علــي بـن العبـــاس

كامل الصناعة الطبية

"الكتاب الملكي"

المجلد السادس

المقالـة الثامنـة عشـر: فـى مـداواة العلـل العارضـة لآلات التناسـل والمفاصل والغذاء.

المقالة التاسعة عشر: فى علاج الأمراض التى تكون باليد.

المقالـة العشـرون: فـى الأدويـة المركبـة المـذكورة فـى هـذا الكتاب.

دراسة وتحقيق

الأستاذ الدكتور

خالد حربى

الطبعة الأولى

٢٠١٨م

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية

تليفاكس: ٥٤٠٤٤٨٠



علي بن العباس

كامل الصناعة الطبية

"الكتاب الملكي"

المجلد السادس

الدكتور

خالد حربى

الطبعة الأولى ٢٠١٨ - الإسكندرية

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

٧٠٨ ص ؛ ١٦ x ٢٤ سم

رقم الإيداع : ٢٠١٧/٥١٢٠

ISBN:978 -977-735-637-4



المقالة الثامنة عشر





المقالة الثامنة عشر (١)

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى فى مداواة العلل العارضة لآلات التناسل والمفاصل والغذاء

وهى خمسة وثلاثون باباً أ: فى أورام الأنثيين. ب: فى اجتماع الماء فى الانثيين. ج: فى علاج القرو والدوالى فى الانثيين. د: فى علاج الحكة والبثور العارضة لجلدة الخصى. هـ: فى مداواة ذهاب شهوة الجماع. و: فى مداواة إفراط شهوة الجماع وما يقطع السيالان. ز: فى مداواة علل[٢] القضيب وأولا فى الانتشار من غير شهوة. ح: فى السدة العارضة للقضيب. ط: فى مداواة علل الرحم وأولاً فى النزف. ى: فى مداواة السيلان من الرحم. يا: فى مداواة احتباس الطمث. يب: فى مداواة اختناق[٣] الرحم. يج: فى مداواة النفخ والرياح العارضة فى الرحم. يد: فى مداواة الورم الحار فى الرحم . يه: فى مداواة الدبيلات والخراجات فى الرحم. يو: فى مداواة الورم الصلب فى الرحم. يز: فى علاج السرطان العارض فى الرحم. يح: فى علاج العلة المعروفة بالرحا والقب فى الرحم. يط: فى علاج الثآليل والبواسير فى الرحم. ك: فى الشقاق العارض[٤] لفم الرحم. كا: فى القروح العارضة للرحم. كب: فى بروز الرحم وميلانه . كج: فى علاج البثور العارضة فى الرحم. كد: فى مداواة عدم

---

(١) و : المقالة الثامنة من الجزء الثانى.
(٢) ن : علة.
(٣) د : اختناق.
(٤) و : العرض.

الحبل. كه: فى مداواة من تكثر الاسقاط . كو: فى مداواة عسر[1] الولادة . كز: فى احتباس المشيمة والجنين الميت. كح: فيما يمنع من الحبل. كط: فى علاج العلل العارضة لليدين. ل: فى تدبير من يعرض له أوجاع المفاصل والتحرز منها. لا: فى مداواة عرق النسا. لب: فى مداواة النقرس ووجع المفاصل من حرارة . لج: فى مداواة النقرس إذا كان من برودة . لد: فى مداواة الصلابة والتعقد[2] فى المفاصل إذا كان من برودة. له: فى وصايا المتطببين ومشوراتهم.

(١) ن : عصر.
(٢) و : العقد .



الباب الأول

فى مداواة الأورام العارضة للانثيين

إن الأورام تعـرض للمـذاكير[١] كمـا تعـرض لسـائر الأعضـاء مـن انصباب المواد إليها وتولد الماء فيها كما ذكرنا فى باب الأورام ، فاعلم ذلك

فمتى عرض بها الورم الحار فافصد العليل الباسليق وأخرج له من الدم بحسب ما توجبه[٢] القوة والسن والزمان والعادة ، وغير ذلك وجنبه الأشياء الحلوة وامنعه اللحمان ، ودبره بسائر التدبير الذى ذكرناه فى باب مداواة الأورام الحارة ، وضمد الانثيين بالطحلب المجبول بدقيق الشعير[٣] ودقيق الباقلا وماء عنب الثعلب وماء الهندباء وشئ يسير من زعفران .

صفة دواء: يطلى الانثيان بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وماء عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن ورد .

صفة أخرى للورم الحار: يؤخذ دقيق العدس[٤] ودقيق الباقلا وماء الكاكنج ودهن ورد ، فإن ذلك نافع.

فى الورم البارد: وإذا كان ورم الانثيين من الأورام الباردة ، فاطله بالبقل المنقوع[٥] فى الميختج مع الاسفيداج الأبيض المسحوق ، أو يؤخذ كندر وكمون ودقيق الباقلا ويعجن بشحم قد ذوب مع زيت ويطلى به ، أو يؤخذ دقيق الباقلا جزء كمون نصف جزء يدق <الجميع>[٦] ناعماً ويعجن بدهن

---

(١) ن : للذاكير .
(٢) + و : من .
(٣) د : الشعر.
(٤) – ن.
(٥) و : القوع .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

سمسم ويضمد به ، أو يؤخذ باقلا وحلبة وبابونج وإكليل الملك يدق ناعماً ويلت بشحم مذوب ويعجن بميبختج ويطلى به الانثيان ويشد باللجام .

أو يؤخذ زبيب خراسانى منزوع العجم ويندى[1] بالماء ويسحق فى الهاون ناعماً مع دهن السمسم ويعجن بدقيق الباقلا ودقيق الحمص وشئ من كمون حتى يصير كالمرهم ، ويضمد به الانثيان إذا كان ورماً بارداً صلباً.

صفة أخرى: للورم الصلب فى الانثيين يؤخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلا وإكليل الملك وبابونج وبنفسج يابس من كل واحد جزء ، يدق الجميع ناعماً ويؤخذ زبيب منزوع العجم مثل الجميع ويسحق فى الهاون سحقاً ناعماً ، ويذاب بشئ من شحم[2] الماعز ودهن السوسن ويخلط الجميع ويضرب فى الهاون[3] جيداً حتى يلتئم ويخلط ويطلى به الانثيان الجاسيان فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

صفة أخرى: يؤخذ رماد الكرنب وبزر كتان مدقوقين ناعماً ويخلطان مع شحم خنزير مدقوق ناعماً غير مذاب ويعجن به الأدوية ، ويضمد به الخصية[4] ، فهو نافع إن شاء الله تعالى.

---

(١) و : يدى .
(٢) – د.
(٣) و : الهون .
(٤) ن : الحمة .

الباب الثانى

فى اجتماع الماء فى الانثيين

وإذا اجتمعت رطوبة فيما بين جرم الانثيين وجلدتهما فينبغى أن تضمدها بهذا الضماد ، وصفته: يؤخذ فلفل عشرة دراهم حب[1] الغار مثله نطرون عشرون درهماً يدق ذلك ناعماً ويذاب بشمع أحمر وزيت انفاق بقدر الحاجة ويجبل به الأدوية ، ويضمد <به>[2] الخصيتين .

صفة طلاء: يؤخذ نورة وتضرب بالماء ضرباً جيداً ويصفى عنها الماء ويؤخذ الماء ويخلط بدهن السوسن الذى قد ذوب فيه الشمع[3] ويخلط جيداً ، ويطلى به الانثيان.

صفة ضماد: يؤخذ شمع أحمر خمسين درهمان دوقوا وأشق من كل واحد أربعين درهماً شب يمانى[4] خمسة عشر درهما ، يدق الشب ناعماً ويذوب الزفت والشمع بزيت الانفاق بقدر الحاجة ويحل الأشق بماء حار ويضرب فى الهاون حتى يصير له قوام ويسوى ، ويضمد به الانثييان اللتان فيهما الماء.

صفة أخرى: يؤخذ زرق الحمام ونطرون وكمون وكراويا من كل واحد جزء زفت وشمع أحمر من كل واحد جزأين ، تدق الأدوية ناعماً ويذاب الزفت[5] والشمع بشئ من دهن القسط أو دهن الناردين ويخلط به الأدوية جيداً ويضمد به الخصيتان .

---

(١) د : حبل .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) – و.
(٤) – د.
(٥) ن : الزفل .

وإذا أنت استعملت هذه الأدوية ولم ينصب[1] الماء فاستعمل مع صاحبه البزل على ما سنبينه عند ذكرنا العمل باليد إن شاء الله تعالى وإن عرض للانثيين وجع من برودة فيطلى بمرارة ثور[2] مع شئ من عسل أو يطلى بشئ من دهن زنبق قد فتق فيه شئ من جندبادستر ودهن الناردين فإنه نافع.

صفة ضماد نافع للانثيين اللتين فيهما الماء: يؤخذ رماد أصول الكرنب ويخلط بشحم خنزير عتيق مذاب ويضمد به الموضع ، ويبدل فى كل ثلاثة أيام يجتمع[3] فى الموضع رطوبة .

صفة أخرى تصلح للصبيان: يؤخذ المقل فيدق ويحل بخل ثقيف[4] ويضمد به الخصيتان ، وهو نافع إن شاء الله تعالى.

---

(١) و : يصب .
(٢) – د.
(٣) ن : يجمع .
(٤) – ن.

الباب الثالث

فى علاج القرو والدوالى فى الانثيين

أما القرو المعائى فما كان حادثاً عن[1] انخراق الصفاق فلا برء له بالأدوية ، ولكن بعلاج الكلى أو بشدها باللجام .

وأما متى كان حدوثه عن اتساع المجرى الذى فى الحالب[2] وتخلخله بسبب الرطوبة فبرؤه يسهل بالأدوية القابضة والضمادات والشد باللجام ، هذا متى كان متى كان ما ينزل من المعى فى الثرب يسيرا .

وأما متى كان ما ينزل منه إلى الحالب وإلى كيس الانثيين كثيرا فلا دواء له [إلا][3] بالكى على ما نصفه من ذلك فى المقالة التى نذكر فيها العمل باليد ، لأن الكى يجفف الرطوبة ويضيق[4] أجزاء المجرى ويضم بعضها إلى بعض .

وأما العلاج بالأدوية فيكون على مثال ما ذكرنا من علاج الفتق فيما تقدم وهو أن يدفع المعى من الانثيين قليلاً قليلاً والمداواة إلى أن يرجع إلى موضعه[5] ويطلى الأدوية على خرقة ويضمد بها الانثيين وتغلفها غلافاً معمولاً من جلود ويشد كشد اللجام شداً جيداً.

صفة ضماد قوى نافع لقرو الأمعاء والثرب: يؤخذ قرظ وطراثيث[6] وجفت البلوط وأقاقيا وأشراس وجوز السرو وقشور رمان وجلنار وصبر ومر

---

(١) د : من .
(٢) د : الحلب .
(٣) د ، ن ، و : لا.
(٤) ن : يدق .
(٥) و : وضعه .
(٦) – ن.

وعنزروت ومصطكى وقشار كندر[١] وكزمازج وشب الحمرة وآس من كل واحد جزء ، كمون نبطى نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء قد ذوب فيه غراء السمك وتستعمل على ما وصفناه فلا يحل اللجام عن الموضع البتة ولا فى وقت الحاجة إلى البراز إذ كان الزحير[٢] للبراز مما تبرز معه الأمعاء وتنزل ، لكن يحتال[٣] فى البراز من غير حل اللجام.

فى علاج القرو اللحمى: وأما القرو اللحمى فعلاجه مثل علاج الأورام الجاسية الحادثة فى جرم الانثيين ، وهذه صفة لذلك :

يؤخذ مقل أزرق وشحم الخنزير من كل واحد جزء وميعة رطبة نصف جزء ويحل[٤] ذلك بماء حار ودهن سوسن ويدعك فى الهون ويلقى عليه شئ من دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان ورماد الكرنب ، ويخلط جيداً ويضمد به الانثيين <فإنه>[٥] نافع.

وأما الدوالى العارضة للانثيين وهو القز والدالية فعلاجه مثل علاج الدوالى العارضة فى الرجل ، وهو شرب الأدوية المسهلة[٦] للسوداء بمنزلة الدواء المركب من الاسطوخودس والافتيمون والغاريقون والبسفايج والهليلج الأسود والخربق الأسود ، واستعمال القئ بما ينقى[٧] السوداء ، يفعل ذلك مرات حتى ينقى البدن من هذا الخلط ، ويقدم أولاً الفصد من الباسليق ويخرج لصاحبه شيئاً صالحاً ، ويضمدها بعد ذلك بضماد[٨] ملين محلل

---

(١) و : كدر .
(٢) + د : من .
(٣) ن : يحال .
(٤) + و : مقل .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : السهلة.
(٧) و : يقى.
(٨) + ن : من.

بمنزلة الضماد الذى يقع فيه الحلبة وبزر الكتان والخطمى الأبيض وشحم المعز المذوب بدهن السوسن ويجبل[1] به الدواء اليابس ويضمد به ، ويمنع صاحبه من التدبير المولد للسوداء كلحوم البقر والماعز والجزر والكرنب والعدس والنمكسود وما يجرى هذا المجرى ، وتغذية بأغذية معتدلة[2] أو حارة رطبة كلحوم الحملان والحولى من الضأن معمولة اسفيدباج وخبز السميذ ، وما أشبه ذلك <فإنه>[3] نافع إن شاء الله تعالى.

(١) و : يحل .
(٢) د : معدلة .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الرابع

فى مداواة البثور والحكة العارضة فى جلدة الانثيين

وأما البثور العارضة لجلدة الانثيين ، فينبغى أن تنظر متى[1] كان مع ذلك ورم حار أن تأمر بالفصد وشرب مطبوخ الفاكهة والحمية من الأغذية المولدة للفضول الرديئة كاللحوم والحلوى والنمور ثم يطلى الموضع[2] بالصبر والمرداسنج ودهن الورد.

أو يؤخذ عصارة الآس الطرى ويخلط معها شئ من الصبر ودهن الورد والشمع ويجمع ذلك ويطلى به الانثيين ، وإن [لم][3] يكن مع ذلك ورم حار فعالجه بالأدوية القوية التجفيف ، وهو أن تأخذ من القرطاس المحرق والحنظل المحرق والصبر والأقاقيا يدق الجميع ناعماً ويجبل بماء الآس ويطلى به الانثيين أو يضمدها بعدس مطبوخ مع الجلنار مسحوق ناعماً بشئ من رماد ويضمد به الموضع .

وإن أخذت من الشب المحرق[4] والصبر والأقاقيا أجزاء سواء مدقوقة ناعماً معجونة بماء الآس وماء لسان الحمل وطلبت به الموضع ينفع منفعة بينة .

صفة أخرى: يؤخذ شادنة وطين أرمنى وصبر من كل واحد جزء ، يدق ذلك ناعماً وينثر على القروح والبثور يعد أن تطلى بدهن ورد فإنه يجفف

---

(١) ن : حتى .
(٢) د : الوضع .
(٣) د ، ن ، و : لا .
(٤) ن : المحروق .

قروحها تجفيفاً عجيباً ، وإن <كان>[1] مع البثور حكة فاطلها بهذا الطلاء، وصفته:

يؤخذ مرداسنج وعروق وأقليميا الفضة وعفص من كل واحد درهم بورق وطين أرمنى وكبريت أصفر ودردى الخل وشياف ماميثا من كل واحد نصف[2] درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الآس ودهن ورد وخل خمر ويطلى به فإنه نافع .

فإن عرض لجلدة الانثيين سحج ، فينبغى أن يطلى بدهن ورد[3] وينثر عليه ورد وآس مدقوقين ناعماً ويطلى بمرهم الاسفيداج أو بالمرهم المعمول من العفص ودهن الورد والشمع <فإنه>[4] نافع إن شاء الله تعالى.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) – د.
(٣) ن : ورم .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الخامس

فى مداواة ذهاب شهوة الجماع

أما ذهاب شهوة الجماع فمتى كانت من قِبل خلع الآلة واسترخائها ، [فإنه][1] يدخل تحت نوع الفالج والاسترخاء .

وأما متى كان حدوثه عن قلة المنى ، فينبغى أن ينظر فإن كانت قلة المنى إنما أتت من قبل استفراغ مفرط فعلاجه يكون بما ينعش[2] العليل وتدبيره بما يولد دماً محموداً ويرد البدن إلى حال الخصب والاسخان والترطيب بمنزلة الخبز النقى ولحم الحولى من الضأن والماعز المعمول مرققات واسفيدباجات بالحمص المرضوض[3] والحنطة المسلوقة ، وشرب الشراب الذى فيه أدنى حلاوة .

ولا ينبغى أن يورد عليه الغذاء فى دفعة لكن قليلاً قليلاً فى دفعات ويقعد فى أبزن الماء الفاتر[4] العذب قد أغلى فيه البنفسج والبابونج وإكليل الملك والنيلوفر بعد الغذاء القليل ويستعمل الراحة والدعة إلى أن تتراجع القوة ، وبالجملة فليدبر من هذه حالته تدبير الناقه من المرض .

وأما متى كانت قلة المنى إنما أتت من قِبل سوء مزاج بارد يابس ، فينبغى أن يدبر صاحبه بالتدبير المسخن[5] المرطب كما ذكرنا من تناول الأغذية الحارة الرطبة بمنزلة لحوم الحملان السمينة والقلوب منها والرؤوس

---

(١) د ، ن ، و : الذى .
(٢) و : يعشى .
(٣) – ن.
(٤) و : الفتر .
(٥) د : المسمن .

معمولة اسفيدباج بشبت وخولنجان ودارصينى وحمص وباقلا وحنطة[1] وبصل وهليون وجرجير وجوز وشيلم ولحوم العصافير والقنابر ، والاستحمام فى حمام معتدل الحرارة عذب الماء بعد تناول اليسير من الغذاء أو تناول الزنجبيل المربى[2] والشقاقل المربى والجوز المربى والنارجبيل المربى والناطف المعمول بحب الصنوبر وحب البطم وحب الزلم وحب القطن المقشر وغير ذلك مما أشبهه ، والإدمان على الفرح والسرور[3] وترك الغضب والغم.

وأما الأدوية التى ينتفع بها فى هذا الباب فهى جوارش: السقنقور وهذا المعجون فإنه نافع فى هذا الباب وصفته يؤخذ بزر الجرجير والسلجم وبزر الفجل والهليون والبصل من كل واحد خمسة دراهم ، زنجبيل ودارفلفل وتودرى أحمر وخصى الثعلب[4] ونعناع يابس وخصى السقنقور[5] من كل واحد ثلاثة دراهم ، شقاقل باقلا يابس ولب حب القطن من كل واحد سبعة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى غناء ، ويؤخذ منه فى وقت[6] الحاجة مقدار جوزة .

معجون آخر: يؤخذ شقاقل وبزر الجرجير وتودرى[7] أبيض وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد درهمين ، ألسنة[8] العصافير وأدمغة العصافير

(١) ن : حطة .
(٢) – د.
(٣) و : الصرو.
(٤) ن : الكلب .
(٥) السقنقور : حيوان شديد الشبه بالورل، يوجد فى رمال نيل مصر ، وأكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها، وهو مما يسعى فى البر ويدخل فى ماء النيل . إذا شُرب منه وزن درخمى، أنهض الشهوة للجماع (ابن البيطار، الجامع ٢٧/٢).
(٦) – ن.
(٧) تودرى : هو القسط البرى .
(٨) و : الستة .

وكندر من كل واحد درهم ، يدق الجميع ناعماً ويلت[١] بدهن الجوز ويعجن بعسل وفانيد منزوع الرغوة ، والشربة منه مقدار جوزة .

صفة لذلك : يؤخذ زنجبيل وخصى الثعلب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ، تودرى أبيض وأحمر وبزر الأنجرة من كل واحد ستة[٢] دراهم ودارفلفل وأصل السوسن وحمص أبيض وبزر الجرجير وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الهليون وبزر البصل من كل واحد أربعة دراهم ، يدق الجميع ناعماً وينخل[٣] بحريرة ويلت بدهن السمسم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة .

فرزجة ثانية لذلك: يؤخذ لباب حب القرطم وحب البطم وصنوبر وفستق وبزر الهليون وحب الفلفل ونارجبل وجوز من كل واحد جزء مثقاقل وزنجبيل وحب[٤] الزلم وألسنة العصافير من كل واحد نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة منه مثل الجوزة .

صفة ثالثة لذلك : يؤخذ سمسم مقشر[٥] وحب البطم وبزر الهليون من كل واحد أربعة دراهم ، دار فلفل وزنجبيل وشقاقل وحب الصنوبر وحب الزلم من كل واحد درهم نعناع يابس ثلاثة دراهم أدمغة العصافير ستة دراهم، يدق <الجميع>[٦] ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة لعوق الحسك: وهو نافع فى هذا الباب. يؤخذ الحسك الرطب

---

(١) د : يلف .
(٢) و : ست .
(٣) ن : يحل .
(٤) – د.
(٥) و : شعر .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

فيطبخ بالماء حتى ينضج ، ثم يعصر[1] ويصفى ويلقى عليه ثانيا حسك ، ثم يطبخ ، ثم يصفى ، ثم يلقى عليه ثالثاً ويطبخ ، ثم يصفى فى ذلك الماء ، ثم يلقى عليه شئ من زنجبيل ودارفلفل ويعقد بعسل وفانيد حتى يصير كاللعوق، فإنه نافع.

صفة معجون يزيد فى الباه نافع لأصحاب المزاج البارد: يؤخذ حب الفلفل وحب الزلم وحب الرشاد[2] وسمسم مقشر من كل واحد عشرين درهماً ، زنجبيل ودارفلفل خمسة دراهم ورق نعناع وخصى الثعلب وبزر الهليون وبزر الجزر وبزر الجرجير والسلجم والفجل وبزر البصل والكراث وألسنة[3] العصافير وملح الاسقنقور من كل واحد وزن عشرة دراهم ، بزر الأنجرة وزن ستة دراهم شقاقل يابس وزن خمسة عشر درهماً ، وج وبهمن[4] أبيض وأحمر وتودرى أبيض وأحمر من كل واحد ستة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويلت بدهن لوز حلو[5] ويعجن بعسل الطبرزد والفانيد ، والشربة منه وزن مثقال بماء بارد فى وقت النوم .

ويمرخ الانثيين والذكر بدهن البان ودهن النرجس والخيرى والحسك ودهن الجوز وما يجرى هذا المجرى ويدهن أيضاً بدهن القسط قد فتق[6] فيه شئ من الحتيت ، وليكن ذلك على حسب قوة[7] البرد وضعفه فإن انتفع بذلك

---

(١) + ن : له .
(٢) و : الرشد .
(٣) و : ألينة.
(٤) بهمن : يطلق الاسم على جذر نبات ينبت فى بلاد الشام يدعى فنطورياً. وهو نوعان: أحدهما الأحمر، ويكون جذره خشن الملمس، معتم اللون من الخارج وأحمر مسود من الباطن. والآخر هو الأبيض ، ويكون رمادى اللون من الخارج وأبيض من الباطن. وكلاهما كرية الرائحة وحريف الطعم . (ابن البيطار ، الجامع، ص ٥٨٨).
(٥) – د.
(٦) ن : فق .
(٧) – و.

وإلا فليستعمل الحقن.

وهـذه صـفة حقنـة تزيـد فـى البـاه وتقـوى شـهوة الجمـاع : يؤخـذ رأس ضأن ومقاديمه وخصى الماعز ونخاعه يـرض جيـداً ، ويؤخـذ حمـص وحنطـة[١] مرضوضـين وقـرطم مرضـوض مـن كـل واحـد عشـرين درهـمـا ، شـبت وسـلق وجرجير ونعنـاع مـن كـل واحـد قبضـة ، شـلجم مقطـع عشـرين درهـمـاً ، جـوز مقشـر وبزر البصـل وبـزر الهليـون مـن كـل واحـد عشـرة[٢] دراهـم ، تـين عشـرة عدداً ، يطبـخ الجميـع بسـبعة أرطـال مـاء إلى أن يرجـع إلى الثلـث ويصـفى منـه رطل ويصب عليه شيرج طرى وسمن[٣] بقرى مـن كـل واحـد أوقيـتين دهـن بـان ودهن سوسن من كل واحد نصف أوقية ، مسك نصـف دانـق ، ويحقـن بـذلك فـى أول الليـل ثـلاث ليـال متواليـة فـى أول الشـهر وثلاثـاً فـى وسـطه وثلاثـاً فـى آخره.

صفة حقنة: يؤخذ رأس ضان ومقاديمه وشـحم الـدجاج وشـحم الـبط[٤] وزبيب خراسانى منزوع العجم مـن كـل واحـد عشـرين درهـمـاً خطمـى وبـابونـج وحسـك وشـبت مـن كـل واحـد كـف تـين عشـرة عـددا ، يطبـخ الجميـع بسـتة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى الثلث ، ويصفى من ذلك نصف[٥] رطل ويخلط معه دهن بنفسج وخيرى ويحقن به قبل وقت النوم ، ويمـرخ الانثـيين بـدهـن الحسـك ودهـن البان.

صفة أخرى: لذلك يؤخذ بزر كتان وحلبـة مـن كـل واحـد ثـلاث أواق بزر الفجل أوقية بزر الجرجير نصف أوقيـة تـين وجـوز وتمـر هنـدى وأنجـرة مـن

---

(١) د : حطة .
(٢) و : عشر .
(٣) ن : سن .
(٤) + و : من .
(٥) – د.

كل واحد عشرين درهماً ، لُباب القرطم أوقية ونصف مرزنجوش[١] أوقية ، حنطة وحسك من كل واحد أربع أواق ، يطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء إلى أن يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن سوسن ونرجس من كل واحد أوقية عسل أوقية ونصف ، ويحقن به وهو فاتر.

فى تدبير من انقطع جماعه بسبب الحرارة واليبس: ينبغى أن تغذيه بالسمك الطرى البنى والشبوط المشوى[٢] المعمول اسفيدباجاً والمقلو بدهن الشيرج ويأكل الماست بالبصل الطرى ، ويشرب اللبن الحليب مع الترنجبين وسكر العشر ، ويأكل لحوم الحملان مطبوخة بالخس والاسفاناخ والسرمق والقرع والخبازى ، ويستحم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير وورق الخس وقشور القرع ، وما يجرى هذا [المجرى][٣] من تدبير البارد الرطب .

ويقلل من التعب والإطالة فى الحمام ، ويجتنب الأطعمة الحارة اليابسة ، ويستعمل ما ضاد التدبير الأول ، أعنى التدبير الذى يبرأ به من كان انقطاعه بسبب مزاج بارد يابس ، ويحقن صاحب ذلك بهذه الحقنة[٤] وصفتها:

رأس ضانى ومقاديمه وجنبه الأيمن وقثاء وخيار وقرع وخطمى وشعير مقشور وهليون رطب ونخالة السميذ وشحم الدجاج والبط من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ بالماء حتى يتهرى ، ويؤخذ من الماء والدسم نصف رطل ، سمن[٥] البقر أوقية شحم الدجاج أوقية ، دهن الحسك أوقية ونصف ، يخلط الجميع ويحقن به وهو فاتر ثلاثة أيام غدوة وعشية ، ويدهن الانثيين والقضيب بدهن البنفسج أو النيلوفر ، فبهذا التدبير ينبغى أن يدبر من كان

---

(١) + ن : كل .
(٢) و : الشوى .
(٣) د ، ن ، و : الجرى .
(٤) ن : الحفنة .
(٥) ن : سمن .

مزاج انثييه حاراً يابساً.

وأما من كان معتدل المزاج فإن الحنطة المسلوقة[1] والحمص المسلوق ولحم الجمل المتخذ اسفيدباجاً بحمص[2] أبيض والهريسة من غير توابل حارة، وصفرة البيض النيمرشت[3] إذا نثر عليها ملح سقنقور كان ذلك نافعاً لسائر الأمزجة فى الزيادة فى المنى ، وفى شهوة الجماع <فإنه>[4] نافع إن شاء اللّه تعالى.

---

(١) – و.
(٢) ن : بحص .
(٣) – و.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.

الباب السادس
فى مداواة من أفرطت عليه شهوة الجماع
وفيما يقطع سيلان المنى النازل

وأما من أفرطت عليه شهوة[١] الجماع ، فينبغى أن يطعم صاحبه الخس والبقلة الحمقاء واللبن الحامض والعدس المطبوخ مع الجاورس والقثاء والخيار والشهدانج وبزر الفنجنكشت وبزر الخس وبزر البقلة والكزبرة الرطبة واليابسة[٢] .

وهذه صفة دواء يقطع شهوة الجماع : يؤخذ بزر الخس وبزر البقلة وبزرقطونا وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم ، يدق ذلك ناعماً ويشرب منه درهمين[٣] بماء ورد وماء الخس وماء الكزبرة الرطبة .

صفة أخرى لذلك: يؤخذ بزر الخس درهمين ، بزر البقلة الحمقاء وجلنار وبزر السذاب من كل واحد ثلاثة دراهم ، يدق <الجميع>[٤] ناعماً وينخل بحريرة ، والشربة منه درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ .

أو يعطى بزر الشهدانج وبزر الفنجنكشت من كل واحد درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء السذاب وهو شربة يشرب بماء حار ويطلى على ناحية الكلى[٥] الصندل والماورد والكافور ، ويعلق قطع الرصاص على البطن ، فإن ذلك مما يقطع شهوة الجماع .

---

(١) د : شهرة.
(٢) - و .
(٣) ن : درهم .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : الكبد .

صفة أخرى أيضاً لذلك: يؤخذ حشيشة الغافت والشوكران وورق البنج وورق الفنجنكشت ، يدق الجميع ناعماً ويبل بلعاب بزرقطونا ويضمد به القطن[١] .

صفة أخرى لذلك: يؤخذ بزر السذاب وأنيسون من كل واحد درهم جندبيدستر وبزربنج أبيض وبزر الفنجنكشت ، يدق الجميع ناعماً ويبل لعاب[٢] بزرقطونا ويضمد به القطن بما بارد فإن ذلك مما يجفف المنى .

فى سيلان المنى من غير إرادة: وأما سيلان المنى من غير إرادة فإن كان حدوث ذلك إنما أتى من قبل الامتلاء والزيادة فى الدم ، فينبغى أن يستعمل[٣] صاحبه فصد الباسليق ، وتأمره بالقئ إن لم يف الفصد بنفسه ، وتمنعه من الأغذية والأدوية المدرة للبول والتى تزيد فى المنى ، وتأمرهم بالنوم على الفرش الباردة [الطرية][٤] وما أشبهه وتفرش على فرشهم ورق البنج والفنجنكشت ، ويضمد القطن بالقيروطى المعمول من ماء الكزبرة الرطبة وماء الخس وماء البقلة الحمقاء وماء الخلاف[٥] ودهن الورد والشمع الأبيض وما شاكل ذلك .

ويشد عليه قطع الأسرب الرقيقة والماء المنقوع فيه النيلوفر وشراب الخشخاش ، وتعطيه أيضاً ماء القصب وماء الكزبرة الرطبة وما شاكل[٦] ذلك من الأدوية التى ذكرناها لمن أفرط عليه شهوة الجماع.

وأما متى كان سيلان المنى من ضعف القوة الماسكة ، فينبغى أن

---

(١) القطن : ما بين الفخذين.
(٢) د : لعب .
(٣) ن : يعمل .
(٤) د ، ن ، و : التربة.
(٥) و : الخلف ، والخلاف مرّ تعريفه .
(٦) ن : شكل .

يعطى صاحبه الأشياء القاطعة للمنى مع قبض من ذلك العدس المقشر والكزبرة اليابسة[1] وبزر الخس من كل واحد جزء أقاقيا ربع جزء ، طين أرمنى وجلنار من كل واحد نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويشرب بشراب الآس .

ويضمد القطن[2] بالأقاقيا والطين الأرمنى والقبرسى والقرظ والطراثيث والسماق والجلنار مجبول ذلك بماء الآس أو ماء ليف الكرم أو ماء التفاح أو ماء السفرجل أو ماء الكزبرة أو ماء البقلة الحمقاء ، ويستحم بالماء المطبوخ <فيه>[3] السذاب والآس والعليق وعصى الراعى والحماض ، ويمرخ الانثيين والقطن بدهن الآس ودهن الطلع ودهن الورد ودهن الخلاف ، فإن هذه كلها مما[4] تقطع المنى وتشد القوة الماسكة .

ويدبر صاحب ذلك بالأغذية المجففة والقابضة كلحوم البقر والتيوس الجبلية وإناث المعز والدراج مطبوخ ذلك بالخل[5] والسماق والزرشك[6] وحب الرمان والسذاب والكرفس والكزبرة اليابسة ، ويطعم الطلع والجمار والرمان الحامض والغبيراء أو حب الآس والأجاص المز والتوت الفج وما شاكل ذلك .

وتأمره بتقليل الغذاء وتقليل الشراب[7] والإكثار من التعب والعدس المقشر إذا طبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد ينفع من ذلك منفعة بينة .

---

(١) د : اليبسة .
(٢) و : البطن .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : ما .
(٥) د : بالخلل .
(٦) زرشك: هو البرباريس بالفارسية، أو الأميرباريس وهو شجرة خشنة النبات خضراء تضرب إلى السواد تحمل حباً صغيرا بنفسجياً، قال عنه الرازى: عاقل للبطن، قاطع للعطش ، جيد للمعدة والكبد الكليتين، ويقمع الصفراء (جامع ابن البيطار ٧٦/١).
(٧) و : الشرب.

وإن طبخ مع ذلك بماء الرمان ، كانت منفعته أزيد أو يؤخذ بزر السذاب ثلاثة دراهم ، بزر الفنجنكشت درهمين جلنار[1] وورد من كل واحد درهم ونصف أصل السوسن درهمين يدق الجميع ناعماً الشربة منه درهمين بمخيض البقر أو بماء الحصرم وماء البقلة الحمقاء ، فإن ذلك نافع إن شاء الله تعالى .

(١) + ن : دراهم .

□

الباب السابع

فى مداواة العلل العارضة للقضيب وأولاً فى

العلة التى ينتشر فيها من غير شهوة الجماع

إنه لما كان حدوث هذه العلة من قِبل الرياح ، احتيج فى مداواتها إلى الأشياء المسخنة المحللة للرياح المفشية لها وإلى الأشياء المجففة[1] المبردة المانعة من تولد الرياح أما الأشياء المسخنة المجففة فبزر الفنجنكشت وبزر السذاب والشهدانج والكمون والكرفس والشبت والخردل وما شاكل ذلك إذا سقى من ذلك مفرداً[2] أو مركباً درهمين إلى ثلاثة بشراب عتيق أو بماء السذاب نفع من ذلك وحلل الرياح تحليلاً قوياً ، ويمرخ الذكر بدهن الياسمين أو دهن القسط أو دهن السذاب .

وينبغى أن لا يستعمل ذلك فى أول العلة وإن احتيج إليها فلا يستكثر[3] منها ، ولا يستعمل متى كانت هناك حرارة ظاهرة بل يستعمل الأشياء المبردة المجففة بمنزلة الكزبرة اليابسة وبزر البنج والورد والجلنار وحب الرمان والعدس وبزر الخس وبزر الهندباء والكشوث وسائر الأشياء التى ذكرنا أنها تقطع شهوة الجماع إذا كان ذلك من حرارة .

ويطلى الذكر فى مثل[4] هذا الحال بدهن الورد ودهن النيلوفر وشئ من كافور ، فإن لم يف بما يحتاج إليه فيضيف إليه اليسير من الأفيون ولا يكثر منه ولا يدمن على استعماله[5] فإنه يحدث فى القضيب خدراً يعسر

---

(١) – د.
(٢) ن : فردا .
(٣) و : يكتر .
(٤) – د.
(٥) ن : اعماله .

برؤه .

وتأمر صاحب ذلك بالرياضة القوية متى لم يكن هناك حرارة فإنها تحلل الرياح تحليلاً جيداً فإن علمت أن فى البدن فضلاً ، فليتحلل منه <بالمواد>[1] المولدة للرياح ، ويقتصر على تقليل الغذاء مع الأشياء المفشية للرياح إن شاء الله تعالى .

فى اختلاج الذكر وامتداده: وأما اختلاج الذكر وامتداده فإن كان ذلك مع ورم ، فينبغى أن يفصد صاحبه الباسليق ويغذيه بأغذية لطيفة كالمزورات بالقرع والاسفاناخ[2] والسلق بماء الحصرم وماء الرمان ويطلى الذكر بالأشياء المبردة كالصندلين بماء الكزبرة وماء الخس وماء عنب[3] الثعلب وماء البقلة الحمقاء ويطلى أيضاً بالمرداسنج والطين الأرمنى بالخل الممزوج بالماورد ويمنع صاحب ذلك من النوم على القفا ويسقى صاحبه ماء الشعير مع ماء البقلة وماء عصا الراعى ، فإن لم يسكن ذلك ودام فليضع المحاجم[4] على الذكر مع شرط أو يرسل عليه العلق.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) + و : من .
(٣) ن : غب .
(٤) د : المحجم .

□

الباب الثامن
فى مداواة السدة العارضة للقضيب

إن كانت السدة إنما عرضت[١] من بثر خرج فى مجرى القضيب ، فينبغى أن يفصد صاحب ذلك الباسليق ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وتعطيه من الطين الأرمنى[٢] درهماً وبزرقطونا ولب حب القرع والبطيخ من كل واحد نصف درهم ، يدق ذلك ناعماً ويشرب بجلاب وماء بزر البقلة ويعطى بنادق[٣] البزور بجلاب ويعطى ماء الخيار وماء البطيخ الهندى مع شئ من الجلاب ولعاب بزرقطونا ، ويعطى لب حب البطيخ ولب حب القرع والقثاء والخيار من كل واحد بقدر الحاجة .

ويضمد القضيب ببزرقطونا ودهن ورد يفعل ذلك إلى أن تتفجر[٤] البثرة فإن انفجرت فأزرق فى الذكر شيافاً أبيض محلولاً بلبن جارية ودهن ورد يفعل ذلك مرتين وثلاثاً ، فإن القرحة تبرأ بسرعة وذلك لأن البول إذا مر بها مراراً أدمله .

وإن عرضت السدة فى مجرى[٥] القضيب من قِبل خلط غليظ فينبغى أن يلطف الغذاء ويسخن بمنزلة ماء الحمص بالزيت والشبت والكمون والدارصينى ويعطى من بزر الكرفس والأنيسون والرازيانج وبزر الجزر البرى[٦] والجبلى من كل واحد جزء ، بزر البطيخ جزأين ، يدق الجميع ناعماً

---

(١) ن : عوضت .
(٢) – و.
(٣) ن : بندق .
(٤) د : تفجر .
(٥) و : جرى .
(٦) – ن.

ويسقى من ذلك وزن مثقال إلى درهمين بماء الحمص الأسود[1] وماء الكمون .

ويعطى من الشجرينا بماء مغلى فيه كمون ويزرق فى الذكر ماء مغلى فيه بزر الكرفس ونانخواه وفوتنج مع شئ من العسل ودهن زئبق ، فإن ذلك <مما>[2] يقطع الخلط الغليظ ويزيله عن المجرى .

وينطل على الذكر الماء المغلى فيه البابونج وإكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والفوتنج والسعتر ، وما يجرى هذا المجرى ، فإن ذلك مما يلطف الخلط[3] ويحلله إن شاء الله تعالى .

---

(١) د : السود .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : الخط .

□

الباب التاسع

فى مداواة العلل العارضة للرحم وأولاً فى مداواة النزف

ينبغى أن نبدأ أولاً فى علاج النزف بأن ينظر ، فإن كان النزف إنما عرض من ضعف القوة الماسكة ، فينبغى أن يداويه بالأشياء المجففة المقبضة[١] من الأغذية والأدوية ، وإن كان النزف إنما عرض بسبب حدوث الدم ولطافته ، فينبغى أن يداويه بالأشياء المبردة المطفية ، وإن كان بسبب رقة[٢] الدم فبالأغذية المائلة إلى الغلظ ، وإن كان من انخراق العروق وتآكلها فينبغى أن يستعمل فى ذلك الأدوية الملحمة[٣] والذرورات المجففة للقروح بمنزلة الصبر والعنزروت والكندر ودم الأخوين والطين القبرصى وغير ذلك مما يلحم[٤] الجراحات ويجفف[٥] القروح على ما نصفه .

وإن كان النزف إنما عرض من كثرة الدم وامتلاء العروق ، فينبغى أن تأمر المرأة بفصد الباسليق وتخرج لها من الدم مقدار الحاجة .

وإن كان الدم الذى يخرج بالنزف يخالطه[٦] ويغلب عليه بعض الأخلاط الأخر ، فينبغى أن يستفرغ بدن المرأة من ذلك الخلط بالدواء الذى من شأنه استفراغه ولاسيما بالقئ فإنه يجذب المادة إلى فوق .

فإن أنت فعلت ذلك فعالجه من ذى قبل الأدوية التى من شأنها أن

---

(١) و : القبضة .
(٢) – د.
(٣) ن : الملمة .
(٤) + د : غير .
(٥) ن : يجف .
(٦) د : يخلطه .

تحبس الدماء وتقطع النزف وتدبرها بالتدبير الموافق[١] لذلك من الأغذية وغيرها إن شاء الله تعالى .

فى الأدوية التى تقطع النزف: وأما الأدوية التى تقطع النزف فقرص الكاربا مثقال طين قبرصى نصف مثقال ، يدق <الجميع>[٢] ناعماً وتسقى المرأة على الريق بماء لسان الحمل وماء السماق أو عصا الراعى وماء البقلة الحمقاء .

وإن أخذت من قرن الإيل مثقالاً وطين قبرصى درهم وسقيته من خل ممزوج بالماء نفع من ذلك وماء الطرفا وماء الأثل المعصور ، وإذا شرب منه مقدار أوقيتين ، نفع من ذلك إن شاء الله تعالى.

صفة دواء يقطع النزف: يؤخذ أقاقيا وعصارة[٣] لحية التيس وحضض من كل واحد درهم ودع محرق وطين قبرصى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعماً ويؤخذ منه مثقال ويشرب مع ماء مغلى فيه كزبرة يابسة وسماق مقدار أوقية أو بشراب قابض[٤] قد نقع فيه سماق أو جفت بلوط .

صفة ثانية[٥]: يؤخذ طين أرمنى وطين قبرصى وكاربا وبسد ودم أخوين وشادنج وجلنار وقرن أيل محرق وودع محرق وشب يمانى[٦] وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد جزء ، يدق <الجميع>[٧] ناعماً والشربة منه درهمين بماء ورد قد نقع فيه سماق أو بماء لسان الحمل أو بماء قد أغلى فيه الاميرباريس .

---

(١) و : الموفق.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : عصرة .
(٤) د : قبض .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : اخرى.
(٧) - د .

صفة ثالثة[١] : يؤخذ ودع محرق وقرن إيل محرق وخبث الحديد مدقوقاً ناعماً منقوع فى خل خمر مغلى من كل واحد خمسة دراهم ، جلنار عشرة[٢] دراهم طين قبرصى أربعة دراهم ، جفت بلوط وسماق وأمير ياريس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمين يدق الجميع والشربة من ذلك مثقال بماء قد أطفئ فيه حديد محمى[٣] ممروس فيه سماق .

صفة رابعة[٤]: يؤخذ خبث الحديد وقشار كندر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً وينقع فى شراب قابض[٥] ثلاثة أيام ويشرب قبل الطعام وبعده .

صفة خامسة[٦] : يؤخذ كندر ذكر مثقالين ينقع بماء من الليل ويصفى من الغد ويلقى[٧] عليه ماء قد طبخ فيه أرز فارسى أحمر ويشرب على الريق .

صفة سادسة[٨] : يؤخذ عفص وبلوط منقوع فى خل خمر يوماً وليلة مغلى وجلنار من كل واحد جزء ودع محرق وكاربا وبسد من كل واحد نصف[٩] جزء ، جندبادستر ربع جزء ، يدق الجميع ناعماً ويشرب بماء السماق.

صفة سابعة[١٠]: يؤخذ قشور النارجيل درهم مدقوق ناعماً مع خل خمر ممزوج بماء النعنع وبماء السماق أو الفلونيا الفارسية إذا أخذ منها درهم مع

---

(١) و : اخرى.
(٢) ن : عشر .
(٣) – ن.
(٤) و : اخرى .
(٥) د : قبض.
(٦) و : اخرى.
(٧) ن : يقى .
(٨) و : اخرى .
(٩) – د.
(١٠) و : اخرى.

نصف درهم طين قبرصى بماء السماق أو بماء لسان الحمل[1] ينفع منفعة بينة ، ويقعد العليل فى ماء القمقم.

وهذه صفة ماء القمقم: جلنار وقشور رمانت وجوز السرو وجفت البلوط وخرنوب نبطى وعفص وشب الحمرة وقرظ وطراثيث وقشار الكندر[2] من كل واحد كف يغلى بالماء غلياناً جيداً وتجلس المرأة فى مائه وتضمد العانة وما يليها ونواحى السرة بالأدوية المطبوخة .

صفة ضماد ثان[3] : يؤخذ قشور رمان وسماق وجلنار وجفت وشب وقشار الكندر وكمون نبطى من كل واحد جزء ، يدق الجميع ناعماً وينخل ويجبل بماء الآس وتضمد به العانة وتستعمل الفرزجة المتخذة بخل ممزوج بالماء أو بماء السماق[4] ملتوتة فى شئ من الأقاقيا والحضض ودقاق الكندر والشب اليمانى والعفص المحرق مدقوق ذلك ناعماً وتحتمل به فإنه نافع .

صفة فرزجة ثالثة[5] : يؤخذ كحل مسحوق وتنكار وجلنار ونحاتة السفود وطين مختوم من كل واحد جزء ، كمون نبطى نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً وتؤخذ صوفة اسمانجونية وتغمس[6] فى ماء الآس والسماق وتلوث بهذه الأدوية وتتحمل بها .

فرزجة رابعة[7] : يؤخذ زاج ونحاس محرق وجفت بلوط أجزاء سواء يدق ذلك ناعماً ويخذ صوف ويبل بماء خرنوب الشوك ويلوث بهذا الدواء وتتحمل به ، وإن علمت من ذلك بلاليط مجوفة بماء الآس أو خرنوب الشوك ،

---

(١) د : الحبل .
(٢) ن : الكدر .
(٣) و : اخر .
(٤) + د : ما .
(٥) و: اخر .
(٦) ن : تمس.
(٧) و : اخر .

وتتحمل بها نفعت .

صفة فرزجة خامسة: أقاقيا ، كافور ولادن[1] ، أفيون ، وطين مختوم أجزاء سواء وتبل صوفة بماء الآس وتلوث فى تلك الأدوية وتتحمل بها .

صفة فرزجة سادسة: يؤخذ عفص محرق وسك ورامك وقشار الكندر وصندل أبيض وشب يمانى[2] وخزف جديد وحضض وقلقديس وقلقطار محرق واسفنج محرق مطفى بخل وصدف محرق[3] وكحل وسماق أجزاء سواء ، يدق ناعماً ويعمل فرزجة بماء السماق وتلوث بهذه الأدوية وتتحمل بها .

صفة حقنة: تحتقن بها فى القبل تنفع من النزف ، يؤخذ ماء الآس وماء لسان الحمل وماء عصا الراعى[4] وماء البقلة الحمقاء من كل واحد جزء يطبخ <الجميع>[5] بسماق ويصفى ويؤخذ من الجميع أربع أواق ويلقى عليه طين مختوم وحضض وأقاقيا وعصارة لحية التيس وودع محرق وسك ورامك من كل واحد جزء ، يدق الجميع ناعماً ويؤخذ منه درهمين إلى ثلاثة دراهم ويلقى على الماء ويحتقن به .

وذكر جالينوس أنه استكفى[6] فى قطع النزف بالحقنة بماء لسان الحمل فقط .

وإذا أنت استعملت جميع ما ذكرنا ولم ينقطع الدم ، فينبغى أن تضع المحاجم[7] تحت الثديين وتشد الأعضاء بعصائب شداً وثيقاً فإن المادة تنجذب إلى فوق وينقطع الدم بإذن الله تعالى.

---

(١) و : لان .
(٢) – د.
(٣) و : محروق .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : الرعى ، وعصا الراعى مرّ تعريفه.
(٦) د : اكفى.
(٧) + و : عن.

□

الباب العاشر

فى مداواة السيلان من الرحم

وأما مداواة السيلان ، فينبغى أن تنظر إلى الشئ الذى يسيل[1] من الرحم من أى نوع من أنواع الأخلاط هو فإن كان دموياً ، فينبغى أن تفصد المرأة الباسليق ، وإن كان بعض الأخلاط الأخر ، فينبغى أن يستفرغ[2] بالدواء المسهل الذى من شأنه استفراغ ذلك الخلط وتستعمل مع ذلك الفرزجات الحابسة التى ذكرناها للنزف فيما تقدم.

وإن كان الغالب على السيلان لبلغم والرطوبة ، فينبغى أن تخلط [مع][3] أدوية الفرزجة شيئاً من الجندبادستر والفلفل فإن ذلك نافع .

وقد ينفع فى السيلان بأن يأخذ من المر نصف درهم يدق ناعماً ويلقى فى بيضة نيمرشت وتتحساه المرأة ثلاثة أيام على الريق <فإنه>[4] نافع إن شاء الله تعالى .

---

(١) ن : يسل.
(٢) و : يفرغ .
(٣) د ، ن ، و : معه .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الحادى عشر
فى مداواة احتباس الطمث

وأما مداواة احتباس الطمث ، فينبغى أن ينظر ، فإن كان احتباسه[١] بسبب ورم حدث فى الرحم أو التواء بسبب تعويجه ، فينبغى أن يقصد لعلاج ذلك بما يحتاج إليه مما سنذكره فيما بعد .

وإن كان بسبب غلظ[٢] الدم أو سدة حدثت عن خلط غليظ أو عن سوء مزاج بارد ضيق العروق وضمر أفواهها ، فينبغى أن يداوى ذلك بما يسخن ويلطف ويفتح السدد[٣] وينزف الدم بمنزلة بزر الكرفس والأنيسون والرازيانج والفوتنج الجبلى والنهرى إذا دقت هذه ناعماً وشرب [منها][٤] مع العسل أو يغلى بالماء ويشرب ماؤها مع العسل أو ماء الحمص الأسود أو الماء المطبوخ فيه الكرفس مع شئ من المشكطرامشيع مع العسل ، وتقعد المرأة فى أبزن فيه ماء قد أغلى[٥] فيه الكرفس والكرنب والرازيانج والبابونج والسذاب والبرنجاسف والأبهل والفوتنج وما شاكل ذلك وتكمد العانة والسرة بالأفاويه ، فإن أبقراط يذكر فى ذلك منفعة بينة عجيبة فى إدرار الطمث وهذا قوله:

التكميد بالأفاوية يجلب[٦] الدم الذى يجرى من النساء ، وقد كان ينفع فى مواضع كثيرة ، إلا أنه يحدث فى الرأس ثقلاً وذلك أن هذه الأفاوية

---

(١) ن : احباسه .
(٢) – د.
(٣) و : السد .
(٤) د ، ن ، و : مهما .
(٥) و : غلى.
(٦) ن : يلب .

تفتح السدد إذا كانت الأخلاط غليظة بتقطيعها وتفتيحها الأفواه العروق المنضمة بسبب البرد وتحلل تكاثف الرحم بإسخانها أو تلطيفها وترفق غلظ الدم بهذه الكيفيات وبسبب إسخانها[1] بماء تتراقى الحرارة فى الرأس فتحدث صداعاً وثقلاً .

فإذا كان الأمر على هذا فإن هذا التكميد بالأفاوية نافع فى هذا الباب والأفاويه هى السنبل والسليخة والدارصينى وعود البلسان وحب البلسان والبسباسة والجوزبوا والهيل والقاقلة والقسط والحماما وفقاح الأذخر وماشاكل[2] ذلك إذا أخذت هذه كلها أو بعضها ودققتها دقاً جريشاً وطبختها بالماء <و>[3]وضعتها فى كيس صوف وكمدت به السرة والعانة وهو حار مرات أدر الطمث فإن أنجب ذلك ، وإلا فاستعمل هذا الدواء وصفته:

يؤخذ من المشكطرامشيع ومن قشور السليخة من كل واحد وزن مثقال ومن بزر الكرفس والرازيانج والأنيسون والكمون من كل واحد وزن مثقال ونصف جندبادستر وقنة من كل واحد نصف مثقال ، يدق الجميع وتجبل القنة بماء مغلى فيه الترمس والأبهل ويخلط الجميع ويعمل حباً ويؤخذ منه وزن مثقال على الريق[4] ، ويشرب بعده ماء مغلى فيه ترمس أو لوبيا حمراء قد مرس فيه شئ من العسل وبزر الكرفس والرازيانج والأنيسون وبزر الكرفس الجبلى[5] والقردمانا إذا أخذ من كل واحد منها جزء ودق ناعماً وشرب منه وزن درهمين مع شراب عتيق ، بعث الطمث ، والدحمرثا إذا أخذ

(١) د : اسمانها .
(٢) و : شكل .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) + ن : منه .
(٥) و : الجلبى .

منها وزن مثقال ومرس فى ماء قد على فيه اللوبيا الأحمر والكمون ، نفع من ذلك .

صفة معجون يدر الطمث: يؤخذ من حب[1] الغار جزء ، ومن القنة نصف جزء ، يدق الغار ناعماً ويعدن بالقنة ويعمل حباً ، والشربة منه مثقال إلى درهمين ويشرب بعده ماء العسل .

صفة معجون آخر: يدر الطمث[2] قسط وراوندصينى وحماما وأسارون وحرمل وسليخة ومشكطرامشبع من كل واحد جزء ، أبهل نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة منه مثقال بماء اللوبيا الأحمر.

صفة معجون آخر يدر الطمث: أسارون ومشكطرامشيع وأبهل من كل واحد ثلاثة دراهم[3] ، عسل اللبنى[4] درهم ونصف سكبينج وأنيسون واشق وجاوشير من كل واحد درهم تنقع الصموغ بماء السذاب وماء الفوتنج النهرى وتدق الأدوية اليابسة ناعماً ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه درهم بشراب عتيق .

وإن سقيت المرأة شيئاً من الميسوسن مع شراب أدر الحيض ، وينبغى أن ينظر مع ما ذكر فإن كان احتباس الطمث إنما أتى عن سدة حدثت عن[5] خلط غليظ لزج ، فينبغى أن تعطى المرأة ماء الأصول مع الدحمرثا على

---

(١) – و.
(٢) د : الطمى .
(٣) ن : درهم .
(٤) اللبنى : هو شجر له لبن، كالعسل يقال به عسل لبنى، وقال مرة أخرى : هو شيئ يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبن . أبو حنيفة : هو حلب من حلب شجرة كالدوم، ولذلك سميت الميعة لانمياعها وذوبها. الرازى فى الحاوى –على ما سيأتى- اللبنى هى الميعة (ابن البيطار، الجامع ٣٧٤/٢).
(٥) و : من .

هذه الصفة :

يؤخذ قشور أصل الرازيانج والكرفس من كل وزاحد سبعة دراهم ، بــزر الكــرفس وأنيســون ورازيــانج وفقــاح الأذخــر وراســن[1] وقســط ومشكطرامشيع من كل واحد ثلاثة دراهم ، أصول الأذخر أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربعون درهماً مع وزن مثقال دحمرثا ووزن درهم دهن لوز مر فإن انجب ذلك وإلا فليسقى حب المنتن ، ثم بعض الايارجات الكبار <و>[2] أقواها فى هذا الباب ايارج اللوعاذيا إذا أخذ منه وزن أربعة دراهم ومرسته فى ماء مغلى فيه كمون وفوتنج نهرى[3] ومشطكرامشبع ، ويستعمل مع ما ذكرنا <من>[4] الفرزجات النافعة .

من ذلك فرزجة وصفتها : يؤخذ ماء السذاب وماء الفوتنج النهرى ويغمس فيه صوفة وتلوث فى ابهل ومشكطرامشيع وحرمل مدقوقة ناعماً ، وتتحمل بها المرأة .

فرزجة ثانية[5] : صوفة تغمس فى ماء مغلى فيه ترمس[6] وأفسنتين وسذاب قد ديف فيه شئ من القنة واللبنى وتتحمل به .

فرزجة ثالثة[7] : وكذلك إذا سحقن المقل فى هاون مع ماء الفوتنج والسذاب وغمست فيه صوفة ولوثتها بشئ من الزراوند الطويل[8] مدقوقاً

(١) ن : رسن ، والراسن مرّ تعريفه .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) – د.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) و : اخرى.
(٦) د : ترس.
(٧) و : اخرى.
(٨) – ن.

ناعماً نفع من ذلك .

صفة فرزجة رابعة[١] : يؤخذ جندبادستر نصف مثقال سك وزن حبتين يداف بدهن زئبق وتغمس فيه صوفة وتتحمل بها .

صفة فرزجة خامسة[٢] : يؤخذ مر وفوتنج وأبهل وسذاب يابس من كل واحد جزء قشور الحنظل وكندس من كل واحد نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويداف بماء الفوتنج وماء السذاب وتغمس[٣] فيه صوفة وتتحمل بها .

صفة فرزجة سادسة[٤] : وإن أخذت مرارة الثور وغمست فيها صوفة ولوثتها فى خربق أسود وشحم الحنظل وترمس وأفسنتين رومى[٥] وأبهل مدقوق ناعماً وتتحمل به ، نفعت من ذلك وأدرت الطمث .

صفة فرزجة سابعة[٦] : وإن أخذت القنة والجندبادستر والمر والأبهل من كل واحد جزء مدقوق ناعماً يداف ذلك بمرارة الثور وماء السذاب ويغمس فيه صوفة ، وتتحمل[٧] بها فإنها تدر الطمث بسرعة .

صفة بخور يدر الطمث : جندبادستر وكندس وأظفار وعود وميعة يابسة يبخر بكل واحد منها أو بجميعها وذلك بأن تضع الجمرة[٨] تحت أجانة مثقوبة ، وتقعد المرأة عليها ليرتفع البخار إلى الرحم .

صفة فرزجة : يؤخذ جاوشير وكندس وأظفار الطيب وعود وميعة يابسة ويجربها .

---

(١) و : اخرى.
(٢) و : اخرى.
(٣) + د : كل .
(٤) و : اخرى.
(٥) – ن.
(٦) و : اخرى.
(٧) د : تحمل .
(٨) ن : الحرة.

صفة بخور: يؤخذ حرمل وشونيز ومقل وعلك البطم من كل واحد جزء يعجن بنفط ويعمل منه حب كالحمص ويبخر[١] منه تحته فى وقت الحاجة .

وإن أنت حقنت الفجل بالحقنة الموصوفة لذلك نفعت وأدرت الطمث ومن ذلك حقنة يؤخذ أصل الأذخر وفقاحه ومشكطرامشبع وأبهل وترمس وسذاب يابس وفوتنج نهرى[٢] من كل واحد خمسة دراهم ، يطبخ الجميع برطلين ماء إلى أن يرجع إلى نصف رطل ويؤخذ منه ربع رطل ومن دهن السوسن ودهن الناردين[٣] من كل واحد نصف أوقية ويفتق فيه مسك وعنبر من كل واحد نصف دانق ، جندبادستر وزعفران من كل واحد دانق ويحقن به وهو فاتر فإنه يدر الحيض بسرعة .

وإن حقنت المرأة بدهن البان ودهن الخل مع شئ من المسك[٤] والعنبر نفع من ذلك وقد ينفع فى احتباس الطمث بالفرزجة المعمولة من الأشنان الفارسى والعاقرقرحا والشونيز والأبهل إذا دق ذلك ناعماً وخلط بماء السذاب وغمست فيه صوفة وتحملت[٥] بها نفعت .

وإن خلط ذلك بدهن الياسمين مع شئ من الناردين واحتقن به نفع من ذلك ، وينبغى أن لا يستعمل شئ من الحقن والفرزجات من بعد دخول الحمام وقد ينتفع فى احتباس الطمث بفصد الصافن والحجامة على الساقين لاسيما ممن كان سبب احتباس الطمث منها انبعاث دم المنخرين.

---

(١) د : يخر .
(٢) – و.
(٣) ن : النادين ، والناردين مرّ تعريفه .
(٤) د : السمك .
(٥) و : تحلت.

وأما متى كان احتباس[1] الطمث بسبب قرحة كانت عند افواه العروق التى يجرى منها الطمث فبرؤها يعسر .

والذى ينبغى أن يستعمل فى ذلك الفرزجات الملينة المتخذة من شحم الدجاج وشحم البط[2] ومخ ساق البقر وشحم الخنزير ودهن البنفسج وما شاكل ذلك والحقن بهذه الأشياء لمداواة احتباس[3] الطمث إذا كان من قِبل الرحم .

وأما متى كان احتباسه بسبب علة فى جميع البدن بمنزلة السدة التى تكون فى الكبد أو علة تكون فى المعدة أو فى الطحال أو غيرهما من الأعضاء ، فبرؤه يكون بمداواة تلك العلل واستئصالها [على][4] ما ذكرناه فى مداواتها فى بابها .

وأما متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط ، فينبغى أن يستعمل فى مداواة ذلك تهزيل البدن بما ذكرناه من التدبير لذلك فى غير هذا الموضع بمنزلة الرياضة القوية والصوم وتقليل الغذاء وتلطيفه واستعمال[5] الأدوية المسهلة للبلغم ، ثم الأدوية المدرة للطمث من الفرزجات والأضمدة والحقن وغير ذلك مما ذكرناه آنفاً.

---

(١) ن : احباس.
(٢) ن : البطن .
(٣) و : احباس .
(٤) د ، ن ، و : عليه .
(٥) و : اعمال.

الباب الثانى عشر

فى مداواة اختناق الرحم

وأما مداواة العلة المعروفة باختناق[1] الرحم ، فمتى عرضت حدث الغشى ، فينبغى أن يشد عضل الساقين والأعصاب ويدلك القدمان وسائر البدن دلكاً جيداً ويسد المنخران ويرش الماورد على الوجه ويصاح بالعيل صياح شديد ، ويشمم الأشياء المنتنة[2] كالخربق والنفط والقطران[3] والجندبادستر والبول العتيق والبصل والقنة المدافة بالخل ، وذلك لتتصاعد هذه الروائح إلى الدماغ وتسخنه فتحلل البخارات الباردة وتلطفها وتنزل الرحم إلى أسفل وتبسطه ، وترخى القبض العارض له ، إذ كانت الرحم من شأنها أن تهرب من الأشياء المنتنة وتتأذى بها وتميل[4] إلى الأشياء الطيبة الرائحة ، فتحقن بدهن الياسمين ودهن الخلوق ودهن المعشوق والميسوسن وما شاكل ذلك مفتوقاً فيه المسك ويبخر بالند والعنبر كل ذلك لتنزل الرحم وترخى انقباضه وتحلله وتزيل المنى الجامد[5] هناك .

وتسقى أيضاً من الجاوشير نصف درهم جندبادستر درهم قنة درهم بشراب ريحانى .

وإن كان هناك زبل محتقن ، فينبغى أن يستعمل حقنة ملينة قد طبخ بها الكمون والسذاب وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعة لئلا يضغط[6]

---

(١) و : باخناق .
(٢) – د .
(٣) ن : التران .
(٤) د : تمل .
(٥) و : الجمد .
(٦) ن : يضعف .

المعى الرحم ، فإن أفاقت بما ذكرنا وإلا فضع المحاجم أسفل السرة وأصل الفخذين مع نار من غير شرط ، وتستعمل فرزجات متخذة من البورق والكمون المدقوقين المعجونين بعسل منزوع الرغوة .

ومتى كان حدوث هذه العلة عن عدم الجماع أو لبعد العهد به ، فينبغى أن تؤمر القابلة بأن تغمس أصبعها فى بعض[١] الأدهان الطيبة وتدخلها فى فم الرحم وتحك بها الموضع فإن ذلك يقوم مقام الجماع ويسخن المنى ويلطفه وينزل فتجد المرأة لذلك راحة وسكوناً .

فإذا أفاقت المرأة من الغشى فاسقها شراباً ممزوجاً بماء قد طبخ[٢] فيه أفسنتين أو شراب أفسنتين أو أشياء من الميسوسن ، واقعدها فى أبزن قد طبخ فيه بابونج وإكليل الملك وبرنجاسف وسعتر وورق الغار والمرزنجوش وشيح وشهدانج ، بعد أن يدهن القطن والخواصر ونواحى السرة[٣] بدهن الزئبق قد فتق فيه جندبادستر وفربيون ، ثم أخرجها من الأبزن .

فإذا سكنت فغذها باليسير من لباب الخبز الخشكار قد قرد فى مرق طهيوج أو دراج مدقوقاً قد ألقى فيه كمون ودارصينى وخولنجان وما شاكل[٤] ذلك .

فإذا كان بعد النوبة بثلاثة أيام أو أربع وتراجعت القوة ، فينبغى أن تأخذ فى علاجها التام وهو أن ينقى بدنها بحب الاصطمحقون وحب[٥] المنتن وأيارج اللوغاذيا وأيارج روفس والنادريطوس وتأمرها بالقئ أحياناً بماء قد

---

(١) – و .
(٢) د : طبيخ .
(٣) و : الصرة .
(٤) ن : شكل .
(٥) + ن : من .

طبخ فيه[١] شبت مدافاً بالعسل وبعد التملؤ من الطعام .

وإذا علمت أن بدنها قد نقى فغرغرها يوماً يوماً بايارج فيقرا بماء العسل أو بالسكنجبين المعمول بخل العنصل[٢] وتعطيها بعد ذلك من الدحمرثا وزن مثقال أو من الغياثى وهو المعجون المعروف بالسوطير ، أو من الكاكنج بماء قد أغلى[٣] فيه بزر الكرفس والأنيسون والرازيانج ، وتعطيها أحياناً من المثروديطوس وزن درهم وأحياناً من الترياق الكبير وزن نصف مثقال .

فإن أنت أعطيتها ماء الأصول الذى وصفناه فى باب احتباس[٤] الطمث مع الدحمرثا أو دهن الخروع فإنه ينتفع بها ، ويستعمل معها الفرزجات والأضمدة المسخنة الملينة ، وتستعمل أحياناً الحقن المسخنة الملطفة والمحللة .

وتأمر أصحاب هذه العلة بالرياضة واستعمال الدلك[٥] والقعود فى الحمامات الكبريتية والقيرية وتدبرهم بالتدبير اللطيف ويكون غذاؤهم لحوم الطير وأطراف الجداء متخذة اسفيدباجاً وزيرباجاً ومطجنة ومشوية وما عمل بالتوابل الملطفة كالكمون والكراويا والدارصينى والخولنجان و[تمنعهم][٦] من الأغذية الغليظة الباردة .

وإذا طالت هذه العلة وكان سببها احتباس الطمنث فينبغى أن تفصد المرأة الصافن وتستعمل الفصد فى أول العلة.

ومتى رأيت أثر غلبة الدم لعظم النبض وامتلاء العروق وحمرة الوجه

---

(١) – د .
(٢) ن : البصل .
(٣) ن : غلى.
(٤) د : احباس .
(٥) ن : الدل .
(٦) د ، ن ، و : تعنهم .

والبدن فأمرها بفصد الصافن والباسليق[1] والحجامة على القطن ومراق البطن والساقين ، وتمنعها عند ذلك من تناول الأشياء المسخنة .

ومتى عرضت هذه العلة لامرأة حامل ، فلا ينبغى أن تستعمل الإسهال والفصد لكن متى لم تكن حرارة فتأمرها بالتمريخ بالأدهان المسخنة المحللة[2] كدهن السوسن والبان ودهن الخلوف وماشاكل ذلك .

وإن كانت المرأة بكراً فينبغى أن تزوّج وإن كانت بعيدة العهد بالجماع فينبغى أن تستعمل معها ذلك فإن الجماع يستفرغ المنى المحتقن فى أوعيته ويفتح السدد العارضة[3] منه فتزول بذلك العلة إن شاء اللّه تعالى.

صفة فرزجة تنفع من ذلك: يؤخذ من شحم الأوز ثلاثة شحم الدجاج ودهن البلسان ودهن السوسن ثلاثة أواق زعفران وسنبل ومصطكى وحماما[4] من كل واحد أوقية شمع ستة أواق تدق الأدوية اليابسة وتدوف الشمع بالدهن وتلقى عليه الأدوية وتبل به فرزجة وتتحمل بها .

صفة فرزجة تنفع من ذلك: يؤخذ شحم الأوز ودهن الناردين وصمغ اللوز من كل واحد ست أواق مصطكى وميعة سايلة من كل واحد ثلاث أواق شمع أبيض[5] ثمان أواق زعفران ثلاثة مثاقيل ، يذّوب الشمع بالدهن والشحم ، ويطلى به الأدوية اليابسة بعد أن ندق وتنخل[6] ناعماً وتلوث الفرزجة وتستعمل .

---

(١) + و : وجه.
(٢) ن : المحلة .
(٣) د : العرضة.
(٤) ن : حمما ، والحماما مرّ تعريفه .
(٥) – د.
(٦) ن : تخل .

صفة ضماد ينفع من ذلك: يؤخذ كمون وقردمانا وبزر الكرفس من كل واحد جزء بورق وفلفل من كل واحد نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويؤخذ شمع وزن خمسة(١) دراهم دهن الياسمين ودهن الدجاج من كل واحد أوقية يذّوب الشحم والشمع مع الدهن وتلقى عليه الأدوية اليابسة(٢) ويصيّر مرهماً وتضمد به العانة .

صفة أخرى: يؤخذ مقل(٣) أزرق وصبر وميعة سائلة ولاذن وحب الغار وساساليوس من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وحماما وزعفران وسنبل(٤) من كل واحد وزن درهمين أشق ومر من كل واحد ثلاثة دراهم ، يدق ما أندق ويداف ما انداف بدهن الناردين الرازقى وتخلط به الأدوية ، وتضمد به العانة وأسفل السرة.

وضماد قيلوعش نافع فى هذا الباب <إذا>(٥) خلط بدهن البابونج أو دهن الشبت ودهن السوسن.

صفة تنفع من ذلك: يؤخذ بابونج وإكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وشيح وأفسنتين رومى وشبت وحندقوقا وفوتنج جبلى(٦) ونمام وبزر الكرفس وأنيسون وبزر الرازيانج وحلبة وبزر كتان من كل واحد كف ، يطبخ ذلك بأكثر من غمره ماء طبخاً جيداً ويستخرج(٧) من مائه أربع أواق ويلقى عليه دهن الخلوق ودهن البابونج ودهن الشبت من كل واحد نصف أوقية ويحقن به القبل وهو فاتر <فإنه>(٨) نافع إن شاء الله تعالى .

---

(١) و : خمس.
(٢) ن : الييسة .
(٣) ن : قل ، والمقل مرّ تعريفه .
(٤) و : سبل ، والسنبل مرّ تعريفه .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) – د.
(٧) ن : يخرج.
(٨) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الثالث عشر

فى مداواة النفخ والرياح العارضة للرحم

وأما النفخ والرياح العارضة للرحم ، فينبغى أن يعطى صاحبها[١] من جوارش الكمون وشيئاً من بزر[٢] الكرفس والأنيسون والرازيانج والنانخواه والفطراساليون والقردمانا وبزر السذاب من واحد جزء ، يدق الجميع ناعماً والشربة منه مثقال بشراب ريحانى عتيق .

ويعطى من الشجرينا نصف درهم إلى نصف مثقال بماء مطبوخ فيه قرمانا وبزر الكرفس ونانخواه ، ويمرخ أسفل السرة[٣] والعانة بدهن الشبت أو دهن السذاب.

فإن بلغ ذلك ما يحتاج إليه وإلا فيعطى من الجاوشير نصف درهم ومن الجندبادستر وأبوال الإبل[٤] من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعماً ويسقى بشراب عتيق أو نبيذ الزبيب والعسل الصرف ، أو يستعمل الحقن والفرزجات النافعة من ذلك .

وهذه صفة حقنة تنفع من الرياح: يؤخذ بابونج وشبت ومرزنجوش وبرنجاسف وأفسنتين ونمام وشيح وسذاب يابس وبزر الكرفس ورازيانج وأنيسون وكمون ونانخواه وحرمل ومر من كل واحد بقدر الحاجة ، يطبخ <الجميع>[٥] بالماء طبخاً جيداً أو يؤخذ من مائه ربع رطل ومن دهن الياسمين

---

(١) د : صحبها .
(٢) – و.
(٣) ن : الصرة.
(٤) د : الامل .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.

ودهن الناردين ودهن القسط من كل واحد ثلاثة دراهم ويخلط[1] ، ويحقن به القبل ، وتقعد المرأة فى ماء قد أغلى فيه بابونج وإكليل الملك والشيح والبرنجاسف والنمام والمرزنجوش والسذاب[2] والكرفس وورق الأترج وورق الشهدانج وما أشبه ذلك ، ويضمد الرحم بهذه الأدوية .

والدحمرثا أيضاً نافعة فى هذه العلة إذا أخذ منها وزن درهم مع ماء على فيه كمون وعصير السذاب الطرى وليوضع المحاجم بالنار أسفل السرة ، فإن لم يزل ذلك فتسقى[3] المرأة أيارج فيقرى وحب المنتن فإن ذلك نافع .

وإن علمت أن هذه العلة من قِبل علق دم قد سد فم الرحم فينبغى أن تأمر القابلة أن تطلى يدها بالخطمى وبدهن الشيرج وتدخلها إلى الموضع فتخرج ذلك .

وهذه صفة: يؤخذ تين يابس فيدق جيداً ويجبل بلبن حليب ويعجن بشئ من الكمون والبورق وشئ من المقل[4] ويصلح من ذلك فرزجة وتتحمل بها ، ويحقن الدم الجامد والمواد الغليظة المحتبسة فى الرحم بهذه الحقنة وصفتها:

يؤخذ بابونج وإكليل الملك وبرنجاسف [من][5] كل واحد وزن عشرة دراهم شب ونمام وشيح أرمنى من كل واحد أربعة دراهم اصل السوس وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم فراسيون ومشكطرامشيع وبزر كتان وحلبة[6] من كل واحد ثلاثة دراهم ، مر درهم ونصف يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى[7] ويؤخذ منه ثلاثون درهماً مع وزن خمسة دراهم دهن زئبق ودهن الخلوق ويحقن به فى القبل فإنه نافع.

□

---

(١) و : يخط .
(٢) + ن : يحقن .
(٣) د : فتقى .
(٤) ن : القل ، والمقل مرّ تعريفه .
(٥) د ، ن ، و : منه .
(٦) و : حبلة.
(٧) ن : يصف .

الباب الرابع عشر

فى الورم الحار العارض للرحم

إذا عرض الورم الحار فى الرحم فافصد صاحبته الباسليق وأخرج لها من الدم[1] بقدر الحاجة وما يتحمله السن والوقت وما أشبه ذلك ، وتعطيها شراب البنفسج والخلاف مع ماء البقلة الحمقاء ، وتغذيها بفروج معمول[2] اسفيدباج أو بقطف وسلق أو خبازى والبيض النيمرشت ، وتضمد السرة والعانة بضماد يعمل من دقيق الشعير[3] ودقيق الباقلا والخطمى والبنفسج من كل واحد درهمين وكافور ودانق ونصف يجبل الجميع بماء الكزبرة والهندباء ويضمد به العانة .

والفرزجة المغموسة فى قيروطى قد عمل من شمع ودهن بنفسج وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل[4] وماء عصا الراعى فإذا شد الضماد فينطل على السرة والعانة والصلب بدهن البنفسج والورد .

وإن كان فى الورم مع الحمرة صلابة فضمد الموضع بدقيق الشعير وبزر الكتان وغبار الرحى مجبولاً ذلك بماء قد طبخ فيه إكليل الملك والميختج وصفرة البيض المشوى[5] مسحوقاً بدهن الورد ، وأقعد العليلة فى أبزن فيه ماء قد أغلى فيه إكليل الملك وبنفسج وحلبة وبزر كتان وورق الخطمى والخبازى .

---

(١) ن : القدر.
(٢) و : عمول .
(٣) د : الشعر.
(٤) – ن.
(٥) و : الشوى .

فإن وجدت العليلة حرقة ووجعاً وحرارة فى الموضع فينبغى أن يقطر فى الموضع[(١)] دهن ورد خالصا قد ضرب مع بياض البيض وشحم الدجاج وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة وماء الشعير ودهن الورد .

فإن لم يسكن الوجع فافصد العرق الذى فى مأبض الركبة وأخلط[(٢)] مع ما ذكرنا شيئاً من الأفيون وماء مغلى فيه قشور الخشخاش ، ويقطر فيه أيضاً أشياف أبيض محلول بلبن امرأة لها ابنة مع شئ من ماء الحلبة فإذا سكن الوجع وتناقص الورم ، فينبغى أن تضمد السرة والعانة[(٣)] بضماد يتخذ من بابونج وإكليل الملك وخطمى وبزر كتان مدقوق ذلك ناعماً مجبول بدهن بنفسج وشمع ، ويصب فى الرحم دهن الخيرى أو دهن السوسن قد خلط بدهن بنفسج .

فإن لم يكن مع الورم حرارة قوية[(٤)] ولا وجع وكانت المادة فيها غلظ والورم فيه صلابة فيقطر فى الرحم دهن ورد قد أذيب فيه شئ من مرهم الباسليقون ودهن السوسن مضروب بماء قد أغلى فيه البابونج وإكليل الملك والحلبة[(٥)] وبزر الكتان بعد أن يمرخ الظهر والعانة بدهن الشبت أو دهن السوسن والشمع ، فإن ذلك مما يحلل الورم ويلينه .

---

(١) د : الوضع .
(٢) ن : خط .
(٣) و : العنة .
(٤) – د.
(٥) ن : الحبلة.

□

الباب الخامس عشر

فى مداواة الدبيلة والخراجات فى الرحم

وإذا انتقل الورم الحار فى الرحم إلى جميع[١] المعدة وصار خراجاً ، فينبغى أن تضمد العانة بالضمادات المنضجة بمنزلة الضماد المتخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد[٢] أربعة دراهم ، خطمى ودقيق الشعير من كل واحد ستة دراهم ، ذرق الحمام درهمين ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعصير التين الأبيض المطبوخ ناعماً ويضمد الموضع الذى يعلم أن فيه الورم من حد السرة إلى العانة .

ضماد آخر قوى المنفعة[٣] : يؤخذ حلبة وبزر كتان وبابونج وإكليل الملك وخطمى ودقيق الشعير وبزر الكرنب من كل واحد سبعة دراهم ، راتينج وأشق وذرق الحمام من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعماً وتحل الصموغ بماء حار ، ويخلط <الجميع>[٤] ويعجن بعصير التين المطبوخ ودهن شيرج وشحم قد ديف فيه شمع مثل ثلث الأدهان ويعمل ضماداً ويضمد به الموضع فإنه يفجر الورم والدبيلة ويخرج المدة.

وإن استعملت الفرزجة المغموسة فى لعاب[٥] الحلبة وبزر الكتان وبزر مر وشيرج التين والسمن وشحم البط أنضج الخراج وفجر الدبيلة .

والفرزجة المعمولة من العلك والزوفا والسمن تفجر الخراج وتخرج المدة.

---

(١) + د : من .
(٢) و : حد .
(٣) ن : النفعة .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) – و .

فـإن كـان الـورم فـى فـم الـرحم ولم ينفجـر ، فينبغـى أن يعـالج بالحديد ، فإذا انفجر الخراج وكان انفجاره إلى الرحم ، فينبغى أن يصب[١] فى الرحم دهن بنفسج مع ماء فاتر أو بسمن البقر حتى ينقى من المدة ، ثم يحقن بعد ذلك بدهن ورد قد ديف فيه مرهم الباسليقون وسمن البقر ، وإن كانت المدة منتنة أو شبيهة بماء اللحم فيحقن بالأشياء القابضة ، وهذه صفة حقنة تنفع من ذلك : يؤخذ أرز فارسى[٢] وعدس مقشر من كل واحد عشرة دراهم ، قشر رمان وجلنار وحب الآس وجفت البلوط وكزمازج من كل واحد خمسة دراهم ، يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج ويؤخذ من مائه وزن ثلاثين درهماً ويلقى عليه دهن ورد خالص[٣] نصف أوقية ويحقن به القبل فإنه نافع .

وإن صارت المدة إلى المثانة فليعط صاحب ذلك بزر القثاء والخيار والبطيخ والقرع والخشخاش من كل واحد جزء ، يدق الجميع ناعماً ويسقى منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش .

وإن سقيتها بزرقطونا ولب بزر البطيخ[٤] ولب حب القرع ونشا وكثيرا من كل واحد نصف جزء مدقوق ذلك ناعماً سوى البزرقطونا فإنه [لا][٥] يدق والشربة منه ثلاثة دراهم بلبن ماعز طرى ، فإنه ينتفع به .

وإن صارت المدة إلى المعى المستقيم فليحقن بالحقنة المتخذة من العدس والأرز وأقماع الرمان وطين أرمنى ودهن ورد واسفيداج ودم الأخوين

---

(١) د : يصلب .
(٢) – ن .
(٣) د : خلص .
(٤) و : الطبيخ .
(٥) د ، ن ، و : لم .

وصمغ عربى ونشا وصفرة بيض مسلوق[1] بخل خمر وماشاكل ذلك ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

□

(١) – د.

□

الباب السادس عشر
فى مداواة الأورام الصلبة

وأما متى كان الورم الحادث فى الرحم من الأورام الصلبة ، فينبغى أن تستعمل[1] فى علاجه الأدوية الملينة بمنزلة دهن الحلبة ودهن الشبت قد ديف فيه شحم الدجاج والبط ويكمد بالماء المغلى[2] فيه البابونج وإكليل الملك وورق الخطمى والخبازى والبنفسج ، ويضمد بمرهم الدياخليون محلولاً بشئ من دهن السوسن وشحم البطن قد خلط بشئ من الخطمى ودقيق الحلبة ، وإن أنت استعملت الفرزجة المغموسة[3] فى دهن الناردين وشحم بط قد ديف فيه مرهم الدياخليون ويستعمل وهو فاتر.

صفة ثانية : يؤخذ مرهم الدياخليون ومرهم الباسليقوم وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسمن البقر وميعة رطبة وصمغ اللوز ودهن الناردين من كل واحد جزء ، مر صافى نصف جزء ، زعفران ربع جزء ، تدق الشحوم[4] بالدهن ويجمع ذلك ويغمس فيه فرزجة من صوف أبيض وتتحمل بها .

صفة ثالثة : يؤخذ قنة ومقل وراتينج وسكبينج وشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر من كل واحد جزء تحل الصموغ بالماء الحار[5] وتذوب الشحوم وتخلط به الأدوية ويعمل منه فرزجة وتتحمل بها .

صفة رابعة : يؤخذ مخ ساق الأيل وشحمه وشحم الحمار الوحشى وشحم الأوز ودهن البلسان ودهن السوسن ومثل ربع الدهن شمع أبيض ومرارة

---

(١) و : تعمل .
(٢) ن : الغلى .
(٣) – و.
(٤) ن : الشموم .
(٥) – د.

الشبوط ولعاب الحلبة وبزر كتان ويداف الشمع بالدهن والشحوم[1] وتضرب معه اللعابات والمرارة وتغمس فيه الفرزجة ، ويستعمل ويضمد أيضاً بهذا الضماد ، وصفته:

يؤخذ بزر كتان وحلبة وبزر كرنب وأصل الخطمى من كل واحد جزء يدق ذلك وينخل ويجبل بدهن السوسن وشمع أبيض وشيرج التين مع مخ ساق[2] البقر وسمن البقر.

ضماد: ينفع من ذلك زوفا ونطرون من كل واحد نصف جزء ، راتينج وقنة من كل واحد ربع جزء ، يحل[3] الصموغ بماء قد أغلى فيه تين أبيض وحلبة وتلقى عليه الأدوية مدقوقة ناعماً ، ويضمد به الموضع.

فإذا قلعت الضماد فمرخ السرة والعانة بالشحوم والأدهان الملينة وأقعد المرأة فى أبزن فيه ماء قد أغلى فيه الشبت والكمون والكرنب وإكليل الملك وأصل الخطمى وورد السوسن والبنفسج اليابس[4] والرطب وليكن معتدل الحرارة ، فإن ذلك نافع والله أعلم.

(١) ن : الشموم .
(٢) +و : يدق .
(٣) د : يحن .
(٤) ن : الييس.

□

الباب السابع عشر
فى علاج السرطان الحادث فى الرحم

إن السرطان فى الرحم كان أو فى غيره من الأحشاء لا برء له ، لكن ينبغى لنا أن نصف له ما يسكن[1] الوجع العارض ويدبر صاحبه تدبيراً يمنعه من أن يزيد ويعظم بحسب الطاقة .

ومما يسكن وجعه ويحلله بعض التحليل أن تعقد المرأة فى ماء طبخ فيه الخطمى والشبت والحلبة وبزر الكتان وإكليل الملك ، ويضمد بهذا الضماد[2] وصفته:

يؤخذ حلبة وبزر كتان وبزر كرنب وبنفسج يابس وحب الغار وراتينج من كل واحد خمسة عشر درهماً ميعة يابسة وصندل أحمر وأصل[3] الخطمى وشبت من كل واحد ستة دراهم ، أصل الكرنب النبطى وورقه من كل واحد سبعة دراهم تين حلو كبار عشرين عدداً ينقع فى ميبختج يوماً وليلة ، وتدق الأدوية اليابسة وتحل الصموغ فى ماء مغلى فيه حلبة ، ويدق التين[4] المنقوع دقاً ناعماً ويؤخذ دهن السوسن وشيرج وشحم الخنزير وشحم الأوز من كل واحد رطل ، شمع أبيض نصف رطل يذوب الشمع بالدهن والشحوم وتخلط به الأدوية ويعمل ضماداً ، ويضمد به الموضع ، فإنه يسكن الأوجاع ويلين الأورام الصلبة[5] ويحللها .

---

(١) و : يكمن .
(٢) ن : الضمد .
(٣) – ن .
(٤) د : التبن .
(٥) و : الصبة.

ضماد آخر: يؤخذ تمر هيرون ربع رطل صفرتا بيضتين قد سحقا فى دهن بنفسج وشئ <من>[١] خطمى ودقيق شعير يمرس التمر فى شئ من لعاب بزر الكتان وماء الحلبة ويصفى ويلقى عليه الأدوية الباقية ويصيّر ضماداً ويضمد به الموضع ، فإنه يسكن الوجع .

والضماد المتخذ من ورق الخطمى الطرى المدقوق ناعماً قد خلط به شئ من شحم البط وصمغ اللوز والفرزجة المعمولة من شحم الأوز[٢] ولاذن قد ذوبا جميعاً إذا تحمل بها نفعت من ذلك منفعة بينة .

والقيروطى المعمول من دردى الزيت وشمع ويطبخ فى إناء نحاس مع شراب إذا غمست فيه الفرزجة واحتملتها المرأة ، نفعت .

صفة فرزجة: يؤخذ زوفا رطبة[٣] ولبن امرأة مرضعة بنت وشئ من زعفران وأفيون من كل واحد بقدر الحاجة ، وتغمس فيه فرزجة وتستعمل .

وينبغى أن [تمنع صاحبة][٤] هذه العلة من الأغذية الحارة والمولدة للسوداء وتغذى بأغذية محمودة الكيموس كخبز الخشكار النقى ولحوم الجداء ولحوم الطير السهلة الانهضام والخس المربى والهندبا المربى والطرحشقوق والقطف[٥] والسلق والاسفاناخ وما يجرى هذا المجرى ، ومن الفاكهة التين والعنب واللوز والأجاص الحلو وما أشبه ذلك .

وذكر بعض القدماء أن الثقل الذى يجتمع فى قدور الحمامات إذا

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : الوز .
(٣) – د.
(٤) د ، ن ، و : يمنع صاحب .
(٥) و : القطن ، والقطف مرّ تعريفه .

سحق وخلط[1] بدهن ورد وشمع حتى يصير له قوام ويضمد به الرحم من خارج ، نفع منفعة بينة من السرطان الذى يكون فى الرحم .

فإذا هاج الوجع واشتد ، فينبغى أن يضمد بالبقلة اليمانية والخطمى الطرى[2] المطبوخين بماء العسل حتى ينضجان ويسحقان بشئ من دهن ورد ويضمد به .

وكذلك ينفع الخشخاش الرطب مع الكزبرة الرطبة وعصا الراعى[3] وعنب الثعلب إذا دق ناعماً وخلط بدهن ورد ، نفع من ذلك .

ويحقن القبل بماء ودهن ورد ولبن النساء وماء البقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة فإن ذلك يسكن الوجع[4] وإن جرى الدم مع ذلك فيحقن بعصارة لحية التيس وطين ارمنى واسفيداج وماء لسان الحمل <فإنه>[5] نافع إن شاء الله تعالى.

---

(١) ن : خط .
(٢) – ن .
(٣) د : الرعى.
(٤) – و.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الثامن عشر
فى علاج العلة المعروفة بالرحا والعلة المعروفة بالقب

إن هاتين العلتين لما كانتا عن[1] صلابة تعرض للرحم وتعمه ، احتيج فى علاجهما إلى الأدوية الملينة والمحللة ، والأدوية التى ذكرناها فى صلابة الرحم ، فإن عرض مع هذه العلة سيلان الدم فيعالج <الطبيب>[2] بما ذكرنا من الأشياء القاطعة[3] للدم .

وقد ذكر قوم أن الرحا لحم يتولد فى طبقات الرحم فإنهم رءوا امرأة أسقطت قطعة لحم كما يسقط الجنين ، فإذا علمت ذلك كذلك ، فينبغى أن تعالج صاحبتها بالأشياء التى تخرج الأجنة البتة بأن تعطيها الدحمرثا بماء مغلى فيه الترمس[4] والأبهل وما شاكل ذلك مما سنذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

---

(١) د : من .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : القطعة .
(٤) ن : الترس .

الباب التاسع عشر
فى مداواة البواسير والثاكيل

أما البواسير والثآليل العارضة فى فم الرحم ، فمداواتها تكون باستفراغ[١] البدن من الخلط السوداوى كمطبوخ الافتميون وحب الاصطمحيقون وماشاكل ذلك ، ويجتنب الأغذية المولدة[٢] للسوداء ، ويستعمل المسخن المرطب من الأغذية وغيرها كلحوم الجداء والحملان المطبوخة طبخاً محموداً ، واستعمال الأدهان الموافقة لذلك كدهن النرجس ودهن السوسن ، ثم بالمراهم المعمولة من المرداسنج والعروق واقليميا الذهب من كل واحد جزء [يدق][٣] الجميع ويخلط الشمع بالشحم ودهن البزر العتيق، وغير ذلك من الأدوية المجففة التى ذكرناها فى علاج بواسير المقعدة، فإن أنجب وإلا فيستعمل القطع بالحديد ، فإنه أبلغ وأوفق من الأدوية .

وأما الأدوية المحرقة فلا[٤] يجوز استعمالها فى مثل هذا الموضع لأنها تسكن وتؤلم ألماً شديداً ، وتحرق طبقة فم الرحم الداخلة. والله أعلم.

---

(١) و : بافراغ .
(٢) ن : الولدة .
(٣) د ، ن ، و : يعلق .
(٤) و : فلم .

الباب العشرون

فى مداواة الشقاق العارض لفم الرحم

وأما شقاق الرحم ، فينبغى أن يستعمل[1] فى مداواته مرهم الباسليقون مع شئ من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج ، أو يستعمل مخ ساق البقر ودهن البنفسج والزفت ، أو يؤخذ شئ من دهن السوسن ويجبل فيه شئ من علك[2] الأنباط والزفت ويتحمل به ، أو يطلى على الموضع. والله أعلم.

---

(١) ن : يعمل .
(٢) – و.

الباب الحادى والعشرون

فى مداواة البثر العارض لفم الرحم

فـإذا عرضـت لفـم الـرحم البثـور ، فينبغـى أن تفصـد الباسـليق إن[1] سـاعدت القـوة والسـن والزمـان ، أو يفصـد الصـافن أو يطلـى الموضـع مـرهم الاسفيداج .

أو يؤخـذ ورد يـابس وطـين قيموليـا مـن كـل واحـد أربعـة دراهـم[2] اسفيداج الرصـاص وخبـث الفضـة ومرداسـنج مـن كـل واحـد درهمـان ، يدق الجميع ناعماً ويذوب الشمع بدهن الورد بقدر الحاجة ويعمل مرهماً ويستعمل .

وهـذه صـفة دواء ينفـع مـن البثـور : ورد يـابس[3] أربعـة دراهـم ، سـنبل وأصل السوسـن مـن كـل واحـد درهمـان ، طـين حـر ثلاثـة دراهـم ، مـر درهـم ونصـف ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بمطبوخ ويعمل منه بلاليط ويتحمـل بهـا ، فإنها نافعة[4] إن شاء اللّه تعالى .

---

(١) و : لا .
(٢) ن : درهم .
(٣) د : يبس .
(٤) و : نفعة.

الباب الثانى والعشرون

فى مداواة القروح العارضة لفم الرحم

ينبغى أن ينظر فإن كانت القرحة طرية وكان حدوثها عن فسخ[١] أو هتك وكان ما يخرج منها دماً نقياً وهى فى فم الرحم ، فاقعد المرأة فى ماء القمقم ، ومرها بأن تستنج وتستعمل فرزجة بماء لسان الحمل وماء عصا الراعى[٢] قد خلط معه شئ من الكندر والأنزروت ودم الأخوين من كل واحد جزء ، يدق ذلك ناعماً والفرزجة المعمولة من الشب اليمانى وجوز السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء ، مر نصف جزء يدق ذلك ناعماً ويبل بماء الآس أو بماء ورق السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء ويتحمل به[٣] بالفرزجة .

فإن كانت القرحة[٤] فى فم الرحم فلتحقن بماء الآس وماء الطلع وماء الورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعى من كل واحد جزء ويؤخذ من الجميع ربع رطل ويدق فيه طين أرمنى وأقاقيا ورامك وعفص وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم ، جوزبوا نصف درهم وتحقن به المرأة فى القبل ، وتحقن[٥] أيضاً بلبن امرأة لها ابنة مع ماء لسان الحمل وماء عصا الراعى ودهن ورد وتسقى قرص الكاربا مع ماء السماق وماء لسان الحمل .

وأما متى كانت القرحة عن انفجار خراج وكان ما يخرج منها مدة

---

(١) ن : مسح .
(٢) د : الرعى .
(٣) + و : من .
(٤) ن : الكرحة .
(٥) و : تحم .

بيضاء ، فينبغى أن يستعمل الحقنة المعمولة من دهن ورد ودهن زنبق[١] مفترين حتى[٢] ينقى الرحم من المدة وتحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مدافاً بدهن ورد .

وإن كان ما يخرج من الرحم مدة غير نقية أو صديد ، فينبغى أن يحقن الرحم بماء الشعير مدافاً فيه عسل[٣] أو بشئ من مرهم الباسليقون يداف فى دهن السوسن ، أو يحقن بعسل ودقيق الكرسنة مدافاً بدهن سوسن ، ويحقن أيضاً بطبيخ الحلبة والكرسنة والعدس وصرة فيها خطمى وصرة فيها نخالة[٤] يؤخذ من الجميع ربع رطل ويداف فيه عشرة دراهم عسل وخمسة دراهم دهن سوسن ومثقال شب يمانى ، وإن كان ثم وجع فيستعمل الفرزجة المغموسة[٥] فى لبن جارية وشئ من أفيون وزعفران .

صفة أخرى تسكن الوجع منه وتنفع أوجاع المقعدة : يؤخذ مرداسنج أصفهانى ثلاثون درهماً كندر ذكر وشحم خنزير[٦] حديث وسمن وشمع مصفى من كل واحد أوقيتان ، دهن ورد أربع أواق يسحق المرداسنج مع ماء الهندبا ويخلط مع الأدهان والشمع ويغمس فيه فرزجة وتتحمل بها ، ويطلى على المقعدة الآلمة <من>[٧] حرارة فإن وجعها يسكن إن شاء الله تعالى .

---

(١) زنبق: هو دهن الخل المربب بالياسمين (جامع ابن البيطار ٤/٤٤٥).
(٢) ن : متى .
(٣) د : عمل .
(٤) و : نخلة .
(٥) – ن.
(٦) ن : خرير .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الثالث والعشرون

فى بروز الرحم إلى خارج وميلانه

ينبغى أن ينظر فى هذه العلة فإن كانت بسبب رطوبة لزجة[١] أزلفت الرحم وأبززته إلى خارج ، فمداواة ذلك تكون بتنقية البدن بأدوية مسهلة[٢] للبلغم والرطوبة بمنزلة حب الايارج والاصطمحيقون والتربد وشحم الحنظل وحب النيل وماشاكل[٣] ذلك.

ويحقن الرحم بدهن الزنبق الجيد مدافاً فيه شئ من الخلوق وشئ من الغالية وتؤمر المرأة بعد ذلك أن تستلقى على قفاها وتضع [تحت][٤] عجزها مخدة وتضم ركبتها وتأخذ فرزجة قد غمست فى ماء القرظ والطراثيث والعنبر الأخضر وخرنوب الشوك وشئ من الشراب القابض[٥] قد ديف فيه شئ من الأقاقيا والرامك والسك ، وبزق بتلك الفرزجة الرحم البارز برفق إلى أن يرجع إلى موضعه ، وتترك الفرزجة هناك ويضع على العانة اسفنجة قد غمست فى خل خمر ممزوجاً بماء قد ديف فيه الأقاقيا والرامك .

ومر المرأة أن تستلقى على ظهرها وتلقى إحدى رجليها على الأخرى وتشممها[٦] أشياء طيبة كالمسك والغالية ، وتترك الفرزجة إلى اليوم الثالث ، فإذا كان اليوم الثالث فأمزج الفرزجة بالأدوية التى ذكرناها ، تفعل ذلك ثلاثة دفعات فى[٧] كل ثلاثة أيام مرة ، فإن الرحم يرجع إلى حالته .

---

(١) – د.
(٢) ن : سهلة.
(٣) د : شكل .
(٤) د ، ن ، و : تحتها .
(٥) و : القبض .
(٦) ن : تهشها .
(٧) و : فيها.

فإن لم يرجع إلى حالته فضع المحاجم مع لهب نار قريبة من المخد على جانبى مراق البطن ، ويضمد العانة ونواحى الفرج بالقرظ والطراثيث والجلنار والعفص والأقاقيا وعصارة[1] لحية التيس مدقوقاً ذلك ناعماً ويعجن بماء الآس وماء لسان الحمل.

وأما متى كان بروز الرحم عن أسباب من خارج ، فينبغى أن يداوى بهذه الأدوية من الفرزجات والحقن[2] والأضمدة ، ولا حاجة لك إلى استعمال الأدوية المسهلة.

فإن بزر الرحم كله ولم ينجب فيه العلاج وفسد ما ينزعه بسرعة فلا تخف الهلاك فقد ذكر القدماء أنهم رءوا امرأة انزع رحمها كله فعاشت[3] بعد ذلك زمناً طويلاً ، فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى .

وأما ميلان الرحم إلى جانب ، فإن علاجه كما ذكرنا باستفراغ البدن من الخلط الغليظ اللزج ، وأن يصب فى الرحم دهن زنبق ويداف فيه الغالية والخلوق والسك والعنبر[4] وما يجرى هذا المجرى ، وليكن توقى هذه الأشياء الطيبة الرائحة من الجانب الذى ليس بمائل ليرجع الجانب المائل إلى موضعه ، فإن الرحم شأنه أن [يميل][5] إلى الأشياء الطيبة الرائحة وينعشها ويهرب من الأشياء المنتنة ، فاعلم ذلك.

---

(١) – و.
(٢) د : حق .
(٣) – ن.
(٤) د : عبر .
(٥) د ، ن ، و : يمل .

الباب الرابع والعشرون
فى مداواة عدم الحبل

أما مداواة عدم الحبل فمتى كان عن سوء[1] مزاج ، فينبغى أن تدبر المرأة بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الأغذية والأدوية المشروبة والمصبوبة فى الرحم من الأدهان[2] وغيرها ، ويجتنب الأشياء التى تزيد فى ذلك المزاج .

وإن كانت بسبب الأخلاط الكائنة فى تجويف الرحم ، فمداواته باستفراغ ذلك الخلط وبتنقية البدن منه بالأدوية المسهلة وتدبير المرأة بالأغذية المولدة[3] للخلط الجيد ، واستعمال الحقن المنقية لما فى الرحم من ذلك الخلط.

وأما متى كان عدم الحبل بسبب السدة ، فينبغى أن تستعمل الأدوية والأغذية التى من شأنها أن تفتح السدد وتدر الطمث على ما ذكرنا فيما تقدم وما نذكره بعد قليل.

وأما متى كان عدم الحبل بسبب سمن[4] المرأة ، فينبغى أن تدبر بالتدبير المهزل حتى ترجع إلى حد الاعتدال .

وأما متى كان عدم الحبل من قِبل الرحم ، فحمل المرأة الفرزجات النافعة من ذلك.

وهذه صفة فرزجة تقوى[5] الرحم وتعين على الحبل: يؤخذ شب يمانى درهمين سماق وزعفران وعود هندى من كل واحد وزن درهمين ، يدق الجميع ناعماً ويداف بعسل ويأخذ صوفة ويغمسها فى دهن ورد ويعصرها ويغمسها

---

(١) ن : سوى .
(٢) و : الامان.
(٣) د : الولدة .
(٤) و : سن .
(٥) ن : تقوية.

<فى>[1] ذلك العسل والدواء ، وتستعملها المرأة بعد الغسل من الحيض ، تفعل ذلك ثلاثة أيام ثم تجامع .

صفة أخرى لذلك : مرارة الذئب أو مرارة الأسد أو مرارة السمك يغمس فى أيها حضر فرزجة ، وتتحمل بها المرأة مع شئ من دهن البلسان[2] ودهن الناردين .

صفة أخرى لذلك: فإن أخذت علك الأنباط ودفته مع شئ من شحم البط والأوز ، وأمرت المرأة بأن تتحمل منه مراراً انتفعت بذلك .

صفة أخرى لذلك : يؤخذ أنفخة الأرنب وبعره وعسل أجزاء سواء يدق <الجميع>[3] ناعماً ويخلط بالعسل ويستعمل ثلاثة أيام ، وتأمر المرأة بأن تشرب فى كل يوم نشارة العاج فإنها تحبل وإن كانت عاقرا.

صفة فرزجة أخرى تنفع من عدم الحبل وتمسك المنى وتحفظه: يؤخذ مخ الإيل وزوفا رطب وصمغ اللوز وسمن[4] عنز وميعة سائلة وإكليل الملك من كل واحد درهمين ، يدق الجميع ناعماً وتداف الميعة والسمن بالدهن ويخلط بعسل ويغمس فرزجة وتتحمل بها وتعنى فى كل ثلاثة أيام دفعات فى تسعة أيام .

صفة وصفها جالينوس لعدم الحبل: صبر اسقطرى ومقل[5] أزرق وشحم حنظل وغاريقون وسقمونيا أجزاء سواء ، يدق ذلك ناعماً ويعجن بماء ويحبب الشربة نصف[6] مثقال .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) + و : الذى .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) و : سن .
(٥) د : قل .
(٦) – ن.

بخور تتبخر به المرأة العاقر فتحبل: دار شيشعان ووبر[١] الأرنب وسذاب يابس بالسوية يدق ويعجن بشمع ويتخذ أقراصاً وتتبخر بها فإنها مجربة .

بخور آخر مجرب: زرنيخ أحمر ومر جوز السرو وميعة سائلة وماء ورد وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بشراب ويتخذ أقراصاً ، وتتبخر بها المرأة بعد الطهر فإنها تحبل[٢] .

فرزجة أخرى مجربة تنفع من عدم الحبل: زعفران وحماما وسنبل وإكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ساذج هندى[٣] وقردمانا من كل واحد أوقية ، شحم الذئب والأوز والدجاج وشمع وصفرة بيض مسلوق من كل واحد أوقيتان ، دهن الناردين أوقية تدق الأدوية اليابسة وتذاب الشحوم بالدهن ، ويخلط الجميع ويعمل فرزجة فى صوفة اسمانجونية بعد الطهر ثلاثة أيام متوالية .

فرزجة أخرى للعاقر: زعفران ومصطكى وميعة من كل واحد درهمان ، ساذج هندى وشمع من كل واحد سبعة دراهم ، دهن الناردين ودهن ورد [ما][٤] يكفى ويخلط ويستعمل .

صفة حقنة تنفع من عدم الحبل إذا كان ذلك بسبب رطوبة تزلق المنى وتقوى الرحم: قشور الكندر وسعد[٥] مرضوض من كل واحد ثلاثون درهماً

(١) ن : وبد.
(٢) و : تحمل .
(٣) – د.
(٤) د ، ن ، و : مما .
(٥) السعد: ويسمى ايضاً فيقارس، وأروسيسقيطون، ودار شيشعان. له ورق شبيه بالكراث غير أنه أطول منه وأدق وأصلب، وله ساق فيها إعوجاج، طولها ذراع أو أكثر. ثمره شبيه بثمر الزيتون، أسود اللون طيب الرائحة، مر المذاق. تنفع أصوله (بذوره) من القروح، وتفتت الحصاة، وتدر البول، وتحدر الطمث جداً. (ابن البيطار، الجامع ٢٠/٣).

مر عشرون درهماً يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى[1] يبقى منه رطل ، ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق ويحقن به الرحم ثلاثة أيام .

وينبغى أن يكون استعمالك لهذه الأشياء بعد انقطاع الطمث أعنى بعد الغسل منه ، وأن يكون استعمالك الجماع بعد طول عهد من الرجل والمرأة بالجماع[2] عند شدة الشهوة وبعقب الطهر من الطمث .

وأما متى كان عدم الحبل من قِبل الرجل وكان ذلك من قِبل قلة موافقة[3] منيه لبعض النساء ، فينبغى أن يبدل النساء ليقع على ما يوافق مزاج منيه وإن كان ذلك من قِبل سدة فى مجرى القضيب ، فينبغى أن يعالج بتفتيح[4] تلك السدة ، وإن كان ذلك من قِبل التواء مجرى القضيب ، فينبغى[5] أن يستعمل فيه العلاج بالحديد على ما سنذكره فى باب العمل باليد إن شاء اللّه تعالى.

---

(١) ن : متى .
(٢) + و : يكون .
(٣) د : موفقة.
(٤) و : بفتح .
(٥) ن : فيبغى .

□

الباب الخامس والعشرون
فى مداواة النساء اللائى يكثرن الإسقاط

إذا كانت المرأة تحبل إلا أنها تسقط أجنتها فإن هذا العارض[1] يكون على ما ذكرناه فى هذا الموضع ، إما عن أسباب من خارج وإما عن أسباب من داخل .

فمتى كان ذلك عن أسباب من داخل وكان ذلك بسبب رطوبة مخاطية فى الرحم تزلق الجنين وتخرجه ، فينبغى أن تنظر مع ذلك فإن كان البدن[2] ممتلئاً من تلك الأخلاط فاقصد لتنقية البدن بالأدوية التى من شأنها إسهال البلغم كالأياردج والتربد وحب النيل وشحم الحنظل[3] والملح النبطى ، ومن الأدوية المركبة أيارج اللوغاذيا وأيارج فيقرا وأيارج جالينوس يعطى قبل ذلك ماء الأصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر ليلطف تلك الرطوبة ويعطى أيضاً هذا الدواء ، وصفته:

حلبة وحسك من كل واحد حفنة ، بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد عسرة دراهم نانخواه خمسة دراهم ، يطبخ <الجميع>[4] بأربعة أرطال ماء إلى أن ي رجع رطل ويسقى منه أربع أواق مع مثقالين دهن خروع ويسقى حب السكبينج ثلاثة أيام كل يوم مثقال ، وتعطى دحمرثا مثقالاً شجرينا نصف مثقال وإعطها دواء المسك لتفنى تلك الرطوبة وتعطيها أيضاً الترياق الكبير ، ويحقن الرحم[5] بالحقن والفرزجات التى تجفف تلك

(١) ن : العرض.
(٢) + د : ان .
(٣) ن : الظل .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) + و : دوا .

الرطوبات واللزوجات التى تكون فى الرحم وتنقيه منها .

وهذه صفة حقنة بالغة النفع لذلك: تؤخذ حنظلة[١] طرية وتقور رأسها ويخرج ما فيها من الحب وتملؤها من دهن السوسن وترد التقوير الذى قورته منها وتطلى بعجين أو بطين حر وتوضع على جمر[٢] حتى تغلى غلية أو غلتين، ويصفى ذلك الدهن بخرقة ويحقن بجميعه الرحم وهو حار ولا يبقى من الدهن شئ ، فإنه نافع من برد الرحم ورطوبته وتحقن بماء الآس والماء المطبوخ فيه عفص وجلنار مع أوقية مسك ورامك وغالية .

صفة فرزجة تنفع من ذلك: يؤخذ دهن البلسان وزرنباد ودودر ونج وزوفا رطب وأظفار الطيب من كل واحد درهمان ، جندبادستر درهمان ونصف[٣] ترياق الفاروق درهم ونصف جاوشير ، نصف درهم ، مسك دانقان تدق الأدوية اليابسة ويحل الترياق بدهن البلسان ويخلط[٤] الجميع وتتخذ منه فرزجة مقدار بندقة وتمسك فى الرحم ، وتشرب منه كل يوم نصف درهم خمسة أيام متوالية ، فإن ذلك [مما][٥] يقوى الرحم على حفظ الجنين ويمنع من الإسقاط ويعين على الحبل إن شاء اللّه تعالى.

وأما متى كانت كثرة لإسقاط بسبب ريح ، فينبغى أن تعطى صاحبته[٦] السفوفات المحللة بمنزلة هذا السفوف ، وصفته: يؤخذ بزر[٧] الكرفس والرازيانج والأنيسون والنانخواه والسعتر والأنجدان الأسود

---

(١) د : حظلة .
(٢) و : جمل .
(٣) – د.
(٤) و : يخط .
(٥) د ، ن ، و : ما .
(٦) و : صحبته .
(٧) – د.

والنحرير وهو الخزاما[١] وفوتنج جبلى ونهرى وسعد ونعناع يابس وزرنباد وكمون من كل واحد جزء يدق <الجميع>[٢] ناعماً ويسقى من ذلك درهم إلى مثقال بشراب ريحانى ، وتعطى جوارش العود[٣] وجوارش الغداديقون .

سفوف آخر لذلك: يزر الكرفس وكمون منقوع فى خل خمر من كل واحد جزء ، زنجبيل وخولنجان ونانخواه من كل واحد نصف جزء ، جندبادستر ربع جزء ، سكر بوزن الجميع يدق وينخل ويشرب منه ثلاثة دراهم بشراب فإنه نافع.

جوارش نافع من ذلك: يؤخذ زرنباد ودرونج وهيل وقاقلة[٤] وجوزبوا وقرنفل ونانخواه وبزر كرفس وزنجبيل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم ، كمون كرمانى وكمون نبطى منقوع فى خل خمر يوماً وليلة ستة دراهم ، جندبادستر نصف درهم يدق <الجميع>[٥] ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال.

وإن كانت كثرة الإسقاط إنما هى لإدرار الطمث فى وقت الحمل وإفراطه ، فينبغى أن تسقى الكاربا مع الطين القبرسى وسنبل[٦] الطيب وسعد من كل واحد جزء الشربة منه مثقال على الريق بماء السماق أو بشراب قابض.

---

(١) الخزاما : هو نبات شجيرى لا يزيد ارتفاعه عن قدمين ، أوراقه حشيشية = =حالاتها ملتفة إلى أسفل، وأزهاره فى أعلى الساق مجتمعة بشكل سنابل تشبه سنابل الحنطة والشعير، عطرية يستخرجون منها دهناً طياراً قوى الرائحة يستعمل فى العلاج كما يصنع منه عطراً ثمنيا (الرازى ، المنصورى ، ص ٦١١).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ن : العواد.

(٤) و : ققلة ، والقاقلة مرّ تعريفه .

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) د : سبل .

صفة دواء ينفع من ذلك: شمع عشرة دراهم ، حرف[1] ونعنع من كل واحد درهم ، بزر رازيانج درهمان يطبخ الجميع برطل شراب حتى[2] يبقى منه النصف ، ويلقى عليه عنزروت وحضض[3] من كل واحد درهمان سمن البقر وعسل مصفى من كل واحد معلقة ، ويخلط الجميع وتسقى منه معلقة وتغذى صاحبته بعد تسع ساعات و[تظل][4] تفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

(١) الحرف : هو حب الرشاد . وقال بعض العرب أنه الرشاد نفسه. والرشاد نبات عشبي سنوي معروف . أوراقه تشبه أوراق الكرفس إلا أنها أصغر منها حجماً .والنبات يؤكل كله غضاً طرياً كمشه للطعام أو مع السلطة. وهو عديم الرائحة ، طعمه حريف مقبول، ولكن فيه بعض= = مرارة ولاسيما إذا كان تام النمو. (الرازى ، المنصورى، الطبعة المحققة، ص ٥٩٦).
(٢) ن : متى .
(٣) و : حض ، والحضض مرّ تعريفه .
(٤) د ، ن ، و : تغسل.

□

الباب السادس والعشرون
فى مداواة عسر الولادة

وأما عسر الولادة ، فمتى كان بسبب سمن[1] المرأة أو صغر الرحم أو من قبل ضعف القوة الدافعة فينبغى أن تؤمر المرأة بالاجتهاد فى الزحير والطلق ، وأن يمرخ منها الظهر وأسفل البطن بدهن الخيرى أو دهن الشيرج والزيت مفتراً ، أو تقعد فى ماء[2] طبخ فيه حلبة وبزر كتان وبابونج وإكليل الملك وهو فاتر ، وتدخل فى أنفها فتيلة من قرطاس لتعطس ، وتعطى[3] شيئاً من ماء قد طبخ فيه برشاوشان ويداف فيه عسل وشئ يسير من دهن زنبق ، وتعطى أيضاً مشكطرامشيع وزن درهم إلى مثقال بشراب ، وتتحمل فرزجة فيها شئ من القطران .

وإذا أخذ عش الخطاطيف ومرس بماء حار[4] وصفى منه مقدار أربع أواق وسقيت المرأة ذلك سهلت ولادتها عليها ويقال أنها متى تبخرت المرأة بحافر بغل سهل ولادتها .

ومتى كان عسر الولادة من قبل الشحم[5] المفرط ، فمر المرأة أن تضطجع على بطنها وتصير ركبتيها تحت فخذيها ، ثم يمرخ الرحم ونواحى السرة والخواصر والظهر بدهن وشمع سذاب ، وتأمر القابلة[6] بأن تدخل أصبعها وقد لوثتها بالشمع والدهن المذاب أو بالسمن فى فم الرحم وتفتحه

---

(١) و : سن .
(٢) – ن.
(٣) د : تمطى .
(٤) و : حر .
(٥) د : الشحن .
(٦) ن : القبلة .

قليلاً قليلاً وتمسح داخله بالدهن .

وإن كان عسر الولادة من قبل أن المرأة بكر فتشق عذرتها بدرهم أو بإدخال الإبهام وإن كانت جباته فتشجع وتقوى[1] نفسها ، وتؤمر كما ذكرنا بشدة الطلق والزحير .

وإن عرض لها غشى وضعفت قوتها من الطلق فلتشم[2] الأشياء الطيبة الرائحة بمنزلة المسك والغالية وتبخر بالعود والند وإن كانت هناك حرارة ، فتشمم الصندل والكافور وتبخر بالعود النئ وتغذى باللحم وماء الفروج ، وتسقى شيئاً من الشراب الريحانى إن لم[3] يكن هناك حرارة ، وإن كان هناك ورم فينبغى أن يحلل الورم بالقعود فى الماء المطبوخ فيه البابونج وإكليل الملك والبرشاوشان والحلبة[4] وبزر الكتان كما ذكرنا أيضاً.

وإن كان عسر الولادة بسبب علة متقدمة ، فينبغى أن تقصد إلى ما يسكن تلك العلل وتغمز الحالبين[5] والخواصر وتمسح مسحاً رقيقاً بالدهن الموافق لذلك .

وأما متى كان عسر الولادة من قبل الهواء البارد المكثف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين ، فينبغى أن تجلس المرأة فى الحمام أو فى موضع حار وتمرخ الحوالب ونواحى السرة والظهر بدهن الياسمين ويصب الماء الحار[6] المغلى فيه الحلبة وبزر الكتان والبابونج وإكليل الملك على هذه المواضع ، وتسقى شيئاً من الشراب مع دهن الزنبق ، وتسقى شيئاً من الغالية[7] أو شيئاً

---

(١) + و : من .
(٢) د : فشم .
(٣) ن : لا .
(٤) و : الحبلة.
(٥) + د : بالعلة.
(٦) – ن.
(٧) الغالية : هى من التراكيب القديمة الملوكية، ابتدعها جالينوس لفيلجوس الملك=

من الجندبادستر مدافاً بشراب .

وإن كان عسر الولادة من قبل الهواء الحار[1] وتحليله البدن ، فينبغى أن تجلس المرأة فى المواضع الباردة وفى الحش البادهنجان ويروح بالمراوح ويضمد البطن[2] والحالبين بالصندل والماورد والكافور وماء الآس ، وتسقى الجلاب وماء الرمان والماء البارد قليلاً قليلاً .

وأما متى كان عسر الولادة بسبب الجنين إذا كان كبيراً وصغيراً وخفيفاً ، أو ذا رأسين ، أو خرج على غير[3] الشكل الذى ينبغى أن يخرج ، فينبغى أن يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره فى عمل اليد.

= عندما سأله عما يصلح أبدان النساء وأرحامهن من البرودة، ثم توسع فيها وجعلها لأمراض الفالج واللقوة وعرق النسا والخدر، وذلك عند كراهة أدوية هذه الأمراض وكيفية صناعتها هى : نقع الأجساد الطيبة كالعود والصندل فى المياه كالورد، ثم إجراء عملية التقطير على هذا الماء . وقد يضاف عند التقطير المسك والعنبر حسب الإرادة (تذكرة داود ٢٧٨/١).

(١) ن : الحر .

(٢) و : القطن .

(٣) – د .

الباب السابع والعشرون

فى احتباس المشيمة وإخراج الجنين الميت

وأما متى احتبست[1] المشيمة أو كان فى الرحم جنين ميت ، فينبغى أن تسقى المرأة شيئاً من الأبهل والمشكطرامشيع مع ماء مغلى[2] فيه الترمس والفوتنج ، وتعطى أيضاً دواء. هذه صفته:

يؤخذ أبهل وزراوند وأسارون وعسل لبنى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة[3] الشربة منه وزن درهمين بماء حار.

وإن لم تخرج المشيمة فينبغى أن تسقى المرأة شيئاً من الجاوشير وأبوال الأبل بشراب[4] أو بماء مغلى فيه فوتنج ، أو يؤخذ مر وقنة وجاوشير ومرائر البقر من كل واحد جزء جندبادستر نصف جزء ، يدق ذلك ناعماً وتسقى[5] منه المرأة وزن درهم بماء مغلى فيه رازيانج وأبهل.

ومما يفعل ذلك شراب فقاح الكرنب وبزره والزراوند المدحرج والابهل والحرف من كل واحد جزء مدقوق ذلك ناعماً معجون بمرارة البقر إذا عملت منه شيافة وتحملت بها المرأة خرج الجنين الميت[6] أو المشيمة .

صفة أخرى: يؤخذ من الحرمل[7] والأبهل والترمس من كل واحد جزء مر وجاوشير من كل واحد جزء ، جندبادستر ربع جزء ، يدق الجميع ناعماً ويسقى منه وزن درهم بماء قد طبخ فيه الكرنب والفوتنج وتحمل المرأة

(١) و : احبست .
(٢) د : غلى .
(٣) – ن.
(٤) و : بشرب.
(٥) ن : تقى .
(٦) – د.
(٧) ن : الحمل ، والحرمل مرّ تعريفه .

الفرزجات التى ذكرناها فى باب إدرار الطمث ولاسيما القطران .

وينبغى متى احتبست[١] المشيمة أن لا يؤخر معالجتها ويبادر فى إخراجها وإلا كان منها التلف .

وإذا احتبس دم النفاس ولم تنق المرأة منه فينبغى أن تسقى المرأة الماء المغلى <فيه>[٢] الكرنب والبرشاوشان والمشكطرامشيع.

(١) و : احبست .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب الثامن والعشرون

فيما يمنع من الحبل

وأما الأدوية المانعة[1] من الحبل فإنها وإن كانت مما يجب أن لا تذكر لئلا تستعملها من لا خير فيها من النساء ، فإنه قد يضطر الأمر فى بعض[2] الأوقات إلى أن يعطيها لمن كانت من النساء صغيرة الرحم أو بها علة يخاف عليها متى حملت أن تهلك فى وقت الولادة .

وأما غير هؤلاء من النساء فينبغى للطبيب أن لا يصفها لهن ، وكذلك أيضاً لا يصف الأدوية التى تنفع من احتباس الطمث ولا الأدوية التى تخرج الجنين الميت [إلا][3] لمن يوثق به فإن هذه كلها تلهك الجنين وتسقطه .

ومما يمنع من الحبل أن تحمل المرأة فى وقت الجماع الملح الاندرانى ، أو يطلى الذكر بذلك أو بالقطران ، أو تحمل[4] المرأة فقاح الكرنب وبزره وماء السذاب فى وقت الجماع أو بعقبه ، أو تتحمل المرأة بشئ من انفحة الأرنب أو ورق الغرب أو ثمره.

---

(١) د : المنعة .
(٢) و : السن .
(٣) د ، ن ، و : لا .
(٤) + و : من .

الباب التاسع والعشرون

فى مداواة الأورام العارضة للثدى

قد يعرض للثدى الورم الحار بسبب تجبن[1] اللبن فى الثدى ، وعلاجه أن يؤخذ اسفنج فيغمس فى ماء حار ممزوج بخل يسير ، ويضمد أيضاً بخبز ودهن ورد مسحوقين مع صفرة بين ويخلط الجميع ويضمد به ، ويضمد أيضاً بهذا الضماد[2] ، وصفته:

يؤخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحلبة وخطمى من كل واحد جزء ، زعفرن ومر من كل واحد نصف[3] جزء ، يدق الجميع ناعماً ويخلط بصفرة بيض ودهن شيرج ويضمد به ويضمد أيضاً بلباب خبز الخشكار قد سحق فى ماء وزيت مفترين ، ويضمد أيضاً بأسفنج قد غمس[4] فى ماء مغلى فيه إكليل الملك وحلبة وبزر كتان .

وإن كانت الحرارة قوية واللهيب شديداً ، فينبغى أن يؤخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير ومغاث من كل واحد جزء ، يدق ذلك ناعماً ويعجن بصفرة البيض مع ماء الكزبرة وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وما يجرى هذا المجرى ، فإذا سكنت الحدة فيضمد <بهذا>[5] الضماد. وصفته:

يؤخذ شمع مذاب مع دهن بنفسج ويلقى عليه صفرة بيض ويضرب فى هاون ضرباً جيداً حتى[6] يستوى ، ويضمد به الثدى ويسقى بماء مغلى فيه

---

(١) ن : تجنن .
(٢) + و : منه .
(٣) و : صف .
(٤) د : مس .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) د : متى .

بابونج وإكليل الملك .

وإن آل الأمر إلى جمع المدة فليضمد بتين أبيض لحيم قد سحق مع شئ من السمن وماء حار حتى يصير كالمرهم ، ويضمد أيضاً بحلبة[1] وبزر كتان وسمسم مدقوق ناعماً معجون بعسل ويضمد أيضاً بهذا الضماد . وصفته:

يؤخذ تمر برى فيقشر ويخرج نواه ويصب عليه ماء قليل وسمن غنم طرى ويغلى بالنار غلية حتى يلتئم ويختلط ، ويلقى عليه عسل لبنى وبعر الغنم وزرق الحمام وراتينج مدقوق ناعماً ويضرب ضرباً جيداً حتى [يصيرا][2] كالمرهم ، ويضمد به نافع إن شاء الله تعالى .

فى انفجار الخراجات التى فى الثدى: فإن كان فى الثدى دم جامد فضمده بدقيق الباقلا مع ماء وعسل وكمده بالماء الحار مع الزيت أو بماء مغلى فيه حلبة وبزر كتان وحاشا ، وضمده بسمسم[3] محرق مدقوق ناعماً معجون بعسل ، أو ضمده بلباب خبز الخشكار مع بزر كتان وحلبة مدقوقين ناعماً مجبولين بماء طبيخ التين .

وينبغى أن تجنب مص الثدى لئلا تجلب إليه ماء ومتى عرض[4] فى الثدى ورم صلب فينبغى أن يعالج بماء يعالج به الأورام وعجم الزبيب يدق ناعماً ويعجن بماء الآس وماء ورق السرو ، ويضمد به الثديان <فإنه>[5] نافع إن شاء الله تعالى.

---

(١) + و : مع .
(٢) د ، ن ، و : يسير .
(٣) و : بسم .
(٤) د : عوض.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب الثلاثون
فى مداواة أوجاع المفاصل وأولاً فى تدبير من ابتدأت به هذه العلة والتحرز من حدوثها

قد كنا ذكرنا فى المقالة الأولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة طريقاً من التحرز من أوجاع المفاصل ، ونحن نذكره أيضاً فى هذا الموضع[١] ونشبع الكلام فيه ليكون أشد تمكناً من فهم القارئ فنقول: إنا قد بينا فى غير هذا الموضع من كتابنا هذا أن أوجاع المفاصل تحدث على الأمر الأكثر عن الإدمان عن[٢] التملئ من الأغذية والأشربة ، وتواتر التخم والسكر واستعمال الجماع الدائم لاسيما بعد التملئ من الطعام والشراب ، ومن الدعة والراحة وترك الرياضة والاستحمام[٣] وما يجرى هذا المجرى من الأسباب التى تكثر [عنها][٤] الفضول فى البدن .

ولذلك تمنى جالينوس أن يعالج من كان من أصحاب هذه العلة بترك الفاكهة والشراب والجماع ، وإذا كان الأمر كذلك فينبغى أن يتعاهد هذه العلة بأن يجتنب الاستكثار من الأطعمة والأشربة ولا سيما ما كان منها غليظاً عسر الانهضام ، ويجتنب السكر ويمنع[٥] من الجماع ، فإن اضطر إلى استعمال ذلك فى الأوقات المساعدة فيستعمله ويغذيه بأغذية خفيفة ، ويجتنب الفواكه كلها لاسيما الرطبة .

---

(١) و : الوضع .
(٢) ن : عند .
(٣) و : الاحمام.
(٤) د ، ن ، و : عما .
(٥) و : مع .

وإن أردت أن تستعمل شيئاً منها فتستعمل الزبيب والتين اليابس ولا[١] تكثر من ذلك ويهجر الحلوى ويستعمل الرياضة قبل الغذاء وبعد استمرائه والاستحمام بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح البدن[٢] بالدهن بقدر الحاجة إلى ذلك ، ويكون تناول الغذاء بعد الاستحمام بساعة ، وليحذر تناول شئ من الغذاء وفى معدته بقية من غذاء متقدم فإن هذا التدبير مما يقلل فيه إخراج الفضول فى البدن .

ويتعاهد[٣] تنقية البدن بالقئ وبإدرار البول ثم تنظر مع ذلك فإن كان ما يعترى من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار ومادة حادة ، فليكن غذاؤه لحوم الطير السهلة الانهضام القليلة الفضول بمنزلة لحوم[٤] الدجاج والفراريج ومخاليف الطواهيج والقبج ولحوم الجداء وأطرافها ، والقرع والعدس والماش والقثاء والخيار ، والبوارد المعمولة بماء الرمان ، والحصرم والخل والزيت وما يجرى هذا المجرى[٥] وينفله بالرمان ، ويتعاهد الفصد قبل الوقت الذى من شأنه العلة أن تعرض له فيه وشرب مطبوخ الخيار شنبر وماء اللبلاب أو لعوق الوقت الذى من شأنه العلة أن تعرض له فيه ، وشرب مطبوخ الخيارشنبر وماء اللبلاب أو لعوق[٦] الأجاص أو البنفسج مع السكر .

فى تدبير من يعرض له ذلك عن سوء مزاج بارد : وإن كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارداً أو مادة بلغمية ، فليدبر بالتدبير المسخن المجفف بمنزلة الطعام بلحوم الحيوان الجبلى والبرى من الطير <و>[٧] المواشى معمولة

(١) د : لم .
(٢) – ن.
(٣) د : يتعهد .
(٤) – و.
(٥) ن : الجرى .
(٦) د : لعق .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

بالتوابل الحارة كالخردل والفلفل والكمون والسعتر والكراويا وما يجرى هذا المجرى ويتنفل [بحب][1] البطم والحبة الخضراء والفستق مع الزبيب الحلو[2] الصادق فى الحلاوة ، ويتعاهد مع ذلك نفض البدن بالحبوب كحب السورنجان وحب اصطمحيقون وحب المنتن وحب الشيطرج وما يجرى هذا المجرى وينبغى لصاحب ذلك أن لا يقرب الجماع بالواحدة.

وإن كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج يابس[3] ومادة سوداوية ، فينبغى أن ي ستفرغ البدن بمطبوخ الأفتيمون ، وتكون أغذيته مسخنة مرطبة معتدلة .

فبهذا التدبير ينبغى أن يدبر من يتعاهد أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا قبل نوبة حدوثه ، فإنه إذا فعل ذلك لا[4] يعاوده وما كان يعرض له من ذلك ، وأما أن عاود كان ذلك خفيفاً قليل الوجع .

وأما إذا ابتدأ المرض فى الحدوث ، فينبغى أن يستعمل[5] فيه من التدبير ما نذكره فى كل صنف من أصنافه فى هذا الموضع ، ونبدأ من ذلك بمداواة عرق النسا . والله أعلم.

---

(١) د ، ن ، و : بحبل.
(٢) – و.
(٣) د : يبس.
(٤) ن : لم .
(٥) و : يعمل.

الباب الحادى والثلاثون

فى مداواة عرق النسا

وأما مداواة عرق النسا[1] ، فينبغى أن تكون متى عرضت هذه العلة من حرارة أن يبدأ بفصد صاحبها بالباسليق من الجانب العليل إن ساعدت القوة والسن والزمان[2] وأخرج له من الدم بحسب الحاجة ، وغذه بأغذية سهلة الانهضام بمنزلة لحوم الفراريج أو دراج أو طيهوج وما يجرى هذا المجرى معمولة باسفاناخ أو خبازى[3] أو سلق.

وليحذر استعمال الأغذية الكثيرة الغذاء البطيئة الانهضام ويحذر استعمال الأغذية الحريفة والحلوة وسائر الفواكه ، وينطل على العضو بماء معتدل الحرارة ويمرخه بشيرج ولا يقرب العضو الأشياء المبردة القابضة ، فإن ذلك [مما][4] يمنع من التحلل ويعكس الفضول إلى داخل العضو فيعسر انحلاله وذلك لأن هذا العضو كثير اللحم ، والأدوية البردة ليست تبلغ إلى المفصل العليل فتسعيه إليها بحقن الحرارة هناك وتمنع من تحللها فتزداد الآفة ويشتد الوجع .

ولذلك ينبغى أن يمسح العضو بدهن السمسم المدقوق فى الهاون المستخرج[5] دهنه ويدخل البيت الأوسط من الحمام وينطل عليه كما قلنا الماء الحار المعتدل الحرارة أسبوعاً ، ثم يعطيه بعض الأدوية المسهلة مثل حب

---

(١) عرق النسا : مرّ تعريفه .
(٢) د : الزمن .
(٣) و : خبزى .
(٤) د ، ن ، و : ما .
(٥) ن : المخرج .

السورنجان الذى يقع <فيه>[١] الصبر والهليلج الأصفر والسورنجان أجزاء سواء ثلاثة دراهم ، ثم يعطيه بعقبه مطبوخ الفاكهة المقوى[٢] بالسورنجان ، ويضمد العضو بالكرنب المدقوق والمغاث وصفرة البيض فى أول العلة .

وهذه صفة المطبوخ: يؤخذ هليلج أصفر وكابلى وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم ، بليلج وأملج من كل واحد أربعة دراهم ، أجاص عشرين عدداً زبيب خراسانى عشرين درهماً ، تمر هندى[٣] خمسة عشر درهماً ، سنا وبنفسج وكمادريوس من كل واحد خمسة عشر ، تربد مرضوض وسورنجان من كل واحد ثلاثة دراهم ، غاريقون مرضوض درهمين ، بزر الكرفس ورازيانج وأنيسون من كل واحد درهم ونصف ، يطبخ <الجميع>[٤] بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى على خمسة عشر درهماً فلوس خيارشنبر ويشرب وهو فاتر فى السحر .

ويضمد من بعد ذلك بالترمس المدقوق ناعماً بسكنجبين ، ويضمد فى أول الأمر بالكرنب النبطى مدقوقاً منخولاً مع شئ من مغاث وشئ يسير من زعفران بصفرة بيض فإذا انحط المرض فضمده بهذا الضماد. وصفته:

يؤخذ ورد البابونج وإكليل الملك ومرزنجوش وورق الغار من كل واحد وزن عشرة دراهم ، بزر الحرمل[٥] خمسة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء المقل المحلول ويضمد به .

فإذا قلعت الضماد عنه فاغسله بماء فاتر وانطل عليه الماء المغلى فيه

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) – ن.
(٣) د : هدى .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) و : الحر ، والحرمل مرّ تعريفه .

بابونج وإكليل الملك وقنطريون وقشور أصل الكرفس وحاشا[1] وسعتر وشبت وحندقوقى وإن أنت طبخت هذه الأدوية بالخل وطليتها على العضو نفعت منفعة بينة.

وذكر بولس[2] أنه يجب أن يحقن العليل فى أول الأمر بحقنة لينة ، ثم يفصد العليل الباسليق فإذا اشتد الوجع فيمرخ العضو[3] بدهن الحناء وقد جعل فيه شئ من النطرون ويغمس فيه من صوف الزوفا فإنه ينتفع به .

وأما متى كانت العلة من قِبل البلغم والرطوبة ، فينبغى أن تأمر صاحب ذلك بالقئ ، ثم بالأدوية المسهلة من الحبوب[4] بمنزلة هذا الحب. وصفته:

يؤخذ غاريقون وتربد من كل واحد وزن أربعة دوانيق ، صبر وسورنجان وشيطرج من كل واحد نصف درهم ، شحم حنظل دانقين ، يدق الجميع ناعماً ويعجن ويحبب الشربة منه درهمان ونصف[5] إلى ثلاثة دراهم .

ويعطى أيضاً حب الشيطرج فإذا أنت استفرغت البدن فضمد الورم بالميويزج مع شئ من الراتينج والعاقرقرحا فوق ذلك ناعماً معجون بالسكنجبين أو بشراب العسل ، ويضمد أيضاً بهذا الضماد. وصفته:

يؤخذ قشر أصل الكبر وفوتنج وعاقرقرحا من كل واحد جزء ، عصارة قثاء الحمار وحب الغار من كل واحد نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بشراب[6] العسل ويضمد به الورك .

---

(١) + ن : عليه .
(٢) ن : فولس ، وبولس ، هو الأجنيطى ، وقد مرت ترجمته .
(٣) و : العضد .
(٤) ن : الحب .
(٥) – د.
(٦) و : بشرب.

صفة أخرى تنفع من ذلك : عاقرقرحا ونطرون من كل واحد درهمان، قسط وحب الرشاد من كل واحد درهم[1] ، زفت رومى خمسة دراهم يداف الزفت بدهن الزنبق أو زيت وتلقى عليه الأدوية ويضمد به.

ضماد آخر لذلك: يؤخذ ورق الغار عشرة دراهم ، عاقرقرحا[2] ثلاثة دراهم ، قسط أربعة دراهم ، حرف درهمان ، نطرون درهم ونصف ، يدق الجميع ناعماً ويذوب له ربع رطل زفت بأوقيتين دهن زنبق وتخلط به الأدوية ، ويضمد به الموضع.

ضماد آخر نافع من ذلك: يؤخذ حرف وخردل وقشر أصل الكبر من كل واحد جزء ، يدق ذلك ناعماً ويعجن [بماء][3] المرزنجوش ويضمد به الورك .

وينبغى أن يمرخ العضو بدهن الحناء مع شئ من بورق وعاقرقرحا وميزبزج ودهن المصطكى وما شاكل ذلك .

ضماد لبولس: يؤخذ شمع مائه درهم ، علك البطم خمسة وعشرون درهماً زنجار ومر وقنة وقطران وأصل السوسن من كل واحد خمسة عشر درهما ، تدق الأدوية ويذوب الشمع[4] مع القطران وتجبل به الأدوية ويضمد به الورك .

فإن رأيت العلة تسكن على هذا التدبير وإلا فأعط العليل شيئاً من الحبوب المسهلة النافعة من ذلك ، وإن كان الوقت صيفاً فينبغى أن تستعمل فى خلال ذلك القئ بالفجل[5] والسمك المالح ، ثم تستعمل الأضمدة التى

---

(١) + ن : حد .
(٢) + و : من .
(٣) د ، ن ، و : بمن .
(٤) – ن.
(٥) د : بالفعل.

ذكرناها ويجلس العليل فى أبزن فيه ماء مغلى فيه بابونج وإكليل الملك وبرنجاسف[1] وقنطريون وقشر أصل الكثيرا وسذاب وكرنب بعد أن تمرخ القطن والورك بدهن الناردين أو دهن القسط[2] أو دهن النارجيل أو ما أشبه ذلك إلى أن تنقضى العلة ، فإن لم تسكن العلة بهذا التدبير فينبغى أن تستعمل فيها الحقن النافعة من عرق النسا منها حقنة هذه صفتها :

يؤخذ حسك وشبت وبابونج وإكليل الملك وفوتنج وسذاب من كل واحد كف ، قنطريون دقيق عشرة دراهم ، حنظلتان مرضوضتان ، قثاء الحمار المرضوض خمسة[3] دراهم ، عاقرقرحا مرضوض ثلاثة دراهم ، قشور أصل الكبر وقرطم وخروع مرضوض من كل واحد خمسة دراهم ، حلبة أربعة[4] دراهم ، يطبخ الجميع بسبعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا رطل ويلقى عليه مرى وعسل من كل واحد أوقية دهن السوسن ، وزنبق من كل واحد أوقية ، سكبينج درهم ، مقل درهمان جندبادستر نصف درهم ، يسحق <الجميع>[5] ناعماً فى هاون مع شئ من الماء المطبوخ والدهن حتى يختلط الجميع ويحقن بذلك ، ويمرخ الظهر والورك بدهن القسط والسوسن بعقب الحقنة .

وهذه صفة حقنة ثانية : يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى نصف رطل يرض[6] ويطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع إلى رطل ويصفى ، ويؤخذ منه أربع أواق ويصب عليه دهن زنبق أوقية مرى أوقية عسل أوقية ونصف ، يضرب

---

(١) و : برساف ، والبرنجاسف مرّ تعريفه .
(٢) ن : السقط .
(٣) و : خمس .
(٤) + د : قشور.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : يرد .

جيداً ويحقن به وهو فاتر .

صفة ثالثة أخرى لذلك أقوى من الأولى: يؤخذ شبت وبابونج وحسك وسذاب من كل واحد سبعة دراهم ، قنطريون وقشر أصل[1] الكبر من كل واحد عشرة دراهم ، حلبة أربعة دراهم ، بزر كتان مثله ، لوز مر وقرطم برى مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حنظل مرضوض خمسة دراهم سكبينج واشق وجاوشير وكمون نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم ، شيطرج هندى درهمان ، نخالة كف ، يطبخ الجميع بستة أرطال ماء حتى[2] يرجع إلى رطل ونصف ، ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه أوقية مرى ودهن القسط والناردين والميسوسن من كل واحد أوقية ، بورق أرمنى درهم ونصف، يحقن بذلك وهو فاتر[3].

حقنة رابعة : حسك وقرطم مرضوض وخروع ونوى مشمش من كل واحد كف حنظلتان[4] مرضوضتان سذاب وكراث من كل واحد أوقية ، يطبخ الجميع بستة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ونصف ويلقى عليه دهن خروع أوقية ويحقن به فى ثلاث دفعات ، فإنه ينفع من عرق النسا .

وأيضاً فإن الحقنة بحب الرشاد[5] المطبوخ بالماء المصفى وقد ألقى فيه شئ من دهن الزيت تنفع من عرق النسا ووجع القطن .

صفة حقنة أيضاً جيدة: ماهى زهره[6] وصوصر أو قنطريون دقيق

---

(١) – ن.
(٢) د : متى .
(٣) ن : فتر .
(٤) و : حظتان .
(٥) – د.
(٦) ماهى زهره : معناه بالفارسية سم السمك. حبيش بن الحسن: فيه خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن أصابه تشبك فى أصابعه، وإنما ينفع من شجرته لحاؤها الذى هو خارج الأغصان ويدخل فى أدوية كبار معجونة. قال الرازى فى المنصورى: حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر، وقال فى المسهلات : هو أحد اليتوعات إلا أنه

وزراوند وأصل الكبر وخربق أسود وأبيض وحرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل ومازريون ولب[1] القرطم وشبت من كل بقدر الحاجة ، يطبخ الجميع بضعفه ماء طبخاً جيداً ويصفى من الماء مقدار ثمان أواق ، ويخلط معه من دهن الناردين ودهن الزنبق من كل واحد عشرة دراهم[2] ويحقن به وهو فاتر .

صفة حقنة لبولس[3] : يؤخذ أوقيتان زيت وأوقيتان عسل وأوقية نطرون ونصف أوقية علك البطم ، يغلى جميع ذلك بثلاث أواق ماء عذب غلياً جيداً ويحقن به ويصبر عليها جيداً فإنها تسهل أخلاطاً مخاطية ، وربما سهلت دماً .

وإن طال الوجع فينبغى أن يواتر استعمال[4] هذه الحقنة ويزيد فى الأدوية قنطريون وعصارة قثاء الحمار ، وينبغى أن يصبر على الحقن ، ويكمد المعدة بخرقة محمية .

وإن عرض من هذه الحقن للعليل التهاب وحرقة فينبغى أن يحقن بحقنة لينة يقع فيها عناب وسبستان[5] وشعير مرضوض وبنفسج وبرشاوشان وخطمى ونخالة وورق الخبازى ودهن بنفسج لتسكن الحدة العارضة من ذلك إن شاء الله تعالى .

وإذا أنت استعملت هذا العلاج والتدبير ولم[6] يسكن الوجع ، فينبغى أن تفصد العليل عرق النسا من العقب ، فإن لم ينجب له ذلك فافصده العرق الذى فى وسط القدم أو العرق الذى فى باطن[7] الركبة .

نافع للمفاصل.
(١) – ن.
(٢) و : درهم .
(٣) د : لبولس ، وبولس مرّت ترجمته .
(٤) ن : اعمال .
(٥) + و : حرقة .
(٦) د : لا .
(٧) ن : بطن .

وإذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فاعطه الفلونية الرومية فإنها تسكن الوجع وتخدر العضو ، ويطلى الموضع بالأطلية التى ذكرناها آنفاً بعد أن يخلط معها شئ من الأفيون أو قشور أصل اللفاح .

وينبغى أن يحذر الأدوية المخدرة ولا يستعملها إلا عند الضرورة إذا اشتد[1] الوجع وبرح بالعليل فإن إدمان استعمالها مما يبطل حس العضو ويجمد المادة فلا ينجب فيها شئ من العلاج .

ومما ينتفع به صاحب هذه العلة أن يسقى[2] هذا السفوف فإنى وجدته نافعاً جداً وهذه صفته:

سنا مكى عشرة دراهم ، سورنجان خمسة دراهم ، شيطرج هندى ثلاثة دراهم ، زعفران نصف درهم ، يدق الجميع ناعماً والشربة من ذلك درهمان إلى ثلاثة دراهم[3] مع مثله سكر سليمانى .

وإذا طالت العلة وأزمنت ، فينبغى أن يستعمل الايارجات الكبار ويحقن بالمازريون وماء السمك المالح ودهن قثاء الحمار واطعمه العصيدة معجوناً فيها شحم الحنظل ، ثم تأمره بالانغماس[4] فى الحمامات الكبريتية والنفطية وماء البحر وما يجرى مجراها .

فإن لم يسكن فلتوضع المحاجم بالنار على حق الورك ، وليعلق أيضاً العلق فإنه كثيراً ما ينتفع به فإنه يجذب المادة من نفس المفصل[5] إلى ظاهر الورك .

وقد ينبغى أن يسقى أيضاً من ذلك بعقب الأدوية شيئاً من النفط

---

(١) و : شد .
(٢) ن : يقى.
(٣) و : درهم .
(٤) ن : بالاغمس .
(٥) + د : الذى.

الأبيض من درهم إلى مثقال بشراب ثلاثة أيام .

والحب المعمول بالنفط أيضاً نافع من عرق النسا ومن وجع القطن وإذا أزمنت العلة وكاد أن يخرج المفصل من مكانه ، فينبغى أن يستعمل الكى[١] ليفنى الرطوبة ويجذبها إلى خارج على ما سنذكره عند ذكرنا العمل باليد إن شاء الله تعالى.

---

(١) ن : الكلى.

الباب الثانى والثلاثون
فى مداواة النقرس ووجع المفاصل

وأما مداواة النقرس[1] ووجع المفاصل ، فينبغى أن تنظر فإن كان حدوث ذلك من مادة دموية ورأيت لون المفصل الآلم إلى الحمرة ما هو ، فينبغى أن يبادر[2] بفصد الباسليق من الجانب العليل وأن يخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار المادة وبحسب ما تحتمله القوة والسن والزمان ، ويغذى العليل فى يوم الفصد بمرق الفروج زيرباجاً أو بماء الرمان المز وتسقيه بعد ذلك ماء الهندباء وماء عنب[3] الثعلب وماء الكاكنج من الجميع أربع أواق مغلى منزوع الرغوة ممروس فيه خيارشنبر خمسة دراهم .

وإن كانت هناك حمى ، فيسقى ماء الشعير[4] بسكر وماء الرمانين ويدبر بتدبير الأمراض الحادة ويطلى على المفصل الآلم الحار بالصندلين وماء الهندباء وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وماء حى العالم ، وأن يضع عليه جرادة القرع وقشور البطيخ وقشور الخيار أو يلقى عليه خرق مبلولة بماء ورد وخل خمر مع شئ من كافور ومبردة ويبدلها[5] أو ماء الخس أو ماء حى العالم يعجن بلباب الخبز وسويق الشعير مع شئ من دهن ورد .

أو يؤخذ شئ من دقيق شعير فيعجن بلعاب[6] بزرقطونا ويضمد به المفصل العليل والبزرقطونا مع الخل يسكن الوجع والقيروطات المبردة المعمولة

---

(١) مرض النقرس : مرّ ترجمته.
(٢) و : يبدر .
(٣) – د .
(٤) ن : الشعر .
(٥) و : يبلها .
(٦) د : بلعب .

مع ماء البقلة الحمقاء وما حى العالم وماء الهندباء وماء الخس ودهن ورد وشمع مع شئ يسير[1] من خل خمر وغير ذلك من الأشياء التى تقوى المفصل وتمنع من انصباب المادة إلى العضو .

وإن صببت الماء البارد فى العضو لاسيما فى علة النقرس فى أول الأمر فإنه يسكن الوجع ، وكذلك إن صببت[2] عليه ماء عنب الثعلب.

وإذا اشتد الوجع وبرح بالعليل ، فينبغى أن يضع على العضو الأضمدة المخدرة من ذلك هذا الدواء ، وصفته:

يؤخذ من المغاث[3] خمسة دراهم ، بزرقطونا ودقيق شعير من كل واحد ثلاثة دراهم ، قشور أصل اللفاح درهمان ، أفيون درهم ، زعفران نصف درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء ورق الخس وماء حى العالم ، فإن سكن وإلا فليستعمل هذا الضماد فإنه يسكن الأوجاع جداً ، وصفته:

يؤخذ من الأفيون درهم زعفران ومر من كل واحد أربعة[4] دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بلبن عنز أو لبن بقر ويلقى عليه لباب الخبز ويسحق فى الهاون ناعماً ويصب عليه شئ من دهن الورد قد ذّوب فيه شمع أبيض ، ويضمد به المفصل ويصير فوقه ورق[5] الخس.

صفة ضماد للنقرس ووجع المفاصل من حرارة : يؤخذ بزر القطونا وخطمى[6] ودقيق الشعير ومح البيض ودردى الخمر ودهن الورد ويضرب جيداً ويضمد به.

---

(١) ن : يصير .
(٢) و : صبت .
(٣) د : المغث .
(٤) + ن : ضماد .
(٥) – و.
(٦) د : خطمى .

ضماد ثان: يؤخذ دقيق شعير عشرة دراهم ، ورد أحمر وأصل السوسن ونيلوفر وماش من كل واحد خمسة دراهم ، خشخاش عشرون درهماً ، بنفسج ريحانى وطحلب[1] وخطمى من كل واحد سبعة دراهم ، عدس مقشر ثلاثة دراهم حناء وكعك من كل واحد درهمان زعفران وكافور[2] من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعماً ويخلط بمح خمس بيضات ودهن ورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر ، ويضمد به العضو الألم.

وإن ضمدت العضو بعدس مقشر[3] مسحوق بماء الكزبرة الرطبة مع شئ من كافور نفع .

ضماد ثالث لذلك: يؤخذ بزر خطمى وبزرقطونا ودقيق شعير وسورنجان أبيض وصندل أبيض من كل واحد جزء يدق <الجميع>[4] وينخل ويعجن بشيرج ومح البيض وشئ من خل خمر ويضمد[5] به القدم والمفصل الوارم إذا كان ذلك من حرارة .

وينبغى أن لا يسرف فى استعمال الأدوية والأطلية المبردة فإنها تكدر الخلط وتغلظه فيعسر عند ذلك تحلله واستفراغه ، وإن كان هناك ورم أحدث له صلابة لاسيما الأطلية المخدرة المسكنة[6] للوجع فإنها تكسب العضو خدراً ونقصاً فى الحس .

فلذلك ينبغى أن تنظر متى رأيت الحرارة قد سكنت[7] قليلاً وسكن

---

(١) + د : منه .
(٢) ن : كافون .
(٣) – و.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) + ن : دق .
(٦) و : الممسكة .
(٧) ن : سكبت.

الوجع بعض السكون أن تضيف إلى الأضمدة المقوية أشياء محللة من غير إسخان بمنزلة دقيق الشعير والخطمى والبنفسج على ما ذكرناه ، وتضيف إلى ذلك أشياء من إكليل الملك ، وتضمد أيضاً بدقيق سويق[1] الشعير مع ماء الكزبرة أو ماء السفرجل ، وإن احتجت إلى تحليل أقوى من ذلك فاستعمل هذا الضماد. وصفته:

يؤخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلا وخطمى وبنفسج يابس من كل واحد جزء ، صندل أبيض وإكليل الملك من كل واحد نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الكرنب[2] وماء الكزبرة ويضمد به ، فإذا سكنت الحرارة وزال الوجع وبقى غليظ المادة فينبغى أن يضمد بهذا الضماد. وصفته:

بابونج وإكليل الملك وسويق شعير وخطمى وبنفسج يابس من كل واحد درهمان ، زعفران درهم ، يدق الجميع ناعماً ويجبل بماء الكرنب وينطل[3] على العضو الماء الفاتر المغلى فيه البابونج وإكليل الملك المرزنجوش والبرنجاسف بحسب ما ترى من الحاجة إلى التحليل .

وأما متى كان وجع المفاصل من قِبل الصفراء فينبغى أن يستفرغ العليل اولاً بالقيئ بعقب التملئ من الطعام والشراب[4] الذى من شأنه أن يقيئ المرة الصفراء كالبطيخ والسرمق وماء الشعير وماء الفجل المنقوع فى السكنجبين والسكنجبين بالماء الحار والملح بإدخال الريشة والإصبع ولا[5] يترك فى المعدة شيئاً من الغذاء ، ويفعل ذلك إلى أن يخرج أخلاطاً مرية ،

---

(١) د : سوق .
(٢) ن : الكرب .
(٣) و : يطل.
(٤) ن : الشرب.
(٥) و : لم .

يفعل ذلك فى أول يوم والثالث ، ثم يستعمل من بعد ذلك المطبوخ الذى يقع فيه الهليلج الأصفر والورد والعناب[1] والسبستان والزبيب والتمر هندى والبنفسج والسنى والشاهترج وبزر الكشوث والهندباء وفلوس الخيارشنبر ، وشئ من السقمونيا المشوى[2] والسورنجان والصبر من كل واحد بقدر الحاجة ، وما يجرى هذا المجرى ، أو تعطيه شراب الورد المكرر[3] مع السكنجبين بالثلج.

ويضمد الورم أو أى عضو كان بالأضمدة التى وصفناها آنفاً فى المادة الدموية ، ويغذى العليل بالأغذية اللطيفة كالمزورات المعمولة بالقرع والماش[4] والاسفاناخ والقطف والبقلة اليمانية .

وإن كانت هناك حمى ، فينبغى أن تزيد فى التبريد وإن تدبر تدبير المحمومين واصحاب الأمراض الحارة[5] بمنزلة ماء الشعير بماء الرمان والماء الحار والبطيخ الهندى ولب[6] القثاء ولب الخيار ولعاب بزرقطونا وماء البقلة الحمقاء إلى أن تسكن الحرارة ، ثم تعطيه بعد ذلك ماء البقل مع فلوس الخيارشنبر وماء الهندباء وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب .

فإذا جاوز المرض أربعة عشر يوماً فيضاف[7] إلى ما ذكرنا ماء الرازيانج ، فإذا تم له عشرون يوماً وزالت الحرارة فيضاف إلى ما ذكرنا من ماء البقل وفلوس الخيارشنبر وأيارج فيقرا وزن درهم ، فإذا تم له ثلاثون يوماً وبقى من المرض[8] بقية ، فيعطى المطبوخ الذى وصفناه ويعطى هذا الحب .

---

(١) د : العنب .
(٢) – ن.
(٣) ن : المكر .
(٤) د : الماع ، والماش مرّ تعريفه .
(٥) و : الحرة.
(٦) – ن.
(٧) د : فضاف .
(٨) ن : المريض .

وصفته:

صبر وهليلج من كل واحد درهم ونصف ، تربد وسورنجان من كل واحد درهم شحم[1] الحنظل أربعة دوانيق ، سقمونيا دانق ونصف ، زعفران دانق ، يدق الجميع ناعماً ويعجن ويحبب والشربة من ذلك درهمان ونصف وإن كانت معدة[2] العليل ضعيفة فيعطى جوارش السفرجل الساذج المسهل وهذه صفته:

يؤخذ سفرجل أصفهانى أو بلخى خمس سفرجلات معتدلة وتقور ويخرج [حبها][3] ويصيّر فيها أوقية سقمونيا انطاكى ، ويطبق عليها القطع المقورة منها ويشك فيها الخلال ، وتطلى بالعجين وتشوى[4] فى تنور معتدل النار حتى تنضج جيداً ، وتسحق فى هاون حجارة ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ، ويعطى منه فى وقت الحاجة ملعقتان أو ثلاث بمقدار ما تعلم أنه يقع فى الشربة من السقمونيا من دانق إلى ثلاثة دراهم على قدر قوة العليل واحتماله[5] فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

ويستعمل هذا التدبير إلى أن يتم له أربعون يوماً إذا كانت الأمراض الحادة[6] لا تجاوز أربعين يوماً ، فإذا عرض الورم بمفصل الركب من حرارة فيضمد بورق الدلب الطرى المدقوق ناعماً ، فإنه نافع من ذلك إن شاء اللّه تعالى.

---

(١) و : شم .
(٢) د : مدة .
(٣) د ، ن ، و : حلمها .
(٤) و : تشى.
(٥) + ن : دانق .
(٦) د : لم .

الباب الثالث والثلاثون
فى مداواة وجع النقرس والمفاصل إذا كان ذلك من برودة

وأما متى كان وجع المفاصل من قِبل البرودة والمواد البلغمية[1] ، فينبغى أن يعطى العليل الجلنجبين العسلى مع ماء مغلى فيه كمون وتغذيه بماء الحمص بزيت غسيل وتقلل[2] غذاءه وتمنعه الفاكهة ، ثم تنظر فى اليوم الرابع إلى البول فإن رأيته فجا فاسق فاسق صاحبه ماء الأصول بدهن الخروع بعد أن تلين[3] الطبيعة بشئ من تربد وايارج الكرفس وقشور أصل الرازيانج وقنطريون دقيق من كل واحد عشرة دراهم ، أنيسون وبزر الكرفس والرازيانج وبوزيدان[4] وسورنجان وقشور أصل[5] الكبر وكمادريوس وحب البلسان وعود البلسان وقشور[6] السليخة من كل واحد ثلاثة دراهم ، أصل الأذخر درهم ، حلبة خمسة دراهم مصطكى وسنبل وفوة من كل واحد درهمان ، شيطرج درهم ونصف ، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً ، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى ذلك

---

(١) و : البلغية .
(٢) د : تقل .
(٣) ن : تليم .
(٤) بوزيدان : قال داود : قطع خشبية تجلب من الهند قد اختلف الأطباء فى ماهيته ، فقيل المستعجلة أو نوع منها، وقال آخرون هو فرعها، والصحيح أنه دواء مستقل لا نعرف نباته غير أن أجوده الغليظ الأبيض الخشن الكثير الخطوط ، ينفع المفاصل، والنقرس، والنسا، والفالج، وضعف الباه، والرياح الغليظة، ويسهل الماء الأصفر (تذكرة داود ٩٩/١).
(٥) – د.
(٦) ن : قش .

ويسقى منه أربع أواق بوزن مثقال[١] دهن الخروع ، ويسقى ذلك أياماً إلى أن يتبين النضج ويلطف الخلط ، ويريحه يومين ويعطيه منها الجلنجبين ويدفع إليه من بعد ذلك حب الشيطرج أو حب السورنجان.

فإذا أسهلت[٢] فغذه بلحم دراج أو طيهوج اسفيدباجاً ، وارحه أياماً ، وأعطه فى أيام الراحة جلنجبين السكر بماء فاتر ، فإن كان الزمان صيفاً فتأمر صاحبه[٣] بالقئ بالأشياء المقطعة الملطفة للبلغم بعد الغذاء كماء الفجل والشبت والعسل والسكنجبين المعسل ، فإن نقيت البدن فاستعمل الأضمدة النافعة على ما نصفها .

وينبغى أن يحذر استعمال الأدوية القوية لإسهال كالحبوب وغيرها قبل أن نتبين علامات النضج ، فإنك إذا فعلت ذلك أخرجت الشئ اللطيف وبقى الشئ الغليظ ، فيعسر[٤] حينئذ نضجه وتطول مدة المرض ، وربما آل الحال فيه إلى عدم البرء لأن الخلط حينئذ يستحجر وينحرق[٥] .

وهذه صفة ضماد ينفع من وجع المفاصل من برودة وبلغم: يؤخذ زراوند طويل وحب الغار وجنطيانا رومى وقفر اليهود[٦] من كل واحد عشرة[١] دراهم

---

(١) – و.
(٢) ن : اهلت .
(٣) د : صحبه.
(٤) + و : غير .
(٥) و : يحرق .
(٦) القفر قفر اليهود: ويقال كف اليهود . التميمى فى المرشد : وأما القفر اليهودى فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهودا وهى البحيرة المنتنة التى من أعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس التى هى ما بين الغورين غور زغر وغور أريحا وهى القفر المحتفر عليه المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعى قفر اليهود وهذا الصنف هو الذى يدخل فى أخلاط الترياق الأكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك أن القفر اليهودى يسمى بتلك الناحية الخمر من أجل أن أهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كرومهم . ومعنى التخمير أن يحل أحد نوعى هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فإذا هم زبروا كرومهم أى قلموها عند نفش الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤوا إلى كل عين من عيون الكرم

، اشق وصبر ومر وكمون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان ، يدق

فيغمسوا فى ذلك القفر المحلول عوداً فى غلظ الخنصر، ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقى إلى عيون الكرم ومن أكلها، فإذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود، وإن هم أغفلوا ذلك الفعل صعد الدود إلى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعاً فمن القفر اليهودى هذا الصنف المتحفز عليه المسمى بالشام أبو طامون، ومنه صنف آخر يرمى =
=به بالحيرة فى الأيام الشاتية إلى ساحلها وهو فى منظره أحسن لوناً من أبو طامون وأشد بصيصها وبريقاً وأشد رائحة وذلك أن رائحة هذا الصنف الذى ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك أنه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التى فى قرارها كمثل ما ينبع العنبر فى قرار البحر ويركب بعضه بعضاً فإذا كان فى أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الأمواج وكثر البحر واشتدت حركة مائه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذى فيه من جوهر الدهنية وخفتها فترمى به الريح إلى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودى فى جميع بلدان الأرض معدن غير هذه البحيرة، وأما الصنف منه المسمى أبو طامون وهو القفر اليهودى بالحقيقة فإنه يحتفز عليه فى ساحل البحيرة المتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحواً من الذراع أو الذارعين من الأرض فيجدونه مجتمعاً فى بطن الأرض متولداً فى نفس تلك التربة قطعاً مختلطاً بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيئاً كثيراً ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجوه بعد التصفية فيأتى لونه مطفياً كمداً ليس له شدة البصيص كالقفر الذى ترمى به البحيرة ولا روائح النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون رائحة هذا النوع الذى يحتفزون عليه ويضفونه ويسمونه أبو طامون تضرب إلى رائحة القبر العراقى وإذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذى ترمى به البحيرة . ديسقوريدوس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت فى الجفون محللة ملينة، وإذا احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحاً للأوجاع العارضة للنساء التى يعرض منها الاختناق ولخروج الرحم وإذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذى يقال له ماغناطيس، وإذا شرب بجندبادستر وخمر أدر الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يجبب ويعطى منه من كان به إسهال مزمن وإذا شرب بخل ذوّب الدم المنعقد وقد يذوّب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الأمعاء وإذا استنشق دخانه نفع من النزلات، وإذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها. واليابس من القفر إذا استعمل مسحوقاً بميل ألزق الشعر النابت فى العين وإذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع المنقرسين ومن كان به إسهال ووجع المفاصل. التميمى : يحلل الأورام الجاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفاً شديداً ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان فى الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعين ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة المجففة للقروح وهو طارد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف حتى إنها تخرجها بالجشاء (راجع، ابن البيطار، الجامع ٢/٢٧٤-٢٧٦).
(١) ن : عشر.

الجميع ناعماً ويعجن بماء الكرنب ، ويضمد به الموضع <فإنه>[١] نافع إن شاء الله تعالى .

ضماد آخر نافع من وجع النقرس من برودة: يؤخذ لعاب بزر مر ولعاب بزر الشاهترج من كل واحد عشرون درهماً ، لعاب بزر[٢] كتان عشرة دراهم ، كمون وأنيسون وقلقديس ولباب القرطم وقشور السليخة ومغاث من كل واحد وزن درهم ، زنجبيل أربعة دوانيق ، فربيون وزن نصف درهم ، عدس مقشر درهم ونصف ، زعفران ثلاثة دراهم ، يدق الجميع ويعجن بمح البيض ودهن السوسن وقسط وناردين وشحم[٣] الدجاج وشحم الدب وشحم الأسد من كل واحد أوقية ، يطلى به الموضع الألم فإنه نافع .

وإن أنت ضمدت الموضع[٤] بدقيق الشليم ودقيق الكرسنة معجوناً بشراب نفع من ذلك .

ويضمد أيضاً بالحضض وأشق أجزاء سواء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بشراب[٥] عتيق وزيت ، أو يضمد باخثاء البقر وبعر المعز ورماد الكرنب ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل ويضمد به .

وإذا قلعت الضماد عن العضو فاغسله وانطل عليه الماء المغلى فيه البابونج وإكليل الملك والشبت والقنطريون وقشور أصل الكبر[٦] وحاشا وسعتر وفوتنج وحندقوقى[٧] ، وإذا أغليت هذه بخل ثقيف جيداً وتطليه على

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) - د.
(٣) ن : شم .
(٤) د : الوضع .
(٥) و : بشرب.
(٦) ن : الكبد .
(٧) حندقوقا : نبات عشبى من البقول، يدعى بالعربية (الذُرَق) ، ويسميه بعضهم الحندقوق والحندقوقى . أغصانه وأوراقه لحمية طوية تؤكل نية أو مطبوخة. وبذوره الخضراء أو المجففة تستعمل لغسل الأيدى (الرازى، المنصورى، الطبعة المحققة ، ص

الموضع كان نافعاً .

فإن رأيت العلة قد سكنت فاستعمالك هذا التدبير وإلا فأنظر إلى البول فإن كان النضج فيه عناء فاعطه الحبوب الموصوفة لهذه العلة على ما نصفه .

وإن لم يظهر لك شئ من علامات النضج فأعطه ماء الأصول وليكن فيه من الأشياء المسخنة[1] الملطفة بحسب الحاجة ، وكذلك يلقى عليه من الأدهان الحادة بحسب الحاجة أعنى بحسب مقدار الكيفية الباردة وكمية الخلط الغليظ ، وهذه الأدهان هى دهن اللوز المر ودهن الخروع ودهن القسط ودهن الناردين ودهن النارجيل .

فإذا نضج الخلط ولطف فاستعمل الحبوب فإن بلغ لك ذلك ما تحتاج إليه وإلا فاستعمل[2] المعجونات المسهلات والايارجات الكبار ، ثم المعجونات المسخنة كالترياق الكبير والمثروديطوس وما يجرى هذا المجرى .

وينبغى أن يتداول الأدوية وذلك أنا كثيرا ما نستعمل فى هذه العلل أعنى أوجاع المفاصل وعرق[3] النسا ، بعض الأدوية فنفع من ذلك منفعة بينة وسكن الوجع ، واستعملناه مرة أخرى فلم يسكن الوجع حتى احتجنا إلى أن يستعمل صاحب دواء آخر ، وذلك يدل على أنه ربما كانت العلة مركبة من أخلاط مختلفة فيوافقها بعض الأدوية وينافرها بعض ، ولذلك نحن ذاكرون أصنافاً من هذه الأدوية المركبة بحسب الكفاية.

فليس ينبغى أن تستعمل المعجونات المسخنة الملطفة[4] إلا بعد النضج

---

٥٩٨).

(١) و : المسمنة .

(٢) ن : فاعمل .

(٣) و : عروق .

(٤) – د.

والتنقية فإنك متى فعلت غير ذلك أحرق الخلط وصار عسر الانحلال ، وأما إذا انضج الخلط ولطف وتخلخل العضو الذى هو محتقن فيه وكان البدن قد نقى وقل فيه الخلط ، فاستعمل الأدوية المسخنة والمعجونات القوية فإنها تستفرغ[١] البقايا وتحللها وأنت آمن من غائلتها .

وإذا كان السن ومزاج العليل والوقت الحاضر يوجب استعمالها ، فلا ينبغى أن تسرف فى استعمالها فإنها تفعل مثل ذلك وتجفف الأعضاء وتسخنها وربما [آل][٢] الأمر بالإنسان إلى التشنج أو إلى الحميات الحادة فاعلم ذلك .

وكذلك لا ينبغى أن يدمن الاستفراغ لاسيما إذا تطاولت هذه العلة فإن ذلك مما يزيد صاحبه زمانة وإبطاء إذ كان الاستفراغ الدائم يخرج لطيف الفضل ويبقى غليظة ويستحجر[٣] فى المفصل ولا يكاد يتحلل ، فاعلم ذلك ، وهذه صفة الحبوب النافعة من وجع المفاصل إذا كان من مادة بلغمية.

صفة حب سورنجان: يؤخذ -على اسم اللّه تعالى - ايارج فيقرا ستة دراهم ، سورنجان وبوزيدان وماهى زهرة من كل واحد ثلاثة دراهم ، هليلج أصفر وتربد[٤] من كل واحد ستة دراهم ، مقل سبعة دراهم ، ينقع المقل فى ماء الكراث وتعجن به الأدوية ويحبب[٥] والشربة من ذلك درهمان ونصف .

صفة حب الشيطرج النافع[٦] من أوجاع المفاصل والنقرس إذا كان ذلك من برودة وينفع من القولنج : هليلج أسفر خمسة دراهم تربد سبعة دراهم، أيارج فيقرا خمسة دراهم ، شحم حنظل أربعة دراهم ، شيطرج هندى

---

(١) و : تفرغ .
(٢) د ، ن ، و : الى .
(٣) و : يحجر .
(٤) ن : ترد ، والتربد مرّ تعريفه .
(٥) ن : يحب .
(٦) د : النفع .

خمسة دراهم ، سورنجان وبوزيدان وماهى زهره من كل واحد ثلاثة دراهم ، خردل زنجبيل[1] ووج وسعتر وفلفل ابيض من كل واحد درهم ، سكبينج ومقل من كل واحد درهمان ونصف ، تنقع الصموغ بماء الكرنب ويلقى عليه خمسة دراهم فانيذ ويسحق فى الهاون جيداً وتعجن به الأدوية ويحبب ، والشربة درهمان ونصف[2] .

صفة حب آخر: يؤخذ سورنجان وبوزيدان وحنظل من كل واحد دانق، غاريقون وصبر من كل واحد نصف درهم تربد ومقل من كل واحد درهم ، تدق الأدوية اليابسة وينقع المقل <بماء>[3] حار ويسحق فى الهاون وتعجن به الأدوية ، ويشرب بماء فاتر ، والشربة درهمان إلى ثلاثة دراهم .

حب آخر مجرب: هليلج اصفر خمسة دراهم ، صبراسقوطرى ووج وخردل وزنجبيل من كل واحد نصف مثقال ، دار فلفل وشيطرج وسقمونيا وملح هندى من كل واحد ربع مثقال ، تدق الأدوية ناعماً وتعجن بماء عنب[4] الثعلب وتحبب ، الشربة درهمان ونصف إلى ثلاثة دراهم بماء حار.

حب شيطرج آخر نافع من وجع النقرس إذا كان من مادة باردة[5]: يؤخذ ايارج فيقرا أربعة دراهم ، غاريقون درهمان وفوة وزراوند وشيطرج من كل واحد وزن درهمين ، تربد خمسة دراهم ، ملح وسورنجان وبوزيدان وماهى زهرة من كل واحد نصف درهم ، سكبينج درهم يدق <الجميع>[6] وينخل ويعجن بماء الكرنب ويحبب .

---

(١) – ن.
(٢) – و.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) د : غب .
(٥) ن : بردة .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

صفة حب نافع من أوجاع المفاصل والنقرس إذا كان من مادة باردة بلغمية[١] ومن القولنج ووجع الظهر: هليلج أصفر وأسود وأملج وسكبينج من كل واحد أربعة دراهم ، أشق وبزر الكرفس ورازيانج ونانخواه وسعتر وشاهترج وراسن وبزر حرمل وسورنجان أبيض[٢] وشحم حنظل وملح هندى من كل واحد درهم ، جندبادستر دانقان ، دار صينى وزنجبيل وقاقلة ووجع وزعفران وسعد وسليخة من كل واحد درهم ، صبر اثنا عشر درهما فانيذ سكرى وتربد من كل واحد عشرة دراهم ، سقمونيا ثلاثة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الكراث المحلول[٣] فيه المقل والأشق والسكبينج ويتخذ حباً الشربة درهمان ونصف إلى ثلاثة دراهم بماء حار <فإنه>[٤] نافع إن شاء الله تعالى.

صفة حب النفط النافع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر والبواسير: يؤخذ أهليلج أصفر وصبر[٥] وشحم حنظل وحرمل وماهى زهره وعنزروت وجندبادستر وأشق ومقل وسكبينج وجاوشير وصمغ السداب ونفط أبيض من كل واحد ستة دراهم ، يدق ما يدق ناعماً وينخل بحريرة وتنقع الصموغ بماء الكراث ويسحق[٦] فى الهاون ويخلط مع النفط ويلقى عليه الأدوية اليابسة ويعجن ويحبب ، الشربة درهمان ونصف بماء حار.

صفة حب أنجدان لوجع المفاصل: يؤخذ بليلج وأملح وزنجبيل وسعتر فارسى من كل واحد أربعة دراهم ، شيطرج هندى[٧] ثلاثة عشر درهما ، ملح

---

(١) و : بلغية .
(٢) – د.
(٣) ن : الحلول.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) – ن.
(٦) د : يحق .
(٧) – و.

هندى درهمان ونصف سورنجان أبيض عشرة دراهم ، فانيذ سكرى عشرة دراهم ، مقل خمسة عشر درهماً يحل المقل بماء عنب الثعلب أو بماء الكرنب ويحبب مثل الفلفل ، الشربة[1] مثقالان.

آخر لوجع المفاصل والنقرس من برودة: سورنجان أربعة دراهم ، فلفل وزن دانقين زنجبيل دانق ، ورق الفوتنج الجبلى دانق ، كمون دانق ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء العسل[2] الشربة وزن مثقال .

صفة حب سورنجان نافع من وجع المفاصل من برودة: سورنجان وبوزيدان وماهى زهره وفوة وورق الكرم وشيطرج ودار فلفل وشحم حنظل من كل واحد درهمان ، غاريقون أربعة دراهم ، تربد ستة[3] دراهم ، سعتر عشرة دراهم ، ملح درهم ونصف ، أنيسون ومصطكى من كل واحد درهم، فانيذ سكرى أربعون درهماً ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الكرنب[4] ويحبب الشربة ثلاثة دراهم بماء حار .

حب آخر مجرب: هليلج أسود وبليلج وأملج وزنجبيل وشيطرج وفانيذ من كل واحد اربعة دراهم ، سعتر فارسى ستة دراهم ، سورنجان عشرون درهماً ، مقل خمسة عشر درهماً ، ملح درهمان ويعجن[5] بماء الكرنب ويحبب ، الشربة درهمان ونصف إلى ثلاثة دراهم .

صفة حب شيطرج آخر: صبراسقوطرى خمسة دراهم ، اهليلج أصفر ثلاثة دراهم ، زنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف ، حرمل ووج

---

(١) د : الشبة.
(٢) – ن.
(٣) و : ست .
(٤) + د : الذى .
(٥) د : يعن .

<و>[1]ملح هندى وشيطرج من كل واحد درهمان ، فانيذ سكرى أربعة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الكرنب أو بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة ثلاثة دراهم .

صفة حب المنتن النافع من ذلك: يؤخذ تربد وهليلج أصفر من كل واحد سبعة دراهم ، هليلج كابلى[2] أربعة دراهم ، سنى مكى عشرة دراهم، ذريرة القصب وكثيرا غاريقون وملح هندى من كل واحد درهم ، بزر كرفس وأنيسون من كل واحد أربعة دوانيق ، سورنجان درهمان ، افتيمون درهم وثلث ، دند[3] سبع حبات ، فإن لم يوجد الدند فيؤخذ سقمونيا غير

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ن : كبلى ، والهليلج الكابلى مرّ تعريفه .

(٣) الدند : هو الخروع الصينى وغلط من قال إنه الماهودانة كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون فى ذلك، وقد ذكر أبو جريج الراهب، وحبيش بن الأعسم، ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند والماهودانة بصنفين مختلفين. أبو جريج : الدند ثلاثة أصناف صينى وشجرى وهندى، فالصينى كبير الحب أشبه شئ بالفستق، والشجرى يشبه حب الخروع إلا أنه منقط بنقط سود صغار، والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرة وهو أغبر يضرب إلى الصفرة، والصينى أجود الثلاثة وأقواها فى الإسهال، والهندى أصلح من الشجرى، واعلم أنه على طول الزمان لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الألسن يصغر حتى ينفد وخاصة فى غير بلاده، وأما فى بلاده فهو أقوى وأنقى. عيسى بن على : وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب إلى الغبرة فى داخلها لسان يشبه لسان العصفور وهو السم. حبيش : الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخلف الخام والأخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب إلى المفاصل . الرازى : وأما الدند فإنى كنت إذا رأيت إنساناً شربه وأفرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صباً فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب، وهو دواء إن لم يحترس من شربه قتل شاربه، فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد إصلاحه فإن تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر، وأما الشجرى الصغار الحب بعد إصلاحه فلا أرى سقيه البتة لأنه يبطئ عمله ويورث كرباً ومغصاً وإصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الأعلى بحديدة، ولا يقرب بشئ من الفم لأنه إن أصاب الشفتين قشره الأعلى فألح عليهما به أذهب صبغتهما وأحدث فيهما بياضاً شبيهاً بالبرص، ويؤخذ لسانه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى ويدق نفس الحب مع شئ من النشاشتج، والورد المنقى من أقماعه وشئ من الزعفران، فإن الزعفران وإن كان حاراً فإن فيه لطافة ودقة مذهب= = يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن، وإن أردت أن تمزجه بشئ من الأدوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة الغافت وعصارة الأفسنتين وما أشبه هذه الأدوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء نقع فيه الأفيون والفربيون لأنهما ليسا

مشوى درهم ، يدق <الجميع>[١] ناعماً ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل ، الشربة درهمان ونصف بشراب البنفسج .

معجون نافع[٢] من أوجاع المفاصل من برودة وبلغم: يؤخذ سورنجان ستة دراهم ، وقشور أصل الكبر وحناء ودار فلفل وكمون كرمانى من كل واحد[٣] أربعة دوانيق ، نوشادر وملح نبطى وزبد البحر وميعة يابسة من كل واحد دانقان ، حرمل وزنجبيل من كل واحد درهم وربع ، تربد خمسة دراهم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة منه فى ابتداء العلة[٤] ثلاثة دراهم فإذا قويت العلة خمسة دراهم .

معجون آخر له نافع من وجع المفاصل والنقرس جيد: يؤخذ سورنجان عشرة دراهم ، زنجبيل وحرمل وحناء وفلفل وأصل الكبر من كل واحد درهمان ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل[٥] منزوع الرغوة الشربة منه ثلاثة دراهم .

مطبوخ نافع من وجع المفاصل إذا كان من بلغم وسوداء: هليلج أصفر وكابلى وهندى من كل واحد خمسة دراهم ، زبيب عشرة دراهم ، شاهترج[٦] سبعة دراهم ، بسفايج وغاريقون مرضوضين وبليلج وأملج واسطوخودس من كل واحد درهمان ، أصل الكبر وورق الخيار من كل

من مزاجه، فإذا اختلط بالأدوية التى وصفنا كان دواءاً كبيراً ونفع من أوجاع المرة السوداء والبلغم وأسهل الخام وحلل أوجاع المفاصل وأمسك الشعر الأسود على حاله، ومنعه أن يستحيل إلى البياض وأن يشيب سريعاً ومقدار الشربة منه بعد إصلاحه للأقوياء الذين تحتمل طباعهم الأدوية الشديدة الإسهال من دانقين إلى نصف درهم (راجع=
= ابن البيطار، الجامع ٣٧٩/١-٣٨٠).

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) و : نفع .
(٣) – ن.
(٤) د : العملة.
(٥) و : بعصل.
(٦) ن : شهرج ، والشاهترج مرّ تعريفه .

واحد درهم ، قنطريون ثلاثة دراهم ، يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء [إلى][١] أن يرجع إلى رطل ويلقى عليه ثلاثة دراهم ، أفتيمون ويصبر عليه قليلاً ، ثم يمرس ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل فيداف فيه تربد[٢] مثقال أيارج فيقرا درهم ، ملح نفطى نصف درهم ويشرب وهو فاتر <فإنه>[٣] نافع إن شاء اللّه تعالى.

---

(١) د ، ن ، و : اليه .
(٢) و : ترد ، والتربد مرّ تعريفه .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب الرابع والثلاثون
فى مداواة الصلابة والتعقد فى المفاصل

وأما متى عرضت فى المفاصل الصلابة والتعقد ، فمداواتها تكون بأن[1] يؤخذ ثعلب حى ويطبخ بزيت الأنفاق ويلقى الزيت فى أبزن ويجلس العليل فيه وهو فاتر ، فإنه يحل[2] تعقد العصب ، ويمرخ بدهن شيرج وشحم البطن والدجاج ولعاب الحلبة وبزر كتان من كل واحد جزء ، حلبة نصف جزء ، يدق ذلك ناعماً ويجبل بالآلية المذوبة ، ويضمد به التعقد فإنه يحلله ويلينه ، والضماد بالسمسم[3] المسحوق بماء المرزنجوش ناعماً ينفع من التعقد.

ومما يوصف للنقرس ووجع المفاصل إذا طالت مدته ورأيت البدن قد هزل ولم ينجب فيه العلاج طبيخ[4] الضبعة العرجاء ، وهذه صفته:

تؤخذ الضبعة العرجاء ويستوثق منها وهى فى الحياة وتلقى فى قدر ويصب عليها ماء عذب ما يغمرها ، ويلقى معها من لحم الحمار الوحشى شئ صالح وحمص أسود وأبيض من كل واحد كف ، جرجير باقة ، سداب خمسون درهما ، رازيانج وكرفس وكراث نبطى[5] مثل ذلك ، كرنب نبطى سبعون درهما ، بصل مائة درهم ، لبلاب خمسون درهماً يطبخ جيداً حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى المرق ويجلس فيه العليل وهو حار على قدر ما يمكن الجلوس فيه ساعة جيدة ، ويستعمل ذلك ثلاثة أيام فى كل يوم

---

(١) د : انها .
(٢) و : يحلل.
(٣) ن : بالسم .
(٤) و : بطيخ .
(٥) – و.

يجلس العليل فيه ، إلا أنه ينبغى[١] أن يجدد الطبيخ بما ذكرنا فى كل ثلاثة أيام ، وكلما احتيج إلى الجلوس فيه يسخن ويستعمل إن شاء الله تعالى.

صفة أخرى تنفع أيضاً من هذه العلة : الجلوس فى زيت قد طبخ فيه أفعى ينفع منفعة بينة .

فهذا ما أردنا ذكره من علاج الأمراض ومداواتها الجارى <على>[٢] ترتيب الأعضاء من الرأس إلى الرجلين ، وهو آخر الكلام فى مداواة الأمراض التى تكون بالتدبير بالأدوية والأغذية ، فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله تعالى .

---

(١) د : يبغى.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب الخامس والثلاثون
فى وصايا المتطببين وشوراتهم

وإذ قد أتينا على ذكر مداواة سائر العلل التى تكون بالتدبير[١] بالأدوية والأغذية ، فلنذكر فى هذا الموضع أشياء أشار بها القدماء من فهماء المتطببين وغيرهم من المحدثين ليستعان[٢] بها على حسن التدبير وجودة المداواة ، وأمثال نتلوها تزيدهم ثقة بما يستعملونه من جودة التدبير ، ونحن وإن كنا قد ذكرنا كثيراً من ذلك فى المواضع اللائقة به ، فإنا نجعل له باباً مفرداً يقصد إليه بالنظر[٣] فيه ليكون أسهل على الناظر فيه وأخف لحفظه فنقول:

إنه قد أجمعت الأوائل من حكماء المتطببين على أن حفظ الصحة من معاندة المرض إذ كان المعول فى مداواة المرضى إنما هو على الطبيعة لأن الطبيعة بالقوى تشفى المرض وتقهره كما قال أبقراط الطبيعة هى الشافية للأمراض ، وعنى بالطبيعة القوى المدبرة للبدن .

فمتى كانت الطبيعة قوية تفى بمقاومة[٤] العلة ، لم يحتج إلى معونة الطبيب ، ولذلك صارت الأمم القليلة الاستعمال للطب كالأكراد والأعراب تسلم من الأمراض الصعبة فى أكثر الأمر ، إلا أنه لابد من معاونة الطبيب للطبيعة فى هذا الحال لتكون غلبتها المرض أسرع وبها أوثق .

ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض[٥] فى القوة ، احتاجت إلى معاونة الطبيب والألم يؤمن أن يغلبها المرض.

---

(١) و : بالتدوير.
(٢) ن : ليعان .
(٣) و : بالضد .
(٤) – د.
(٥) ن : للعرض.

ومتى كانت الطبيعة ضعيفة والعلة قوية ، كانت حاجة الطبيعة إلى الطبيب[١] اضطرارية ، ولم يؤمن على المريض التلف .

وكذلك ينبغى للطبيب أن يكون حافظاً فى عيادة المريض لتفقد القوة ، والطبيب يعرف القوة من النبض ومن العينين كما قال أبقراط فى كتاب ابديميا : إن العينين إذ كانتا[٢] حادتى النظر وأجفانهما تنفتح فتحاً تاماً بسرعة وتنطبق بسرعة ، دل ذلك على قوة الروح الباصر وشدة القوة المحركة لأن من كان بدنه ضعيفة ، لا ينظر جيدا لضعف الروح الناظر فيهم، وأيضاً فإن القوة[٣] إذا كانت قوية كان لون العينين حسناً وكانتا مفتوحتين وفيهما رطوبة براقة .

ومتى كانت القوى ضعيفة فإن العينين يكونان رديئتى اللون جافتين غائرتين ، فاعلم ذلك .

وكذلك ينبغى متى كانت القوة ضعيفة أن يجتهد[٤] فى تقويتها بالغذاء اللطيف والروائح الطيبة ، وإن كان ذلك مما يزيد فى مادة المرض.

وقالوا إن مثل القوة للعليل مثل رأس المال ، والبرء من الأمراض [مثل][٥] الربح ، فينبغى للطبيب أن يكون كالتاجر الكيس[٦] الذى إن وجد ربحاً وإلا حفظ رأس المال .

ومثلوا أيضاً القوة فى الأمراض بالزاد والمرض بالسفر والدواء بالمسافر ومنتهى[٧] المرض بالموضع المقصود إليه ، فكما أن المسافر يعد من

---

(١) + و : منه .
(٢) ن : كتما .
(٣) د : القوى .
(٤) و : يجهد .
(٥) د ، ن ، و : مثلها.
(٦) ن : الكى .
(٧) د : نهى .

الزاد ما يحتاج إليه إلى وقت وصوله إلى الموضع المقصود[١] إليه ، فإنه إن عدم الزاد قبل الوصول إلى الموضع هلك .

وكذلك القوى متى كانت قوية تفى بمقاومة المرض إلى وقت منتهاه، سلم المريض من مرضه ، وإن كانت الطبيعة ضعيفة لا تبقى إلى وقت المنتهى هلك المريض[٢] فى وقت منتهى المرض إذا كان المنتهى أقوى أوقات المرض .

ولذلك ينبغى أن يكون أكثر عناية الطبيب بحفظ القوة أن لا تسقط قبل منتهى المرض فإن أجود التدبير إذا وقعت شبهة أن يحفظ القوة بالغذاء والروائح الطيبة ، وإن كان ذلك زائداً فى المرض ، فإن القوة إذا بقيت أمكنك أن تعالج وتستفرغ وتحمى ، وإن سقطت لم[٣] ينفعك بعد هذا تغذية لأن القوة حينئذ لا تهضم الغذاء ولا تقبله .

وقالوا إن أمكنك أن تعالج العليل بالغذاء فلا تعطه شيئاً من الأدوية، وإن أمكنك <أن>[٤] تعالج بدواء خفيف مفرد فلا تعالج بدواء قوى ولا دواء مركب ، ولا تستعمل الأدوية الغريبة المجهولة ، وإن أمكنك أن يصح لك بالتجربة شئ فلا تعتمد على دواء قد جربه الجهال والنساء ، فإن ذلك ربما[٥] وافق طبعاً تاماً ولم يوافق طبعاً آخر .

ولا تقدم على علاج فيه شبهة حتى تعلم مقدار ضرره إن ضر ، فإن أمكنك تلاحقه وإلا فدعه وتوق الدواء المسهل والمقيئ خاصة فإن اضطررت إلى استعماله فاعد ما يقابله إذا أفرد .

---

(١) – و.
(٢) و : المرض.
(٣) ن : لا.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : بما .

وقالوا إذا اشتهى المريض شهوة وكانت توهنه ، فينبغى أن تساعده ، وإن لم تكن موافقة فامنعه ذلك .

مثال ذلك أنه إن اشتاق إلى شرب[١] الماء البارد أو أكل الفاكهة أو شرب الشراب وكان مرضه قد نضج ، فينبغى أن لا تمنعه إياه .

وكذلك متى كان المريض على خلاف ذلك فينبغى أن تمنعه إياه وكذلك متى كان المريض سنه سن الشباب والوقت الحاضر صيفاً والبلد حاراً واشتهى الماء البارد فلا تمنعه[٢] لاسيما إن كانت عادته ذلك فى صحته، وإن كان الأمر على خلاف ذلك فينبغى أن تمنعه .

وقالوا أيضاً: ينبغى أنه متى مالت شهوة المريض إلى غذاء غير موافق[٣] إن تنيله منه اليسير ولا تغذيه بالكثير ، ولاسيما إن كان المريض ساقط القوة أو ضعيف الشهوة أو كان به غشى أو ثقل ، ولا تمنع من ليس بعاقل من الرجال والنساء ولا المترفهين والصبيان شهواتهم بالواحدة ، ولكن أنلهم منها اليسير[٤] وعول عليهم فى الكثير وعرفهم مقدار ضرره ، فإن ذلك أصلح من أن يحظر الأكل عليهم فيأكلوا سراً منه ، فإنه ليس بشئ من الأغذية المولدة للخلط[٥] المؤذى بضار إذا أخذ منه المقدار اليسير إلا أن يتناول منه المقدار الكثير أو يدمن على أكله أو يكون البدن مستعد[٦] للمرض الذى هو من شأن ذلك الغذاء وتوليده .

وقالوا أيضاً: اعتن بالهضم ، واحذر التخم فإن فى ذلك حفظ[٧]

---

(١) – د .
(٢) ن : تعنه .
(٣) و : موفق.
(٤) + ن : من .
(٥) د : للخط .
(٦) ن : معد .
(٧) – و.

الصحة ، وأحذر طول الجوع والعطش فإنهما يسرعان الهرم ويحدثان الذبول .

وقالوا : إذا احتجت إلى الاستفراغ[١] بالفصد أو بالدواء المسهل والقوة قوية ، فبادر ولا تتوقف واستفرغ مقدار حاجتك ، وإذا كانت متوسطة فاستفرغ مقداراً متوسطاً أو غذ المريض ، وإذا كانت ضعيفة فانعش المريض، ثم استفرغه .

وأحذر الاستفراغ المفرط[٢] فى كل حال لاسيما فى الحر الشديد والبرد الشديد وذلك أن الدواء المسهل فى الحر الشديد يورث أعراضاً رديئة والفصد[٣] فى الحر الشديد يورث التواء العصب ، وفى شدة البرد يبرد البدن ويضعف الأفعال الطبيعية.

وكذلك ينبغى أن يتوقى الإسهال القوى فى الأبدان والبلدان الحارة وليس من دواء مسهل ، وإن كان مخصوصاً بإخراج خلط بعينه إلا وهو يخرج من البلغم بالعرض[٤] أضعاف ذلك الخلط وذلك لكثرة البلغم فى البدن.

وقالوا : متى احتجت إلى استفراغ وتعديل مزاج وأصبت شيئاً بفعلهما جميعاً فاغتنمه بمنزلة ما يفعل فى حمى الغب الخالصة[٥] والمحرقة بإعطائها الأجاص والتمر هندى وماء الرمانين بشحمهما ، فإن هذين يستفرغان الصفراء ويطفئان حرارة الحمى.

وقالوا : إذا سقيت دواء مسهلاً وتغير المزاج فلا تغمره بالماء فتسقط قوته .

---

(١) د : الافراغ .
(٢) ن : الفرط .
(٣) د : الفصل.
(٤) + و : يخرج .
(٥) ن : الخلصة.

وقالوا : استعمال الدواء المسهل[1] يكون فى المدد الطويلة مرات يسيرة ، وأما الدواء المعتدل المزاج فيستعمل فى كل وقت .

وقالوا : لا تقدم على عضو كثير الحس بدواء قوى اللذع ، فإن ذلك يهيج أعراضاً رديئاً ، والأعضاء القوية الحس هى العينان والدماغ والعصب وفم[2] المعدة والرحم .

وأما الأعضاء الغليظة القليلة الحس إذا كانت فيها علة ، فعلاجها بالأدوية القوية العرض والتحريك بغير فوق ، كما يعالج الطحال بقشور أصل الكبر والخردل والثوم البرى.

وقالوا : متى عرض فى بدن المريض قوى تهتك القوى ، فينبغى أن يؤمر بمقاومة العرض على دفع المرض ، وإن كان ذلك زائداً فى سبب[3] المرض بمنزلة ما يفعل من ذلك إذا عرض الغشى فى الحمى المحرقة إن يعطى المريض الخبز المبلول بشراب ، وإن كان ذلك زائداً فى الحمى وبمنزلة ما يعطى فى القولنج البارد عندما يشتد[4] الوجع دواء مخدر ، وإن كان زائداً فى المرض بسبب العلة .

وقالوا : إذا أنت عملت كل ما ينبغى على الصواب ، فينبغى أن يكون الهواء فى غاية الموافقة لك فى تدبير العليل وموضعه[5] لاسيما فى الأمراض الحادة فإنها سريعة التغير.

فأما فى الأمراض المتطاولة فليس يكاد يتبين الضرر فى مدة طويلة

---

(١) و : السهل .
(٢) – د.
(٣) – و.
(٤) ن : يشد .
(٥) د : وضعه .

وإذا أنت بردت موضع[1] صاحب المرض الحار بأنواع التبريد ، فدثره بثياب لئلا يلقى بدنه الهواء البارد فيعكس الحرارة إلى داخل فيقوى ، وإنما يحتاج إلى تبريد الهواء ليستنشقه[2] العليل ويبرد صدره ويسكن نفسه ونبضه ، فيقوى لذلك نفسه وقلبه فتعتدل الحرارة الغريزية فيه.

وقالوا أيضاً : متى طال علاجك بدواء فلم[3] ينجع فانتقل إلى ضد فعله إذ قد يكون طبيعة ذلك الدواء موافقاً لطبيعة تلك العلة ، وينبغى أن لا يدمن فى الأمراض المتطاولة على العلاج ولا على دواء واحد فإن ذلك مما يروح عن الطبيعة ويحفظ القوة[4] ليعينها على دفع المرض .

ويكون الدواء أيضاً أعمل فى المرض إذا كان الإدمان على الدواء مما تألفه الطبيعة وتستعين به لأنه يصير كالغذاء وذلك أن كل سببين يطول التقاؤهما يكسبان تشابها[5] ولا يعوّد الطبيعة أن يداركها عند كل عارض بعلاج ، فإنها تعتاد أن لا تدفع مرضا إلا بمعاونة الطبيب .

وقالوا : إن من أبلغ الأشياء [مما][6] يحتاج إليه من علاج الأمراض حسن مساءلة المريض ولزوم المريض وملاحظة أحواله ، وذلك لأنه ليس كل عليل يحسن العبارة عن[7] نفسه ، وربما كانت العلة غامضة ولا يقدر العليل وإن كان عاقلاً على العبارة عنها.

---

(١) + ن : فى.
(٢) و : لينشقه.
(٣) ن : فلا.
(٤) و : القوى.
(٥) د : تشبها .
(٦) د ، ن ، و : ما .
(٧) و : من .

وقالوا : قد أجمع حذاق الأطباء على أنه متى أثبت وجع ما ، ينبغى أن يمتحن ذلك بأن يسخن[1] العضو بعض الإسخان أو يبرد بعض التدبير بالفعل أو يجفف أو يرطب أو تعالجه بغير ذلك مما يوضح أمر الوجع مما لا مخاطرة[2] فيه وما لا يمكن أن يتلاحق ضرره ، والقياس يوجب ذلك مع الإجماع.

وقالوا أيضاً : إذا لم يكن سبيل إلى الوقوف على العلة ، فاترك العلة والطبيعة ولا توقع استفراغاً ولا تبديل مزاج ، بل احفظ القوة إن احترت بالغذاء إن اشتهاه المريض وإلا فلا ، وإن مضت مدة طويلة وهو لا[3] يشتهى الغذاء ووجدت النبض يضعف فاغذه ، وإن هو لم يشته.

وقالوا : ينبغى أن يلزم الطبيب نفسه خاصة عند استعمال العلاج إن ينفع فإن لم ينفع لم يضر. ومتى عالج المريض بعلاج مما ينفعه أو يضره ، فينبغى أن ينظر أيهما أعظم و[كم][4] مقدار ذلك .

وقالوا : إن الطبيب والمريض والمرض ثلاثة فمتى كان المريض يقبل من الطبيب ما يصفه له ويتوقى ما ينهاه عنه ، كان الطبيب[5] والمريض محاربين للمرض معاديين له واثنان على واحد يغلبانه ويهزمانه .

وإن كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يصفه له ويتبع شهواته ، كان المرض والمريض محاربين للطبيب ، وواحد لا يقوى <على>[6] محاربة اثنين .

وقالوا : ينبغى للطبيب فى الأمراض الامتلائية الحادثة عن كثرة

---

(١) + ن : وجع .
(٢) د ، ن ، و : ما .
(٣) و : مخطرة .
(٤) د : لم.
(٥) د ، ن ، و : كما .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

الأخلاط بمنزلة الاستسقاء وأوجاع المفاصل وغير ذلك ، أن يمنع العليل من شهواته ويحذره ويهول عليه.

تمت المقالة الثامنة عشر[1] من كتاب كامل الصناعة ويليها المقالة التاسعة عشر

---

(١) و : تمت المقالة الثامنة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية ويليها المقالة التاسعة .

المقالة الثامنة عشر





المقالة التاسعة عشر[1]

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى فى علاج الأمراض التى تكون باليد

وهى مائة وأحد عشر باباً أ: فى تقسيم العمل باليد. ب: فى علم الفصد والشرائط فيه. ج: فى كمية العروق[2] المفصودة ومنافعها. د: فى بتر الشريانات. هـ: فى علاج الورم[3] المسمى أبو رسما. و: فى قطع الشريانات التى خلف الأذنين. ز: فى سل الشريانات التى فى الصدغين. ح: فى تقسيم عمل اليد وأولاً فى الحجامة. ط: فى بط[4] الخراجات. ى: فى علاج السلع والتعقد. يا: فى علاج الخنازير. يب: فى علاج السرطان. يج: فى علاج الثاليل والمسامير والنملة. يد: فى علاج القروح[5] الخبيثة. يه: فى علاج إخراج السهام والأزجة. يو: فى علاج العلل الخاصة فى كل واحد من الأعضاء ما يكون بالقطع والخياطة ، وأولاً فى علاج الماء الذى يكون[6] فى الرأس. يز: فى علاج من تكثر النزلات الحادة إلى عينيه ويحس فى جبهته بدبيب النمل والدود. يح: فى علاج شق[7] الجبهة بالعرض. يط: فى تشمير الجفن الأعلى ومده إلى فوق لأجل الشعر الزائد. ك: فى علاج الشترة. كا: فى علاج الشرناق. كب: فى علاج الأجفان الملتصقة[8]. كج: فى علاج البرد. كد: فى علاج الغدة التى تكون

---

(١) و : المقالة التاسعة من الجزء الثانى من .
(٢) د : العرق .
(٣) ن : الورد .
(٤) – و .
(٥) ن : القرح .
(٦) – د.
(٧) – و.
(٨) د : الملصقة .

فى المأق والثاليل والسلع فى أصول الأجفان. كه: فى قطع الظفرة. كو: فى علاج نتوء العين. كز: فى علاج المدة الكائنة بين طبقتى القرنية. كح: فى قدح[1] الماء من العين. كط: فى علاج التوتة التى تكون فى الوجه. ل: فى علاج الأذن التى ليست بمثقوبة. لا: فى علاج الأذن التى يسقط فيها حجر أو غيره. لب: فى علاج اللحم الزائد فى الأنف. لج: فى علاج لحم[2] اللثة والخراج فيها. لد: فى علاج قلع الأضراس. له: فى علاج تعقد اللسان. لو: فى علاج ورم اللوزتين. لز: فى علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبة. لح: فى علاج ورم[3] الجنجرة. لط: فى علاج الأصابع الزائدة. م: فى قطع أثداء الرجال الشبيهة بأثداء النساء. ما: فى بزل الماء من المستسقين. مب: فى علاج نتوء[4] السرة. مج: فى علاج الجراحات الواقعة فى مراق البطن وخروج الثرب والأمعاء. مد: فى علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند نهاية إكليل الكمرة. مه: فى التبويل بالقاثاطير. مو: فى إخراج الحصاة من[5] المثانة. مز: فى علاج القرو المائى. مح: فى علاج القرو اللحمى والورم المتحجر. مط: فى علاج قرو الدالية. ن: فى علاج القرو المعوى. نا: فى علاج قرو الأربية. نب: فى استرخاء جلدة الخصى. نج: فى الخصاء. ند: فى علاج الخنثى. نه: فى علاج البتر والثاليل والبواسير التى تعرض لفرج المرأة. نو: فى علاج الرتق والورم[6] المسمى القب. نز: فى علاج الخراجات العارضة للرحم. نح: فى إخراج الجنين الميت. نط: فى إخراج المشيمة. س: فى علاج النواصير. سا: فى علاج البواسير التى يسيل[7]

(١) ن : قح .
(٢) – د.
(٣) – و.
(٤) – ن.
(٥) د : عن .
(٦) ن : الورد .
(٧) و : يسل .

منها الدم. سب: فى التعقد الذى يكون فى المقعدة والشقاق الذى يكون فيها. سج: فى علاج المقعدة إذا كانت غير مثقوبة. سد: فى علاج الدالية والعرق[١] المدينى. سه: فى قطع الأطراف الفاسدة. سو: فى علاج الصفرة التى تكون فى الأظفار. سل: فى علاج رض الأظفار. سح: فى عمل الكى[٢] وصفته وتقسيمه. سط: فى كى الرأس فيمن به رمد عتيق وجذام وعسر نفس. ع: فى كى الشرايين التى فى الأصداغ . عا: فى كى الأجفان. عب: فى كى الغرب الذى فى المأق. عج: فى كى الإبط بسبب انخداع العضد[٣]. عد: فى كى الخراج الذى يعرض من الشوصة. عه: فى كى الكبد. عو: فى كى الطحال. عز: فى كى المعدة . عح: فى كى المستسقين. عط: فى كى القرو المائى. ف: فى كى قرو الأربية. فا: فى كى عرق[٤] النسا. فب: فى علاج ما يعرض للعظام من الخلع والكسر. فج: فى جبر الكسر المركب. فد: فى علاج كسر القحف. فه: فى علاج الورم الحار[٥] العارض للرأس. فو: فى علاج كسر الأنف. فز: فى جبر اللحى الأسفل إذا انكسر. فج: فى جبر الترقوة المنكسرة. فط: فى جبر كسر[٦] الكتف. ص: فى كسر الصدر. صا: فى كسر الأضلاع وشقها. صب: فى علاج كسر الورك وعظم العانة. صج: فى جبر عظام الكاهل. صد: فى جبر كسر العضد. صه: فى كسر الذراع. صو: فى جبر طرف اليد والأصابع. صز: فى جبر قصبة الفخذ. صح: فى فلكة الركبة. صط: فى جبر عظم[٧] الساق. ق: فى جبر عظام القدم. قا: فى أنواع

---

(١) ن : العق .
(٢) د : الكلى .
(٣) و : العضل .
(٤) ن : عروق .
(٥) – ن .
(٦) – و.
(٧) د : عظيم .

الخلع. قب: فى انخلاع الترقوة وطرف المنكب. قج: فى جبر المنكب المنخلع. قد: فى جبر خلع مفصل[1] المرفق. قه: فى الخلع الذى يعرض للمعصم والأصابع. قو: فى علاج خلع الفقار. قز: فى رد الورك المخلوع. قح: فى علاج خلع الكعب وأصابع الرجل. قط: فى علاج[2] الخلع المركب الذى يكون مع جرح أو كسر. قى: فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع جرح.

---

(١) ن : فصل.
(٢) – د.

□

الباب الأول

فى تقسيم العمل باليد

قد كنا ذكرنا فى صدر كلامنا فى مداواة الأمراض أن المداواة تنقسم[1] قسمين أحدهما المداواة التى تكون بالتدبير بالأغذية والأدوية ، والثانى التدبير الذى يكون بعلاج اليد ، وقد بيّنا وشرحنا جميع[2] ما يحتاج إليه المتطبب من أنواع العلاج والمداواة وهو الذى يكون بعلاج اليد فنقول:

إن أفضل ما ينبغى لمن أراد أن يعرف أنواع العلاج باليد أن يحضر المواضع التى يكون فيها حذاق[3] الماسين والمجبرين وشهرتهم أعنى بالماسين الذين يعملون بالحديد وبعاين أعمالهم وينظر إليهم ويعرف دستوراتهم ، وكيف يكون مباشرتهم لكل[4] نوع من أنواع العلاج باليد ، ثم يستعمل مع تلك الجسارة فى ممارسة الأعمال التى قد عاينها من الحذاق فى كيفية أعمالهم ، فإن فعل ذلك وتنظر فى كتابنا هذا نظر أشيافاً صار بعمل اليد ماهر أو بسائر أعماله حاذقاً فى زمان[5] ليس بالطويل ، إذ نحن ذاكرون فى هذه المقالة من كتابنا هذا جميع ما يحتاج إليه من أراد العمل بعلاج اليد حتى لا نترك من سائر أصنافه شيئاً إلا ونبينه ونشرحه شرحاً تاماً إن شاء الله تعالى فنقول:

إن العمل باليد ينقسم إلى ثلاثة أقسام أحدها[6] فى العروق ، والثانى

---

(١) و : تقسم .
(٢) د : جمع .
(٣) – و.
(٤) ن : لكى .
(٥) و : زمن .
(٦) ن : احدهما .

فى اللحم ، والثالث فى العظم.

فأما العمل الذى يكون فى العروق فينقسم قسمين ، أحدهما فى العروق غير[1] الضوارب وهو عمل الفصد ، والثانى فى العروق الضوارب وهو قطع الشرايين وبترها وعلاج الورم المسمى أبو رسما .

وأما العمل الذى يكون فى اللحم فينقسم ثلاثة أقسام ، أحدها معرفة الحجامة ، والثانى معرفة البط والقطع[2] والخياطة ، والثالث الكى.

فأما العمل الذى يكون فى العظم فينقسم قسمين ، أحدهما جبر العظم المكسور ، والثانى رد العظم المخلوع ، ونحن نبتدئ أولاً بالعلاج الذى يكون فى العروق ، ونذكر أولاً علم الفصد إذ كان أعظم نفعاً والحاجة إليه فى حفظ[3] الصحة أكثر من غيره من أعمال اليد.

---

(١) – و.
(٢) د : القطيع .
(٣) – ن.

الباب الثانى

فى العلم بأمر الفصد

أول ما ينبغى أن يعلمه من أمر الفصد لزوم[1] الشرائط التى أمرت بها القدماء من الأطباء وهى خمس شرائط ، أولها أن لا يفصد صبياً صغيراً ولا شيخاً فانيا ، وإن اضطررت أن تفصد صبياً قد نهضت قوته وأمكن فيه الفصد بسبب علة[2] دموية صعبة بمنزلة الخوانيق[3] والماشر[4] أو ذات الجنب وما يجرى هذا المجرى فلا تفصده إلا بإذن والده .

والثانى أن لا تقصد مملوكاً إلا بإذن مولاه .

والثالث أن لا تفصد فى موضع مظلم .

والرابع أن يعاهد الفاصد عينيه بالأكحال المقوية الجلاء بمنزلة الروشنايا والباسليقون والتوتيا وغيره ، وأن يتعاهد تنقية دماغه بالحبوب بمنزلة حب الأيارج يشربه فى كل فصل[5] وحب الصبر فى كل أسبوع مرة أو الشهر مرتين على قدر الحاجة .

والخامس أن يكون المبضع الذى يفصد به دقيقاً مس قياً سقاية جيدة ولا يكون فيه صدأ ولا نمش وتكون شعرته ليست بالدقيقة الطويلة ولا[6] بالمدورة بل تكون معتدلة فاعلم ذلك .

وأما متى أراد متعلم أن يتعلم الفصد ، فينبغى أن يروض نفسه فى

---

(١) ن : لزوق .
(٢) و : علل.
(٣) الخوانيق : مرّ تعريفها .
(٤) الماشر: مرّ تعريفها.
(٥) د : صف .
(٦) ن : لم .

جس العروق بأنملتى الإصبع الوسطى والسبابة فيعرف فيما بين مجسه العرق ومجسه العصب واللحم ، فإنه ربما لم تكن العروق ظاهرة[1] لحس البصر ، بل تكون غائرة متغلغلة فى اللحم إما بسبب عبولة البدن ، وإما بسبب عبولة الساعد ، وإما بسبب رقة العروق .

فإذا عرض ذلك فينبغى أن يشد العضد بعصابة معتدلة[2] الغلظ ليست بدقيقة تضر العضد ولا بالغلظية التى تمنع من جودة الشد ، ويكون الشد بعيداً من موضع المرفق بنحو أربع أصابع مضمومة ، ويكون الشد فى الأبدان العبلة شديداً ، وفى الأبدان القضيفة ليس بالشديد ، ويكون شد العروق قريباً من موضع الفصد .

وتأمر المفصود أن يدلك <إحدى>[3] يديه بالأخرى ، وأن يدلك الساعد بالراحة ويصب عليه الماء الحار ويعطيه شيئاً يمسكه فى يده بمنزلة الكرة أو غير ذلك لبروز العرق ويظهر تحت اللمس ، فإذا كان العرق غائراً شديداً الخفاء فضع أصبعك على الموضع الذى يتوهم[4] فيه العرق ، وامسح إليه الدم ، فإن رأيته يمتلئ تحت أصبعك فهو عرق وإلا فلا .

وإن شددت عرقاً لم يظهر فحله وشده فبعد قليل يظهر لك ، فإن لم يظهر فعلق فى يد الإنسان شيئاً ثقيلاً واتركه ساعة فإنه يظهر .

وإذا كان العرق غامضاً[5] ولم تأمن الخطأ فضع أصبعك الوسطى من اليد اليسرى على موضع[6] العرق وأرسل المبضع فى الموضع الذى تحس

---

(١) + د : من .
(٢) و : معدلة.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : يوهم .
(٥) د : غمضا .
(٦) و : وضع .

بالعرق تحت إصبعك فإنه لا يكاد يخطئ إن شاء الله تعالى .

وإذا وقعت الضربة ضعيفة وأردت أن تثنى[1] فلا تبل الرفادة وضع عليها ملحاً وزيتاً ، ولا تفصد بالمبضع وهو مبلول بالماء فإنه يوجع ، ولا تغسل الموضع[2] بالماء البارد جداً ولا الماء الحار جداً ويكون المبضع لينا قضير الشعرة فإن ذلك أسلم .

ولا تفصد الباسليق الذى فى المأبض دون أن تجس موضع الفصد[3] وتلمسه قبل أن تشده وتنظر فإنه ربما كان تحت العرق شريان مماس له أو من إحدى جانبيه ، فينبغى أن تلمسه وتعلم عليه علامة ، ثم تشده وتنظر كيف يقع العرق من موضع العلامة .

ويتوقى الفاصد ضرب العرق فى[4] الموضع الذى فيه الشريان ويطلب الموضع الخالى من الشريان ليسلم .

وأكثر ما يكون الشريان فوق الساعد إلى ناحية المرفق فينبغى لك أن تنزل المبضع إلى أسفل وتتباعد من ناحية الشريان ليسلم[5] بذلك المفصود .

وإن كان الشريان تحت الباسليق سواء ودعت الضرورة إلى فصده ، فينبغى أن تدع المبضع فى وسط العرق وتفصده طولا ولا تعمق[6] المبضع كثيراً ، بل تبتره على فوق .

وإن كان الشريان عن أحد جانبى العرق ، فينبغى أن تبتدئ بوضع المبضع من الجانب الذى فيه الشريان وأضربه إلى الجانب[7] الآخر ، ولا تضع

---

(١) د : تشى .
(٢) ن : الوضع .
(٣) و : الصد .
(٤) + ن : هذا .
(٥) و : ليسل .
(٦) د : تعق .
(٧) ن : الجنب .

المبضع فى غمزك إياه فى موضع الشريان .

فأما فصد القيفال ، فينبغى أن ينزل عن موضع العلة نحو اللحم ولا تفصده ضيقاً فإنه يرم .

والأكحل ينبغى أن تفتقده مائلاً يكون تحته عصب فإن كان تحته عصب يمنه أو يسرة فضع رأس المبضع [مما][1] يلى العصب وتوجه إلى الموضع السليم ، وإن كان بين عصبتين فافصده طولاً .

وإذا أنت ضربت العرق فينبغى أن تحذر أن تجعل الضربة فى غير العرق فيندمل سريعاً ، وينبغى أن تكون الضربة معتدلة[2] واسعة ولا ضيقة فإنها إن كانت واسعة انفجرت كثيراً وأبطأ اندمالها ، وإن كانت ضيقة لم يخرج منها الدم بجميعه جوهره بل يخرج منه اللطيف الرقيق فكثيراً ما يعرض منها فى الساعد[3] ، ورم يخضر حوالى الضربة لاحتقان الدم تحت الجلد .

وينبغى أن يكون ضربانك للعرق يبتر لا بغمز ، والبتر هو أن يغمز بالمبضع فى العرق المقدار اليسير[4] ، ثم يقطع العرق إلى فوق فإن الضربة بمقدار ما يحتاج إليه ، ولا ينظر لما تحت العرق .

فأما الغمزه فهو أن يفتح ببعج العرق بالمبضع بعجاً ويدخله إلى داخل ويخرجه سلا ، وربما تعدى المبضع إلى الجانب[5] الداخل من العرق وأصاب ما تحته من عصب أو عضل أو شريان فيجلب على المفصود آفة .

---

(١) د ، ن ، و : ما .
(٢) و : معدلة.
(٣) ن : السعد .
(٤) و : اليصير.
(٥) و : الجنب .

وينبغى أن يكون ضربانك للعرق والمبضع ليس بمسطوح[1] جداً ، ولا مكبوب جداً بل مائل قليلاً عن الانكباب .

فأما شكل الضربات ، فينبغى أن تنظر فإن كان العليل يحتاج إلى تثنية مرة أو مرتين أو ثلاثاً فينبغى أن تكون الضربة طولاً ، فإنها إذا كانت[2] كذلك لم تلتحم سريعاً لأن الساعد إذا انقبض فى هذه الحال ، انفتح العرق ولم يلتحم سريعاً .

وإن كنت تريد أن تثنيه مرة واحدة فلتكن[3] الضربة وراباً ، وإن كان المفصود لا يريد التثنية فلتكن الضربة عرضاً لأن الساعد إذا انثنى التفت شفتاً جرح العرق والتحم سريعاً ، وإن كان العرق رقيقاً فافصده طولاً وإن كان غليظاً فافصده عرضاً.

ومتى كان المفصود صبياً أو مختل العقل ، فينبغى أن تكون الضربة <إلى>[4] الضيق ما بين ليلتحم سريعاً .

وكذلك إن أردت أن تجذب المادة من موضع إلى موضع مثل نفث الدم فضيق الضربة ، واترك الدم يسيل[5] ساعة.

وأيضاً فإن العرق الذى يكون تحته عصب أو فيما بين عصبتين فينبغى أن يفصد طولاً لئلا يصيب المبضع العصب فيحدث لصاحبه آفة من تشنج أو غيره بمنزلة الاسليم[6] فإن الاسليم لما كان بين وترين احتيج فيه إلى أن يفصد طولاً.

---

(١) ن : بسطوع.
(٢) + د : فان .
(٣) ن : فلكن .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) و : يسل .
(٦) ن : الاسلن .

وأيضاً فإن العصب إذا ناله المبضع بالطول كانت المضرة أقل وأقرب إلى السلامة وحبل[١] الذراع عرق زوال لأن موضعه مغيب فافصده طولاً بمضبع له شعرة وتنظر إلى أى ناحية يزول فتفصده من الجانب الآخر الذى يزول إليه .

وكذلك يفصد كل عرق زوال ويكون شدك إياه قريباً من موضع الفصد إلى فصد العرق[٢] الذى فى الرأس.

فأما فصد العروق التى فى الرأس بمنزلة الجبهة والصدغين والعرقين اللذين خلف الأذنين وفى المأقين وتحت اللسان والودجين ، فينبغى أن تربط عنق العليل بمنديل أو عصابة عريضة ، وتدلك موضع العروق حتى تمتلئ دماً.

وأما الجبهة ، فينبغى أن تفصد بالفأس وهو أن تضع فم الفاس على موضع العرق المنتصب فى الجبهة وتضربه[٣] إما بإصبعك بعدا ، وإما بطبق ذوات المبضع فإنه ينفتح على المكان .

فإن لم يحضر الفأس فلتفصد بالمبضع وتتحرز فى هذه فصد العروق كلها إلا بغمز المبضع غمزاً ، لكن تدخل من المبضع بمقدار ما[٤] تعلم إنك إذا بترته إلى فوق كانت الضربة معتدلة ولا تغوصه إلى داخل فإن غوص المبضع فى هذه المواضع يجلب آفات كثيرة ، وذلك أنه ربما أصاب المبضع فى فصد الجبهة[٥] العظم فأورث صداعاً ، وربما أصاب فى فصد عرق الصدغين

---

(١) د : حب .
(٢) ن : العروق .
(٣) + و : الى .
(٤) ن : مما.
(٥) ن : الجهة .

العضل المفروش هناك أو الوتر فأورث الشقيقة الصعبة[1] والصداع الشديد وضعفاً فى البصر.

وأما فصد العرق[2] الذى تحت اللسان فربما أصاب المبضع العضل أو العصب فأورث ذلك ثقل اللسان .

فأما فصد المأقين فربما أصاب العضل المحرك للعين وأورث صاحبه الحول.

وأما فصد الودجين فربما أصاب المبضع[3] العصب أو العضل المحرك للرقبة ، فيورث التشنج وأعوجاج الرقبة .

وأما فصد العروق التى فى الرجلين وهما العرقان اللذان فى مأبض الركبتين والعرقان اللذان فوق الكعبين وهما الصافنان وعرقا النسا وهما تحت الكعبين[4] من خلف من الجانب الوحشى والعرقين اللذين فى مشطى القدمين.

وأما فصد عرق الركبتين ، فينبغى أن يشد بالرباط فيهما فوق الركبة على طرفى الفخذ شداً قوياً ويستلقى العليل على ظهره ويشيل رجليه إلى فوق ويفتش[5] الفاصد العرق الذى فى مأبض الركبة ويفصد طولاً.

وأما الصافنان ، فينبغى أن يكون الشد فوق الكعب بأربعة أصابع شداً جيداً ويضع القدم على حجر أو [جسم][6] صلب ويغمز عليه بقوة ، فإن العرق يظهر ظهوراً بيناً فيفصده طولاً .

---

(١) – د.
(٢) ن : العروق .
(٣) و : البضع .
(٤) – ن.
(٥) د : يغش.
(٦) د ، ن ، و : جسد .

وأما عرق النسا ، فينبغى أن يشد من موضع مفصل الورك بنوار عريض معمول من قطن ويوثق الشد إلى ما فوق الكعب بأربع أصابع[1] مفتوحة ، وليكن الشد شديداً ، ويوضع قدم المفصود على حجر أو شئ صلب ، ثم حينئذ يفتش العرق و يفصده طولاً ويخرج من الدم بقدر الحاجة ، والدم الذى يخرج من هذا العرق يكون باردا ، إلا أنه دم بلغمى ، فإذا استكفيت[2] من خروج الدم فحل الرباط من أسفل من موضع الكعب أولاً فأولاً إلى فوق .

وينبغى أن يكون فصدك هذه العروق كلها طولا لئلا ينال العصب أو الوتر آفة من طرف المبضع فيجلب على المفصود الزمانة ، وربما هلك[3] من ذلك لأنه يغرض منه التشنج[4] ويسرى ذلك التشنج من عضو إلى عضو حتى يبلغ الدماغ فيتشنج عند ذلك الدماغ ويموت صاحبه .

فأما فصد العرقين اللذين فى مشطى[5] القدمين ، فينبغى أن يكون الرباط أيضاً فوق الكعبين ويفتش العرق ويفصده ويكون فصده طولاً .

وإذا أنت فصدت هذه العروق واحتبس الدم ، فينبغى[6] أن يضع فى موضع الفصد الزيت ويوضع الكف فى فصد الاسليم والقدم فى فصد عروقه فى الماء الحار ، فإن الدم فى مثل هذه الحال يذوب ويخرج خروجاً صالحاً .

---

(١) و : اصبع .
(٢) ن : اكفيت .
(٣) د : هلم .
(٤) + و : بما.
(٥) د : مشط .
(٦) ن : فيبغى .

ومما ينبغى أن يتوقاه الفاصد أن لا يفصد[1] من فى أمعائه مرار محتقن فإن ذلك ردئ لأن العروق إذا خلت جذبت إليها من الأمعاء كيموسا رديئاً ، وإذا دعت الضرورة إلى الفصد فينظف الأمعاء ويستفرغ البراز منها إما بشيافة أو حقنة لينة .

ومتى أردت أن تفصد محموماً وكانت حماه بادوار ، فينبغى أن تجتنب الفصد فى يوم الدود ، وإن كانت الحمى مطبقة[2] فليكن الفصد فى أول النهار فى الوقت الذى تكون القوة بينة قوية والحرارة ساكنة ، كذلك ينبغى أن يفصد من كان مزاجه حاراً وفى وقت صيف .

وأما من كان مزاجه بارداً أو كان الوقت شتاء ، فينبغى أن يفصده فى ارتفاع النهار ولا يخرج له فى أول دفعة إلا اليسير ، وبعد ذلك يجرعه شيئاً من شراب[3] التفاح أو شيئاً من شراب السفرجل .

ولا ينبغى أن يفصد من كانت كبده أو معدته ضعيفة أو من كان الغالب عليه البرودة ، ومن كان عريان الجلد[4] ناعم البدن أو كان متخلخل البدن أن يتوقى ويحذر إلا عند الضرورة .

ولا ينبغى أن يفصد من كانت قوته ضعيفة ، فإن دعت الضرورة بسبب الأمراض الصعبة التى يخاف منها على العليل العطب بمنزلة الخوانيق وذات الجنب وذات الرئة ، فينبغى أن لا يخرج له من الدم دفعة بل قليلاً قليلاً فى دفعات كثيرة .

وإذا كانت القوة فى مثل هذه الحال قوية ، فينبغى <أن>[5] يخرج

---

(١) و : يصد .
(٢) ن : طبقة.
(٣) و : شرب.
(٤) – د.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.

لصاحبها الدم إلى أن يتغير الدم عن حاله ، فإن لم يتغير الدم عن حاله فإلى أن يظهر الغشى ولا يغالطنك فى هذا الموضع الغشى الذى يكون من عادة بعض الناس أن يغشى عليه فى وقت الفصد قبل أن يخرج من الدم مقدار الحاجة ، فإن كثيرا من الناس من يعرض لهم الغشى فى أول خروج[1] الدم ، فينبغى إذا رأيت ذلك أن تستعمل مع صاحبه مداواة الغشى ، وإذا تراجعت القوة فثن له وأخرج له من الدم مقدار الحاجة .

وينبغى أن تفهم عنا فى قولنا تغير الدم ليس إنما ينتظر به تغيره من السواد إلى الحمرة فقط ، بل ينتظر[2] أيضاً أن يتغير من الحمرة إلى السواد ، وهذا يكون فى الأمراض الحادة العظيمة الغليظة التى تكون فى الأحشاء بمنزلة ذات الجنب[3] وذات الرئة وورم الكبد ، فإن الدم فى هذه الأورام يكون فاسداً[4] عفناً .

فينبغى إذا فصدت العليل أن تنظر فإن كان الدم الذى يخرج أسود ، فينبغى أن ينتظر به إلى أن يتغير إلى الحمرة[5] وذلك ليخرج الدم الفاسد[6] المحتقن فى الورم بأثره .

وإن كان الدم الذى يخرج أحمر ، فينبغى إلى أن يتغير إلى السواد ويخرج الدم الفاسد من الورم .

وينبغى أن يفعل ذلك متى كانت القوة ممتلئة مجيبة إلى ذلك وكان السن[7] سن الشباب أو قريباً منه والوقت الحاضر ربيعياً أو معتدل الهواء .

---

(١) – ن.
(٢) د : ينظر .
(٣) و : الجانب .
(٤) ن : فسدا.
(٥) ن : الحدة .
(٦) و : الفسد .
(٧) و : السمن .

وأما متى كان الأمر بالضد ، أعنى أن تكون القوة ضعيفة والسن سن الصبا والشيخوخة والزمان شديد الحر أو شديد البرد ، فينبغى أن يخرج لصاحبه من[١] الدم ما تحتمله القوة والسن الوقت وهذه الأحوال ، ويكون ذلك فى دفعات قليلاً قليلاً إلى أن يخرج منه بقدر الحاجة .

ثم ينبغى أن ينظر بعد هذا الباب <فى>[٢] أحوال السن فإنه ربما كان العليل من أبناء تسعين سنة وكان أقوى وأقدر على إخراج الدم ممن سنه ينيف عن ثلاثين سنة ، وذلك أنه يكون الشيخ عبل البدن آدم اللون كبير الأعضاء قويها وله عادة فى إخراج الدم ، والشباب سميناً أبيض اللون ريان الجلد[٣] متخلخل البدن ولم يعتد إخراج الدم كثيراً ، وإذا كان كذلك فلا ينبغى أن يمتنع من إخراج الدم الشيخ بقدر الحاجة ، وأن يتوقى[٤] إخراجه كثيراً الشاب الذى حاله هذه الحال ، وهذا ما ينبغى أن يتقدم فيعلمه الفاصد من الشرائط التى ذكرناها ولزوم الطريق والدستورات التى وصفناها .

فأما منافع فصد كل واحد من هذه العروق ، فإنّا نذكره فى هذا الموضع إن شاء الله تعالى. والله أعلم .

---

(١) د : عن.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : الجد .
(٤) ن : يوقى.

الباب الثالث

فى كمية العروق المفصودة ومنافعها

فأما منافع العروق المفصودة ، فقد ذكرنا منفعة كل واحد منها عند ذكرنا مداواة العلل[١] والأمراض التى يحتاج فيها إلى الفصد ، إلا أنا نذكر ذلك فى هذا الموضع ليكون أشد تمسكاً من فهم المتعلم فأقول:

إن العروق التى تفصد فى بدن الإنسان ثلاثة وثلاثون[٢] عرقاً منها فى اليدين اثنا عشر وهى الاكحلان والقيفالان والباسليقان والمادينانان وحبلا الذراع والاسليمان ، ومنها فى الرأس والرقبة[٣] ثلاثة عشر عرقاً وهى عرقا الصدغين والعرقان اللذان خلف الأذنين وعرقا المأقين وعرقا الودجين وعرقا اليافوخ وعرق الجبهة[٤] وعرق مؤخر الرأس والعرق الذى فى الأرنبة والعرق الذى تحت اللسان ، وفى الرجلين ثمان عروق منها عرقان فى مأبض الركبتين وعرقا الساقين[٥] وعرقا النسا وعرقا مشطى القدمين ، وذلك ثلاثة وثلاثون عرقاً.

وأما العرق الأكحل فإنه العرق الذى فى الوسط من مأبض اليد من الجانب الوحشى وفصده ينفع <من>[٦] الإعلال التى تكون فيما بين الأعضاء التى دون التراقى إلى الأعضاء التى دون الشراسيف .

وأما القيفال فهو العرق الذى فى أعلى الساعد مما يلى الجانب

---

(١) و : العلم .
(٢) + ن : من .
(٣) و : الرقة.
(٤) ن : الجهة.
(٥) – د.
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

الوحشى ، وفصده ينفع من الأمراض والعلل التى تكون فيما بين الأعضاء التى[١] فوق التراقى ، ومن الرعاف الكثير .

وأما الباسليق والمادينان وهو العرق الذى فى المأبض أسفل من العرق الأكحل ، وفصده ينفع من علل الأعضاء السفلى التى من حدبة الكبد والطحال ، ومن سائر[٢] الأعضاء التى فيما بين هذه إلى القدمين ، وينفع من النزف ويجتذب من أسفل إلى فوق.

وأما عرق الباسليق الإبطى وهو العرق الذى تحت[٣] عرق المادينان فموضوع تحت الزند الأسفل مما يلى الجانب الوحشى ، وفصده ينفع من الأمراض والعلل التى تعرض للصدر والرئة والحجاب وضيق النفس.

وأما عرق الجبهة فهو العرق المنتصب[٤] فى الجبهة وفصده ينفع من أوجاع الرأس وخاصة الأوجاع التى تكون فى مؤخر الرأس كالذى قال أبقراط من أصابه وجع فى مؤخر رأسه ، فينبغى أن يفصد عرق الجبهة[٥] وينفع أيضاً من وجع العين وأوجاع الرأس والصداع الدائم .

وفصد عرق اليانوخ ينفع من القروح والبثور التى تكون فى[٦] الرأس.

وفصد العرقين اللذين فى الصدغين ينفعان من الصداع الدائم والشقيقة ، ومن فضلة حادة تنصب إلى العين .

وفصد العرق الذى خلف[٧] الأذن ينفع من السعفة والبثور التى تكون فى جلدة الرأس .

---

(١) ن : الذى .
(٢) – د.
(٣) + و : النزف .
(٤) ن : المنصب .
(٥) ن : الجهة .
(٦) د : فيها.
(٧) و : خفيف .

وفصد العرق الذى فى المأق ينفع من أوجاع العين المزمنة كالجرب والسبل والكمنة والرمد العتيق .

وفصد العرق الذى فى الأرنبة ينفع من أوجاع العين ، ومن الاحتراقات[1] التى تكون فى الخدين ومن البواسير والبثور ، والحكة التى تكون فى الأنف ، ومن الكلف.

وفصد العرق الذى تحت اللسان ينفع من الذبحة إذا طالت مدتها .

و<فصد>[2] العرق الذى مما يلى النقرة ينفع من السدد العارضة من الدم والأوجاع المتقادمة فى الرأس.

وأما العرق الذى فى الرجلين ، فإن العرق الذى فى مأبض الركبة فصده ينفع من أوجاع الكلى وأورامها وأوجاع المثانة[3] والخاصرتين وأوجاع الرحم ووجع الفخذين ، وانقطاع الطمث.

وأما فصد الصافن فإنه ينفع من أوجاع الأرحام والأورام والقروح العارضة ، ولما يعرض من ذلك فى[4] الخصيتين والفخذين والساقين ، ومن احتباس الطمث .

وأما فصد عرق النسا فإنه ينفع من وجع عرق النسا فاعلم ذلك .

وينبغى أن يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المحاذى المسامت لوجع العلة ، أعنى أنه إن كانت العلة فى الجانب الأيمن ، وكذلك إن كانت العلة فى الجانب[5] الأيسر فمن العرق الذى فى الأيسر .

---

(١) ن : الاختراعات.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) د : المثنة .
(٤) – و.
(٥) د : الجنب .

وينبغى أن يستعمل الفصد على الأكثر إذا كان الفضل الدموى فى قعر البدن ، وأما إذا كان مما يلى الجلد فاستفرغه بالحجامة .

وإن كان الفضل [مما][1] يلى الجلد وقعر البدن فاستفرغه بمص العلق ، والفصد أقوى استفراغاً من الحجامة ، والعلق أقوى من الحجامة وأضعف من الفصد[2] ، فاعلم ذلك .

فهذا ما أردنا أن نبينه من فصد العروق غير الضوارب ومنافعها فى فصد العروق الضوارب .

أما فصد العروق الضوارب فينتفع به لكل عضو يجتمع فيه دم لطيف حاد دموى إذا فصد الشريان القريب من ذلك العضو إذا لم يكن الشريان عظيماً ، وينتفع به أيضاً إذا وجد الإنسان وجعاً فى الأغشية حتى[3] يحس أنه ينخس ثم ينبسط ذلك الوجع حتى يتأدى إلى المواضع المحيطة بذلك العضو فاعلم <ذلك>[4] إن شاء الله تعالى .

---

(١) د ، ن ، و : ما .
(٢) و : الصد .
(٣) ن : متى .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب الرابع

فى بتر الشريان

إنه ربما وقع بالفاصد خطأ فى فصده الباسليق عندما يصيب[1] طرف المبضع الشريان فينبثق الدم ولا[2] يسكن خروجه ، وعلامة دم الشريان أن يكون خروجه يتوثب ولونه أحمر ناصع.

فمتى لم ينفع فيه استعمالك الأدوية القابضة ولا الأدوية المحرقة فيحتاج حينئذ إلى بتر الشريان وقطعه ، وذلك بأن تكشف[3] الجلد عن موضع الشريان وتنحى عنه الأجسام التى حوله من اللحم وتعلقه بصنارة ، ثم إنك تشد كل واحد من جانبه بخيط إبريسم شداً وثيقاً ، ثم تقطعه نصفين <من>[4] موضع الشق الذى وقع به ، ثم إنك تلقى على المواضع الأدوية الملحمة كالصبر والكندر والعنزروت ودم الأخوين وما يجرى هذا المجرى ، وتشد بالعصائب والرفائد .

---

(١) و : يصب .
(٢) ن : لم .
(٣) د : تشف .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الخامس

فى علاج الورم المسمى أبو رسما

قد بيّنا أسباب هذا الورم وعلاماته فى الموضع الذى ذكرنا فيه[١] علامات الأمراض العارضة فى سطح البدن ، وهو ورم يحدث عن ثقب الشريان وشقه من غير أن يكون وقع بالجلد جرح أو هتك ، فمتى[٢] اتفق هذا الورم فى الإبط أو الأرنبة أو العنق أو فى غيرها من المواضع التى فيها شرايين عظام ، فليس ينبغى أن تتعرض له بعلاج الحديد فإنك إن فعلت ذلك انبثق الدم ونزف وهلك العليل .

وأما إذا كان فى موضع الشريانات الصغار ، فينبغى أن يبدأ فى علاجه على ما أصف فى هذا الموضع .

أولاً ينبغى أن تشق الجلد[٣] شقاً بالطول وتخرج ما فى الموضع من الدم ، وتكشف عن الشريان وتعريه من الأجسام التى حوله ، وتعلق الشريان بصنارة ، ثم إنك تأخذ إبرة قد نظم فيها خيط من ابريسم وتدخله [تحت][٤] أحد طرفى الشريان وتعقده وتقطع الخيط ، وتفعل مثل ذلك من الجانب الآخر وتنشف الموضع من الدم ، وتضع على الموضع خرقاً مبلولة بشراب ساعة ، ثم تذر عليه الذرور والملحم ، ثم المراهم[٥] المنبتة للحم .

فإن كان حدوث هذا الورم عن شق الشريان ، فينبغى أن تمسك

---

(١) و : فى.
(٢) د : فحتى .
(٣) و : الجد .
(٤) د ، ن ، و : تحته .
(٥) و : المرهم .

بإصابعك كل ما أمكنك من الورم مع الجلد ، ثم إنك تأخذ إبرة وخيط[1] أبريسم جيد الفتل وتدخله تحت الورم من أحد جانبى الموضع الذى قد أمسكه وتربطه ربطاً جيداً ، ثم تشق الورم فى وسطه وتخرج جميع ما فيه من الدم ، ثم تعصر الجلد من جميع جوانبه إلى <حد>[2] الموضع المشدود ، ثم تضع عليه رفادة قد غمست بشراب وزيت والمراهم المنبتة للحم.

(١) د : خط .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب السادس
فى قطع الشريانات التى خلف الأذنين

قد قلنا إن قطع الشرايين التى خلف الأذنين ينتفع به فى السعفة[1] وفى أوجاع العينين المزمنة وفى علة الصدر ، فينبغى أولاً أن يحلق الشعر الذى من جانب الأذنين وتفتش الشريان فإنك تجده ينبض تحت[2] الأصابع ، وإذا وقعت عليه فعلم موضعه بمداد ، ثم اقطع الشريان إلى العظم ويكون القطع قدراً صغيراً .

ومتى لم يقع تحت الأصابع ، فينبغى أن تقدر من أصل الأذن إلى خارج قدر ثلاث أصابع ، ثم حينئذ تشق الموضع وتقطع الشريان بالعرض حتى يخرج الدم خروجاً ينبض وينتهى فى القطع إلى العظم[3] بعد أن يجرى من الدم قدراً متوسطاً ، فينبغى أن يشق الصفاق الذى فى عظم الرأس لئلا يعرض له ورم حار ويحك العظم ويشد القطع بفتائل من خرق ، وتعالجه بعلاج[4] سائر الجراحات ، فإن أبطا نبات اللحم على العظم ، فينبغى أن تستعمل معه الحك والجرد.

---

(١) ن : السفعة .
(٢) – د.
(٣) و : العظيم .
(٤) ن : بعالج .

الباب السابع

فى سل الشريانات التى فى الصدغين

قد ذكرنا فيما تقدم أن سل الشرايين التى فى الصدغين ينفعان من الشقيقة وأوجاع العين المزمنة والنزلات الحادة الحريفة والأورام التى فى عضل[1] الأصداغ ، فإذا أزمنت هذه العلل ولم ينجب فيها العلاج بالأدوية ، فينبغى أن تسل الشرايين التى فى الصدغين والعمل بذلك إن تحلق أولاً الشعر الذى فى الأصداغ ، وتفتش الشريان بالأصابع <حتى>[2] تقف عليه ، وإن عسر وقوفك عليه فانطل على الموضع الماء الحار وكمده ، ثم جسه بعد ذلك فإذا وقفت عليه ، فشد الرقبة بعصابة ممتلئة[3] حتى يمتلئ الشريان ويظهر جيداً ، ثم علم عليه بمداد ، ثم تأمر بعض الخدام أن يرفع الجلد الذى يعلو الموضع بإمساكه بالأصابع ، ثم تشق الجلد شقاً ظاهراً ، ثم تملئ جانبى الجلد بصنارات ، ثم تكشف عن الشريان وتقطع الأجسام التى حوله حتى يظهر ظهوراً بيناً ويتخلص[4] من جميع الأجسام التى حوله .

فإذا كان الشريان رقيقاً فينبغى أن تمده إلى فوق بصنارات وآلة وتقطعه من الجانبين وتخرج منه قطعة يكون مقدارها ثلاث أصابع ، ثم تلقى عليه الأدوية والمراهم.

وإن كان الشريان عظيماً ، فينبغى أن تشقه وتخرج منه بمقدار الحاجة ، ثم تستعمل معه الحزم والشد بخيوط[5] الأبريسم فى موضعين

---

(١) و : عضد .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) – و.
(٤) ن : يخلص .
(٥) د : بخيط .

يكون بينهما قدر ثلاث أصابع ، ثم تقطع العضل الذى فيما بين الشريانين ، ثم تلقى عليه الأدوية الملحمة[1] كالذرور الأصفر والدواء المركب من العنزروت والصبر والكندر ودم الأخوين وتضع عليه الرفائد وتعالجه من بعد ذلك بالمراهم .

(١) – و.

الباب الثامن

فى عمل اليد الذى يكون فى اللحم

وأولاً الحجامة[١] ومنافعها : اعلم أن عمل اليد الذى يكون فى اللحم منه القطع ومنه البط ، ومنه الكى والعلل التى تستعمل فيها هذه الثلاثة منها ما[٢] يعرض فى سائر أعضاء البدن إلى مثال واحد فهو الحجامة والبط والقطع والسلع والعقد والسرطان والقروح الخبيثة والنملة والمسامير والثاليل وإخراج السهام والأزجة .

فأما العلاج الخاص بكل واحد من الأعضاء بمنزلة قص الظفرة من العين ، وقطع اللحم الزائد فى الأنف وغيرهما من العلل التى تخص[٣] كل واحد من الأعضاء دون غيره مما سنذكره فيما بعد على ترتيب الأعضاء من العوالى إلى أسفل. فأما هاهنا فأنا نذكر العلاج الذى يكون فى سائر[٤] الأعضاء على مثال واحد ، ونبتدئ من ذلك بالحجامة ومنافعها وما يتلوها إن شاء الله تعالى.

ذكر الحجامة فتقول: إن الحجامة تستعمل على ثلاثة أوجه أحدها مع شرط ، والثانى مع النار ، والثالث بمحاجم فارغة .

فأما الحجامة التى تكون مع شرطا فأنا إما أن نستعملها فى الصبيان الصغار الذين لا يمكن فيهم الفصد إذا كانت عللهم[٥] من قبل الدم عوضاً عن الفصد ، وإن كانت عللهم فى مقدم الرأس والعين وما يجرى هذا

---

(١) الحجامة : مرّ تعريفها.
(٢) و : من .
(٣) ن : تحصل .
(٤) – د.
(٥) ن : علمهم .

المجرى ، فينبغى أن تضع المحاجم على مؤخر الرأس ويكون الشرط شرطا لا يجوز عن الجلد .

وإن كانت العلة فى الرأس وكانت قريبة فينبغى أن تضم المحاجم على القفا لينجذب[1] ما فى الرأس ، وإن أردت أن تجتذب من موضع أبعد فضع المحاجم على الكاهل وربما حجمناهم على الساعدين ، أو على الساقين للأمراض التى تكون بهم على هذه المواضع.

فأما الرجال والنساء فقد تستعمل[2] فيهم الحجامة مع شرط لاجتذاب الدم الردئ من قعر الأعضاء ، وقد يجتذب مع الدم أيضاً الأخلاط الرديئة المؤذية .

وإن كانت الحاجة إلى إخراج الدم اليسير[3] ، فينبغى أن يكون الشرط ليس بالغائر .

وإن كانت الحاجة إلى إخراج دم كبيرة فليكن الشرط غائر وإن كان الدم غائراً ، وإن كان الدم رقيقاً فينبغى[4] أن يكون الشرط فى الجلد غير[5] غائر إلى اللحم .

وإن كان اللحم غليظاً فينبغى أن يكون الشرط غائراً .

وإن أردت أن تخرج من العضو قطع دم فليكن الشرط أكثر غوراً.

وإن كانت المادة ليست بالرقيقة ولا بالغليظة فليكن الشرط معتدلاً.

وقد تستعمل الحجامة فى مواضع[6] شتى من البدن ولكل واحد منها

---

(١) و : ليجذب.
(٢) د : تعمل .
(٣) ن : اليصير.
(٤) و : فيبغى .
(٥) – د.
(٦) ن : موضع .

منفعة خاصة من بعض العلل دون بعض فمنها حجامة فى مقدم[1] الرأس وتكون على شبر من مفرق الحاجبين إلى وسط الرأس تنفع من ثقل البدن وكله ومن الجذام والحرارة الشديدة فى الرأس والدوار[2] إذا كان من دم ومن أوجاع الكليتين وأورام الخصيتين بالقرب من موضعها شريان عظيم ، فينبغى أن يتوقى موضع الشريان لئلا يقع عليه الشرط فإنه إن أوقع عليه لم يكد أن ينقطع الدم ، وإذا انقطع ذلك الشريان أضر ذلك بالسمع والبصر والذهن .

ومنها حجامة فوق الرأس تنفع من كمودة[3] الوجه وكدر الحواس وعلل العين ومن القروح والجرب والسلاق والكمنة وثقل السمع وحكة الأذنين وضربانهما ونتن الأنف والصداع وأوجاع الفم .

ومنها حجامة النقرة وهى فى مؤخر الرأس فوق القفا بأربع أصابع وتنفع من أرماد[4] الصبيان والوردينج وأوجاع الأذنين ورمهما وثقل الرأس وثقل الأجفان وجربهما والكلف والنمش والسبل والسلاق .

ومنها حجامة الأخدعين تنفع من أوجاع الأضراس واللسان واللثة الوارمة والرمد وأوجاع الأذنين وورمهما والإدمان عليها يورث رعشة وبياضاً فى مواضعها.

ومنها حجامة الذقن تنفع من البثر[5] وقلاع الفم وورم اللثة ومنها حجامة الكاهل وهو موضع السنام ورأس الفقار وينفع من العلل السوداوية ومن ضيق النفس والخفقان إذا كان من حرارة.

---

(١) – و.
(٢) ن : الدور .
(٣) – ن.
(٤) و : رماد .
(٥) د : البر.

ومنها حجامة الناهض وهى على الجنب متنحياً من بين الكتفين[1] قريباً من أطراف الكبد ، وهو إذا وضعت يدك اليسرى على منكبك اليمنى، ثم ضربت بالأخرى فوقعت على الناهض من الجانب الأيسر فإنها تنفع من شرب السم وورم الطحال ، فأما من الجانب الأيمن[2] فإنها تنفع من حرارة الكبد وأورامها.

ومنها حجامة بين الوركين تنفع من البواسير وسيلان الدم ومن الزحير وورم المقعدة وضربانها ومن نزف الحيض وبول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول وورم الأنثيين ومن الدم الفاسد ومن نتن الفرج والحكة فيه ومن الدماميل والجرب فى الآلية وليس تضر بالباه إذا استعملت [عند][3] الحاجة ، فإن استعملت من غير حاجة أضعفت الظهر وأهزلت الكلى وذوبت شحمها ونقصت من الباه .

ومنها حجامة الساقين على شبر[4] من الكعب وعلى أربع أصابع من الركبة وفى ظاهر الساق يخرج الدم منها والإنسان قائم تنفع من المرة السوداء وحديث النفس والسقطة[5] والصرع وفساد الذهن والقوابى والحكة[6] والجرب وظلمة العين والدوار ووجع عرق النسا .

وينبغى لمن أراد حجامة الساقين أن يدخل الحمام ويصب[7] على ساقيه الماء الحار ويمشى بعد ذلك ساعة لنزف دم ، ويجلس على كرسى ويمص المحاجم نحو من ثلاثين مرة .

---

(١) ن : الكفين .
(٢) – د.
(٣) د ، ن ، و : عن .
(٤) و : شد .
(٥) ن : السطة.
(٦) ن : الحكمة .
(٧) و : يصلب .

ومنها حجامة بين ثدييى المرأة تصلح[١] لنزف دم الحيض خاصة ومنها حجامة الفخذين وهى تنفع من حكة الانثيين وحكة الفخذين واحتباس الطمث ، ويجب أن يمص مص كثيراً ، ثم يشترط ويكون الإنسان جالساً ممدود الرجلين ملصقاً إحدى رجليه بالأخرى وينصب[٢] المحاجم فى أعلى الفخذين .

ومنها حجامة الركبتين يمد الإنسان رجليه وينصب المحاجم فى طرف الفخذين قريباً من المفصل وينفع من ورم الركبتين والحرقة فيهما وثقلهما ووجع المفاصل .

ومنها حجامة الرسغ تنفع من الجرب والبثر والحكة والسعفة[٣] والشقاق فى اليدين ينصب على كل يد محجمة ويمص مصاً كثيراً ، ويشرط ويخرج له من الدم مقدار نصف رطل ومنها حجامة <على>[٤] المقعدة تنفع من أوجاعها وحرقها وأورامها والبواسير فى الأرحام وأوجاع الأمعاء ولعظم أفخاذ النساء وأعجزتّهن ويجلب دم الحيض ، وينفع من أوجاع الظهر والوركين.

ومنها حجامة بين الكعبين تنفع من الوثى والوهن وشقاق القدم والحرقة فى القدمين وانصباب المواد إليهما ومن النقرس[٥] وتحدر دم الحيض.

ومنها حجامة المكنب الأيسر تنفع من أوجاع الطحال وحمى الربع وفضول المرة السوداء.

---

(١) د : تصلح .
(٢) و : يصب .
(٣) ن : السفعة .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) د : القرس.

وينبغى أن يكون ما يستخرج من الدم من هذه المواضع من خمسين درهماً إلى مائة درهم على قدر مراتب الأبدان فى القوة والضعف ، وعلى قدر[1] الحاجة وفساد الدم ، وينبغى أن لا يسرف فى إخراج الدم فإنه يخنق المعدة ويضعف الكبد ويبردها ويحل اللون ويصفره ويحدث الاستسقاء ويقلل الباه وويوهن القلب ويحدث الخفقان والفالج ويورث البهق الأبيض ، ويضعف البصر.

وينبغى أن تكون محجمة[2] الكاهل أوسع من محجمة الأخدعين ومحجمة الساقين وسطة بينهما ، وتكون الحجامة فى الربيع أكثر منها فى سائر الأوقات ، وفى الحر الشديد والبرد الشديد أقل منها فى الربيع ، وكذلك الفصد وسائر الاستفراغات [على][3] ما ذكرنا فى غير هذا الموضع، وفى وقت الخريف تكون الحجامة اقل منها فى الربيع.

فأما المحاجم الفارغة ، أعنى التى بغير شرط ، فإنا نستعملها عندما يحتاج إلى نقل المواد من موضع إلى موضع بمنزلة ما يفعل فى الحصى[4] الذى يكون فى الكلى أو جذبها إلى خارج ، ونستعملها أيضاً إذا أردنا أن نحلل الرياح بمنزلة ما يفعل ذلك فى القولنج إذا وضعنا المحجمة على مراق البطن فى موضع الوجع ، وإذا أردنا أن نجذب[5] الدم إلى بعض الأعضاء بمنزلة ما يفعل ذلك فى المعدة ، فإن كثيراً ما يحتاج إلى جذب إليها ليسخن[6] ونستعملها فى بعض الأعضاء إذا عدم الحركة ولم يعدم الحس ليجتذب الدم

---

(١) – و .
(٢) ن : محمة .
(٣) د ، ن ، و : عليه .
(٤) و : الحمى.
(٥) ن : نجذ .
(٦) و : ليسمن .

والحرارة إليه ، فإن عرض ذلك للكبد نصبنا[1] المحجمة على المنكب ومصصنابها ، ثم نصبناها على موضع العلة ومصصناها مصاً رقيقاً غير شديد <حتى>[2] يجتمع الدم ، ثم نقلعها وتعاد ثم ننصبها بعد أيام على الساعد قريباً من الرسغ وكذلك نفعل بالرجل ، وكل عضو قد عدم الحركة نفعل ذلك فى كل شهر دفعة.

ونستعملها أيضاً فى أصحاب الرعاف إذا أسرف فإنا نضع المحاجم على عضل البطن[3] إن كان الرعاف من المنخر الأيمن وضعناها على ناحية الكبد .

وإن كان الرعاف من الأيسر وضعناها على ناحية الطحال فإنها تجتذب بذلك الدم من ناحية الرأس إلى أسفل وإلى ناحية الجلد.

وكذلك تفعل فى النزف[4] العارض للنساء إذا أسرف أن تضع المحاجم إلى الثديين.

وقد توضع المحاجم الفارغة أيضاً على الأضلاع المكسورة عندما تتخلف[5] لتجتذبها إلى فوق وتضعها على الأذنين إذا كان فيها ناصور وكثرة سيلان الدم وخروجه ، وذلك أنا نلقم المحجمة على الأذن ونمص فينجذب الدم ويخرج ، وإذا كان أيضاً ناصور متقدم فى عضو[6] لحمى وكان له غور وفيه مدة مستكنة فانصب عليه المحجمة ، ثم احقنه بمرهم الباسليقون.

وينبغى أن لا تستعمل المحاجم فى مثل هذه الأحوال التى ذكرنا إلا

---

(١) + د : على .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : القطن .
(٤) د : النزيف .
(٥) ن : تخلف .
(٦) – د.

والبدن نقى من الفضول وأن تكون قد استفرغته[١] ونقيته ، فإنك إن فعلت ذلك والبدن غير نقى واجتذبت المواد الرديئة إلى العضو الآلم وجلبت إليه مضرة عظيمة ، فاعلم ذلك .

فأما المحاجم التى تستعمل بالنار فتحتاج إليها لاجتذاب[٢] المواد من قعر الأعضاء على خارج إذا حصلت فيها من غير أن يكون هناك مادة تنصب إلى العضو وأردنا اجتذابها إلى خارج جذباً كثيراً ، وكلما كانت المواد المنجذبة أكثر فيجب أن تكون النار أقوى .

وكذلك نأخذ المحجمة والقدح الصغير وتمسح[٣] داخله بالماء وتأخذ قطنة منقوشة وتشعلها بالنار داخل القدح وتلقيها على الموضع فإنها تجتذب مراق البطن وتحتوى عليه حتى لا تنقلع عنه بسهولة . <و>[٤] من ذلك محجمة السرة تنفع المغص الشديد والقولنج من الريح وحيض النساء ووجع الأرحام وغلظ دم الحيض وعسر خروجه والغشى الحادث عن[٥] الحيض ونزف الأرحام ، وتجذب الرطوبة التى تخرج من الفرج عند الجماع.

ومنها محجمة المقعدة تنفع من الرياح الغليظة[٦] فيها ومن البرد وتسخنها وتنقى الرطوبة واللزوجة منها وهذا يكون بمحاجم كبار وبقدح يسير على حرارة النار ، بعد أن يدهن الموضع بدهن بان[٧] ، وتركب المحجمة وتضعها حتى تجتذب المحجمة الجلد وتثبت ودعها ساعتين ومتى خشيت أن

---

(١) و : افرغته .
(٢) ن : لاجذب .
(٣) و : تمح .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) د : من .
(٦) – و.
(٧) د : بن .

تحرق فافتحها ساعة ، ثم أعدها حتى[1] تحمى العضو .

ومع ما ذكرنا من سائر أنواع المحاجم ينبغى أن تكون المحجمة التى تستعملها فى كل موضع على قدر العضو الآلم وذلك أنه إن كان العضو واسعاً كبيراً ، فينبغى <أن>[2] تكون المحجمة كبيرة ، وإن كان العضو والألم صغيراً ، فينبغى أن تكون المحجمة صغيرة.

---

(١) ن : متى .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.

الباب التاسع

فى بط الخراجات

ينبغى فى الخراجات والأورام المتمددة[١] أن تستعمل معها الأدوية المنضجة على ما ذكرنا ، فإن كانت الخراجات فى مواضع لحمية بمنزلة الفخذ وعضل الساق والآلية والعضد ، فينبغى أن تنتظر بها حتى يستحكم[٢] نضجها وتلين ليناً جيداً وترق ، ثم تبطها فإن إن استعملت فيها البط قبل النضج طالت مدة الصديد منها وكثر وسخها وربما صلبت شفاهها وغورها فيطول برءها .

وإن كان الخراج قريباً من المفاصل[٣] والمواضع التى فيها أعصاب ورباطات ، فينبغى أن لا تنتظر نضج الخراج وتفتحه جيداً لئلا تأكل المدة رباطات المفاصل وأوتارها والأعصاب فيورث الزمانة .

وأما كيفية البط ، فينبغى أن تضع المبط[٤] فى الخراج من حد الموضع الصحيح وتشقه إلى حد الموضع الصحيح وتخرج ما فيه من المدة والدم الفاسد وغير ذلك من الأجسام العفنة[٥] حتى تنظفه ، ثم تحشوه بخرق كتان حشواً جيداً حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخالية وتشده بالرفائد ، ثم تحله فى اليوم الثانى .

فإن كان الخراج نقياً فيلزمه القطن[٦] الخلق مع دهن الورد ، وإن

---

(١) و : الممدة.
(٢) د : يحكم.
(٣) ن : المفصل .
(٤) د : البط .
(٥) – ن.
(٦) و : القطم .

كان غير نقى ، فينبغى أن تضع القطن الخلق مع السمن وتحشوه حشواً يبلغ جميع تقعيره حتى تعلم أن الخراج قد نقى من الوسخ والصديد ، ثم تعالجه بعد ذلك بالمراهم[1] على ما وصفنا فى هذا الموضع .

وينبغى لك متى كان الخراج عظيماً وبططته أن لا تخرج جميع ما فيه دفعة واحدة لئلا تضعف قوة العليل ويحدث له غشى سيما أن كان العليل ضعيفاً ، لكن ينبغى أن تخرج المدة[2] قليلاً قليلاً فى يومين أو ثلاثة على قدر قوة العليل .

وإذا كان الخراج فى الإبط أو فى الحالب ، فينبغى أن يبط عرضا ليكون اندماله أسرع .

وإن كان الخراج على عضلة العضد أو عضلة الساق ، فينبغى أن يبط[3] من جانبى العضلة بطين ينفذ أحدهما إلى الآخر ولا يتعرض لنفس العضلة ليلاً ينالها آفة يعسر برؤها ، ثم تحشو الموضع [بالقطن][4] من الجانبين بعد التنظيف ، ثم استعمل بعد ذلك العلاج المذكور والذى يكون بالمراهم ، ثم بالأدوية المجففة على ما وصفنا فى غير هذا الموضع.

---

(١) +د : التى .
(٢) و : المادة .
(٣) ن : يطب .
(٤) د ، ن ، و : بالبطن .

□

الباب العاشر

فى علاج السلع والعقد

قد ذكرنا أنواع السلع وأسبابها وألوانها وعلاماتها فى غير[١] الموضع، أما علاجها فهو انتزاعها وإخراجها من مواضعها ، والسبيل إلى ذلك هو أن تشق عنها الجلد شقاً لا[٢] تبلغ به الكيس الذى يحويها ، ثم تعلق الكيس بسنارات يمكسها الخادم ، ثم تسلخها سلخاً برفق وتحذر أن لا ينشق[٣] الكيس وتعمل على أن تخرجها صحيحة فى كيسها فهو أجود ما يكون من العلاج.

ثم تعالج الموضع بما يعالج به الخراجات والقروح ، فإن انخرق الكيس فعلقه بسنارات واتبعه أبداً حتى يخرج ولو صار يخرج قطعاً ، ولا تترك منه شيئاً ، ثم عالجه بعلاج سائر القروح.

فإن بقى من الكيس شئ يعسر[٤] إخراجه فاجعل فيه الدواء الحاد حتى تجففه وتخرجه ، ثم تتبعه بالسمن حتى ترخيه وتسقط ما جففه الدواء فإن بقى من الكيس شئ فاعد عليه الدواء الحاد ، فإنه متى بقى من الكيس شئ كان ذلك <سبب>[٥] تولدها وعودتها فاعلم ذلك .

---

(١) – و.

(٢) د : لم .

(٣) ن : يشق .

(٤) و : يعصر.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

وأما العقد الغددية ، فينبغى أن تنظر فإن كانت مما يشبه السلع ، فينبغى أن تعالجها بعلاج السلع ، وإن كانت ليست من ذلك الجنس وإنما هو تعقد صلب ، فينبغى أن تستعمل[1] معها ما ذكرنا فى باب العلاج بالأدوية بمنزلة مرهم الدياخليون وغيره ، فإن لم ينجب ذلك ، فينبغى أن تجتهد فى أن تضربها ضربة صلبة[2] بشئ صلب حتى تنفسخ فإنها تزول والله أعلم.

---

(١) ن : تعمل .
(٢) – د.

□

الباب الحادى عشر
فى علاج الخنازير

وأما الخنازير فقد ذكرنا أسبابها وعلاماتها ، وعلاجها بالأدوية فينبغى أن تستعمل[1] فيه العلاج بالحديد ، وصفة علاجها أنك تشق عنها[2] الجلد شقاً بالطول كالذى يفعل بالسلع ولا تبلغ بالشق إلى نفس الورم ، ثم خذ شفتى الجلد بسنارتين واسلخها ونح الجلد وسائر الأجسام التى حولها وأخرجها قليلاً قليلاً كما ذكرنا <فى>[3] علاج السلع ، وما كان منها أكثر فينبغى أن تعلقها بسنارات وتمدها إلى فوق ، ثم تسلخها حتى تخلصها من الأجسام التى حولها .

وينبغى أن تتوقى وتحذر أن تقطع شرياناً أو تنخس[4] عصباً إن كان فى الموضع ، ومتى وقع ببعض الخروق عرق ، فينبغى أن تربطه برباط وتقطعه لئلا يمنعك من جودة العمل بخروج الدم.

فإذا استخرجت الخنازير فينبغى أن تدخل أصبعك فى الموضع وتفتشه[5] جيداً لئلا يكون هناك خنازير صغار قد بقيت فإن كان هناك شئ منها فانتزعه وأخرجه وأجهد أن لا يبقى[6] منها شئ ، فإذا علمت أنك قد استنظفت الموضع ولم يبقى منه شئ فاجمع شفتى الجلد وخيطه ، فإن كان فى الجلد فضلة مما كان قد تمدد بسبب عظم

---

(١) ن : تعمل .
(٢) د : منها .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) و : تخس .
(٥) ن : تفشه .
(٦) د : يقى.

الخنزيرة ، فينبغى أن تقص تلك الفضلة بالمقراض وتهندم[1] الجلد على قدر الموضع وتخيطه وتلقى عليه الذرور الأصفر ، وتعالجه بعلاج سائر القروح. والله أعلم.

(١) و : تهدم .

□

الباب الثانى عشر

فى علاج السرطان

قد ذكرنا فى الجزء الأول من كتابنا هذا أن السرطان ورم جاس[1] صلب ، وبيّنا أسبابه وعلاماته وعلاجه بالأدوية ، وإن كان قلما ينجب فيه الأدوية ، وقد بقى علينا أن نذكر علاجه بالحديد فنقول:

إن هذا الورم يندر أن يحدث فى جميع[2] أعضاء البدن ، وإلا فإنه يحدث على الأمر الأكثر فى أرحام النساء وأثداثهن ، وما كان فى الرحم فلا سبيل إلى علاجه بالحديد .

فأما ما كان حدوثه فى الثدى أو عضو آخر من الأعضاء الظاهرة التى ليست يجاورها شريان كبير ولا فيها عصب قوى ، فينبغى أن تقطع [ما][3] فى العضو من ذلك الورك كله وتقوره بالموسى تقويراً مستقصى حتى لا تبقى من أصوله شيئاً وأنزل الدم حتى يجرى ولا تقطعه وأعصر العروق التى حوله حتى[4] يخرج منها الدم العكر السوداوى ، ثم عالج الموضع بالمراهم والأدوية التى يعالج بها سائر القروح .

---

(١) – د.
(٢) ن : جمع
(٣) د ، ن ، و : من .
(٤) و : متى .

الباب الثالث عشر

فى علاج الثاليل والمسامير والنملة

إن الثاليل والمسامير قد تعرض فى كثير من[1] أعضاء البدن الظاهرة ، والمسامير قد تؤلم إذا مست أو حركت ، وعلاجها هو القطع ، وذلك أنه يجب أن يشرّح حول الثؤلول أو المسمار ويجذب بمنقاش جذباً جيداً ويقطع بمبضع أو بعمادين ، وتستأصل قطعه لئلا[2] يعود ، وإن أردت أن تأمن عودته فاكو أصله بمكوى قد أحمى إحماء جيداً بالنار .

وأما الثاليل فقد تنقطع بالحزم بأن تأخذ شعراً قوياً أو خيطاً أو بريسما مفتولاً فتلاً جيداً وتشد[3] به أصل الثؤلول شداً شديداً فإنها تسقط ، إلا أنى أرى أن قطعها بالحديد واستئصالها وكى أصلها بمكوى أو بدواء حاد أسرع لذهابها وآمن من عودتها .

وأما النملة فإنها بثور صغار غائرة فى عمق[4] الجلد وقد ذكرنا علاجها بالأدوية عند ذكرنا مداواة العلل الظاهرة ، فمتى لم تنجب فيها الأدوية ، فينبغى أن تعالج بالحديد وتقطع وهو أن تشرّح حوالى البثرة بمبضع، ثم تجذبها بالمنقاش[5] وأقطعها بالمبضع المدور الرأس وقد كانت الأوائل تتخذ لها أنابيب حديد رقيقة على قدر البثرة وتضع مع رأس الأنبوب على فم البثرة دواء مجففاً ، فإنها تبرأ إن شاء الله تعالى.

---

(١) – د.
(٢) ن : لكن .
(٣) و : تشل.
(٤) ن : عنق.
(٥) د : بالمقاش.



الباب الرابع عشر
فى مداواة القروح الخبيثة

فأما القروح الخبيثة العفنة المعروفة بالآكلة ، فينبغى أن تقطعها من العضو الحادثة[1] فيه وتقورها إلى حد الموضع[2] الصحيح ، وإن كان إنما حدث من الموضع الصحيح لتستأصل جميع الشئ العفن ، ثم تعالجه من بعد ذلك بما تعالج به القروح والجروح الطرية.

ولا ينبغى أن تقدم علاج شئ من ذلك إلا إذا كانت القوة قوية محتملة[3] ، وتقدم إلى صاحب ذلك الروائح الطيبة ، وتغذيه بماء اللحم والمدققات المعمولة بالشراب ، ويسقى الشراب الرقيق[4] الممزوج لتغذى نفسه ويحتمل العلاج.

---

(١) ن : الحدثة.
(٢) ن : الوضع .
(٣) و : محملة .
(٤) - د.



الباب الخامس عشر
فى إخراج السهام والأزجة

ينبغى أن تنظر فإن كان السهم لم[١] يقع فى عضو شريف بمنزلة الدماغ والصدر والكبد وكان موضعه قريباً من ظاهر البدن فينبغى أن تجذبه إن كانت له خشبة ، وإن لم يكن له خشبة فادخل[٢] كلبتى السهام واقبض بها على السهم بقوة وأجذبه جذباً قوياً ، فإن لم تدخل الكلبتين فى فم الجرح فوسع الجرح بمبضع أو بمبط وادخل الكلبتين فى الموضع ومكن بهما من السهم واجذبه جذباً قوياً ، فإن وجدت السهم[٣] قد وقع فى عظم ، فينبغى أن تهزه وتزعزعه مرة أو مرتين ، ثم تجذبه .

وإن كان السهم من السهام التى لها زوائد بعقفة إلى فوق وخفن أن تجذبه لئلا يقطع فى خروجه الأجسام التى هناك ، فينبغى أن توسع[٤] الجرح جيداً وتدخل الكلبتين وتقبض التعقف قبضاً شديد لينضم ذلك الزائد ، ثم تجذبه وتخرجه .

فإن كان السهم قد انقلعت خشبته وكان غائراً وخفى عليه موضعه، فينبغى أن تأمر العليل أن ينتصب[٥] على الشكل الذى كان عليه فى وقت إصابة السهم ، ثم تستعمل التفتيش والجس بالأصابع إلى أن تقف عليه .

---

(١) ن : لا .
(٢) و : مدخل .
(٣) + ن : فى.
(٤) و : تسع .
(٥) د : ينصب .

فإن كان السهم إلى الموضع الذى دخل فيه أقرب[١] فشق الموضع ووسع كما ذكرنا وادخل الكلبتين واقبض على السهم واجذبه ، فإن كان قد صار إلى الموضع المقابل[٢] للموضع الذى دخل فيه ، فينبغى أن تشق ذلك الجانب فى الموضع الذى تعلم أن رأس السهم فيه ، ثم تدخل الكلبتين فى ذلك الشق وتقبض على السهم وتجذبه .

فإن لم تبلغ الكلبتان إلى موضع السهم ، فينبغى أن تدفع السهم من الموضع <الذى>[٣] دخل فيه بالآلة التى تدفع بها السهام إلى أن يقرب من الفم المفتوح ، ثم حينئذ تدخل الكلبتين وتجذبه وتخرجه ، ثم تنظر[٤] إلى السهم فلعله قد كانت له زوائد تكسرت فى الجرح فإن كان شئ من ذلك ، فينبغى أن تفتشه وتحتال فى إخراجه .

وإذا أنت أخرجت السهام فينبغى أن تخيط الموضع إن احتجت إلى ذلك وتلقى عليه الأدوية الملصقة[٥] للجراحات والمراهم وغير ذلك مما يحتاج إليه .

وإن عرض من بعد إخراج السهم ورم ، فينبغى أن تفصد العليل وتلزم الموضع الصندل[٦] المبرد وماء الهندباء وماء الكزبرة وماء حى العالم وماء عنب الثعلب وماشاكل ذلك ، وتضع على الرفائد الصندل اليابس .

وينبغى مع هذا أن تتوقى[٧] إذا شققت الموضع المقابل لمدخل السهم إذا دفعته ، وتحذر من أن يكون فى الموضع عصب أو شريان أو يكون الموضع

---

(١) ن : قرب .
(٢) د : القابل.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : تنتظر .
(٥) – و.
(٦) و : الصدل .
(٧) ن : تقى.

مجاوراً لعضو شريف ، فإن كان شئ من ذلك ، فينبغى أن تحتال[1] بكل حيلة أن [لا][2] تنال شيئاً من ذلك قطعاً أو خرقاً أو قوراً ، فإنه ربما كان ترك السهم فى موضعه أوفق من إخراجه إذا خيف أن يقطع عصباً أو يخرق شرياناً أو ينال بعض الأعضاء الشريفة آفة ، فإنى رأيت من وقع به سهم فى نواحى معدته وخرق الصفاق[3] وبقى السهم فيما بين المعدة والثرب ولم يكن إخراجه فبقى السهم فى الموضع مدة من الزمان طويلة ما كان[4] من دأبه إلا أن يمتلئ من الطعام .

ومع هذا أيضاً فينبغى أن تنظر فلعل السهام كانت مسمومة فإن كانت كذلك ، فينبغى أن تقور اللحم الذى قد ناله السهم إن أمكن ، وأنت تعرف السهم المسموم من تفتيش[5] لون اللحم وهو أن يكون إلى الكمودة أو السواد وتنظر أيضاً فإن كان السهم وقع فى موضع عظم ونشب به نشباً شديداً ولم تزعزعه الكلبتين وتحركه ، فينبغى حينئذ أن تقور حول السهم حتى[6] يظهر لك العظم ، فإما أن تقطعه بالآلة التى تقطع بها العظام ، وإما أن تثقب حوالى السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ، ثم تجذبه وتخرجه.

فأما متى وقع السهم فى شئ من الأعضاء الرئيسة أو عضو كثير المنفعة بمنزلة الدماغ والقلب[7] والرئة والكبد والمعدة والكلى والمثانة وما يجرى هذا المجرى ، ثم رأيت علامات الموت ، فينبغى أن لا تتعرض لإخراج السهم ، وإن لم يتبين شئ من علامات الموت ، فينبغى أن تحتال فى إخراج

---

(١) د : تحتل .
(٢) د ، ن ، و : لم .
(٣) و : الصفق .
(٤) + ن : له .
(٥) و : تفش .
(٦) د : متى .
(٧) – و.

السهم ، فإنه ر بما سلم[1] صاحب ذلك وتخلص من الموت ، فقد رأيت من وقع به سهم فى إمعائه وكان البراز يخرج من ذلك الموضع وسلم.

وذكر قوم أنهم رأوا قطعاً من الكبد خرجت فى الجراحات وشيئاً من الطعام والشراب[2] ولم يعرض لهم من ذلك موت ، فلذلك ينبغى متى وقع بهذه المواضع سهم وكانت القوة قوية ولم يظهر شئ من العلامات الرديئة أن لا تغفل عن إخراجه والحيلة[3] فى أمره فلعل الله عز وجل أن يسلمه من الموت، فإنك إن تركت السهم فى هذه المواضع آل أمر صاحبها إلى الموت ، لاشك فيه فإذا أردت أن تعرف السهم فى أى موضع وقع من الأعضاء الباطنة[4] فانظر إلى العلامات التى أنا واصفها وهى هذه.

أما الدماغ فإذا وقعت فيه جراحة فإن وصلت إلى الأم الجافية ، فإنه يعرض لصاحبه صداع شديد وحمرة[5] فى العين والتهاب وتغير لون اللسان واختلاط العقل ، وإن وصلت إلى الأم الرقيقة ، فإنه يعرض من ذلك سقوط القوة وذهاب الصوت وتعويج الوجه وقذف مدة وخروج دم من المنخرين ومن الأذن ورطوبة بيضاء شبيهة[6] بالأردهالج ، وهذه علامات رديئة .

وإن وصل السهم إلى تجويف[7] الصدر وكان الجرح واسعاً خرج منه هواء.

وإن وقع السهم بالقلب رأيت السهم كأنه قد غرس فى شئ صلب ويخرج منه دم أسود ، وإن كان له موضع يخرج منه ويتبع ذلك برد الأطراف

---

(١) د : سل .
(٢) و : الشرب.
(٣) ن : الحلية .
(٤) – د .
(٥) و : حدة .
(٦) ن : شبه .
(٧) – د.

وعرق وغشى[1] ثم الموت.

وإن وقع السهم بالرئة كان فى الجرح سعة وخرج منه دم ردئ زبدى ، وإن لم يكن فى الجرح موضع يخرج منه دم زبدى فإن لون[2] العليل يتغير ويتواتر نفسه.

وإن وقع السهم بالحجاب الذى فى الصدر ، فإن السهم يكون قد وقع بأضلاع الخلف ويعرض منه نفس عظيم متواتر مع حركة المنكبين ويكون مع ذلك وجع.

فإن وقع السهم بالمعدة ووصل إلى تجويفها وكان فى الموضع سعة خرج الغذاء.

وإن أصاب السهم المثانة خرج البول.

فبهذه العلامات يتبين إلى أن وصل السهم من باطن البدن فإن رأيت علامات الموت من البول[3] فى شئ مما ذكرنا فلا تتعرض[4] لإخراج السهم.

فإن كانت القوة على ما ذكرنا قوية فاجسر على إخراج السهم واحتل فى ذلك بكل حيلة على ما أصف.

وإن كان السهم وقع بالرأس ووصل إلى أغشية أعضاء الدماغ ولم يخرج ، فينبغى أن تثقب عظم الرأس ثقباً[5] حول السهم وتجذبه.

وإن وقع السهم بالصدر ولم ينجذب ، فينبغى أن تقطع شيئاً من الضلع الذى وقع به السهم أو الذى يماسه السهم بعد أن تضع <تحت>[6]

---

(١) + و.
(٢) + د : دم .
(٣) ن : البل .
(٤) د : تعوض .
(٥) ن : ثقلا .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

الضلع صفيحة من نحاس لينة لتحفظ الصفاق.

وكذلك أيضاً إذا كان السهم فى القطن أو المثانة أو فى شئ من الأعضاء الباطنة الأُخر ، فينبغى أن توسع الشق ، وتخرجه ثم تضع على الموضع الأدوية الملحمة[1] من المراهم والدواء اليابس على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع.

وإن وقع السهم فى شئ من العروق والشرايين العظام بمنزلة عرق الودجين والشريان الذى فى الإبط والأربية وخفت إن نحن أخرجنا السهم أن ينتأ الدم ، فينبغى أن تشد تلك العروق[2] والشرايين من الجانبين بخيوط أبريسم مفتولة جيداً وادخل الإبرة تحت العرق والاستيثاق من عقدها ، ثم [تنزع][3] بعد ذلك السهم.

وهذا ما ينبغى أن تعمله فى انتشاب السهم والأزجة ، فاعلم ذلك .

---

(١) – ن.
(٢) و : العرق .
(٣) د ، ن ، و : تزع .

الباب السادس عشر
فى علاج العلل الخاصة فى كل واحد من الأعضاء ما يكون بالقطع والخياطة وأولاً فى علاج الماء الذى يكون فى الرأس

وإذ قد ذكرنا من علاج البدن علاج الأمراض والعلل التى يكون علاجها إلى سائر الأعضاء على مثال(1) واحد ، فلنذكر الآن العلاج الذى يكون فى العلل العارضة بكل واحد من الأعضاء ونبتدئ من ذلك بعلاج العلل العارضة فى الرأس ، ثم ما يتلوه(2) من علاج الأعضاء إلى أن تنتهى إلى القدمين ، ونذكر أولاً علاج الماء الذى يكون فى الرأس فنقول:

إن هذه العلة تعر ض للأطفال عند(3) الولادة إذا ضغط الرأس ضغطاً شديداً عندما يريدون تسويته بغير رفق ، أو من علة باطنة ، أو من انشقاق عرق ، أو عروض وتغير الدم الذى انصب حتى يصير(4) فى موضعه بخاراً بارداً لا ينضج ولا يصير مدة ، لأن هذه المواضع متخلخلة تصير الرطوبة فيها بين الجلد وفيما بين الصفاق الذى على القحف .

وأصناف هذه العلة ثلاثة ، أحدها أن تجتمع(5) الرطوبة فيما بين الجلد وبين الغشاء على عظم القحف من خارج ، والثانى رطوبة تجتمع فيما

---

(١) و : مثل .
(٢) د : يليه .
(٣) و : عن.
(٤) ن : يسير .
(٥) د : تجمع .

بين عظم القحف ، والثالث[1] يعر ض لهم ورم لين فى اللمس لونه شبيه بلون الجلد من غير وجع ، وإذا غمزته بالأصابع أحست بقلة اللحم ويندفع[2] الورم سريعاً وتتفرق الرطوبة.

فأما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين صفاق القحف والعظم فإن سائر علاماتهم كعلامات من ذكرنا ، والورم يكون ألين جساً ولا يندفع سريعاً فتحس[3] الأصابع بغلظ اللحم.

أما الذين يجتمع فيه الماء فيما بين العظم والأم الغليظة ، فإن الورم لا يندفع سريعاً ولا يكون معه لين ، لكنه إذا وقع شديداً اندفع شديداً وذلك لرطوبة عظام[4] الأطفال ولاسيما إذا تفرقت[5] الشئون ونفذت فيها الرطوبات إلى خارج ، وتعلم ذلك من قِبل إنك إذا غمزت على الرطوبة من خارج رجعت سريعاً إلى داخل القحف ، ويكون الوجع فى هؤلاء أشد وتفترق عظام الرأس ونتوء الجبهة[6] إلى خارج ، وتكون أعينهم شاخصة ويسيل منها دموع كثيرة ، وليس ينبغى أن تقدم على علاج مثل هؤلاء .

فأما متى كانت الرطوبة مجتمعة فيما بين جلدة الرأس وغشاء عظم القحف والورم كثير فيشق الجلد شقين متقاطعين[7] فى وسط الورم ، فإن كان الورم أعظم فيشق ثلاثة شقوق على مثال[8] التاء فى كتابة اليونانيين وكتابة اليونانيين لها على هذا المثال T ، وتخرج الرطوبة كلها ، ثم تحشو

---

(١) – و.
(٢) ن : يدفع .
(٣) ن : متجمس .
(٤) و : عظم .
(٥) ن : فرقت .
(٦) د : الجهة.
(٧) ن : مقاطعين.
(٨) و : مثل .

ذلك ثلاثة أيام ، ثم تحله فى اليوم الثالث[1] وتعالجه بالأدوية والمراهم كما تعالج سائر الجراحات ، وإن ابطأ نبات اللحم على الجلد والعظم فينبغى أن تحك[2] العظم حكاً خفيفاً ، ثم تعالجه.

(١) – د.
(٢) ن : تحل .

□

الباب السابع عشر
فى علاج من تكثر النزلات الحارة إلى عينه ويحس فى جبهته بدبيب النمل والدود ووجهه إلى الحمرة ما هو

ينبغى فى مثل هؤلاء أن تحلق الشعر من موضع الجبهة[1] لتظهر لك عضلات الأصداغ فتتوقاها وتأمر العليل أن يحرك فكه الأسفل لتعرف من موضع حركة العضل[2] الذى فى الأصداغ ، ثم تشق الجبهة ثلاثة شقوق مستقمة متوازية إلى العظم ويكون طول كل شق قدر أصبعين ويكون بعد ما بين كل شق[3] قدر ثلاث أصابع ، ومن بعد ذلك تدخل العمادين أو الالة الشبيهة بالأسنة فى الشق الذى يلى الصدغ الأيسر حتى يصير إلى الشق الأوسط وتسلخ[4] بها جميع الجلد الذى فيما بين الشقين مع غشاء الجبهة ، ثم تدخل الآلة من الشق الأيمن إلى الشق الأوسط وتفعل بها ما فعلت ، ثم تخرج الآلة وهى السكين التى تسمى السبوكية وتدخلها فى الشق الأول وتصيّر جانبها من ناحية[5] العظم والجانب المحاذى مما يلى الجلد فتدخلها إلى الشق الأوسط وتقطع جميع العروق والشرايين التى هناك .

وأحذر أن تقطع الجلد ، ثم تدخل السكين أيضاً <من>[6] الشق الأوسط إلى الشق الأخير وتقطع بها جميع ما هناك من العروق والشرايين على

(١) د : الجهة .
(٢) و : العضد .
(٣) ن : شنق .
(٤) و : تسلم .
(٥) ن : نحية .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

ما وصفنا ، وتفعل ذلك حتى تخرج من الدم مقداراً معتدلاً ، ثم تعصر المواضع[1] المقطوعة عصراً جيداً فتخرج منها ما قد اجتمع هناك من الدم ، ثم تدخل إلى تلك الشقوق فتلا وتضع عليها رفائد مبلولة بماء .

فإذا كان من الغد فتخرج تلك الفتل وتصلح[2] فتلاً مبلولة بشراب وزيت ، وأهل زماننا هذا يضعون مكان الزيت والشراب دهن الورد ، وتضع على عضل الصدغين خرقاً مبلولة بصندل وماء ورد[3] لئلا يعرض لها ورم حار.

وفي اليوم الثالث تحل الرفائد والعصائب وتستعمل فيه علاج الجراحات والقروح[4] بمرهم الباسليقون مدافاً بدهن ورد وما يعالج به الجراحات. والله أعلم.

---

(١) د : الموضع .
(٢) ن : تصح.
(٣) - و .
(٤) د : القروح .

□

الباب الثامن عشر
فى شق الجبهة بالعرض

إن شق الجبهة بالعرض يستعمل فيمن يصير إلى عينيه النزلات إلى عروق[1] كثيرة ، والاستدلال على ذلك أنك ترى[2] العين مهزولة صغيرة ونظرها ضعيف وآماقها متآكلة ، ومواضع الأجفان مفتوحة وشعرها متساقط ، ويجرى من العين دموع رقيقة حريفة جداً مع حرارة ويجد العليل فى عمق[3] الرأس وجعاً حاداً مؤلماً وعطاساً متتابعاً.

فينبغى إن رأيت ذلك أن تستعمل هذا العلاج على ما أصفه ، وهو أن تبدأ بحلق الرأس ليتبين لك عضلات الأصداغ فتتوقاها ولا تقربها فى العمل ، ثم تشق الجبهة شقاً بالعرض ، وتبتدئ من الصدغ[4] الأيسر حتى تنتهى إلى الصدغ الأيمن.

وينبغى أن تتناهى أطراف الشق عند الموضع الذى [لا][5] يتحرك وأن يكون الشق أرفع من الجبهة قليلاً ، وتتوقى الشأن الأكليلى لئلا يصيبه الحديد .

وأما بعض القدماء فإنه يصيّر الشق فى وسط الجبهة حتى[6] إذا انكشف العظم ، فينبغى أن تفرق بين أطراف العروق والشرايين بفتل أو بخرق كتان كثيرة ، ثم تضع عليها رفائد مبلولة بشراب ودهن ورد وتشدها

---

(١) د : عرق .
(٢) + و : من .
(٣) د : عنق .
(٤) و : الصداع .
(٥) د ، ن ، و : لم .
(٦) ن : متى .

بعصائب ، ثم تحلها[1] فى اليوم الثانى وتنظر فإن كان قد نقص ورمها ، وإلا فاعد الرفائد والرباط عليها.

وإذا زال الورم فينبغى أن تحك العظم[2] حتى يبدأ فيه نبات اللحم وتعالجه بالتدبير الذى ينبت اللحم من الأدوية والمراهم فإن اللحم إذا نبت فى هذه المواضع واتصل[3] اللحم بالجلد وتكاتف الجلد باللحم واندمج امتنعت النزلات التى تنزل من أفواه العروق من النزول إلى العين كما كانت تنزل. والله أعلم.

---

(١) ن : تحللها .
(٢) د : العظيم .
(٣) و : تصل.

□

الباب التاسع عشر
فى تشمير جفن العين الأعلى ومده إلى فوق بسبب الشعر الزائد فيه

إذا زاد نبات الشعر فى الجفن ، فينبغى أن تستعمل فيه التمشير وصفته:

أن تنوم العليل على الفقار وتقلب جفنيه ، وإن كان الشعر زائد طويلاً فمر الخادم أن يمسكه ويمده إلى[1] فوق ويلصقه بشعر الأجفان بشئ من المصطكى ، وإن كان الشعر قصيرا فتدخل فى وسط الجفن إبرة وتخيط ، وتبدأ من داخل[2] الجفن إلى خارج وتمد الجفن إلى فوق والجفن منقلب باليد اليسرى ، ثم تضع المبضع من حد المأق الأكبر وتشق شقاً تحت الشعر الزائد إلى المأق الأصفر ، ولا يكون الشد عميقاً فإنه عند[3] ذلك ينبل الشعر المنقلب إلى داخل ويصير إلى خارج ، ثم ترد الجفن فى الموضع الوسط بخيط وإبرة فى ثلاثة مواضع ، وتأمر الخادم أن يمسك تلك الخيوط ويمد بها إلى الجفن إلى فوق على مقدار <ما>[4] ترى أن الشعر ينشال[5] عن العين شيلاً معتدلاً ولا تشله شيلاً كثيراً فتصير العين شتراء ، ثم تقص ذلك الجلد الذى ترفعه بالخيوط بمقراض ، ثم تجمع بين شفتى الجلد المقصوص وتخيطهما خياطة بعقد ، يعنى أن تشبك[6] الأبرة فى كل موضع وتعقد الخيط وتقطعه

---

(١) – ن.
(٢) و : دخل .
(٣) و : عن.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) د : يشال.
(٦) ن : تشل .

وتفعل ذلك فى مواضع شتى حتى تتصل شفتا الجلد بالخياطة، ثم تلقى[1] عليه الذرور الأصفر وتقطر فى العين ملحاً وكموناً قد مضغا وجعلا فى خرقة وعصرا فى العين وترفدها وتشدها بعصابة ، فإذا كان فى اليوم الثانى <و>[2]الثالث فاقطع تلك الخيوط بالمقراض وأخرجها وعالج الموضع بالمراهم ، وهذا أفضل ما استعمل فى علاج الشعر الزائد فى الأجفان فاعلم ذلك.

فى علاج نوع آخر وهو أن تنظر: فإن كان الشعر الزائد الذى ينخس العين يسيرا[3] ولم يكن بالكثير بل كان شعرتين أو ثلاثة وكان بعضها قريباً من بعض ، فينبغى أن تأخذ أبرة وتنظم فيها شعرة من شعر امرأة أو خيط أبرسيم مفتول[4] رقيق وتثنى الخيط وتدخل طرفه فى الأبرة وتدخل الإبرة فى موضع أصول شعر الأجفان حيث يظهر لك الشعر الزائد ، ثم تدخل الشعرة الزائدة[5] أو الاثنتين أو الثلاث فى موضع انثناء الخيط وتجذب الأبرة والخيط إلى فوق ، فإن الشعر يخرج مع الخيط إلى فوق.

فإن كان شعرة واحدة رقيقة فاضف إليها شعرة قوية من شعر الأجفان وألصقها[6] بشئ من الصمغ أو المصطكى ، واعمل بها كما عملت بالشعر الأول.

---

(١) و : تقى .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) د : يصيرا .
(٤) ن : مفتون.
(٥) + و : فى.
(٦) ن : القها.

الباب العشرون

فى علاج الشترة للعين الأرنبية

قد بيّنا أسباب الشترة[1] فى غير هذا الوضع وهو قصر[2] الأجفان وارتفاعها حتى لا يمكن أن تغطى العين وتصير كأنها عين الأرنب ، فإن كان ذلك عن أثر قرحة أو عن[3] خياطة الجفن ورفعه بأكثر مما ينبغى ، فعالجه بشق الجفن فى الموضع الملتحم واتركه حتى يندمل ويوضع فيما بين الشق فتل[4] فيها مرهم ينبت اللحم حتى لا تتلاقى شفتا القطع وينبت اللحم فيما بينهما.

فإن عرضت الشترة بسبب انقلاب الجفن الأسفل إلى خارج وهذا يكون أيضاً من خياطة الجفن أو كيه على غير حذق فينقلب[5] الجفن ، أو عن أثر قرحة ، فينبغى أن تأخذ إبرة فيها خيط مفتول وتدخلها فى لحم الجفن المنقلب من المأق الأصغر إلى المأق الأكبر إن كانت العين العليلة هى اليسرى ، فإن كانت اليمنى فتدخل الإبرة فى اللحم من المأق الأصغر وتمد الإبرة حتى يصيّر الخيط فى طرف اللحم ، ثم تمد الخيط[6] بطرفيه إلى فوق وتقطعه بمبضع وتنزع ذلك اللحم ، فإن رجع شكل الجفن إلى حاله ومال إلى داخل فقد اكتفيت[7] بهذا العلاج.

وإن انقلب أيضاً بعد انتزاعنا اللحم ، فينبغى أن تصير عرض المرود

---

(١) – د.
(٢) و : عنها .
(٣) د : تل .
(٤) و : فيقلب .
(٥) – د.
(٦) ن : الخط ..
(٧) و : كفيت .

تحت الجفن الذى قطعت منه اللحم وتشق فى الجانب[1] الداخل من الجفن شقين ويكون أطراف الشقين من زاويتى القطع الذى قطعنا حتى تلتقى فيكون منها زاوية حادة حتى إذا اجتمعت[2] يصير شكلها شبيهاً بشكل اللام فى كتاب اليونانيين ، ثم تنزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد أسفل مما يلى العين ويكون الجانب العريض فوق ما يلى الجفن ، ثم تجمع الأجزاء المتفرقة بخياطتين تخيطهما بخيوط صوف ويلتقى بذلك.

فإن كانت الشترة عرضت من خياطة أو من كى ، فينبغى أن تشق شقاً بسيطاً [تحت][3] شق الأجفان على غير ما يتبع الأندمال الأول بعينه ، ثم تفرق بين الشقين بفتل ، ثم تستعمل سائر العلاج على ما وصفنا وأولاً فى العين بمثل ماء[4] الكمون والملح الممضوغين وتضع عليها رفائد وتشدها ، ثم تحلها من الغد ، وتنظر إليها فإن كان قد عرض لها ورم حار فعالجها[5] بعلاج الرمد ، وإن لم يكن عرض لها شئ من ذلك فشيفها بالشياف الأحمر اللين والذرور الأصفر الصغير.

---

(١) د : الجنب .
(٢) و : اجمعت .
(٣) د ، ن ، و : تحته .
(٤) – ن.
(٥) و : فعلجها .

□

الباب الحادى والعشرون
فى علاج أوداطيس وهو الشحمة التى تكون فى الجفن وتسميها اليونانيون الشرناق

قد ذكرنا فى الجزء الأول من كتابنا هذا أن أوداطيس جسم شحمى[١] ينبت تحت جلدة[٢] الجفن الأعلى ، وبيّنا أسبابه وعلاماته ، فأما علاجه فإنا نذكره هاهنا وهو أن تقعد العليل بين يديك ، ثم تبسط جفن العين قليلاً قليلاً وتمده بالسبابة والإبهام ، ثم تغمزه لتجتمع تلك الرطوبة فيما بين الأصبعين ، ثم تأمر الخادم أن يجذب[٣] الجفن من وسط الحاجب وتمده أنت فى موضع الجفن إلى أسفل قليلاً ، ثم تشق وسط موضع الرطوبة شقاً بالعرض وليكن الشق أكبر من مقدار فصد العرق .

فأما فى العمق ، فينبغى أن تبالغ إلى أن يبلغ موضع الشحمة وتوق أن تجاوز الشحمة فإنه [ربما][٤] بلغ الشق إلى باطن الجفن ، وأحذر أن يبلغ طبقة العين الأولى ، فإذا ظهرت الشحمة فامسكها بالأصابع بخرقة لينة وزعزعها يمنة ويسرة ، وفى بعض الأوقات تديرها حتى تزعزعها ، ثم تأخذ خرقة وتغمسها[٥] فى خل وماء وتضعها على الموضع ومن الناس من يسحق ملحاً ويضعه على طرف المجس ويصيّره فى الشق ليذيب[٦] الملح ما بقى من تلك الرطوبة ، ثم تربطه برفائد ، فإذا كان من الغد فحلها ، فإذا رأيت الموضع

---

(١) ن : شمى.
(٢) و : جدة .
(٣) ن : يجذ.
(٤) د ، ن ، و : بما .
(٥) و : تمسها .
(٦) ن : ليذب .

خالياً من الحرارة والورم فاجعل <عليه>[1] المراهم وأطل حواليه بالحضض وشياف ماميثا.

وإن عرض للموضع ورم حار فعالجه بالأطلية المبردة القابضة كشياف ماميثا والصندل[2] والفوفل والحضض والطين الأرمنى مدقوقاً كل ذلك مبلولاً بماء الكزبرة والهندباء والله أعلم.

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : الحض.

□

الباب الثانى والعشرون

فى علاج الأجفان الملتصقة

متى عرض للجفن أن يلتصق بالطبقة الملتحمة[1] أو بالقرنية ، فعالجه بهذا العلاج ، وهو أن تدخل طرف[2] المجس تحت الجفن ، ثم تعلقه بصنارة وتمده إلى فوق وتدخل العمارين فيما [بين][3] الجفن والعين قليلاً قليلاً حتى تبرئ الجفن من طبقة العين.

وينبغى أن تتوقى وتحذر أن تقطع شيئاً من طبقة العين لاسيما القرنى فيحدث لذلك فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين ، وضع على الجفن خرق[4] كتان خلقة لينة لئلا يلتصق الجفن بطبقة العين ثانية ، وارفدها برفائد عليها صفرة البيض ودهن ورد ، وأعصبها إلى اليوم الثالث ، ثم حل فيها شيافاً أبيض[5] ثلاثة أيام فإنها تبرأ بذلك وتصلح. والله أعلم.

---

(١) و : الملحمة .
(٢) – د.
(٣) د ، ن ، و : بينه.
(٤) و : خروق .
(٥) – ن.

الباب الثالث والعشرون

فى علاج البردة

ينبغى فى علاج البردة[1] أن تقعد العليل بين يديك وتمد جلدة الجفن بالسبابة[2] والإبهام وتشقه من خارج بمبضع شقاً بالعرض ، ثم تخرج البردة بطرف المجس أو بشئ آخر.

فإن كان الشق عظيماً مسترخى[3] الشفتين ، فينبغى أن تجمعهما بالخياطة وتصيّر على الموضع ذرواً أصفر ، فإن كان الشق صغيراً فيستكفى بالذرور الأصفر والرفائد.

فإن كانت البردة من داخل فينبغى أن تقلب الجفن وتشقه <من>[4] داخل بالعرض وتخرج البردة وتقطر فى العين ماء[5] الكمون والملح الممضوغين المعصورين وتشدها وترفدها فإنها تبرأ. والله أعلم.

---

(١) البردة : مرّ تعريفها.
(٢) ن : بالسببة .
(٣) و : مرخى .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) – د.

الباب الرابع والعشرون
فى الغدة التى فى المأق والثاليل والسلع التى فى[1] أصول الأجفان

أمـا الغـدة الزائـدة فـى المـأق ، فعلاجهـا أن تمسـكها بسـنارة أو[2] بمنقاش وتمدها قليلاً قليلاً إلى فوق برفق وتقطعها بمقراض بالعرض ، ولا تستقصى[3] قطعها فتقطع لحمة المأق فتحدث العلة التى يقال لها السيلان ، ثم تقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين المعصورين وترفدها برفائد عليها صفرة[4] البيض ودهن ورد.

فإن كان من الغد حللتها ونظرت فإن كانت قد حميت فقطر فيها شيافاً أبيض مدوفاً بماء ، وإن لم[5] تكن حميت فضع عليها شيئاً من القلقطار المسحوق.

فأما الثاليل فينبغى أن تمسكها بمنقاش وتقطعها بمقراض وتذر عليها الذرور الأصفر وترفدها فإنها لا تعود. والله أعلم .

---

(١) – د.
(٢) ن : و .
(٣) د : تقصى.
(٤) – و.
(٥) ن : لا .

الباب الخامس والعشرون

فى علاج قطع الظفرة

قد ذكرنا مداواة الظفرة[١] التى لم تستحكم ولم تغط الناظر فى غير هذا الموضع.

فأما إذا استحكمت وأخذت فى أن تغطى الناظر ، فينبغى أن تنوم[٢] العليل على ظهره وتفتح عينيه وتأخذ ريشة من ريش الحمام ملساء الطرف فتدخلها تحت الظفرة وتمدها تحتها إلى ناحية[٣] السواد وتكشط بها الظفرة من العين.

فإن أخذت إبرة حادة كآلة الرأس ومملسة وصيّرت فيها شعرة من شعر الدواب غليظة وأدخلت الإبرة تحت الظفرة من ناحية المأق وأخرجتها من الجانب[٤] الآخر ونحيت الإبرة ومررت بالشعرة بيدك تحت الظفرة إلى ناحية الحدقة وكشطت بها الظفرة وبريتها من[٥] العين كان ذلك جائزاً ، ثم تأخذ سنارة فتغرزها فى الطرف الذى كشطته وبريته من العين وتمدها إلى فوق وتفتلها قليلاً قليلاً ، ثم تقطعها من أصلها بمقراض .

ولا تستقصى قطعها لئلا تنقطع لحمة[٦] المأق فيحدث من ذلك العلة التى يقال لها السيلان ، فإذا قطعتها فقطر فى العين <ماء>[٧] الكمون

---

(١) الظفرة : مرّ تعريفها.
(٢) د : تنوى .
(٣) و : نحية .
(٤) ن : الجنب .
(٥) و : منها .
(٦) – ن.
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

والملح الممضوغين وارفدها برفائد عليها صفرة البيض ودهن الورد وشدها ، فإذا كان من الغد فحلها وأنظر إليها فإن كانت قد حميت[1] فقطر فيها شيافاً أبيض وعالجها كعلاج الرمد.

---

(١) و : حدت.

□

الباب السادس والعشرون

فى علاج نتوء العين وهو الموسرج وهو نتوء الطبقة العنبية

إذا نتأت العين فلست تعالجها ليعود البصر ، لكن[1] لتزيل فتح العين وتحسنها بعض التحسن ، وعلاجها أن تدخل الإبرة فى أصل النتوء من ناحية الجفن الأسفل[2] الذى فوق ، ثم تدخل إبرة أخرى فيها خيط من ناحية المأق الذى [يلى][3] اليد اليمنى فى أصل النتوء وتمدها وتدع الإبرة الأولى على حالتها ، ثم تقطع[4] الخيط من موضع انثناء الخيط وتربط بعض النتوء إلى فوق وبعضه إلى أسفل بالخيط ، ثم تخرج الإبرة وتقطر فيها ماء الملح والكمون[5] ، وتضع على العين رفائد مع صفرة البيض ودهن ورد وتشدها ، فإذا كان من الغد حللتها[6] وقطرت فيها شيافاً أبيض إلى أن تصلح .

---

(١) ن : لكى .
(٢) – د.
(٣) د ، ن ، و : يلو .
(٤) ن : تطع .
(٥) + و : الذى.
(٦) ن : حلها.



الباب السابع والعشرون
فى علاج المدة التى تكون تحت القرنية

ذكر جالينوس فى كتاب[1] حيلة البرء أن رجلاً من الكحالين يقال له بوسطس أبرأ كثيراً ممن[2] كانت فى عينيه مدة ، بأن كان يقعد العليل على كرسى منتصباً ، ثم يأخذ رأسه من الجانبين فيحركه حتى أن كنا نرى المدة تصير إلى أسفل وتثبت ، على أن الماء الذى يكون[3] فى العين لا ينبت عند القدح[4] إن لم يكبس إلى أسفل كبساً شديداً لثقل جوهره ، ثم بعد قليل يقول أنا قد أفرغنا مراراً كثيراً مدة كثيرة بعد أن شققنا الغشاء القرنى على ما أصف.

وينبغى فى هذه العلة أن تشق الطبقة القرنية[5] فى موضع الإكليل بمبضع شقا لا ينزل إلى العمق فإن المدة تخرج وتستفرغ ، ثم ينبغى إذا استفرغت[6] المدة أن تقطر فى العين لبن من لها ابنة وتر فدها ، ثم تعالجها بعد ذلك بما تعالج به قروح العين. والله أعلم.

---

(١) ن : كتب .
(٢) و : من .
(٣) – د.
(٤) القدح : هو عملية استخراج الماء من العيون .
(٥) ن : القرية .
(٦) د : افرغت .

الباب الثامن والعشرون

فى قدح الماء من العين

قد ذكرنا أصناف الماء وعلله وعلاماته فى غير[١] هذا الموضع ، ونحن الآن نذكر علاجه الذى يكون بالقدح بعد أن تبين أى صنف من أصنافه ينجب فيه القدح فنقول:

إنه ينبغى أن تأمر العليل أن يغمض[٢] عينه التى فيها الماء ، ثم تعصر الجفن بالإبهام إلى داخل وتحركه إلى الجانبين كأنك تعركها ، ثم تفتح العين وتنظر إلى الثقب فإن رأيت الماء الذى فى الثقب قد تفرق وتبدد فإن الماء لم يستحكم[٣] ولا يصلح للقدح ، وإن بقى مجتمعا لم يتفرق فقد استحكم.

وعلامة أخرى أجود من هذه وهى أنك متى رأيت لون الماء كلون الحديد المجلى[٤] أو كلون الرصاص ، فاعلم أن الماء قد استحكم وأن العلاج بالقدح ينجب فيه ، وما كان لونه لون الجص فإنه جامد جداً ولا يصلح القدح فيه.

وأفضل من ذلك أن تأمر العليل أن يغمض عينه الصحيحة ويضع يده عليها ، ثم تفتح عينه العليلة قبالة[٥] الشمس ، فإن رأيت ثقب العين قد اتسع فاعلم أن الماء ينجب فيه القدح فخذ فى علاجه على ما أصف ، وهو أن تأمر العليل بالقعود بين يديك [فى][٦] موضع مضئ وتقعد أنت على موضع مرتفع ،

---

(١) – ن.
(٢) د : يغض .
(٣) و : يحكم .
(٤) – و.
(٥) د : قبله .
(٦) د ، ن ، و : فيه .

وتشد العين الصحيحة وتفتح العين العليلة بأصابعك ، ثم تأخذ المهت وأعلى قليلاً من موازاة ثقب العين ، ثم تضع رأس المهت الحاد[١] فى الموضع وتغمز عليه بقوة حتى يدخل وتحس بالمهت أنه قد وصل إلى الموضع فارغاً ، ثم تميل المهت إلى ناحية الثقب[٢] وتبلغ برأسه إلى نفس الثقب فإنك عند ذلك ترى جسم المهت بيّنا فى موضع الثقب تحت الطبقة القرنية ، ثم تنزل بالمهت[٣] إلى أسفل الثقب وتجذب معه الماء إلى أسفل وتعلقه بخمل العنبية ، وتفعل ذلك مرات حتى تزيل عن موضع الثقب ما فيه من الماء ، وتصبر عليه قليلاً فإن رأيته <لا>[٤] يرجع إلى موضعه وأريت العليل شيافاً بصره ، فأخرج المهت قليلاً قليلاً بانفتال ، فإن رجع الماء إلى موضعه فأنزل به ثانية وثالثة إلى أن يستقر ، ثم أخرج المهت كما وصفت لك.

وقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين وارفدها برفائد ، وضع عليها صفرة البيض ودهن ورد وشدها بعصابة ، وكذلك تشد[٥] العين الصحيحة لئلا تتحرك فتتحرك العين الأخرى بحركتها ، ثم يستلقى العليل على ظهره فى بيت مظلم وتنهاه عن جميع الحركات ، وأن يتوقى العطاس[٦] والسعال وما يجرى هذا المجرى ، وتدبره بالتدبير اللطيف بمنزلة الفراريج والطياهيج إلى اليوم[٧] السابع ، وتترك العين على حالها[٨] مشدودة إلى ذلك اليوم.

---

(١) — ن.
(٢) د : الثقل .
(٣) و : بالمهل .
(٤) زيادة يقتضيها السياق .
(٥) و : تشل .
(٦) ن : العطس .
(٧) — و.
(٨) د : حلها .

إلا أن يمنـع مـن ذلـك مـانع مـن حـرارة أو ورم يعـرض للعـين فحينئـذ ، ينبغـى أن تحـل[1] قبـل اليـوم السـابع وتعـالج بمـادة تعـالج بهـا[2] الحـرارة ، وإذا حللتها فى اليوم السابع فجرب البصر برؤيـة الأشـياء ولا يجـوز أن يجـرب بصـر العين من بعد إخراج المهت ، فإن ذلك [مما][3] يـرد المـاء إلى فـوق ، فـاعلم ذلـك ترشد إن شاء الله تعالى.

(١) ن : تحلل .
(٢) و : به .
(٣) د ، ن ، و : ما .

الباب التاسع والعشرون

فى علاج التوثة التى تكون فى الوجه

فأما التوثة التى تكون فى الوجه ، فعلاجها أن تحكمها بالعمادين أو بالسكرة[1] الفاردة إذا كسرتها ، والسكر أسلم[2] وأوفق ، ومن بعد السكر تحك برأس المجس العريض حتى تدمى الموضع وتخرج منه دماً كثيراً وتذر عليه القلقليون ، ولا تمسح الموضع من الدم ليلصق الدواء بالموضع ولا[3] ينقلع عنه ثلاثة أيام ، وفى اليوم الثالث تلزم الموضع سمن البقر مفتراً ، وتلقى عليه ورق الهندباء لئلا تنشفه بالرفائد وتفعل ذلك <حتى>[4] تنقلع الخشكريشة ، فإذا نقى الموضع ورأيته قد قعد قليلاً قليلاً ولم يبق شئ ، فألزمه مرهم الزنجار إلى أن يندمل[5] وتصغر القطنة فى كل يوم .

---

(١) ن : بالكرة .
(٢) و : سلم .
(٣) د : لم .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : يدمل .

الباب الثلاثون
فى علاج الأذن التى ليس بمثقوبة

إن ثقب الأذن ربما كان مسدوداً من وقت[1] الجبلة ، وربما كانت السدة من أثر قرحة قد التحمت ، وهذه السدة ربما كانت فى قعر الأذن ، وربما كانت فى الثقب الظاهر[2] فإن كانت السدة فى الثقب الذى فى قعر الأذن ، أعنى فى موضع الغشاء[3] على الثقب فإن علاجه عسر.

وعلى كل حال ينبغى أن تثقبه بآلة دقيقة ، وإن كانت السدة فى الثقب الظاهر فينبغى أن تشقه بمبضع[4] منقوش الرأس قليلاً ، فإن كان هناك لحم نابت فينبغى أن تقوره ، ثم تجعل فى الموضع ذرورا أصفر وتكبس[5] الموضع بخرق كتان.

فإن عرض للموضع ورم حار ، فينبغى أن يطلى الظاهر بالأشياف الأبيض بماء ورد.

وإن كانت الحرارة داخل الثقب ، فينبغى أن يصب الأشياف داخل الأذن.

وإن عرض فى الموضع نزف الدم ، فينبغى أن تضع على أصل[6] الأذن خرقاً مبلولة بماء ورد وتصب فى الأذن ماء البقلة الحمقاء أو ماء عصا الراعى أو ماء العليق أو ما أشبه ذلك مما يقطع الدم.

---

(١) – د.
(٢) و : الظهر .
(٣) + ن : اعلى .
(٤) د : بمضغ .
(٥) ن : تكب .
(٦) – و.

الباب الحادى والثلاثون
فى علاج الأذن التى يسقط فيها حجر

قد ذكرنا الحيلة فى إخراج [ما][1] يسقط فى الأذن من حصى أو حب أو غيره فى غير هذا الموضع ، إلا أنه ربما وقع فى الأذن شئ من الحبوب فيربو ويعظم[2] بسبب نداوة الموضع فلا يمكن أن يخرج ، فينبغى أن تشق أصل الأذن مما يلى الشحمة شقاً صغيراً على مثال شكل[3] الهلال ، ثم تخرج الذى فى الأذن بطرف المجس أو غيره ، ثم تخيط الشق وتلقى عليه الذرور الأصفر.

(١) د ، ن ، و : من .
(٢) و : يعظيم .
(٣) – ن.

الباب الثانى والثلاثون
فى علاج اللحم الزائد فى الأنف الشبيه بالحيوان الكثير الأرجل

إن هذه العلة هى لحم نابت فى المنخرين ، فينبغى أن تنظر إليها فى الشمس فإن كان[1] هذا اللحم كمد اللون أو أسود صلب[2] المجس ، فينبغى أن تهرب من علاجه فإنه حادث من مادة سوداوية رديئة الكيفية وقد صارت من نوع السرطان.

وأما إن رأيت لونه أحمر ويكون الأنف أو مجسه ليناً وجوهر لحمياً ، فينبغى أن تأخذ فى علاجه وهو أن تقعد[3] العليل على كرسى قبالة الشمس وتفتح منخره بيدك اليسرى وتدخل السكين الشبيهة بورق الآس فى الأنف وتقطع بها سائر [ما][4] تجده هناك من ذلك اللحم وتنقيه ولا تترك منه شيئاً ، وتخرج جميع ما قطعته من ذلك اللحم برأس المجس أو بغيره من الآلات ، وتنظر إليه فى الشمس فإن كان قد استنظف[5] الأنف من جميع ما كان فيه من اللحم الزائد ، وإلا فأدخل فيه السكين أو غيرها من الآلات ثانية وأقطع جميع ما تجده هناك.

وجرد جميع جوانب المنخرين جيداً حتى تنظفه وتمسحه وتصب عليه شيئاً من خل أو ماء أو شراب ، وتشيل رأس العليل إلى خلف قليلاً ، فإن رأيت

(١) + و : من .
(٢) د : صب .
(٣) ن : تعد .
(٤) د ، ن ، و : مما .
(٥) و : نظف .

أن تلك الرطوبة قد صارت إلى الحنك[1] ونفرت إلى الحلق علمت من ذلك أنه ليس فى ثقب الحنك ولا فى ناحية الثقب الشبيه بالمصافى شئ من هذا اللحم.

وإذا رأيت أنه ليس ينفد من الرطوبة شئ ، علمت[2] من ذلك أن اللحم نابت فى أعلى العظام المثقبة وأنه لا تصل إليها الآلة التى تقطع بها اللحم من المنخرين ، فينبغى حينئذ أن تأخذ خيط كتان له غلظ[3] قليل وتصيّر فيه عقداً متقاربة بين كل عقدتين مقدار أصبعين ، وتدخل الخيط فى ثقب الإبرة التى فى العظام الشبيهة[4] بالمصافى وتخرجه من الحنك والفم ، ثم تأخذ طرفى الخيط وتمدهما بالأيدى لتنشر اللحم بتلك العقد ، ثم تصير فى الأنف بعد[5] هذا العلاج فتيلة من خرق[6] كتان ليبقى الثقب مفتوحاً ، وبعد اليوم الثالث ينبغى أن تدخل فى الأنف ما دام العلاج واقعاً أنابيب من رصاص فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى.

---

(١) ن : الحلق .
(٢) + د : انه .
(٣) و : غليظ .
(٤) د : الشبه .
(٥) و : بعده .
(٦) ن : خروق.

□

الباب الثالث والثلاثون
فى علاج داء اللثة المسمى بولس والخراج الذى يكون فى اللثة ويقال له فارولس

أما بولس فإنه لحم زائد ينبت <فى>[1] جوانب الأسنان ، وعلاجه أن يعلق بمنقاش أو بسنارة ويقطع بالمبضع .

فأما فارولس فهو خراج صغير ينبغى أن يشق[2] بمبضع حتى تخرج المدة منه ، أو يقور ، ثم يتمضمض بعده بخل وماء وشئ من شراب ، ثم بعد ذلك بماء ورد ودهن ورد من بعد الغد يتمضمض بماء وعسل ، ويكبس[3] فى الموضع ما بين المبلول والناشف. والله أعلم.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : يشك .
(٣) و : يكب.

الباب الرابع والثلاثون
فى علاج قلع الأضراس

ينبغى لمن أراد قلع الأضراس أن يشرط[1] اللحم الذى فى أصل الضرس ويحله جيداً حتى لا يبقى شئ من اللحم ملتصقاً بأصل الضرس ، ثم يضع كلبتى[2] الأضراس عليه ويقبض على عمودها قبضاً شديداً ويهزه هزاً شديداً يميناً وشمالاً ، ثم يجذبه بقوة وينثره فإنه ينقلع.

فإن كان الضرس متآكلاً ، فينبغى أن تكبس فى المواضع المتآكلة خرقاً كبساً جيداً ، ثم تعالجه بما ينبت[3] الأسنان مما وصفنا ، ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج بماء مرات ، ثم تضع فى الموضع دهن ورد بقطنة.

وربما نبت للأسنان سن زائد فينبغى أن تنظر فإن كان ذلك فى أصل السن ، فينبغى أن تقلعه بالآلة التى تشبه المنقار ، ثم تبرده إن كان[4] قد بقى منه شئ.

وإن كانت السن ليست هى فى أصل السن بل خارجه عنه ، فينبغى أن تقلع بالكلبتين.

وإن زاد بعض[5] الأسنان على ما ينبغى زيادة بيّنة فإنه قبيح ، فينبغى أن تبرد تلك الزيادة بالمبرد حتى تستوى مع سائر الأسنان وتنقى الشظايا من العمور بالآلة التى تخلل بها الأسنان ، فإن كان على الأسنان حفر ، فينبغى أن تحكه[6] وتجرده بمجرد الأسنان فإنه يبرأ إن شاء اللّه تعالى.

---

(١) و : يشترط .
(٢) ن : كليتى .
(٣) د : يبت .
(٤) + و : من .
(٥) – ن.
(٦) د : تحكمه .

□

الباب الخامس والثلاثون

فى علاج تعقد اللسان

إذا كان تعقد اللسان طبيعياً وكان ذلك من قِبل غلظ[١] الرباطات، فينبغى أن تقعد العليل بين يديك على كرسى وتفتح فاه وترفع لسانه إلى فوق جيداً ، أو تقطع ذلك الرباط[٢] العصبى عرضا بالمبضع.

وإن كان إنما حدث ذلك من قِبل اندمال قرحة ، فينبغى أن تدخل السنارة فى تلك العقدة التى من اندمال[٣] القرحة وتمد بها إلى فوق وتشقها عرضاً حتى يبرأ التعقد.

وتتوقى من أن يقع الشق فى عمق اللحم فيصيب[٤] المبضع الشريان فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا يكاد ينقطع سريعاً ، ثم تمضمض العليل <بعد>[٥] العلاج بخل وماء ، ثم بماء اللحم فيبرأ الجرح من غير أن يتقبض ويشد.

---

(١) ن : غليظ .
(٢) د : الربط .
(٣) و : ادمال .
(٤) د : فيصب .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.

الباب السادس والثلاثون
فى علاج ورم اللوزتين

ورم اللوزتين إذا عظم وطالت[1] مدته وعسر على صاحبه البلع وضاق عليه النفس ، ورأيت اللوزتين قد انتصبتا واستدارتا وكان أصلهما دقيقاً ولم تنجب[2] فيهما الأدوية والغرغرة وما يجرى هذا المجرى[3] ، فينبغى أن يستعمل فيهما القطع ، والسبيل إلى ذلك أن تأمر العليل أن يقعد بين يديك مقابل الشمس ، وتأمره أن يفتح فاه ، وتأمر الخادم أن يمسك[4] رأسه إلى خلف ، وتأمر خادماً آخر أن يمسك على لسانه ويكبسه إلى أسفل بالآلة التى يكبس بها اللسان ، ثم تأخذ سنارة وتغرزها فى إحدى[5] اللوزتين وتخرجها إلى خارج ما أمكن من ذلك من غير أن تجذب معها شيئاً من الأغشية والأجسام التى هناك ، ثم تقطعها من أصلها بالآلة التى تصلح لذلك ، وبعد أن تقطع[6] أحداهما تقطع الأخرى أيضاً.

وتغرغر العليل بماء ورد وخل مبرد فإن عرض من ذلك نزف دم ، فينبغى أن تغرغره بماء السماق وماء لسان الحمل والطين القبرصى.

وإن عرض هناك حمى فليغرغر بدهن ورد وبياض[7] بيض أو برب التوث مع ماء الكزبرة ، وإن عرض فى الجرح وسخ ، فينبغى أن يغرغر بالماء والعسل.

---

(١) و : طلت .
(٢) د : تجب .
(٣) ن : الجرى .
(٤) و : يسلم.
(٥) – د.
(٦) و : تقع .
(٧) – ن.

الباب السابع والثلاثون

فى علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبية

ينبغى متى عرض للهاة ورم وسقطت وصارت كالعنبة مستديرة[(١)] الرأس دقيقة الأصل ، ولم ينجب[(٢)] فيها العلاج بالأدوية القابضة وغيرها ، فينبغى أن تقطع لئلا تحدث الخناق إذا ازدادت عظماً ، إلا أنه متى كانت مستديرة ولم[(٣)] يكن لها أصل دقيق وكان لونها كالدم الأسود ، فلا تقدمن على قطعها فإنك إن قطعتها حدث من ذلك أورام عظيمة وانفجار دم لا يكاد ينقطع .

ومتى كانت دقيقة الأصل مستطيلة وأطرافها شبيهة بآذان الفار مسترخية[(٤)] وألوانها إلى البياض ما هى ، فينبغى أن لا تقطعها كلها من الأصل ، ولا تقطع منها أكثر من المقدار الذى قد زاد [عن][(٥)] الأمر الطبيعى. فإنك إن قطعتها كلها من الأصل جلبت على العليل مضرة عظيمة فيما يلى الصدر ، وأورث ذلك انقطاع الصوت ، وينبغى أن تجلس العليل بحذاء شعاع الشمس وتأمره أن يفتح فاه ما أمكنه وتقبض على اللهاة من الموضع[(٦)] الذى يحتاج إلى قطعه بالآلة التى تسمى ماسكة اللهاة وتجذبها وتقطعها بالمبضع أو بالمقراض أو ببعض الآلات القاطعة ، ثم تغرغر العليل بالخل والماء البارد[(٧)] وبماء ورد ممروس فيه سماق ، وما يجرى هذا المجرى .

---

(١) و : مديرة.
(٢) د : يجب .
(٣) ن : لا .
(٤) و : مرخية .
(٥) د ، ن ، و : عنه .
(٦) ن : الوضع .
(٧) – د.

الباب الثامن والثلاثون

فى علاج ورم الحنجرة وشقها

إذا عرض الورم الحار فى الفم والحلق حتى سد فم[1] المرئ والحلق ولم يكن فى قصبة الرئة ورم ولا علة أخرى بمنزلة الخوانيق ، فينبغى أن تستعمل شق الحنجرة <خوف>[2] الهلاك من الاختناق.

فإذا أردت ذلك العلاج ، فاقعد العليل بين يديك وارفع رأسه وشق تحت رأس الحنجرة ثلاثة شقوق مستديرة[3] على استدارة قصبة الرئة أو أربعة ، ولتكن شقوقاً صغاراً إلى الأغشية التى فيما بين الغضاريف[4] المستديرة من غضاريف قصبة الرئة ، ولا تعظم الشق فإن ذلك خطر.

والصواب فى هذه أن تمد الجلد بسنارة وتشقه حتى[5] يظهر لك الغضروف والشرايين التى هناك ، ثم حينئذ تشق الغشاء الذى بين قصبتى الرئة وأنت آمن إن تقطع عرقاً أو شرياناً ، ثم اترك ذلك إلى أن تصلح[6] العلة وتأمن الاختناق فمن بعد ذلك تجمع شفتى الجلد وتخيطه ولا تتعرض للغضاريف .

---

(١) – و.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : مديرة .
(٤) + ن : و .
(٥) د : متى .
(٦) ن : تصح .

الباب التاسع والثلاثون
فى علاج الأصابع الزائدة

الأصابع الزائدة منها ما يكون إلى جانب الخنصر ، ومنها ما يكون إلى جانب[1] الإبهام ، وقد يكون بعضها من لحم مفرد[2] وبعضها بعظام ، وربما كانت فيها أظافير ، وربما لم يكن فيها عظام ولا أظافير.

والتى يكون فيها عظام يكون نبات بعضها من مفصل الأصابع المجاورة لها ونبات[3] بعضها من سلامياتها ، وما كان منها لحمياً فقطعها سهل وذلك أن تقطعها من أصلها بالموسى دفعة .

وأما التى نباتها من مفصل الأصابع ، فعلاجها عسر[4] ، والتى تنبت من السلاميات ينبغى أن يقطع أولاً لحماً قطعاً مستديراً إلى العظم ، ثم تقطع بها العظام ، أعنى بمنشار ، ثم تحك العظم وتعالج ذلك بالأشياء التى تعالج بها القروح "من الأدوية"[5] المنبتة للحم المجففة له.

---

(١) ن : جنب .
(٢) – د.
(٣) و : نبت .
(٤) ن : عصر.
(٥) د : كالأدوية .

الباب الأربعون

فى قطع أثداء الرجال الشبيهة بأثداء النساء

من الرجال من يعظم ثدياه حتى[1] يصيرا قريبين من أثداء النساء فيستقبح ذلك منهم وذلك [الكون][2] الشحم يتولد فيها ، فينبغى إن أردت علاج ذلك أن تشق ذلك الثدى شقاً على مثال شكل الهلال ، ثم تسلخ[3] الجلد وتنزع الشحم ، ثم تخيطه وتضع عليه أدوية.

فإن خفت أن يميل الثدى إلى أسفل لعظمه كما يكون للنساء ، فينبغى أن تشق فى جوانبه[4] الفوقانية شقين شبيهين بشكل الهلال متصلاً كل واحد منهما بالآخر عند نهايته على هذا المثال ، ثم تسلخ الجلد فيما <بين>[5] الشقين وتنزع الشحم ، وتستعمل من بعد ذلك الخياطة ، وتلقى عليه دواء يلحم كالذرور الأصفر وما أشبه ذلك.

---

(١) ن : متى .
(٢) د ، ن ، و : يكون .
(٣) و : تسل .
(٤) + د : التى .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الحادى والأربعون

فى بزل الماء من المستسقيين

قد ذكرنا أصناف الاستسقاء وأسبابه وعلاجه فى غير هذا الموضع ، وقلنا إن النوع الذى يعالج منه بالحديد هو النوع المسمى[1] الزقى لإخراج الرطوبة.

وأما الذى فيما بين الصفاقين ، فينبغى لمن أراد علاج ذلك أن ينظر أولاً إلى قوة[2] المريض فإن كانت قوته تحتمل الاستفراغ ، وإلا فلا تتعرض لها ، فإن أردت علاجه فمر العليل أن ينتصب على رجليه ، فإن لم[3] يمكنه فأجلسه بين يديك وأمر أحداً ما يقومون وراءه ويعصرون بطنه بالأيدى ليندفع ما فى البطن إلى ناحية العانة ، وينتظر فإن كان تولد الماء فى ناحية المعى ، فينبغى أن تتباعد من السرة قدر ثلاثة أصابع إلى أسفل على[4] سمت السرة ، ثم تأخذ مبضعا قوياً حاداً فتشق الموضع إلى أسفل الصفاق ، فإن كان تولد الماء من قِبل الكبد وكانت علة الكبد تقدمت حدوث الماء ، فينبغى أن تشق يسرة[5] من السرة ، وإن كان تولد الماء من قِبل الطحال فينبغى أن تشق يمنة إلى يسرة ، وذلك أنه لا ينبغى أن يكون الشق فى الجانب الذى يريد العليل أن يضطجع عليه ، ثم تسلخ الجلد الذى فوق[6] الشق قليلاً بالآلة التى تسلخ بها الجلد ، ثم تثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل إلى موضع فارغ ، ثم تدخل أنبوباً

---

(١) – ن.
(٢) د : قوى .
(٣) ن : لا .
(٤) ن : عليه .
(٥) د : يصره.
(٦) + و : من .

من نحاس فى الشق ليخرج الماء منه ولا تستفرغ[١] من الماء كثيراً دفعة فتتحل قوة العليل ويضعف ويموت العليل من أجل أن السرة حينئذ تخرج مع الماء.

وإذا أخرجت من الماء بقدر ما تحمله القوة ولا يضعف له العليل أخرجت الأنبوب وشددت[٢] الموضع بالخرق والرفائد وأمرت العليل بالاستلقاء وحذرته من أن يخرج من موضع شيئاً من الماء ، وغذيته بأغذية تزيد فى قوته وتحفظها مثل ماء[٣] اللحم مفتوتا فيه خبز السميذ واستعمال الروائح الطيبة.

وإذا كان من [الغد][٤] حللت الرباط والرفائد ورددت الأنبوب إلى الشق وأخرجت <من>[٥] الماء شيئاً يسيراً على قدر احتمال القوة ، ثم تخرج الأنبوب وتشد الموضع بالرفائد والعصائب جيداً وتحفظ القوة بالغذاء والروائح الطيبة.

وكذلك تفعل فى اليوم الثالث ولا تزال[٦] تفعل مثل ذلك إلى أن يبقى من الماء شئ يسيراً ولا تخرج الماء كله لكى يبقى كما قلنا بقية يسيرة وتستعمل ما يرد قوة العليل ، فإذا رجعت القوة[٧] جيداً وخفت الثقل الذى كان بالعليل ونهض مما كان فيه ، استعملت فى بقية الماء الأدوية المسهلة للماء والتدبير المجفف ، والتمرغ فى الرمل الحار والتعرض للسمائم والشمس، والصبر على العطاش[٨] واستعمال الأغذية المجففة.

وقد يستعمل مكان البزل[٩] الكى ونحن نذكر ذلك فى الموضع الذى نذكر فيه أصناف الكى إن شاء الله تعالى.

---

(١) ن : تفرغ .
(٢) و : شدت .
(٣) – د.
(٤) د ، ن ، و : الغذاء .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : تزل .
(٧) د : القوى.
(٨) و : العطس .
(٩) د : الزل.

□

الباب الثانى والأربعون
فى علاج نتوء السرة

ينبغى إذا أردت علاج نتوء السرة بالحديد وكان حدوثها من[1] خروج الأمعاء أو الثرب ، أن تأمر العليل أن يقوم[2] ببز يديك وتنظر إلى الورم الناتئ من السرة فتدير حوله دائرة بمداد ، ثم تأمره أن يستلقى[3] على ظهره ، ثم تحز حول الورم حزاً بمبضع فى الموضع المرسوم بالمداد ، ثم تضع فى وسط الورم صنارة وتمده إلى فوق وتصير فى وسط الحظ خيطاً مفتولاً أو وتراً وتعقد أوسطه ، ثم تشق[4] راس الورم شقاً تدخل فيه الإصبع السبابة وتنظر لعلك قد شددت مع ما شددت الخيط معى أو شيئاً من الثرب ، فإن كان ذلك فحل الرباط[5] وأدفع المعى إلى داخل ، فإن بقى هناك شئ من الثرب فاقطعه بعد أن تشد وتحزم ما كان هناك من عر ق أو شريان على <ما>[6] وصفناه آنفاً.

ثم تأخذ إبرتين فيهما خيوط مثنية مفتولة وتدخلها فى الحز الذى حززته أولاً على شكل الصليب حتى تنفذ كل واحدة من الإبرتين إلى الجانب[7] الآخر من الورم ، ثم تقطع انثاء الخيوط كما وصفنا فى علاج أبو رسما وتشده فى أربع مواضع وتدعه حتى تزول اللحوم المشدودة وتسقط ، ثم تعالجها بالأدوية التى تنبت اللحم. فهذا علاج نتوء السرة إذا كان حدوثه عن[8] خروج المعى والثرب .

---

(١) و : عن.
(٢) + د : هو .
(٣) ن : يلقى.
(٤) د : تشل .
(٥) و : الربط .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) ن : الجنب .
(٨) و : من .

وأما إن كان سبب ذلك من قِبل لحم نابت أو من قبل رطوبة فينبغى أن تقوّر وسط الورم ، ثم الشئ الموضوع خارج الصفاق على السرة وتعالجه بالأدوية التى تلحم.

فأما متى عرض ذلك من قبل خرق[1] الشريان والعروق ، فينبغى أن تتجنب علاجه بالحديد.

(١) د : خروق.

□

الباب الثالث والأربعون
فى علاج الجراحات الواقعة فى مراق البطن وخروج الثرب والمعى

إذا وقعت جراحة بالبطن وخرقت الصفاق وخرج المعى والثرب ، فينبغى أن تنظر فإن كان قد [نال][1] الموضع ورم وانتفاخ ، فضمد الموضع بشراب أسود قابض مسخن[2] حتى يذهب الورم والنفخ ، فإن لم تجد هذا الشراب فبل اسفنجة بماء حار وضمد بها المعى والثرب فإن النفخ[3] يذهب ، وتعالج الورم بما يسكن ، فإذا فعلت ذلك فاكبس الثرب والمعى إلى داخل فإن كان الهواء باردا ، فينبغى[4] أن تدخل العليل الحمام وتعلقه بيديه ورجليه حتى ينجذب ظهره إلى اسفل ، وإن لم يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن بنفسج[5] وشمع مفتر ، ثم رم إدخال المعى والثرب ، فإن لم يدخل ذلك وكان قد بقى من النفخ بقية ، فينبغى أن تزيد فى الشق[6] وتوسعه قليلاً بمقدار ما يدخل المعى والثرب.

وأعلم إنك متى لم تدخل المعى والثرب من يومه فإنه يخضر ويسوّد ، فينبغى أن تقطع[7] ما قد أخضر وأسود منه بعد أن تربط العروق والشرايين التى فيه بخيط أبريسم دقيق على ما وصفت لك فى رباط[8] الشريان الذى فى

---

(١) د ، ن ، و : نل .
(٢) و : مسمن .
(٣) + ن : بها .
(٤) و : فيبغى .
(٥) – د.
(٦) ن : الشنق .
(٧) و : تطع .
(٨) ن : ربط .

الأصداغ وغيره ، ثم تقطع ما تريد قطعه وأدخل الباقى إلى داخل ، ثم خيط مراق البطن[١] بخيط معتدل فيما بين الصلابة واللين ، فإن الخيط الشديد الصلابة ربما خرق الجلد والشديد اللين ينقطع.

ولتكن الخياطة عقدا متقاربة ولا تكن الغرز قريبة من حافة الجرح فينجزم ولا بعيدة من حافتيه فيمتنع[٢] من انضمام الشفتين وأن تغرز الإبرة من خارج الجلد فى العضلة التى على المراق فى الصفاق من داخل العضلة ، ثم تخرج الإبرة إلى خارج ، ثم تمد الخيط وتعقده ، ثم تقطعه ، ثم تغرز الإبرة فى موضع[٣] آخر قريباً من ذلك ، وتفعل مثل ذلك إلى أن تأتى على الجرح كله وتذر عليه الذرور الأصفر وتشده بالرفائد أياماً حتى يمد.

فإذا مد فالزمه مرهم الباسليقون وأقطع الخيوط إذا علمت أنه قد التحم[٤] جيداً ، فإن حمى الموضع فالزمه مرهماً بارداً كمرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار ويكون استلقاء العليل على ظهره ولطف[٥] تدبيره ولا تغذيه بغذاء يولد الرياح.

وينبغى من بعد ذلك أن تغمس خرقة فى دهن مفتر وتضعها حول الجرح من جميع المواضع التى فيما بين الأربية والإبط[٦] ، وأجود ذلك أن يحقن بشئ من دهن بنفسج مفتر.

وإن وقعت الجراحة بشئ من الأمعاء ، فينبغى أن يحقن بشراب أسود[٧] قابض فاتر ، وينبغى أن تعلم أن الجراحة إذا وقعت بالأمعاء الغلاظ

---

(١) و : القطن .
(٢) د : فيمنع .
(٣) ن : وضع .
(٤) + و : فيه .
(٥) و : طف .
(٦) د : البط .
(٧) – د.

كانت اسهل[١] برأ ، وإذا وقعت بالأمعاء الدقاق كانت أعسر برأ .

فأما المعى المسمى بالصائم فلا برء له البتة لكثرة العروق[٢] والشرايين الكبار التى فيه ولدقته وكثرة العصب الذى فيه ، ولأنه أقرب إلى الكبد من جميع الأمعاء.

وما كان من أجزاء المعدة السفلية[٣] فقد يمكن برؤها وينجب فيها العلاج لشيئين ، أحدهما لأنها أغلظ ، والثانى لأن الأدوية التى تعالج [بها][٤] تصير إلى جميع أجزائها وتلبث فيها .

فأما فم المعدة ، فإن العلاج لا ينجب فيه لأن الأدوية إنما تمر به مراراً فلا تلبث به لأن حس فم[٥] المعدة حس قوى يتأذى بجميع أنواع العلاج. والله أعلم.

---

(١) ن : سهل.
(٢) د : العرق.
(٣) و : السلفية .
(٤) د ، ن ، و : لها.
(٥) – و.

الباب الرابع والأربعون
فى علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند نهاية إكليل الكمرة

قد ذكرنا عند كلامنا فى عدم[1] الحبل أن من الرجال من لا يولد له بسبب أن الثقب من كمرته لا يكون فى الطرف لكن يكون من تحت الكمرة عند[2] الإحليل المحدر للمنى من هؤلاء لا يمر فى الرحم على استقامة حتى يطلخ[3] جميع أجزاء الرحم ، بل يمر على جانب ويسيل سيلاناً وذلك لا يولد له ، لأن المنى يحتاج أن يمر بقوة على استقامة إلى أقصى الرحم، ولا يقدر أيضاً صاحب ذلك أن يبول[4] إلى قدام حتى ينزرق بوله بالحذاء.

وإذا كان الأمر كذلك فإن صاحب هذه العلة يحتاج إلى أن يعالج بالحديد على هذا المثال ، أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره وتمد الكمرة بأصابع اليد اليسرى مداً شديداً وتقطعها كلها <من>[5] موضع الإكليل ويكون قطعك لها من جميع جوانبها على تأريب حتى يبقى فى الوسط جسم شبيه[6] بالكمرة فإن عرض من ذلك خروج دم ، كثير فينبغى أن تعالج بالأدوية الحابسة للدم ، فإن لم يكن فتكوى[7] بمكاوى دقاق. والله تعالى أعلم.

---

(١) ن : عديم .
(٢) و : عن.
(٣) د : يطلع .
(٤) ن : يبل .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : شبه .
(٧) + د : دم .

الباب الخامس والأربعون

فى التبويل بالقاثاطير

إذا احتبس البول فى المثانة بسبب سدة عرضت لها من دم جامد ومن خلط[1] غليظ ومن حصاة ، فينبغى أن يسهل[2] التبويل بالقاثاطير وهى الآلة التى يبول منها.

صفة العمل بالقاثاطير: تأخذ قاثاطير يكون طوله على مقدار الحاجة وذلك أن القاثاطير الذى يبول به الرجال يكون طويلاً ، والذى يبول [به][3] الصبيان يكون قصيراً ، ثم يجلس العليل وينطل على عانته الماء الحار والدهن ، ثم تأخذ القاثاطير وتدهن ريشة المثقب بدهن بنفسج وتدخله فى ثقب الإحليل وتمر[4] به على استقامة حتى تبلغ به إلى أصل الإحليل ، ثم تثنى الإحليل وترفعه إلى فوق إلى ناحية السرة ، وذلك أن المجرى الذى فى المثانة إلى القضيب يكون فى هذا الموضع ملتوياً ، ثم تدفع القاثاطير إلى ناحية[5] المقعدة حتى إذا صار قريباً من المقعدة ، ثم تقلب الإحليل إلى أسفل ، ثم تدخل القاثاطير حتى يصل إلى المثانة وتحس[6] به أنه قد صار إلى موضع فارغ.

فإذا فعلت ذلك مددت العمود الذى يكون فى جوف القاثاطير والخيط الذى فى رأسه صوفة إن كان فيه خيط[7] مددته وأخرجته فإن البول

---

(١) ن : خط .
(٢) و : يسل .
(٣) د ، ن ، و : له .
(٤) و : تمرر .
(٥) + ن : من .
(٦) د : تحسن .
(٧) و : خط .

يتبع خروج ذلك ، كما يعرض ذلك فى الزراقات الزاويات التى يؤخذ بها الماء ، فعلى هذا المثال ينبغى أن يكون العلاج بالقاثاطير.

وكثيراً ما يلحق هذه المواضع التى يمر بها القاثاطير سحج فيخرج مع البول دم ، فينبغى أن تزرق فى الإحليل <بعد>[1] ذلك بزراقة صغيرة شيافاً أبيضاً يداف بلبن جارية. والله أعلم.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

الباب السادس والأربعون

فى إخراج الحصى من المثانة

قد بيّنا أسباب حدوث الحصى وعلاماته وعلاجه بالأدوية فى الجزء الأول من كتابنا هذا ، وقلنا إنه قلما[1] تنجب الأدوية فى الحجارة التى تكون فى المثانة ، فإذا لم تفعل الأدوية فيها شيئاً ، فينبغى أن يستعمل[2] العلاج بالحديد والشق عن الحصاة وإخراجها واعلم أن علاج ذلك فى الصبيان قبل أن يراهقوا أسهل منه فى الشباب لرطوبة أعضائهم وسهولة[3] ممر الحديد فى أبدانهم وسرعة اندمال الجرح فيهم .

فأما فى الشباب والأحداث فاعسر إلا أنه فيهم أسهل منه فى [الشيوخ][4] لأن هذا العلاج فى [الشيوخ][4] عسر جداً ليبس أعضائهم ، وأنه لا يكاد يندمل هذا الجرح فيهم ، وكلما كان الحصى أعظم كان علاج ذلك أسهل لأن أصحاب ذلك قد اعتادوا[5] الأوجاع والآلام فلذلك يسهل عليهم ، ولأن وجودها بالجس[6] أسهل لرسوبها إلى أسفل بسبب فعلها.

فإذا كانت الحصاة صغيرة فإن علاجها عسر وأصعب لضد ما ذكرن فإذا أردت أن تخرج الحصاة فينبغى أن تأمر من يأخذ العليل ويمسك بابطية وينفضه مرات نفضاً من فوق[7] إلى أسفل ، وتأمر العليل نفسه أن يقفز قفزاً عنيفاً من موضع مرتفع ويرقص حتى تنزل الحصاة إلى أسفل إلى ناحية

---

(١) ن : كل ما .
(٢) و : يعمل .
(٣) د : بسهولة.
(٤) د ، ن ، و : المشايخ .
(٥) و : عادوا .
(٦) ن : بالجبس .
(٧) د : فوقه .

عنق[1] المثانة ، وتأمر العليل أن يجلس منتصباً على رجلية ويدخل يده إلى ناحية أفخاذه لتكون المثانة كلها مائلة إلى أسفل ، ثم تجس ناحية المثانة وتمر يدك عليه وتمسحها إلى أسفل وتفتش[2] فى الانثيين وناحية المقعدة تفتيشاً جيداً ، فإذا وقعت على موضع الحصاة وأنها قد صارت إلى رقبة المثانة، فينبغى أن تشق عليها.

فإن لم تقع الحصاة تحت اللمس ، فينبغى أن تدخل أصبعك السبابة[3] فى دبر العليل إن كان العليل صبياً ، وإن كان غلاماً أو شاباً فتدخل الإصبع الوسطى وتفتش على الحصاة فى ناحية المثانة ، فإذا وقعت عليها ووقعت تجت أصبعك تقلبها قليلاً قليلاً إلى عنق[4] المثانة وتكبس عليها هناك بالإصبع ، ثم تدفعها من خارج وتأمر خادماً أن يمد يده اليمنى إلى الانثيين ويشيلهما عن الموضع[5] الذى يقع فيه الشق ، ثم تأخذ الآلة التى تشق بها عن الحصاة وتشق فيما بين المقعدة[6] والانثيين لا فى وسط الجلد إلى الجانب الأيسر من الأفخاذ وتصيّر الشق موربا ليكون من خارج الشق واسعاً.

فأما من داخل فليس ينبغى أن يكون واسعاً لكن يكون مقدار[7] ما تخرج منه الحصاة ، فإذا أشققت الموضع فربما كانت[8] الإصبع التى فى الدبر قد ضغطت الحصاة فحين يقع ذلك الشق تبدو الحصاة وتخرج من غير أن تحوجك إلى إخراجها بآلة.

(١) و : عمق .
(٢) د : تفشى .
(٣) + ن : له .
(٤) و : عمق .
(٥) د : الوضع .
(٦) ن : المعدة.
(٧) و : قدر .
(٨) و : كادت .

وإن لم يكن كذلك فينبغى أن تدخل الآلة التى تخرج بها الحصاة فى الشق[1] وتجذبها إلى خارج ، ثم تضع على الجرح الذرور الأصفر ودقاق الكندر[2] والصبر ودم الأخوين وما يجرى هذا المجرى ، ثم تضع على الموضع الرباط المسمى اللجام.

فإن لم يجف من نزف الدم ، فينبغى أن تضع على الموضع رفادة بلت بخل وماء أو بماء ودهن ورد ، وتأمر العليل أن يستلقى[3] على ظهره وتبل الرفائد فى كل قليل بماء ودهن ورد ، ثم تحل الرباط فى اليوم الثالث وتضع عليه المرهم الأسود وتربطه.

وينبغى أن يحل[4] فى كل قليل بسبب حرقة البول ثم يعاد عليه المرهم فإن حمى الموضع أو عرض له ورم حار ، فينبغى أن يطلى بالأطلية الموافقة لذلك وتصب فى المثانة دهن ورد أو دهن بابونج أو سمن[5] إن لم يمنع من ذلك ورم حار.

ومع هذا فينبغى أن يربط الفخذان ويجمعا معاً لتثبت الأدوية التى توضع على الموضع.

وإن عرض للجراح بعض الأعراض التى تعرض للقروح[6] والجراحات بمنزلة التآكل والفساد وغير ذلك ، فينبغى أن تعالجه بما ينبغى أن يعالج به.

وإن كانت الحصاة صغيرة ووقعت فى مجرى القضيب ولم تخرج بالبول ، فينبغى أن تعمل فى شق القضيب من تحت فى[7] الموضع الذى تعلم أن

---

(١) + د : الى .
(٢) ن : الكدر .
(٣) و : يلقى.
(٤) د : يحلل .
(٥) + و : فى .
(٦) د : للقروح .
(٧) – د.

الحصاة فيه وتخرجها بعد أن تربط الإحليل فى موضعين أحدهما فوق الحصاة لئلا ترجع الحصاة إلى المثانة والآخر أسفل منها ، وإنما يستعمل[1] الرباط من قدام ليكون إذا حل الرباط رجع الجلد وغط الشق ، فإذا خرجت الحصاة فحل الرباط ونق الدم الجامد الذى يكون فى الشق وضع عليه الأدوية الملحمة[2] فإنه يبرأ. والله أعلم .

(١) ن : يعمل .
(٢) – و.

الباب السابع والأربعون

فى علاج القرو المائى

قد ذكرنا أسباب هذا القرو وعلامته فى الجزء الأول من كتابنا هذا ومداواته بالأدوية فى المقالة التى قبل هذه.

فأما علاجه بالحديد فإنا نذكره هاهنا ، وهو أن تأمر العليل أن يستلقى[1] على ظهره على دكان ويضع تحت[2] عجزه وطاءين ، وتحت جلدة الخصى اسفنجاً عظيماً أو صوفاً ليناً أو خرقاً ، وتجلس أنت على يسرة العليل، وتأمر خادماً أن يجلس عن يمنة منه وتميل[3] ذكره إلى أحد الجانبين أو إلى ناحية العانة ، ويكون الشق على استقامة موازياً للدرز الذى فى وسط الخصى وتشق فى العمق[4] حتى يصير إلى الصفاق الذى فى الانثيين.

وإن كانت الرطوبة فى الصفاق الذى يحوى الانثيين فليكن الشق على رأس الصفاق الذى فيه الرطوبة ، ثم يفرق بين شفتى الشق بصنارات وتسلخ الأجسام[5] من الصفاق بالمبضع الذى تقطع به القرو المائى أو بشعرة حتى ينكشف الصفاق ، ثم تشق وسطه باثنين سيما فى الناحية المثقوبة من الخصية ، ثم تخرج الرطوبة كلها أو أكثرها ، ثم تمد[6] الصفاق إلى فوق بصنارات وتقطع جميع ما حوله سيما جانبه الرقيق جداً.

---

(١) و : يلقى .
(٢) د : تحته .
(٣) ن : تمل .
(٤) و : العنق .
(٥) + د : التى .
(٦) ن : تمدد .

والقدماء من المعالجين كانوا يستعملون من بعد ذلك الخياطة ويذرون عليه الأدوية الملحمة .

فأما الحدث فإنهم يستعملون[1] الدواء المنبت للحم من غير خياطة ، فاعلم ذلك.

(١) ن : يعملون .

الباب الثامن والأربعون

فى علاج القرو اللحمى مع ورم متحجر

قد قلنا فى غير هذا الموضع إن القرو اللحمى إنما هو نبات[١] لحم فى الأجسام المحيطة بالانثيين ويكون الورم فى هذا الحال جاسيا ، وربما كان متحجراً[٢] ويكون معه أوجاع رديئة ، فإن أردت علاجه بالحديد فينبغى أن تجلس العليل بين يديك على دكان وتأمره أن يستلقى[٣] ثم تشق الخصى فى الموضع المدور الوسط على ما وصنفاه إلى أن تصل إلى الصفاق الذى فيه الانثيان ، وإن كان تولد اللحم على شئ من الانثيين والتحامه بهما فإنه ينبغى أن تشق الصفاق المحيط[٤] بالانثيين مثل ما وصنفا .

فأما بعض المتطببين فقد كان يمنع من علاج هؤلاء بالحديد لما كان يحويه من العطب الذى يعرض عن ذلك بسبب نزف الدم الذى يغير مسلكها .

وأما الحدث من الأطباء فإنهم كان يعالجون النوع الذى يكون نبات اللحم <منه>[٥] فيما بين العروق غير الضوارب على هذا المثال ، وهو أن تمد البيضة إلى فوق وتخرج من الصفاق وتخلص من المعلاق.

وإن كانت البيضة قد التحمت[٦] باللحم النابت فينبغى أن تقطع وتخرج ، وإن كان الالتحام مما بين شئ من الصفاقات ومما بين العروق ، فينبغى أن تشق جلدة الخصى ويخلص[٧] من جميع الصفاقات التى تكون على

---

(١) د : بنت .
(٢) ن : محجرا .
(٣) ن : يلقى .
(٤) و : الخيط .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : لحمت .
(٧) د : يخص.

اللحم النابت قطعاً مستديراً.

وإن كان نبات اللحم فى موضع الصفاق الذى من خلف ، فينبغى أن يقطع كل ما كان حوله وتخرج البيضة مع اللحم ، وذلك أنه لا يمكن[1] أن تنبت البيضة من غير هذه الأشياء التى ذكرنا .

فأما الأورام المتحجرة التى تسمى قروتين فإنها تكون على البيضة وعلى الصفاق ، ويفرق بينهما[2] بين القرو اللحمى بصلابتها وجسائها واختلاف أشكالها وعلاجها مثل علاج القرو اللحمى .

---

(١) و : لكن .
(٢) ن : بينها .

□

الباب التاسع والأربعون

فى علاج قرو الدالية

أما علاج قرو الدالية بالحديد ، فينبغى أن تجلس[1] العليل على موضع مرتفع وتفتش جلدة الخصى ، وتدفع المعلاق إلى الناحية السفلى فإنه سهل المعرفة ، وهو أدق الأوعية التى[2] هناك وأقوى منها وأشد صلابة لأنه مصمت قوى.

وإذا عصر هذا المعلاق فإن العليل يألم وتمسك بجلدة[3] الخصى الأوعية التى هى قريبة من القضيب بأصابعك أو بأصابع خادم وتمدها مداً شديداً أو تشق[4] بمبضع عريض حاد شقاً موازياً بحذاء الأوعية كما وصفنا فى سل الشريانات التى فى الأصداغ ، وتمر فيها بغبرة فيها خيط[5] مثنى وتقطع انثناء الخيط وتربط الأوعية فى أول المواضع التى عرضت لها الدالية وفى آخرها ، ثم تشقها فى الوسط شقاً قائماً وتخرج الدم الذى قد اجتمع[6] فيه ، ثم تعالجهم بعلاج الجراحات التى تريد أن تولد فيها سدة وتسقط الرباطات مع الأوعية وهذا العلاج موافق لمن عرضت له الدالية فى العروق[7] غير الضوارب .

فأما من عرضت له الدالية فى جميع الأوعية ، فينبغى أن تنزع الخصيتين مع الأوعية.

---

(١) د : تجس .
(٢) – و.
(٣) و : بجدة .
(٤) د : تشنق .
(٥) ن : خليط .
(٦) د : اجمع .
(٧) + ن : و .

فأما القرو الذى يكون مع ريح فإنه من [جنس][1] الورم الذى يسمى أبو رسما ، وعلاجه مثل علاج من به قرو مع دالية بعد أن تربط جميع الشرايين كما يربط فى علاج أبو رسما. والله أعلم .

(١) د ، ن ، و : حس .

□

الباب الخمسون

فى علاج القرو المعوى

قد ذكرنا أسباب هذه العلة وعلامتها فى الجزء الأول ، وأن منها ما يكون من خرق[1] الصفاق الذى على البطن ، ومنها ما يكون من تمدده.

فأما [ما][2] يكون حدوثه عن خرق الصفاق فلا علاج له .

وأما ما يكون من تمدده فعلاجه بالحديد على ما أصف ، وهو أن تأمر العليل أن يستلقى على القفا ، وتأمر خادماً أن يمد الجلد الذى يلى الاربية إلى فوق[3] وتشقه كله بالعرض كما وصفنا فى غير هذا الموضع.

ومن الناس من لا يشق شقاً بالعرض كما وصفنا ، بل يشق شقاً قائماً ، ثم يغرز فى شفتى[4] الشق صنارات وتفتح الشق بها ويكون الفتح مقدار ما تخرج البيضة منه ، ثم تغرز أيضاً فى الجلد صنارات عددها على قدر عظم الشق وتسلخ الصفاقات والثرب بشفرة حادة الرأس وتقطعها حتى إذا انكشف[5] الصفاق من كل ناحية ، تدخل السبابة مما يلى خلف جلدة الخصى مما بين الصفاقين فتكشط بها الالتصاق الذى داخل[6] جلدة من خلف ، ثم تدخل أصبعك السبابة من اليد اليمنى إلى داخل جلدة الخصى ، ومع هذا يمد الصفاق إلى فوق باليد اليسرى وترفع البيض مع الصفاق الذى عليها إلى ناحية الشق ، وتأمر الخادم أن يمد البيضة إلى فوق وتكشط[7]

---

(١) و : خروق .
(٢) د ، ن ، و : مما .
(٣) ن : فوقه .
(٤) د : شتى.
(٥) و : كشف .
(٦) – ن.
(٧) ن : تشط .

الالتصاق الذى من خلف كشطاً جيداً وتفتشه بأصبعك ، وتنظر أن لا يكون قد بقى هناك شئ من المعى الملتوى.

فإن أصبت هناك شيئاً منه فتدفعه إلى البطن[١] ، ثم تأخذ إبرة فيها خيط غليظ مثنياً طاقين قوياً وتدخلها عند آخر الصفاق الذى يلى الشق ، ثم تقطع أطراف انثناء الخيط حتى يكون أربع خيوط ، ثم تركب بعضها إلى بعض على شكل[٢] الصليب وتربط بها الصفاق ربطاً شديداً حتى لا[٣] يمكن شيئاً من العروق غير الضوارب أن يوصل إليها شيئاً من الدم لئلا يعرض من ذلك ورم حار فيصير أيضاً رباطاً ثانياً خارجاً عن الرباط الأول بعيداً منه بأقل من أصبعين.

وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق قدر عظم أصبع[٤] وتقطع الباقى كله على الزائدة وتنزع معه أيضاً البيضة ، ثم تشق أيضاً فى جلدة الخصى شقاً يسيل الدم منه والمدة كما وصفنا فيما تقدم من قولنا ، وتخرج منه الفتيلة وتستعمل الأشياء التى تغمس[٥] فى دهن ورد وتوضع على الجرح والرباط من فوق ، كما وصفنا فى علاج من به القرو المائى وسائر الأشياء التى ذكرناها هناك .

وكانت الأوائل تقعد[٦] العليل فى آبزن فيه ماء حار سبعة أيام فى كل يوم مرتين لاسيما[٧] الصبيان وذلك أنهم كانوا يأمنون بهذا من حدوث الورم الحار وكانت الرباطات مع الأجسام المربوطة تسقط[٨] سريعاً. والله أعلم .

---

(١) د : القطن .
(٢) – و.
(٣) د : لم .
(٤) ن : صع .
(٥) و : تغس .
(٦) و : تعد .
(٧) + د : فى .
(٨) ن : تسعط .

الباب الحادى والخمسون
فى علاج ماء قرو الأربية

علاج هذا يكون بأن تشق الموضع الوارم من[1] الأربية شقاً بالعرض قدر ثلاث أصابع ، ثم تأمر من يضبط الصفاق والثرب حتى إذا انكشف صفاق البطن ويصير طرف[2] المجس الحاد على الموضع الذى يكون فيه الصفاق ، وذلك أن رأس المجس[3] يدفع المعى إلى العمق ، فاجتسى ذلك الموضع بطرف المجس <و>[4] ينبغى أن تخيط الموضعين الباتر عن طرف المجس الذى يكون عن جانبيه من الصفاق ، وتجمع أحدهما مع الآخر بالخياطة ، ثم تشيل[5] طرف الجراجات.

---

(١) – و.
(٢) د : طرفه .
(٣) ن : المجلس .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : تشل.

الباب الثانى والخمسون
فى استرخاء جلدة الخصى

إن جلدة الخصى ربما استرخت فى ذاتها من غير أن يسترخى[١] معها شئ من الخصى أو أغشيته أو أوعيته وهى على <ذلك>[٢] تستقبح ، فينبغى متى أردت علاج ذلك أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره ، ثم تجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجة بيدك وتقطعه بمقراض وتخيطه بإبره وخيط أبريسم وتذر[٣] عليه الذرور الأصفر ، فإنه يبرأ بإذن الله تعالى.

---

(١) د : يرخى .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : تدل .

الباب الثالث والخمسون

فى الإخصاء

إن إخصاء الناس هو شئ مكروه عند[1] العلماء وعند الأطباء إذا كانت صناعة الطب إنما هى رد الأبدان الخارجة عن الحال الطبيعية إلى الحال الخارجة[2] عن الطبع ، إلا أنه لما كانت الملوك والرؤساء وذوو[3] الأيدى العالية يطالبون أهل هذه الصناعة بأن يخصوا لهم ناساً ، رأينا أن نذكر أن ذلك الإخصاء يكون على وجهين ، أحدهما بالرض ، والثانى بالقطع .

فأما الذى يكون بالرض فهو أن تأخذ الصبى الصغير[4] وتقعده فى أبزن فيه ماء حار أو فى أجانة حتى إذا استرخت الأنثيان ونزلتا تمرس الأنثيين بالأصابع مرساً جيداً بقوة حتى يتحللا ولا يتبينا تحت اللمس .

وأما الإخصاء الذى يكون بالقطع فمنه ما يكون بالسل ، ومنه ما يكون بالجب .

فأما السل فهو أن تلقى الذى تخصيه [على][5] موضع مرتفع وتعصر جلد الخصى باليد اليسرى وتخرق الأنثيين بالعصر وتربطه برباط ثم تشق شقين بالطول فى جلدة الخصى على كل بيضة شق[6] بآلة حادة تبلغ بها إلى صفاق الخصى فإن البيضتين تبرزان وتخرجان ، فينبغى أن تقطعهما بعد أن تسلخهما ، ولا تنزل إلى الصفاق الرقيق الذى يكون على الأوعية.

---

(١) و : عن .
(٢) د : الخرجة .
(٣) ن : ذى .
(٤) – ن.
(٥) د ، ن ، و : عليه .
(٦) ن : شنق .

وقد يختار هذا الإخصاء على الإخصاء الذى بالرض[١] وذلك أن الذين يرضون ربما اشتاقوا إلى الجماع لأنه ربما بقى شئ من الأنثيين فى وقت الرض .

فأما الإخصاء الذى يكون بالجب فهو <أن>[٢] تشد الخصى والإحليل من الأصل شداً جيداً ، ثم تقطع ذلك جملة من موضع الشد بموسى فى غاية الحدة ويلقى عليه الأدوية الحابسة للدم بمنزلة الصبر والمر والكندر ودم الأخوين[٣] والعنزروت وتشد ذلك بالرفائد ، ثم بعد ذلك تعالج بالمراهم. والله أعلم .

---

(١) و : بالرد .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) – د.

□

الباب الرابع والخمسون

فى علاج الخنثى

إن الخنثى علته طبيعية وهى علة قبيحة[١] فى الرجال والنساء ، ويتولد[٢] معه أنواع ثلاثة فى الرجال وواحدة فى النساء .

فالنوع الأول الذى فى الرجال فربما ظهر مما يلى العانة أو فى وسط جلدة الخصى جسم بين الانثيين شكله شكل[٣] رحم المرأة فيه شعر.

والنوع الثانى يكون على مثال هذا الشكل (O) فى بعضهم ويسيل منه البول.

أما فى النساء فإنه يكون فوق حر المرأة كبيراً على العانة كمذا كير الرجل ، ويكون فيه[٤] ثلاثة أجسام ناتئة إلى خارج أحدها شبيه بالقضيب ، والجسمان الباقيان الأنثيان.

وأما النوع الذى يكون فى الرجال ويخرج منه البول فلا[٥] علاج له ولا برء.

وأما الأنواع الباقية[٦] فإنها تعالج بالقطع والانذار ، ثم تعالج الجراحات حتى تبرأ.

---

(١) و : قحة .
(٢) ن : يولد .
(٣) – و.
(٤) د : فيها.
(٥) و : فلم .
(٦) ن : البقية .



الباب الخامس والخمسون

فى علاج البثر والثاليل والبواسير التى تعرض لفرج المرأة

إن علاج البثر والتعقد[1] والبواسير التى تكون فى الفرج ، ينبغى أن يؤخذ منقاش ويمد إلى خارج ويقطع[2] بالمقراض ، ويوضع عليها أدوية تلحم وتجفف .

---

(١) د : العقد .
(٢) + و : من .



الباب السادس والخمسون

فى علاج الرتق

أما الرتق فهو أن يكون الفرج[١] من المرأة غير مثقوب ، وهذا يكون إما طبيعياً ، وإما حادثاً عن أثر قرحة ، ويكون إما فى العمق ، وإما فى السقف ، وإما فيما بين ذلك ، وهذا الانسداد[٢] يكون إما بالتصاق ، وإما بلحم نابت ، وإما صفاق.

وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل والولادة أيضاً ، وربما منعت <من>[٣] الطمث والتنقية من السدد.

فإذن العلم بهذه العلة إما بظهورها وإما بإدخال القابلة الإصبع أو الميل الغليظ وتفتيشها الموضع ، وينبغى أن تنظر فإن كانت العلة من قبل الالتصاق ، فينبغى أن تشق[٤] ذلك الالتصاق شقاً بالطول بالآلة التى تقطع بها البواسير والنواصير أو بمبضع عريض[٥] فلو كانت بسبب لحم نابت ، فينبغى أن تعلق ذلك اللحم[٦] بصنارة فى الوسط.

وكذلك إن كان صفاقاً وتغرز فيه الصنارة وتمده وتقطعه بالمبضع ، ثم تلقى على الجرح الأدوية القاطعة[٧] للدم والأدوية المجففة من غير لذع ، ثم المراهم المنبتة للحم.

---

(١) ن : القرح .
(٢) و : الاسداد .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : تنشق .
(٥) – د.
(٦) + و : من .
(٧) ن : القطعة.



الباب السابع والخمسون
فى علاج الخراجات العارضة فى الرحم

متى عرض فى الرحم خراج وكان مما يمكن[1] علاجه بالحديد ، فينبغى أن لا يبادر فى قطعه وأن تصبر عليه حتى ينضج ويستحكم نضجه ويتحلل[2] الورم الحار ، لأن الرحم من الأعضاء الرئيسة ، ثم ينبغى أن تجلس المرأة على موضع مرتفع وتستلقى[3] على ظهرها وتجمع ساقيها وتشليهما إلى فوق إلى ناحية البطن ، ثم تصير ذراعيها تحت ركبتيها وتربطهما إلى العنق[4] ، وتجلس القابلة من الجانب الأيمن ، وتفتح الرحم بالآلة التى تفتح بها الرحم ويمسك بعض النساء الآلة وتدير اللولب ليفترق أجزاء الشئ الذى يدخل من الآلة إلى فم الرحم فيفترق[5] عنق فم الرحم.

فإذا فعلت ذلك ولمست القابلة الخراج وكان قد رق ، فينبغى أن تشق ألين موضع فيه بمبضع حاد ويستفرغ المدة ، فإذا خرجت المدة ، فينبغى أن تصيّر فى الخراج فتيلة لينة مغموسة[6] فى دهن ورد وتصير فتيلة خارجة من الشق فى عنق الرحم وتصير من خارج إلى العانة صوفاً ليناً مغموساً فى دهن شيرج ، فإذا كان فى اليوم الثالث حل الرباط وأجلس المرأة فى ماء حار قد أغلى[7] فيه خبازى وصب عليه دهن ورد ، ثم تمسح وتدخل الفتيلة برفق فى الشق وتكون الفتيلة مطلية بمرهم الباسليقون أو بدهن ورد أو بسمن ،

---

(١) د : يكن .
(٢) ن : يتحل .
(٣) و : تلقى .
(٤) د : العمق .
(٥) + و : من .
(٦) – ن .
(٧) د : غلى .

ويضمد الرحم من خارج بضماد الصندل والأشياف حتى يتحلل[1] الورم الحار ويستنقى الجرح.

وإن كان بقى فى الجرح شئ ، فينبغى أن يغسل بماء قد أغلى فيه أصل السوسن الاسمانجونى وورد ، ويصب ذلك <فى>[2] الموضع المحتقن ، ثم يعالج بالمراهم التى تنبت اللحم.

ومتى كان الورم داخل الرحم فلا ينبغى أن تتعرض لعلاجه بالحديد.

---

(١) ن : يحل .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .

□

الباب الثامن والخمسون
فى إخراج الجنين الميت

متى عسر على المرأة الولادة واستعمل معها ما يجب من التدبير بالأدوية وغيرها ولم يخرج الجنين ، فينبغى أن تنظر إلى قوّة[1] المرأة ، فإن كانت قوتها ضعيفة ويعرض لها الغشى والاسترسال ، وإذا ناديت بها لم تجب وإن أجابت فبصوت ضعيف وكان النبض منها صغيراً ضعيفاً ، فلا ينبغى أن تتعرض لعلاجها بالحديد .

وأما متى كانت القوة قوية ويمكنها أن تحمل على نفسها وكانت شهوتها[2] للغذاء جيدة ، فينبغى أن تقدم على علاجها بأن تأمر القابلة[3] أن تلقيها على ظهر فوق سرير ويكون رأسها مائلاً إلى أسفل وساقها مرتفع تمسكه بعض النساء وبعضهن يمسكن صدرها لئلا تضطرب فى وقت العلاج ، ثم تفتح بعض النساء فم الرحم ورقبته وتمسح اليد اليسرى[4] بدهن بنفسج وتجمع الأربع أصابع وتمدها إلى فم الرحم وتصب[5] عليها دهناً وتطلى بها الجنين ، وأنه ينبغى أن تغرز الصنارات فى أعضائه.

فإن رأيت أن رأس الجنين يخرج أولاً ، فينبغى أن تدخل الصنارات التى يخرج بها[6] الجنين وتغرزها فى عينيه أو فى فيه أو تحت اللحمى والترقوة والمواضع القريبة من الأضلاع وتحت الشرايف والمراشف.

---

(١) و : قوى .
(٢) ن : شدتها .
(٣) و : القبلة .
(٤) – د.
(٥) ن : تصلب .
(٦) ن : بهم .

فإن كان الجنين ممن يخرج برجليه ، فينبغى أن تضع الصنارات فى العظم[١] الذى فوق العانة والعظام والأضلاع وفى أصل عظم الخاصر من الحلقتين لئلا يميل الجنين فى إخراجك إياه فيعسر[٢] بذلك خروجه ، ثم إن القابلة تمد الصنارات مداً مستوياً ويكون مدها إياه مع ميل قليل إلى الجوانب.

وينبغى فيما بين ذلك أن يرخى[٣] المد ، ثم تدخل الإصبع السبابة والوسطى مدهونتين بدهن بنفسج فيما بين فم الرحم وجسم الجنين وتدبر الأصابع حوله كأنها تبريه من الموضع.

وإذا كان الجنين يجيب إلى الخروج على ما ينبغى[٤] فانقل الصنارات إلى المواضع التى هى أرفع وتجذبه جذباً معتدلاً حتى يخرج الجنين كله.

وإن خرجت يد الجنين قبل غيرها ولم[٥] يمكن ردها لانضغاطها ، فينبغى أن تصيّر خرقة حول اليد لئلا تزلق وتجذب حتى إذا خرجت كلها تقطع من الكتف[٦] ، وهكذا ينبغى أن تفعل متى خرجت اليدان جميعاً قبل غيرهما ولم يتبعهما الجنين ، وإن خرجت الرجلان أيضاً ولم يتبعهما سائر الجسد ، فينبغى أن يقطعا من الأربية ، ثم ينبغى أن يقلب سائر[٧] الجسد.

وإن كان رأس الجنين كبيراً وعرض له ضغط فى الخروج ، فينبغى أن تدخل مما بين الأصابع مبضعا[٨] وسكيناً تصلح للقطع ، وتشق بها القمة ،

---

(١) د : العظيم .
(٢) و : فيعصر.
(٣) ن : يوحى .
(٤) د : يبغى .
(٥) ن : لم .
(٦) و : الكف .
(٧) – د.
(٨) و : بضعا .

وتدخل الكلبتين القحف[1] وترضه بهما ، ثم تخرجه.

وإن خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق بهذه الآلة موضع أكثر قوة حتى تصل إلى مواضع فارغة فتنصب الرطوبة التى فى الصدر فينضم[2] الصدر ، وإن انضم ، فينبغى أن يقطع حينئذ وتنزع التراقى فإنها إن انتزعت ينضم الصدر ، فإن كان فى أسفل البطن رتقاء ، فينبغى أن تشق البطن[3] ليتنزع ما فيها وينضم البطن .

فأما الأجنة التى تخرج على الأرجل ، فإن جذبها يسهل[4] فتصوبها إلى فم الرحم وتطلب بها الرأس وتخرج بالأصابع إلى فم الرحم ، ثم تدخل فيه صنارة أو صنارتين من الصنارات التى تجذب بها الجنين.

فإن كان فم[5] الرحم مع هذه الحالة مضموماً بسبب ورم عرض له ولم يكن إدخال اليد فيه ، فينبغى أن تدخل الأصابع فى دهن كثير ، وأن تصب فى فم الرحم دهناً مفتراً أو تنطل بالماء الحار والدهن وتقعد المرأة فيه حتى[6] يلين فم الرحم وينفتح فيخرج الرأس كما قلنا .

وأما ما خرج من الأجنة على جنب ، فإن أمكن أن يسوغ الخروج فليفعل ذلك ، وإن لم يمكن فلتقطع الجنين كله داخلاً.

وينبغى بعد هذا العلاج أن تستعمل مع المرأة المداواة التى تصلح للأورام الحارة فى الرحم ، فإن عرض نزف الدم ، فيعالج [بما][7] يقطع نزف الدم على ما نذكره فى غير هذا الموضع.

---

(١) ن : القف .
(٢) و : فيضم .
(٣) د : القطن .
(٤) ن : يسل .
(٥) – د.
(٦) و : متى .
(٧) د ، ن ، و : ما.

الباب التاسع والخمسون

فى إخراج المشيمة

متى بقيت المشيمة ولم تخرج وكان فم الرحم مفتوحاً وكانت المشيمة[1] قد التقت وصارت كالكرة فى جانب[2] من جوانب الرحم فخروجها سهل ، فينبغى أن تدهن اليد بدهن بنفسج أو شيرج مفتر وتدخل فى عمق الرحم وتفتش على المشيمة وتخرج.

وإن كانت المشيمة ملتصقة[3] فى عمق الرحم ، فينبغى أن تدخل اليد إلى الجوانب وتجذبها برفق ولا ينبغى أن تجذبها على الخواء ولا تجذبها جذباً شديداً لئلا يسقط الرحم ، لكن ينبغى أولاً <أن>[4] تنقل برفق إلى الجوانب وتجذب يمنه ويسرة ، ثم يزاد فى قوة الجذب فإنها تنجذب وتتخلص حينئذ.

فإن كان فم الرحم منضماً[5] فليس ينبغى أن يغتم لذلك فإنها تعفن بعد أيام قليلة وتنحل وتخرج. والله أعلم.

---

(١) ن : المشية .
(٢) د : جنب .
(٣) و : ملصقة .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) د : مضما .

الباب الستون
فى علاج النواصير التى تكون فى المقعدة بالوجع الذى يكون هناك وبما وصفنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الأمراض

فأما النواصير التى نفذت إلى ناحية[1] المثانة وإلى مفصل الفخذ وإلى المعى المستقيم ، فليس ينجب فيها العلاج ، وكذلك ما كان من النواصير ليس له فم[2] مفتوح وهو خفى ، أو كان كثير المجارى ، أو ينتهى إلى عظم.

فأما سائر النواصير فأكثرها سهل البرء ، وعلاجها بالحديد على ما أصف: تأمر العليل أن يستلقى[3] على ظهره وتدخل المجس فى الناصور إلى آخره ، ثم تدخل الإصبع السبابة فى المقعدة حتى تحس بطرف المجس[4] فى الأصبع بالناصور إن كان الناصور نافذاً إلى المعى ، وإن لم يكن نافذاً إلى داخل المعى فإنك لا تحس بالمجس إلا أن يكون ذلك الناصور قريباً من جسم المعى ، فإن كان الناصور نافذاً إلى داخل[5] المعى المستقيم ، فليس ينبغى أن تتعرض[6] له بالحديد ولا تشقه لئلا يعرض للمقعدة استرخاء فلا يقدر صاحب ذلك على ضبط الغائط المتولد.

فأما متى كان الناصور غير نافذ إلى المعى ، فينبغى أن تدخل فيه المجس ، ثم تشقه بالمبضع أو بالبط مع المجس إلى أن تبلغ إلى آخره ، والآلة

---

(١) ن : نحية .
(٢) – د.
(٣) و : يلقى .
(٤) د : المجلس .
(٥) – ن.
(٦) د : تعرض.

التى تسمى المنجل[1] آمن فى هذا الباب إذا أدخلت رأس المنجل فى فم الناصور إلى أن ينتهى إلى آخره وهو الموضع الصحيح ، ثم إنك تمسك الأجسام التى[2] حول الشق فتقاس وتقطعها بالمقراض فإنها أجسام فاسدة.

وينبغى أن يتوقى من أن ينال المقعدة جرح ، فتترخى العضلة وتجلب بذلك على العليل ما هو أشد من الناصور وهو خروج الغائط بغير إرادة ، ثم إذا أنت شققت[3] الناصور وجعلت ما ذكرته لك ، فينبغى أن تلزم الموضع قطناً خلقاً يومه أجمع ، ثم تضع عليه من الغد مرهم الباسليقون ، وإن عرض للموضع ورم حار[4] فضمده بما يسكن الورم والحرارة من بعد ذلك مرهم الباسليقون .

(١) و : المنخل .
(٢) – د.
(٣) ن : شفت .
(٤) – و.

□

الباب الحادى والستون
فى علاج البواسير التى يسيل منها الدم والتوتة

إذا كان فى المقعدة بواسير وكان يسيل[1] منها الدم ولم ينجب فيها العلاج بالأدوية والتدبير ، فينبغى أن تعمل فى قطعها وتترك منها واحدة أو اثنتين فلا تقطعها[2] للأسباب التى ذكرتها فى غير هذا الموضع.

فإذا أردت قطعها ، فأمر العليل أن يستلقى على ظهره فى موضع مضى ، ثم تأخذ الآلة التى تمسك <بها>[3] البواسير وتقبض بها على كل واحدة من البواسير وتمدها ، ثم تقطعها بالمقراض من أصلها ، فإن كانت البواسير باطنة ، فينبغى أن تقلب المقعدة وتقدح البواسير حتى تظهر ، ثم تعالجها بمثل[4] ذلك العلاج الذى وصفناه بالقطع.

فإذا قطعت البواسير فانثر على الموضع طيناً أرمينياً وكاربا وقرن إيل محرق وقرطاساً محرقاً وما أشبه ذلك مدقوقاً ناعماً ، ويكبس به موضع القطع[5] لينقطع الدم ، وتربط برفائد ورباطات كاللجام.

وإن كان الذى فى المقعدة توتة فعلاجها أيضاً مثل ما ذكرنا.

ومن الناس من يستعمل فى البواسير الحزم وهو أن تشد[6] أصل الباسور بخيط أبريسم مفتولاً فتلاً جيداً قوياً ويشد شداً قوياً بعد أن تترك

---

(١) و : يسل .
(٢) ن : تطعها .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : بمثال .
(٥) د : القطن .
(٦) و : تسل .

منها واحدة وبعد الحزم يستعمل رفائد مبلولة[1] بزيت وتربط ذلك برباطـــات

كاللجام ، وتأمر العليل بالدعة والرحة ، ثم تعالج الموضع بدهن لوز مفتر ، ثم تضمد بلباب[2] الخبز والزعفران حتى إذا سقطت البواسير ، فعالجها بالشراب حتى تندمل. والله أعلم.

(١) – د.
(٢) ن : بباب.

□

الجزء الثانى والستون
فى التعقد الذى يكون فى المقعدة والشقاق الذى يكون فيها

عن التعقد يعرض للمقعدة كما يعرض لفروج النساء من[1] ورم حار قد تقدم أو شقاق ، وعلاجه أن يمسك بمنقاش[2] ويقطع ، ثم تعالج بالأشياء التى تعالج بها البواسير بعد القطع .

فأما الشقاق الذى يكون فى المقعدة إذا [لم][3] ينجب فيه العلاج بالأدوية ، فينبغى أن يحك مواضع الشقاق برأس المجس حتى يدمى ، ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتى ينبت اللحم فيه ويندمل[4] .

---

(١) و : عن .
(٢) د : بمقاش .
(٣) د ، ن ، و : لا .
(٤) ن : ينمل.

الباب الثالث والستون

فى علاج المقعدة إذا كانت غير مثقوبة

إنه ربما ولد المولود ومقعدته غير[1] مثقوبة ، وربما حدث ذلك فى الصبيان وغيرهم من الرجال والنساء عن أثر قرحة لم تعالج على ما ينبغى فلتلتحم[2] المقعدة ، فما كان حدوثه طبيعياً ، فينبغى للقابلة فى وقت الولادة أن توسعه بأصبعها أو بمبضع ، ثم يعالج بالشراب بعد أن توضع فى المقعدة[3] فتيلة أو أنبوبة من رصاص أياماً.

فأما ما كان من ذلك عن أثر قرحة ، فينبغى أن يشق الالتحام[4] ويوضع على الموضع أسفنج أو صوف مبلول بشراب ، ثم ترفد برفائد وتشد باللجام ، وإذا كان من الغد فيحل وتعالجهم بالمراهم[5] بعد أن يوضع فى الدبر أنبوب رصاص. والله أعلم.

---

(١) – و.
(٢) ن : فتلحم .
(٣) د : المعدة .
(٤) ن : الالحام .
(٥) و : بالمرهم.



الباب الرابع والستون
فى علاج الدالية والعرق المدينى

ينبغى أن تعالج الدوالى التى تكون فى أسفل البطن وفى الساقين بالشق عن العروق ، ثم تشد تلك العروق فى المواضع السليمة(١) من الجانبين بالخيوط الإبريسم شداً وثيقاً ، ثم تقطع(٢) الأجسام التى بين الشدين كما تعالج الشريانات التى فى الأصداغ.

فأما العرق المدينى(٣) ، فعلاجه أن تفتح الموضع الذى يظهر فيه رأس العرق ، ثم تمد رأس العرق مداً رقيقاً إلى أن يخرج منه قليلاً ، ثم إن كان ذلك المقدار الذى خرج يمكن أن يشد بقطعة رصاص تفتله حتى ينجذب ويخرج ، وإلا فيربط بخيط على الساعدان <إن>(٤) كان العرق على اليد ، أو على الساق إن كان فى الرجل ، وينطل على الموضع ماء فاتر ، ويمد غدوة وعشية مداً رفيقاً [إلى](٥) أن يخرج العرق بأسره ، ثم تعالج الموضع بما يدمل، يبرأ بإذن الله تعالى.

---

(١) – د.
(٢) ن : تقع .
(٣) العرق المدينى : مرّ تعريفه .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) د ، ن ، و : على .

الباب الخامس والستون
فى قطع الأطراف الفاسدة

إن الأطراف أعنى اليدين والرجلين ربما[١] عفنت ولحقها الفساد وربما بلغ ذلك الفساد إلى العظام ، ويكون ذلك إما من مرض حاد إذا دفعت الطبيعة الفضل المؤذى الآكال من[٢] الأعضاء الشريفة إلى القدم والكعب[٣] فيسود ، وإما من كسر تقدمه أو من قرحة عفنت.

فإذا كان كذلك ، فينبغى أن يقطع ذلك العضو لئلا يسرى بالفساد إلى سائر[٤] العضو ويكون على هذا المثال ، وهو أن تبدأ باللحم الذى يكون فى العضو وتقطعه ، ثم تنشر العظم الذى لذلك العضو.

إلا أنه ليس ينبغى[٥] أن تقطع اللحم كله دفعة واحدة خوفاً من أن يعرض خروج الدم المفرط من العروق والشرايين فيهلك العليل أو يمنع من قطع العظم ، إلا أن تكون تلك اللحوم قد عفنت عفناً تاماً ، وإلا فينبغى أن تقطع أولاً الجزء الأول [من][٦] اللحم الذى ليس فيه شرايين ولا عروق كثيرة أو عظيمة ويكون قطعك إياه بسرعة إلى أن يبلغ إلى العظم ، ثم تنشر العظم بمنشار حاد[٧] فى أسرع ما يمكن بعد أن تضع خرقة كتان على اللحم الذى قد قطع لئلا يمر به المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد.

---

(١) و : بما .
(٢) – د.
(٣) ن : الكب .
(٤) – و.
(٥) د : يبغى .
(٦) د ، ن ، و : منه .
(٧) – ن.

ومن بعد قطع العظم تقطع الباقى من اللحم ، ثم تكوى العروق والشرايين بمكاو ، فإذا احتبس[1] الدم نضع عليه رفائد واربطه برباط ، ثم يعالج بما ينبت اللحم. والله أعلم .

(١) و : احبس.

□

الباب السادس والستون
فى علاج الصفرة التى تكون فى الأظفار

إن الضفرة التى تكون فى الأظفار هى نبات[1] لحم كثير يغطى جزأ من الظفر ويكون ذلك فى الإبهام من اليد أو من الرجل لكن[2] الذى يكون فى الأرجل يكون كثيراً من الغبار ، والذى يعرض للأيدى من داحس قد عرض له ورم حاد ، وذلك لأن المدة إذا طالت[3] مدتها أكلت أصل الظفر وتفسد الظفر كله وأكثر ذلك يفسد فى وسط الظفر فساداً كثيراً ويبقى فى أصول الأظفار وليس بالعفن ، وربما انفسد مع ذلك العظم وتفوح منه رائحة منتنة ويصير طرف الأصبع عريضاً ويصير <له>[4] لون كمد.

وعلاجه أن تقطع الفضلة التى بقيت من الظفر ، ثم تكوى بمكوى الجراح الموضع الذى لم يقطع بمكاو ، وذلك أن هذه الضفرة من جنس الآكال ولا تصلح[5] إلا بالكى ، وإن توانيت عن ذلك فسدت الإصبع.

وأما متى كان الظفر والعظم صحيحين وكانت زواياه الخارجة من الظفرة قد دخلت اللحم وصارت تنخس[6] اللحم الذى عليها وكان سببه ورماً حاداً ، فينبغى أن تدخل رأس المجس الدقيق تحت زاوية الظفر الذى ينخس اللحم ويرفع ويقطع بمقطع[7] حاد وتوضع على اللحم الناتئ زوايا حادة ، وكثير من[8] عولج بهذا العلاج فانتفع به.

وإن كان اللحم كثيراً فينبغى أن يبرز أولاً ذلك اللحم ، ثم يعالج بالدواء. والله أعلم.

---

(١) و : نبت .
(٢) د : لان.
(٣) و : طلت .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) و : تصح .
(٦) د : تخس .
(٧) + ن : ما .
(٨) و : منه .



الباب السابع والستون

فى علاج رض الأظفار

إن الأظفار إذا وقع بها المرض[1] من ضربة أو غير ذلك يعرض فيها وجع شديد ويضطر حينئذ إلى أن يعالج صاحبها بالحديد[2] ، وذلك أنه يجب أن يشق الموضع شقاً منحرفاً بمبضع حاد من أسفل إلى فوق ، فإنك إن جعلت الشق من فوق إلى [أسفل][3] يتولد هناك لحم زائد وذلك أن اللحم الذى يكون تحت الظفر يضغط اللحم الذى يتولد مما بينه فيكون[4] من ذلك أوجاع شديدة.

وإذا استعملت الشق على ما وصفنا خرج الدم ورأيت العليل قد استراح وذهب الوجع عنه من ساعته ، ثم من بعد ذلك بأيام ترفع الظفر الذى قد شق[5] من تحت وتخرج منه الرطوبة الدموية التى تجتمع تحت الظفر ، ثم ترده على اللحم الموضوع تحته ، ثم تعالج الإصبع بما يحلل[6] بمنزلة بزر الكتان وبزر المر ومدقوقاً مع شئ من خطمى وإكليل الملك معجوناً بماء الكزبرة الرطبة.

فهذا ما أردنا وصفه من علاج اليد الذى يكون بالقطع .

فأما العلاج الذى يكون بالكى ، فنحن نذكره فى هذا الموضع.

والله أعلم.

---

(١) ن : المريض .
(٢) و : بالحد .
(٣) د ، ن ، و : سفل .
(٤) ن : فيكوى .
(٥) د : شنق .
(٦) ن : يحل .

□

الباب الثامن والستون
فى تقسيم العمل بالكى

ووصفه أن العلاج بالكى يحتاج إليه فى المواضع التى قد غلبت[1] عليها الرطوبة الرديئة التى لا تفى بها الأدوية المجففة[2] والمحرقة حتى يحتاج إلى الكى بالنار الذى ليس وراء تجفيفه وإحراقه غاية ، وذلك أن التجفيف القوى لا يكون إلا لما هو فى مزاجه حار يابس ، وكل ما كان أقوى حرارة كان أقوى يبساً بمنزلة القلى والفراسون أو بمنزلة النورة[3] والزرنيخ والزنجار ، والذى يجمع[4] الحالين فى الغاية هو النار ، والذى يحتاج فيه إلى مثل هذا العلاج هى العفونة المفرطة ، والرطوبة المفرطة فلذلك نحن ذاكرون هذا الموضع الأمراض التى يكون علاجها بالكى ، وكيف ينبغى أن يكون الكى[5] فى كل واحد منها ، ونبتدئ أولاً من الرأس ، ثم يتلوه من الأعضاء على الترتيب إلى القدم ، فنذكر أولاً كى الرأس فيمن يعرض له النزلات إلى عينيه والسيلان وفيمن <به>[6] عسر النفس لزيادة رطوبة كثيرة تنزل من الرأس ، ثم كى الشريانات التى فى الأصداغ ، وكى الأشفار التى فيها الشعر الزائد وكى الناصور الذى يكون فى المأق والأنف ، وكى الإبط وكى الخراج الذى يعرض[7] من الشوصة وكى الكبد وكى الطحال وكى المعدة وكى عرق النسا. والله أعلم.

---

(١) ن : غبت .
(٢) و : المجفة .
(٣) ن : القورة ، والنورة مرّ تعريفها .
(٤) د : يجمعه .
(٥) و : الكلى.
(٦) زيادة يقتضيه السياق.
(٧) ن : يعوض.

□

الباب التاسع والستون
فى كى الرأس فيمن به رمد عتيق وعسر نفس وجذام

إن القدماء كانوا يستعلمون كى الرأس ممن تعرض له النزلات كثيراً إلى عينيه ، ومن به عسر[١] النفس من فضلة رطبة تنصب من رأسه إلى صدره فتؤذى الصدر والرئة باتصال نزولها.

فمتى رأيت من به هذه العلة ، فينبغى أن تقصد فتكوى رأسه [على][٢] ما أصف لك ، وهو أن تحلق وسط الرأس ، ثم تكوى[٣] الجلد إلى أن يبلغ العظم بمكاوى مشبهة بنوى الزيتون ، فإذا سقط الجلد واللحم ، فينبغى أن يحك العظم.

فإن كانت النزلة عظيمة ، فينبغى أن تحك العظم أيضاً حتى يسقط منه قشور رفاق ليسهل انفشاش الفضلة[٤] الرطبة وانتزاعها منه ، وتدع الجرح مفتوحاً وقتاً طويلاً ، ثم تعالجه بما يدمل الموضع.

فأما من يتخوف عليه الجذام ، فينبغى أن تكوى رأسه فى خمس مواضع ، منها كية واحدة فى مقدم الرأس ارفع من موضع اليافوخ ، والكية الثانية[٥] أسفل من الأولى وأرفع من الجبهة قليلاً عند نهاية الشعر وكية الثالثة[٦] من خلف فوق النقرة ، وكيتين على الدرزين اللذين خلف الأذنين ،

---

(١) ن : عصر.
(٢) د ، ن ، و : عليه .
(٣) و : تكون .
(٤) – د.
(٥) و : اخرى .
(٦) و : اخرى .

واحدة من الجانب[1] الأيمن ، وأخرى من الجانب الأيسر لتتقلع من هناك قشور كثيرة وتكون البخارات الرطبة الغليظة المتصاعدة[2] من إنقاء الجروح، وإن أفضت المادة عن عمق الرأس لم يضر البصر لما يمنع من ذلك هذا الكى. والله أعلم.

(١) ن : الجنب .
(٢) د : المصاعدة .

الباب السبعون

فى كى الشرايين التى فى الأصداغ

إن من النساء من يستعمل[1] فى شرايين الأصداغ مكان السل الكى ، وذلك إذا شق الجلد أو كوى الشرايين بمكاوى دقاق على قدر عظم[2] الشريان فإنها حينئذ تنكسر وتحترق ، ولا يجرى فيها الدم إلى ناحية[3] الصدغين ، ثم يستعملون بعد ذلك المراهم. والله أعلم.

---

(١) ن : يعمل .
(٢) و : عظيم .
(٣) د : نحية .

الباب الحادى والسبعون
فى كى الأشفار

متى كان الشعر المتزايد فى الأشفار النابت إلى داخل قليلاً ، فينبغى أن ينتف[(١)] بمنفاش ، وتكوى أصول[(٢)] الشعر بمكوى دقيقة الرأس ، وضعه على أصل كل شعرة أو شعرتين ، فإنك إذا فعلت ذلك لم ينبت الشعر البتة.

وقد يستعمل قوم الكى بالدواء المحرق[(٣)] على الأجفان مكان خياطة الجفن المستمر ، وذلك أنهم يصلون الدواء المحرق على الأجفان على الجلد فى الموضع[(٤)] الذى يقع فيه القطع والخياطة ، ويكون الطلاء على مثل شكل الأشنة مقدار ما يحتاج إليه من تشمير الجفن وينزل قوياً.

وإذا كان من الغد يمسح[(٥)] ذلك بقطنة مبلولة بماء ، ثم يعاد عليه دواء غيره ويترك حتى يسود الموضع ، وكذلك يمسح الدواء عنه ، ويعاد[(٦)] عليه فى اليوم الثالث حتى يحترق الجلد ويتأكل ، ثم تغسل الدواء وتستعمل التنطيل بالماء الفاتر حتى يسقط الجلد المحترق ثم يستعمل المرهم الذى يدمل.

وإذا رأيت استرخاء فى الجفن ، فينبغى أن يستعمل الدواء القابض[(٧)] المجفف بمنزلة الأقاقيا والطين القبرصى والعفص والشب وما يجرى هذا المجرى ، وإن تقلص الجفن بأكثر مما ينبغى ، فينبغى أن تلينه بالدهن والشمع ومرهم الدياخليون .

---

(١) و : يفت .
(٢) – ن.
(٣) و : المحروق .
(٤) د : الوضع .
(٥) ن : يسمح .
(٦) + د : ما .
(٧) ن : القبض .

صفة الدواء الحاد : تؤخذ النورة والصابون والبورق الأرمنى من كل واحد جزء تسحق هذه الأدوية وتعجن بماء رماد خشب[1] البلوط ورماد خشب التين ويعجن ببول صبى لم يحتلم ويلطخ الجفن على ما ذكرنا. والله أعلم.

---

(١) – و.

□

الباب الثانى والسبعون

فى كى الغرب الذى فى المأق

قد ذكرنا فى غير هذا الموضع أن الغرب هو خراج[1] يحدث فى المأق الأكبر ويصير ناصوراً يأخذ إلى ناحية[2] الأنف ويعفن عظم الأنف حتى ينفذ إلى داخل ، وعلاجه أن ينظر فإن كان الخراج ظاهراً ، فينبغى أن يقطع جميع اللحم الناتئ حتى تصل[3] إلى العظم الذى لم يفسد فتحكمه[4] بالعمادين حكاً جيداً.

وإن كان العظم قد فسد ، فينبغى أن تكويه بمكاوى دقاق بعد أن تضع على العين أسفنجاً أو خرقاً قد [غمست][5] فى ماء بارد ، ثم تكوى الموضع مرة أو اثنتين أو ثلاثاً إلى أن تنفذ إلى داخل الأنف ، وعلامة نفوذه أن تأمر العليل أن يحصر[6] نفسه ويسد أنفه ، فإذا رأيت الهواء يخرج من موضع الناصور فقط نفذ الكى إلى داخل الأنف ، فينبغى حينئذ أن تجعل فيه فتيلة بمرهم الزنجار وسمن[7] حتى يأكل جميع ما بقى هناك وتنظف ثقب العظم الكوى ، ثم تستعمل بعد ذلك يوماً مرهم الزنجار بفتيلة ، ويوماً فتيلة من قطن خلق ساذجة إلى أن يندمل[8] الموضع. والله أعلم.

---

(١) د : خرج .
(٢) و : نحية .
(٣) ن : تصله .
(٤) د : فتحكه.
(٥) د ، ن ، و : غست .
(٦) و : يحصد .
(٧) ن : سن .
(٨) و : ينمل.

الباب الثالث والسبعون

فى كى الإبط

إنه قد ينخلع[١] عظم العضد من مفصل الكتف حتى يخرج رأس العضد ويكون ذلك إما بسبب حركة عنيفة أو ضربة ، أو سقطة ، وربما كان <ذلك>[٢] بسبب رطوبة لزجة تزلق رأس العضد وتخرجه عن موضعه.

فإن كان ذلك فعلاجه الكى على ما أصف وذلك أنه ينبغى أن يستلقى[٣] العليل على الجنب الصحيح ، وأن تمد الجلد الذى على الموضع المنخلع الذى قد خرج معه المفصل إلى فوق إما بالأصابع ، وإما بصنارة ، وتكوى بمكاوى دقاق مستطيلة محمية حتى تنفذ المكاوى إلى الجانب[٤] الآخر من الجلد ، ويجب أن تكوى كيتين فى مرة واحدة ، وإن كان فيما بين الكيتين اللتين وصفنا حتى[٥] يكون شكل الكيات شكلاً مربعاً.

وأما العمق فإنه لا ينبغى أن يكون أكثر من غلظ الجلد ، وذلك أن هناك أعصبا وعددا يخاف[٦] أن يعرض منه ورم حار ، ثم ينبغى بعد الكى أن يعالج بكمون ممضوغ وملح وتوضع على موضع[٧] الكى ، وبسائر العلاج الذى يعالج به الكى ، وينبغى بعد ذلك أن لا تحرك اليد حركة عنيفة ولا تتعب. والله أعلم.

---

(١) ن : يخلع .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : تلقى .
(٤) د : الجنب .
(٥) و : متى .
(٦) د : يخف .
(٧) ن : وضع .

الباب الرابع والسبعون
فى كى الجراح الذى يعرض من الشوصة

فأما الجراح الذى يكون من الشوصة[1] وهو داء من الجنب ، فليس ينبغى أن يكوى بحديد كما يفعل قوم ، ولا يستعمل معه البط فإن ذلك لا يتخلص[2] صاحبه من الموت ، وإذا تخلص من الموت فإنه يؤل الأمر فيه إلى ناصور ولا يزول.

لكن ينبغى أن يكوى بأصل الزراوند الطويل[3] وذلك أن تفرش الزراوند فى دست زيت وتحميه حمياً شديداً ، ثم تكوى به كية واحدة مما بين اتصال عظمى[4] الترقوة بعد أن تمد الجلد إلى فوق ، وتكوى أيضاً كيتين صغيرتين دون الأوداج قليلاً مائلاً إلى ناحية اللحمى ، ثم تكوى كيتين عظيمتين [فوق][5] الثديين مما بين الضلع الثالث والرابع ، وكيتين مما بين الضلع الخامس والسادس واحدة مائلة إلى خلف وواحدة مما[6] بين الكتفين ، وليس ينبغى أن يكون ظاهراً جداً ، ثم ينبغى بعد الفراغ من هذه العمل أن تستعمل فى مواضع الكى الأدوية التى تنفع من ذلك بمنزلة مرهم الاسفيداج أو مرهم النورة. والله أعلم.

---

(١) مرض الشوصة: مرّ تعريفه .
(٢) ن : يخلص .
(٣) – و.
(٤) ن : عظيمى .
(٥) د ، ن ، و : فوقه .
(٦) و : ما.

الباب الخامس والسبعون
فى كى الكبد

إذا حدث فى الكبد خراج وكان ذلك مع ثقل ووجع ، دل[١] على أن الخراج فى لحم الكبد ، فإن كان الوجع شديداً جداً دل <على>[٢] أن المدة فى صفاق الكبد ، فينبغى حينئذ أن يستعمل معه الكى إذا لم تنجب فيه الأضمدة والأدوية ، وينبغى أن يكون الكى[٣] على هذه الصفة: يؤخذ مكاوى دقاق فتحمى[٤] حمياً شديداً ويكوى بها الموضع الذى هو ارفع من الأربية قليلاً فى أحد موضع من الكبد كية واحدة ، وإذا احترق الجلد كله وانتهى الكى إلى الصفاق ، فينبغى أن تخرج المدة ، وبعد الكى فينبغى أن يستعمل[٥] العدس والعسل ، ثم الأشياء التى تنبت اللحم. والله تعالى أعلم.

---

(١) و : دلل .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : الكلى.
(٤) و : فحتى .
(٥) د : يعمل.

الباب السادس والسبعون

فى كى الطحال

ينبغى فى غلظ[١] الطحال إذا لم تنجب فيه الأدوية أن يستعمل الكى على[٢] هذا المثال ، وهو أن يمد الجلد الذى على الطحال إلى فوق بصنارات ، ثم تكويه بمكوى طويل له رأسان قد أحميا شديداً[٣] ليكون كيتين فى مرة واحدة ، وينبغى أن يفعل ذلك فى ثلاث مواضع لتكون جميع الكيات ستة.

وقد كان بعض القدماء يستعمل مكوى له ستة[٤] رؤس فيكوى بها كية واحدة بستة مواضع.

---

(١) – و.
(٢) ن : عليه .
(٣) – د.
(٤) ن : ست .

الباب السابع والسبعون
فى كى المعدة

إذا كانت النزلات تعرض للمعدة كثيراً من رطوبة وطال ذلك على صاحبه و[لم][1] تنجب فيه الأدوية المسخنة المجففة ، فينبغى أن يستعمل فيها الكى ، وهو أن تأخذ مكوى من حديد وتحميه[2] وتكوى به كية تحت الغضروف الشبيه بالحنجرة ، وكيات أسفل من ذلك حتى تكون شكل الكيات شكلاً مثلثاً ، ويكون عمق[3] الكى بثخن الجلد كله.

وقد كان من الأوائل من يكوى على فم[4] المعدة نفسه كيات كثيرة ، ومنهم من كان يكوى هذه المواضع بالجسم الذى فى شجر البلوط على مثال الأسفنج الشنج ويسمى بالفارسية دكويه ، وكانوا إذا كووا بهذا يدعون الجراحات مفتوحة أبداً فلا تعرض[5] للمعدة النزلة والرطوبة. والله تعالى أعلم.

---

(١) د ، ن ، و : لا .
(٢) ن : تمحيه .
(٣) و : علق .
(٤) – د.
(٥) ن : تعوض.

الباب الثامن والسبعون
فى كى المستقين

إذا لم ينجب العلاج بالأدوية فى الاستسقاء[1] ولم يجب صاحب ذلك إلى البزل ، فينبغى أن يستعمل الكى[2] على المعدة والكبد والطحال وقعر المعدة خمسة كيات بعضها بمكاوى حديد دقاق ، وبعضها بحرف خشب البلوط ، وقد استغنى قوم بالكى عن استعمال[3] البزل .

---

(١) مرض الاستسقاء: مرّ تعريفه .
(٢) ن : الكلى .
(٣) و : اعمال.

الباب التاسع والسبعون

فى كى القرو المائى

وقد يستعمل الكى ممن به القرو المائى لتسيل[1] منه الفضول إلى أسفل ، وصفته أن تأخذ عشر مكاوى[2] من المكاوى التى تشبهها اليونانيون بالحرف المسمى عسا ، ومكواتين من المكاوى التى تسمى سكينة ، فتكوى أولاً وسط جلدة الخصى بالمكوى السكينى كأنك تقطعها حتى إذا انكشف الصفاق الأول <و>[3]هو صفاق أبيض صلب ، فينبغى أن تكويه بطرف المكوى الذى يشبه حرفا وهو عسا وتخرج رطوبته ، ثم تمد إلى فوق كل ما انكشف منه بصنارات وتقطعه[4] بالمكوى السكينى. والله أعلم .

---

(١) ن : لتسل.
(٢) د : مكوى .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : تقلعه .

الباب الثمانون
فى كى القرو والأربية

إن القرو الذى يكون فى الأربية حدوثه عن[1] تمدد الصفاق ، وعلاجه يكون بالقطع ، وقد كره قوم استعمال القطع واختاروا الكى على ذلك ، وصفته :

أن تأمر العليل أن يرتاض رياضة معتدلة[2] ، ثم يقف واقفاً ويشتغل أشغالاً قوية ويمدد جيداً ويحبس[3] نفسه حتى إذا ظهر الورم فى الأربية ، ينبغى أن يعلم على الموضع الذى يريد أن يكويه بمداد أو بشئ آخر وتكون العلامة على شكل مثلث ، ويصيّر الخط[4] الذى بالعرض فى الجانب الأعلى من الأربية ، وتصيّر علامة فى وسط المثلث ، ثم تأمر العليل أن يستلقى[5] على ظهره وتحمى المكاوى المسمارية وتكوى بها العلامة التى فى الوسط ، ثم تستعمل المكوى الذى يشبه حرف عين[6] على أضلاع المثلث ، ثم بعد ذلك تستعمل المكاوى التى تسمى العدسية حتى يكوى المثلث كله كياً مستوياً.

وينبغى أن يكون بين يديك خادم ينشف الرطوبات وما يسيل فى وقت جميع[7] الكى ، وتكوى كياً فى العمق حتى يصل إلى الثرب فيمن كان معتدل الجسم ، وذلك أنه لا ينبغى لك أن تطلب هذه العلامة فيمن كان

---

(١) و : من .
(٢) ن : معدلة .
(٣) د : يحس .
(٤) + و : من .
(٥) ن : يلقى .
(٦) د : عن.
(٧) ن : جمع .

نحيف[1] البدن لا شحم له على ثربه[2] لئلا تخطئ فتكوى الصفاق ، ولا تطلب ذلك أيضاً فيمن كان سميناً يظهر شحمه قبل أن يتم الكى ، لكن تستعمل هذا الكى فى المعتدلى[3] الأبدان ، ومن بعد الكى تدق كراوياً وملح ويضعهما على[4] موضع الكى ، وتستعمل الرباط الشبيه باللجام ، ثم تستعمل بعد ذلك الأدوية التى تبرئ مثل العسل والعدس وما أشبه ذلك.

---

(١) د : خفيف .
(٢) + و : شحم .
(٣) ن : المعدلى.
(٤) و : عليه .

□

الباب الحادى والثمانون

فى كى عرق النسا

إن الذين يعرض لهم عرق النسا[١] إذا طال بهم الزمان ولم تنجب فيهم الأدوية تخرج أوراكهم وتدق سوقهم ويؤل أمرهم إلى العرج ، لأن عظم[٢] الفخذ منهم يخرج من حق الورك <بسبب>[٣] الرطوبة اللزجة التى تزلقه ، فينبغى فى مثل هؤلاء أن يستعمل الكى قبل نوراته فيؤل أمرهم إلى العرج ، وكيهم يكون على ما أصف.

ينبغى أن يكوى موضع المفصل ويعمق[٤] الكى تعميقاً صالحاً ليجفف الرطوبة إلى هناك.

ومن الناس من يكوى ثلاث كيات من خلف إلى عمق التفاحية وكية ثانية[٥] فوق الركبة من[٦] ظاهرها وكية ثالثة[٧] فوق الكعب من خارج على موضع اللحم فاعلم ذلك.

ومن الناس من يتخذ له مكوى شبيهة بالقدح وظهرها نصف شبر وغلظ[٨] شفتها قدر نواة الزيتون أو التمر فى داخلها أخرى مثلها وأخرى ثالثة ، ويكون مقدار ما بين كل اثنتين منها مقدار عقدة ، ويتخذ لها مقبض طويل ويحمى رأسها بالنار حتى يحمر ، ثم يوضع على حق الورك والعليل مستلق[٩]

---

(١) عرق النسا : مرّ تعريفه .
(٢) د : عظيم .
(٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤) ن : يعنق .
(٥) و : اخرى .
(٦) د : عن .
(٧) و : اخرى .
(٨) د : غليظ .
(٩) ن : ملق.

على الجانب الصحيح فيكون قد كوى أربع كيات مستديرات[1] فى مرة واحدة ، ثم تضمد بالسمن الخشكريشة ، ولا تدع القرحة أن تندمل سريعاً بل ضمده بالأشياء الحريفة حتى يسيل منه صديد كثير ، فإذا سكن وجع الورك دملت القرحة .

(١) و : مديرات .

٣٩٦

الباب الثانى والثمانون
فى علاج ما يعرض للعظام من الخلع والكسر والوثى الوهن وأولاً فى جمل يحتاج إليها المجبرون

وإذ قد أتينا على شرح ما نحتاج إليه من العلاج باليد فى اللحم من القطع والبط والخياطة والكى ، فلنأخذ الآن فى علاج العظام[1] وما يعرض لها من الكسر[2] والخلع ، وينبغى أولاً أن نذكر جملاً عامة يحتاج إليها من أراد علاج ما يعرض للعظام من الكسر والخلع والوهن والوثى فنقول أولاً : إنه ينبغى[3] لمن أراد أن يعرف صناعة الجبران يكون عارفاً مواضع العظام وهيأتها وأشكالها ومشاركتها لغيرها والعضل عليها ليكون متى[4] عرض لبعض الأعضاء آفة من خارج ورآه قد تغير عن حاله وشكل موضعه ، علم من ذلك أنه قد أصابه إما كسر ، أو خلع أو وهن أو وثى .

فأما الكسر فهو تفرق اتصال العظم الواحد كالذى يعرض لعظمى[5] الساق ، ولعظمى الذراع إذا انكسر.

وأما الخلع فهو زوال المفصل[6] عن موضعه ، أعنى خروج زائدة أحد العظمين عن حفرة العظم الآخر.

وأما الوهن فهو ألم يمرض العظم من ضربة أو سقطة من غير أن يتفرق اتصاله .

---

(١) و : العظم.
(٢) ن : الكسور.
(٣) و : لن .
(٤) د : حتى .
(٥) و : لعظم .
(٦) ن : الفصل .

وأما الوثى فهو انزعاج المفصل [عن][1] موضعه والكسر يعرف بحاسية البصر إذا كان عظيماً مفرقاً حتى يدخل بعض أجزائه إلى داخل ويخرج بعضها إلى خارج ، وإن لم يكن الكسر عظيماً بحيث يتبرأ منه العظمان فإنك تعرفه بحاسية اللمس إذا مررت[2] بيدك على العضو المؤف فإذا وجدت فى العظم مواضع مختلفة أو متفرقة وسمعت له أيضاً من ذلك خشخشة علمت أن العظم مكسور .

فأما الخلع فإنه متى كان يسيراً[3] ولم تخرج زائدة العظم عن حفرتها خروجاً تاماً ، قيل له زوال المفصل وهذا ربما أدرك بحاسة البصر ، وربما احتيج فيه إلى أن يعرف بحاسة اللمس.

ومتى كان خروجه خروجاً تاماً ، فإنه قد يتبين بحاسة البصر فى كثير من[4] الأعضاء بياناً جيداً كمفصل العضد مع عظم الذراع ويقال له الكسر سوع ، ومفصل اللب مع الزند ويقال له الكوع.

ومن الخلع ما يتلبس[5] على المعالج أمره حتى يحتاج فيه إلى لمس بمنزلة مفصل العضد مع الكتف ، فإنه ربما وقعت بالمنكب[6] ضربة أو سقطة فيحدث ورم ولا ينخلع ، فيقدر قوم أنه قد انخلع[7] ، ونحن نذكر كيف يعرف الخلع فى مثل هذه الحال عند ذكرنا العلاج الخاص بكل واحد من الأعضاء إذا عرض له الخلع والكسر.

فأما فى هذا الموضع فإنا نذكر العلاج العام فى جبر المكسور ورد

---

(١) د ، ن ، و : من .
(٢) د : مرت .
(٣) و : يصيرا .
(٤) – ن.
(٥) ن : يلبس .
(٦) و : بالمنكل .
(٧) ن : خلع .

المخلوع ، وكيف ينبغى أن يدبر أصحابها فنقول: إن أول ما يحتاج أن نعرفه من ذلك جبر[١] المكسور المفرد ، ثم جبر الكسر المركب وهو الذى يكون مع ورم أو مع جرح ، ثم إصلاح ما يعرض فى جبر العظم من التعقد والصلابة والتعويج.

فأما أولى ما ينبغى أن نبتدئ به من العلاج العام فى الكسر والخلع والوهم والوثى فهو فصد العرق الذى ينتفع[٢] بفصد فى العضو المؤف من الجانب الذى فيه العضو إن ساعدتك القوة والسن والزمان ، وتعطيه بعد ذلك وزن مثقال من طين أرمنى صير طلاء بماء ورد ، ثم يسهل الطبيعة بعد ذلك بالخيار شنبر والترنجبين والتمر هندى[٣] أو بماء الفاكهة ، أو بماء اللبلاب أو البنفسج اليابس[٤] على حسب ما تراه من الحاجة والاحتمال له ليأمن بذلك من حدوث الوجع والورم ، ويغذى العليل فى أول الأمر بالفروج والطيهوج والخس والهندباء والبقلة الحمقاء ، ثم تأخذ <فى>[٥] علاج العضو فتنظر إلى ذلك العظم إن كان قد ناله وهن أو وثى ، فإنه يكتفى بالضماد المعمول من المغاث والطين الأرمنى المجبول بماء الآس والماش المدقوق ناعماً معجوناً بماء الآس.

وإن كان كسرا مفرداً من غير ورم[٦] ولا حرج ، فينبغى أولاً أن تبدأ بمد العضو من الجانبين مدا رقيقا قليلا قليلا على استقامة ولا تستعمل المد الشديد ، فإن ذلك يبلى[٧] العضو ويحدث فيه وجعاً ويجلب إليه مادة تورمه.

فإذا أنت مددت كل واحد من جزأى العضو إلى جانبه برفق رددت

---

(١) – د.
(٢) و : ينفع .
(٣) – ن.
(٤) د : اليبس .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : ورد .
(٧) + و : جرح .

الحرفين بالكف أحدهما إلى الآخر وسويته وهندمته كهيئته الأولى ، فإذا أنت فعلت ذلك فاستعمل[١] رفائد عراضاً على قدر العضو وأطلها بدواء الجبر وألزمها موضع الكسر كما يدور ، ثم استعمل الرباط من لفائف معتدلة[٢] فى اللين والخشونة ، ثم تلفها على العضو بحسب ما ترى فتضع العصابة على موضع الكسر بعسر وتلفها عليه ثلاث لفات أو أربع وتذهب باللغالى إلى الناحية العليا من العضو ، ويكون أكثر اللف ما كان موضع الكسر بعسر[٣] ، ثم تتوجه قليلاً على تدريج ، ثم تأخذ لفافة أخرى وتلفها على موضع الكسر كما فعلت بالأولى مرتين أو ثلاثاً وتمر بها إلى الناحية السفلى من العضو ، ولا يكون لفك لذلك فى موضع الكسر رخواً[٤] فينساف الدم من جانبى العضو إلى موضع الكسر فيجلب[٥] بذلك ورماً ووجعاً ، وربما أحدث فى العضو تعفنتاً.

فإن أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع على الموضع رفائد ليستوى بها موضع الشد حتى لا يكون فيه موضع مرتفع وموضع منخفض ، ثم تلف على الرفائد عصابة[٦] لفاً مستوياً على جميع موضع الشد ، فإذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الجبائر المعمولة من أقطاع السر وصلبة[٧] وتكون فى الرقة والغلظ على حسب عظم العضو وصغره.

إلا أنه لا ينبغى أن تكون فيما بين الحالتين مفرطة وتنحتها نحتاً

(١) و : فاعمل .
(٢) د : فعدلة .
(٣) ن : بعصر .
(٤) ن : رخى .
(٥) + د : العضو .
(٦) و : عصبة .
(٧) و : صبة .

جيداً وتملسها[1] ويكون مقدار طولها بالجبر ومع الكسر من الجانبين بثلاث أصابع أو أربع ، فإن كان العضو عظيماً فليكن أطول من ذلك ، ويلف عليها خرقاً لينة لفاً مستوياً ويطيلها هذا [المجبر][2] ليمكن ربطه لئلا تؤلم ولا تنزعج عن موضوعها ، ويكون وضعها متفرقاً بين كل واحد والآخر دون الإصبع.

وينبغى أن يكون أغلظ الجبائر وأكثرها فى الموضع الذى مال إليه العظم المكسور وأحذر أن تقطع أقطاع السر وعلى مفصل من المفاصل ، فإن ذلك مما يضر بالمفصل وفرشه ، ثم تلف على الجبائر لفائف ، ثم جميعها وجميع اللفائف الأولى ، ثم تربط ذلك بخيوط تبتدئ بلف الخيط[3] من وسطه ، ثم تأخذ بطرفيه وتلف أحدهما من الجانب الأيمن والآخر من الجانب الأيسر وتقطع أحد الخيطين بالآخر ، ويكون الرباط[4] فى الشد والإرخاء ما لا يحس العليل عند شدك إياه بوجع فإن كان الرباط مبالغاً فى شده حتى يحدث فى الموضع وجع ، فينبغى أن يحل من ساعته.

وكذلك ينبغى متى وجد العليل فى موضع الرباط حكة[5] شديدة أن يحل ويصب عليه ماء معتدل الحرارة لتسكن تلك الحدة والحكة ويترك ساعة ، ثم يشد برفائد قد غمست فى ماء ورد ودهن ورد ويسير[6] من خل خمر.

وينبغى أن يكون الرباط فى أول يوم والثانى والثالث خائراً سلساً إلى

---

(١) ن : تملها .
(٢) د ، ن ، و : الجبر.
(٣) و : الخط .
(٤) د : الربط .
(٥) ن : حكمة .
(٦) – و.

أن تأمن الورم فإذا أمنت الورم ، فليكن الرباط أشد إلى أن يبتدئ الدشيذ ينعقد عليه ، ثم حينئذ ينبغى أن يرخى الشد قليلاً على تدريج إلى أن ينعقد[1] الدشبذ جيداً ويستحكم جبر العضو.

---

(١) ن : يعقد .

الباب الثالث والثمانون
فى جبر الكسر المركب والمكسور الذى لا ينعقد عليه الدشبذ والتعقد فى المكسور

فأما المكسور الذى يكون معه ورم ، فينبغى أن يطلى بالنرد والصندلين وماء الهندباء والكزبرة وماء حى العالم[1] وماشاكل ذلك ويشد شداً رفيقاً ، ويحل من الغد ويطلى بذلك ، فإن كان الورم عظيماً فلا يستعمل[2] الرباط واللف إلى أن يهدأ الورم ، فإن وقع فى اللحم رض فينبغى أن يشرط تلك المواضع المرضوضة لئلا يؤل الأمر فيها إلى العفن[3] والآكلة فإن آل الأمر إلى العفونة ، فينبغى أن يعالج بعلاج ذلك .

فأما متى عرض مع الكسر جرح ، فينبغى أن ينظر فإن كان قد وقع الجرح على[4] عرق ضارب أو غير ضارب[5] وسال الدم ، فينبغى أن تقطع ذلك الدم بالصبر والكندر والأنزروت ودم الأخوين وما شاكل ذلك مما قد ذكرنا فى غير هذا الموضع ، فإن لم يعرض شئ مما ذكرنا وكان الجرح لم ينكشف[6] معه من العظم شئ ، فينبغى أن تستعمل الخياطة والرباط الذى يجمع شفتى الجرح ، ثم تعالج بما يدمل .

فأما متى كان فى الجرح عظام تخشخش صغار ، فينبغى أن لا تخيط الموضع بل استخرج تلك العظام على ما أصف بعد ، ثم تربط الموضع

---

(١) – و .
(٢) د : يعمل .
(٣) ن : الفن .
(٤) و : عليه .
(٥) – د.
(٦) ن : يكشف .

برباط تقع العصابة[1] فيه على فم الجرح لا على ، ثم لفه لفاً جيداً إلى فوق [مما][2] يلى الجانب الصحيح ، ثم تضع لفافة أخرى علم فم الجرح مما يلى الأسفل وتذهب بها إلى الناحية السفلى وتترك فم الجرح نفسه مكشوفاً ويكون الرباط إلى السلامى ما هو ، ويحل فى كل يوم وتجعل[3] على فم الجرح قطنة حتى إذا انحل الصديد[4] وأمنت الورم وذهبت الحرارة ، جعلت فى الجرح مرهماً منبتاً للحم.

فإن كان هناك عظم كبير ناتئ ، فينبغى أن تأخذ فى علاجه قبل أن يعرض له الورم الحار ، فإن كان الورم الحار قد حدث فلا تتعرض[5] لعلاجه إلى أن يسكن الورم ، وحينئذ ينبغى أن تسوى العظام وتهندمها وتكسر العظم الناتئ بالآلة التى تسمى بالبرم[6] وهى آلة من حديد طولها شبر وسمكها معتدل مقدار ما ينطوى إذا غمز عليه ، حادة الطرف عريضة لها عطف قليل فى طرفها الحاد فتكسر[7] بها فضلة العظم الناتئة وترفعها من الطرف الآخر[8] بمرى حتى يستوى العظم بعض الاستواء.

فإن لم يمكنك أن تفعل ذلك فينبغى أن تقطع العظم الناتئ بمنشار على ما ذكرنا فى علاج العظم المعفنة[9] وتخرجه ، ثم تسوى خشونة العظم وتملسها ، ثم ترده إلى شكله ، ثم تضع الجبائر إن احتجت إلى ذلك بالمراهم

---

(١) د : العصبة.
(٢) د ، ن ، و : ما .
(٣) + و : منه .
(٤) و : الصدى .
(٥) ن : تعرض .
(٦) و : بالبرن .
(٧) ن : فتكسد .
(٨) – د.
(٩) و : العفنة .

والعسل[١] على حسب ما ترى من حال الجروح ونظافتها أو وسخها وصديدها <أو>[٢] غير ذلك من الأعراض اللاحقة لها على حسب ما وصفنا فى علاج القروح .

ومتى رأيت الجرح لا يندمل[٣] ويجرى منه صديد وفى لحمه رخاوة وتهييج ، فينبغى أن تعلم أن فيه عظماً مكسوراً ، وينبغى أن تنزع ذلك العظم، ثم تستعمل من بعد ذلك رباطاً قوياً وتضع على فم الجرح ما يحفظه ، وتسكن الورم الحار[٤] بالصندل اليابس تذره على الرفائد وتربط من فوق برباط خفيف ، ولا تحل الرباطات التى تربطها من داخل العظم المكسور إلا فى كل ثلاثة أيام على ما ذكرنا ، أو خمسة أيام أو سبعة[٥] على قدر استعداد العضو وقوة اللحام عليه .

فأما الكسر الذى فيه شظايا[٦] عظام ولم تخرج من الجلد فما كان منها مضجراً ويوجع وجعاً شديدا ، فلا ينبغى أنه يشد لأنه يورث ورماً وعفناً فى العضو ، بل ينبغى أن تشط الموضع وتنظر فإن كانت العظام يسيرة أخرجت وإن لم تكن يسيرة[٧] ، فينبغى أن تقطع الشئ الحاد الناخس ، ثم تسوى وتعالج بعلاج الكسور التى معها جرح.

وأما الكسور التى لا ينعقد عليها الدشبذ فيتحاذر الموجب الذى من شأنه العضو أن يشتد فيه ويقوى فإن ذلك يكون لأسباب شتى إما لكثرة

---

(١) د : البصل.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : ينمل .
(٤) – د.
(٥) ن : سبع .
(٦) + و : عضو.
(٧) د : يصيرة.

التنطيلات[1] المفرطة المرخية ، وإما لأن العليل يحرك[2] ذلك العضو كثيراً ، وإما لكثرة الرفائد والعصائب التى تثقل العظم ، وإما لقلة الغذاء ولطافته حتى يهزل العضو ويدق.

فإذا علمت فينبغى أن تنظر إلى السبب المحدث له ما هو فتحسمه وتمنع[3] منه لاسيما ما كان من ذلك حادثاً عن قلة الغذاء ولطافته.

وكذلك ينبغى أن تغذى العليل بعد أن يمر بالكسر ثلاثة أيام أو أربعة إذا لم يكن هناك جرح ولا ورم ولا حمى ، وكان هذا حدس للطبيب فى إصلاح الدشبذ بالأغذية التى فيها غلظ[4] بمنزلة لحوم الحملان والعجاجيل وبطونها والهرائس والجواذبات والسمك الطرى الذى له أدنى غلظ والجبن الرطب[5] والأرز باللبن ، وما شاكل ذلك من الأغذية التى لها غلظ ولزوجة التى هى موافقة لمادة الدشبذ الذى هو كاللحام لكسر العظام .

ومتى أهمل ذلك حتى يعرض للعضو الهزل ، فينبغى أن تجذب[6] المادة إلى العضو بالتكميد ، وباستعمال الأغذية التى ذكرناها وبالشراب الأبيض وبالاستحمام بالماء العذب.

وعلامة الدشبذ إذا ابتدأ أن ينعقد[7] على الكسر ظهور الدم على الرفائد والرباطات من غير أن يكون مع الكسر جرح وذلك يدل على أن الطبيعة مادة جيدة يلحم بها العظم[8] المكسور فترشح تلك المادة من موضع

---

(١) – د.
(٢) و : يتحرك .
(٣) ن : تعى .
(٤) د : غل .
(٥) – و.
(٦) + ن : هى .
(٧) و : يعقد .
(٨) ن : العظيم .

الكسر فى المسام حتى تظهر على الرفائد ، فاعلم ذلك.

فأما التعقد الذى يعرض لأنواع الكسر والصلابة فإنه مما[1] يضر مفصل العضو ويمنع من جودته لاسيما إذا كان ذلك قريباً من بعض[2] المفاصل أو فيه من ذلك قيح فإن كان التعقد قريب العهد ، فينبغى أن تعد الأدوية القابضة جداً مع رباط قوى ليلطأ ، أو تضع عليه قطعة[3] رصاص وتربط رباطاً شديداً فإن التعقد يلطأ ويزول ، وإن كان التعقد قد صلب وتجعر فينبغى أن تشقه من أعلاه وتقطع التعقد بالموسى.

فأما العظام المجبورة النى قد وقع فى جبرها خطأ ما <إما>[4] من قِبل معرفة المجبر ، وإما من تحريك العليل العضو المجبور[5] وفى غير وقت اشتداده حتى أنه قد عرض فى شكلها تعويج وتغير عما كان عليه ، فيفسد بذلك فعل العضو وحركته بمنزلة اليدين والرجلين إذا عرض فيهما ذلك من رداءة الحركة وقبح[6] المنظر.

فقد ذكر قوم أن علاج ذلك هو كسر العضو ثانية وفى ذلك ألم ووجع شديد وربما تلف فيه العليل من شدة الوجع والذى ينبغى أن يعمل فى أمره أن يستعمل اللفاف بشحوم البط والمخاخ والدجاج وسمن[7] المعز ، ومن الناس من يضيف إلى ذلك التمريخ وينطل على العضو الماء الحار ودهن البنفسج وحينئذ يمدد العضو بمنزلة مرهم الزنجار والسمن والقطن[8] الخلق

---

(١) د : ما .
(٢) – ن.
(٣) – و.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) د : المجور .
(٦) ن : قيح .
(٧) د : سن .
(٨) و : البطن .

حتى يأكل الدشبذ ، ثم تمدد العضو وتخلع الكسر برفق.

وقد يستعمل أيضاً فى هذا الباب الدلك مع الأشياء الملسة حتى ينحل الدشبذ ، فإن كان الدشبذ قد أشتد وقوى ولم ينجب إلى الكسر والفك ، أعيد العلاج فينبغى أن تشق العضو بالموسى والبط ، ثم تخلع العظم المجبور[1]، وتجبر بالله على حسب ما ينجب إن شاء الله تعالى.

فى رد الخلع: فأما الخلع فينبغى أن تمد العضوين المنخلعين كل واحد منهما إلى جهة مداً رفيقاً على استقامته ، ثم تركب زائدة أحد العظيمن فى حفرة لآخر وتسويه وتهندمه[2] جيداً ، وتضع عليه الرفائد المطلية بأدوية الجبر ، وتلف بالعصائب والرفائد على ما وصفنا فيما تقدم.

وهذا ما أردنا تقدمه[3] من الجمل المهمة التى يحتاج إليها فى صناعة الجبر ، ونحن نذكر الآن فى هذا الموضع العلاج الخاص فى كل واحد[4] من الأعضاء إذا أنكسر منها العظم أو ناله هو ، ونبدأ من ذلك بكسر عظم القحف .

---

(١) د : المجور .
(٢) ن : تهدمه .
(٣) + و : عليه .
(٤) – د.

□

الباب الرابع والثمانون
فى علاج كسر القحف

الكسر الذى يعرض لعظم القحف خاصة هو شق فى العظم ، وهذا الشق منه بسيط ومنه مركب ، والشق البسيط منه ما هو فى الرفس ظاهر[١] له عمق إلا أنه لم ينفصل فيه العظم ولا زاغ منه جزء إلى داخل[٢] ولا إلى خارج ويقال له باليونانية دعمى.

ومنه شق مع خروج العظم المكسور إلى خارج ، ويقال له القوى [لأنه][٣] يرى العظم المكسور ويسمى أبو سطابوسموس ، ومنه ما ينكسر فيه القحف بأجزاء كثيرة ويكون كسر العظام قد صار إلى العمق مما يلى الأم الجافية[٤] ويسمى باليونانية أيضاً سهميا .

ومنه كسر عظم الرأس ومصير عظم الكسور إلى أسفل قريباً من الصفاق ويسمى ذلك محسوساً.

ومنه عظم الرأس ومصيره مع دخول العظم إلى داخل[٥] وبقعرها ويسمى باروسيس.

ومن الناس من يضيف إلى هذه الأنواع نوعاً آخر يسمى الشعرى وهو شق رقيق يخفى عن الجس وهو كثيرا ما يخفى بلا تبين اللمس ، وربما كان سبب الهلاك.

---

(١) ن : ظهر .
(٢) ن : دخل .
(٣) د ، ن ، و : فانه .
(٤) و : الجفية .
(٥) ن : دخل .

فأما السهمى فليس هو بشق عظيم ولذلك لا يسمى كسراً لأنه عطف العظم إلى داخل ويقعر ممن غير أن ينفصل[١] اتصاله كالذى يعرض لآنية الرصاص والفضة إذا صادفها جرم أصلب منها.

والهشمى يكون على وجهين وذلك أنه إما أن ينهشم[٢] سمكه كله حتى أنه كثيرا ما يدفع أم الدماغ ، وإما أن يضغط عظم الرأس لسطح الأم الذى على القحف إلى موضع الأسا. فهذه صفة الكسور البسيطة .

فأما الكسور المركبة فهى التى <معها>[٣] الأم الجافية مؤفة أو يعرض معه للرأس ورم أو جرح.

فأما معرفة كل واحد من أنواع الكسر العارض للقحف فإنه يتبين إما من قوة الجسم الذى وقعت منه الآفة بالرفس من فضله ، ومن صلابته ، ومن قوة الضارب[٤] له ، ومن الأعراض التى تعرض للمضروب كاللوز[٥] اللهائية وذهاب الصوت ومن السقوط بغتة ، لاسيما إذا كان الكسر قد وصل إلى الأم الجافية ، أو كان قد تهشم أو نال الأم ضغط أو الدماغ.

ويستدل على ذلك أيضاً بعظم ما يقع تحت[٦] الجس ، وذلك أنه إن كان شق الجلد يقع تحت الجس كان إذا قدر استدل[٧] به على الكسر ، فإن لم يكن فى الجلد شق البتة ، أو كان شيئاً صعباً ، وعلمنا أن فيه شيئاً

---

(١) د : يفصل.
(٢) د : يهشم .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) د : الضرب.
(٥) و : كالون .
(٦) – ن.
(٧) و : ادل .

من كسر فى العظم ، فإنك تعلم ذلك بالتفتيش <الذى>[١] يكون بالآلة التى يفتش بها الكسر ، وبالنظر إلى الكسر وذلك أنه إن عرض شئ من الكسر فإنك تعرفه من صورته ، فإن عرض النوع المسمى[٢] دعمى وهو شق خفى عن الجس شبيه بالشعرة ، فينبغى أن تصب على الشق شيئاً من المداد[٣] أو غيره من الأصباغ ، ثم تحك العزم ، فإنك إذا فعلت ذلك يتبين لك الشق بما قد داخله من السواد ، فينبغى إذا وضعت[٤] عليه أن تزيد فى حكه حتى يذهب السواد[٥] ولا يظهر ، فحينئذ تعلم أن الشق لم ينفذ إلى داخل.

وإن رأيت الشق لبث وثبت بالحك وإن الشق قد بلغ إلى داخل فامتنع من الحك ، وانظر هل بلغ الشق إلى الأم الجافية والأم نفرت من العظم أو بقيت ملتصقة[٦] به ، ويستدل على ذلك بأن الجرح متى كان من غير ورم حار وكان ما عرض من الورم قليلاً جداً والرطوبة تخرج منه قليلة وفجة وتظهر فيه مدة نضيجة[٧] ، فإن الصفاق وهى الأم الجافية لم تفارق عظم القحف ، وإن كان مع ذلك حمى وأوجاع شديدة وكان كون العزم صغيراً ويسيل منه مدة رقيقة غير نضيجة ، فإن الأم قد فارقت العظم وتبرأت منه.

فينبغى إذا رأيت ذلك أن تبادر[٨] بالعلاج قبل أن يعرض للعليل تفرق المواد والامتداد وذهاب العقل والغشى والحمى الحارة ، فإنه إن ظهرت هذه[٩] العلامات ، فينبغى أن تبادر بالعلاج وتنظر فإن كان الصفاق لم يتبرأ من

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : المسمى .
(٣) و : المدد .
(٤) + د : من .
(٥) ن : السود .
(٦) د : ملصقة.
(٧) – د.
(٨) ن : تبدر .
(٩) – و.

العظم وكان الكسر شقاً فقط فعلاجه الحك حتى يخفى الشق ولا يتبين.

فإن كان قد وصل الشق إلى العمق وكان العظم قد انكسر ، فينبغى أن تنزع[1] العظم وتنظر فإن كان قد بقيت أجزاء صغار ، فينبغى أن تنزع هذه الأجزاء على الاستقصاء بالآلة التى تصلح لذلك ، فإن الصفاق إذا لم يكن قد تبرأ من العظم فإن هذه الأجزاء الصغار[2] لا تبرأ من العظم.

فإن كان العظم قد تبرأ من الصفاق وصار إليك العليل فى أول ما وقع به الجرح وكان ذلك فى وقت شات ، فينبغى أن تجتهد[3] فى انتزاع العظم قبل الرابع عشر على كل حال .

فأما فى وقت الصيف ، فينبغى أن تنزع العظم قبل السابع قبل أن تعرض له الأعراض التى ذكرناها ، ويكون علاجك له [على][4] هذه الصفة، ينبغى أولاً أن تحلق الرأس وتصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة تقاطع أحداهما الأخرى حتى يصيرا كشكل الصليب ، وينبغى أن يكون أحد الشقين الشق الأول الذى كان من الضربة ، ثم تسلخ[5] ما تحت الزوايا الأربعة من الجلد حتى ينكشف[6] العظم كله الذى تريد تقويره ، فإن عرض من ذلك نزف دم ، فينبغى أن تحشوها بخرق مغموسة فى خل وماء أو بخرق يابسة ، ثم تصيّر عليها رفادة مغموسة فى شراب وزيت ، وتستعمل الرباط الذى يصلح لها حتى إذا كان من الغد ولم[7] يحدث شئ من الأعراض الرديئة ، فينبغى أن تأخذ فى تقوير العظم المكسور ولا ينبغى أن تؤخر قطع العظم

(١) د : تزع .
(٢) ن : لم.
(٣) و : تجهد.
(٤) د ، ن ، و : عليه .
(٥) و : تسلم .
(٦) د : يكشف .
(٧) + و : لا .

المكسور.

ومتى كان العظم المكسور ينخس[١] أم الدماغ من اليوم الأول والعمل لذلك أنه ، ينبغى أن تجلس العليل تأمره أن يستلقى على الشكل الذى يصلح ، ثم تسد أذنيه بصوف أو قطن لئلا يتأذى من صوت الضرب الذى يستعمل لكسر العظم وتحل رباط[٢] الجرح وتخرج الخرق عنه وتمسحه ، ثم تأمر خادمين أن يمسكا الجلد المقطوع من أربع جوانبه ، ثم أنك تنظر فإن كان العظم رقيقاً[٣] فينبغى أن تقطعه بمقاطع شكلها شكل المنجل ويكون ابتداءك القطع من أعرض موضع فى العظم وأوسعه ، ثم تستعمل المرود فى النقرة بالضرب لئلا يؤذى الدماغ ويزعجه.

وإن كان العظم يخفى سمكه ، فينبغى أن تنقب[٤] حوله بالمناقب القصار الرؤوس لئلا تصل رؤسها إلى أم الدماغ ويكون طول رؤسها مقدار سمك العزم لئلا يلمس[٥] الغشاء.

وإذا أنت نقبت حوالى[٦] العظم الذى تريد إخراجه قطعت حينئذ ما بين النقب بمقطع ، ثم أخرجت العظم بكلبتين صغيرتين بمنقاش تعلقه تحته برفق قليلاً قليلاً.

فإذا أنت فعلت ذلك فينبغى أن تنظف الموضع من شظايا العظام صفيحة من حديد[٧] ملساء تستر غشاء الدماغ وتوقيه من المجرد.

فإذا أنت فعلت ذلك فخذ خرقة كتان وأغمسها فى دهن ورد وضعها

---

(١) ن : يخس .
(٢) د : ربط .
(٣) + ن : اكثر.
(٤) و : تقلب .
(٥) د : يمس.
(٦) ن : حولى .
(٧) – د.

على فم الجرح ، ثم تأخذ خرقة أخرى فتطويها وتغمسها[1] فى شراب ودهن ورد وتضعها على الجرح كله برفق وتشد ذلك برباط شداً رفيقاً بمقدار ما تثبت الرفائد على الموضع ، ثم تطلى حوالى الموضع[2] بالنرد والصندلين وماء الهندباء وماء الكزبرة وحى العالم وما يجرى هذا المجرى مما يمنع من حدوث الحمى والورم وترطب الخرق فى كل وقت بدهن ورد خال ، ثم تحله فى اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه[3] بالعلاج الذى ينبت اللحم وتذر عليه الذرور والمجفف المركب من صبر وبزر وكندر وتطلى حواليه بما يسكن[4] الالتهاب والحرارة. والله أعلم .

(١) و : تغسها .
(٢) د : الوضع .
(٣) ن : تعله .
(٤) و : يسمن .

□

الباب الخامس والثمانون
فى علاج الورم الحار العارض للرأس بعد العلاج بالحديد

قد يعرض لصفاق الدماغ بعد العلاج بالحديد ورم حار[١] حتى يرى عظم الرأس قد علا والجلدة التى على الرأس قد غلظت وخشنت وكثيراً ما يتبع ذلك أعراض رديئة تؤل بصاحبها إلى الموت ، وهذا الورم[٢] يعرض لهذا الصفاق إما بسبب شظية عظم بحس بحدتها ، وإما بسبب الشد والرباط والفتل بحمية ، وإما بسبب الإكثار من الغذاء ، وإما بسبب برد فإن رأيت ذلك فانظر فإن كان بسبب شظية[٣] عظم فانتزعها.

وإن كان بسبب الشد فحله وخفف عنه الرباط ، وإن كان بسبب الإكثار من الغذاء فقلل منه ، وإن كان بسبب برد فكمد الموضع بالماء والدهن المفترين ، فإن كانت الحرارة قوية فانطله بالنرد والصندلين وماء عنب الثعلب[٤] وما شاكل ذلك ، ثم برد وانطل على الرأس دهن الورد المفتر والماء الفاتر المغلى فيه ورق الخطمى والبابونج وإكليل الملك وحلبة[٥] وبزر كتان ، وتضمده أيضاً بدقيق شعير قد ضرب فى دهن ورد وماء حار والشحم المذاب إذا غمست فيه الخرق ووضعت على الرأس والرقبة ما يلى هذه المواضع، وتقطر فى الأذن شيئاً <من>[٦] دهن الورد أو دهن بنفسج أو دهن

---

(١) د : حر .
(٢) + و : لمن .
(٣) د : شيظة .
(٤) – ن.
(٥) د : حبلة .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

نيلوفر.

وإن كانت القوة قوية فافصد صاحب ذلك من القيفال وأسهل طبيعته بفلوس الخيارشنبر واللبلاب وما يجرى هذا المجرى.

وينبغى أن تعلم أنك متى عالجت[1] عظم الرأس بالعلاج الذى ذكرنا ورأيت غشاء الدماغ قد أسود ، فاعلم أن العليل ميت لا محالة. والله أعلم.

(١) ن : علجت .

□

الباب السادس والثمانون
فى علاج كسر الأنف

الأنف لا يعرض له الكسر فى طرفه لأن هذا الجزء منه غضروفى ، وإنما يعرض[1] له فى الموضع العالى منه ، فمتى عرض له الكسر ، فينبغى أن تنظر فإن كان الموضع مما يصل إليه الإصبع ، فادخل الخنصرين[2] فى المنخرين وسوّ بهما العظم ورده إلى حالته ، وإن كان أعلى موضعاً وأحس ، فادخل فى الموضع ميلاً غليظاً وسو به الكسر ومر بيدك [عليه][3] من خارج حتى ترجع شكله ، ثم تدخل فى الأنف فتائل ملفوفة على خشب دقاق مطلية بالأقاقيا والمغاث وتطلى منه على قرطاس وتضمد[4] به الأنف من خارج ، تفعل هذا أياماً قلائل فإنه يبرأ.

ومتى ضاق على العليل نفسه ، فينبغى أن تلف الخرق على أنابيب من ريش وتطليها بأدوية وتضعها فى الأنف ، ولا ينبغى متى[5] عرض للأنف كسر أن تتوانى عنه وتتركه أياماً ، فإنه يلتحم على العوج ويعسر برؤه ورده إلى الحال الطبيعية ويصير من ذلك الفطسة.

وإن نال الأنف كسر أما له إلى جانب ، فينبغى أن تحتال[6] فى جذبه إلى الجانب الآخر بأن تأخذ سيرا عريضاً وتلزمه فى طرف الأنف من الجانب المائل بغراء سمك جيد ويترك حتى يجف[7] وتعلم أنه يعسر قلعه ، ثم تجذب السير إلى الجانب المخالف للمائل وتمده وتشده فى موضع يستوى لك شده بعد أن تطلى الأنف بدواء الجبر.

---

(١) ن : يعوض.
(٢) د : الخصرين .
(٣) د ، ن ، و : على.
(٤) ن : تضد .
(٥) + و : راى .
(٦) ن : تحتل .
(٧) د : يجفف.

□

الباب السابع والثمانون
فى جبر اللحمى الأسفل إذا انكسر

متى انكسر اللحمى الأسفل من خارج ولم ينفصل[1] ما انكسر ، فينبغى أن تنظر فإن كان الكسر فى الفك الأيسر ، فينبغى أن تدخل الإصبع الوسطى[2] من اليد اليسرى والسبابة فى الفم وترفع بهما الحدب الحادث فى الفك إلى خارج حتى يستوى وتسويه على شكله من خارج باليد اليمنى.

وإن كان الكسر فى الفك الأيمن[3] فادخل أصابع اليد اليمنى وأفعل بها مثل <ما>[4] ذكرت لك وأنت تعرف رجوع الفك إلى حاله من استواء الأسنان التى فيه ورجوعها إلى اصلها الطبيعى.

فإن انكسر اللحمى واندار ما انكسر ، فينبغى أن تستعمل المد من الناحيتين بمعاونة بعض الخدم لك حتى ترده إلى حقه وشكله ، وينبغى أن تشد[5] الأسنان التى فى اللحمى المكسور برباط من ذهب أو فضة بعضها إلى بعض إن أمكن ذلك.

فإن لم يمكن فتربط بخيوط أبريسم مفتولة[6] فتلاً جيداً ، ثم تستعمل الرباط الذى ينبغى أن يربط وهو أن تصير وسط الرباط على القفا وتمد الطرفين من الجانبين وتمر بهما على الأذنين إلى أن يصير اللحمى إلى

---

(١) و : يفصل .
(٢) – د.
(٣) – ن.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) و : تشل .
(٦) د : منقولة .

محله ، ثم تديرها ثانية إلى ناحية[1] القفا وتمدها ثانية إلى تحت اللحمى وتصعد بهما إلى فوق الخدين ، وتربط على اليافوخ وتعصب الجبهة[2] بعصابة تمر على الرباط لتحفظ الشد وتبقى.

وإن لم يثبت اللحمى على ما سويته ، فينبغى أن تأخذ قطعة من سير رقيقة على مقدار[3] اللحمى وتلف عليها الخرق وتلزمها الفك وتربط عليها ، وإذا أنت سويت اللحمى ورددته إلى حاله ، فينبغى أن تطلى بدواء الجبر على رفادة وتلزمه إياه قبل الرباط ، ثم تستعمل الرباط.

وإذا أنت شددت اللحمى فينبغى أن تأمر العليل بالسكون والهدوء والامتناع من[4] الكلام والمضغ ، وإذا أراد الغذاء فبالأمراق الممروس فيها الخبز والإحساء المعمولة من النشا والدقيق.

وينبغى أن تتفقد اللحمى فى كل وقت أن لا يكون قد تغير عن الشكل ، فإذا كان ذلك فيحل[5] ويرد إلى شكله ويستوثق من شده.

وينبغى أن تعلم أن اللحمى ينجبر ويقوى فى عشرين يوماً وما قرب من ذلك لأنه عظم لين فيه مخ يملؤه ، وإن عرض مع هذه الحال ورم ، فينبغى أن يعالج الورم بالأشياء المانعة[6] المقوية ثم بالمحللة على ما ذكرنا فى باب الأورام.
والله أعلم .

---

(١) و : نحية .
(٢) د : الجهة .
(٣) + ن : من .
(٤) د : عن.
(٥) و : فيحم .
(٦) ن : المنعة.

□

الباب الثامن والثمانون
فى جبر الترقوة المنكسرة

متى انكسرت الترقوة من ناحية المنكب فإنه يكون أكثر ذلك أسفل من ناحية نهاية المنكب الداخل[1] ويسترخى إلى أسفل مع العضد ، فإذا انكسرت الترقوة وانقطعت بتبرؤ كان ذلك أهون علاجاً وأسرع برأ من أن تنكسر[2] ولا تبرأ وذلك أن الكسر المتبرئ يمكن فيه المد والتسوية ورده إلى شكله ، وغير المتبرئ لا[3] يمكن فيه ذلك.

وكذلك سائر العظام فإذا انكسرت الترقوة فينبغى أن تأمر بعض الخدام أن يمسك العضد الذى يلى جانب[4] الترقوة المكسورة ويمده إلى خارج وإلى فوق ، وتأمر خادماً آخرأن يمد الثلث المستقبل العنق إليه ليكون بهما المد على استقبال ، ثم تسوى[5] أنت الكسر وترد عظم الترقوة إلى حاله، وترفع ما كان من الكسر ناتئاً ، وما كان من العمق تجذبه إلى خارج، وإن احتاج إلى مد أكثر فينبغى أن تضع تحت الإبط كرة عظيمة من خرق أو من صوف أو ما أشبه ذلك وترفع الترقوة[6] حتى تقربها من الجنب الذى يليه، وتفعل سائر الأشياء على ما قلنا.

وإن لم نقدر أن تجذب طرف الترقوة إلى خارج[7] بسبب دخوله إلى العمق ، فينبغى أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره ويوضع تحت منكبه

---

(١) – و.
(٢) د : تكسر.
(٣) ن : لم.
(٤) و : جنب .
(٥) د : تشوى .
(٦) ن : الرقوة.
(٧) و : خارجه .

مخدة متوسطة[1] فى العظم ويكبس الخادم من منكبه إلى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة من العمق[2] إلى فوق وتسوى الكسر وترده إلى شكله.

وإن علمت أنه قد انكسر شظية من الترقوة وهى تنخس ، فينبغى أن تشق الموضع بمبضع أو بمبط شقاً مستقيما ويخرج الشظية التى تنخس وتسويه بمقطع[3] أو بمحك بعد أن تصير تحت الترقوة الآلة التى تحفظ الصفاق ، ثم استعمل الخياطة لموضع الشق ، وإلا فاحش الموضع بالخرق والرفائد.

وإن احتجت أن تستعمل الرفائد الكبار فاستعملها.

وإذا عرض هناك ورم حار[4] قبل الرفائد بدهن ورد وإن لم يكن ورم فلا حاجة لك إلى الدهن ، وتصيّر تحت الإبط الذى يلى الترقوة كرة من خرق <أو>[5] غير ذلك متوسطة فى العظم وتربطها الرباط الذى ينبغى وتصيّر الرباط على الأبطين والترقوة العليلة والمنكب ، وتصيّر اللف عليها أيضاً.

وإن كان جانب الترقوة الذى على المنكب يميل[6] إلى أسفل ، فينبغى أن يوضع فى وسط المرفق رباط عريض وتعلق العضد إلى العنق وتعلق اليدين برباط[7] آخر أيضاً.

وإن كان جانب الترقوة يميل إلى فوق فهو شئ قلما يكون فامتنع من أن تعلق المرفق ، لكن ينبغى أن تستلقى العليل على ظهره وتدبره بتدبير

---

(١) ن : موسطة .
(٢) د : العنق .
(٣) + و : شق .
(٤) ن : حر .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : يمل.
(٧) د : بربط .

لطيف، وتحل[1] الرباط فى كل ثلاثة أيام وتطليه بطلاء الجبر ، وتعيد الشد ، وتفعل ذلك إلى أن يشتد العضو ويثبت الدشبذ ويشد عظم[2] الترقوة ويقوى أكثر ذلك فى ثمانية وعشرين يوماً ، فاعلم ذلك .

(١) ن : تحلل .
(٢) و : عظيم .

الباب التاسع والثمانون
فى جبر كسر الكتف

إن الكتف لا ينكسر[١] الموضع العريض فيه ، وإنما يعرض الكسر لحروفه ، وربما عرض الكسر إلى داخل ، وربما عرض له شق ، وربما[٢] انكسر فيه شظية ، والكسر الذى يعرض له إلى داخل يعرف باللمس وذلك أنك تجده ذات تعقد إلى داخل ، ويجد العليل مع <ذلك>[٣] خدراً ما فى العضد ووجعاً فى الكتف ، وتعرف الشق بالخشونة التى تجدها تحت الملمس الوجع ، وتعالج هذين بالعلاج الذى يسكن الأورام الحارة وبالطلاء وبضماد الجبر.

فأما الشظايا التى تنكسر فتعرفها باللمس[٤] فإذا كانت ساكنة لا تنخس فإنها تنضم وتلتصق بالرباطات ، وإذا كانت شاخصة تنخس فينبغى أن يشق[٥] عنها وتنزع ويخيط الموضع على المثال الذى يستعمل فى رباطات الترقوة ، وتأمر العليل أن يضطجع على الجانب[٦] الصحيح. والله تعالى أعلم .

---

(١) ن : يكسر .
(٢) د : بما .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) – ن.
(٥) د : يشنق .
(٦) ن : الجنب .

الباب التسعون
فى كسر الصدر

إن وسط الصدر يعرض له الشق فيميل[1] إلى داخل. وأما طرفه فإنه يترضض فإذا عرض لوسطه شق معوج فإن صاحبه يعرض له وجع فى ذلك المكان ، وإذا لمسته[2] بالأصابع يسمع له صوت ، وإذا انكسر عظم الصدر ومال إلى داخل ورأيت له تقعيراً عرض منه وجع شديد وضيق نفس وسعال للحس الذى يعرض للحجاب ، وربما عرض معه نفث[3] الدم.

فينبغى أن يكون علاج هؤلاء أيضاً كالعلاج الذى ذكرنا فى المنكب ، فإن عرض للصدر ميل إلى داخل ، فينبغى أن تأمر العليل أن يستلقى[4] على ظهره ويصير رفادة مما بين كتفيه ويكبس منكبه وتكبس الأصابع باليدين من الجانبين.

وإن مالت الأضلاع إلى داخل ، فينبغى أن يستعمل[5] الرباط الصوف على الاستدارة بعد أن يوضع أولاً من أسفل وما طاب على الاستقامة ، ثم تربط أجزاء طرفى الرباط بعضها [ببعض][6] فإنها تمنع الرباطات المستديرة من أن تنحل. والله أعلم.

---

(١) ن : فيمل .
(٢) + و : له .
(٣) - د.
(٤) ن : يلقى.
(٥) ن : يعمل .
(٦) د ، ن ، و : بعضها.



الباب الحادى والتسعون
فى كسر الأضلاع وشقها

أما أضلاع الصدر إنه قد يعرض فيها الشق فى جميع[1] أجزائها ، وأما أضلاع الشراسيف فإن الشق[2] إنما يعرض لها مما يلى الفقار ولذا كانت عظامه من هذا الموضع لها عرض وأطرافها غضروفية رقيقة ، فلذلك صار يعرض لها الكسر والرض من قدام ، ويعرف ذلك عند مسك الموضع وتفتيشك إياه بالأصابع فإنك تجد[3] فى الموضع خشونة وتحس بها وكان الكسر مائلاً إلى داخل ، فإن العليل يعرض له وجع شديد ونخس أشد من الوجع كالنخس[4] الذى يجده صاحب ذات الجنب ويعرض له مع ذلك ضيق نفس وسعال ونفث دم كثير ، وأنت قادر أن تسوى ما تجده فى الأضلاع من الاختلاف وتجمعها إلا أنه [لا][5] يمكنك أن ترد الأضلاع المائلة إلى داخل بيدك.

وقد ذكر بعض الناس أنه ينبغى أن يعطى العليل غذاء كثيراً ويكون مما يولد النفخ والرياح ليكون إذا امتلأت المعدة والمعى بالغذاء والرياح اندفعت[6] الأضلاع إلى خارج ، وهذا عمل غير موافق لأنه لبس فيما بين الصدر والمعدة مشاركة فى هذا الموضع ، ومع ذلك فإن الامتلاء يهيج الورم الحار ويزيد فيه.

---

(١) – د.
(٢) و : الشنق .
(٣) ن : تجده .
(٤) و : كالخس .
(٥) د ، ن ، و : لم .
(٦) و : دفعت .

ومن الناس من يضع على الموضع محاجم[1] وهذا أشبه بالصواب ، إلا أنه يخاف منه أن يجذب إلى الموضع مواد ، أعنى المفصل الذى على الأضلاع والذى فيما بينه فيحدث ورماً ويزيد فى اندفاع[2] الأضلاع إلى داخل.

وأما بعض الأطباء فإنهم أمروا أن يوضع على الموضع صوف قد غمس فى دهن حار وتوضع فى رفائد مما بين الأضلاع حتى[3] تمتلئ ويكون الرباط مستوياً إذا لف على اشتداده كما ذكرنا فى الصدر.

وإذا عرض نخس شديد أو وجع يقلق العليل بسبب عظم ينخس الحجاب ، فينبغى أن تشق الجلد وتكشف[4] عن الضلع المكسور ، ثم تصيّر تحته الآلة التى تحفظ[5] الصفاق وتقطع العظام والشظايا التى تنخس برفق وتخرجها ، وتعالج الموضع بما ينبت اللحم ويدمل إن لم يعرض ورم حار، فإن عرض ورم حار فضع عليه رفائد مغموسة فى دهن فاتر وتعالج الموضع بما يزيل[6] الورم الحار وتدبر العليل بما ينبغى أن يدبر به مثله ويضطجع على الجانب الذى يخف عليه .

(١) + و : فى.
(٢) ن : دفاع.
(٣) و : متى .
(٤) ن : تشف .
(٥) + د : منه .
(٦) ن : يزل.

الباب الثانى والتسعون
فى علاج كسر الورك وعظم العانة

إن عظم الورك والعانة والخاصرتين قلما يعرض لهما[1] الكسر ، ومتى عرض لها الكسر فهو كالذى يعرض للمنكبين وذلك أن عظامها تترضض وتنشق[2] بالطول وتميل إلى داخل مع وجع شديد ينحدر إلى الصفاق.

وعلاج ذلك يكون بجبر عظم المنكب ، غير <أن>[3] هذا لا يمكن أن تخرج منه العظام المترضضة بالشق بل تستوى بالأصابع من خارج ، ويكون فى العلاج مثل العلاج للمنكب ، ويستعمل[4] المرطبات ويصيّر رفائد فى الموضع المقعر من الخاصرة[5] حتى يملأها ليكون الرباط مستوياً على اشتداده.

وكذلك أيضاً جبر عظام العانة بأن يسوى بالأصابع ويربط ، وهذا العظم قلما[6] يعرض له الكسر.

---

(١) و : لها .
(٢) ن : تشق .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : يعمل .
(٥) + و : فى .
(٦) د : كما .

الباب الثالث والتسعون

فى جبر عظم الكاهل والفقار وشوكها وفى جبر كسرها

إن الفقار ليس يكاد[1] يعرض لها الكسر ، لكن يعرض لها الرض ويتبع ذلك انضغاط النخاع ، وإذا كان ذلك يتبعه فإنه ينال العصب بالمشاركة ، وكثيراً ما يعرض[2] من ذلك الموت لاسيما إن عرض من ذلك للفقارات من الرقبة ، فمتى عرض شئ من ذلك فقد أتت علامات الهلاك فلا تتعرض[3] لعلاجه.

وإن لم تكن علامات الهلاك وأمكنك أن تشق الموضع وتستخرج العظام المرضوضة فافعل.

وإن عرض للموضع ورم ، فينبغى أن يداوى ذلك بما يسكن الورم الحار من التنطيل[4] بالدهن والماء الفاتر ، ثم بالأضمدة من بعد ذلك.

فإن عرض الكسر لشوك الفقار ، فينبغى أن تشق الموضع وتستخرج ما انكسر من الشوط وتحفظ ما شققت وتعالجه بعلاج القروح.

فإن انكسر عظم الكاهل[5] فلتدخل الأصبع السبابة فى المقعدة وترد العظم إلى خارج وتسوى باليد الأخرى من خارج وترده إلى حاله الطبيعية وإذا أحسست بعظم قد تبرأ ، فينبغى أن تشق عن الموضع وتستخرج[6] العظم

---

(١) و : يكد .
(٢) د : يعوض.
(٣) + ن : له.
(٤) و : التطويل .
(٥) ن : الكهل .
(٦) د : تخرج.

وترد الموضع المشقوق بالخياطة ، ثم تستعمل الرباط الذى يعرف باللجام وبما يصلح أن تربط به الموضع ، وأنت تعرف [ما][1] يعرض لهذه العظام من الرض والكسر باللمس والتفتيش بسهولة فإنه لن[2] يخفى عليك شئ من ذلك إن شاء اللّه تعالى.

(١) د ، ن ، و : مما .
(٢) و : لمن .

□

الباب الرابع والتسعون

فى جبر كسر العضد

إذا انكسر العضد ، فينبغى أن يستعمل فى علاجه المذمن فوق وأسفل ويكون معتدلاً فإن كان الكسر قريباً من المنكب ، فينبغى أن يمد[١] المنكب من فوق ويمد العضد من أسفل فإن كان الكسر قريباً من المرفق ، فينبغى أن يمد المرفق[٢] إلى أسفل والعضد من فوق ، ثم ترد العظام المكسورة إلى حقها وتلفها حتى تستوى[٣] وتنهدم ثم تعمل رفائد عراضاً وتطليها بطلاء الجبر وتلزمها موضع الكسر كما يدور ثم تضع الجبائر حول الكسر كما وصفنا ، وتربطها[٤] بعصائب رباطاً جيداً ، ولا يكون شديداً يؤلم العضو ويجذب إليه مادة ولا رخواً.

واحذر أن تضع الجبائر على مفصل المنكب أو مفصل المرفق فإنه يضر بالمفصل[٥] وبالعصب ويجذب إليه مادة فيحدث لذلك ورم ، ثم تشد العضد برباط إلى صدر العليل وإلى ناحية كتفه ورقبته من الجانب المخالف[٦] للكسر ، وينبغى أن تترك ذلك إلى اليوم الثالث ، ثم تحله وتعيد عليه الضماد والرفائد والجبائر والرباط كما فعلت فى الكرة الأولى.

وينبغى أن تنظر وتتفقد فإن كان الرباط[٧] قد استرخى أو تشوش أو مال شئ من العصائب التى شددتها عليه قبل اليوم الثالث ، فينبغى أن يحل

---

(١) و : يمدد.
(٢) ن : الرفق .
(٣) و : تسوى .
(٤) + ن : ثم .
(٥) د : بالفصل.
(٦) – و.
(٧) د : الربط .

ويعاد كالذى كان.

فإن عرض للعضد ورم ، فينبغى أن يشد بالجبائر وأن يربط بالرفائد المطلية[١] بالضماد ويكون الشد رفيقاً ، وينطل على العضو دهن بنفسج مفتر ويطلى حواليه بالمبرد والصندلين وماء الهندباء وماء الكزبرة ، وليمنع انصباب المادة حتى إذا تحلل الورم وزال ، فينبغى أن يستعمل[٢] الشد والرباط الذى ذكرناه.

ويمنع العليل من تحريك يديه إلى أن يقوى العضو ، وتأمره أن يستلقى على فراشه وأن يضع يديه على بطنه وهى مربوطة إلى الصدر كما ذكرنا ، ويكون تحت عضده مخدة لينة ويحل[٣] الرباط فى أول الأمر كل ثلاثة أيام إلى أن يتجاوز اليوم السابع فإذا جاوز اليوم السابع ، فينبغى أن لا يحل إلا فى كل[٤] أسبوع أو أكثر ، إلا أن يحدث للعليل وجع أو حكة أو تخلخل الرباط فاتركه على الشد فإنه أرفق للعضو وأسرع لاشتداده من التحريك ، ولا يزال يفعل به ذلك إلى أن يشتد[٥] العضو ويقوى والعضد يشتد ويقوى أكثر ذلك فى أربعين يوماً.

وكذلك الساق والفخذ فإذا جاوز الأربعين ينبغى أن يحله ويدخل صاحبه الحمام وينطل[٦] عليه الماء المعتدل الحرارة.

---

(١) – ن.
(٢) و : يعمل .
(٣) د : يحلل .
(٤) – د.
(٥) ن : يشد .
(٦) د : يطل.

وينبغى متى كان هناك ورم حار أن يدبر العليل بالتدبير اللطيف ، فإذا سكن[1] الورم فزد فى تغليظ الغذاء وغذه بالأغذية الباردة اليابسة المشاكلة[2] لمزاج العظم ليستولد فى موضع[3] الكسر دشبذ قوى إن شاء اللّه تعالى.

(١) و : سمن.
(٢) د : المشكلة.
(٣) ن : وضع .

الباب الخامس والتسعون

فى كسر الذراع

أنه لما كان الذراع مؤلفاً من عظمين أحدهما أغلظ وهو تحت[١] ، والثانى أدق هو فوق صار ، ربما انكسر العظمان جميعاً ، وربما انكسر أحدهما ، فمتى انكسرا جميعاً كان علاجهما أصعب[٢] وأشد لاسيما إن انكسرا فى موضع واحد ، وإن انكسر أحدهما كان علاجه أهون ، إلا أنه إن انكسر الأعلى كان أبطأ وأردأ قليلاً ، وإن انكسر[٣] الأدق كان برؤه أسرع ، وذلك لما كان موضوعاً فوق الأغلظ كان حينئذ يؤذيه.

وعلاج هذه الكسور تكون بمنزلة علاج العضد من المد والرباط وغير ذلك ، إلا أنه متى [عرض][٤] الكسر لأحد الزندين ، فينبغى أن يستعمل من المد ما هو أقوى وإن انكسرا جميعاً فينبغى أن يستعمل من المد ما هو أرفق وهو أن يكون الإبهام إلى فوق[٥] والخنصر إلى أسفل ليكون الزند الأغلظ تحت الأرق ليحمله ، ولا ينقل الأغلظ إلى فوق.

فأما سائر ما ينبغى أن تفعله فى جبر عظم الذارع فهو مثل ما ذكرنا فى العضد ، إلا أن عظم الذارع أكثر ما يشتد[٦] ويقوى فى ثلاثين يوماً بعد ذلك. والله أعلم.

---

(١) د : تحته.
(٢) + و : منه .
(٣) ن : انكسل .
(٤) د ، ن ، و : عوض .
(٥) – و.
(٦) ن : يشد.

الباب السادس والتسعون

فى جبر طرف اليد والأصابع

اعلم أن عظام المعصم والكف[١] والساقين قلما يعرض لها الكسر، وإنما يعرض لها الرض وذلك لرخاوتها وتخريجها ، فمتى عرض لها كسر أو رض ، فينبغى أن تقعد[٢] العليل بين يديك وتضع كفه على كرسى ، وتأمر بعض الخدام أن يمد <ما>[٣] انكسر من العظام ويردها إلى حقها وتسويها على شكلها وهيئتها الطبيعية.

فإن عرض الكسر للإبهام والرسغ ، فينبغى أن تربطها مع ما[٤] يليها من الأصابع لتثبت ، ولا يحتاج مع ذلك إلى الجبائر. والله تعالى أعلم.

---

(١) و : الكتف .

(٢) ن : تعد .

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) د : من .

الباب السابع والتسعون
فى جبر قصبة الفخذ

إن جبر قصبة الفخذ إذا انكسرت[1] كمثل جبر عظم العضد ، إلا أن الفخذين يختص بشئ واحد وهو أنه إذا انكسر انقلب إلى قدام[2] أو إلى الخلف وذلك أنه عريض.

وينبغى أن يسوى بالمد المستوى ، ثم بالمد حتى يرجع إلى حاله ، فإن كان الكسر فى الوسط ، فينبغى أن يستعمل معه[3] الرباطين اللذين يكون أحدهما من فوق الكسر والآخر تحته ، فإن كان الكسر مائلاً عن الوسط وكان قريباً من مفصل الورك ، فينبغى أن تأخذ قماطاً وتصير فى وسطه قطنا أو صوفاً وتصير وسطه على العانة وتصعد بأطرافه <إلى>[4] فوق وتدفعه إلى خادم يمسكه ، وتربط أطراف الرباطات أسفل الكسر وتدفعه إلى خادم آخر ليمدها إلى أسفل.

وإن كان الكسر مما يلى الركبة فإنا نصيّر الرباط[5] من فوق الكسر وندفع أطرافه إلى من يمدها إلى فوق وتشد الركبة برباط تلفه عليها ويكون العليل مستلقياً على وجهه ، ثم تجمع حافتى الكسر وترده إلى حاله وشكله وتربطه وتشده على ما ينبغى فإن كان هناك [عظام][6] تنخس ، فيجب أن يشق الموضع وتخرج على ما ذكرنا.

---

(١) و : كسرت.
(٢) ن : قدم .
(٣) د : له.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : الربط .
(٦) د ، ن ، و : عظم.

□

الباب الثامن والتسعون
فى فلكة الركبة

إن فلكة الركبة عظم رخو وقلما[١] يعرض له الكسر ، لكن يعرض له الهشم والرض ، وربما عرض له الشق فى سمكه ، وربما عرض ذلك مع جرح[٢] أو مع غير جرح ، ومعرفة ذلك سهلة إذا لمسته باليد فإنك بتفرق الاتصال وتسمع له صوتاً ، وجبر ذلك على هذه الصفة.

ينبغى أن تجمع ذلك الكسر والتفرق[٣] بعضه إلى بعض بالأصابع وترده إلى شكله ، وتضع عليه الرفائد المطلية بضماد الجبر ، ثم تربط بعد ذلك رباطاً[٤] جيداً على حسب ما ينبغى.

واعلم أنه ليس يكاد ينبت[٥] الدشبذ على هذا الموضع جيد لكثرة حركة الركبة وامتدادها إلى قدام وإلى خلف ، ولذلك صارت حركة هذا المفصل عسرة ولا يصير صاحبها على كثرة الحركة والمشى لاسيما فى الصعود لأن الركبة تتعنى عند[٦] رفع الساق ووضعه .

فأما المشى فى المواضع السهلة فإنه أسهل ولا يبين فيه عسر الحكة كثيراً. والله أعلم.

---

(١) ن : كل ما .
(٢) و : جروح.
(٣) + ن : منه.
(٤) د : ربطا .
(٥) و : يبت .
(٦) – و.

الباب التاسع والتسعون
فى جبر عظام الساق

إن جبر عظم الساق المكسور بمنزلة جبر عظم الذراع وذلك إن[١] فى الساق عظمين كما أن فى الذراع عظمين أحدهما أغلظ[٢] من الآخر ، والكسر يعرض لعظم الساق مثل ما يعرض لعظم الساعد ، فمتى انكسر عظماً الساق انقلب الساق إلى جميع الجهات ، وإن انكسر أحد العظمين انقلب[٣] الساق إلى ثلاث جهات إلى داخل وإلى خارج ، وإن كان الكسر فى العظم الأغلظ فإن الساق ينقلب إلى خلف وإن كان فى الأدق فإنه ينقلب إلى قدام.

فينبغى متى عرض الكسر أن تمد الساق من ناحية الركبة ومن ناحية[٤] القدم مداً معتدلاً ، ثم تجمع العظيمن المفترقين وما كان فيه من عظام آخر حتى يرجع عظم الساق إلى شكله ، ثم تضع عليه رفائد مطلية[٥] بضماد الجبر وتلف عليه الرباط لفة واحدة ، ثم تأخذ قطاع التين المعتدلة القوة[٦] فتلف عليها الخرق اللينة وتنصب حوالى إلى المكسور ويكون متقارباً ، ثم تلف برباطات عريضة لفاً جيداً.

فإن كان الكسر مائلاً إلى الركبة ، فينبغى أن تبلغ بالرباط إلى القدم ، ويستعمل [فى][٧] جبر هذا العظم من التدبير مثل ما ذكرنا فى جبر عظم الساعد. والله أعلم.

---

(١) – ن.
(٢) و : غلظ.
(٣) د : قلب .
(٤) ن : نحية.
(٥) + ن : عليه .
(٦) د : القوى .
(٧) د ، ن ، و : فيه.

□

الباب المائة

فى جبر عظام القدم

أما الكعب فإنه لا يعرض له الكسر البتة لما يحيط به <من>[1] الأجسام الحافظة له من جميع النواحى.

فأما عظام القدم والأصابع فإنها تتكسر كما ينكسر[2] عظم المعصمين والكتفين ، وجبر هذه يكون كمثل جبر عظام الكف ، فاعلم ذلك.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) و : يكسر.

الباب الحادى بعد المائة

فى أنواع الخلع

وأولا فى خلع اللحمى الأسفل

إن الخلع هو خروج زائدة العظم من حفرته المركبة فيها فإن كان الخروج يسيراً[١] ولم تبرز من الحفرة لا يقال لذلك خلع ، لكن يقال[٢] له زوال المفصل ، ونحن نبتدئ أولاً بعلاج خلع اللحمى الأسفل ، وإن كان الخلع قلما يعرض له لأن الأعلى تعلو رؤسه ، وإنما يعرض له فى أكثر ذلك زوال المفصل وذلك بسبب لين المفصل الذى يحيط[٣] به ، ولين المفصل يكون من قبل كثرة الحركة التى تكون من قبل المضغ[٤] وكثرة الكلام فيسترخى هذا العظم من أدنى سبب فيزول المفصل ، ويكون رجوع هذا المفصل إلى موضعه من ذاته من غير علاج ولا احتيال.

فأما متى انخلع اللحمى الأعلى انخلاعاً تاماً وعلامته أنك ترى الفك الأسفل ناتئاً إلى قدام أو يميل إلى خلف وترى طرف[٥] العظم وارماً عند الفك الأعلى ويعسر على صاحبه جمع الفكين ، فإذا رأيت ذلك فاعلم <أن>[٦] الفك قد انخلع فعالجه على هذه الصفة.

وهو أن تأمر بعض الخدام أن يمسك الرأس ويمسك الفك الأسفل بأصابعه من خارج ومن داخل وأن يفتح[٧] العليل فاه بعض فتح بقدر ما يمكنه

---

(١) د : يصيرا.
(٢) ن : يقل .
(٣) + و : له .
(٤) ن : المبضع.
(٥) – د.
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) + و : له.

، وتأمر الخادم أن يحرك الفك ساعة يميناً وشمالاً ، أو تأمر العليل أن يرخى فكه ويطلقه مع الخادم حتى يحركه ، ثم تمد اللحمى مدة واحدة وترده إلى موضعه ، وينبغى أن يطبق[1] الفكان ولا يتركان مفتوحين.

وإن عسر عليك رد الفك إلى موضعه فأمرخ الموضع بدهن البنفسج وشمع ، وكمده به وبالماء الحار بخرقة تغمسها[2] فى ذلك وترده إلى موضعه، وعلامة ذلك يكون من استواء الأضراس والأسنان الفوقانية مع السفلانية على الحال الطبيعية ، ثم تضع رفائد مشربة بشمع ودهن ورد وتربط من فوق وذلك برباط مسترخ.

وإن انخلع الفكان فعلامتهما [ما][3] ذكرنا فى انخلاع الفك الواحد ، وعلاجهما مثل علاج الواحد.

وينبغى متى عرض الخلع لعظمى الفك أن لا يتركا ساعة دون أن يردا إلى موضعهما[4] فإنهما إن تركا ولم يردا حدث عن ذلك أعراض رديئة منها حميات دائمة وصداع دائم ، وذلك أن محل الفكين إذا تغير عن[5] موضعه حدث معه حصر الصدغين وتمددهما فيعرض من ذلك الصداع الشديد ويحدث لصاحب هذه الحال إسهال وقئ مريان ، وكثيراً ما يموت صاحب[6] ذلك فى اليوم العاشر ، فاعلم ذلك .

---

(١) د : يطلق .
(٢) ن : تغسها .
(٣) د ، ن ، و : من.
(٤) ن : وضعها .
(٥) و : من .
(٦) د : صحب.

الباب الثانى بعد المائة

فى انخلاع الترقوة وطرف المنكب

أما الترقوة فإنها لا تنخلع[١] من الجانب الداخل لأنها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يحرك من هذا الجانب ، فإن وقع به من خارج ضربة شديدة[٢] حتى ينخلع فإن علاجها يكون كالعلاج الذى تعالج به إذا انكسرت.

وأما طرفها الذى يلى المكنب ويتصل[٣] به فليس ينخلع كثيراً لن العضلة التى لها أسنان تمنع من ذلك ويمنعه أيضاً رأس الكتف وليس تتحرك[٤] الترقوة حركة شديدة لأنها إنما صارت لتبسط وتقبض الصدر فقط ، ولذلك صارت الترقوة للإنسان وحده من بين سائر الحيوان.

وإن عرض لها الخلع من صدع أو شئ آخر فتسوى وتدخل <إلى>[٥] موضعها بالرد والرفائد الكثيرة الطى التى توضع عليها مع الرباط الذى يصلح لهذا العلاج.

وهذا العلاج أيضاً يصلح[٦] لطرف المنكب إذا زال عن موضعه والذى يربط الترقوة بالمنكب هو العظم الصغير الغضروفى وهذا قد يغلط به فى المهازيل إذا زال حتى[٧] يظن الذى ليس له تجربة أن رأس العضد قد انفك

---

(١) د : تخلع .
(٢) – و.
(٣) ن : يصل .
(٤) د : تحرك.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : يصح .
(٧) د : متى .

وخرج من موضعه لأن رأس الكتف يرى حينئذ زائداً ويرى الموضع الذى ينتقل منه مقعراً ، و[لهذا][1] ينبغى أن يميز بالدلائل التى تجبر بها .

(١) د ، ن ، و : هذا.

□

الباب الثالث بعد المائة

فى جبر المنكب المنخلع

فأما رأس المنكب فإنه منفصل من التجويف الذى فى المنكب ويخرج كثيراً منه لكنه لا يخرج إلى فوق[1] لمكان الحجاب الثانى من المنكب ومنعه من الخروج إلى قدام لمكان العصب الذى يأتى العضلة التى لها رأسان ، ولمكان الرأس المنكب أيضاً ينخلع[2] إلى داخل وإلى خارج قليلاً جداً ويخرج إلى اسفل كثيراً سيما فى اللذين لحومهم قليلة ، إلا أنه يخرج من هؤلاء سريعاً.

وأما فى الذين لحومهم كثيرة فإنه يكون على[3] خلاف ذلك ، وذلك أنه يدخل بعسر ويخرج بعسر.

وربما عرضت لبعض الناس ضربة فيحدث هناك ورم شديد حار فيظن بهم الخلع.

ومعرفة الخلع الذى يكون فى أسفل هو أنك ترى بين المنكب العليل[4] والمنكب الصحيح اختلافاً شديداً ، وأن رأس الكتف الذى خرج منه العضد يرى مجوفاً كما قلنا فى طرف المنكب الذى[5] يزول ويرى طرف المنكب الطبيعى أحد من طرف هذا المنكب ويكون رأس هذا العضد الذى قد انخلع تحت الإبط يساوى مرفق هذه اليد ، ويكون معه من الأضلاع حتى

---

(١) – و.
(٢) د : يخلع.
(٣) ن : عليه .
(٤) و : المريض .
(٥) – د .

أنك متى أردت أن تقربه إلى الأضلاع لم[1] يمكنك ذلك إلا بصعوبة ووجع شديد ، فلا يمكن صاحبه أن يشيل يده ويقربها من أذنه ولا أن يحركها بأنواع سائر الحركات.

وإن عرض هذا الخلع لصبى[2] أو لفتى السن وكان خلعاً قريباً ولم يكن له زمان طويل فإن الطبيب إن قبض اليد ورفع المفصل بعظم مفصل الأصبع الوسطى ، كان بذلك دخول المفصل إلى موضعه ، وكذلك أيضاً إن رفعه العليل بيده الصحيحة ، إلا <أن>[3] يكون صبياً لا يحسن ذلك فقد يشفى كثيراً برد ذلك المفصل إلى موضعه بهذا التدبير على ما قاله أبقراط ، وقد رأيت أنا ذلك كثيراً ورددته بسهولة[4] ، فى وقت الخلع وبعده بيوم أو يومين.

فأما متى كان الخلع أقوى من هذا ، فينبغى أن تحمم العليل وتنطل على الموضع الماء الحار والدهن ، وتأمر العليل أن يستلقى[5] على ظهره ويصير تحت إبطه كرة من جلود أو من شئ آخر معتدل القوام ليس باللين ولا بالصلب وأن يجلس العليل مائلاً إلى ناحية[6] الجنب العليل ، فإن كانت العلة فى الجانب[7] الأيمن صبرت عقب رجله اليمنى على الكرة ، وإن كانت العلة فى الجانب الأيسر صيّرت عقب رجله اليسرى على الكرة ، ثم تضبط اليد العليلة وتمدها إلى ناحية الرجلين وتشد[8] مع هذا الإبط بالعقب وترفعه

---

(١) ن : لا .
(٢) و : لصلبى .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : بسمونة .
(٥) و : يلقى.
(٦) + د : من .
(٧) ن : الجنب.
(٨) و : تشل .

ويكون خادم من خلف يدفع الرأس إلى المنكب الآخر لئلا ينقلب الجسد بالمد .

فى علاج ذلك نوع آخر وهو أن تأمر رجلاً شاباً أطول مقداراً من[1] العليل وتوقفه من ناحية الجنب العليل ، وأن يدخل منكبه تحت إبط العليل ويميله إلى فوق ويمد يد العليل إلى ناحية بطنه ويكون سائر جسده[2] خلف حامله ويحمله معلقاً فى الهواء ، وإن كان العليل خفيفاً فينبغى أن يعلق فى رجله شئ ثقيل فإن اليد وسائر الجسد إذا مد على الخلاف إلى أسفل معه المنكب الذى صار تحت[3] الإبط رد المفصل الذى قد خرج وأدخله باهون سعى.

وتفعل ذلك أيضاً وترد المفصل الذى قد انخلع بالآلة التى تسمى[4] الدستج وهى خشبة طويلة ويكون طرفها الأعلى مستديراً ليس بالغليظ جداً ولا بالدقيق ، وليوضع هذا الطرف تحت إبط العليل والعليل قائم أو جالس على قدر طول الدستج ، والطرف الآخر على الأرض أو على شئ آخر ، وينبغى أن تمد[5] اليد إلى أسفل مارا بالدستج وأن يكون سائر الجسد [يميل][6] إلى أسفل من الناحية الأخرى إما بذاته وإما بيد من إنسان آخر ، فإن المفصل حينئذ يدخل إلى موضعه ويكون هذا أيضاً بعارضة سلم كما قلنا فى العضد المكسور ومدها .

فأما مدها هاهنا فينبغى أن تربط مع عارضة سلم مستدير يكون

---

(١) د : عن.
(٢) ن : جسمه.
(٣) – د.
(٤) د : تنمى .
(٥) و : تمل .
(٦) د ، ن ، و : ميل .

مقداره مائلاً إلى تجويف الإبط ويدفع رأس العضد به إلى فوق ، فإن عسر[١] دخول المفصل لطول مدة زمان الخلع أو لغلظ لحمه فاستعمل العلاج الذى يكون أقوى بالآلة التى تسمى دسى وهى خشبة طولها ذراع وعرضها أربع أصابع فى سمك أصبعين واحد طرفيها مستدير[٢] سهل الدخول فى عمق الإبط واستدارتها قريبة من طرف الدستج ، فينبغى أن تربط خرقة على هذا الطرف لتكون ألين على رأس العضد والساعد[٣] وطرف اليد مركب على عارضة من خشب فيما بين عمودين ، أو على عارضة سلم بعد أن تمد اليد على الخشبة فوق العارضة حتى يكون الإبط قد انطبق على العارضة بالعرض، وتمد اليد إلى أسفل ويترك سائر[٤] الجسد معلقاً إلى الناحية الأخرى.

فإذا فعلت ذلك فإن المفصل يدخل ، فإذا دخل المفصل فينبغى بعد الدخول أن تضع تحت الإبط كرة معتدلة[٥] التدوير من صوف ، فإن كان هناك ورم حار فبل الكرة بدهن ورد ، ثم استعمل الرباط فوق المنكب على المكنب إلى الإبط الآخر ويكون لف الرباط مصلباً ، واربط العضد مع الجنب إلى أسفل واربط المرفق[٦] إلى فوق وطرف اليد بالعضد من ناحية العنق لئلا ينخلع المفصل أيضاً خلعاً ثانياً ، وينبغى أن تحركه[٧] بعد اليوم السابع ، وبعد ذلك أيضاً تزيد فى الغذاء قليلاً ليقوى الجسد فيقوى العضد ولا ينخلع[٨] سريعاً.

---

(١) و : عصر.
(٢) ن : مدير .
(٣) و : السعد.
(٤) – د.
(٥) ن : معدلة.
(٦) و : الرفق.
(٧) ن : تحكمه .
(٨) و : يخلع .

وإن كان العضد ينخلع لكثرة الرطوبة <التى>[1] تعرض فى المفصل أو لطمة أخرى تعرض له فيكون من ذلك الخلع ، فيستعمل[2] له الكى كما وصفنا فيما تقدم.

فإن انخلع العضد عند الولادة والمولود لم تتم أعضاؤه وتجف الرطوبات فحينئذ لا تكون اللحوم انقص[3] ولا أكثر ولا ينقص من الأعمال، إلا أنه يكون عظم العضد صغيراً فلا يتم ، وتسمى[4] هذه العلة عضد ابن عرس.

وإن كان ذلك العضو هو الفخذ فإن العظم لا يرتد ويدق الساق كله وذلك لأنه لا يقوى على حمل[5] ثقل البدن ، ولا يقوى على الرياضة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : فيعمل .
(٣) د : نقص .
(٤) + ن : من.
(٥) و : حل.

الباب الرابع بعد المائة

فى جبر خلع مفصل المرفق

إن مفصل المرفق على قدر ما بينه وبين مفصل[1] الفك الأسفل هو الاختلاف فى الصفة ولذلك صار أعسر برأ ، وذلك أن خروجه يكون أبطأ دخوله يكون أعسر لتكاثف[2] الحجب ، وربما انفك وخرج بكليته ويعرض ذلك على أشكال شتى لاسيما على الشكل الذى إلى قدام وإلى خلف ، ومعرفة[3] خلعه سهلة بيّنة بحاسة البصر وحاسة اللمس من أى شكل كان ويرى الموضع الذى خرج منه عميقاً ، وتعرّف هذه الأشياء سهلة لاسيما إذا قرنت بالمرفق العليل المرفق الصحيح وقدته إليه .

فمتى عرض شئ من ذلك فينبغى أن تدخل المرفق[4] من ساعته قبل أن يعرض له الورم الحار ، فإنه متى عرض له ذلك عسر علاجه وربما لم يبرأ البتة سيما إن صار الخلع إلى خلف ، وذلك أن الخلع الذى يكون إلى خلف من المرفق أردأ من جميع أنواع الخلع[5] وأشدها وجعاً وأكثرها خطراً .

وأما الزوال الذى يكون يسيراً[6] فإن المد اليسير يرده إذا أمرت الخادم أن يمد اليد وهى مبسوطة بالذراع إلى أسفل وخادم آخر يمد العضد إلى فوق ، ثم دفعت العظم الزائل بكفك فإنه يرجع على موضعه الطبيعى .

وأما أبقراط فإنه يسوى[7] الخلع الذى يكون إلى قدام بأن يثنى يد

---

(١) ن : فصل .
(٢) د : لتكثف .
(٣) + و : من .
(٤) ن : الرفق.
(٥) + و : الذى .
(٦) د : يصيرا.
(٧) ن : يساوى.

العليل إثناء تاماً حتى يماس أصل الكتف المنكب ويسوى الخلع الذى يكون إلى خلف بالمد الشديد ، وذلك أن الخلع الذى يكون إلى قدام [إنما][1] يكون أكثر ذلك من مد شديد يعرض للساعد ، والخلع الذى يكون إلى خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافاً شديداً ، فإن لم[2] ينجب الخلع إلى الدخول ، فليستعمل مداً شديداً كالمد الذى يذكره أبقراط فى عضد المكسور حيث استعمل العمود. والله أعلم .

(١) د ، ن ، و : ما.
(٢) و : لا.

□

الباب الخامس بعد المائة

فى الخلع الذى يعرض للمعصم والأصابع

إن رد هذه الأعضاء ليس يعسر بل يسهل ، وذلك أنه ينبغى[1] أن تمد برفق وترد إلى موضعها وتسوى أشكالها <ثم>[2] تمد وتربط بالرباط الموافق لها ، وإن كان مع ذلك ورم فعالج بعلاج الخلع الذى يكون معه ورم على[3] ما ذكرنا فى صدر كلامنا. والله أعلم.

---

(١) د : يبغى.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : عليه .

الباب السادس بعد المائة

فى علاج خلع الفقار

الفقار إذا عرض لها الخلع الشديد أو نحو ذلك ترم سريعاً وذلك أنه يعرض[١] للنخاع عند هذه الحال الضغط ، وإذا انضغط النخاع هلك[٢] الإنسان حتى أنه متى عرض للعضو الذى مخرجه من النخاع انضغاطاً كان منذراً بالهلاك .

وأما الزوال فقد يعرض للفقار كثيراً فربما زال الفقار إلى قدام[٣] ويقال لذلك باليونانية الوردسيس ، وربما زال إلى خلف ويسمى ذلك حدبة ، وربما زال إلى الجوانب ويسمى ذلك ميعولوسيس وهو تقوس الصلب ، وقد يظن قوم أن ذلك عن زوال خرزة واحدة ، وإن كان عظيماً لا يتقوس[٤] معه الصلب بل يصير فى مرار وقد يكون من هذا العطب العظيم الفقار ، وإذا زال إلى داخل فليس فى إصلاحه حيلة لأنه لا[٥] يقدر أحد على تسويته من داخل ودفعه إلى خارج.

وقد رام قوم تسوية ذلك بأن مدوا من عرض له هذا الزوال على سم وعلقوا عليه محاجم وأثاروا له عطاساً وسعالاً واحتالوا فى توليد الرياح فى جوفه فظنوا أنهم يعملون[٦] بذلك عملاً ينتفع به وقد وبخهم أبقراط توبيخاً كافياً .

---

(١) د : يعوض.
(٢) د : هلم .
(٣) ن : قدم.
(٤) و : يقوس .
(٥) ن : لم.
(٦) د : يعلمون .

وقد يعرض لبعض شوك الفقار أن ينكسر ويبقى موضعه مجوفا ففطن بعض الناس أن ذلك زوال الفقار إلى قدام ، ولما عالجه صلح وبرأ سريعاً ، فقال إن زوال الفقار[1] إلى داخل يبرأ سريعاً ، وهذه علة لا تزول وذلك أن الذى يعرض له ذلك ، يحتبس بوله فى ساعته ويحتبس برازه ويعرض له برد فى الأطراف ، وفى آخر الأمر يخرج البراز <من>[2] غير إرادة بحدوث الآفة بالعصب الذى يصير إلى عضل المقعدة ويتبع ذلك الموت لاسيما إن كان الزوال عرض للفقار التى فوق العنق أو لحرف العنق.

وأما الحدبة التى تكون من الصبا فقد تطول مدتها ، وقد ذكر أبقراط أنها وإن كانت لا تحدث موتاً فإنها مؤلمة لا تزول .

وأما الحدبة الحادثة[3] عن سقطة ، فينبغى أن تستعمل فيها العلاج الذى ذكره أبقراط ، وهو أن تتخذ خشبة طولها وعرضها بمقدار طوله وعرضه موضوعة قريباً من الحائط ، ثم تأخذ لوحاً معتدل الصدر وتصير أحد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط وتضع[4] وسطه والموضع[5] الذى يردك منه على الحدبة ، ثم تدفع طرفها الآخر إلى أسفل حتى ترى أن الفقار قد استوى .

وقد ذكر أبقراط أن الضغط وحده[6] يصلح لهذا ، وقال أيضاً إن الكبس باللوح وحده يصلح لذلك ، وليس يمكن أن يستعمل المد الذى

---

(١) و : الفقر.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : الحدثة.
(٤) د : تضعه .
(٥) و : الوضع.
(٦) – ن ..

ذكرناه فى ابتداء التقويس الذى يسمى[1] اردوسيس فى غير الكبر.

وينبغى بعد التسوية أن يستعمل لوح[2] من خشبة عرضه قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يجرى على الحدبة وعلى بعض الجزاء الصحيح وتلف عليه خرقة كتان لئلا يكون جاسياً ويوضع[3] على الخرز ويربط بالرباط الذى ينبغى أن يستعمل.

وتدبر العليل بالأغذية المعتدلة والمائلة إلى الغلظ ، وإن بقى <بعد>[4] ذلك من الحدبة بقية ، فينبغى أن تستعمل التمريخ بالأشياء المرخية والململسة مع إلزامها اللوح الذى ذكرنا زماناً طويلاً ، وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص .

---

(١) و : يسى.
(٢) د : لون.
(٣) ن : يضع .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.

الباب السابع بعد المائة

فى رد الورك المخلوع

سائر أنواع العظام يعرض لها فى بعض الأوقات الزوال وفى بعض الأوقات الخروج من المفصل[١] خروجاً تاماً كما فى مفصل الورك ومفصل المنكب وذلك لأن حفرة حق الورك عميقة مستديرة وقد استوثق[٢] منها برباطات ، فإذا خرج رأس الورك من حفرته بسبب علة شديدة فإنه يخرج على وجوه كثيرة بالزيادة والنقصان فى الخروج ، وذلك أن خروجه أكثر من يكون على أربع أوجه ، أحدها أن ينتقل[٣] عن موضعه إلى داخل ، والثانى إلى خارج ، والثالث إلى قدام ، والرابع إلى خلف.

وانتقاله إلى قدام أقل ما يكون ، وإلى داخل أكثر ما يكون والدليل على انتقاله إلى داخل أنك إذا قربت الساق الصحيح[٤] إلى العليل يكون الساق العليل أطول ، وتكون الركبة بائنة ولا يقدر العليل أن يثنى رجليه عند الأربية ، وتكون المواضع طول العليل وعرضه <أو>[٥] يتخذ دكان على هذا القدر قريباً من حائط ممدوداً إلى جانب الدكان ولا يكون بعده من الدكان أكثر من قدم وتوطأ الدكان بثياب ، ثم يحم العليل بالماء العذب وتمدده على الخشبة أو على[٦] الدكان على وجهه ، ثم تلف على صدر العليل قماطاً ليناً لفتين وتخرج أطرافه من تحت الإبطين وتربط فيما بين

---

(١) و : الفصل.
(٢) ن : اسوق.
(٣) د : يقل .
(٤) – ن.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : عن.

كتفيه وتربط[1] أطراف القماط إلى خشبة مستطيلة شبيهة بدستج وتقام هذه الخشبة على الأرض قائمة عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان ، وتدفع إلى خادم واقف عند رأس العليل ليمسكها لكيما يكون الطرف الأسفل مسند[2] إلى شئ ، وتمد الفوقانى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون فيه ذلك المد وتربط أيضاً الرجلين جميعاً بقماط آخر فوق الركبة وفوق الكعبين ، وتربط أيضاً المواضع التى هى[3] أرفع من المواضع التى تجمع فيها الفخذين برباط آخر ، وتجمع أطراف هذه الرباطات وتربط على خشبة أخرى شبيهة بالدستج مثل الخشبة الذى قدمنا ذكرها ، وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى تلى[4] رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الأولى ، ثم تأمر الأعوان أن يمدوا هذا الخشب مداً على الخلاف .

ومن الناس من استعمل هذا المد بالآلة التى تسمى الصفرا وهى سهام تدور على خشبة قائمة عند[5] طرفى هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعنى الطرفين اللتين يحاذيان الرأس والرجلين ، وإذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمد .

وينبغى إذا صار البدن هكذا أن تدفع الحدبة بأصول الكفين[6] ، وإن احتجنا إلى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيئاً ، وإن لم يستو المقدار بهذه الأشياء وكان العليل محتملاً[7] للضغط ، فينبغى أن تحفر حفيرة فى الحائط التى تكون بالطول شبيهة بالمـداواة قبـالة الحدبة بقدر

---

(١) + د : من.
(٢) ن : سد .
(٣) – و.
(٤) د : تلو .
(٥) ن : عن.
(٦) ن : الكتفين .
(٧) و : مجملا .

[ما][1] يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا تكون أرفع من فقار العليل ولا أسفل منه كثيراً ، بل ينبغي أن تكون الحفرة قد عملت[2] أولاً لهذه العلة ، وأن تكون الخشبة كذلك .

(١) د ، ن ، و : من .
(٢) ن : علمت .

الباب الثامن بعد المائة
فى علاج خلع الكعب وأصابع الرجل

مفصل الكعب إذا زال قليلاً فإنه يصلح ، فإذا انخلع خلعاً تاماً فإنه يحتاج إلى علاج أقوى ومد شديد.

وأولاً ينبغى أن يستعمل المد[1] الذى يكون بالأيادى ، فإن لم يدخل المفصل فينبغى أن يستلقى العليل على ظهره على الأرض ويوتد فيما بين فخذيه عند[2] الانفحاج وتداً طويلاً قوياً ليكون قائماً لا يدع بدنه يتحرك[3] إذا جذب رجله إلى اسفل ، فإن حضرت لك الخشبة العظيمة التى قلنا إنه يجب أن يكون فى وسطها خشبة أخرى وتوتده ، فينبغى أن يكون استلقاء الإنسان ومده على هذه[4] الخشبة ، وينبغى أن يضبط الخادم الفخذ ويمدها خادم آخر ويمد الرجل إما بيده وإما برباط على خلاف[5] مدا الخادم الأول ، ويسوى الطبيب بيديه الخلع ويمسك خادم آخر الرجل الأخرى إلى أسفل.

وينبغى بعد التسوية أن يربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات [إلى][6] بسط القدم وبعضها إلى الكعب وتربط هناك ، وينبغى أن يتوقى العصب الذى يكون فوق العقب من خلف أن يقع الرباط عليه شديداً ، وليمنع العليل من المشى أربعين يوماً فإنه إن مشى قبل أن يشتد[7] المفصل ويقوى على التمام فسد العلاج وزال المفصل عن موضعه ، فإن زال مفصل العقب عن وثبه

---

(١) ن : المدى .
(٢) د : عنده .
(٣) و : يحرك.
(٤) – د.
(٥) ن : خلف .
(٦) د ، ن ، و : اليه .
(٧) و : يشد .

فإن ذلك يعرض كثيراً وربما يعرض مع ذلك الورم الحار[١] ، فينبغى أن يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ، وأن يسوى المفصل بالرباطات الوثيقة ، وأن يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام ، فإن كان هناك ورم فينبغى أن يستعمل[٢] التنطيل بالماء الحار والدهن أولاً ، ثم يستعمل الرباطات .

وأما أصابع الرجل فمتى زالت فينبغى أن تسوى بمد قليل كما ذكرنا فى أصابع اليد ، وعلاج ذلك سهل ليس بعسر.

وينبغى فى جميع أنواع الخلع إذا بقيت بقية صلبة[٣] من الورم الحار فى المفاصل أن لا يتوانى[٤] عنها فإنها تمنع من جودة الحركة زماناً طويلاً ، فينبغى أن يستعمل فى ذلك الأدوية الملينة على ما ذكرنا فى علاج الأورام الصلبة.

---

(١) – ن.
(٢) د : يعمل .
(٣) – و.
(٤) ن : يوانى .

□

الباب التاسع بعد المائة

فى علاج الخلع المركب أى الذى يكون مع جرح

متى عرض مع الخلع جرح ، فينبغى أن يسهل[1] فى ذلك الرفق وحسن التدبير وذلك أن المفاصل عند دخولها إلى موضعها ربما كانت سبب الأورام الحارة العارضة[2] للعضل والمفصل الذى يكون بالقرب من هذه[3] الأعضاء عن المد الشديد فتكون من ذلك أوجاع شديدة وتمدد وحميات حارة ، وسيما فى دخول مفصل المرفق والركبة والأعضاء التى هى أرفع من هذه فإنها على قدر قربها وبعدها من الأعضاء الرئيسة يكون الضرر[4] العارض عنها أكثر وأقل .

وقد منع أبقراط من رد الخلع متى[5] عرض الورم الحار ومنع من الرباط الشديد فيها ، وأمر أن يستعمل فى الابتداء الأدوية المسكنة للأورام الحارة لئلا يزيد الورم ويحدث للعضو[6] فساد فيجلب بذلك على العليل آفة عظيمة فإذا سكن الورم حينئذ رد المفصل إلى موضعه بمد قليل .

ومتى كان الورم قليلاً فينبغى أن يرد المفصل من ساعته إلى موضعه برفق فإن أجاب إلى ذلك ، وإلا فاتركه إلى أن يسكن[7] الورم لاسيما فى المفاصل العظيمة وسكون الورم إما فى اليوم السابع ، وإما فى اليوم الحادى عشر .

وأما علاج الجرح ، فينبغى أن يكون كما قلنا فى علاج الكسر الذى يكون مع جرح. والله أعلم .

---

(١) ن : يسل .
(٢) د : العرضة.
(٣) – و.
(٤) ن : الضر.
(٥) و : حتى .
(٦) + د : من .
(٧) ن : يسمن .

□

الباب العاشر بعد المائة
فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع كسر وجرح

إذا عرض خلع مع كسر من غير جرح ، فينبغى استعمال المد المشترك[1] والتسوية بالأيادى كالذى ذكرنا فى أنواع[2] الكسر والخلع البسيطة.

وإن عرض الخلع مع كسر وجرح ، فينبغى استعمال العلاج المركب من الثلاثة البسيطة[3] على ما ذكرنا على الانفراد.

تمت المقالة التاسعة عشر[4] من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى ويليها المقالة العاشرة

---

(١) – و.
(٢) د : نوع.
(٣) – ن.
(٤) و : تمت المقالة التاسعة من الجزء الثانى من ..

المقالة العشرون



المقالة العشرون[١]

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى فى الأدوية المركبة المذكورة فى هذا الكتاب

وهى ثلاثون باباً، أ: فى السبب الذى من أجله احتاجت الأطباء إلى تأليف الدواء المركب. ب: فى القوانين والدستورات التى يعمل عليها فى[٢] أوزان الأدوية المفردة الملقاة فى الدواء المركب. ج: فى تدبير الأدوية المفردة وكيفية استعمالها فى إلقائها فى الدواء المركب. د: فى عمل المعجونات وأولاً فى عمل الترياق. هـ: فى صفة منافع[٣] الترياق وامتحانه ومقدار الشربة منه. و: فى مقدار ما يبقى[٤] الترياق من الزمان وسائر الأدوية المركبة. ز: فى عمل ترياق الأربعة والأدوية وسائر المعجونات المسخنة. ح: فى صفة المطبوخات المسهلة[٥]. ط: فى المعجونات المسهلة وغيرها. ى: فى الأدوية المسهلة. يا: فى الحبوب المسهلة. يب: فى صفة الحقن والفتائل. يج: فى أدوية القئ. يد: فى اللعوقات. يه: فى عمل[٦] الأقراص. يو: فى الجوارشات. يز: فى السفوفات. يح: فى الأضمدة. يط: فى صفة الدهان. ك: فى الأشربة والربوب. كا: فى الامتحان والمركبات. كب: فى الأكحال والذرورات. كج: فى شيافات

(١) و: المقالة العاشرة من الجزء الثانى من ..
(٢) – ن.
(٣) د: نفع.
(٤) ن: يقى.
(٥) – و.
(٦) ن: علم.

العين. كد: فى الذرورات التى تلتصق[1] واللهاة والسنونات والغرغرات. كح: فى أدوية السمنة. كط: فى أدوية الكلف[2] والجرب. ل: فيما يقطع شهوة الطين فذلك ثلاثون باباً.

(١) د : تلصق .
(٢) ن : الكف .

□

الباب الأول
فى السبب الذى من أجله احتاجت الأطباء إلى تأليف الدواء المركب

إن القدماء من الأطباء رأوا فى تأليف الأدوية المركبة رأيين أحدهما[١] رأى أصحاب التجارب ، والثانى رأى أصحاب القياس.

فأما أصحاب التجارب فإنهم يقولون إن من الأدوية ما عرفت بما رآه الناس فى[٢] المنام ، ومنها ما عرفت بالاتفاق[٣] عندما استعمل بعض الناس فى مرض من الأمراض دوائين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك من غير قصد ولا تعمد ، فانتفع بذلك واتخذ ذلك الدواء المركب شفاء من ذلك المرض.

ومنها ما عرفت بأن قصدوا[٤] تأليفها عندما رأوا كثيراً من الأدوية المفردة التى رأوها مراراً كثيرة تفعل فعلاً واحداً أعنى أنها تنفع من مرض من الأمراض ، إلا أن كل واحد منها يفعل فى بعض[٥] الأبدان أكثر وفى بعضها أقل ، فرأوا بذلك السبب أن يؤلفوا أدوية كثيرة حالها حال واحدة فى النفع لبعض الأمراض فيعالجوا بها الإنسان الذى به ذلك المرض فلعله أن يقع فيه واحد من الأدوية المفردة موافق[٦] لطبيعة ذلك الإنسان الذى يعالجونه وهذا رأى غير صحيح .

---

(١) ن : احدها .
(٢) – و.
(٣) د : بالاتفق .
(٤) ن : صدوا .
(٥) + و : منها .
(٦) د : موفق .

وأما أصحاب القياس فإنهم لما عرفوا طبائع الأبدان واختلاف حالاتها فى الصحة والمرض وعرفوا طبائع(1) الأمراض واختلافها والأعراض التابعة لها ، وعرفوا قوى الأدوية المفردة ، أعنى مزاج كل واحد منها ومقدار قوته فى ذلك المزاج وما يفعله فى كل واحد من الأبدان ، وما ينتفع به منها فى <كل>(2) واحد من الأمراض الحادثة فى كل واحد من الأبدان ، وما ينتفع به الأعضاء ، وما ينبغى أن يستعمل منها فى كل واحد من الأسنان والأمزجة وأوقات السنة(3) وحال الهواء والبلد الذى يسكنه المريض وعادته ومهنته رأوا أن الأدوية المفردة غير بالغة لهم فى شفاء جميع الأمراض ، وذلك لثلاثة أسباب، أحدها طبيعة العلل والأمراض ، والثانى الأعضاء الآلمة ، والثالث طبيعة(4) الأدوية المفردة ، فاضطر الأمر فى ذلك إلى إصراف الفكر واستعمال القياس فى تأليف الأدوية المفردة وتركيبها لتمكنهم بذلك مداواة جميع ما يحدث فى البدن من الأمراض والعلل مداواة تامة غير ناقصة .

فأما استعمالهم الأدوية المركبة بسبب الأمراض فبسبب أربعة أشياء، أحدها بسبب اختلاف مقادير رواة المزاج ، والثانى بسبب قوة(5) المرض وشدته والثالث بسبب اختلاف حال المرض ، والرابع بسبب مقاومة أمراض مختلفة .

فأما تأليفهم الأدوية المركبة بسبب اختلاف مقادير رواة المزاج فإنه [ربما](6) حدث فى البدن مرض من سوء مزاج حار أو بارد بمقدارها ، فلم

---

(1) – ن .
(2) زيادة يقتضيها السياق.
(3) و : السمنة .
(4) – د.
(5) ن : قوى .
(6) د ، ن ، و : بما .

يجدوا أدوية مفردة قوية مضادة لذلك المزاج الردئ بمقدار خروجه عن[1] الاعتدال ، فاحتاجوا لذلك إلى تأليف دوائين يجتمع منهما مزاج مقاوم[2] لذلك المزاج الردئ.

مثال ذلك أن مرضا من الأمراض احتيج فى مداواته إلى دواء يسخن فى الدرجة الثالثة ودواء يسخن[3] فى الدرجة الثانية وذلك أن الدواء المسخن فى الدرجة الأولى ينقص من حرارة الدواء المسخن فى الدرجة الثالثة ، ويرده إلى الثانية بمنزلة الماء الحار[4] الذى يمزج به ماء فاتر ، فإنه ينقص من حرارته بمقدار فتور الماء الممتزج به .

وأما تأليفهم الدواء بسبب شدة المرض وقوته فإنه ربما حدث فى البدن مرض قوى لا يفى به دواء واحد من الأدوية التى من شأنها أن تنفع[5] من ذلك المرض فيركبون أدوية شتى مما ينتفع بها فيه ليعين بعضها بعضا فى مقاومته .

وأما استعمالهم الدواء المركب بسبب اختلاف حال المرض فإنه قد يحدث فى البدن فى بعض الأوقات مرض يحتاج فيه إلى أدوية تمنع[6] وتدفع وإلى أدوية تحلل معاً بمنزلة الأورام الحارة.

وكذلك ربما احتيج فى بعض الأمراض إلى أدوية تجلو وأدوية تمكث بمنزلة الأدوية التى يحتاج إليها فى أمراض الصدور والرئة وغير ذلك من الأمراض التى يحتاج فيها إلى أدوية يجتمع فيها قوى[7] متضادة فلا يوجد

---

(١) ن : من .
(٢) د : مقوم .
(٣) و : يسمن .
(٤) – ن.
(٥) + د : واحد .
(٦) ن : تعى .
(٧) و : قوتها .

دواء مفرد يقوم ذلك المقام فيحتاج حينئذ إلى تأليف أدوية مفردة مختلفة القوى بحسب الحاجة إليها ، ليجتمع من ذلك دواء واحد مركب[١] يفعل أفعالاً متضادة .

وأما استعمالهم الدواء المركب بسبب مقاومة أمراض مختلفة فإنه ربما احتاج الطبيب إلى دواء واحد يقاوم أمراضا كثيرة مختلفة الطبائع ويقاوم سموم الحيوان والأدوية[٢] القتالة فيضطره الأمر إلى تركيب دواء يجتمع فيه قوى مختلفة ومنافع متضادة تقاوم الأمراض المختلفة[٣] والسموم والأدوية القتالة المختلفة القوى ، وهذا هو السبب الذى دعا الأطباء إلى تأليف الترياق المعروف بترياق الفاروق ، فإن هذا الترياق يجتمع فيه هذه المنافع التى ذكرنا أعنى أنه ينفع من أمراض متضادة ويقاوم سموماً مختلفة .

وأما السبب الثانى من الأسباب الثلاثة التى وصفنا مما[٤] اضطرت الأطباء بسببه أن استعملوا الدواء المركب وهو سبب[٥] الأعضاء فإن ذلك لشيئين ، أحدهما موضع العضو ، والثانى بسبب قوته ومنفعته .

أما ما يكون بسبب موضع العضو ، فإنه متى كان العضو الآلم بعيداً عن المعدة ، احتجنا أن نضيف إلى الدواء المفرد النافع من ذلك المرض[٦] دواء ينفذه ويوصله إلى العضو الآلم بسرعة لئلا يبطئ فى نفوذه فتنحل قوته بمنزلة استعمالنا الزعفران فى بعض الأدوية .

---

(١) – و.
(٢) د : الدوا .
(٣) ن : المخلفة.
(٤) و : ما.
(٥) ن : سب .
(٦) د : المريض .

وأما ما يكون بسبب قوة العضو ومنفعته فإنه ربما حدث ببعض الأعضاء[١] القوية الكثيرة المنافع بمنزلة المعدة والكبد ورم ، فيحتاج إلى أدوية تحلل بدواء محلل طيب الرائحة معه قبض ليحفظ بذلك قوتهما على حالهما[٢] وليمنع أن تتحلل بسبب الدواء المحلل.

وأما السبب الثالث الذى من أجله احتيج إلى اتخاذ الدواء المركب الذى هو بسبب الأدوية المفردة فمن قبل ثمانية أسباب ، أحدها إصلاح بشاعة الدواء وكراهته ، والثانى كسر[٣] عادية الدواء ، والثالث دفع مضار الدواء، والرابع الزيادة فى قوة الدواء ، والخامس النقص من قوة الدواء ، والسادس حفظ قوة الدواء على[٤] حاله ، والسابع اختلاف كيفيات استعمال الأدوية ، والثامن عدم الدواء المفرد.

فأما إصلاح بشاعة الدواء وكراهته فإن الطبيب ربما احتاج <إلى>[٥] إعطاء العليل بعض الأدوية الكريهة فيكره العليل شربه ، وإن هو شربه وصبر على كراهته لم يلبث فى معدته إلا قليلاً حتى يقيئه وتنقلب نفسه فيقذفه ، فيضطر عند ذلك إلى أن يخلط به بعض الأدوية الطيبة الرائحة اللذيذة الطعم[٦] ليكسر بذلك بشاعة الدواء وكراهته فيسهل عليه شربه وتنبت رائحته فى معدته بمنزلة ما خلط أبقراط بالخربق الأسود الدوقو وهو بزر الكرفس الجبلى ، وبمنزلة ما نخلط نحن مع السقمونيا الأنيسون .

وأما كسر عادية الدواء فإن الطبيب ربما احتاج إلى إعطاء[٧] العليل

(١) – و.
(٢) ن : حالها .
(٣) و : كسل .
(٤) ن : عليه .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) – د.
(٧) – و.

بعض الأدوية القوية بمنزلة الأفيون عندما يحتاج إلى تسكين الوجع ، فلخوفه من شدة تخديره يخلط معه بعض الأدوية الحارة بمنزلة الجندبادستر لتنكسر بذلك عاديته .

وأما دفع مضرة الدواء فإنه لما كان بعض الأدوية النافعة[١] من بعض العلل قد يضر ببعض ، إلا أنه احتيج أن يخلط بذلك الدواء دواء آخر يدفع مضرته بمنزلة السقمونيا ، فإنه لما كان ضرره بالمعدة والكبد احتجنا أن نخلط به الفلفل والأنيسون .

وأما الزيادة فى قوة الدواء المركب ، فإنه لما كان بعض الأدوية المركبة يحتاج فيه إلى أن يبقى مدة من الزمان طويلة ، احتاج الطبيب[٢] لذلك إلى أن يلقى فيه أدوية تزيد فى قوته لئلا يضعف وتنحل قوته على طول الزمان بمنزلة ما يلقى فى الترياق أصول السوسن الاسمانجونى والوج والغاريقون ، وأما النقصان من[٣] قوة الدواء فإنه لما كان بعض الأدوية المركبة قد تقع فيه أدوية حادة قوية الحدة ، احتاج الطبيب إلى أن يلقى فيه بعض الأدوية التى تكسر من تلك الحدة بمنزلة [ما][٤] يخلط الصمغ العربى بالترياق و بشياف الزنجار .

وأما حفظ قوة الدواء على حاله فإنه لما كان بعض الأدوية المركبة يحتاج فيه إلى أن يبقى مدة طويلة احتاج الطبيب إلى أن يلقى فيه دواء يحفظ[٥] قوته على حالها ويمنع من نقصانها بمنزلة ما يلقى[٦] الأفيون فى بعض

---

(١) ن : النفعة .
(٢) د : الطب .
(٣) + و : ذلك .
(٤) د ، ن ، و : من .
(٥) و : يحفظه .
(٦) ن : يقى .

المعجونات .

وأما اختلاف كيفيات الأدوية فإنه لما كان الطبيب قد يحتاج فى كثير من العلل إلى استعمال دواء مفرد إلا أنه لا يمكن استعمال ذلك الدواء على جهة[1] دون أن يخلط معه شئ آخر يلتئم[2] به ويستوى بمنزلة ما إذا احتجنا إلى استعمال دواء يقوم مقام المرهم والطلاء فلسنا نجد دواء مفرداً يقوم ذلك المقام ، احتجنا لذلك إلى أن تطبخ الأدوية بالزيت وإذابة بعضها وخلطها بالشمع والدهن حتى[3] تجتمع تلك الأدوية وتلتئم وتتصل أجزاءها بعضها ببعض وتصير مرهماً ، فإن هذه الأدوية لو استعملت على غير هذه الجهة لم تثبت على العضو ولكانت تتفرق[4] وتنتثر وهذا هو السبب الذى اضطر الأطباء إلى اتخاذ المراهم .

وأما عدم الدواء المفرد النافع فإنه لما احتاج الطبيب فى بعض الأوقات إلى مداواة بعض العلل بدواء مفرد ينفع من تلك العلة فلا يجد ذلك الدواء بعينه ولا يقدر عليه ، اضطره الأمر فى ذلك إلى استعمال الفكر والقياس[5] فى تأليف أدوية متضادة يجتمع له منها دواء نافع من تلك العلة ، وليس فى تلك الأدوية المفردة دواء واحد إذا استعمل على الانفراد نفع بل يضر ، وإنما تكتسب تلك المنفعة من التركيب .

مثال ذلك : أن القرحة تحتاج إلى أدوية تنبت اللحم والذى يحتاج فيها إلى الأدوية أصل السوسن الاسمانجولى ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر[6] ،

---

(١) د : جبهة .
(٢) ن : يلم .
(٣) و : متى .
(٤) ن : فرق .
(٥) + ن : الدوا.
(٦) د : الكدر ، والكندر مرّ تعريفه .

فمتى عدم الإنسان هذه الأدوية استعمل المرهم المؤلف من الزنجار والشمع المذاب بالدهن وعالج به القرحة فإن ذلك دواء موافق جيد فى إنبات[١] اللحم فى القرحة.

ومتى استعمل كل واحد من هذه الأدوية على الانفراد أضر ذلك بالقرحة مضرة عظيمة وذلك أنه متى استعمل الزنجار مفرداً لذع القرحة لذعاً شديداً وأكلها .

ومتى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكتسبت القرحة وسخاً كثيراً ومنع من نبات اللحم.

فلهذه الأسباب التى ذكرناها احتاجت الأطباء[٢] من أصحاب القياس إلى تأليف الأدوية المفردة وهذه الأشياء لا يقدر عليها أصحاب التجارب ولا يمكنهم استخراجها ، لأن أصحاب التجربة إنما يعالجون[٣] العلل والأمراض أكثر ذلك بالأدوية التى قد عرفوها بالتجربة ، وليس جميع الأمراض يمكن علاجها بالدواء المفرد ولو كان يمكن ذلك لما احتاجت الأطباء القدماء إلى تأليف الدواء المركب.

وقد أشكل قوم من الأطباء فى فعل الدواء المركب واختلاف[٤] منافعه فقالوا إذا كان الدواء الذى يتناوله الإنسان يصير إلى المعدة ومنها إلى الأمعاء الدقاق ومنها إلى الجداول ومن الجداول إلى الكبد ، ثم إلى سائر الأعضاء ، فكيف يقال فى بعض الأدوية المركبة إنها تنفع من[٥] أمراض كثيرة فى أعضاء مختلفة فيقال له فى حل هذا الإشكال إن الأعضاء العليل

---

(١) ن : نبت .
(٢) + و : المذاب .
(٣) د : يعلجون .
(٤) ن : اخلاف .
(٥) و : عن .

من شأنها أن تتشوق إلى ما يشفيها.

فإن كان قد سخنت[1] فهى تشتاق إلى ما يبردها ، وإن كانت قد بردت فهى تشتاق إلى ما يسخنها ، وكذلك قد تشتاق إلى ما يضاد سائر ما يحدث فيها من العلل ، فإذا صار الدواء إلى داخل البدن فمن شأن العضو[2] الآلم أن يجتذب إليه ما ينتفع به من الدواء المركب ، وهذا جواب مقنع فى حله.

وإذا قد بان وصح أنه بالواجب استعملت القدماء من أصحاب القياس الأدوية المركبة فى علاج الأمراض ، فينبغى أن تأخذ فى[3] تركيب كل واحد من الأدوية المركبة التى ذكرنا أنه ينتفع[4] بها فى كل واحد من الأمراض ، ونذكر منها ما كان مختاراً قد وقعت عليه التجربة فى شفاء المرض المركب له ، ونبتدئ أولاً بالقوانين والدستورات التى ينبغى أن يعمل عليها فى أوزان الأدوية المفردة ، أعنى مقدار ما يلقى من[5] الدواء المفرد فى الدواء المركب .

---

(١) د : سمنت .
(٢) و : العضد .
(٣) – و.
(٤) ن : ينفع .
(٥) د : عن .



الباب الثانى

فى ذكر القوانين والدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الأدوية التى منها بعمل الدواء المركب

فنقول مما ينبغى أن يعمله المتطبب[١] ويحتاج إليه ضرورة فى تأليف الدواء المركب معرفة مقدار ما يلقى من كل واحد من الأدوية المفردة فى الدواء المركب إذا كانت الأدوية ليست حالاتها[٢] كلها حالاً واحدة لا فى الكيفية ولا فى القوة ولا فى المنفعة ، فلذلك يحتاج أن يلقى من بعضها المقدار الكثير ، ومن بعضها المقدار اليسير ، ومن بعضها المقدار الوسط ، والأسباب التى من أجلها[٣] اختلفت أوزان الأدوية والطرق والدستورات التى يعمل عليها طريقان أحدهما مفرد والآخر مركب.

فأما الطريق المفرد فينقسم إلى سبعة أقسام أحدها قوة الدواء وضعفه ، والثانى كثرة منفعته وقلتها ، والثالث شرف المنفعة وخساستها ، والرابع مشاركته[٤] فى المنفعة لغيره من الأدوية وانفراده لها ، والخامس موضع العضو العليل ، والسادس المضرة التى تكون فى الدواء المفرد ، والسابع أن يكون فى الدواء المركب دواء يضعف[٥] قوة الدواء النافع .

فأما الدستور الذى يكون بحسب قوة الدواء وضعفه فإنه إن كان

---

(١) ن : المطيب .
(٢) + و : هى .
(٣) ن : حلها .
(٤) + و : له .
(٥) ن : يعف .

الدواء المفرد شديد القوة ألقى منه فى الدواء المركب مقدار يسير ، وإن كان ضعيف القوة[١] ألقى منه مقدار كثير يقوم بكثرته مقدار ما يحتاج إليه منه ، وأعنى بالدواء الشديد القوة ما كان فى المقدار اليسير منه قوة شديدة[٢] وفعله فى الإسخان والتبريد والترطيب والتجفيف فعلاً قوياً بمنزلة الفربيون والأفيون وأعنى بالدواء الضعيف المضاد لفعل القوى .

وأما الدستور الذى يكون بحسب كثرة منفعة الدواء وقلتها ، فإنه إن كان الدواء كثيرا المنفعة ، فينبغى أن يلقى فى الدواء المركب مقدار[٣] كثير ليبلغ بكثرة مقداره ما يحتاج إليه منه ، وإن كان قليل المنفعة ، فينبغى أن يلقى فيه مقدار يسير إذا كان لا ينبغى أن يكثر مقدار الدواء <بما>[٤] ليس فيه كثير منفعة ، وأعنى بالدواء الكثير المنافع ما فيه منافع كثيرة بمنزلة الغاريقون وأصل السوسن الاسمانجونى ، وأعنى بالدواء القليل المنفعة[٥] الدواء الذى فيه منفعة واحدة .

وأما الدستور الذى بحسب شرف المنفعة فإنه متى كان الدواء له منفعة شريفة ، فإنه ينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار[٦] أكثر من المقدار الذى يلقى من الدواء الذى منفعته ليست بالشريفة .

وأما الدستور الذى يكون بحسب[٧] مشاركته لغيره فى المنفعة ، فإنه إن كان فى الدواء النافع منفعة خاصية ليست لغيره من الأدوية التى فى الدواء المركب ، فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير لتقوى منفعة ذلك الدواء .

---

(١) د : القوى .
(٢) – د.
(٣) ن : قدر .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) و : النفعة .
(٦) ن : قدر.
(٧) و : بحب .

ومتى كان فى الدواء المركب أدوية فيها مثل تلك المنفعة(١) التى فى ذلك الدواء المفرد ، فينبغى أن يلقى فى ذلك الدواء مقدار قصد .

وأما الدستور الذى يؤخذ من موضع العضو فإنه ينبغى أن ينظر فإن كان العضو الألم بعيداً عن موضع المعدة ، فينبغى(٢) أن يلقى منه مقداراً كثيراً لئلا تضعف قوته فى عمره فى طول تلك المسافة التى يسلكها الدواء إلى العضو العليل لما يخالط من الأخلاط والرطوبات وإن كان موضع العضو(٣) العليل قريباً ، فينبغى أن يلقى من ذلك الدواء المفرد فى الدواء المركب بمقدار الحاجة إذ كان ليس يحتاج الدواء أن يمر(٤) بأعضاء كثيرة فتتكسر قوته .

وأما الدستور الذى يأخذ من مضرة الدواء ، فإنه متى اتفق أن يكون الدواء [النافع](٥) لبعض الأعضاء فيه بعض المضرة لغيره أو ينقص فعل شئ من الأدوية التى فى الدواء المركب ، فينبغى أن تقتصر(٦) منه على الشئ اليسير.

وأما الدستور الذى يعمل عليه بحسب إبطال بعض الأدوية قوة بعض ، فإنه متى كان فى الدواء المركب دواء يضعف(٧) قوة الدواء النافع ، فينبغى أن يلقى الدواء النافع مقداراً كثيراً .

فهذه هى الدستورات المفردة التى يبنى عليها فى مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب ، وإذا اجتمعت(٨) الأسباب المفردة التى من

---

(١) ن : النفعة .
(٢) د : فيبغى .
(٣) ن : العضد .
(٤) و : يمرر.
(٥) د ، ن ، و : النفع .
(٦) ن : تقصر .
(٧) د : يعف .
(٨) + و : هى .

أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار كثير كانت ستة أحدها أن يكون ضعيفاً ، والثانى أن يكون كثير المنافع ، والثالث أن يكون شريف المنافع ، والرابع أن يكون له منفعة خاصة ليست لغيره ، والخامس أن يكون العضو الذى يداوى[1] به بعيداً ، والسادس أن يكون فى الدواء المركب أدوية تصف قوة الدواء المفرد النافع.

فأما الأسباب التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار يسير فهى ستة أضداد لهذه ، أحدها أن يكون الدواء شديد[2] القوة ، والثانى أن يكون قليل المنفعة ، والثالث أن تكون منفعته حية ويكون الدواء شديد القوة ، والرابع أن يكون موضع العضو[3] قريباً ، والخامس أن يكون فى الدواء أدوية كثيرة تنفع مثل منافعه والسادس أن يكون ليس فى الدواء ما يضعف قوته.

فأما الدستور المركب من مقدار ما يلقى[4] من الدواء المفرد فى الدواء المركب فينقسم إلى اثنى عشر قسما ، أحدها أن يكون الدواء أقوى[5] كثير المنافع ، وهذا ينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار متوسط ، لأنه ليس ينبغى أن يكثر منه بسبب قوته ولا يقلل[6] منه بسبب كثرة منفعته.

والثانى أن يكون الدواء شديد القوة قليل المنافع وهذا يوجب أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار يسير لأنه ليس ينبغى أن يلقى منه مقدار كثير

---

(١) ن : يدوى .
(٢) – و.
(٣) د : العضد .
(٤) ن : يقى.
(٥) د : قوى .
(٦) ن : يقل .

بسبب شدة قوته ، ولا تستكثر[1] منه بسبب قلة منفعته.

والثالث أن يكون الدواء ضعيف القوة كثير المنافع وهذا يوجب أن يلقى منه مقدار كثير جداً وهذا لضعف القوة وكثرة المنفعة.

والرابع أن يكون الدواء ضعيف القوة قليل المنافع وهذا يوجب[2] أن يلقى منه مقدار وسط وذلك أن الدواء القليل المنافع يجب أن يلقى منه مقدار يسير والدواء ضعيف القوة يجب أن يلقى مقدار كثير[3] ليفعل بكثرة مقداره بالفعل الدواء الشديد القوة بقلة مقداره.

والخامس أن يكون الدواء مع كثرة منفعته شريف المنفعة وهذا يوجب الاستكثار منه.

والسادس أن تكون منفعته يسيرة وهذا مما ينبغى[4] أن يلقى منه مقدار قصد.

والسابع أن يكون الدواء منفعته كثيرة شريفة وموضع الألم بعيداً وهذا يوجب الاستكثار مما يلقى منه فى الدواء المركب.

والثامن أن تكون منفعة الدواء يسيرة وموضعه بعيد فيجب أن يلقى منه مقدار قصد.

والتاسع إذا كانت منفعة الدواء كثيرة شريفة وقوته ضعيفة[5] فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير.

والعاشر إذا كان مع ذلك موضع العضو بعيداً وكانت منافعه ليست فى كثير من الأدوية فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير جداً.

---

(١) و : تكنز .
(٢) ن : يجب .
(٣) + ن : الدوا .
(٤) د : يبغى.
(٥) ن : ضعف .

والحادى عشر إن كانت قوة[1] الدواء قوية ومنفعته كثيرة شريفة وموضعه قريب فينبغى أن يلقى منه مقدار معتدل.

والثانى عشر إن كانت منافعه فى كثير من الأدوية فينبغى <أن>[2] ينقص من المقدار المعتدل وإن كانت مع ذلك منافعه خاصية ليست لغيره ، فينبغى أن يزاد على المقدار المعتدل.

وعلى هذا القياس ينبغى أن يعمل فى تركيب الدستورات المفردة بعضها مع بعض ، أعنى أنه متى اجتمعت الأسباب التى من أجلها ، ينبغى أن يزاد[3] فى مقدار الدواء إذا اجتمعت أكثرها ، فينبغى أن يزاد على المقدار المعتدل ما يلقى فى الدواء المركب ، وإن اجتمعت الأسباب التى توجب التقليل فى مقدار الدواء أو أكثرها ، فينبغى أن يلقى منه مقدار يسير جداً.
وإن كانت الأشياء الموجبة للزيادة مع الأسباب الموجبة للنقصان[4]

فى الدواء المفرد ، فينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدارمعتدل فاعلم ذلك وأنت تعلم مقدار قوة الدواء وضعفه ومنفعته وغير ذلك [مما][5] ذكرناه فى الموضع الذى ذكرنا فيه الأدوية المفردة .

---

(١) د : قوى .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : يزد .
(٤) و : للنقص .
(٥) د ، ن ، و : ما .

الباب الثالث
فى تدبير الأدوية المفردة وفى كيفية استعمالها فى إلقائها فى الدواء المركب

إن من الصواب أن يقدم قبل ذكرنا عمل الأدوية المركبة وأخلاطها كيفية استعمال[1] الأدوية المفردة <التى>[2] تقع فيها وتدبيرها ، فأقول: إنه ما ينبغى أن يبدأ من ذلك بأن تختار الأدوية المفردة وتستجيدها ولا تستعمل منها إلا أفضلها وأخيرها ، ثم تتعهدها بأن لا يخالطها شئ غيرها ولا من التراب والغبار[3] والعفن وغير ذلك ، فإن ذلك رأس ما يحتاج إليه من أراد أن يركب دواء ما وبه يبلغ المنفعة التى لها ركب ذلك الدواء .

وقد ذكرنا الأدوية المختارة عند ما ذكرنا طبائع الأدوية المفردة ، ثم ينظر إلى ما كان من الأدوية اليابسة من الحشائش والبزور والتمر وغير ذلك مما[4] يحتاج فيه إلى الدق والسحق.

فإن اتفق[5] لك رحا من أرحية الزعفران ، فينبغى أن تطحنها طحناً رقيقاً فإنه أجود ما عمل بها ، فإن لم يكن لك رحاً فدقها فى هاون حجارة المسن أن أمكن ، وإلا ففى هاون نظيف مجلى دقاً ناعماً ثم انخلها بحريرة وأعد دقها ونخلها ثانية ثم أعدها إلى الهاون واسحقها سحقاً جيداً حتى تصير[6] مثل الغبار ، فإن الأدوية إذا فعل بها هذا الفعل كانت أبلغ فيما يحتاج

---

(١) و : اعمال .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : الغبر .
(٤) و : ما .
(٥) د : نفق .
(٦) ن : تسير .

من المنفعة ، وذلك إن كل ما كان سحقه أنعم كانت استحالته فى المعدة والكبد أسرع إلا أن جالينوس يأمر أن تدق أدوية الجوارشنات المسهلة[1] دقاً ليس بالناعم وأنه متى دق ناعماً لم يعمل ، وينبغى أن يسحق كل واحد من أصناف الأدوية مفرداً ، ثم يصحح وزنه الموصوف ثم حينئذ يخلط بما يريد خلطاً.

فأما الصموغ فينبغى أن ينظر فإن كان فى ذلك الدواء شراب أو غيره من العصارات ، فينبغى أن تنقع الصموغ بالشراب[2] أو العصارة حتى تنحل ، ثم يسحق فى الهون ناعماً حتى تستوى أجزاءه ويتصل فإن كان ذلك دواء معجوناً بالعسل ، فينبغى أن يختار العسل الماوى الصافى الطيب[3] الرائحة الذى إذا أخذت منه بأصبعك ثم شلته لم ينقطع سيلانه ، ثم يغلى إلى أن ترتفع رغوته وتنزع الرغوة منه إن احتيج إلى نزع رغوته ، وليؤخذ لكل واحد من الأدوية المدقوقة ثلاثة أمثاله من العسل إن كان الزمان[4] شتاء ، ومثليه ونصف مثله إن كان الزمان صيفاً ، ثم يلقى العسل على الصموغ المحلولة بالشراب ويضرب حتى يستوى ، ثم يذر عليه الأدوية المسحوقة ويضربه بالدكشاب حتى تستوى ويرفعها فى إناء من فضة أو غضارة[5] صينى ، ولا يملأ الإناء بل يكون ناقصاً أربع أصابع فإن المعجون ربما غلا وارتفع فلا يكون له موضع ينتفس[6] منه فيقدر ، وربما انكسر الإناء إذا كان سخيناً ، بل ينبغى أن يكشف الإناء فى كل قليل ليخرج بخار الدواء ويتنفس

---

(١) د : السهلة .
(٢) و : بالشرب.
(٣) د : الطبيب .
(٤) و : الزمن .
(٥) د : غضرة .
(٦) ن : ينفس .

إلى أن يسكن غليانه.

وإن أردت أن تعمل من الدواء أقراصاً ، فينبغى أن تلقى الدواء المسحوق[١] فى الهاون وتصب عليه من الماء أو الشراب أو غيره مما يحتاج أن يعجن به قليلاً قليلاً ويدق دقاً جيداً حتى يلتئم ويستوى[٢] ويمكن أن يصلح منه أقراص ، ثم تقرصها على قدر ما يحتاج إليه ، ثم تجففها فى الظل وتعملها غدوة وعشية وتمسحها إلى أن تجف جفافاً جيداً.

وإن كان فيها شئ من اللك ، فينبغى أن يغسل اللك[٣] بماء مطبوخ فيه راوندصينى وأصول الأذخر ، وإن ينقى اللك من خشبه ويدق جيداً ويصب عليه من ذلك الماء قليل قليل ويحرك بدسج الهون ويصفيه بالمنخل[٤] الضيق على مهل ، ويأخذ ما يبقى فى المنخل ويصب عليه من ذلك الماء ويسحق ناعماً ويصفيه بالمنخل ويجمعه مع الأول ، ثم يصب الماء عنه قليلاً قليلاً ويترك حتى يجف ثم يسحق ويؤخذ منه ما يحتاج إليه من الوزن.

وإن أردت أن تعمل[٥] حبوباً مسهلة أو غيرها ، فينبغى إن كان فيها شئ من الصموغ أن تحل تلك الصموغ بالعصارة الموصوفة[٦] لذلك الحب أو بالماء الحار ويسحق فى الهاون جيداً حتى يلتئم ثم يلقى عليه الأدوية اليابسة المسحوقة ويدق جيداً حتى يلتئم بالعجن ، فإنه أوفق لذلك ثم يحبب على مقدار ما يحتاج إليه ويجفف فى الظل.

فأما المسهلة ، فينبغى أن تطبخ بنار ولا تكثر عليها النار فتذهب

---

(١) – و.
(٢) د : يسوى .
(٣) ن : اكل ، واللك مرّ تعريفه .
(٤) د : المخل .
(٥) و : تمل .
(٦) و : الصوفة.

قوتها وإن كان فى المطبوخ أفتيمون فلا تطحنه مع الأدوية لكن[١] يلقى عليه بعد الفراغ منه ويصبر عليه قليلاً ، ثم يمرس ويصفى لئلا تذهب قوته وإن وقع فى المطبوخ خيارشنبر فلا ينبغى أن يلقيه مع الأدوية المطبوخة لئلا تذهب قوته وكذلك الترنجبين [لكى][٢] يصفى المطبوخ عليهما ويمرسان ويصفى ثانية .

فأما عمل ماء الجبن فإذا أردت عمله ، فينبغى أن تأخذ من لبن الماعز رطلين وتكون المعز لا قريبة العهد بالولادة ولا بعيد فإن البعيدة العهد بالولادة يكون لبنها غليظاً قليل المائية والقريبة العهد[٣] بالولادة يخالط لبنها اللبأ ، ثم يلقى اللين فى قدر برام نظيفة جداً ويغلى بناء معتدلة ، فإذا غلا وفار فليرش عليه السكنجبين الجيد الصنعة ثلث رطل ويمسح رأس القدر بأسفنجة مبلولة[٤] بالماء أو بصوفة مبلولة وقتاً بعد وقت قبل أن يلقى السكنجبين ، وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصير فى كيش شفيف حتى تصفو المائية ، ويؤخذ الماء ويغلى مع مثقال ملح درانى[٥] وتنزع رغوته ويشرب لما يوصف له وإن أردت أن تعمله بلباب القرطم ، فإذا غلى تدق لباب القرطم دقاً ناعماً ، ثم يلقى على اللين المغلى ويحرك بخشبة من خشب التين أو بأطراف السعف[٦] وتفعل به كما فعلت بما قبله.

وإن أردت أن تعمل بالأنفحة ، فينبغى إذا على اللبن أن يداف نصف درهم أنفحة ليس بالعتيقة بشئ من اللبن ويلقى فى القدر ويحرك ، ثم ينزل به عن النار ويترك حتى يبرد ، ثم يصفيه على ما وصفت لك.

---

(١) ن : لكى .
(٢) د ، ن ، و : لكن .
(٣) و : العد .
(٤) ن : ملولة.
(٥) – د.
(٦) و : السن .

عمل الأضمدة : فأما الأضمدة المعمولة[1] بالدهن والشمع ، فينبغى أن يلقى فى الشتاء على كل عشرة دراهم دهن وزن درهمين شمع وفى الصيف وزن ثلاثة دراهم[2] ويذوب بالدهن ويترك حتى[3] يبرد ويجمد ، ثم يلقى عليه الأدوية المسحوقة ناعماً قليلاً قليلاً ويضرب حتى يستوى.

وإن أردت أن تصلح قيروطى فيلقى الشمع والدهن فى الهون وتلقى عليه العصارات قليلاً قليلاً ويضرب[4] بدستج الهون حتى يستوى ويصير كاللخلخة إلا أن الشمع فى القيروطى ينبغى أن يكون للعشرة من الدهن درهمان من الشمع إلى درهمين ونصف .

عمل السفوف المسك المعمول من البزور المحمصة : ينبغى أن يحمص فى قدر خزف جديدة أو فى مقلى حجارة وهو أن يسخن المقلى إسخاناً[5] جيداً وينزل به عن النار ويلقى عليه البزور ويقليها حتى نفوح رائحتها ، وإياك أن تستقصى قليها فإن ذلك مما يكسر قوتها.

وإذا أردت أن تغلى[6] الأهليلج للسفوف فأغليه بماء السفرجل حتى ينشف ثم أقله بالزيت أو السمن فى قدر نظيفة وأحذر أن تحرقه .

الأدوية الحجرية : وأما الأدوية الحجرية كالكحل والتوتيا والمغنيسيا وخبث الفضة والإقليميا وما شاكل ذلك ، فينبغى أن يحكم دقها وتربى بالماء وتسحق[7] سحقاً جيداً ، ثم تجفف وإن أردت أن تربيها ببعض العصارات ، فينبغى أن تلقى الصارة عليها قليلاً قليلاً وتسحقها بها إلى أن تلين وتصير

---

(١) – ن.
(٢) و : درهم .
(٣) د : متى .
(٤) + ن : فيه .
(٥) ن : اسمانا .
(٦) و : مغلى .
(٧) د : تسمن .

مثل الغبار ، وكذلك سائر أدوية العين ، ينبغى أن تصيرها بالسحق والدق كالغبار فإن العين عضو شريف لطيف[١] ذكى الحس لا يحتمل من الأدوية ما فيه أدنى خشونة ، وإن فعل به ذلك ازدادت العين مرضا.

وإن كان الدواء فى طبعه نافعاً مثل الشادنج والاقاقيا وما أشبه ذلك ، فينبغى أن يسحق فى الهون ويصب عليه من ماء العيون الصافى الذى لا يخالطه شئ من الكدر وغمرع ، ثم يسحق ويصفى قليلاً قليلاً قليلاً فى إناء آخر[٢] فيرقد بالحرى من الماء ، ثم يلقى على ما بقى من الهون ثانية ماء صاف ويسحق ويصفى قليلاً قليلاً فى إناء آخر يفعل به ذلك مرات حتى لا[٣] يبقى منه فى الهون شئ إلا ما لا يسحق ، ثم يغطى الإناء الذى فيه ذلك الماء والدواء حتى يصفو جيداً ويرسب جوهر الدواء فى أسفل الإناء ويصفى عنه الماء ويجفف[٤] ويستعمل فيما يحتاج إليه وكذلك يفعل بكل دواء معدنى حجرى.

الدبق : وإذا أردت أن تستعمل الدبق فانقعه فى الماء وقشره وألق معه من حب القرع المقشر بقدر وزنه ودقه ودف الدبق بالعسل وأعجن به الأدوية ، فإن كان الدواء الذى تريد استعماله يابساً ، فاخلط[٥] الدبق بدهن شيرج أو زيت طيب فى الهون ولت به الأدوية .

حرق الرصاص: فأما حرق الرصاص المسمى إبار ، فينبغى أن يؤخذ الأسرب ويوضع فى بوطقة من بواطق الصاغة أو مغرفة حديد ويلقى عليه شئ من الكبريت ويدخل <إلى>[٦] كور الحدادين أو كور الصاغة ، وينفخ عليه

---

(١) – ن.
(٢) – و.
(٣) د : لم .
(٤) ن : يجف .
(٥) + و : فانقع .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

حتى يحترق .

حرق العقارب: فأما إحراق[1] العقارب فإنك تأخذ العقارب فتلقها فى قدر نحاس وتطليها بالعجين وتطين رأسها وتضعها فى تنور قد سجر بحطب الكرم سجراً جيداً وقد اخرج النار عنه ، ثم يطين رأس التنور[2] جيداً أو يقيم ليلته أجمع فإذا كان من الغد فأخرجها وأبردها وأخرج العقارب وضعها فى ظرف زجاج وتستعمل وقت الحاجة .

إحراق الشنج: فأما إحراق الشنج فإنك تأخذ الشنجة البيضاء الملساء[3] وتطينها بطين حر وتضعها فى تنور فيه جمر إلى أن تحترق وعلامة احتراقها أنها تخرج بيضاء ، فإن لم تصر بيضاء فليست بجيدة فأعدها إلى الطين والتنور ثانية .

إخراج الزجاج: فأما متى أدرت إحراق الزجاج فادخله[4] إلى كور الحدادين حتى يقارب الذوبان ، ثم أخرجه وألقه فى ماء القلى ثم دقه واسحقه.

حرق السرطان : فأما متى أردت حرق السرطان للمسلولين وأصحاب نفث الدم فينبغى أن تقطع أيديها وأرجلها وتشق بطونها وتغسلها[5] غسلاً نظيفاً وتضعها فى كوز خزف وتطينه بطين حر وخطمية وملح وتضعها فى تنور قد خبز فيه وتخرجها من الغد ، وأحذر أن تحرقها حتى تصير رماداً لكن[6] حتى تجف وتعجن ، وليكن ذلك عند دخول الشمس الأسد.

---

(١) د : حرق .
(٢) ن : النور.
(٣) – و.
(٤) ن : فدخله .
(٥) د : تمسها .
(٦) و : لكى .

حرق البسد[1] : إذا أردت أن تحرق البسد والكهربا فصيرهما فى كوز حديد وطينه بطين حر وضعه فى تنور قد حرقته ليلة ، واخرجه من الغد.

فأما متى أردت أن تطبخ السرطانات فى ماء الشعير[2] ، فينبغى أن تأخذ السرطانات النهرية فتقطع أيديها وأرجلها وأنيابيها وأذنابها وتشق بطونها وتغسلها برماد البلوط والملح والماء العذب الصافى غسلاً جيداً ، ثم بالماء العذب حتى لا يبقى فيها طعم الملوحة وتصفى وترض فى هون حجار[3] وتلقى فى قدر مع الماء والشعير ، وتطبخ حتى تنضج وتستعمل.

استعمال الذراريح: فأما متى أردت استعمال الذراريح فى دواء أو طلاء فصيرها فى كوز وصيّر على فمه خرقة كتان نظيفة وكبه على قدر قد أغلى[4] فيها خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل إليها ، فتحسن وتستعملها بعد ذلك.

اتخاذ الدهن : فأما اتخاذ الأدهان فإنه ينبغى أن تأخذ الأدوية التى تتخذ منها الأدهان وترضها[5] وتدقها دقاً جريشاً وتنقعها فيما يغمرها من الماء الصافى العذب وزيادة على ذلك وتغطيها وتدعها يوماً وليلة ، فإذا كان من الغد فاطرحها فى قدر حجارة وصب عليها الدهن وأوقد تحتها ناراً معتدلة[6] ويكون لك إلى جانب النار قمقم ماء ولا تزال توقد تحت القدر ، وكلما كاد أن ينشف الماء صببت عليه ماء حار إلى أن يمضى من النهار ست ساعات ويكون

(١) البسد : مرّ تعريفه.
(٢) ن : الشعر .
(٣) د : حجر .
(٤) و : مغلى .
(٥) ن : تردها .
(٦) و : معدلة.

الماء قد نشف[١] وبقى الدهن ، وأحذر أن تنزل به عن النار وفيه شئ من الماء ، فإنه إذا بقى زماناً يسيرا اريح فإذا أردت أن تمتحنه هل بقى فيه شئ[٢] من الماء أم لا فخذ خلالة أو خشبة فلفل عليها قطناً واغمسها فى القدر ، ثم أخرجها فإن وجدت فى القطن رطوبة الماء فلا تنزل به عن النار وأوقد تحته إلى أن ترى القطنة[٣] ليس عليها شئ غير الدهن ، فحينئذ ينبغى أن تنزل به عن وهنها.

تجربة أخرى: وهى أن تأخذ خلالة وتغمسها فى ذلك الدهن وتخرجها وتدنيها من النار ، فإن سمعت لها نشيشاً <فإن>[٤] الماء لم يفن بعد من الدهن ، فينبغى أن توقد تحته ، وإن أنت لم تسمع له نشيشاً واشتعلت الخلالة فاعلم أنه قد نئ الماء والدهن قد خلص[٥] فيجب أن تنزل به عن النار حينئذ وتصفيه وترفعه فى إناء وتستعمله فى وقت الحاجة .

وقد يعمل الدهن على جهة أخرى وهو أن تأخذ قدح غضار صينى أو رجاج قوى ثخين[٦] السمك وتلقى فيه الأدوية والدهن ويوضع فى قدر فيها ماء ويوقد تحتها بنار معتدلة ست ساعات فأكثر إلى أن يأخذ الدهن قوة الأدوية ، وكلما[٧] نقص الماء فليزد فيه ماء حاراً حتى[٨] تنضج الأدوية ويصفى الدهن ويرفع فى إناء غضار ، ويستعمل عند الحاجة.

(١) و : نشفت .
(٢) – د.
(٣) ن : البطنة .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : خص .
(٦) و : ثمين .
(٧) د : كل ما .
(٨) ن : متى.

الباب الرابع

فى عمل المعجونات وأولاً فى الترياق المعروف بالفاروق

إن هذا الترياق المعجون جليل القدر عظيم النفع لأنه يخلص[١] من الموت العارض من نهش الحيوان القتال[٢] ولدغه ، وأول من ابتدع تركيبه مغنيس افيلوسوف وكان غرضه فى تركيبه إياه النفع من سموم ذوات السموم واللداغة والنهاشة ، ولذلك سمى نهاشاً هذا الاسم مشتق من اسم الحيوان النهاش[٣] إذ كان اسمه فى لغة اليونانيين يشربون.

وقال قوم: إنما سمى بهذا الاسم من بعد ما لقى فيه لحوم الأفاعى إذ كانت الأفاعى داخلة فى جملة الحيوان النهاش .

فأما اندروما خس فإنه زاد فيه لحوم الأفاعى وبه كمل وتم الغرض المقصود إليه فى تأليفه ، وذلك إن الغرض كان فى تأليفه والمعنى[٤] الذى من أجله ركب هو مقاومة سم ذوات السموم ولحم الأفاعى مشاكل للسم ، فالواجب جعل لحم الأفاعى <فيه>[٥] لكون اللحم يقصد إلى موضوع السم فينشفه ويجففه ، ولذلك ما أكمل اندروماخس الترياق بالقاء لحوم الأفاعى فيه ، ثم إن جالينوس لما نظر فى تركيبه وطبائع الأدوية التى منها ركب ومنافعها ، وما اجتمع فيه بالتركيب[٦] من كثرة المنافع شرح منافعه وبين

---

(١) و : يخص .
(٢) د : القتل .
(٣) ن : الهاش .
(٤) و : المعى .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) + ن : لحوم .

محاسنه وأظهر فضائله للناس.

وذلك أن هذا المعجون ، أعنى الترياق إنما كان غرض القدماء فى تأليفه وتركيبه التحفظ من المضار اللاحقة من لدغ الهوام ذوات السموم[1] ونهشها واسقائها وقد أصيبوا بالنهش أو اللدغ أو شرب الأدوية القتالة ، فلما تأمل جالينوس الأدوية التى ركب منها هذا الترياق وعرف قوة كل واحد منها وفعله ولأى علة ينفع علم بذلك أن هذا المعجون ، وإن كان ينفع من لدغ الهوام ونهشها[2] ومن الأدوية القتالة بما فيه من الأدوية المقوية للأعضاء الرئيسة لتقوى على دفع السموم عنها ، وبما فيه من الأدوية المجففة للسم المنقية والدافعة له عن الأعضاء الرئيسة وآلاتها ، وعن المنافذ والمجارى[3] وإخراجها عن البدن من مسام الجلد علم من ذلك أيضاً أن بفعله هذه الأفعال قد يشفى بالعرض من أمراض كثيرة بما يقع فيه من صنوف الأدوية النافعة من صنوف الأمراض التى نحن ذاكروها فيما بعد.

وليس إنما يشفى من الأمراض فقط ، بل قد يتقدم[4] فيحفظ البدن من حدوثها به ويقويه على دفع الأسباب المحدثة لها فذكر جميع أفعاله ومنافعه وفضائله وأخبر بطبائع الأدوية التى تقع فيه ومنافعها مقدار ما يشرب منه فى كل [واحد][5] من العلل ، وكيف ينبغى أن يشرب ومع أى شئ يشرب على ما نحن واصفوه فيما يستقبل .

صفة عمل الترياق وتركيبه: على النسخة التى وجدناها فى مقالتى

---

(١) و : السم .
(٢) و : هشها .
(٣) د : المجرى.
(٤) ن : يقدم .
(٥) د ، ن ، و : حد .

حنين[١] فى الترياق وذكر أن أجودها وأكملها أن يؤخذ من أقراص العنصل ثمانية وأربعون مثقالاً ، وكان دومطريوس المطبب على عهد جالينوس يصير من ذلك ستة[٢] وأربعين مثقالاً ، ومن أقراص الأفاعى ومن أقراص الأندروحورون والفلفل الأسود والأفيون من كل واحد أربعة وعشرين مثقالاً.

فأما الدارصينى[٣] فكان الأولون يلقون منه أثنى عشر مثقالاً وأما ماغنوس الذى كان رئيس الأطباء على عهد جالينوس فإنه كان يلقى ضعف

---

(١) حنين : هو حنين بن اسحاق ، هو أبو زيد حنين بن اسحق العبادى النصرانى، ولد عام 194 هـ / 809 م ، وتوفى عام 260 هـ / 875 م ، وذلك بحسب معظم المصادر= = التى أرّخت له، والتى تكاد تتفق على هذه التواريخ. شب حنين ولديه رغبة قوية فى دراسة الطب والصيدلة وذلك سيراً على درب أبيه الذى كان يعمل صيدلانياً فى الحيرة فانتسب إلى أكاديمية الطب المشهورة فى جنديسابور آنذاك وتتلمذ على " يوحنا بن ماسويه " (ت 243 هـ/ ٨٥٧ م). لكن سرعان ما ترك أستاذه لكراهية الأخير لأهل الحيرة ، هؤلاء الذين لا يصلحون لدراسة الطب فى نظره. فخرج حنين باكياً مكروباً، ولكنه لم ييأس ، بل أكب على دراسة اللغة اليونانية حتى حذقها تماماً. وعندما حقق أمنيته ، قصد البصرة ، فأتقن فيها لغة الضاد، وبذلك استطاع أن يستقى العلوم الطبية من أساطينها الأصليين، وهم : أبقراط وجالينوس... وغيرهما كثيرون . وبعد إلمامه باللغات اليونانية والسريانية والعربية ، قصد بغداد ، وعمل مع جبرائيل بن بختيشوع طبيب المأمون الخاص ، فترجم له من كتب جالينوس كتاب"أصناف الحميات" وكتاب "فى القوى الطبيعية"فأدرك جبرائيل مالحنين من فطنة وكفاية لغوية ، فامتدحه وشهد عند المأمون بأنه "عالماً بلسان العرب، فصيحا باللسان اليونانى ، بالغاً فى اللسانين بلاغة بلغ بها تمييز علل اللسانين". وهو أيضا "أعلم أهل زمانه باللغة اليونانية والسريانية والفارسية". وقد كان لذلك أكبر الأثر فى تقديمه للمأمون (الخليفة العباسى) الذى اشتهر بمحبة العلم وتقريب العلماء، بقطع النظر عن جنسياتهم أو ديانتهم. وقد قلده المأمون رئاسة " بيت الحكمة " ذلك المعهد العظيم الذى يعزى إليه وإلى منشئه الفضل فى انطلاقه علمية مذهلة، أثمرت ما أطلق عليه "العصر الذهبى للعلوم الإسلامية". وكان العمل فى بيت الحكمة برئاسته يجرى على قدم وساق ، وساد بين المترجمين المشتغلين فيه من نصارى ، وسريان ، وفرس ، وغيرهم "أخلاقيات العلماء من حب وتقدير وتسامح ... ولم تعرف هذه المؤسسة صور التعصب لجنس معين أو دين معين". فكانت تضم حوالى تسعين شخصاً من المترجمين المدربين تلاميذ حنين، عملوا فى حرية تامة وتحت إشراف ابنه " اسحق " وابن أخته "حبيش بن الأعسم".وقد ترجم الأول أعمال بطليموس وأقليدس، وترجم الثانى أعمال أبقراط وديسقوريدس. وكانت نتيجة ذلك أن أخرج علماء بيت الحكمة بفضل الحرية الفكرية التى عاشوها نفائس الكتب من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية (خالد حربى، بنيّة الجماعات العلمية العربية الإسلامية، ص ٦٤-٦٦) .

(٢) و : ست .

(٣) الدارصينى : مرّ تعريفه .

ذلك وهو أربعة وعشرون مثقالاً ومن الورد وبزر اللفت البرى والاسقردويون وهو الثوم البرى ومن الايرسا وهو أصل السوسن الاسمانجونى والغاريقون[١] ورب السوسن ودهن البلسان المرتفع من كل واحد أثنى عشر مثقالاً ، ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والفيطافلون وهو ذو الخمسة الأوراق وقال قوم أنه الفنجنكشت والفوتنج الجبلى[٢] والفراسيون وهو كراث جبلى وفطراساليون واسطوخودس وقسط وفلفل أبيض ودار فلفل وكندر ذكر ومشكطرامشيع وفقاح الأذخر وصمغ البطم[٣] وسليخة سوداء وسنبل وفوليون وهو جعدة من كل واحد ستة مثاقيل ، ومن اللبنى وبزر الكرفس والساكيوس وبزر فلاسفس وهو الحرف وهو الاسفيداسفيداى الخردل الأبيض البابلى[٤] وكمادريوس ونانخواه وكمافيطوس وعصارة لحية التيس وناردين اقليطى وهو سنبل رومى وأفلون وهو شيح جبلى ومنحوشة وساذج هندى وحيطان وبزر الرازيانج وطين مختوم وزاج مشوى[٥] بعض الشئ من غير أن يستقصى شبه وحماما ووج وحب البلسان وهو غاريقون وفو وصمغ بربى وقردمانا وأنيسون وأقاقيا من كل واحد أربعة مثاقيل ووقوا وقنة ومقل اليهود ، وفى نسخة أخرى قفر[٦] اليهود وجاوشير وقنطوريون ودقيق وزراوند مدحرج من كل واحد مثقالين والقدماء كانوا يلقون زراوند طويل وأهل زماننا يلقون الزراوند المدحرج لأنه أقوى فعلاً وأوفق فيما يحتاج إليه.

فأما الجندبيدستر فقوم كانوا يلقون منه مثقالين وقوم آخر أربع

---

(١) الغاريقون : مرّ تعريفه .
(٢) – ن .
(٣) د : البطن .
(٤) – و.
(٥) ن : شوى .
(٦) د : فقر ، وقفر اليهود مرّ تعريفه .

مثقاليل وأما السكبينج فكان أندروماخس يلقى منه أربع مثاقيل ومن العسل الذى يلفظ النحل من نبات[١] الحاشا بعد أن يغلى وينتزع رغوته عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الطيب الرائحة الحلو الطعم قسطير ، تدق الأدوية ناعماً وتنقع الصموغ بالشراب[٢] كالأفيون والمر وعصارة لحية التيس والسكبينج ورب السوس واللينى والأقاقيا والجاوشير فتلقى فى إناء وتنقع فى الشراب إلى أن تنحل ، ويلقى عليها العسل المنزوع الرغوة وتخلط به جيداً وتوضع كذلك يوماً وليلة ، ثم تلف الأدوية بدهن البلسان وتعجن بندى[٣] العسل والشراب ويرفع فى إناء من فضة أو رصاص أو عصارة صينى ، ولا يملأ الإناء بل يترك فيه موضع ليتنفس الدواء فيه ويكشف فى كل قليل كشفاً ليتنفس ويخرج بخاره.

ويمكن أن يستعمل[٤] فى بيمارستان جنديسابور وهى صنعة جالينوس عن اندروماخس ، يؤخذ أقراص الأشقيل وهو بصل الفار ثمانية وأربعين مثقالاً ومن أقراص الأفاعى ودار فلفل وفلفل أسود من كل واحد أربعة وعشرون مثقالاً ورد أحمر منزوع[٥] الأقماع ودارصينى وأفيون مصرى وغاريقون وأصل السوسن الاسمانجونى وأصل السوسن محكوكاً وبزر الشلجم البرى ومن الثوم البرى[٦] من كل واحد أثنا عشر مثقالاً ، ومن البلسان وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل فلفل أبيض وراوندصينى ومر[٧] صافى وقسط مر وزعفران وسليخة وسنبل هندى ومشكطرامشيع

---

(١) و : نبت .
(٢) د : الشرب.
(٣) ن : بدم .
(٤) و : يعمل .
(٥) ن : زو .
(٦) – د.
(٧) ن : مرر.

وفراسيون وفقاح الأذخر وفوتنج جبلى وكندر ذكر وجعدة[١] واسطوخودوس وفطراساليوس وهو بزر الكرفس الجبلى وسلسب وهو صمغ البطم وزنجبيل وأصل[٢] القنطافلون وهو ذو الخمسة الأوراق من كل واحد ستة مثاقيل ، بزر الكرفس وكمافيطوس وميعة سائلة ومو حماما وناردين أقليطى وهو سنبل رومى وطين مختوم وكمادريوس وفو وساذج[٣] هندى وهو ما هشان وقلقطار محرق وجنطيانا رومى وحب البلسان وأنيسون وعصارة لحية النيس وأقاقيا وصمغ عربى وبزر الرازيانج وقردمانا وسساليوس وهو كاشم رومى وهو غاريقون ، ويقال إنه الدادى الرومى ، وحرف أبيض وفى بعض النسخ خردل أبيض ونانخواه وسكبينج من كل واحد أربعة[٤] مثاقيل ، جندبادستر وزراوند طويل ودوقوا وهو بزر الجزء البرى وقفر اليهود وجاوشير وقنطاريون وفيق وهو الكربون وبارود وهو القنة[٥] من كل واحد مثقالان ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة ومنخولة وينقع [منها][٦] ما انتفع بشراب صافى الجوهر وهو الأصل أو بالجمهورى أو نبيذ الزبيب والعسل أو بالمثلث أو بماء العسل بمقدار الحاجة إلى أن تنحل ، ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة للواحد من الأدوية ثلثه من العسل ويخلط به جيداً ، ثم تلت الأدوية بدهن البلسان[٧] ويلقى عليه العسل والشراب ويعجن به جيداً ، ويرفع فى إناء من فضة كما ذكرنا ، ويستعمل عند الحاجة بعد خمس سنين أو سبع سنين عند[٨] عض الحيوانات السمومية

(١) و : جدة ، والجعدة مرّ تعريفه.
(٢) – ن.
(٣) + د : منه .
(٤) ن : اربع .
(٥) و : القوة ، والقنة مرّ تعريفه .
(٦) د ، ن ، و : مها .
(٧) ن : اللسان .
(٨) د : عن .

أو لسعها وعند سقى السموم ، والذى وجدنا فى هذه النسخة أن أكثر ما يستعمل بعد عشرين سنة .

وأما أطباء زماننا فإنهم يستعملونه بعد ستة أشهر أو سنة ، والشربة منه ما بين نصف مثقال إلى أربع مثاقيل على قدر الحاجة إليه بالماء الفاتر[1] أو ببعض الأشربة المسخنة وفى بعض النسخ الشربة منه ما بين نصف مثقال إلى ربع مثقال ، فهذه هى الصفة التى كان يعمل عليها فى بيمارستان جنديسابور .

فأما الصفة والتدبير والعجن فعلى ما ذكرناه فى النسخة الأولى .

وأما أقراص الأشقيل فليس فى عملها فيما بينهما فرق[2] ولا خلاف أو وكذلك عمل أقراص الأفاعى فى النسختين جميعاً سواء على ما نذكره فيما يعد فاعلمه .

وأما أقراص الأندورخورون فمختلفة النسخ ، ونحن نثبت هاهنا من النسخ أجودها وأكملها .

أما ما وجدناه فى نسخة متن فهى فى النسخة التى أنا واصفها هاهنا .

وأما ما كان يستعمل فى بيمارستان جنديسابور فنذكرها فيما سيأتى .

صفة أقراص الاندروخورون من صفة حنين التى اختارها ، وهى دارشيشعان ومصطكى وسليخة[3] وقصب الذريرة وفو واسارون وعيدان البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ، فقاح الأذخر وزعفران من كل واحد اثنا

---

(١) – و.
(٢) ن : فروق.
(٣) ن : سيخة ، والسليخة مرّ تعريفه.

عشر مثقالاً دارصينى وحماما[1] من كل واحد أربعة وعشرون مثقالاً اقحوان عشرون مثقالاً ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة بحريرة وتعجن بشراب[2] صافى جيد الجوهر وهو الأصل أو بجمهورى أو بمثلث أو نبيذ زبيب ويقرص أقراصاً من مثقال ويمسح اليد عند تقريصها بدهن البلسان ويجفف فى الظل .

أقراص الأشقيل :

يؤخذ من بصل العنصل الصغار التى ليست بكثيرة الرطوبة ويطلى بالعجين المختمر ويشوى فى تنور <حتى>[3] ينضج ويخرج ويؤخذ لبه ويسحق سحقاً جيداً ناعماً ، ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث ، فاسحقهما سحقاً ناعماً واعجنهما بشراب ريحانى جيد بقدر الحاجة وأعمل منها أقراصاً دقاقاً وامسح[4] يدك بدهن الورد ، وذلك لأن بصل العنصل فيه حدة ، ومن شأنه أن يحدث فى اليد لذاعاً وتنفطا والدهن من شأنه أن يمنع من التنفط ويسكن اللذع وجفف الأقراص فى سمن دونى وقلبها غدوة وعشية إلى أن تجف جيداً ، ثم ارفعها فى إناء زجاج وتستعمل[5] عند الحاجة وأعلم أن اندروماخس كان يتخذ هذه الأقراص من جزأين من دقيق الكرسنة وجزء من العنصل المشوى.

فأما مغنس فإنه كان يخالفه ويلقى جزأين من العنصل وجزأين من دقيق الكرسنة ، وذومقراطيس كان أيضاً يخلطهما جميعاً بالسوية .

فأما أنت فقدره على قدر قوة[6] العنصل كما يفعل فى أقراص الأفاعى ، فإنّا نقدر ما يلقى من الجزء مع لحم الأفاعى على قدر قوة اللحم

---

(١) و : حما ، والحماما مرّ تعريفه .
(٢) د : يشرب.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) و : مسح .
(٥) د : تعمل .
(٦) و : قوى .

وفضله .

فأما السبب الذى من أجله اختير بصل العنصل الصغار ، فلأنه أقل رطوبة من الكبار وكثرة الرطوبة مما تضعف فعله ، وأما شيه فلتقل رطوبته وجذبته ، وأما الباسه العجين فلكى[1] لا يحترق وأما اختيار العجين المختمر فلأن الخمر فيه تلطيف وتحليل وأما خلطه بدقيق الكرسنة فليجففه ويزيل عنه التكريج ويمنعه من العفن ، ولأن فى دقيق الكرسنة قوة تنقى الأحشاء وتنفع من لسع[2] الهوام .

أقراص الأفاعى :

يؤخذ فيه أفاعى إناث غير ذكور ، والفرق بين الذكر والأنثى أن الذكر له نابان فقط والأنثى لها أربعة ، وألوان الإناث صفر إلى الحمرة ولها أنسياب إلى السرعة والحركة والذهاب غير بطيئة وهى ترفع رؤسها أبداً إلى[3] فوق وعيناها إلى الحمرة ما هى جزئية تنظر نظراً رديئاً ، عريضة الرؤس وبطونها صلبة مجتمعة[4] وكذلك أجسادها ، ولا ينبغى أن يستعمل[5] شئ من صنوف الحيات سوى الأفاعى التى ذكرناها وذلك أن تلك الأفاعى معتدلة فى القوة والضعف ليست بقتالة[6] جداً كالأفاعى المقرنة والبلوطية وغيرها ، ولا بالضعيفة كحيات البيوت والأسود .

فأما اختيارنا الإناث من الأفاعى فلأن سمها[7] أضعف من سم الذكور ، وليست لها شدة ورداءة كيفية مثل الذكور .

---

(١) ن : فلى.
(٢) – د.
(٣) و : اليها .
(٤) ن : مجمعة .
(٥) + د : من .
(٦) و : بقتله .
(٧) د : سنها .

فأما اختيارنا منها ما ألوانها إلى الحمرة ، فلأن السود منها قوية السم[1] والبيض ضعيفة قليلة الحرارة والتى هى إلى الحمرة معتدلة فيما بين هذين .

وأما اختيارنا السريعة الحركة الخفيفة الرافعة رؤسها إلى فوق ، فلأن هذه الدلائل توجب قوتها وصحتها[2] وحرارتها وقلة الفضول فيها .

وأما اختيارنا العريضة الرؤس ، فلأن عرض الرأس وكبره يدل على قوة الدماغ.

وأما اجتماع البطن وصلابتها ، فلأن ذلك مما يدل على قوة الأفعى وقلة الفضول الرطبة فى بدنها.

ومع هذا فينبغى أن تصاد[3] الأفعى فى وقت الربيع بعد دخول الشمس الحمل أو أول الثور وتصاد من الموضاع التى على شاطئ البحر فى المواضع التى فيها الشجر والنبات ، وذلك أن سمها فى الصيف يكون قد احتد واحترق ، وفى الخريف يكون قد بقى فى جسمها[4] من السم الذى قد احترق فى الصيف بقية .

وأما فى الشتاء فتكون ضعيفة غير متحركة قد اجتمعت فيها الفضول .

فأما فى الربيع فيكون معتدلاً ، وينبغى أن تستعمل فى الوقت الذى تصاد فيه ولا تؤخر فإنه إن طال مكثها بعد أن تصاد ، فلا ينبغى أن تستعمل البتة فإنها إذا بقيت[5] أحتد سمها وصار رديئاً ، وليكن صيدها بعد خروجها

---

(١) و : السمن .
(٢) ن : صحبتها .
(٣) و : تصد .
(٤) + د : على .
(٥) ن : لقيت .

من حجرها بأيام حتى تقوى الحرارة فى أبدانها وتتحلل فضولها منها فإذا أنت أخذتها [على][1] ما ذكرنا فاقطع من رؤسها وإذنابها أربع أصابع ، فإن رأيتها حين تقطعها قليلة الدم وأذنابها ورؤسها غير متحركة فلا تستعملها فإنها لا تصلح فأما قطع الرؤس والأذناب فلأن الذناب كثيرة الفضول والرؤس فيها يكون تولد[2] السم وخاصة فى أفواها .

فأما سائر أجسادها فليس فيه سم وأما قطع هذا المقدار من رؤسها وأذنابها فلأن السم يكون فى هذا المقدار منها ثم حينئذ ، ينبغى أن تسلخ جلودها[3] بعد القطع وتشق أجوافها ويرمى بما فيها وذلك لأن الجلود تقبل الفضول التى تدفعها من أعضائها الداخلة وكذلك الجلد من كل حيوان وأجوافها معدن الفضول المرارية[4] والسوداوية.

فإذا فعلت ذلك بها فأغسلها غسلاً نظيفاً بماء عذب صاف مراراً كثيرة وتشقها وتصيرها على قدر فخار[5] جديدة أو قدر نحاس مرصص وصب عليها من الماء العذب الصافى النقى الخفيف الجارى[6] من العيون المشرقية بمقدار ما يغمرها ، ويصيّر فيها من عيدان الشبث وملح جريش عذب حديث وتطبخ بنار لينة حتى تتهرى[7] لحومها وتنفصل من عظامها وتنزل عن النار وتترك حتى يمكن مسها ويصفى عنها المرق ويحتفظ[8] بالمرق، وتفصل العظام من اللحم ويرمى بها ويدق اللحم فى هاون حجارة دقاً ناعماً

---

(١) د ، ن ، و : عليها.
(٢) و : تكد .
(٣) + ن : لان .
(٤) ن : المرية .
(٥) د : فجر .
(٦) و : الجرى.
(٧) ن : تهرى .
(٨) د : يحفظ .

ويخلط معه من الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج[1] المجفف المسحوق ناعماً بوزن اللحم.

وقال قوم يكون الخبز بوزن ربع اللحم وهذا هو الصواب ويدقان فى الهاون حتى يستويا ويعجنان بالمرق المصفى عن اللحم حتى يكون ذلك عجيباً ويقرص أقراصاً رقاقاً من وزن مثقال وتمسح اليد بعد الفراغ منها بدهن البلسان ، وتجفف فى الظل[2] وتقلب فى كل يوم وتمسح الأقراص قليلاً قليلاً بدهن البلسان إلى أن لا يبقى فيها نداوة منه ، وترفع فى إناء زجاج وتستعمل عند الحاجة .

فأما علة طبيخنا لحوم الأفاعى فى قدر فخار جديدة ، فلأنها نظيفة ليس فيها دنس وكذلك القدر النحاس المرصصة لا[3] تقبل الوسخ لأن الرصاص يمنع من صد النحاس.

وأما اختيارنا الماء الصافى ، فلأن هذا الماء ليس له كيفية مختلطة[4] كمياه الأنهار والأدوية .

وأما القاؤنا الملح الحديث ، فلينقى الفضول السمية الباقية فى اللحم، ولأن الملح الحديث أجود تنقية .

وأما القاؤنا الشبث ، لأن فيه تحليلاً به يتحلل[5] ما بقى من السم فى اللحم .

وأما طبخه بالنار المعتدلة ، فلئلا يحترق .

---

(١) و : النضج .
(٢) د : الظلام .
(٣) ن : لم .
(٤) و : مخلطة .
(٥) ن : يحل .

وأما خلطنا الخبز مع اللحم فليحفظ رطوبة اللحم ويحفظ[١] قوته عليه وذلك أنه متى عجنا اللحم وحده وقرصناه ، فإنه يعفن وتنحل قوته سريعاً.

وأما استعمالنا الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج ، فلأن ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقياً من الفضول لجودة[٢] دقيقه قوى التحليل بجودة اختماره .

وأما مسح اليد بعد الفراغ من تقريصه بدهن البلسان ، فلئلا تلصق أصابعها بشئ من اللحم .

وأما مسحنا الأقراص قليلاً قليلاً فى كل يوم عند[٣] تقليبنا إياها بدهن البلسان ، فلئلا تتكرج .

وأما عملنا إياها أقراصاً ، فلأن الشكل المدور[٤] بعيد من قبول الآفات فلهذه الأسباب اتخذت أقراص الأفاعى على ما ذكرنا .

فأما الغرض والمنفعة فى اتخاذ هذه الأقراص من لحوم[٥] الأفاعى وإلقائها فى الأقراص ، فلأن لحم الأفاعى يخرج الفضول الداخلة فى البدن إلى خارج البدن أعنى[٦] الجلد ويدفعها بالعرق ولذلك متى تناولها إنسان فى بدنه فضول كثيرة تولد فى بدنه القمل وحدث فى جلده مثل التسلخ وتدفع عن البدن الأخلاط الغليظة التى يكون منها البهق[٧] والبرص والجذام وما أشبه ذلك .

---

(١) + و : الخبز .
(٢) ن : لجدة .
(٣) و : عن .
(٤) ن : الدور .
(٥) ن : لحم .
(٦) و : اعى .
(٧) ن : البق .

أقراص اندروخورون التى كان يستعملها فى بيمارستان جنديسابور ، واقراص اندروخورون هذه زيدت فى الترياق لزيادة [فى][1] منافعه وتقويته إذ كان تركيبها من أدوية كثيرة المنافع لاسيما من لسع الهوام ونهشها والأدوية القتالة ، لأن هذه الأدوية من شأنها تجفيف السم وتنقية الأعضاء الرئيسة وتقويتها ، وقد يختلف[2] عملها ولم تتساو النسخ فى أخلاطها وكمية أوزان أدويتها ، إلا أنا نضع فى كتابنا صفة النسخة التامة التى أوزان أدويتها معتدلة ، وهذه صفتها:

يؤخذ دارشيشعان قصب الذريرة وفوة وأسارون[3] وعيدان البلسان وسليخة وجعدة ومصطكى من كل واحد ستة مثاقيل ، فقاح الأذخر وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالاً ، مر صاف ودارصينى وحماما من كل واحد أربعة وعشرون مثقالاً ، أقحوان أبيض عشرون سنبل[4] هندى ستة عشر مثقالاً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر أو نبيذ زبيب أو عسل أو بجمهورى ، وتقرص أقراصاً من مثقال وتجفف[5] فى الشمس ، وترفع فى إناء زجاج ، وتستعمل عند الحاجة.

---

(١) د ، ن ، و : فيه .
(٢) د : يخلف .
(٣) + و : منه .
(٤) د : سبل ، والسنبل مرّ تعريفه .
(٥) ن : تجف .

الباب الخامس
فى صفة منافع الترياق وعلل منافعه وامتحانه ومقدار الشربة منه فى كل مرض

وإذ قد أتينا على ذكر ترتيب تركيب الترياق وكمية الأدوية المفردة[1] التى تدخل فيه ، فلنصف منافعه والأسباب التى من أجلها كثرة المنافع فنقول: إن الترياق كثير المنافع جداً وذلك لكثرة الأدوية المفردة الداخلة فيه واختلاف[2] قواها ومنافعها ، فإن من الأدوية التى ألقيت فى الترياق منها منافعه مفردة ، ومنها ما منافعه مركبة .

فأما الأدوية التى منافعها مفردة فمنها ما قصد[3] به التجفيف مثل الزاج ، ومنها ما ألقيت فيه لتقوية الأعضاء الرئيسة مثل الاسطوخودوس ولحية التيس ، ومنها ما ألقى لينقى الفضول ويدفعها عن أعضاء الغذاء بمنزلة الأدوية التى تدر البول[4] والحيض وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل أورام الأحشاء بمنزلة الدوقو وهو بزر الكرفس الجبلى والأذخر ، ومنها ما ينقى الفضول ويدفعها[5] عن آلات التنفس بمنزلة صمغ البطن واللثى والكراث البرى الذى ينقى الأضلاع والرئة ، ومنها ما ينقى الفضول عن أعضاء الحس فى الدماغ والعصب مثل الغاريقون والقنة والسكبينج ، فهذه الأدوية التى منافعها مفردة .

---

(١) – د.
(٢) ن : اخلاف .
(٣) و : صد .
(٤) ن : اللون .
(٥) + و : أورام .

وأما الأدوية التى منافعها مركبة فمنها[1] ما يجفف ويقوى وينقى مثل لحوم الأفاعى ، ومنها ما يجفف ويقوى مثل السنبل ، ومنها ما ينقى ويقوى معاً مثل السليخة.

فأما التى تنقى آلات الغذاء وآلات التنفس جميعاً[2] فبمنزلة الراوند ، ومنها ما ينقى ويدفع عن آلات الغذاء وآلات الحس مثل الغاريقون ، ومنها ما ينقى جميع الأعضاء مثل حب البلسان فإنه ينقى ويدفع عن آلات الغذاء بإدراره البول و[ينقى][3] أعضاء التنفس بانتقاء عسر التنفس وينقى الدماغ أيضاً لأنه ينفع من الصرع ، وله أيضاً المنفعتان الأوليتان جميعاً وذلك أنه يقوى الأعضاء الرئيسة[4] ويجفف السم. أما التقوية فلطيب رائحته ، وأما تجفيفه السم فيبسه وله أيضاً خاصة فى النفع من لسع الهوام ، لأنه إنما ينفع من لسع الهوام بخاصية طبيعته لا بكيفيته.

فلذلك خلطت[5] هذه الأدوية بالترياق فقد بان بما ذكرنا أن الترياق إنما كثرت منافعه من أجل كثرة الأدوية الملقاة فيه ، فإن الغرض من إلقاء هذه الأدوية التجفيف وتقوية الأحشاء وتنقية أعضاء الغذاء وأعضاء التنفس[6] ودفع الفضول عن الدماغ.

فبهذه الخصال التى ذكرنا صار الترياق يبرئ من كل مرض ووجع يعرض للبدن ، وذلك أنه بالقوة المجففة التى فيه ينفع من لذع الهوام[7] وسم

(١) ن : فمها .
(٢) د : جمعا.
(٣) د ، ن ، و : يقى.
(٤) – د.
(٥) ن : خطت .
(٦) و : النفس .
(٧) ن : الهوى .

ذوات السموم والأدوية القتالة ، ويصلح فساد الأخلاط ويبرئ قرحة الأمعاء ، ويحبس الإسهال ويشفى[1] من نفث الدم ويحبس دم البواسير ويقوى الأحشاء <و>[2] ينفع من سوء الاستمراء بتقوية المعدة والكبد ، وبتنقيته[3] الفضول يبرئ الأورام ويفتح السدد ويدفع الأمراض التى تحدث فى الأعضاء الباطنة ، وبالأدوية التى تنقى يشفى السعال[4] وعسر النفس ووجع الصدر والأضلاع والرئة ، وبالأدوية التى تنقى وتدفع الفضول عن آلات الغذاء يبرئ النفخة العارضة فى المعدة والمعى والمغص ووجع القولنج ويدر البول والحيض[5] ، ويبرئ اليرقان والاستسقاء ويفتح السدد التى تكون فى الكليتين والمثانة ، ويحلل الورم الذى يكون فى الأحشاء ويخرج الحيات والدود وحب القرع من البطن .

وبالأدوية التى تنقى الدماغ يشفى من الصرع[6] والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المذاق.

وبالجملة فإنه يشفى من جميع الأمراض البادرة الرطبة[7] البلغمية والسوداوية العسرة البرء بمنزلة الجذام والبرص والبهق وأوجاع المفاصل وما أشبه ذلك .

فأما الأمراض الحارة الحادثة عن الدم والمرة الصفراء الصرفة ، فلا ينتفع به فيها فهذه منافع الترياق وأسبابها .

---

(١) د : يشى .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) د : بتقية .
(٤) ن : السعل .
(٥) + و : تنقى .
(٦) و : الصداع .
(٧) – ن .

في صفة مقدار الشربة من الترياق في كل مرض[1] وبأي شئ يشرب:

أما مقدار ما يسقى من الترياق في كل واحد من الأمراض ومع أي شئ يشرب ، فإن من لدغه أفعى أو بعض الحيات القتالة ينبغي أن يسقى منه مقدار بندقة بأربع أواق شراب[2] ريحاني أو مطبوخ.

ومن نهشه كلب كلب فينبغي[3] أن يسقى منه مثقالاً مع درهم رماد السرطان النهرية.

ومن لدغه عقرب فيسقى نصف درهم بشراب أو نبيذ زبيبي ، ويطلى على الموضع بشئ منه مع خل.

ومن سقى سما أو دواء قتالاً بمنزلة الأفيون والفربيون والبنج[4] والذراريح وما أشبه ذلك فيسقى منه نصف مثقال إلى مثقال بأوقية شراب ، وربما سقى منه من نهشه أفعى أو حية قتالة أو عضة كلب كلب أو سقى دواء قتالاً من مثقال إلى مثقالين على قدر قوة الأعراض الحادثة عن النهشة[5] وعن شرب الدواء القتال ، فاعلم ذلك.

ولمن به سعال ووجع الصدر والأضلاع مقدار ترمسة بعسل.

ولمن به النفخة في المعدة والأمعاء وزن دانقين إلى نصف درهم بماء الكمون.

ولصاحب الشهوة الكلبية[6] مقدار بندقة بأوقيتين من شراب إلى اربع أواق ممزوج بالماء.

---

(١) د : مريض .
(٢) و : شرب .
(٣) د : فيبغى .
(٤) ن : البنجل .
(٥) و : الهشة .
(٦) + ن : التى .

ولمن به نافض من غير حمى دانقين إلى نصف درهم بماء حار.

ولا خراج المشيمة والجنين الميت مقدار ترمسة بطلاء أو بجندقوقى ممزوج بماء قد طبخ فيه سذاب ومشكطرامشيع وابهل[1] أو ترمس.

ولأصحاب اليرقان يسقى منه مقدار ترمسة بطبيخ الأسارون وهذا إذا كان اليرقان من قبل الطحال.

ولصاحب الاستسقاء فى كل يوم مثل البندقة بخل ممزوج ولوجع الكليتين مثل ذلك بمطبوخ.

ولقرحة الأمعاء مثل ذلك بماء السماق وللحصى التى فى الكليتين مقدار بندقة بماء قد طبخ فيه كرفس بستانى[2] أو جبلى أو بزرهما.

ولعسر النفس مقدار ترمسة بسكنجبين عنصلى مقدار أوقية إلى أوقيتين.

وللورم الصلب فى الكبد أو فى الطحال مقدار[3] بندقة بسكنجبين عنصلى معمول بعسل أوقيتين يستعمل ذلك ثلاثة أيام.

ولأصحاب الصرع إذا سقى منه مقدار باقلاة بسكنجبين ممزوج بماء قد أغلى فيه سيساليوس ويتغرغر[4] منه بوزن قيراط مع سكنجبين عسلى أو عنصلى.

ولمن به هيضة دانقين بشراب التفاح إذا كانت الهيضة من مادة بلغمية[5].

وللقولنج مقدار بندقة بماء قد أغلى فيه رازيانج وكمون.

---

(١) و : هل .
(٢) – ن.
(٣) و : قدر .
(٤) و : غرغر .
(٥) د : بلغية .

ولمن به فى أمعائه حيات[١] ودود مقدار بندقة بماء قد أغلى فيه شيح وقيصوم.

ولمن به صداع قديم مقدار ترمسة بماء السماء صالح[٢] ولأصحاب الفالج واللقوة بماء الأصول.

ولأصحاب الجذام بماء الجبن ولأصحاب البرص بماء الأصول أو ماء العسل.

فبهذه الأشياء ينبغى أن يشرب الترياق فى كل مرض ولا ينبغى أن يستعمل[٣] الترياق إلا بعد أن تجرب جودته من ردائته وقوته من ضعفه.

فى تجربة الترياق وامتحانه : وأنت تعرف جودة الترياق بما أصف لك من امتحانه وتجربته ، وهذا يكون على وجهين ، أحدهما أن يسقى إنسان دواء مسهلاً[٤] بمنزلة السقمونيا وشحم الحنظل وغيرهما ، ثم يعطى بعد ذلك من ماء الترياق مقدار باقلاة صغيرة فإن انقطع الدواء المسهل و[لم][٥] يعمل عمله فاعلم بأن الترياق جيد فائق فإن لم ينقطع وعمل الدواء عمله فاعلم أن الترياق ضعيف أو مغشوش.

والوجه الثانى أن يؤخذ ديك لم يرب فى البيوت ، أعنى ديكاً بريا يابس الجسم فيطعمه من ذلك الترياق ، ثم يسلط[٦] عليه أفعى أو غيرها من الهوام القتالى فإن رأيت الديك قد سلم ولم يمت فإن الترياق جيداً وإن مات فالترياق ردئ ضعيف.

---

(١) ن : حبات .
(٢) و : صلح .
(٣) ن : يعمل .
(٤) د : سهلا .
(٥) د ، ن ، و : لا .
(٦) و : يسل .

وكذلك فإن أنت سلطت عليه الأفعى وسقيته الترياق على المكان بأن لك فعله ، وإن أنت أعطيت الديك أيضاً دواء قتالاً أو غيره من[1] السمائم وأطعمته بعقب ذلك الترياق فسلم ولم يمت ، فإن الترياق جيد مختار ، وإن هو مات فإن الترياق ليس بجيد وأنه ضعيف أو مغشوش .

(١) + ن : الترياق.

الباب السادس

فى مقدار ما يبقى من الترياق وغيره من الأدوية والمعجونات من الزمان وفعله باق عليه

أما مقدار الزمان(١) الذى يبقى فيه الترياق والمعجونات ، فهو أن الترياق ينبغى أن يستعمل بعد اثنتى عشرة سنة ، وأقله سبع سنين ، وقد استعمله قوم بعد خمس سنين وهو من هذا الوقت إلى ثلاثين سنة حديث قوى فى سائر ما يعالج به ، ومقامه(٢) الشباب وهو من بعد الثلاثين سنة [عتيق](٣) إلى أن يأتى عليه ستون سنة ، وفعله مما يحتاج إليه وسط ومن بعد الستين سنة تضعف قوته فلا يكاد يعمل عمله ، وإن عمل فعمله ضعيف .

وأما الحديث منه فيستعمل فى لذع الهوام ونهش الأفاعى(٤) والحسيات والكلاب الكلبة والسموم والأدوية القتالة ، لأن المضرة التى تكون من هذه شديدة فهى لذلك تحتاج إلى أدوية قوية ، والترياق يأتى عليه سبع سنين إلى أن يأتى عليه ثلاثون سنة وهو أقوى ما يكون فعلاً.

فأما ما جاوز هذا الحد فإنه يستعمل فى مداواة العلل(٥) والأمراض إذ كانت هذه ليست تحتاج من الأدوية إلى مثل قوة الترياق الحديث ، فاعلم ذلك .

وأما الأدوية المركبة الباقية(٦) كأقراص الأشقيل وأقراص الأفاعى

---

(١) و : الزمن .
(٢) د : مقمة .
(٣) د ، ن ، و : عيق .
(٤) و : الأفعى .
(٥) ن : العلة.
(٦) و : البقية .

وأقراص الاندروخورن فأنها تبقى من شهرين إلى سنين.

وأما ترياق الأربعة فإنه يبقى من شهرين إلى سنتين .

وأما ترياق عزره والمثروديطس والشليثا فإنه يبقى من ستة أشهر إلى سبع سنين.

ومعجون الكبريت والكاكنج[١] فمن ستة أشهر إلى ثلاث سنين.

ودواء الكركم ومعجون اللك والأفروسيا والعتق فمن شهرين إلى سنة وأكثره إلى سنة ونصف .

وأما الشجرينا ودواء المسك الحلو والمر والفيلجوس والطريفل والأمروسيا فمن شهرين إلى سنتين وأكثره إلى ثلاثين سنة .

وأما الايارجات الكبار[٢] والشاوربطوس فمن سنة إلى أربع سنين.

وأما الأدوية المسهلة كالحبوب فإنها تسهل من يومها إلى شهرين ونصف قواها.

فأما عفونات فمن يومها إلى شهرين فعلها جيد ، ثم من <بعد>[٣] ذلك تضعف قواها ويبطل فعلها .

فأما الأقراص فإنها تعمل من يومها إلى ستة أشهر .

وأما أقراص الكوكب فإنها تعمل[٤] من ستة أشهر إلى سنتين .

وأما الأدهان كلها فإنها تعمل عملها إلى أن تتغير روائحها ، فإذا تغيرت لم[٥] تصلح لشئ .

---

(١) + د : يقى .
(٢) و : الكبر.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) د : تمل .
(٥) ن : لا .

فأما دهن البلسان وماء الكافور ، فكلما[1] عتقت كانت أجود .

وأما الضمادات والمراهم ، فإنها تعمل من يومها إلى ستة أشهر .

وأما الأشربة ، فعملها من يومين إلى سنتين[2] أو أربع .

فأما جالينوس فإنه ذكر أن ماء السفرجل بقى عنده سبع سنين ولم يتغير البتة ، وأراد بماء السفرجل ماء[3] قد طبخ حتى بقى منه الثلث.

فهذا ما أردنا أن نذكره من صفة الترياق ومنافعه ومقدار الشربة منه ومحببه ومقدار ما يبقى من الزمان[4] ، ويبقى من سائر المعجونات والأدوية المركبة .

---

(١) و : فكما .
(٢) ن : ستين .
(٣) – د.
(٤) و : الزمن .

الباب السابع
فى عمل ترياق الربعة والأدوية وسائر المعجونات

وهو نافع من الريح الغليظ الذى يكون فى المعدة والأمعاء ووجع الكبد والطحال والصرع وخفقان[1] الفؤاد وسم ذوات السموم: يؤخذ جنطيانا رومى وحب الغار وزراوند طويل ومر صاف من كل واحد جزء ، يدق الجميع ناعماً وينخل[2] بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل ، الشربة منه مثقال بماء فاتر[3].

صفة ترياق عزره ومنافعه مثل منافع الترياق الكبير: يؤخذ حماما ومر صاف وسنبل هندى وساذج هندى[4] ولك نقى من عيدانه وحاشا وقرنفل وراوندصينى وقيموليا وقسط مر وجنطيانا رومى ونار جزوا من كل واحد اثنا عشر مثقالاً ، فقاح الأذخر وعضارة لحية التيس ومقل أزرق من كل واحد تسعة[5] مثاقيل عاقرقرحا دارصينى وبزر الرازيانج كبريت نئ وبزر الشبت وكبد المالكى واسارون وقردمانا وفربيون ناردين أقليطى وفقاح الكرم وورق الدفلى[6] ومور وأنيسون الجبلى ودوقو وهو بزر الجزر البرى وافتيمون أقريطى وفقاح السنبل الرومى من كل واحد ثلاثة مثاقيل كثيرا ، وحب الخشخاش الأبيض وفلفل أسود من كل واحد ثلاثون مثقالاً ، أيرسا وهو

---

(١) و : خفق .
(٢) ن : يحل .
(٣) و : فتر .
(٤) – د.
(٥) ن : تسع .
(٦) و : الدفى ، والدفلى مرّ تعريفه .

أصل السوسن الأسمانجونى مثقال ، كندر أبيض ثلاثة وعشرون مثقالاً ، بزر البنج ثمانية وعشرون مثقالاً ، سليخة ورد أحمر منزوع الأقماع وأقراص الأندروخورون من كل واحد تسعة مثاقيل بزر السذاب مثقال واحد ، حب الأترج مقشر وسماق[1] شامى منقى من حبه من كل واحد مثقالان ، ومن البلسان أربعة وعشرون مثقالاً ، سنبل رومى ثلاثة مثاقيل ، فقاح المو اربعة مثاقيل ونصف ، عصارة البرنجاسف وهو القيصوم عشرون مثقالاً ، ورق الأترج ثلاثة عشر مثقالاً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة[2] منخولة ، وما كان منها صمغ أو عصارة فلينقع بشراب صاف جيداً الجوهر وهو الأصل أو مثلث أو نبيذ زبيب أو عسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة <من>[3] العسل ، ويرفع فى إناء ويستعمل كما يستعمل الترياق الكبير.

ومن الأطباء من يجعل فيه من الأشق مثقالين ، ومنهم من لا يرى ذلك لأضرار الأشق بالمعدة ، فاعلم ذلك .

صفة أقراص الأندروخون المستعمل[4] فى ترياق عزره باذروج أبيض وباذروج أحمر ومر صاف وأنيسون وأسارون وأشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان أجزاء متساوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب جيد صاف[5] وهو الأصل أو بجمهورى أو بمثلث أو نبيذ والعسل ويترك ثلاثة أيام متوالية ويحرك فى كل يوم مرة ، ويزاد عليها شئ من الأشربة إن احتيج[6] إلى ذلك ، ويقرص أقراصاً من مثقال ويجفف فى الظل ، ويرفع فى

---

(١) ن : سمق .
(٢) – ن.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) و : المعمل .
(٥) – ن.
(٦) د : احتج .

إناء زجاج ويستعمل عند الحاجة .

صفة أقراص اللك المستعمل فى المعجونات : فيلجوس وهو اللوف[١] جزء واحد ، لك منقى[٢] جزأين يدقان ناعماً وينخلان بحريرة ويعجنان بشراب صاف جيد الجوهر وهو الأصل أو جمهورى أو مثلث أو نبيذ زبيب أو عسل ، ويقرص أقراصاً ويرفع فى إناء زجاج ويستعمل عند الحاجة .

صفة معجون قباذ الملك النافع من وجع المفاصل[٣] والنقرس ويسكن أوجاعهما ويمنع من حدوثهما ووجع الطحال والرياح الغليظة ومن الحمى العتيقة ووجع القولنج ونفخ السدد ، ويذيب الحصى وينفع من عسر النفس والسعال وقروح الأمعاء وظلمة البصر[٤] وأوجاع الحلق إذا شرب يومين ويحفظ صحته عليه ، ويمنع من حدوث كثير من الأمراض:

يؤخذ بزر السذاب البرى[٥] وفراسيون واسقورديون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومى واسطوخودوس وقردمانا وميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل ، مر صاف وزعفران وقسط مر وفلفل أبيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور[٦] أصل اللفاح وأشق وفوتنج جبلى وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى الأقليطى وورد أحمر وناردين أقليطى وهو سنبل رومى وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل ، دارصينى تسعة مثاقيل سليخة ستة عشر مثقالاً قنة وعصارة[٧] الغافت وكاشم وبزر الحندقوقى وصمغ اللوز من

(١) د : الوف .
(٢) د : مقى .
(٣) و : المفصل .
(٤) – ن.
(٥) – و .
(٦) د : قشر .
(٧) ن : عصرة.

كل واحد أربعة مثاقيل ، أفيون وبزر البنج الأبيض من كل واحد ستة مثاقيل، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وينقع ما ينقع منها بشراب ريحانى[1] أو جمهورى أو نبيذ الزبيب أو العسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة من العسل ، ويرفع فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة، الشربة منه درهم بماء حار ، وللحصاة بماء الكرفس والرازيانج ، ولوجع الكبد والمعدة بماء الأصول ، وللنقرس ووجع القولنج مثل [الحمصة][2] كل يوم قبل الطعام بماء حار .

صفة معجون ارسطن النافع من السل وأوجاع البطن والحميات المختلفة والربع ووجع القولنج ووجع الأرحام :

يؤخذ فربيون وزعفران وسليخة وأقيون وحماما وأقاقيا ومر صاف وقسط وسنبل[3] وضمغ عربى وبزر الحندقوقى وبزر الأنجرة وحب الخروع مقشر ومقل أزرق ولبان ذكر وسماق منقى من حبه ودبق منقى من حبه وكبريت أصفر وميعة يابسة وفلفل أبيض من كل واحد ستة[4] مثاقيل ، حب الأترج ونانخواه وبزر طرحشقوق وورد يابس وعاقرقرحا وبزر العرطنيثا وبزر السذاب وبزر الكرفس من كل واحد اربعة مثاقيل ، بزر الباذروج مثقال بزر البنج عشرة مثاقيل[5] قرطم وزنجبيل من كل واحد مثقالان ، وبعض الأطباء يجعل فيه من الفلفل الأسود درهمين ، ويأتى بجميع الأدوية مسحوقة منخولة وتعجم بشراب مر صاف جيد[6] أو مثلث أو جمهورى أو نبيذ زبيب العسل عجناً

---

(١) – د.
(٢) د ، ن ، و : الحصة.
(٣) و : سبل .
(٤) و : ست .
(٥) د : مثقال.
(٦) – ن.

رطباً سيالاً وتترك ثلاثة أيام ، ثم تخلط معها من دهن البلسان قدر أربعة مثاقيل ، وتحرك حتى تستوى ويصير فى إناء زجاج ، ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة .

صفة معجون الشجرينا ومعناه كثير المنافع[١] النافع من أوجاع المعدة وسوء الهضم ووجع القولنج وعسر البول والأمراض البلغمية والرياح الغليظة ، وهو سبب[٢] لصحة البدن من علل كثيرة:

يؤخذ جندبيدستر وأفيون ودارصينى فو مودقو أسارون من كل واحد مثقال تجمع هذه الأدوية مسحوقة[٣] منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ، ومن الأطباء من يخلط معه سكرا مثلثا ويصير فى إناء ويستعمل[٤] بعد ستة أشهر ، وفى نسخة أخرى زعفران ستة قراريط من المثقال الشربة منه ما بين الدانق إلى المثقالين على قدر الحاجة .

معجون الأقلونيا الرومية النافعة[٥] من أوجاع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الأسنان وتأكلها ووجع القولنج:

يؤخذ زعفران خمسة دراهم ، فلفل أبيض[٦] وبزر البنج من كل واحد عشرون درهماً ، أفيون عشرة دراهم ، فطراساليون أربعة دراهم ، بزر الكرفس النبطى ثلاثة دراهم ، سنبل الطيب[٧] أربعة دراهم ، ساذج هندى وسليخة وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية

---

(١) و : النفع .
(٢) – ن.
(٣) د : مسحوقة .
(٤) + و : منه .
(٥) و : النفعة .
(٦) – د .
(٧) ن : الطبيب.

مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان لتاً جيداً وتعجن بعسل[1] منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل ويرفع فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة ، الشربة مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس والجعدة، وبعض الأطباء يجعل مكان بزر[2] الكرفس النبطى دوقو .

صفة الأقلونيا الفارسية النافعة من القولنج ونزف النساء والرياح التى تعرض لهن فى الأرحام والإسقاط وتشد[3] الرحم وتقويه وتصلح الاختلاف والقيئ والبلغم والبلادة ، وهى رداءة الذهن والدماغ ، مصلحة للبدن:

يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهماً ، أفيون عشرة دراهم ، ومن الأطباء من يلقى فيه من طين مختوم عشرة دراهم ، زعفران خمسة دراهم ، سنبل الطيب[4] ومر وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهمان ، جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم ، لؤلؤ ومسك من كل واحد نصف مثقال ، كافور دانق ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة[5] وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع فى إناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر ، الشربة درهم بماء بارد وللقيئ المفرط واستطلاق[6] البطن ودم الطمث بماء السماق ، وكلما عتق هذا الدواء كان أجود وأنفع وكذلك الأقلونيا الرومية .

صفة معجون حب الكاكنج النافع من أوجاع الكلى والمثانة وبول الدم:

---

(١) + ن : هذه .
(٢) و : بز .
(٣) د : تشل .
(٤) ن : الطبيب .
(٥) و : مخولة .
(٦) د : اطلاق .

يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثاء المقشر درهمان ، شوكران وبزر الحماض البرى منقى أفيون ولوز الصنوبر[1] المقشر مقلواً وزعفران وبندق مشوى مقشر ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ، حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون حبة عددا ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود[2] ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر ، الشربة منه درهم ، وبعض الأطباء يعجن هذا الدواء بمثلث على وجهه ويقرصه ويجففه فى الظل ويرفعه فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر .

صفة دواء الكبريت النافع من الحميات الآخذة بالبرد والعتيقة والبلغمية[3] والسوداوية ، واستعمال العتق[4] الذى من الرطوبة والأوجاع المزمنة ، وينفع من لسع الحميات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق:

يؤخذ فلفل أبيض ستة دراهم ، بزر البنج وقردمانا ولبان[5] ذكر ومر صاف من كل واحد اثنا عشر درهماً ، أفيون وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ، وفى بعض النسخ سليخة مقشرة وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم ، كبريت أصفر نئ ودار فلفل وقسط[6] مر وزراوند طويل وقشور أصول اللفاح وفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ فى شراب عتيق أو جمهورى ، وتعجن بعسل

(١) ن : الصوبر ، والصنوبر مرّ تعريفه .
(٢) – و.
(٣) د : البلغية .
(٤) ن : العنف .
(٥) و : لبن .
(٦) ن : سقط ، والقسط مرّ تعريفه .

منزوع[١] الرغوة للواحد ثلاثة من العسل وترفع فى إناء وتستعمل[٢] عند الحاجة ، الشربة منه درهم بماء فاتر ولحمى الربع والبلغمية بماء الكرفس والرازيانج .

دواء اللك الأكبر النافع من ضعف الكبد وابتداء الاستسقاء وبرد المعدة ويفتح السدد ويدر البول ويذيب الحصاة وهو من أفضل[٣] أدوية الكبد :

يؤخذ لك منقى ثمان أواق لوز مر مقشر وقرنفل ودارصينى من كل واحد خمسة أواق ، كمافيطوس ومو وفو ومر صاف وزوفا يابس <من>[٤] كل واحد أربع أواق ، سنبل الطيب رطل جنطيانا رومى وزراوند مدحرج من كل واحد أوقية ، صبراسقوطرى أربع أواق ، دوقو وفطراساليون وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد ثمانية أواق ، فوة عيدان[٥] خمسة عشر أوقية ، حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل أزرق من كل واحد سبعة أواق ، رب السوسن رطل ونصف راوند وجعدة وأذخر من كل واحد عشرة أواق ، ساليوس ثلاثة أواق ونصف[٦] ، دهن البلسان ثلاثة أواق ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة بحريرة وتلت بدهن البلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى[٧] إناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر .

صفة دواء اللك الأصغر ومنافعه قريبة من منافع الأول:

---

(١) د : زوع .
(٢) + ن : فى .
(٣) د : فضل.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) و : عيان .
(٦) – د.
(٧) ن : فيه .

يؤخذ راوندصينى أوقية ونصف ، لك منقى وقسط مر وفقاح[1] الأذخر وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل أسود من كل واحد أوقية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة بحريرة ، وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويرفع فى إناء ويستعمل عند[2] الحاجة .

صفة دواء الكركم النافع من وجع الكبد والطحال وضعف المعدة والأمراض البطيئة والماء الأصفر ويحسن اللون:

يؤخذ سنبل الطيب[3] وزعفران وسليخة من كل واحد درهمان ، دارصينى ومر صاف وقسط مر وفقاح الأذخر من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد[4] ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة الأمروسيا النافع من وجع المعدة التى لا تهضم[5] الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن:

يؤخذ بزر الجزر البرى وكمون كرمانى وعيدان البلسان[6] وسليخة وقردمانا وفقاح الأذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم دار فلفل وقسط مر وفلفل أبيض من كل واحد نصف درهم مر[7] صاف ثلاثة دراهم ، حب الغار عشرة عددا ، وج وزعفران من كل واحد درهمان ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء

---

(١) د : فقح .
(٢) ن : عن .
(٣) و : الطبيب .
(٤) + ن : درهم .
(٥) ن : تضم .
(٦) و : اللسان .
(٧) ن : مرر .

ويستعمل[١] عند الحاجة ، الشربة مثل البندقة بماء حار أو بماء الأصول .

صفة السوطر وهو المخلص الأكبر النافع[٢] من وجع الرأس العتيق والدوار والصرع والوسواس والفالج والحميات التى تنوب بادوار والبرد ، وأوجاع العين التى من رطوبة ، ويسعط به لأوجاع العين ويكتحل به ، وينفع[٣] من أوجاع الأسنان وألم الرئة والحنبين والشراسيف والكبد ، ويمنع النزلة إذا شرب بماء العسل ، ومن قذف الدم بمغلى ماء لسان[٤] الحمل وماء عصا الراعى ومن أجاع المعدة ، والرياح الغليظة بماء مغلى فيه بزر الرازيانج ، ومن الآلام الصعبة فى الأمعاء وأورامها ومن رداءة الفكر الذى يكون من السوداء ومن الرئة ووجع الطحال[٥] ويدر البول وينقص فضول الكلى والمثانة إذا شرب منه وطلى من خارج ، ويشد استرخاء المذاكير ويهيج شهوة الجماع إذا طلى من خارج ، وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل إذا كان ذلك من برودة والتشنج من الامتلاء والبحوحة ومن نهش الهوام ولدغها ، ويحقن[٦] به مع الحلبة لأوجاع البطن إذا كانت عن برودة:

يؤخذ مر وسليخة أذخر من كل واحد أوقية ونصف جندبيدستر وفطراساليون من كل واحد خمسة عشر[٧] مثقالاً ، وفى نسخة أخرى اثنا عشر مثقالاً ، بزر الكرفس أوقيتان ساليوس رومى مثقال قسط مر ودارصينى وأقراص الأفروقو مغما وميعة سائلة وأسارون من كل واحد ستة

(١) د : يعمل .
(٢) و : النفع .
(٣) + ن : الفالج .
(٤) – و.
(٥) د : الطحان .
(٦) و : يحكن .
(٧) ن : عشرة .

مثاقيل ، أنيسون وافيون من كل واحد عشرة مثاقيل ، فلفل أبيض أثنا عشر مثقالاً ، دار فلفل أربعة مثاقيل تجمع هذه الأدوية مسحوقة[1] منخولة بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر ، الشربة منه درهم بماء فاتر .

صفة أفروقو مغما المستعملة فى المخلص واسمها مشتق من الزعفران:

يؤخذ حماما ودارشيشعان وقسط مر <و>[2]قصب الذريرة وفلفل أبيض وقرنفل ونانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل ، دارصينى ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل ، فوة مثقال واحد ، سنبل الطيب وساذج من كل واحد سبعة مثاقيل ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة[3] وتعجن بشراب[4] صاف جيد الجوهر وهو الأصل أو بمثلث أو بجمهورى أو بنبيذ زبيب وعسل ويقرص أقراصاً صغاراً من مثقال ويجفف فى الظل ، ويرفع فى إناء زجاج ويستعمل .

صفة معجون نافع من الاختلاف[5] والزحير المفرط:

يؤخذ جندبيدستر وأفيون وميعة سائلة وبزر البنج الأبيض وزعفران وأسارون ومر وبزر الكرفس وسليخة مقشرة[6] وأنيسون وسنبل الطيب[7] وطين أرمنى وجلنار بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء زجاج أو غضار ويستعمل عند

(١) و : مسحولة .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) د : مخولة .
(٤) ن : بشرب.
(٥) د : الاخلاف .
(٦) – ن.
(٧) د : الطبيب .

الحاجة الشربة منه نصف درهم بماء السماق[١] أو برب الآس أو برب السفرجل أو بماء يصلح للزحير إذا كان من بلغم .

معجون الاصطمحيقون النافع من فساد المزاج أو برد المعدة وضعفها :

قسط مر وحماما وسنبل الطيب وسليخة[٢] ومصطكى من كل واحد اثنا عشر درهما ، زراوند طويل وفلفل أسود وبزر الكرفس أنيسون ونانخواه وكمون كرمانى ودقو وفطراساليون وساليوس وكاشم وأسارون وأفسنتين رومى وانجدان أسود وفودنج برى ونعنع يابس[٣] من كل واحد أربعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل [عند][٤] الحاجة.

معجون القوفى النافع من السعال وأوجاع الكبد والصدر وآلات التنفس والمعدة والشوصة ويصفى الصوت ويدر البول وينفع من أوجاع الطحال:

يؤخذ من زبيب لحيم[٥] منزوع العجم أو قشمش خمسة وعشرون درهما زعفران وسنبل الطيب وسليخة ودارصينى ودارشيشعان من كل واحد[٦] درهم ، قصب الذريرة وفقاح الأذخر وعلك البطم ومقل أزرق من كل واحد درهمان ونصف مر أربعة دراهم عسل منزوع الرغوة ستة عشر درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة منقوعاً منها[٧] ما ينفع فى شراب صاف جيد الجوهر أو ما يقوم مقامه مما ذكرناه ، ويعجن ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة ، الشربة منه درهم بماء حار لوجع الكبد والمعدة ولوجع الصدر

---

(١) و : السمان ، والسماق مرّ تعريفه .
(٢) ن : سيخة .
(٣) د : يبس .
(٤) و : عن .
(٥) ن : لحم .
(٦) و : حد .
(٧) ن : بها .

والرئة.

صفة دواء الخطاطيف النافع من وجع الحلق[1] وأورامه والخوانيق وأورام الصدر والرئة إذا كانت من رطوبة:

يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس وأصل السوسن الأسمانجونى وشب يمان ويزر الحرمل وأصل السوسن المحكوك وسليخة ودارصينى ومر صاف[2] وزراوند طويل من كل واحد أوقية ، افروقو مغما وورد يابس منزوع الأقماع من كل واحد أوقيتان ، قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاثة أواق ، زعفران أوقية نشا ستج الحنطة وسنبل الطيب من كل واحد نصف أوقية عفص عشرة عددا ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة[3] ويرفع فى إناء ويستعمل برشه على الحلق من داخل ثلاث مرات أو أربع مرات فى النهار ويتغرغر به <و>[4] تؤخذ هذه المياه فى النهار مرتين غدوة وعشية .

أقراص أفروقومغما المستعملة[5] فى أقراص الخطاطيف:

يؤخذ زعفران ، دار صينى من كل واحد درهمان ، ورد أحمر وقسط وحماما من كل واحد درهم ، مر أربعة دراهم ، أصل السوسن الاسمانجونى وساذج هندى من كل واحد درهمان ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب[6] أو ما يقوم مقامه ويقرص أقراصاً من مثقال ويجفف فى الظل ، ويستعمل .

---

(١) + د : الذى .
(٢) و : صف .
(٣) – ن.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : المعملة .
(٦) ن : بشرب.

معجون الانقرديا وهو البلاذرى النافع[١] من استرخاء العصب والدوار والنسيان والخبل والصرع والصداع وأوجاع المعدة والصدر وجميع الأوجاع الباردة:

يؤخذ سنبل الطيب وساذج هندى ومر صاف وسليخة وزعفران وبعض الأطباء يصير[٢] فيه الشيح الأرمنى وفى النسخة القديمة[٣] بدل الشيح الأرمنى أفتيمون والأذخر والراوند الصينى وحب البان مقشر أو قرنفل من كل واحد أوقية ، مصطكى وعسل الأنقرديا وهو البلاذر من كل واحد مثقالان ، حب البلسان وزنجبيل وصبر[٤] اسقوطرى من كل واحد أوقية ، غاريقون ثمانية دراهم ، أصل السوسن الاسمانجونى أوقيتان قشور أصل الرازيانج ثلاثة أرطال ، خل خمر ثلاثة أقساط وهو ثلاثة أمناء بالقسط العطرى والقسط الأطالى ثمانية عشر أوقية يكون ذلك منوين ونصف رطل ، تجمع الأدوية اليابسة مسحوقة منخولة سوى[٥] قشر أصل الرازيانج فإنك تنقعه بالخل ثلاثة أيام.

وبعد ذلك يصير فى قدر نظيفة ويغلى ثلاث غليات وينزل عن النار وتصفى[٦] عنه الأصول ويعاد الخل إلى القدر ويلقى عليه عشرة أرطال عسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام غليظ ، ثم تذر عليه الأدوية المسحوقة ويخلط ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر ، الشربة منه درهمان بماء فاتر وللفالج واللقوة والاسترخاء بماء الشبت .

---

(١) و : النفع .
(٢) ن : يسير .
(٣) – د.
(٤) ن : صبل .
(٥) د : سويا.
(٦) + و : منه .

صفة الفنداديقون النافع من النفخ وبرد المعدة:

يؤخذ زعفران وكاشم وبزر السذاب وبزر الكرفس وزنجبيل وحاشا ولوز الصنوبر الكبار مقشرا من كل واحد ستة دراهم ، لوز مقشر ولبان ذكر من كل واحد درهمان ، فلفل ثمانية دراهم[1] تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

صفة دواء المسك الحلو النافع من الخفقان والأمراض السوداوية وضعف[2] المعدة والقلب والرياح التى تعرض للنساء الحوامل وحسن اللون:

يؤخذ زرنباد ودرونج من كل واحد درهم ، لؤلؤ غير مثقوب وكاربا وبسذ وابرسيم خام مقرض غير محترق من كل واحد درهم ونصف ، بهمن أحمر[3] وأبيض وساذج هندى وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر وأشنة من كل واحد أربعة دراهم ، زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقان ، مسك ثمن مثقال وهو وزن دانق ، وفى نسخة[4] أخرى لحنين دانق ونصف ، وهو أجود تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة <و>[5]تعجن بعسل شهد سائل لم تصبه النار ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

دواء المسك من اقرباذين حنين : سنبل ومسك ومر وساذج هندى من كل واحد درهمان ، زعفران ونانخواه وبرز الكرفس من كل واحد أربعة دراهم[6] ، صبراسقوطرى وأفسنتين رومى من كل واحد ثمانية دراهم ،

---

(١) و : درهم .
(٢) ن : ضعفه .
(٣) – د.
(٤) ن : وصفة .
(٥) زيادة يقتضيها السياق .
(٦) و : درهم .

راوندصينى ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف تدق الأدوية وتنخل[١] وينقع المر ويطلى ويصفى ويصير مع الأدوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة <فإنه>[٢] نافع من الخفقان وأورام الحلق ورطوبة المعدة .

صفة الجريتا النافعة من عسر[٣] البول المفتتة للحصاة وهى المعروفة بالحرانينة:

يؤخذ أفيون وفربيون وجندبيدستر وسنبل الطيب ودارصينى وزنجبيل ودارفلفل وزعفران من كل واحد أربعة دراهم ، بزر البنج[٤] الأبيض درهم ، دهن بلسان ثلاثون درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان وينقع الزعفران والأفيون بشراب[٥] وهو الأصل أو غيره مما يقوم مقامه وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة قدر بندقة بماء حار ، وللصبيان قدر عدسة .

معجون مدر للبول : دوقو وهو بزر[٦] الجزر البرى وراوندصينى وأذخر وحب الب لسان وفقاح الأذخر وأنيسون وسنبل الطيب وسليخة وزعفران ودارصينى وأسارون وفطراساليون وكمافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم ، لوز الصنوبر مقشرا ثلاثون درهماً نعنع يابس نصف درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة[٧] منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

---

(١) و : تخل .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : عصر .
(٤) ن : البلح .
(٥) و : بشرب .
(٦) د : بز .
(٧) + ن : درهم .

معجون يدر البول : فطراساليون ومو وفو من كل واحد أربعة دراهم ودوقو وأنيسون وبزر الكرفس وحب البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ، كثيرا درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود ، ويرفع فى إناء ويستعمل[1] عند الحاجة.

معجون آخر يدر البول : دوقو وراوندصينى وفقاح الأذخر وحب البلسان وسنبل الطيب وأنيسون[2] وزعفران وبزر الكرفس وسليخة وفوة وقسط مر وأسارون وفطراساليون وكمافيطوس وفوتنج نهرى وجنطيانا رومى وأصول السوسن المحكوك أو فربيون وكمادريوس واسقورديون وزراوند مدحرج[3] ونانخواه وراسن يابس ومصطكى وأصل السوسن الاسمانجونى ومو وجندبيدستر وصعتر جبلى وكراويا وسساليوس وقشور [أصل][4] الكبر وقرنفل وكمون كرمانى وبزر الرازيانج وأشقيل مشوى وخردل من كل واحد درهمان ، لوز الصنوبر الكبار المقشر عشرون حبة عددا ، يدق <الجميع>[5] ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة الدحمرثا النافعة من سدد[6] الكبد والطحال وبرد الأرحام وتدر الطمث وتحلل الرياح الغليظة التى فى البطن وتنفع الحميات التى معها برد والربع والمواظبة والسعال الذى من الرطوبة واسترخاء الأعضاء وتنفع من انقطاع[7] النفس:

---

(١) و : يعمل .
(٢) و : انسول .
(٣) – د.
(٤) د ، ن ، و : صلا .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : سد .
(٧) ن : قطع .

يؤخذ حرمل منا ونصفا لبان ذكر وفلفل أسود ومصطكى وحب البلسان[١] وزعفران وإكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم[٢] ، راوندصينى وزاوند طويل ومدحرج من كل واحد عشرون درهماً زرنبادودر ونج من كل واحد أربعة دراهم ، أنيسون وزنجبيل وقسط مر وسليخة من كل واحد ثلاثة أساتير قرنفل ستة دراهم خربق[٣] أبيض وورد أحمر وشونيز من كل واحد ستة أساتير سعد عشرة أستير صبر اسقطوطرى أربعة عشر درهما ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع فى إناء ، وتستعمل بعد ستة أشهر[٤] عند الحاجة .

الدحمرثا الحلوة ومنافعها كمنافع الأولى يؤخذ زرنباد ودرونج وأفيون وجندبيدستر وفلفل ودارفلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط وسنبل[٥] الطيب وجاوشير وميعة وزعفران من كل ستة مثاقيل ، حلبة ثلاثة مثاقيل لؤلؤ مثقالين فازرد ومر صافى[٦] من كل واحد اثناعشر مثقالاً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة المثروديطوس النافع من سدد الكبد والأورام الجاسية والرطوبات التى فى البطن والصدر وسيلان الدم إلى الأعضاء الداخلة[٧]

---

(١) و : اللسان .
(٢) + ن : حب .
(٣) و : خرق .
(٤) ن : شهور .
(٥) د : سبل .
(٦) و : صف .
(٧) – ن.

والعفونة والاختلاف والنفخ ووجع المعدة والأمعاء الدقاق والغلاظ ، ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهى الطعام ، ويفتت الحصى المتولد فى المثانة، ويحفظ الأجنة فى بطون أمهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم ، وينفع من كثير [مما][1] ينفع منه الترياق:

يؤخذ مر وزعفران وزنجبيل ودارصينى وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم ، سنبل الطيب وكندر وخردل أبيض وأذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس ومر صاف وقسط وسساليوس وكمافيطوس وقنة[2] وراتينج ودارفلفل وعصارة الهوفاسيطيداس وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ، سليخة وفلفل أبيض وأسود[3] وسورنجان وجعدة وثوم برى ودوقوا وإكليل الملك وجنطيانا رومى ودهن البلسان وبونيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم ، سذاب درهمان ، أشج وناردين[4] أقليطى وهو سنبل هندى ومصطكى وضمغ عربى وفطراساليون وقردمانا وأفيون وبزر الرازيانج وورد أحمر ومشكطرامشيع من كل واحد خمسة دراهم ، أنيسون ووج وفو ومو وسكبينج وأسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ، أقاقيا وسرة الأسقنقور وهو الغاريقون من كل واحد[5] أربعة دراهم ونصف ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة ما يدق منها منخولة بحريرة وتنقع الصموغ بشراب عتيق ريحانى وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ويستعمل بعد[6] ستة أشهر عند الحاجة ، الشربة منه قدر البندقة .

---

(١) د ، ن ، و : ما .
(٢) و : قلة .
(٣)- د .
(٤) ن : نرين ، والناردين مرّ تعريفه .
(٥) و : حد .
(٦) ن : بعده .

صفة الغرقيون المستعملة فى مشروديطس يؤخذ زبيب طائفى منزوع العجم أربعة دراهم علك البطم أربعة وعشرين مثقالاً مر صاف[1] وأذخر من كل واحد اثنا عشر درهماً ، دارصينى ومقل أزرق وأظفار الطيب وسليخة وسنبل رومى وإكليل الملك وسعد وحب[2] الغار من كل واحد ثلاثة دراهم ، قصب الذريرة تسعة دراهم ، زعفران درهم ، قفر اليهود درهمين ونصفا تجمع[3] هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وينقع منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الأصل أو ما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، وبعض الأطباء يعجن الأدوية بطلاء أو شراب ويقرصه ويجففه فى الظل ، ويستعمله.

صفة الأثاناسيا المعمولة بكبد الذئب النافعة[4] فى جميع الأمراض العارضة للكبد وأوجاعها ووجع البطن والقروح فى الأمعاء والطحال وأوجاع العصب ، وليحذر أن يطلى على البدن مثل المرهم وأوجاع الكلى[5] وعسر النفس الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة فى الصدر ، ويقطع الاختلاف والنزف ونفث الدم ويلحم قطع الأوراد ، وينفع من الناصور وإذا طلى عليه مثل المرهم ، إنما هى بهذا الاسم[6] لأن من شربه أنقذه من المرض:

يؤخذ زعفران ومر وقردمانا وبزر الخشخاش الأسود وسنبل الطيب وأصول الغافت وعصارته وكبد الذئب أفيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط من كل واحد جزء ، وقرن المعز الأيمن[7] محرقا أجزاء متساوية ، تجمع هذه

---

(١) – و.
(٢) د : حبل .
(٣) ن : تجعل .
(٤) و : النفعة .
(٥) د : الكى .
(٦) + ن : و .
(٧) و : اليمين .

الأدوية مسحوقة منخولة وينفع منها ما ينفع بشراب صافى الجوهر[1] وهو الأصل أو بجمهورى أو مثلث أو بنبيذ الزبيب والعسل ، وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر ، الشربة من ربع مثال إلى نصف مثقال .

صفة الاثاناسيا الصغرى النافعة من أوجاع الكبد والسعال ووجع المعدة والرياح وقروح الأمعاء <و>[2]قروح الصدر والرئة وقذف المدة ومن سموم الهوام:

يؤخذ ميعة سائلة أو يابسة وزعفران وقسط مر وسنبل الطيب ومر وعيدان البلسان وافيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم ، عصارة[3] الغافت ثمانية دراهم أصل السوسن المحكوك اثنا عشر درهما ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل[4] بعد ستة أشهر عند الحاجة .

معجون الجنطيانا النافع من صلابة الكبد والطحال والسدد ووجع المعدة والكلى والمثانة والحيات الطويلة:

يؤخذ جنطيانا رومى[5] وفلفل أسود من كل واحد عشرة دراهم ، قسط وساذج هندى وسنبل الطيب وزراوند صينى من كل واحد أوقية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة[6] وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة منه درهم بماء السذاب .

---

(١) د : الجودة .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : عصرة.
(٤) د : يعمل .
(٥) – و.
(٦) – ن.

معجون الفوتنحى النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الطويل والحميات البلغمية والربع:

يؤخذ فوتنج نهرى وجبلى[1] وفطراساليون وسساليوس من كل واحد اثنا عشر درهما ، بزر الكرفس والرازيانج وبابونج وحاشا[2] من كل واحد أربعة دراهم ، كاشم[3] خمسة عشر درهما ، فلفل أسود أربعة وأربعون درهما ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ويستعمل عند[4] الحاجة ، الشربة منه درهم بماء حار نافع.

معجون الأفسنتين النافع من برد المعدة والكبد: يؤخذ أنيسون وبزر كرفس وأسارون وأفسنتين رومى ولوز[5] مر مقشر من قشريه من كل واحد جزء ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويستعمل عند الحاجة .

معجون جالينوس المسخن لبرد الكلى والمثانة[6] ويفتح السدد فى الكبد ويصلح البدن يؤخذ فلفل أسود وفلفل أبيض وحماما وقسط وزعفران وبزر كرفس وأنيسون وعاقرقرحا وبزر الابخرة وبزر السذاب الجبلى[7] بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة درهم بماء قشور الرازيانج وقشور أصل الكرفس .

معجون الراوند النافع من جساوة الكبد والمعدة الحادثة[8] عن ضربة

---

(١) د : جبالى .
(٢) و : حشا ، والحاشا مرّ تعريفه .
(٣) ن : كشم .
(٤) و : عن .
(٥) د : لون .
(٦) + د : عند .
(٧) – و .
(٨) د : الحدثة .

أو صدمة:

يؤخذ راوند صينى وزنجبيل وشهدانج ووج وأصول الانجدان من كل واحد أوقية ، بزر كرفس ورازيانج وأنيسون ونانخواه من كل [واحد][1] نصف أوقية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة ، ومن الأطباء من يستعمل الراسن مكان الشهدانج .

صفة التمرى النافع من حصر البول والقولنج وهو سهل بلا مشقة فى كل[2] وقت شتاء وصيفا :

يؤخذ تمر ميرون أو تمر صرفان منزوع النوى مقشر خمسون درهما ، وينقع كل خمسة[3] يوماً وليلة ، ثم ينخل بمنخل شعر واسع ويجمع ، ويؤخذ سقمونيا وسذاب يابس من كل واحد سبعة مثاقيل فلفل أسود مائة حبة عددا زنجبيل ثلاثة مثاقيل بورق أرمنى مثقال واحد ، لوز مر مقشر من قشريه ثلاثين عددا ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتخلط بالتمر المسلوب وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويستعمل عند[4] الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار .

صفة القفطارعان الأكبر النافع من إسقاط الأجنة وأوجاع النساء ومن جميع الأمراض الباردة[5] هو دواء قوى:

يؤخذ أفيون أربعة أساتير وأربعة دوانيق فربيون ستة دراهم ، أقاقيا خمسة أساتير ودرهمين وثلثى درهم حماما ثلاثة أساتير ، وأربعة دوانيق

---

(١) د ، ن ، و : حد .
(٢) + و : منه .
(٣) ن : خمس .
(٤) د : عنده .
(٥) – و.

عاقرقرحا ستة دراهم والفاشر[1] أو هو الهزارجشان وفاشر ستين وهو شنبندان من كل واحد أربعة دراهم ابريسم مقرص وزن استارين فضة محرقة ستة دراهم ، بزر السذاب ونانخواه وفقاح الكرم من كل واحد أربعة دراهم، ورد أحمر ومسك[2] وأصول الكاكنج من كل واحد ستة دراهم ، بزر الكرفس ومقل أزرق وحب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج وشيطرج هندى[3] من كل واحد استارين ، بزر البنج الأبيض تسعة أساتير ، ودرهمين قشور ، اصل الكرفس ثلاثة أساتير ودرهمين ، بزر بقلة عشرة أساتير ، حب[4] الخروع مقشرا ثمانية أساتير كبريت أصفر خمسة أساتير ، صمغ عربى وميعة سائلة من كل واحد ثلاثة أساتير ودرهمين ، كندر[5] ذكر خمسة أساتير وأربعة دوانيق ، دهن بلسان ثلاثة أساتير ودرهمين ، جندبيدستر تسعة أساتير ودرهمين ، وأربعة دوانق دبق منقى خمسة أساتير ، واربعة دوانيق قردمانا ستة أساتير ، ساذج هندى ثلاثة أساتير ، وأربعة دوانيق قاقلة[6] كبار خمسمائة حبة صحاحاً ، قرنقل ستة أساتير ساذج ، قرنفل أنثى ثلاثة أساتير افر وريحان استارين ودرهمين ، قرفة استارين وأربعة دوانيق، لؤلؤ غير[7] مثقوب خمسة دراهم بسذ استارين وأربعة دراهم ، زوفرا ومرارة البقر من كل واحد درهمين ، زراوند طويل تسعة أساتير زنجبيل وفلفل أبيض من كل <واحد>[8] خمسة أساتير .

---

(١) د : الفشرا ، والفاشرا مرّ تعريفه .
(٢) و : مسق .
(٣) – و .
(٤) د : حبل .
(٥) ن : كدر .
(٦) و : ققلة .
(٧) – ن.
(٨) زيادة يقتضيها السياق.

وذكـر قـوم أنـه اكشـم كـث وبوزيـدان مـن كـل واحـد اثنـى عشـر درهمـا ، سـورباد اسـتارين ودرهمـين ، وأربعـة دوانيـق بهمـن أحمـر وأبيض مـن كل واحد استارين وأربعة دوانيق مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد درهمان ، تدق هذه الأدويـة وتسـحق[1] وتنقـع الصـموغ بشـراب جيـد بقدر الحاجة سبعة أيام وبعد ذلك تلقى عليه الأدوية المسـحوقة المنخولـة ويصـير كـاللعوق ويصير فى قدر حجارة[2] نظيفة ، ويغلى خمـس غليـان أو سـتة وينـزل عن النار ويبرد.

وبعـد ذلـك يؤخـذ ضـبعة عرجـاء أنثـى هرمـة وهـى حيـة وتشـد يـداها ورجلاها بعضها إلى بعض وتصير فى قدر نحاس ويلقى عليها تـرمس[3] أبيض وشبت من كل واحد كف ، ويصب عليها من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فـم القـدر وتطـبخ بنـار لينـة حتـى تتهـرى ، وبعـد ذلـك تنـزل عـن النـار وتـبرد[4] ويصفى المرق ويؤخذ ، وتنقى جلودهـا وعظامهـا وشـعرها ويعـاد المـرق إلى قـدر نظيفة ويلقى عليها مـن دهـن البلسـان ودهـن النـاردين قـدر سـكرجة مـن كـل واحـد ، ويطـبخ بنـار لينـة حتـى يبقـى منـه الثلـث ، ثـم يلقـى عليـه عسـل بقـدر المـرق[5] ويطـبخ حتـى يغلـظ ويصـير كقـوام[6] العسـل الغلـيظ ، ثـم تلقـى عليـه الأدوية المعجونة الموصوفة فى صدر الصفة ، ويبرد ويرفع فى إناء زجـاج ويـترك ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل ذلك ، فإنه يقتل[7] ويستعمل عند الحاجة .

---

(١) ن : تسخن .
(٢) د : حجرة .
(٣) و : ترس.
(٤) د : تبدر .
(٥) ن : المراق .
(٦) و : كقوم .
(٧) ن : يقل .

صفة القفطارعان الأصغر: حب البلسان وكندس وحماما وقشور أصل اللفاح وأشنة وسليخة وأشق و[لبان][1] ذكر وأصول السوسن محكوكاً وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصينى وجندبادستر وهزارجشان وششبندان وشيطرج هندى واترنج و فلفل وكراويا وزراوند مدحرج[2] وقاتل أبيه وسكر وحب الغار ودم الأخوين من كل واحد درهمان ، زعفران وفلفل وبزر البنج من كل واحد عشرة دراهم ، فربيون سبعة دراهم ، بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندى وشحم كركدن وخربق ابيض[3] ومرارة الفيل وقسط مر من كل واحد ثلاثة دراهم ، سنبل الطيب ثمانية دراهم ، مسك دانقان أفيون خمسة عشر درهماً ، أبريسم خام وملح هندى وأشنان ذكر وكبريت الحرى وبربنج وقنة وخيارشنبر منقى من القصب والحب وقير وبول وطاليسفر وأصول الشهدانج[4] وأرز ونانخواه وصعتر فارسى[5] وأصول الزوفرا وحب الكبر من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ بشراب ريحانى[6] وتعجن بعسل منزوع للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل بعد ستة أشهر.

صفة أصفر سليم النفع من المرة السوداء وأوجاع الصبيان وأوجاع الأرحام:

يؤخذ فلفل أبيض وزنجبيل وملح هندى وقسط مر من كل واحد ستة[7] دراهم ، أفيون وفربيون وجندبيدستر وزعفران وقرنفل ومصطكى

---

(١) د ، ن ، و : لبن.
(٢) – و.
(٣) – ن.
(٤) ن : رز .
(٥) – د.
(٦) و : ريحى .
(٧) ن : ست .

وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم ، سعد زهزارجشان وفاشرشتين وهو ششبندان وزرنباد[١] ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان ، دهن البلسان وماء كافور من كل واحد أربعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن بلسان وماء كافور وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل بعد ستة أشهر عند[٢] الحاجة ، ويسعط منه مثل العدسة بماء المرزنجوش .

صفة معجون الطين الرومى النافع من السموم القاتلة والمشروبة ونهش الحيوان ذى السم ولدغ الهوام:

يؤخذ طين رومى وحب[٣] الغار من كل واحد درهمان ، انفحة انطيا خمسة دراهم انفحة الأرنب أربعة دراهم جنطيانا رومى ومر صاف وزراوند مدحرج وبزر السذاب ومو وورق الغار من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة[٤] للواحد ثلاثة ، والشربة مثل الباقلا.

معجون ينفع من النقرس: سورنجان ستة مثاقيل قشور أصل الكبر ودار فلفل وحناء وكمون كرمانى من كل واحد نصف مثقال[٥] نوشادر وملح نفطى وزبد البحر وميعة سائلة من كل واحد نصف وربع مثقال ، تربد عشرة مثاقيل حرمل وزنجبيل من كل واحد درهمان ونصف ، يدق <الجميع>[٦] وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة من ثلاثة دراهم إلى خمسة دراهم

---

(١) + و : منه .
(٢) و : عن.
(٣) د : حبل .
(٤) – ن.
(٥) د : مثقل .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

معجون آخر نافع من النقرس ووجع المفاصل إذا كان من برودة يؤخذ سورنجان[١] أبيض عشرين درهما ، غاريقون درهمين سقمونا دانقاً ونصفا هزارجشان دانقين ونصفا ششبندان ودارصينى[٢] من كل واحد دانقا ونصفا ، دار فلفل وزنجبيل وكمون كرمانى من كل واحد درهمان ، ورق الحناء وقشر أصل الكبر من كل واحد دانقان ورق الفوتنج أربعة دوانيق ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وتلت بسمن[٣] البقر وبدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

الكلكلانج الأكبر وهو معجون هندى النافع من أوجاع المعدة والحمى العتيقة والغشى وعسر البول والبرص والبهق[٤] والمليلة والسعال الرطب وقروح الرئة والعطش والسموم وبرد البدن والبواسير وأوجاع الطحال والدبائل والقولنج والماء الأصفر وأمراض الحبالى[٥] وأوجاع الأرحام ويشهى الطعام:

يؤخذ هليلج أسود وبليلج وشيراملج منزوع النوى وترنج وفلفلمون[٦] وبزر الكرفس وشيطرج هندى وفلفل أسود ولسان العصافير وكمون كرمانى وصينى وهو السسنى وحسك[٧] ، ذكر قوم أنه شقاقل ، وملح درانى وهندى وملح العجين وأسود وأحمر ونانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل تربد رطل واحد ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة[٨] ويؤخذ شير أملج

---

(١) د : سرنجا ، والسورنجان مرّ تعريفه .
(٢) – و.
(٣) ن : بسن .
(٤) و : البق.
(٥) ن : الحبلى .
(٦) د : فلفل .
(٧) ن : جسم ، والحسك مرّ تعريفه .
(٨) – و.

منزوع النوى ثلاثة أرطال ويطبخ بأربعة وعشرين ماء عذب بنار معتدل حتى[1] يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويصفى ويرمى بالثقل ويلقى على الماء فانيد أبيض أربعة أرطال ويصيّر على النار ويطبخ بنار لينة ، ويحرك حتى يذوب الفانيذ ويصير غليظاً كالعسل ، ويصب عليه ثلاثة أرطال دهن[2] شيرج مارى ويحرك حتى يختلط ويستوى مع الماء وينزل عن النار ويذر عليه الأدوية مدقوقة ويضرب <حتى>[3] يستوى ، ويرفع فى إناء أخضر ، الشربة منه من ثلاثة مثاقيل إلى أربعة .

الكلكلانج الأصفر ومنافعه مثل الأكبر: يؤخذ هليلج هندى وبليلج وشير أملح منزوع النوى وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندى وصبر وزنجبيل وحب[4] النيل وأترج وبزر الكزبرة اليابسة ونانخواه وفلفلمويه وبزر الكرفس ولسان العصافير وكمون كرمانى وأطمط من كل واحد خمسة دراهم ، خيارشنبر منقى[5] من حبه وملح هندى وقرفة وساذج هندى وهيل بوا وهو السمسير ، وإذا لم يوجد جعل بدله القاقلة الكبار والقاقلة الصغار وحبة السوداء من كل واحد ثلاثة دراهم ، تربد[6] أبيض ودهن شيرج من كل واحد عشرون استاراً فانيذ مائة وعشرون استاراً ، زبيب منزوع العجم مائتان وخمسون استاراً ، وماء الأملج عشرة أرطال ، ويخلط ما أصف .

صفة تدبير ماء الأملج: شير أملج منزوع النوى[7] ثلاثة أمناء زبيب منزوع العجم ستة أمناء يطبخ بأربعين رطلاً ماء حتى يرجع إلى الربع ويصفى

(١) د : متى .
(٢) ن : هندى .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) د : حبل .
(٥) – ن.
(٦) و : ترد .
(٧) ن : النوع.

الماء ويصير فى قدر نظيفة ويلقى[١] عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب ويصير غليظاً كالعسل ، ثم تذر عليه الأدوية المدقوقة ويحرك وهو على النار ثم يلقى عليه دهن[٢] شيرج ويحرك حتى يستوى ويصير كالعجين وينزل عن النار ويبرد ويصير فى إناء زجاج أو غضار ، ويستعمل .

صفة الشيلثا النافع من الصرع والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والنسيان والارتعاش والفزع وخبث النفس والخفقان والخبل وتغير العقل[٣] وأوجاع الجوف وآلام الرئة والرياح الغليظة ووجع المفاصل[٤] والنقرس ووجع الأرحام والدوار والإسقاط ويحفظ الأجنة فى بطون أمهاتها ويسعط منه للصداع والشقيقة ويسمى الأهلية الذهبية ، أخلاطه:

مسك خالص وحماما وعيدان البلسان وفربيون وأشنان نبطى[٥] وبزر الكرفس وبزر السذاب وأشنة وكبريت أصفر وإخثاء البقر الجبلية أو المعز الجبلية كافور وخربق أبيض وأسود وسعد وميعة سائلة وماميران[٦] صينى وبزر الهليون وبديسعان وأصابع صفر وأصول الهندباء وعيدان البلسان وحب المحلب[٧] وكست بركست وخردل أبيض من كل واحد درهمان ، لؤلؤ غير مثقوب وزعفران وساذج هندى دانق سليخة[٨] غير مقشرة وجوزبوا وجندبيدستر وفقاح الأذخر وبزر الجرجير وبزر الزوفرا من كل واحد عشرة دراهم ، ذهب وفضة[٩] منخولان وزيت وحب البلسان وشونيز وزاج الأساكفة وخرء الثعلب

---

(١) د : يقى .
(٢) – ن .
(٣) د : العقد .
(٤) ن : المفصل .
(٥) – د.
(٦) د : ميمران ، والماميران مرّ تعريفه .
(٧) و : الحلب .
(٨) ن : سيخة .
(٩) د : فضله .

وقشور الكبر من كل واحد نصف درهم ، ابريسم خام أو غير محرق[1] فلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبت وبزره وجنطيان رومى وفقاح لسان العصافير وملح هندى وسعتر فارسى وعاقرقرحا وزراوند مدحرج وبندق[2] هندى وأبهل وقفر اليهود وهزارجشان وششبندان من كل واحد أربعة دراهم ، قرنفل وسنبل الطيب وقسط مر وحرمل وعيدان البرشياوشان وقاقلة من كل واحد ثمانية دراهم ، أصل السوسن[3] الاسمانجونى وتراب المربعة وماء السوسن أو ماء السواك من كل واحد درهم مصطكى ثلاثة دراهم ، لفاح عشرون عددا بزر الرازيانج وزروفا يابس[4] من كل واحد ستة دراهم باذاورد ، راوند صينى وعقد المنتن البالى فى الجنطيان من كل واحد سبعة دراهم[5] ، فلفل أسود ودار فلفل وبزر البنج الأبيض وزراوند طويل وأفيون من كل واحد عشرون درهماً ، وإكليل الملك أربعة دراهم ونصف بزرقطونا وبسد من كل واحد أربعة ، ويلت بجميع الأدوية مسحوقة منخولة وينقع[6] منها ما ينقع بشراب ريحانى عتيق أو ما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء زجاج ويستعمل[7] بعد ستة أشهر منه كالحمصة بماء قشور الرازيانج وأصول الكرفس ويسعط منه بقدر حبة بماء الشهدانج وماء المرزجوس ويتخذ فى وقت طلوع الشعرى اليمانية ، وهو كلب الجبار .

معجون المسك النافع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح

---

(١) ن : محروق .
(٢) و : يدق .
(٣) د : السوس.
(٤) – ن.
(٥) و : درهم .
(٦) ن : يقع .
(٧) د : يعمل .

السدد[١] ويحلل الرياح الغليظة أخلاطه:

مسك وسليخة وسنبل الطيب وساذج هندى وللك منقى وراوند صينى وجنطيان رومى[٢] من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم ، عود هندى وقرنفل من كل واحد نصف درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ، ويستعمل[٣] عند الحاجة الشربة منه كالباقلاه بماء حار .

معجون السنبل النافع من قساوة الكبد والمعدة: يؤخذ سنبل الطيب[٤] وقسط وفقاح الأذخر وقصب الذريرة وزبيب منزوع العجم من كل واحد أربعة دراهم ، زعفران ومر صاف وأنيسون وفلفل من كل واحد درهم ، مقل[٥] أزرق درهمان سليخة خمسة دراهم تجمع الأدوية مدقوقة منخولة وينقع المقل والزبيب بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة معجون الحلتيت النافع من حمى الربع ولسع جميع الحيوان:

يؤخذ حلتيت وفلفل ومر وسذاب بالسوية يدق <الجميع>[٦] ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة الشربة درهم .

معجون الأسود النافع من استطلاق[٧] البطن المزمن والزحير:

يؤخذ أفيون وبزر البنج الأسود[٨] وجندبيدستر ودارصينى وفلفل أبيض وزنجبيل وبارزدس من كل واحد عشرة دراهم ، ميعة سائلة وباذا ورد وقسط

---

(١) و : السد .
(٢) – ن.
(٣) د : يعمل .
(٤) ن : الطبيب .
(٥) د : قل .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) ن : اطلاق .
(٨) – د.

مر من كل واحد خمسة دراهم[١] ، زعفران ثلاثة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويستعمل عند الحاجة .

معجون القسط النافع من أوجاع المعدة والكبد:

يؤخذ قشور السليخة ودار صينى من كل واحد سبعة[٢] عشر درهماً ، أنيسون وبزر الكرفس وأسارون من كل واحد ثلاثة و ثلاثون درهماً فقاح الأذخر ومر وأصول الأذخر من كل واحد ثلاثون درهما ، عيدان البلسان وزعفران وزراوند مدحرج[٣] وراوند صينى من كل واحد عشرون درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويستعمل عند الحاجة .

معجون قسطى آخر نافع مثل منافع الأول: يؤخذ دار صينى وسليخة وقسط <و>[٤]مر من كل واحد خمسة عشر درهماً ، أنيسون وبزر الكرفس وأسارون ومر صاف من كل واحد أربعة وعشرون درهماً ، الأخذر وأصول الأذخر[٥] من كل واحد ثلاثة وعشرون درهماً ، راوند صينى عشرون درهماً ، زعفران أربعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء زجاج[٦] الشربة من درهم إلى مثقال .

الكاسكبينج وهو معجون فارسى نافع من أمراض كثيرة لاسيما أمراض الأطفال والصبيان الذين يعرض[٧] لهم الصرع واللقوة والفالج والقولنج

---

(١) ن : درهم .
(٢) و : سبع .
(٣) – د.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : الذخر ، والأذخر مرّ تعريفه .
(٦) د : زجاجة.
(٧) ن : يعوض .

والتشنج ويسعط به من جميع ما يسعط به الشيلثا ويحفظ الأجنة فى بطون أمهاتها ويصلح الأرحام وأوجاعها ، أخلاطه:

سليخة وجفت أفريد وقشور أصول اللفاح وبزر الرازيانج وحرمل وحب الأبهل وزراوند طويل ومدحرج ومسك وعنبر وحب البلسان[1] من كل واحد أربعة دراهم ، قرنفل وأفرنجمشك من كل واحد أربعة وعشرون درهماً ، هيل أربعة عشر درهماً قسط مر وجوزبوا وهليلج أصفر وأفيون من كل واحد[2] ثمانية دراهم ، قرفة وزرنيخ أصفر وشونيز وبزر خيرى أصفر من كل واحد درهمان ، سكبينج وزرنباد ودرونج وميعة سائلة ومر صاف[3] من كل واحد خمسة دراهم ، بسباسة وسعد وزعفران وكسر نارمشك وحب دهمست وحب الغار من كل واحد عشرة دراهم ، مغاث وييروج الصئم من كل واحد خمسة عشر[4] درهماً ، موردا سغرم وورق الآس من كل واحد ثلاثة دراهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة من درهم إلى مثقال .

صفة الكرسنة[5] المستعملة فى الكاسكبينج: يؤخذ قصب الذريرة وأظفار الطيب[6] ولبان ذكر وميعة من كل واحد أربعة دراهم ، أشنة وقرفة وزعفران ومسك وعود هندى[7] صرف[8] من كل واحد نصف درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب ريحانى وتقرص وتترك حتى تجف بعد التقريص وترفع فى إناء ، وتستعمل عند الحاجة .

---

(١) و : اللسان .
(٢) ن : حد .
(٣) و : صرف .
(٤) ن : عشرة.
(٥) الكرسنة : مرّ تعريفها .
(٦) ن : الطبيب .
(٧) – و.
(٨) د : صف .

الباب الثامن
فى المعجونات المسهلة

صفة البيادريطوس الأكبر النافع[١] من فساد المزاج البارد وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والكى والأرحام وامتناع الحيض والقولنج ، وهو مسهل من غير مشقة وينفع الأمراض العتيقة والامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان[٢] وظلمة البصر وعسر النفس ، وينقى البدن من الأخلاط الفاسدة ويسخنه ويقويه ويعدله ويطرد عنه الرياح المؤذية ، وينفع من السدد التى تكون[٣] فى الكبد والطحال ووجع الصدر والأضلاع ومن ضعف النفس ، وينفع الجشاء الحامض ، ويحسن اللون الأصفر الذى يكون من نقصان الدم ومن احتباس الدم فى العروق ومن قِبل البرد ، وينفع[٤] من خيف عليه الاستسقاء الكائن من ضعف الكبد وبردها ومن وجع الكليتين والربو وعسر النفس ومن احتباس الحيض ، ومن جميع أوجاع الرأس والجذام والبرص والمرار الأسود المحترق[٥] ومن البلغم الفاسد العفن ومن الدلجة البلغمية واللقوة والارتعاش والفالج والأوجاع الهائجة من البرد ، وينفع الأصحاء إذا شربوا منه فى الفضل فإنه يقوى أجسادهم وينقيها ويغسلها[٦] ويغوص فى العروق فيذيب الأخلاط الغليظة التى فى العروق ، ويسهل المرة السوداء والبلغم وينفع من الاختناق والصرع ويقوى الحرارة الغريزية[٧] ويمنع عنها الضعف

---

(١) و : النفع.
(٢) + د: منه .
(٣) ن : تكوى .
(٤) + و : له .
(٥) ن : المحرق .
(٦) د : يغمسها .
(٧) – ن.

وذلـك لطيـب رائحتـه وهـو مركـب مـن كبـار الأدويـة وجيادهـا يسـعط منـه مقـدار[١] عدسـة للصـرع ، وللقـوة بمـاء الشـاهدانج والشـربة منـه أربعـة مثاقيـل بمطبوخ الأفتيمون والغاريقون وبالماء الحار ، واسمه مشتق من اسم بيادريطوس الملك الذى كـان على عهد اليونـانيين وهـو مـن الأدويـة القديمـة[٢] التـى ركبـت قبل جالينوس ، أخلاطه:

صبرسقطرى خمسة عشرة درهماً ، غاريقون عشـرون درهمـاً زعفـران ودار صينى ووج ومصطكـى ودهـن البلسـان و[حب][٣] البلسـان وفربيـون وفلفـل ومـر صـاف وجنطيـان وفقـاح الأذخـر ومـو وحمامـا مـن كـل واحـد درهمـان ، كمافيطوس وقسط وافتيمون أقريطى من كل واحد أربعة دراهـم ، أسـارون أبيض[٤] وأسـود ودار فلفـل وسـليخة وسـقمونيا مـن كـل واحـد سـتة دراهـم ، سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجـن بعسـل منـزوع الرغـوة للواحـد ثلاثـة ويرفـع فـى إنـاء ويسـتعمل[٥] عنـد الحاجـة ، الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار بعد ستة أشهر .

صفة البيادريطوس المعمول بجوزبوا النافع من أمراض الـرأس والـدماغ وأضرار البدن التى من البرودة:

يؤخـذ سـاذج هنـدى وزعفـران وسـنبل[٦] الطيـب وسـليخة وغـاريقون وأذخـر[٧] وراونـد صـينى ومـو وفـو ودوقـوا وفلفـل ابـيض وأسـود ودار فلفـل

---

(١) و : قدر.
(٢) – ن .
(٣) د ، ن ، و : حبل .
(٤) – و .
(٥) ن : يعمل .
(٦) د : سبل .
(٧) + ن : منه .

وافتيمون أقريطى ووج وشيطرج هندى مصطكى واصل[١] السوسن الاسمانجونى واسقورديون وحب البلسان وعيدانه ودهنه وجوزبوا من كل واحد ثمانية دراهم ، قرنفل[٢] سبعة دراهم صبرسقطرى ثلاثون درهماً سقمونيا ستة دراهم كبابة سبعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند[٣] الحاجة بعد ستة أشهر ، الشربة أربعة مثاقيل.

أيارج اللوغاريا النافع لجذب الفضول المختلفة من عمق البدن والغليظة[٤] اللزجة العفنة المحترقة والكمنة والفالج واللقوة والتشنج <و>[٥]الصرع والجذام وداء الفيل والبرص والبهق والقوابى والسعفة والشقيقة والدوار والصداع والصمم والوسواس والشهوة الكلبية[٦] والخبل ونقص العقل وعسر النفس واللهث وآلام الكلى والمثانة والنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا والارتعاش[٧] وآلام الأذن وداء الثعلب وداء الحية والقروح المزمنة الرديئة ويدر الحيض إذا انقطع فى غير أوانه .

يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم ، بصل الفار المشوى وغاريقون وسقمونيا وخربق أسود وأشق واسقرديون وهو ثوم برى[٨] من كل واحد درهمان ونصف ، افتيمون اقريطى وكمادريونس ومقل أزرق وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم ، حاشا وساذج هندى[٩] وهو فاريقون وفراسيون

---

(١) – و.
(٢) ن : قرفل.
(٣) و : عن .
(٤) د : الليظة .
(٥) زيادة يقتضيها السياق .
(٦) - و .
(٧) ن : الارعاش .
(٨) – د.
(٩) ن : هدى .

وجعدة وسليخة وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل وزعفران ودارصينى وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر صاف وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الأفسنتين وفربيون وسنبل الطيب[١] وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان ، جنطيان رومى واسطوخودس من كل واحد درهمان ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتنقع[٢] الصموغ بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل بماء قد طبخ فيه الأفتيمون والبسفايج والزوفرا والهليلج الكابلى ولسان الثور واسطوخودس من كل واحد بقدر الحاجة مع درهم ملح نفطى <فإنه>[٣] نافع مما ذكرنا .

صفة أيارج جالينوس النافع[٤] من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء المنقى للجسد من الفضول الغليظة اللزجة المختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير إرادة:

شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار المشوى وأشق وسقمونيا وخربق[٥] أسود وهو فاريقون وفربيون من كل واحد ستة عشر درهماً ، بسفائج وافتيمون أقريطى ومقل أزرق وكمادريوس وسليخة من كل واحد خمسة[٦] دراهم مر صاف وسكبينج وزراوند طويل وفلفل أسود وأبيض ودار فلفل ودار صينى وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد أربعة دراهم ، وبعض الأطباء يجعل فيه من الزعفران والصبر[٧] من كل واحدة أربعة تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما ينقع بشراب ويعجن

---

(١) د : الطبيب.
(٢) و : تنفع .
(٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤) ن : النفع .
(٥) و : خرق .
(٦) د : خمس .
(٧) ن : الصبار.

بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ، الشربة من مثقالين إلى أربعة مثاقيل ، ويشرب بعده[١] ماء قد طبخ فيه الهليلج الكابلى وأفتيمون أقريطى والزبيب مع درهم ملح نفطى.

صفة أيارج اركيغانس النافع من جميع[٢] الأمراض الرطبة وعسر النفس والدوار والمرة السوداء الهائجة فى البدن المفسدة له والبحوحة التى من الرطوبة وأوجاع الحلق[٣] والتشنج[٤] والقولنج وأوجاع المفاصل والماء الأصفر والقروح الرديئة الحادثة عن الكيموسات الفاسدة والجرب وعضة الكلب الكلب ، لأن لا يبتلى المعضوض بالخوف من الماء ، إذا خلط بالشربة من السرطانات النهرية[٥] المحرقة خمسة دراهم ، وللذين قد ابتدؤا بالخوف من الماء إذا خلط مع الشربة منه من عصارة قثاء الحمار وعصارة[٦] الحنظل أربعة قراريط يشرب بماء البرنجاسف ، ولوجع البطن والأرحام بماء السذاب يخلط معه جندبيدستر ثلاثة قراريط ولوجع الكليتين والمتن بماء الكرفس

أخلاطه شحم الحنظل أوقيتان فراسيون وأسطوخودوس وخربق[٧] أسود وسقمونيا ودار فلفل من كل واحد أربعة أواق[٨] ، بصل الفار المشوى وفربيون وصبر سقطرى وجنطيان وفطراساليون وجاوشير من كل واحد أوقية دار صينى وجعدة وسكبينج ومر صاف وسنبل الطيب وفوتنج جبلى وزراوند مدحرج من كل <واحد>[٩] درهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة منقوعا

---

(١) + و : من.
(٢) – د.
(٣) و : الحنك .
(٤) د : الشج .
(٥) - ن .
(٦) د : عصرة.
(٧) و : خرق ، والخربق مرّ تعريفه .
(٨) ن : أوراق .
(٩) زيادة يقتضيها السياق.

منها ما ينقع بشراب صاف ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء مطبوخ فيه الأهليلج الكابلى والفتيمون والزبيب الطائفى والغاريقون والملح النفطى ، وبما ذكرنا مما يحتاج إليه فى كل علة.

صفة أيارج روفس النافع من المرة السوداء[1] والبلغم وداء الثعلب يؤخذ شحم الحنظل عشرون درهما صبر سقطرى خمسة دراهم ، خولنجان عشرة دراهم ، كمادريوس عشرون درهما[2] ، سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ، فطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل أبيض ودار صينى وزعفران وسليخة[3] وزنجبيل وجعدة ومر صاف من كل واحد درهمان ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وينقع[4] فيها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى إناء ، وتستعمل عند ؤالحاجة الشربة من مثقالين إلى أربعة مثاقيل[5] بماء مطبوخ فيه الأفتيمون والشاهترج والأهليلج الأسود الهندى والغاريقون والاسطوخودوس والكمافيطوس والبسفايج ولسان الثور ، يؤخذ منه أربع أواق ويمرس فيه الأيارج ، ويلقى عليه ملح نفطى .

صفة أيارج فيقرا النافع من أمراض الرأس ورطوبة المعدة[6] ووجع المفاصل ومن القولنج والقيئ والرطوبة الفالج[7] واللقوة واسترخاء الأعضاء وثقل اللسان:

---

(١) – د.
(٢) ن : هما .
(٣) و : سيخة .
(٤) د : ينفع .
(٥) و : مثقال.
(٦) د : المقعدة .
(٧) ن : الفلج .

يؤخذ صبر سقطرى ضعف الأدوية ومن الأطباء من يجعل فيه عود البلسان جزأ تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وترفع فى إناء وتستعمل عند[1] الحاجة ، الشربة درهمان معجونة بعسل نئ تصبه نار.

(١) + د : ها.

الباب التاسع

فى صفة المطبوخات المسهلة وغيرها من النقوعات والأصول وما يجرى هذا المجرى

صفة مطبوخ الأفتيمون والغاريقون: يؤخذ اهليلج أصفر منزوع النوى[١] عشرة دراهم ، أهليلج كابلى وهندى[٢] من كل واحد سبعة دراهم، بليلج وأملج من كل واحد أربعة دراهم ، زبيب خراسانى منزوع العجم ثلاثون درهماً ، أجاص عشرة عدداً ، لسان الثور[٣] وورق الباذرنبويه وحشيش الغافت[٤] واسطوخودوس من كل واحد أربعة دراهم ، بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم ، تربد مرضوض درهمان تطبخ هذه الأدوية بخمسة أرطال ماء إلى أن ترجع إلى رطل ونصف ، ثم يلقى عليه افتيمون اقريطى خمسة عشر درهماً وينزل عن[٥] النار ويترك حتى يرجع إلى رطل ويمرس فيه الأفتيمون ويصفى ويمرس فيه الغاريقون الجيد درهم معجون بعسل ، فإنه نافع من المرة السوداء ويخرج الأخلاط المحترقة[٦] والغليظة اللزجة.

وإن أردت أن تسقيه لأصحاب الماليخوليات فاخلط به مع ما ذكرنا من الصبر الاسقطرى نصف مثقال ومن الخربق الأسود دانقين إلى نصف[٧] درهم وإن أردت أن يخرج الأخلاط المخاطية فاخلط به مكان ذلك شحم

---

(١) د : القوى .
(٢) – و .
(٣) د : النور.
(٤) ن : الغفت .
(٥) و : عند .
(٦) و : المحرقة .
(٧) – ن.

الحنظل دانقين .

صفة مطبوخ آخر يخرج السوداء والبلغم أبلغ من الأول يؤخذ هليلج كابلى[١] وأسود هندى من كل واحد أربعة دراهم أجاص عشرون حبة ، تمر هندى منقى من حبه وليفه عشرة دراهم ، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً ، سنى مكى ستة دراهم ، ورد أحمر خمسة دراهم ، أفسنتين رومى وحشيش الغافت وشكاعى[٢] وباذا ورد من كل واحد أربعة دراهم ، اسطوخودوس وكمادريوس وكمافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم ، لسان الثور وورق الباذرنبويه من كل واحد خمسة[٣] دراهم ، ساذج هندى وقرنفل من كل واحد درهم ونصف ، بزر الباذرنبويه وبزر الافرنجمشك من كل واحد درهم بسفائج مرضوض ثلاثة دراهم[٤] خربق أسود مرضوض أربعة دوانيق ، تربد مرضوض درهمان ، يطبخ الجميع بستة أرطال ماء عذب بنار لينة معتدلة إلى أن يبقى الربع ، ثم يلقى عليه أفتيمون اقريطى عشرة دراهم وينزل به عن[٥] النار ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الأفتيمون ويصفى ، ويلقى عليه غاريقون جيد درهم صبر سقطرى أربعة دوانيق ، ملح نفطى دانقان حجارة اللازورد دانقان ، شحم الحنظل دانق ونصف سكر سليمانى عشرة دراهم ويمرس فيه جيداً ، ويشرب <وهو>[٦] فاتر فى السحر.

ومن أحب أن يخرج مع ذلك الصفراء فليلق فيه هليلج أصفر منزوع

---

(١) د : كبلى .
(٢) و : شكعى ، والشكاعى مرّ تعريفه .
(٣) ن : خمس .
(٤) و : درهم.
(٥) د : من .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

النوى سبعة دراهم ، ويزيد فى التقوية سقمونيا انطاكى جيد نصف دانق .

صفة مطبوخ يخرج الفضل[1] الصفراوى: يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهماً ، أجاص عشرون عددا ، عناب[2] عشرون حبة سبستان ثلاثون حبة زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً ، تمر هندى منقى[3] من حبه وليفه خمسة عشر درهماً سنى مكى خمسة دراهم ، شاهترج سبعة دراهم ، بنفسج ريحانى أربعة دراهم ، ورد أحمر[4] منزوع الأقماع ستة دراهم ، أفسنتين رومى خمسة دراهم ، ورب اللبلاب عشرة دراهم ، شكاع وباذاورد من كل واحد ثلاثة دراهم ، بزر الهندباء وبزر الكشوت وأصل السوسن من كل واحد أربعة دراهم[5] ، بزر الرازيانج وأنيسون من كل واحد درهم ، يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء عذب إلى أن ينقى رطل ونصف ويلقى عليه أيارج فيقرا درهم سقمونيا مشوى دانق ونصف ، وإن كان غير مشوى[6] فدانق ويمرس جيداً ويشرب وهو فاتر فى السحر .

مطبوخ الخيارشنبر : يخرج الأخلاط الحارة[7] هليلج أصفر منزوع النوى وتمر هندى منقى من حبه وليفه من كل واحد خمسة عشرة درهماً ، أجاص وعناب[8] من كل واحد عشرون حبة ، زبيب أبيض منزوع العجم عشرون درهماً ، ورد أحمر منزوع الأقماع خمسة دراهم[9] ، بنفسج ثلاثة دراهم ، يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء حتى يعود إلى رطل ونصف على خمسة

---

(١) و : الفضلة .
(٢) د : عنب .
(٣) ن : نقى .
(٤) – د.
(٥) و : درهم .
(٦) ن : بشوى.
(٧) و : الحرة .
(٨) د : عنب .
(٩) و : درهم .

عشر درهماً ، فلوس الخيار شنبر إلى عشرين درهماً ويمرس جيداً ويصفى ، ويشرب وهو [فاتر][1] .

صفة مطبوخ الغافت النافع من حمى الربع والبلغمية : يؤخذ هليلج كابلى منزوع النوى عشرة دراهم ، افتيمون سبعة دراهم ، شكاع وباذاورد وحشيش الغافت[2] من كل واحد ستة دراهم ، قنطريون دقيق خمسة دراهم، أصل الأذخر أربعة دراهم ، شاهترج خمسة دراهم ، زبيب خراسانى[3] منزوع العجم عشرون درهماً ، يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع أوقية سكنجبين ، ويشرب وهو بارد.

مطبوخ غافت آخر نافع من حمى الربع: هليلج أصفر واسود هندى وزبيب طائفى منزوع العجم وورق الغافت وشاهترج[4] وباذاورد بالسوية بمقدار الحاجة ، ويصب عليه ماء بقدر ما يحتمله[5] يطبخ بنار لينة معتدلة حتى يرجع إلى الربع ويصفى منه بقدر الحاجة ويشرب.

صفة مطبوخ لجنين المرأة إذا أصابها خلط سوداى : يؤخذ هليلج أصفر منزوع العجم وأسود هندى من كل واحد عشرة دراهم ، بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم ، يصب عليه ماء عذب ثلاثة أرطال ويطبخ بنار لينة[6] حتى يبقى منه النصف ، ثم يلقى عليه سنا خمسة دراهم ، أفتيمون سبعة دراهم وينزل عن النار ساعة ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الفتيمون ويصفى من

---

(١) د ، ن ، و : فتر.
(٢) و : الغفت ، والغافت مرّ تعريفه .
(٣) – د.
(٤) ن : شهرج ، والشاهترج مرّ تعريفه .
(٥) و : يحمله .
(٦) – د.

ذلك الماء خمسة أواق ، ثم يؤخذ ثلاثون أجاصة حلوة[1] وتمر هندى منقى من حبه وليفه عشرون درهماً ، زبيب منزوع العجم عشرون درهماً ويصب[2] عليه من الماء رطلان ويطبخ حتى يبقى منه النصف ، ثم يمرس ويصفى ، ويؤخذ منه ثلاث أواق ويخلط[3] معه خمسة أواق من ماء الهليلج المتقدم ذكره ، ويلقى عليه سكر فانيذ عشرون درهماً ويشرب وهو فاتر .

صفة طبيخ الزوفا النافع من السعال وذات الجنب[4] وذات الرئة ووجع الصدر والجنبين :

يؤخذ عناب عشرون حبة سبستان ثلاثون حبة ، تين أبيض عشرة عدداً ، زبيب طائفى منزوع العجم خمسة عشر درهماً ، أصل السوسن المحكوك ثلاثة دراهم ، برشياوشان أربعة دراهم ، بزر الخبازى[5] ، وبزر الخطمية من كل واحد أربعة دراهم ، شعير مقشر ستة دراهم ، يطبخ الجميع بأربعة أرطال حتى[6] يعود إلى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم بقدر الحاجة مع درهم إلى مثقال مع اللوز .

ماء الزوفا النافع من الربو وضيق النفس: يؤخذ عناب عشرة عدداً سبستان عشرون عددا ، زبيب خراسانى منزوع العجم[7] عشرون درهماً ، تين أبيض عشرة عدداً ، أصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم ، برشياوشان أربعة دراهم ، وبزر الخطمية وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة

(١) ن : حلوى .
(٢) ن : يصلب .
(٣) و : يخط .
(٤) ن : الحب .
(٥) د : الخبزى.
(٦) و : متى .
(٧) – ن.

دراهم ، زوفا يابس[1] وحلبة من كل واحد درهمان ، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعون درهماً مع درهم <إلى>[2] مثقال معجون القوفى ودهن لوز حلو ، وربما زيد فى هذا أصل السوسن الاسمانجونى درهمان إذا كانت العلة من مادة غليظة وسدد فى الرئة .

صفة ماء الأصول النافع من الفالج واللقوة والتشنج والصرع والسكتة والأمراض البلغمية:

يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور أصل[3] الرازيانج والأذخر من كل واحد عشرة دراهم ، بزر كرفس وأنيسون ورازيانج من كل واحد أربعة دراهم ، مصطكى وسنبل الطيب وجنطيان وفقاح الأذخر من كل واحد درهمان ، حب البلسان وأسارون من كل واحد درهمان ونصف عود[4] البلسان وعيدانه السليخة وبوزيدان وحرمل من كل واحد ثلاثة دراهم ، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً ، يطبخ الجميع بنار لينة بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى[5] ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع درهم من لوز حلو[6] ودرهمين دهن الخروع مع بعض المعجونات الموصوفة لذلك على قدر الوقت من المرض.

ماء أصول آخر نافع من فساد المزاج وسدد الكبد والطحال وبردهما وبرد المعدة والاستسقاء والحميات العتيقة:

---

(١) د : يبس .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) – د .
(٤) ن : عواد .
(٥) و : يصف .
(٦) ن : حلوى .

يؤخذ قشور أصول الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم ، أصل الأذخر وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم[١] ، مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف ، فوة ولك من كل واحد درهمان ، شكاع وباذاورد وحشيش الغافت وقشور أصل الكبر[٢] وكمادريوس وكمافيطوس وأفسنتين رومى وورد أحمر منزوع الأقماع من كل واحد ثلاثة دراهم ، تين يابس عشرة عددا ، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً ، يصب[٣] على <الجميع>[٤] أربعة أرطال ماء عذب ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع إلى رطل ويصفى ، ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع درهم دهن لوز حلو ودرهم دهن لوز مر ، بزر الكركم أو أميروسيا ، أو غير ذلك مما[٥] يحتاج إليه بقدر الحاجة .

ماء أصول آخر نافع من الصرع الحادث من وجع الأرحام ويدر الحيض:

يؤخذ قشور أصل[٦] الرازيانج والكرفس من كل واحد عشرة دراهم ، بزر الكرفس والأنيسون والرازيانج وزراوند وحرمل[٧] وقنطريون دقيق وأصول الفاوانيا وحبه من كل واحد ثلاثة دراهم ، زبيب طائفى منزوع العجم عشرة دراهم ، يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء حتى[٨] يرجع إلى رطل ونصف ، ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق ويمرس فيه مثقال دحمرثا يقطر عليه مثقال دهن لوز حلو .

---

(١) و : درهم .
(٢) ن : الكبد .
(٣) و : يصلب .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : ما .
(٦) – د.
(٧) ن : حر ، والحرمل مرّ تعريفه .
(٨) د : متى .

صفة ماء الأصول الذى يفتت الحصا : يؤخذ من قشور أصل الرازيانج والكرفس جميعاً عشرة دراهم ، برشيشاوشان واسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ، حب[1] القلت وحب البطيخ مرضوضين من كل واحد سبعة دراهم ، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرة دراهم ، تين يابس[2] عشرة عدد ، يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء عذب حتى يرجع إلى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع نصف درهم حجر اليهود مدقوقاً ناعماً ، ومن الجريتا نصف درهم .

صفة نقوع ينفع من بقايا الأمراض الحادة والحميات التى قد بقى[3] منها فى البدن بقايا وينقى العروق:

يؤخذ أجاص قرمسى اواويسى ثلاثون عدداً ، زبيب خراسانى عشرون درهماً ، عناب[4] عشرون حبة ، سبستان ثلاثون عدداً ، تمر هندى منقى من حبه وليفه عشرون درهما ، بزر الهندبا والكشوث من كل واحد أربعة دراهم، كزبرة يابسة ثلاثة دراهم يجمع ذلك فى قميصه ويصب[5] عليه ماء مغلى غمره ويوضع فى الشمس بالنهار وبالليل فى موضع دفئ يفعل به ذلك ثمانية أيام ويؤخذ من مائه المصفى نصف رطل ويلقى عليه سكر أو زنجبيل عشرة دراهم ، ويتناول قبله فى السحر مثقال حب الصنوبر[6] ومن المصطكى جزء ومن الصبر جزءان ، ثم يؤخذ النقوع بعده بساعتين .

صفة نقوع يسهل الماء الأصفر : يؤخذ تربد أبيض وأصول السوسن

---

(١) و : حبل .
(٢) ن : ييس .
(٣) و : نقى.
(٤) ن : عنب .
(٥) د : يصلب .
(٦) + ن : درهم .

الآسمـانجونى وزراونـد طويـل[١] وسـكبينج وصـعتر فارسـى وورق الغافـت وحشـيش الأفسـنتين وحنظـل وأشـق وجاوشـير وبـزر الكـرفس وبـزر الرازيـانج وأنيسون بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مرضوضة وتنقع فى شراب[٢] ريحـانى أو بنبيذ زبيب وعسل ويصفى ، ويشرب بقدر الحاجة .

نقوع الصبر النافع من الصرع الذى من الرطوبة والسوداء:

يؤخـذ أفسـنتين رومـى[٣] عشـرة دراهـم ، أسـارون[٤] خمسـة دراهـم ، قنطـاريون ومصـطكى مـن كـل واحـد ثلاثـة دراهـم ، صبراسـقوطرى سـتة دراهم، تجمع هذه الأدوية مرضوضة وتجعل فى برنية زجاج ويصب عليها ثلاثة أرطال ماء حار ويصير بالنهار فى الشمس وبالليل فى موضع[٥] دفئ ثلاثة أيام متوالية ، ثم يصفى من ذلك الماء فى اليوم الرابع مقدار ربع رطل إلى ثلث رطل ويقطر عليه من دهن اللوز الحلو[٦] درهم ويشرب فى السحر .

صفة نقوع الصبر أقوى[٧] مـن الأول: قشـور الأصلين خمسـة دراهـم ، أنيسـون وبـزر الرازيـانج والكـرفس وقنطـاريون وأسـارون مـن كـل واحـد درهمـان، مصـطكى وسـنبل الطيـب مـن كـل واحـد درهـم ونصـف ، اسـطوخودوس وكمـادريوس وحشـيش الأفسـنتين والغافت والـورد الأحمـر مـن كـل واحـد ثلاثـة دراهـم ، تجمـع هـذه الأدويـة ويلقـى [عليهـا][٨] مـن الصـبر الاسقوطرى عشرون درهماً ، تربد أبيض مرضوض ثلاثة دراهم ، يصب عليه

(١) – و .
(٢) ن : شرب .
(٣) – د.
(٤) و : اسرون ، والأسارون مرّ تعريفه .
(٥) ن : وضع .
(٦) د : الحلوى .
(٧) ن : قوى .
(٨) د ، ن ، و : منها .

أربعة أرطال ماء ويوضع بالنهار فى الشمس وبالليل فى بيت دفئ ، ويسقى منه بعد ثلاثة أيام نحو ربع رطل إلى ثلث الرطل[١] يقطر عليه درهمان من دهن لوز حلو ويشرب فى السحر ، ويكون الغذاء لحم جمل أو جدى معمول زيرباج أو اسفيدباج .

صفة نقوع يدر الطمث: يؤخذ بزر البطيخ مرضوضاً سبعة دراهم ، بزر كرفس ورازانج وأنيسون من <كل>[٢] واحد ثلاثة دراهم ، دوقو ومشكطرا مشيع من كل واحد درهمان ، سنبل الطيب وأفسنتين من كل واحد أربعة دراهم ، حرمل وأبهل من كل واحد درهم ونصف ، ترض هذه الأدوية ويصير عليها ثلاثة أرطال ماء وتترك بالنهار فى الشمس وبالليل فى بيت[٣] دفئ ، ويسقى من ذلك الماء فى كل يوم أربعة أواقى بدرهم دهن لوز حلو فى السحر .

صفة نقوع الصبر ينفع من الدوار والصداع من خلط[٤] غليظ ويقوى المعدة:

يؤخذ هليلج كابلى عشرة دراهم ، بليلج وأملج وعود نئ من كل واحد درهمان ونصف أفسنتين رومى ثلاثة دراهم ونصف ، شكاعى[٥] وباذا ورد من كل واحد ثلاثة دراهم ، سنبل وقرنفل وحب البلسان من كل واحد درهم نعنع عشرة دراهم ، مرماخور[٦] ثلاثة دراهم فأقل ، يطبخ الجميع بأربعة

---

(١) و : طن .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : مبيت .
(٤) د : خط.
(٥) + ن : واحد .
(٦) مرماخور : هو واحد من سبعة أصناف من المرو، ولكنه أجودها وأنفعها للجوف وأكثرها دخولاً فى الأدوية . والتالى له فى المنفعة مر ويقتلونه والثالث مرواطوس، والرابع مرواهان، والخامس مرومريدان، والسادس مرو الهرم، والسابع مروكلائل وهو اصغرها نباتاً وأقلها دخولاً فى الأدوية تتشابه فى الصورة قليلاً إلا أن المرماحور أشرفها وأنفعها ويرتفع من الأرض شبرا وزيادة، ساقه خشبى وعروقه نابتة متقاربة وهى قريبة

أرطال ماء حتى يرجع إلى رطل ويشرب منه فى كل يومين أربع أواقى مع[1] درهم دهن لوز حلو.

من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشئ يمتد منه إلى الورقة وريح ورقه طيب قليلاً وطعمه مر وفيه أدنى بشاعة تخالط مرارته أول ما يخالط الفم ويبزر فى طرفه بزر يلقط فى تموز كبزر الكتان وهو فى ورقه أدنى تحديد فى رأسه منكسر الخضرة نحو السلق والآس ومن أصناف المرو ثلاثة ورقها مدور، أحدها ورقه كورق الخبازى إلا أن فيه تشريفاً، وآخر أصغر منه، وآخر ورقه كورق الكبر سواء، و=
=الآخر يشبه ورقه ورق البلاب وهو اصغر منه وبزر جميع أصنافه ينضج الأورام الصلبة والدماميل والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد، ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب الرياح أكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج. والمرماحور نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من أوجاع الرحم والنساء الحوامل إذا شرب بالشراب لاسيما إذا كانت العلة من برد وهو أجود شئ نفعاً من الأوجاع وهو على اختلاف أنواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فإن أكثر شمه على النبيذ أسكر وصدع . قالت الخوز : المرماحور إن نفع فى الشراب وشرب أسكر شاربه سكراً شديداً والمسمى مردارون يسكر كالحرمل وأشد ما يكون إذا كان بشراب والصنف المسمى الدرومة تستعط منه الصبيان ليناموا. أبو جريج : وبزره أقل حرارة من بزر الكتان لكنه أشد إنضاجاً للجراحات وإذا قلى عقل البطن وقوى الأمعاء فإن لم يقل أسهل وكذا حال البزور اللعابية . ابن سينا : هو أنواع لكن الأبيض معتدل مفرح وجميع أصنافه مفش للريح= =لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الأذن الوجعة ومنه نوع يسمى مستيهار نافع من الصداع الحار وأصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى المعدة ويفتح سدد الأحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الأمعاء. غيره : وإذا فرش ورقه الغض فى الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة فى الأعضاء فينفعه نفعاً بيناً بليغاً وهو من أبلغ الأدوية فيه (راجع، ابن البيطار، الجامع ٤٣٥/٢-٤٣٦).
(١) و : من .



الباب العاشر
فى وصف الأدوية المسهلة

صفة دواء مسهل[(١)] يخرج الرطوبات : تربد أبيض محكوك وقاقلة صغار وأنيسون من كل واحد درهمان ، سقمونيا نصف درهم ، ملح هندى[(٢)] أربعة دوانيق ، دار فلفل دانق ونصف سكر سليمانى أربعة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، الشربة منها أربعة دراهم بماء حار .

صفة دواء مسهل للبلغم والرطوبة أيضاً : يؤخذ تربد أبيض محكوك[(٣)] مدقوق ناعماً درهم ، غاريقون أربعة دوانيق ، حب النيل ثلاث دوانيق ، شحم الحنظل دانقان ، يدق الجميع ناعماً وينخل[(٤)] بحريرة ويعجن بعسل نئ ويؤخذ فى السحر ، ويتجرع بعده ماء فاتر.

صفة دواء الشبرم النافع من الفضول اللزجة ومن السوداء يؤخذ شبرم نصيبى أربعة دراهم ، أفتيمون أقريطى وصبر[(٥)] اسقوطرى من كل واحد درهمان ، هليلج أصفر منزوع النوى درهم ، بزر كرفس وكمون كرمانى وأنيسون وكراويا من كل واحد دانق ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، والشربة منها درهم ونصف بماء حار عند الحاجة .

صفة دواء المازريون النافع من المرة السوداء والبلغم: يؤخذ مازريون منقوع بخل خمر يوماً وليلة مخفقان وافتيمون أقريطى وتربد أبيض من كل

---

(١) و : سهل .
(٢) – د.
(٣) ن : محكوم .
(٤) د : يخلل .
(٥) و : صقر .

واحد درهم ، كمون كرمانى و[ملح][١] هندى وهليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، الشربة درهمان بماء حار .

صفة دواء مسهل للصفراء: ايارج فيقرا درهم ، هليلج أصفر[٢] درهمان ، سقمونيا قيراط ملح نفطى دانق ، بزر كرفس دانق غاريقون ثلثا درهم .

صفة دواء مسهل للسوداء: يؤخذ هليلج اصفر درهمان ، سقمونيا ثلاثة طساسيج غاريقون درهم صبراسقوطرى دانقان ، يدق <الجميع>[٣] ناعماً وينخل بحريرة ، ويشرب بماء حار .

صفة دواء مسهل للسوداء: أيارج ثمانية أجزاء هليلج أصفر جزء ، هليلج كابلى جزءان ، ملح خمسة أجزاء ، أفتيمون جزء[٤] ، أفسنتين جزآن يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل ويتناول فى السحر ، الشربة ثلاثة دراهم إلى الأربعة بماء حار .

صفة دواء مسهل[٥] للسوداء: يؤخذ أفتيمون أقريطى بسفايج هندى من كل واحد درهم ونصف ، غاريقون درهم ، ملح نفطى ثلثا درهم ، حجر[٦] اللازورد ثلثا درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل ، الشربة خمسة دراهم ، أو يسف منه ثلاثة دراهم يابساً بماء حار[٧] فى السحر .

---

(١) د ، ن ، و : مالح .
(٢) – د.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) – ن.
(٥) و : سهل .
(٦) ن : جحر .
(٧) و : حر .

صفة دواء مسهل ينفع[1] من البلغم والرطوبة : يؤخذ تربد أبيض محكوك درهم وثلث ، غاريقون ثلثا درهم ، شبرم نصف درهم ، ملح نفطى[2] نصف درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة وهو شربة تامة .

صفة معجون يسهل الصفراء والبلغم : يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعماً عشرون درهماً سقمونيا خمسة دراهم[3] ، لباب القرطم خمسة دراهم ، سمسم[4] مقشر ولوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد ثلاثة دراهم ، سكر سليمانى عشرة دراهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلقى عليه زعفران دانقان ، الشربة خمسة دراهم إلى ستة فى السحر بماء حار .

آخر يسهل صفراء وبلغما : يؤخذ هليلج أصفر وتربد أبيض محكوك وسورنجان من كل واحد درهمان ، سقمونيا نصف ، ملح نفطى درهم ، يدق الجميع ناعماً ، الشربة منه درهمان ونصف إلى ثلاثة دراهم بجلاب الطبرزد وماء حار .

دواء مسهل ينفع من اليرقان : يؤخذ سقمونيا دانقان ، سكر طبرزد[5] درهم يدق الجميع ناعماً ، ويشرب بماء بارد .

آخر مسهل للسوداء : يؤخذ تربد أبيض وافتيمون وملح هندى من كل واحد درهم ، يدق الجميع ناعماً ويشرب بماء بارد .

---

(١) + د : الشربة.
(٢) – و.
(٣) د : درهم .
(٤) ن : سم .
(٥) – د.

صفة دواء يسهل البلغم اللزج والمرة السوداء والصفراء : يؤخذ تربد[١] أبيض درهم بسفايج درهم ونصف غاريقون ثلثا درهم ، صبراسقوطرى نصف درهم ، سقمونيا ثلاثة قراريط ، يدق الجميع ناعماً ويشرب بماء حار .

صفة الدواء المعروف بمعجون النجاح[٢] : هليلج أسود وبليلج وأملج منقى من كل واحد عشرة دراهم ، بسفايج وافتيمون واسطوخودس وتربد ابيض من كل واحد خمسة[٣] دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة أربعة دراهم بماء الباذرنبويه.

مسهل يخرج الرطوبات من المفاصل[٤] والبلغم من المعدة : يؤخذ ايارج فيقرا وافتيمون أقريطى من كل واحد أوقية ، غاريقون أبيض نصف أوقية ، شحم حنظل[٥] درهم ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة[٦] ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع ، الشربة منه درهمان على قدر الحاجة بماء حار .

صفة دواء مسهل طيب[٧] الرائحة غير كريه الطعم : يؤخذ تربد أبيض محكوك وسمسم مقشر وسكر سليمانى من كل واحد جزء ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وترفع فى إناء الشربة ، خمسة دراهم بماء فاتر[٨].

صفة دواء يسهل الحيات وحب القرع : يؤخذ ترنج وكابلى وأملج وهليلج أصفر[٩] منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم ونصف ، تربد أبيض أثنا عشر درهماً ، فانيد أربعة عشر استاراً ، تجمع هذه الأدوية وتعمل

---

(١) ن : ترد ، والتربد مرّ تعريفه .
(٢) و : النجح .
(٣) ن : خمس .
(٤) و : الفصل.
(٥) د : ظل .
(٦) – و.
(٧) د : طبيب .
(٨) و : فتر .
(٩) – ن.

بنادق[1] كل بندقة ستة دراهم ، وهو شربة تامة بماء حار .

صفة أخرى للحيات وحب القرع: يؤخذ سرخس واترنج[2] من كل واحد درهمان ، تربد وقنبيل[3] من كل واحد درهمان تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتسف ، ويشرب بعده ماء حار[4] أو ماء العسل ، وينبغى أن يشرب قبل تناوله الدواء بساعة من لبن الماعز حاراً أوقيتين ، ويحتمى قبله بثلاثة أيام .

آخر للحميات وحب القرع والدود: يؤخذ سرخس واترنج وقنبيل وترمس[5] ومر صاف وتربد بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، الشربة درهم .

صفة أخرى : شيح أرمنى وقيصوم من كل واحد عشرون درهماً

---

(١) ن : بندق .
(٢) الأترج : جنس شجر من الفصيلة البرتقالية ، وهو ناعم الأغصان والورق ، ثمره كالليمون الكبى، وهو ذهبى اللون، ذكى الرائحة، حامض الماء، ينبت فى البلاد الحارة. يعرف فى الشام باسم (الترنج) و (كباد) ، وفى مصر والعراق (أترج) كما يسمى (تفاح العجم) و (تفاح ماهى) و (ليمون اليهود) . (الرازى ، منافع الأغذية ... ص ٢٣٥). ومن خواصه: يقوى المعدة ويزيد فى شهوة الطعام، ويقمع حدة المرة الصفراء، ويسكن العطش، ويقطع الإسهال والقيئ. قال عنه ابن سينا : حماض الأترج من المقويات للقلب الحار المزاج، وقشره من المفرحات وحراقه قشره طلاء جيد للبرص، وقشره يطيب النهكة إمساكاً فى الفم. وإذا جعل فى الأطعمة مثل الأبازير، أعان على الهضم، ونفس قشره لا ينهضم لصلابته، وله قوة محللة. وعصارة قشره تنفع من نهش الأفاعى. (ابن البيطار، الجامع، ١٤،١٥/١). ويحتوى الأترج على زيت طيار لذلك يستعمل كطارد للرياح، علاوة على الهضم . وقد ثبت فى الصحيح أن النبى قال : "مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجه : طعمها طيب، وريحها طيب".
(٣) قنبيل : عيسى بن ماسه : القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع. التميمى فى كتابه الموسوم بالمرشد: والأغلب عند كثير من الناس أن القنبيل أحد الأمنان الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأدوية اليمن، وهو حار يابس فى أول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفاً قوياً وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التى تطلع فى رؤوس الأطفال ووجوهم التى تسميها النساء الراية وهى عند الأطباء السعفة إذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها. (ابن البيطار، الجامع ٢٨٩/٢).
(٤) د : حر .
(٥) ن : ترس .

يطبخ بثلاثة أرطال ماء <إلى>[١] أن يبقى منه رطل ويصفى ويؤخذ منه رطل ويلقى عليه سكر عشرة دراهم ، ترنج درهم مدقوق ناعماً ، ويشرب وهو حار .

صفة قرص البركى: يسهل ولا يغثى هليلج كابلى وبليلج وأملج[٢] واترنج من كل واحد جزء ، تربد جزآن فانيد سجزى مثل الجميع ، يدق ذلك ناعماً وينخل بحريرة ، الشربة عشرة دراهم مدوفاً بماء حار[٣] .

صفة قرص البنفسج المعروف بالمارستانى : يؤخذ بنفسج ريحانى أخضر درهمان ، تربد أبيض درهم ، اصل السوسن الطرسومى نصف درهم، سقمونيا انطاكى دانق يدق <الجميع>[٤] وينخل ويعجن ويقرص قرصة واحدة ، وهو شربة تامة يخرج صفراء ورطوبة نافعة لسائر الإنسان بمحمود عاقبته.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : ملح ، والأملج مرّ تعريفه .
(٣) – د.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الحادى عشر
فى صفة الحبوب

وأولاً صفة حب الاصطمحيقون الأكبر النافع من الأمراض الحادثة[١] من البلغم الغليظ اللزج والمرة السوداء ، وينقى البدن من الفضول المختلفة :

يؤخذ تربد ابيض مجوف مصمغ محكوك الظاهر[٢] درهمين ، صبر اسقوطرى وحب النيل من كل واحد درهم ، شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقان ، يدق ذلك ناعماً ويعجن [بماء][٣] ويحبب ، الشربة درهمان ونصف إلى ثلاثة دراهم .

صفة حب الاصطمحيقون ثان أقوى من الأول : يؤخذ حب البلسان[٤] وعوده وسليخة وسنبل الطيب وأسارون ودارصينى وزعفران ومصطكى وأصل الأذخر ووج وعصارة الأفسنتين وراوند مدحرج[٥] وملح هندى من كل واحد درهم ، صبر اسقوطرى خمسة عشر[٦] درهماً ، سقمونيا وغاريقون وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم ، أفتيمون اقريطى وبسفايج هندى من كل واحد ستة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى وتحبب حباً كالفلفل وتجفف[٧] فى الظل وترفع فى إناء زجاج ويشد رأسه ويستعمل عند الحاجة ، الشربة درهمان ونصف.

---

(١) و : الحدثة .
(٢) د : الظهر .
(٣) د ، ن ، و : بمن .
(٤) و : اللسان .
(٥) – ن.
(٦) و : عشرة.
(٧) د : تجل .

حب اصطمحيقون ثالث يخرج السوداء يؤخذ افتيمون أقريطى وشحم الحنظل[١] من كل واحد خمسة عشر درهماً ، غاريقون عشرة دراهم ، صبر اسقوطرى ثمانية وعشرون درهماً ، سنبل الطيب[٢] وقسط حب البلسان وزعفران واصل الأذخر من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ، سليخة ستة دراهم ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى وتحبب[٣] حباً صغاراً مثل الفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى إناء ، الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم .

صفة حب الايارج النافع من علل الرأس والمعدة ويحدر الفضول[٤] عنهما :

يؤخذ ايارج فيقرا ستة دراهم وهليلج أصفر من كل واحد أربعة دراهم ، ملح هندى درهمان ونصف ، يدق <الجميع>[٥] ناعماً ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم.

وإن أحببت أن يخرج مع هذا صفراء فزد فيه سقمونيا نصف درهم ، وإن أردت أن يسهل[٦] أخلاطاً مختلفة ، فزد فيه مكان السقمونيا شحم الحنظل درهماً.

صفة حب الايارج ومنافعه مثل الأول: يؤخذ ايارج فيقرا وتربد أبيض من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلى[٧] منزوعى النوى وأنيسون

---

(١) ن : الظل .
(٢) – و.
(٣) د : تحبل .
(٤) ن : الفضلة.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : يسل .
(٧) ن : كبلى .

من كل واحد ثلاثة دراهم ، ملح هندى[١] درهم ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكرفس وتحبب وتجفف فى الظل وتستعمل[٢] عند الحاجة ، الشربة ثلاثة دراهم بماء حار.

حب أيارج آخر ينقى الرأس والمعدة: يؤخذ تربد أبيض وايارج فيقرا من كل واحد درهم ملح هندى نصف درهم ، سقمونيا دانق شحم الحنظل دانق ونصف يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء ويحبب[٣] ويجفف فى الظل ، ويؤخذ فى السحر بماء فاتر .

صفة حب النسيان وهو حب[٤] الصبر النافع من أوجاع المعدة والرأس:

يؤخذ صبراسقوطرى ثلاثة دراهم مصطكى وورد أحمر من كل واحد درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل[٥] ويستعمل عند الحاجة ، الشربة فى وقت النوم من مثقال إلى درهمين.

صفة حب صبر آخر : تربد وهليلج أصفر ومصطكى وورد بالسوية صبراسقوطرى مثل الجميع يدق وينخل ويعجن [بماء][٦] الهندباء ، ويحبب ويجفف فى الظل ، الشربة منه من مثقال إلى درهمين فى وقت النوم.

صفة حب الذهب النافع من أوجاع الرأس ويجلو[٧] البصر وينقى البدن:

---

(١) – د.
(٢) و : تعمل .
(٣) ن : يجب .
(٤) + و : من .
(٥) ن : الظلام .
(٦) د ، ن ، و : بمن .
(٧) – د.

يؤخذ صبراسقوطرى عشرون درهما ، هليلج أصفر عشرة دراهم ، مصطكى وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم[١] ، ورد أحمر منزوع الأقماع خمسة دراهم ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بماء ويحبب كبارا ويجفف[٢] فى الظل ، الشربة من درهمين إلى درهمين ونصف .

صفة حب جالينوس وهو القوقايا النافع من أوجاع الرأس والبلغم ويجلو البصر وينقى من البدن الفضول:

يؤخذ مصطكى وعصارة[٣] الأفسنتين وصبراسقوطرى وسقمونيا وشحم الحنظل بالسوية ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء ويحبب ، الشربة من درهم إلى درهم وربع.

حب الأفاويه الكثير الصبر النافع[٤] من المرة السوداء والصفراء والبلغم الراسخ[٥] فى المعدة ووجع المعدة والغشى العارض منه ، والغثيان أخلاطه:

دارصينى وقصب الذريرة وحب البلسان وفقاح الأذخر وسليخة[٦] وقرفة من كل واحد عشرة أواقى ، يدق جريشاً ويضاف عليه من ماء المطر أثنا عشر رطلاً ويطبخ حتى يرجع إلى النصف ، ثم يؤخذ صبراسقوطرى رطل فيغسل[٧] بهذا الماء ويصفى مرتين أو ثلاثة حتى لا يبقى من الصبر إلا الثفل

---

(١) و : درهم .
(٢) + ن : كل .
(٣) و : عصرة.
(٤) د : النفع .
(٥) – و.
(٦) + ن : البلغم.
(٧) و : فيسل .

الذى لا يحتاج إليه ، ويوضع فى الشمس حتى[١] يجف ، ثم يلقى معه من الزعفران والمصطكى والمر من كل واحد أوقية ، ويعجن ويحبب حباً مثال الحمص ويجفف فى الظل ، الشربة منه ثلاثة دراهم بماء فاتر .

صفة حب المنتن النافع من الفالج[٢] واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر والاسترخاء ويدر[٣] الطمث ، أخلاطه:

سكبينج وأشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل وصبر وتربد وهليلج أصفر وأنزروت بالسوية ، تنقع الصموغ بماء الكراث ، وتدق[٤] الأدوية ناعماً وتنخل بحريرة وتعجن بماء الصموغ وتحبب وتجفف فى الظل ، الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم .

حب منتن آخر أقوى من الأول: يؤخذ مقل وأشق[٥] وسكبينج وجاوشير وحرمل وشحم الحنظل وصبر من كل واحد ثمانية دراهم ، أفتيمون أربعة دراهم ، سقمونيا وهليلج أصفر وحب النيل من كل واحد درهمان ، دار صينى وزعفران وسنبل[٦] من كل واحد درهم ونصف ، فربيون وقرنفل من كل واحد نصف مثقال ، شيرم وسورنجان من كل واحد أربعة دراهم ، يدق <الجميع>[٧] ناعماً وينخل وتعجن به الصموغ المحلولة بماء الكراث وتحبب ويستعمل ، الشربة منه من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم .

---

(١) د : متى .
(٢) ن : الفلج .
(٣) و : يدوز .
(٤) ن : تلق .
(٥) د : اشنق ، والأسق مرّ تعريفه .
(٦) ن : سبل .
(٧) زيادة يقتضيها السياق .

حب الاسطوخودوس النافع من الصرع[1] الكائن من البلغم والسوداء وينقى الدماغ نافع مجرب:

يؤخذ هليلج أصفر وكابلى منزوعى النوى من كل واحد خمسة دراهم ، تربد[2] سبعة دراهم ونصف ، صبراسقوطرى ستة دراهم ، افتيمون واسطوخودوس وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم ، غاريقون[3] ثلاثة دراهم ونصف ، خربق أسود وملح نفطى من كل واحد درهمان ، قرنفل وفوتنج جبلى[4] وشحم الحنظل من كل واحد مثقال ، ايارج فيقرا عشرة دراهم ، يدق الجميع ناعماً وينخل ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل ، الشربة ثلاثة دراهم بماء حار.

صفة حب السكبينج النافع من القولنج وأوجاع الأمعاء والمقعدة والبواسير والرياح[5] الغليظة ويدر الطمث يؤخذ صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وهليلج أصفر منقى من كل واحد خمسة دراهم ، تربد عشرون درهماً ، شحم[6] الحنظل ثلاثة دراهم ، يدق الجميع وينخل ويعجن ويحبب ، الشربة ثلاثة دراهم .

صفة حب الشيطرج النافع من وجع المفاصل ولعصب الفالج واللقوة واحتباس[7] الطمث:

يؤخذ تربد عشرة دراهم ، صبراسقوطرى عشرون ، زنجبيل وخردل

---

(١) ن : الصداع.
(٢) – و .
(٣) د : غريقون .
(٤) – ن.
(٥) و : الريح .
(٦) ن : شم .
(٧) د : احباس .

أبيض وملح هندى وزاج[1] ووج وشيطرج من كل واحد درهمان ، دار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم ، فانيد سجزى أربعة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الكبريت ويحبب[2] ويجفف فى الظل ، الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم .

صفة حب المقل النافع من البواسير وأوجاع الأمعاء السفلى:

يؤخذ هليلج أسود وبليلج وأملج بالسوية ، مقل أزرق[3] بوزن الجميع ويعجن بماء الكراث ويحبب ، الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم .

صفة حب مسهل[4] نافع من أوجاع المفاصل من مادة غليظة:

سورنجان وبوزيدان[5] وماهى زهره وفوة وورق الكبر وسنى مكى وشيطرج هندى ودار فلفل وشحم الحنظل من كل واحد درهمان ، غاريقون أربعة دراهم ، تربد ثمانية دراهم ، ملح درهم ونصف ، صبر عشرة دراهم ، أنيسون ومصطكى من كل واحد درهم ، فانيد[6] سجزى أربعون درهما ، يدق الجميع ناعماً ويعجن ويحبب ، الشربة <من>[7] ثلاثة دراهم إلى اربعة دراهم .

صفة حب السورنجان النافع من أوجاع المفاصل والنقرس:

يؤخذ قنطاريون دقيق خمسة[8] دراهم ، تربد أبيض سبعة دراهم ، سورنجان مائة درهم ، سكبينج أربعة دراهم ، عاقرقرحا درهمان ،

---

(١) + ن : درهم .
(٢) و : يحبل.
(٣) – د.
(٤) د : سهل .
(٥) + و : نفع .
(٦) ن : فايد ، والفانيد مرّ تعريفه .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.
(٨) و : خمس .

صبراسقوطرى ستة دراهم ، شحم الحنظل وغاريقون وفوة من كل واحد ثلاثة دراهم ، يدق الجميع وينخل[1] ويعجن بماء الكراث ويعمل حباً مثل الفلفل ويجفف فى الظل ، الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم .

صفة حب سورنجان آخر دون الأول: يؤخذ سورنجان وهليلج أصفر[2] وصبراسقوطرى بالسوية ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء ويحبب ، الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم .

حب للنقرس الكائن من البلغم: سورنجان اثنا عشر درهماً لبنى يابسة[3] وقشر أصل الكبر وفلفل ودار فلفل وحناء وسمى زنجبيل من كل واحد درهم ، زبد البحر ونوشادر وملح هندى من كل واحد دانق[4] ونصف ، تدق الأدوية ناعماً وتنخل بحريرة وتعجن بماء وتجبب ، الشربة درهمان ونصف إلى ثلاثة دراهم .

صفة العشرة أدوية النافع من أوجاع المفاصل والنقرس والفالج واللقوة[5] والأمراض الباردة: يؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشيراملج منزوع النوى وشيطرج هندى وهليلج[6] أسود وبليلج منزوعاً النوى ونانخواه وسعد من كل واحد درهمان ، صبراسقوطرى عشرة دراهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب[7] مغلى مصفى وتحبب وتجفف فى الظل وترفع فى إناء وتستعمل عند الحاجة ، الشربة درهمان ونصف بماء حار .

---

(١) د : يخل .
(٢) – ن.
(٣) د : يبسة.
(٤) و : دنق .
(٥) ن : القوة.
(٦) – د.
(٧) و : الديب .

صفة حب آخر ينفع من وجع المفاصل والنقرس البلغمى والفالج واللقوة ووجع القضيب[1] ويسهل الفضول الغليظة اللزجة والمرة السوداء:

يؤخذ حب البلسان وسليخة وسنبل الطيب واسارون ودار صينى وزعفران ومصطكى وملح هندى وعصارة[2] الأفسنتين وفقاح الأذخر وزراوند مدحرج وبسفايج وشحم حنظل من كل واحد أربعة دراهم ، سقمونيا وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ، صبراسقوطرى ستة عشر درهما ، افتيمون[3] أقريطى سبعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى المغلى المصفى وتحبب حباً صغاراً وتجفف فى الظل[4] وترفع فى إناء وتستعمل عند[5] الحاجة الشربة من درهمين ونصف إلى ثلاثة دراهم بماء حار .

صفة حب النفط[6] النافع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل والنقرس والقولنج والرياح الغليظة والأمراض التى من البرودة والرطوبة وعرق النسا :

يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى وصبراسقوطرى وشحم الحنظل[7] وماهى زهره وبزر الحرمل وجندبيدستر وأنزروت وأشق ومقل[8] أزرق وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب ونفط أبيض من كل واحد خمسة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ بالنفط وماء حار وتعجن به الأدوية وتحبب[9] صغاراً مثل الفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى

---

(١) + ن : فلج .
(٢) ن : عصرة .
(٣) و : افيمون ، والأفتيمون مرّ تعريفه .
(٤) ن : الظلام.
(٥) و : عن .
(٦) – د.
(٧) ن : الحظل .
(٨) و : قل .
(٩) د : تحبل .

إناء، وتستعمل درهمين ونصف بماء حار.

حب النقرس : صبر اسقوطرى درهم ماهى زهره وهليلج[١] أسود منزوع النوى من كل واحد ثلاثة دراهم ، بوزيدان وفاوانيا من كل واحد درهمان ، مقل أزرق ثلاثة دراهم تدق الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت وتحبب ، الشربة من درهمين إلى درهمين ونصف[٢] بماء حار .

صفة حب النارمشك النافع من القولنج ووجع المفاصل[٣] والنقرس يشرب على الريق وعلى الشبع:

يؤخذ فلفلمونيه وساذج هندى وصعتر فارسى وفلفل ودار فلفل وملح[٤] هندى وزنجبيل وحب البلسان ودار صينى ونارمشك من كل واحد درهم ونصف ، هليلج أسود منزوع النوى ثلاثة دراهم ، صبراسقوطرى عشرون درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب[٥] وتحبب وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة ، الشربة درهمان ونصف بماء حار .

صفة حب لوجع المفاصل وعرق اللنسا :

يؤخذ شبرم نصيبى وهليلج أصفر منزوع النوى صبر اسقوطرى وحب النيل[٦] من كل واحد درهمان ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب وتحبب حبباً ويجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة ، الشربة من درهمين إلى درهمين ونصف بماء حار .

صفة حب آخر للنقرس وهو مسكن[٧] للوجع: يؤخذ أنيسون وكمون

---

(١) ن : هليج .
(٢) – د.
(٣) و : المفصل .
(٤) ن : مالح .
(٥) و : الديب.
(٦) د : الليل .
(٧) د : مكمن .

كرمانى وفلفل أبيض ودار فلفل ولباب القرطم من كل واحد درهمان ، سليخة درهم زنجبيل وفربيون [من][1] كل واحد أربعة دراهم ، مصطكى ستة دراهم سورنجان عشرون درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب[2] صاف جيد الجوهر أو جمهورى أو نبيذ زبيب ومسهل[3] وتحبب وتجفف فى الظل ، الشربة من درهم إلى مثقال بماء قد أغلى فيه كمون .

صفة حب للنقرس مجرب: فلفل ودار فلفل وزنجبيل وورق الكبر[4] وورق الحناء وكمون من كل واحد درهم ، ملح نفطى ونوشادر وزبد البحر وميعة من كل واحد درهمان ، سورنجان بوزن الجميع ، تدق <الأدوية>[5] وتنخل وتعجن بماء وتحبب وتجفف فى[6] الظل وترفع فى إناء <و>[7] تستعمل عند الحاجة ، الشربة ثلاثة دراهم فى وقت النوم بماء حار[8] وتستعمل عند الحاجة ذلك ثلاث ليال .

صفة حب نافع من حمى الربع: هليلج كابلى منزوع النوى أربعة دراهم، أفيتمون أقريطى أربعة دراهم ، عصارة[9] الغافت والأفسنتين من كل واحد درهمان ، زعفران درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت[10] النبطى وتحبب أمثال الفلفل وتجفف فى الظل ، الشربة من ذلك درهمان ونصف .

---

(١) د ، ن ، و : عن .
(٢) و : بشرب.
(٣) ن : سهل .
(٤) د : الكبد .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) – و.
(٧) زيادة يقتضيها السياق.
(٨) ن : حر .
(٩) و : عصرة .
(١٠) د : الكبر.

صفة حب الغافت: النافع من حمى الربع يؤخذ هليلج أصفر وعصارة الغافت من كل واحد درهمان ، حرف درهم حلتيت[١] نصف درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتحبب ، الشربة درهم بماء حار .

حب المطرانى نافع من الحمى البلغمية[٢] والربع والقولنج ووجع الكبد والمعدة والنقرس:

يؤخذ عصارتا الغافت والأفسنتين ومصطكى وهليلج أصفر وأسود[٣] وحب النيل وغاريقون وشحم الحنظل وشاهترج من كل واحد درهمان ، سقمونيا نصف مثقال صبر اسقوطرى مثل الجميع ، يدق وينخل ويعجن بماء[٤] عنب الثعلب ويحبب ، الشربة من مثقال إلى درهمين .

صفة حب مسهل للصبيان فى رفق: تربد درهم ، غاريقون ثلثا درهم ، أفسنتين رومى دانق يدق <الجميع>[٥] وينخل ويحبب وهو شربة تامة .

صفة حب للاستسقاء والقولنج : يؤخذ هليلج أصفر منقى عشرة دراهم ، سكبينج ستة دراهم ، غاريقون خمسة[٦] دراهم ، شبرم أربعة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويحل السكبينج بماء حار ويعجن به الأدوية ويحبب ، الشربة من درهمين ونصف إلى مثقالين.

حب آخر للجذام[٧] والاستسقاء: يؤخذ سقمونيا وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمان ونصف ، شحن الحنظل ثلاثة دراهم ، تربد أربعة دراهم ،

---

(١) ن : حلت ، والحلتيت مرّ تعريفه .
(٢) – د.
(٣) و : اسمر .
(٤) ن : بمن .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) و : خمس .
(٧) د : للجذم .

شبرم[١] وسكبينج من كل واحد ستة دراهم ، كثيرا درهمان ، هليلج أصفر أربعة دراهم ، تنقع الكثيرا يوم وليلة ويحل السكبينج بماء حار ، ثم يدق كل واحد منهما [على][٢] حدته ويخلط بها الأدوية اليابسة مدقوقة منخولة وتعجن وتحبب وتجفف فى الظل ، الشربة من مثقال إلى درهمين.

صفة حب للمستسقين يشرب مع ماء اللفاح : يؤخذ فربيون وملح هندى وسقومنيا من كل واحد مثقالان ، تربد ستة مثاقيل ، مر[٣] صاف أربعة مثاقيل ، صبرا سقوطرى أثنا عشر مثقالاً ، تجمع هذه الأدوية منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى وتحبب كالفلفل وتجفف فى الظل ، الشربة مثقال .

حب سرجس يسهل الماء الأصفر : يؤخذ لبن اليتوعات ومثلث من كل واحد جزء ويعقد على النار حتى يغلظ ويمكن[٤] أن يحبب ، ثم يحبب حباً كالحمص ، الشربة من ذلك حبتان وثلاثة.

صفة حب شعياء المسهل للماء الأصفر النافع[٥] من فساد المزاج:

يؤخذ صبر اسقوطرى اثنا عشر درهماً ، سقمونيا ثمانية دراهم ، سنبل الطيب وسليخة وتربد أبيض[٦] ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم، زعفران ثلاثة دراهم ، غاريقون ستة دراهم ، حماما[٧] درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة وتعجنب ماء وتحبب وتجفف فى الظل وترفع فى إناء الشربة درهمان بماء حار .

(١) ن : شرم ، والشبرم مرّ تعريفه .
(٢) د ، ن ، و : عليه .
(٣) و : مرر .
(٤) د : يكمن .
(٥) و : النفع .
(٦) – ن.
(٧) و : حمام .

صفة السكبينج لجالينوس نافع من الأمراض الباردة ومن الاستسقاء والقولنج واللقوة وما شاكل ذلك:

يؤخذ من الثلاث هليلجات ومن الأملج منقاة[1] من نواها من كل واحد خمسة عشر مثقالاً ، مقل أربعة مثاقيل ، زنجبيل ودار صينى من كل واحد خمسة مثاقيل ، فلفل ودار فلفل وأسارون[2] وشيطرج وحب البلسان من كل وحد ثلاثة مثاقيل ، بزر[3] كرفس ونانخواه ووج وسليخة من كل واحد مثقالان ، مصطكى ستة عشر مثقالاً ، غاريقون عشرة مثاقيل ، سكر طبرزد ثلاثون مثقالاً صبر اسقوطرى أربعون مثقالاً ، يؤخذ الغاريقون والمقل يدقان فى الهاون ويرش[4] عليهما من ماء الكراث ويسحقان وتدق بقية الأدوية وتنخل بحريرة وتلقى على الغاريقون والمقل وتعجن فى الهاون وتخلط[5] وتحبب حباً كمثقال الفلفل ، الشربة منه مثقال ونصف بماء فاتر فى وقت النوم إلى المثقالين ويحتمى[6] قبل ذلك يوماً وبعده يومان .

صفة حب لجالينوس نافع من عسر الحبل:

يؤخذ صبر اسقوطرى ومقل أزرق وشحم الحنظل[7] وغاريقون وسقمونيا بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتحبب وتجفف فى الظل ، الشربة مثقال .

حب ينقى الصدر من البلغم الغليظ والسدد :

غاريقون وتربد من كل واحد ثلاثة دراهم ، أصل السوسن وأيارج

---

(١) – د.
(٢) ن : اسرن.
(٣) د : بز .
(٤) و : يرشها .
(٥) ن : تخط .
(٦) و : يحمى .
(٧) – ن.

فيقرا وفراسيون من كل <واحد>[١] درهمان ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بماء ويحبب ، الشربة درهمان ونصف فى وقت الحاجة .

صفة حب مسهل للمستسقين:

يؤخذ شبرم ينقع فى خل خمر ثلاثة أيام يخرج وينشف ويلقى بدهن اللوز الحلو حتى[٢] يقارب الاحتراق ثم يؤخذ منه جزءان ومن رب السوس مثله ويدقان ناعماً ويعجنان بماء ويحببان ، الشربة منه مثقال بماء حار.

صفة حب ألفه يحيى بن ماسويه[٣] لوجع المفاصل والنقرس من خليط غليظ بارد:

يؤخذ سورنجان وبوزيدان وشحم[٤] حنظل من كل واحد خمسة دراهم ، ماهيزهره وكثيرا ودوقوا وفوة وزراوند طويل من كل واحد أربعة دراهم ، أيارج فيقرا ومقل[٥] من كل واحد خمسة عشر درهماً ، غاريقون وهليلج أصفر من كل واحد عشرة دراهم ، هليلج كابلى ثمانية دراهم ، ملح هندى ستة دراهم ، سقمونيا سبعة دراهم ، بزر السذاب[٦] وكمافيطوس واسطوخودوس وبزر الجندقوقى وجنطيانا من كل واحد درهمين ، ينقع المقل

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) و : متى .
(٣) يوحنا بن ماسويه : هو أبو زكريا يوحنا (أو يحيى) بن ماسويه، مسيحى المذهب، سريانى الجنسية، من أطباء مدرسة جنديسابور ، هاجر إلى بغداد فى أول القرن الثالث الهجرى ، وهناك أقام بيمارستانا ، وجعله المأمون فى سنة ٨٣٠/٢١٥ م رئيساً لبيت الحكمة. وقد اشتهر بجانب علمه بالطب بترجمة الكتب الطبية القديمة إلى العربية. ومن كتبه كتاب البرهان، كتاب الكمال والتمام، كتاب فى الجذام – لم يسبقه أحد إلى مثله- =
=كتاب فى الأغذية .. وغير ذلك . وكان حنين بن اسحق المترجم المشهور تلميذه وخادمه. وقد خدم يوحنا –فضلاً عن المأمون- المعتصم والواثق والمتوكل إلى أن مات فى زمن الأخير سنة ٢٤٣ هـ ٨٥٧ م (ابن أبى أصيبعة ، عيون الأنباء .. ٦٥-٦٦).
(٤) د : شم .
(٥) ن : قل ، والمقل مرّ تعريفه .
(٦) و : السذب .

بماء الكراث[١] النبطى يوماً وليلة[٢] ويدق باقى الأدوية اليابسة ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بالمقل المنقوع المسحوق ويحبب ويجفف ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة.

صفة حب نافع من القولنج : غاريقون وسكبينج ومقل أزرق وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد درهم ، صبرسقطرى أربعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن وتجبب وترفع فى إناء الشربة درهم، ومن الناس من يضيف[٣] إلى هذه الأدوية سقمونيا.

صفة حب يطيب النهكة ويذهب بالبخر يمسك فى الفم:

يؤخذ جوزبوا وقاقلة وقرنفل وكافور ودارصينى وخولنجان وفوفل[٤] من كل واحد درهم ، مسك دانقين ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة سوى المسك فإنه يسحق على حدته ويخلط مع الأدوية ويعجن بماء الورد ويجفف فى الظل[٥] ويرفع فى إناء ويمسك منه فى الفم وقت الحاجة ، فإن احتيج إلى أخذه لينقى المعدة من الفضول العفنة المفسدة[٦] للنهكة فليخلط معه من أيارج فيقرا أربعة دراهم وليسقط[٧] عنه من نصف الوزن وتكون الشربة مثقالاً .

صفة حب آخر يطيب النهكة وينفع من البخر:

يؤخذ قشور الأترج الأخضر أو الغض من ورقه وافرنجمشك وسنبل

(١) د : الكرنب .
(٢) – ن.
(٣) + د : من .
(٤) د : فوه .
(٥) ن : الظلام .
(٦) و : السدة .
(٧) + ن : إلى .

الطيب[1] وقرنفل وجوزبوا ونارمشك زنجبيل وقنبيل وكبابة وبسباسة و[سعد][2] من كل واحد أوقية مسك درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الورد وماء السفرجل أو بماء التفاح ويحبب حباً كباراً ويفرطح ويمسك فى الفم .

حب العليكار النافع من وجع الجوف وسوء الاستمراء والأدوية القتالة[3] ولدغ الهوام ويصلح الأرحام ويعين على الحبل:

يؤخذ الاميرباريس وأصول الفطر وزراوند طويل[4] وكراويا وفلفل ودار فلفل وقسط مر وسنبل بالسوية ، تجمع الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل ، الشربة درهمان بماء حار.

صفة حب لقروح الرئة فستق ولوز حلو مقشرين من القشرين وكثيرا ورب السوس وحب الخشخاش ولب حب[5] السفرجل بالسوية ، يدق الجميع ناعماً وينخل ويعجن بمثلث ويعمل حباً كباراً مفرطحاً ويستعمل .

صفة حب للسعال: يؤخذ رب السوسن وزبيب منزوع العجم من كل واحد ثلاثة دراهم ، نشاء وصمغ عربى وكثيراء وحب القرع من كل واحد درهم ، يدق وينخل[6] ويلقى عليه مثل نصفه فانيد خزانيى ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب حباً كباراً ويفرطح تحت اللسان فى وقت الحاجة .

صفة حب آخر للسعال: صمغ عربى ونشا وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم ، لب حب[7] السفرجل ولب حب الخيارولب حب القرع من كل واحد

---

(١) د : الطبيب .
(٢) د ، ن ، و : سعل.
(٣) و : القتلة .
(٤) – ن.
(٥) – د.
(٦) ن : يخل.
(٧) د : حبل .

درهمين ، لوز مقشر من قشريه وخشخاش أبيض من كل واحد أربعة[1] دراهم ، فانيد خزاينى أوقية ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بلعاب البزرقطونا ويحبب حباً كباراً ويفرطح كالترمسة ويوضع تحت[2] اللسان .

صفة حب آخر: كثيرا وصمغ عربى الأجاصى وحب القرع مقشر وخشخاش أبيض وبزر بقلة ونشا ورب السوس وزعفران وسكر أبيض[3] وفانيد خزاينى بالسوية ، يدق ذلك وينخل ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب حباً كباراً ويفرطح ويوضع تحت اللسان.

صفة حب للسعوط نافع من الفالج[4] واللقوة والصداع الكائن من البلغم :

يؤخذ خربق أبيض أربعة دراهم صبرسقطرى وشونيز وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم وثلاثة أشق وكندس وبورق[5] أرمنى من كل واحد درهمين ، جندبيدستر وزعفران من كل واحد مثقال ، يدق <الجميع>[6] وينخل ويعجن بماء السلق ويحبب صغاراً ويستعمل عند الحاجة منه حبتين إلى ثلاث حبات بدهن خيرى .

حب للسعوط آخر يقال له الطبرى ينفع من السعفة[7] الرطبة واليابسة والنار الفارسى والخنازير التى فى العنق وريح السنبل والريح الذى يكون فى الرأس:

---

(١) و : اربع .
(٢) د : تحته .
(٣) – ن.
(٤) د : الفلج .
(٥) و : ورق .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) د : السفعة .

يؤخذ انزوت أبيض جيد ومر[١] وزعفران وكندس بالسوية يدق كل واحد على حدته ويصحح وزنه بعد النخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس وبعضه أصغر ويسعط[٢] منه الصبيان الصغار بوزن حبة إلى حبتين بدهن بنفسج والكبار بوزن ثلاث حبات .

صفة حب للسعوط للريح الكائن فى رؤوس الصبيان :

يؤخذ صبرسقطرى ثلثى درهم ، سكر أبيض ، طبرزذ درهم ، كندس دانقين ، جندبيدستر ويعض من كل واحد ثلثى درهم ، يدق <الجميع>[٣] وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويجعل حباً صغاراً كحب[٤] الكرسنة ويسعط منه بحبة مع دهن بنفسج .

حب جالينوس للبطن والسحج الكائن فى المعدة والأمعاء العليا :

قشور رمان حامض وعفص بالسوية يدقان وينخلان بحريرة[٥] ويطبخان بخل خمر حتى ينعقدا ويجعلان حباً صغاراً كحب الكرسنة ويؤخذ منهما إلى خمسة عشر حبة أو إلى عشرين حبة بحسب[٦] الحاجة بماء بارد .

حب ثان نافع من المغص والزحير والخلقة:

يؤخذ عفص وأقاقيا وورد أحمر ولبنى يابسة ولبان ذكر وسعد وأسارون وصمغ عربى[٧] وأفيون وجندبيدستر وجلنار وطلق من كل واحد جزء

---

(١) ن : مرر .
(٢) و : يسعل .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) و : كحبل .
(٥) ن : بحديدة .
(٦) و : بحب .
(٧) – ن.

، حب الآس وبزر الحماض من كل واحد جزأين يدق وينخل ويعجن بشراب أو بماء الآس الغض[١] ويحبب حباً كأمثال الحمص ، الشربة من حبة إلى ثلاثة حبات مجرب .

حب ثالث يمسك الطبيعة ويقطع اختلاف الدم :

يؤخذ سماد درهمين ، عفص[٢] درهم ، قشور رمان نصف درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء السفرجل وتحبب وتجفف[٣] فى الظل ويرفع فى إناء ، الشربة منه درهمين ويتحسى بعده صفار بيض نيمرشت قد سلق بخل .

صفة حب رابع لمثل ذلك يؤخذ هليلج عشرة عددا ، حب الآس عشرين درهماً ، حب الزبيب خمسة دراهم ، سماق ومسك من كل واحد ثلاثة دراهم، يدق <الجميع>[٤] ناعماً ويعجن بماء قد حل[٥] فيه صمغ عربى ويحبب ، الشربة منه درهمان برب الآس أو رب السفرجل .

---

(١) – و.
(٢) د : غصن .
(٣) و : تحف .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : حلل .

□

الباب الثانى عشر

فى صفة الحقن والفتائل صفة حقنة تنفع من القولنج الكائن من البلغم :

يؤخذ حسك وقنطريون وبابونج وإكليل الملك وشبت[١] وخروع وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم ، حرمل و[حلبة][٢] من كل واحد سبعة دراهم ، حنظلتين مرضوضتين ، بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد درهم ، نخالة وخطمية من كل واحد ثلاثة دراهم مصروران فى صرة[٣] تين أبيض مقطع عشرة عددا ، سذاب رطب وورق السلق من كل واحد عشر طاقات عدداً ، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل[٤] ونصف ويلقى عليه أوقية عسل ومن دهن الزنبق أو الخيرى[٥] من كل واحد أوقية ونصف ماء كامخ أوقية بورق أرمنى مثقال سكبينج وجاوشير من كل واحد نصف درهم ، ويحقن به وهو فاتر .

صفة أخرى للقولنج أسلس من الأولى:

يؤخذ عناب عشرين سبستان ثلاثين حبة ، زبيب خراسانى وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم ، تين أبيض عشرة عددا ، حسك ، وبابونج وإكليل الملك وشبت من كل واحد كف[٦] ، بنفسج ريحانى أربعة دراهم ، حلبة وبزر كتان وقنطوريون من كل واحد خمسة دراهم ، بزر

---

(١) و : شبل .
(٢) د ، ن ، و : حبلة .
(٣) ن : سرة .
(٤) د : طل .
(٥) + ن : الذى .
(٦) و : كفل .

الرازيانج ونخالة[١] وخطمية مصروران فى صرتين من كل واحد ثلاثة دراهم ، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى الثلث ويحتقن[٢] منه بنصف رطل قد ألقى عليه سكر أحمر سبعة دراهم بورق أرمنى درهم ، ماء كامخ خمسة عشر درهماً ، شيرج طرى عشرين درهماً ويحتقن به وهو فاتر .

صفة حقنة للريح الغليظة :

ماء الكراث وماء الحلبة المطبوخة من كل واحد نصف سكرجة ودهن زئبق وشيرج[٣] من كل واحد أوقية .

صفة حقنة تنفع من القولنج الحادث عن البلغم والريح الغليظ :

يؤخذ حسك وبابونج وإكليل الملك وشبت من كل واحد كف ، كمون نبطى[٤] وبزر الكرفس وأنيسون ورازيانج وسذاب يابس من كل واحد خمسة دراهم ، برنجاسف ومرزنجوش وفوتنج جبلى[٥] ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم ، سكبينج وأشق وجاوشير من كل واحد نصف مثقال ، جندبيدستر نصف درهم ، تين أبيض عشرة عدداً خطمية ونخالة نصف رطل ويلقى عليه عسل ودهن زئبق ودهن شيرج <و>[٦] مر عتيق من كل واحد أوقية ، شحم الحنظل عتيق نصف درهم ويحتقن به فإنه عجيب النفع فى تحليل[٧] الرياح. وقد يزاد فيه فربيون نصف دراهم إذا احتيج إلى ذلك. وينبغى أن لا تستعمل هذه فى الصيف ولا فى أصحاب الأمزجة الحارة .

---

(١) ن : نخلة .
(٢) د : يحقن .
(٣) و : شرح ، والشيرج مرّ تعريفه .
(٤) – ن.
(٥) – و.
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) د : تحلل .

ضـفة حقنـة تسـتعمل فـى الأمـراض إذا احتبسـت[1] الطبيعـة: عنـاب وسبستان من كل واحد كيف بنفسج يابس[2] أربعة دراهم ، تين عشرة عددا خطمية ونخالة من كل واحد بقدر الحاجة مصرورة فى صرة تطبخ فى ثلاثة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى منه أربعة أواق ويلقى عليه من السلق المـدقوق[3] المعصـور وربـع رطـل شـيرج طـرى أوقيـتين ، مـرى أوقيـة ونصـف، ويضرب جيداً ، ويحقن به وهو فاتر .

حقنة لينة تستعمل فى الأمراض الحادة :

يؤخذ عناب وسبستان وبنفسج يابس وشعير مقشور وخطمية[4] ونخالة وحسك وإكليل الملك من كل واحد كف ، يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه سكر أحمر خمسة دراهم ، شيرج طرى ودهن بنفسج ومرى[5] من كل واحد عشرة دراهم ، يضرب الجميع جيداً ويحتقن <به>[6] وهو فاتر.

وإن احتقن فى مثل هذه الحال بماء السلق المعصور أربعة أواق شيرج طرى ومرى من كل واحد أوقيتين ، ألآن الطبيعة .

صفة حقنة تستعمل فى القولنج الكائن من الخلط الحار:

يؤخذ عناب وسسبستان من كل واحد عشرين حبة شعير مقشر[7] ولبلاب من كل واحد عشرة دراهم ، بنفسج ريحانى ثلاثة دراهم ، خطمية ونخالة وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى

---

(١) و : احست .
(٢) ن : يبس .
(٣) – د.
(٤) د : خطية .
(٥) ن : مررى ، والمرى مرّ تعريفه .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) – ن.

يرجع إلى رطل ونصف ويصفى[1] منه أربعة أواق ويلقى عليه لعاب بزرقطونا عشرة دراهم ، دهن بنفسج جيد عشرة دراهم ، دهن الورد ودهن حب القرع من كل واحد خمسة دراهم ، يضرب الجميع جيداً ، ويحتقن به وهو فاتر .

صفة حقنة تقوى الأرحام والأعضاء السفلية :

يؤخذ حب الآس وماء الشيح البستانى وماء النمام وماء المرزنجوش الرطب[2] من كل واحد ملعقة قصب الذريرة مسحوقاً درهمين شراب[3] جيد أو جمهورى أو نبيذ الزبيب والعسل ، تجمع هذه الأدوية وتضرب حتى تسوى ، ويؤخذ منها قدر الحاجة ويوضع فى ماء حار [حتى][4] يفتر ويحتقن به العليل .

حقنة تنفع من برد الكلى وجساوة الأرحام :

يؤخذ دهن جوز ودهن لوز مر ودهن الحبة الخضراء[5] وزيت من كل واحد أوقية من البقر نصف أوقية يضرب بماء الحلبة المطبوخ قدر ثلثى رطل ، ويحتقن به وهو فاتر ثلاثة أيام متوالية[6] من القبل والدبر.

حقنة تنفع من برد الأرحام :

يؤخذ أشق ومقل أزرق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم وجندبيدستر من كل واحد درهم ، بزر[7] كرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وسساليوس من كل واحد أربعة دراهم ، وبعض الأطباء يجعل فيه حلبة وحسك وسنبل وبابونج ، تجمع هذه الأدوية ويلقى عليها من لبن المعز الحليب[8]

---

(١) و : يصف .
(٢) – د.
(٣) ن : شرب.
(٤) د ، ن ، و : متى .
(٥) – و.
(٦) د : موالية .
(٧) ن : بز .
(٨) و : الحلب .

حارا وماء عذب من كل واحد رطل وثلثان ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويصفى من[1] ذلك الماء رطل ، ويضرب معه سمن البقر وعسل منزوع الرغوة من كل واحد ملعقتين ودهن شيرج قدر سكرجة ويضرب جيداً ويحتقن[2] به وهو فاتر على الريق ويمسكه مهما أمكن .

حقنة تنفع من ضعف الكلى وقلة الباه:

يؤخذ حسك طرى خمسة قبضات[3] ، أصول السلق الطرى خمسة قبضات ، كلى التيس ونخاعه وخصيته ويطبخ بناء لينة طبخاً نعما ويصفى[4] الماء ويعزل ، ويؤخذ منه فى كل يوم قدر رطل ويحتقن به على الريق ويمسك ما أمكن أمساكه بفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية.

صفة حقنة تنفع من عرق النسا ووجع الظهر والكليتين :

يؤخذ قنطوريون دقيق عشرة دراهم ، عاقرقرحا أربعة دراهم ، قثاء الحمار ستة[5] دراهم ، حلبة خمسة دراهم ، تين عشرة عددا يطبخ بثلاثة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه[6] سكبينج درهم ، جاوشير درهمين ، دهن السوسن أوقيتين ويحتقن به وينام عليه ويؤخذ له جندبيدستر نصف درهم ، قسط درهم يسحق ويخلط بدهن السوسن ، ويمرخ به الوركين .

صفة حقنة لوجع المفاصل:

يؤخذ حلبة ولوز مر وخروع وبزر كتان من كل واحد حفنة بابونج

---

(١) – د.
(٢) ن : يحق .
(٣) + و : طرى .
(٤) ن : يصف .
(٥) و : ست .
(٦) – د.

وشبت وحب الغار[١] من كل واحد أوقيتين ، حسك ثلاث أواق ، سورنجان ومقل اليهود[٢] وخربق أبيض من كل واحد أوقية ، قنطوريون ثلاث أواق ، سكبينج وأشق وجاوشير من كل واحد أوقية ، حنظل نصف أوقية ، قنطوريون ثلاث أواق ، سكبينج وأشق وجاوشير من كل واحد أوقية ، حنظل نصف أوقية ، بزر الكرفس أوقيتين ، بزر[٣] الشبت وبزر السذاب من كل واحد أوقية ، تين عشرة عددا ، عناب عشرين حبة ، سبستان [أربع حبات][٤] يطبخ <الجميع>[٥] فى فخارة ويصير فى تنور إلى الغد ، ويؤخذ منه ثمانية أواق ويلقى عليه سمن بقر ودهن خيرى من كل واحد أوقية ، ويستعمل وهو فاتر .

صفة حقنة ممسكة تنفع من قروح الأمعاء:

يؤخذ أرز فارسى عشرين درهما ، عدس مقشر عشرة دراهم ، سويق شعير خمسة عشر درهماً ، جلنار خمسة دراهم ، قشور[٦] رمان مثله خبث بلوط ثلاثة دراهم ، يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يقصر ، ثم يؤخذ من مائه مصفى أربع أواق ويلقى عليه من الاسفيذاج الرصاصى والطين[٧] القبرسى والصمغ العربى والأقاقيا ودم الأخوين وعصارة لحية التيس وقرطاس محرق من كل واحد درهم ، صفار بيضتين مسلوقتين بخل خمر ، تدق الأدوية ناعماً وتنخل بحريرة ويلقى عليها أوقية دهن ورد خالص[٨] فارسى وتسحق مع

---

(١) و : الغر ، والغار مرّ تعريفه .
(٢) – و.
(٣) ن : بز .
(٤) د ، ن ، و : أربعة حبة .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : مشوى .
(٧) د : التبن .
(٨) – ن.

صفار البيض فى الهاون حتى يصير مثل المرهم ويلقى على الماء المطبوخ ، ويحتقن به وهو فاتر ويصير عليه .

صفة حقنة أخرى لمثل ذلك : يؤخذ سويق[١] الشعير وأرز فارسى من كل واحد عشرين درهماً ، حب الآس عشرة دراهم ، يطبخ الجميع برطلين[٢] ماء إلى أن ينضج نضجاً تاماً ويؤخذ منه أربع أواق ، ويلقى عليه من هذه الأدوية مثقال ويحتقن به .

نسخة الذريرة وصفتها:

يؤخذ قرطاس محرق[٣] خمسة دراهم ، شبت يمانى وزرنيخ أحمر من كل واحد درهمين ، زرنيخ أصفر وتوبال النحاس وحصرم يابس وحجارة النورة محرقة غير[٤] مطفأة من كل واحد مثقال ، زعفران وأفيون من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بالماء وتقرص أقراصاً وزن مثقال ، وتطرح على[٥] الحقنة فى وقت الحاجة .

حقنة لقروح الأمعاء :

يؤخذ ماء الأرز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى المعز غير مملح[٦] أربع أواق ويلقى عليه اسفيذاج الرصاص وقرطاس محرق وصمغ عربى وأقاقيا ودم الأخوين من كل واحد درهم ، يسحق ذلك ناعماً ويعجن بصفار[٧] ثلاث بيضات مسلوقة بخل خمر <مع>[٨] نصف أوقية دهن ورد خالص ،

---

(١) ن : سوق .
(٢) د : بطلين .
(٣) و : محروق .
(٤) – ن.
(٥) و : عليه .
(٦) و : ملح .
(٧) د : بصفر .
(٨) زيادة يقتضيها السياق .

ويحتقن به وهو فاتر .

صفة حقنة الزارنيخ النافعة من الزحير واستطلاق[١] البطن :

يؤخذ كعك محرق ثلاثة دراهم ، زرنيخان أصفر وأحمر ونحاس عرق[٢] شبت يمانى وعفص وحجارة النورة محرقة غير مطفأة من كل واحد عشرة دراهم ، أفيون خمسة دراهم ، أقاقيا وبلوط وصمغ عربى ودم الأخوين[٣] من كل واحد أربعة دراهم ، تجميع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء حب الآس وتقرص وتجفف فى الظل ، ويحتقن[٤] منها بوزن مثقال مع ماء الأرز الفارسى المطبوخ قدر أربع أواق مع دهن الورد الخام أوقية .

ذكر الشيافات ، من ذلك صفة شياف لبنه:

خطمية وبورق بالسوية يدق وينخل بحريرة ويعجن بسكر أحمر قد عقد على النار بماء قليل ويعمل شيافاً ، ويتحمل[٥] بها فى الحميات والأمراض الحادة أخرى.

وإن أخذ ملح أو خطمية وعجن بماء ولط وجفف واستعمل[٦] كان ذلك ألين وأخف.

أخرى أقوى من الأولى: يؤخذ ملح وبورق وخطمية بالسوية ويعجن بعسل أو بسكر أحمر معقود ، وإن أحتيج إلى ما هو أقوى من ذلك ، فليخلط[٧] معه شحم حنظل نصف جزء .

---

(١) ن : اطلاق .
(٢) و : عروق .
(٣) – د.
(٤) ن : يحق .
(٥) و : يحمل .
(٦) + د : جف .
(٧) ن : فيخط .

فتيلة لحبس الدم من المقعدة وتنفع من الزحير:

يؤخذ مر صاف وأفيون وكندر ذكر وزعفران بالسوية ، يدق <الجميع>[1] وينخل يعجن بماء الكزبرة ويلط ويكون فيها خيط ويتحمل بها فإنها نافعة جداً للزحير.

شيافة أخرى لحبس الدم من المقعدة :

يؤخذ مر وأقاقيا وبزر البنج وصمغ عربى وأرز فارسى مقلو بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة[2] وتعجن بماء الآس الرطب وتلط ، وتستعمل عند الحاجة.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) – و.

الباب الثالث عشر
فى أدوية القيئ صفة دواء يقيئ المرة السوداء والدم المشروب :

ملح هندى وعصارة قثاء[1] الحمار وبورق من كل واحد جزء ، خردل أبيض نصف جزء ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتشرب بماء العسل <و>[2] ماء الشبت.

دواء يقيئ المرة الصفراء ويتقيأ به للحميات :

يؤخذ صمغ الكنجر وجوز القيئ وبزر الجرجير[3] وبزر الفجل وبزر الشبث وبزر السرمق وملح هندى بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويؤخذ منها من ثلاثة دراهم إلى خمسة دراهم معجوناً بعسل يذاب بماء مغلى فيه شبث ويتقيأ به ويستقصى[4] ، وكلما احتبس يشرب عليه من ماء الشبث بالعسل فإنه ينقى تنقية عجيبة.

دواء آخر للقيئ:

يؤخذ فجل ويقطع منه عشرون درهماً ، عيدان الشبث عشرة دراهم، ملح هندى خمسة دراهم ، لب بزر البطيخ وبزر السرمق[5] من كل واحد أربعة دراهم يطبخ بأربعة أرطال ماء عذب إلى أن يبقى الثلث ويصفى الماء الباق ويمرس فيه عسل أو سكنجبين[6] بعسل نحو الأوقيتين قل أو كثر ، ويشرب

---

(١) – و.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) د : الرجير .
(٤) ن : يقصى.
(٥) د : السرق ، والسرمق مرّ تعريفه.
(٦) + و : ما .

وهو فاتر فيستقصى القيئ .

آخر قوى يخرج البلغم وغيره:

يؤخذ الماء الذى وصفنا ويلقى عليه ملح جريش جرجداهج ورقع يمانى من كل واحد درهم يداف بعسل ، ويشرب وهو فاتر فإنه يقيئ ويخرج أخلاطاً مختلفة .

صفة أخرى :

جوز القيئ وضمغ الكنجر وبزر الفجل من كل واحد درهمين ، بزر السرمج ثلاثة دراهم ، حرمل وملح هندى[١] من كل واحد درهم ، يدق ذلك ناعماً ، ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع أوقيتين سكنجبيناً قد نقع فيه فجل مقطع[٢] من الليل بماء حار مغلى فيه الشبث ويشرب ويستقصى القيئ .

دواء يقيئ المرار الأصفر:

يؤخذ ماء السرمج وماء الخبازى وماء الشبث المطبوخ مع ماء الشعير وسكنجبين وفقاع ، يلقى عليه ملح و يشرب وهو فاتر[٣] .

صفة دواء يقطع القيئ الصفراوى ويسكن الغثى:

يؤخذ أميرباريس وحب رمان حامض وسماق[٤] من كل واحد جزء ، طباشير وورد وحب الحصرم من كل واحد نصف جزء ، قشور الفستق الخارج نصف[٥] جزء ، يدق الجميع ناعماً ويشرب بماء التفاح[٦] أو ماء السفرجل أو بالشراب الرمانى المعمول بالنعناع .

---

(١) ن : هدى .
(٢) د : قطع .
(٣) و : فتر .
(٤) ن : سمق .
(٥) – ن.
(٦) – د.

صفة دواء يقطع القيئ الحادث[1] من البلغم والسوداء:

يؤخذ ورد أربعة دراهم أميرباريس ثلاثة دراهم ، نعناع و قشور الفستق الخارج[2] ومصطكى وعود نئ وسعد وسنبل وقرفة وافرنجمشك وكمون كرمانى منقع بخل خمر وماء التفاح من كل واحد درهمين ، يدق <الجميع>[3] ناعماً الشربة درهمان بميبة ممسكة .

---

(١) ن : الحدث.
(٢) – و.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الرابع عشر
فى ذكر اللعوقاتصفة لعوق مطجناً نافع(١) من السعال وخشونة الحنجرة:

صمغ عربى وكثيرا ونشاء ورب السوس وفانيذ خزائنى من كل واحد جزء ، لب حب السفرجل ولب حب القرع الحلو ولوز مقشر من قشريه ، من كل واحد نصف[٢] جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بجلاب ويستعمل عند الحاجة مع شئ من دهن لوز حلو .

لعوق الأشقيل[٣] للسعال والربو والسعال القديم وما كان من مادة غليظة لزجة يؤخذ أشقيل مشوى ثلاثة دراهم ، أصل السوسن الاسمانجونى درهمين ، أنيسون وزوفا من كل واحد درهم ، يدق <الجميع>[٤] وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة .

صفة لعوق الصنوبر[٥] النافع من قروح الرئة والسعال الحادث عن البلغم الغليظ اللزج:

يؤخذ لوز الصنوبر الكبار المقشر وكثيراء وأصل السوسن الاسمانجونى وصمغ عربى من كل واحد رطل ، بزر كتان مقلو وتمر ميرون مقشر منزوع النوى[٦] من كل واحد سبعة أرطال ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتلت بسمن بقر وتعجن بعسل منزوع الرغوة عجناً جيداً ليناً ويرفع ذلك

---

(١) و : نفع .
(٢) – د.
(٣) الأسقيل : مرّ تعريفه .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) الصنوبر: مرّ تعريفه .
(٦) ن : الوى.

فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة لعوق الطباشير[1] النافع من السعال إذا كان مع حمى ومن السل وقروح الرئة:

يؤخذ صمغ عربى وقاقلة من كل واحد ستة دراهم ، نشاستج الحنطة وكثيراء من كل واحد عشرة دراهم ، طباشير أربعة دراهم سكر طبرزذ ستين درهماً ، حب القثاء مقشراً ولوز الصنوبر الكبار مقشرا[2] من كل واحد سبعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن لوز حلو منزوع الرغوة جيداً وترفع فى إناء زجاج و[يلعق][3] منها ملعقة ، ويتجرع بعده لبن الأتن الحليب .

صفة لعوق الحلبة النافع من البحوحة:

يؤخذ بزر كتان عشرة دراهم ، حلبة شامية ولوز مقشر من القشرين ونشا وصمغ عربى[4] من كل واحد درهمين ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود وترفع فى إناء ، وتستعمل عند الحاجة .

صفة لعوق رب السوسن[5] النافع من الفضول اللزجة فى الصدر:

يؤخذ رب السوس وكثيراء وقنة ولوز مقشر من قشريه وبزر[6] الرازيانج بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز وترفع فى إناء ، وتستعمل عند الحاجة ، الشربة منه مثل البندقة بطبيخ الزوفا.

---

(١) الطباشير : مرّ تعريفه .
(٢) – و.
(٣) د ، ن ، و : يعلق .
(٤) – د.
(٥) السوسن : مرّ تعريفه .
(٦) + ن : هذه.

لعوق بزر الكتان النافع من السعال اليابس :

يؤخذ بزر كتان مقلو[1] يدق ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة .

صفة لعوق حب القطن[2] الملين للصدر:

يؤخذ لب حب القطن ومخ اللوز الحلو مقشرا من قشريه من كل واحد أربعة دراهم ، أصل السوسن محكوكاً خمسة دراهم ، صفار أربعة دراهم من بيضات أربع عددا ، تجمع هذه الأدوية منخولة وتعجن بدهن لوز حلو[3] وعسل منزوع الرغوة وترفع فى إناء ، وتستعمل عند الحاجة .

لعوق للصبيان يسقى مع ألبان النساء أو ألبان الأتن للحرارة والخشونة التى تكون فى الصدر:

يؤخذ رب السوس وكثيراء وفانيذ خزائنى وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم ، لعاب حب[4] السفرجل مجففاً درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وتعجن بعسل الطبرزذ أو بجلاب ودهن اللوز الحلو.

لعوق الطباشير[5] النافع من الحرارة والخشونة وقروح الرئة :

يؤخذ صمغ عربى ونشاء وخشخاش أبيض من كل واحد عشرون درهماً ، لب حب القرع وحب الخيار والقثاء من كل واحد عشرة دراهم ، طباشير أربعة[6] دراهم ، بزر الخبازى وبزر الخطمية من كل واحد ثلاثة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل طبرزذ ودهن [لوز][7] حلو ويرفع فى

---

(١) د : مقلى .
(٢) و : البطن .
(٣) – ن.
(٤) د : حبل .
(٥) الطباشير: مرّ تعريفه .
(٦) ن : اربع .
(٧) د ، ن ، و : لون.

إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

لعوق الخشخاش[١] النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر وذات الجنب:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الأقماع وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم ، خشخاش ثلاثة دراهم[٢] ، نشاء وكثيرا من كل واحد درهمان ، طباشير وزعفران من كل واحد نصف[٣] درهم ، رب السوس درهمان ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود وترفع فى إناء وتشرب فى وقت الحاجة بماء الترنجبين أو طبيخ الزوفا.

صفة لعوق الخشخاش النافع من النزلات وقروح الرئة:

يؤخذ مائتا خشخاشة كبار جياد فيؤخذ حبها[٤] وينقع بماء عذب ستة أقساط والقسط عشرون أوقية يوماً وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن[٥] النار ويمرس ويصفى ويلقى على كل قسطين من ماء الخشخاش قسط من المثلث وقسط من عسل الطبرزذ ، ويطبخ حتى يصير كاللعوق وينزل <عن>[٦] النار ويلقى عليه كثيراء أبيض عشرة دراهم مدقوق ناعم منخول بحريرة ويضرب جيداً ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

لعوق الخشخاش بالأدوية النافع من النزلات إلى الأعضاء كلها ومن النزلات الرقيقة الحادة النازلة من الدغ إلى الصدر:

يؤخذ مائتا خشخاشة بيض كبار ترض[٧] رضا معتدلاً وتنقع يوماً

---

(١) الخشخاش : مرّ تعريفه .
(٢) ن : درهم .
(٣) – د.
(٤) و : حبلها .
(٥) ن : من .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) و : ترد .

وليلة بستة أقساط ماء عذب ، ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويترك حتى[1] يبرد ويمرس جيداً ويصفى ويلقى على كل ثلاثة أقساط من الخشخاش قسطا من المثلث ، وقسطا من العسل المنزوع[2] الرغوة أو من العسل الطبرزذ ويطبخ بنار لينة[3] حتى يصير كاللعوق ، ثم ينزل عن النار ويلقى عليه هذه الأدوية. وصفتها يؤخذ أقاقيا أحمر وزعفران ومر وجلنار[4] وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم مسحوق منخول ، ويحرك حتى يختلط ويرفع فى ظرف زجاج أو غضار ، ويستعمل[5] عند الحاجة .

(١) ن : متى .
(٢) ن : الزوغ.
(٣) – و.
(٤) د : جنار ، والجلنار مرّ تعريفه .
(٥) و : يعمل .

الباب الخامس عشر
فى صفة أقراص الكاربا النافعة من نفث الدم ونزفه

يؤخذ كاربا وبسد وبزر بقلة ولؤلؤ من كل واحد خمسة دراهم ، قرن أيل محرق[١] وقشور البيض محرقة وكثيرا وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم ، كزبرة مقلوة وبزر خشخاش أبيض وأسود[٢] من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج أبيض من كل واحد درهمان ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بلعاب بزر قطونا .

صفة أقراص الكوكب النافعة من ضعف المعدة وتحلب الفضول إليها والجشاء الحامض والمغص والاختلاف[٣] والصداع ووجع الأرحام والسموم المشروبة ولذع [الهوام][٤] ونهشها :

يؤخذ جنبادستر ومر صاف وسليخة وطين مختوم وقشور أصل اللفاح وزطلق من كل واحد أربعة دراهم ، زعفران وأفيون من كل واحد ستة دراهم ، دوقو وأنيسون وبزر[٥] الكرفس وسياليوس أبيض وميعة سائلة من كل واحد ثمانية دراهم ، وينقع المر والأفيون والميعة بشراب ريحانى أو بجمهورى ويعجن به الأدوية ويقرص أقراصاً من نصف مثقال ويجفف فى الظل ، ويستعمل عند[٦] الحاجة بعد ستة أشهر .

---

(١) ن : محروق .
(٢) – و.
(٣) د : الاخلاف .
(٤) د ، ن ، و : الهوم.
(٥) ن : بز .
(٦) – د.

قرص باسقوما يكون النافع من الزحير والمغص والاختلاف المفرط وقروح الأمعاء واختلاف[١] الجم ونزفه وفساد الهضم وهو جيد حاضر المنفعة:

يؤخذ بزر كرفس ونانخواة من كل واحد ثمانية دراهم ، بزر الرازيانج وأنيسون من كل واحد أربعة دراهم ، سنبل وسليخة ومر وأفيون من كل واحد درهمان ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بشراب[٢] ريحانى ويقرص كل قرص من نصف مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل بعد ستة أشهر.

صفة قرص دياسقرماطون ينفع من الاختلاف المزمن[٣] والزحير والقيئ: يؤخذ كرفس وأنيسون ودارصينى من كل واحد ستة دراهم ، أفسنتين رومى أربعة دراهم دراهم ، فلفل وأفيون وجندبادستر من كل واحد درهمان ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن[٤] بمثلث وتقرص وتستعمل <عند>[٥] الحاجة .

صفة قرص اسقولوديس النافع من قروح الكلى والمثانة وبول الدم:

يؤخذ بزر كرفس وبزر الشيح وشهدانج[٦] من كل واحد ستة دراهم، بزر الرازيانج درهمان ، حب الصنوبر وزعفران وبزر الحماض وأفيون ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ، حب الكاكنج الجبلى خمسة وعشرون حبة عددا ، بزر القثاء مقشرا اثنا عشر درهما ، يدق الجميع وينخل ويعجن ويطلى <به>[٧] ويعمل أقراصاً.

---

(١) د : اخلاف .
(٢) ن : بشرب.
(٣) و : الزمن .
(٤) + ن : منه .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : شهانج ، والشهدانج مرّ تعريفه .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

صفة قرص الجلنار النافع من الاختلاف ونزف[1] الدم ونفثه:

يؤخذ سليخة وطين مختوم ومر وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم ، ورد أحمر واقاقيا وجلنار[2] من كل واحد ثمانية دراهم ، كثيرا درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الجلنار الرطب أو المطبوخ[3] ويقرص ويجفف فى الظل ، ويرفع فى إناء الشربة درهمان.

صفة قرص ماريس النافع من العلة التى قد أشرف صاحبها على إيلاوس وهى العلة التى ينقى[4] منها الزبل ولكل نفخة فى الطعام:

يؤخذ بزر كرفس وأنيسون من كل واحد ستة دراهم ، أفسنتين رومى ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم ، فلفل ومر صاف وأفيون وجندبيدستر من كل واحد درهمان يدق <الجميع>[5] وينخل ويعجن بماء ويقرص من مثقال.

صفة أقراص البسد النافعة من اختلاف الدم وقذفه :

يؤخذ بسد عشرة دراهم ، لبان ذكر[6] وأقاقيا وجلنار من كل واحد أربعة دراهم ، صمغ عربى درهم ، دارصينى نصف درهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن ببياض[7] البيض ويقرص من درهم ويجفف فى الظل ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة أقراص الطباشير الملينة النافعة من الحميات الحادة الملتهبة[8]

---

(١) و : نزل .
(٢) د : جنار .
(٣) ن : الطبيخ .
(٤) و : يقى .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) – و.
(٧) ن : ببيض.
(٨) و : الملهبة .

والصفراوية والدموية ويقطع العطش:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الأقماع وترنجبين من كل واحد ستة دراهم ، زعفران وطباشير وكثيرا من كل واحد درهمان ، نشا ثلاثة دراهم ، يدق <الجميع>[١] وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص من مثقال .

صفة أقراص الطباشير الحابسة[٢] المعمولة ببزر الحماض النافعة من الحميات الحادة العارضة من اختلاف الدم وغيره:

يؤخذ ستة دراهم ، صمغ عربى ، نشا أربعة دراهم ، بزر حماض[٣] ستة دراهم ، طباشير وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ، يدق الجميع وينخل ويعجن بماء البزرقطونا ويقرص من مثقال ، ويجفف فى الظل .

صفة أقراص الطباشير لابن نصر:

يؤخذ ورد ثمانية دراهم ، بزر الحماض ستة[٤] دراهم ، طباشير أربعة دراهم ، نشا وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم ، زعفران درهم يعجن <الجميع>[٥] بماء الورد ويقرص من مثقال ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة قرص الاميرباريس النافع من الحميات البلغمية والعتيقة وأورام الكبد والمعدة :

يؤخذ عصارة الاميرباريس ولب[٦] بزر القثاء والبطيخ من كل واحد ثلاثة دراهم ، ورد أحمر وترنجبين من كل واحد ستة دراهم ، بزر الكشوث ورب السوسن وطباشير وبزر الهندباء ومصطكى وسنبل الطيب وعصارة

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) د : الحبسة .
(٣) ن : حمض .
(٤) و : ست .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : لبن .

الغافت[1] من كل واحد درهمان ، فوة عيدان ولك منقى وراوندصينى من كل واحد درهمان ، زعفران درهم ، يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص من[2] درهم إلى مثقال ، ويستعمل وقت الحاجة .

صفة قرص الأفسنتين النافع من برد المعدة والكبد وسددهما[3] والحميات البلغمية وسدد الطحال وعسر البول:

يؤخذ أفسنتين رومى وأنيسون وسارون ولوز مر[4] وقسط ودارصينى وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق <الجميع>[5] وينخل ويعجن ويقرص من مثقال.

قرص الافسنتين تأليف حنين ومنفعته كمنافع الأول:

يؤخذ أفسنتين رومى وأنيسون وأسارون[6] من كل واحد درهمان ، بزر كرفس وصبر وعصارة الغافت من كل واحد درهم ونصف ولوز مقشر ومصطكى وساذج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق وينخل ويقرص من درهم .

صفة أقراص الغافت النافعة من الحميات[7] العتيقة والربع والسدد واليرقان ووجع الكبد والطحال:

يؤخذ عصارة الغافت عشرين درهماً ، سنبل عشرة دراهم ، طباشير أربعة دراهم يدق <الجميع>[8] وينخل ويعجن ويقرص من درهم .

---

(١) و : الغفت ، والغافت مرّ تعريفه .
(٢) و : منه .
(٣) ن : سدها .
(٤) – د.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) + و : له .
(٧) ن : الحيات .
(٨) زيادة يقتضيها السياق.

صفة أقراص الورد النافعة[١] من وجع فم المعدة والحميات البلغمية:

يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم ، أصل السوسن أربعة دراهم ، سنبل درهم يدق <الجميع>[٢] وينخل ويعجن بميختج ويقرص درهم .

صفة أقراص اللك النافعة من ضعف الكبد :

يؤخذ لك منقى وفوة عيدان وأنيسون وبزر الكرفس وأفسنتين رومى[٣] واسارون ولز مر وقسط ودارصينى وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم ، يدق الجميع وينخل ويعجن ويقرص ويجفف ويستعمل .

صفة أقراص الراوند النافعة من الحميات العتيقة وصلابة الكبد والطحال وأورامها وأوجاعهما والضربة الواقعة[٤] بهما:

يؤخذ عصارة راوندصينى ستة دراهم ، فوة عيدان ولك منقى من كل واحد ثلاثة دراهم ، بزر كرفس وأنيسون وعصارة الغافت من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتقرص من مثقال ، وتستعمل عند الحاجة .

صفة أقراص الخشخاش النافعة من قروح[٥] الصدر والرئة والحمى ووجع الصدر:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الأقماع وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم ، نشا وكثيرا ورب السوسن من كل واحد درهمان خشخاش أبيض

---

(١) ن : النفعة .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) – د.
(٤) ن : الوقعة.
(٥) و : قرح .

وأسود من كل واحد ثلاثة دراهم[١] ، طباشير خمسة دراهم ، زعفران دانقان يدق الجميع وينخل ناعماً ويعجن بماء ويقرص من درهم إلى مثقال ، ويسقى [بشراب][٢] الخشخاش .

صفة أقراص الروذبيون النافعة من الحميات الملتهبة[٣] وأورام الكبد الحارة والحميات المعروفة بشطر الغب والعطش:

يؤخذ لب حب[٤] البطيخ ولب حب القثاء ولب حب الخيار من كل واحد عشرة دراهم ، رب السوسن ستة دراهم ، كثيرا أربعة دراهم ، نشا ثلاثة دراهم ، طباشير[٥] وبزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمان ، زعفران درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل أقراصاً من درهم ويشرب بماء بارد[٦] أو بجلاب .

صفة أقراص الورد بطباشير النافعة من حمى شطر الغب والحميات العتيقة:

يؤخذ ورد أحمر خمسة دراهم ، طباشير وسنبل[٧] الطيب من كل واحد درهمان ، عصارة الغافت ستة دراهم ، يجمع ذلك مدقوقاً منخولاً ويعجن بماء ويقرص درهم .

صفة أقراص نافعة من اختلاف[٨] الدم ونفثه :

يؤخذ طين مختوم وطين أرمنى وطباشير وطراثيث من كل واحد درهمان ، بزر الحماض البرى وصمغ عربى وجلنار من كل واحد أربعة[٩]

---

(١) و : درهم .
(٢) د : بشرب .
(٣) ن : الملهبة .
(٤) – د.
(٥) ن : طاشير .
(٦) – و.
(٧) و : سبل .
(٨) ن : اخلاف .
(٩) د : اربع .

دراهم ، نشا وورد من كل واحد ثلاثة دراهم ، زعفران وبزر الكرفس وسماق ومصطكى من كل واحد درهم ، يجمع ذلك مسحوقاً منخولاً معجوناً بلعاب بزرقطونا ويجفف ويقرص من درهم ، ويستعمل .

قرص ينفع المعدة ويقويها ويحبس[1] الطبيعة:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الأقماع وجلنار من كل واحد أربعة دراهم ، صمغ عربى وكثيرا من كل واحد درهمان ، قشار كندر وعود هندى صرف من كل واحد درهم يدق <الجميع>[2] وينخل ويعجن بماء ويقرص من درهم ويؤخذ برب التفاح وماء الورد .

صفة أقراص الكبر النافعة من أوجاع الطحال:

يؤخذ قشور أصل الكبر[3] أربعة دراهم ، زراوند طويل درهمان ، بزر الفنجنكشت وفلفل أسود من كل واحد ستة دراهم وأشق[4] أربعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويحل الأشق بخل الخمر وتعجن به الأدوية ويقرص من مثقال ، ويشرب مع السكنجبين .

قرص كبر آخر معمول بالاسقولوفندريون النافع من وجع الطحال وسدد الكبد وبردهما:

يؤخذ قشور أصل الكبر أربعة مثاقيل ، زراوند طويل[5] مثقالان قسط حلو وسذاب وأشنة من كل واحد مثقالان ، فلفل أبيض واسقولوفندريون من كل واحد ثلاثة مثاقيل ، بزر الفنجكشت ستة مثاقيل،

---

(١) و : يحسن .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : الكبد .
(٤) و : اشقن ، والأشق مرّ تعريفه .
(٥) – د.

أشج[1] أربعة مثاقيل ينقع الأشج بخل خمر ويصفى وتدق الأدوية ناعماً وتعجن بماء الآس وتعمل أقراصاً من درهم وتشرب بسكنجبين .

أقراص الاسقولوفندريون النافعة من أوجاع الكبد والطحال:

يؤخذ اسقولوفندريون أربعة دراهم ، جعدة وثمرة الطرفا وحب [البان][2] مقشر أو حب الكاكنج وجاوشير وبلوط وقسط مر من كل واحد درهمان ، افسنتين رومى ثلاثة دراهم ، يدق الجميع ويؤخذ وينقع الجاوشير[3] بخل خمر ويعجن به ويقرص من درهم ، ويستعمل عند الحاجة .

أقراص نافعة من وجع الطحال :

يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى أربعة دراهم ، سنبل[4] الطيب وفلفل أبيض واشق من كل واحد درهمان ، يدق الجميع وينخل وينقع الأشق بخل وتعجن به الأدوية ويقرص ويستعمل[5] بسكنجبين ، ويذكر عن مؤلفه أنه سقى منه خنزيراً ثلاثة أيام متوالية ، ثم شق بطنه فلم يجد فيه طحالاً.

قرص الكافور النافع من الحميات المحرقة[6] والالتهاب والتوقد والعطش وحمى الدق: يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم ، طباشير وصمغ عربى وكثيرا أربعة دراهم ، [لب][7] حب القرع ولب حب الخيار وبزر بقلة وأصل السوسن من كل واحد ثلاثة درهم ، نشا ثلاثة درهم ، زعفران درهمان ، كافور درهم ، تجمع الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بلعاب[8] البزرقطونا

---

(١) + ن : واحد .
(٢) د ، ن ، و : اللبن .
(٣) د : الجوشير ، والجاوشير مرّ تعريفه .
(٤) و : سبل .
(٥) ن : يعمل .
(٦) و : المحروقة.
(٧) د ، ن ، و : لن .
(٨) و : بلعب .

وتقرص من درهم وتجفف ، وتستعمل عند الحاجة.

قرص كافور آخر ينفع منافع الأول ولالتهاب الكبد والمعدة وقذف الدم والعطش[1] والحميات الحادة :

يؤخذ طباشير أربعة دراهم ، ورد أحمر سبعة دراهم ، عود هندى وقاقلة كبار ولب حب القرع ولب حب[2] الخيار مقشرة من كل واحد درهمان ، أصل السوسن وصندل أبيض وترنجبين منقى وسكر طبرزذ من كل واحد ثلاثة دراهم ، لك[3] منقى وكثيرا وزعفران من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بماء الورد ولعاب البزرقطونا ويقرص من درهم ويجفف[4] فى الظل ويتناول عند الحاجة.

أقراص الحقنة اللينة النافعة من قروح المعى :

يؤخذ اسفيذاج الرصاص ستة دراهم ، قرطاس[5] محرق أربعة درهم، صمغ عربى خمسة دراهم ، جلنار درهمان ، أفيون وماميران من كل واحد درهم ، عصارة لحية التيس ثلاثة دراهم ، أقاقيا وجير محرق[6] ودم الأخوين من كل واحد مثقال ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء لسان الحمل أو بماء الترسان دار وهو عصا الراعى[7] ويقرص ويجفف فى الظل

(١) ن : العطس .
(٢) – د.
(٣) ن : لن .
(٤) و : يجف .
(٥) ن : قطاس ، والقرطاس مرّ تعريفه .
(٦) و : محروق .
(٧) – ن.

ويرفع ، ويستعمل ثلاثة دراهم <مع>[١] الأرز الفارسى.

صفة أقراص الزرانيخ يحتقن بها لقروح المعى:

يؤخذ زرنيخ أحمر وأصفر وقرطاس محرق من كل واحد خمسة أساتير ، نورة غير مطفأة نصف رطل ، أقاقيا وشب يمانى من كل واحد مثقال ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء لسان الحمل[٢] ويقرص من درهم ويجفف فى الظل ، ويحتقن بقرص عند الحاجة .

صفة أقراص الصداع والشقيقة والسهر يلطخ بها الأصداغ:

يؤخذ مر صاف وأفيون ولاذن وكافور من كل واحد خمسة دراهم ، كندر[٣] ذكر وأنزروت ورامك وطين أرمنى من كل <واحد>[٤] عشرة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء ورد ويقرص ويجفف ويبل عند الحاجة بخل خمر وتطلى به الجبهة[٥] .

صفة أقراص تنفع من الصداع والسهر تطلى على الجبهة والصدغين :

يؤخذ زعفران وأفيون ومر وبزر البنج وقشور[٦] أصل اللفاح بالسوية ، تجمع الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء الحضض[٧] وتقرص أقراصاً مثلثة وتجفف ، وتداف عند الحاجة إليها بماء الكزبرة الرطبة وماء ورق الخس ، ويطلى به الموضع.

أقراص انزروت :

شب يمانى ومر صاف من كل واحد أربعة مثاقيل ، قلقديس مثقال ،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : الحل .
(٣) و : كدر .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : الجهة .
(٦) – و.
(٧) د : الحض .

كندر ذكر ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعماً ويشرب بشراب[١] حلو ويقرص، ويستعمل عند الحاجة.

أقراص الفواق النافعة من الفواق الذى يكون من امتلاء:

يؤخذ قسط ، مر ، وصبرسقطرى وأذخر ونمام يابس وفوتنج جبلى ونعناع يابس وسذاب يابس[٢] ، وبزر كرفس وكندر ذكر وأسارون من كل واحد درهمان ، أفيون ورد أحمر من كل واحد نصف درهم ، تجمع[٣] الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف وهو الأصل أو بجمهورى ويقرص ويجفف فى الظل ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة أقراص الفواق :

بزر كرفس وأنيسون وكمون كرمانى[٤] وأذخر وسعد من كل واحد جزء ، زنجبيل نصف جندبيدستر جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الكرفس ويقرص أقراصاً <من>[٥] نصف مثقال ويجفف فى الظل ويتناول بماء النمام.

قرص الحلتيت النافع من حمى الربع:

يؤخذ حلتيت طيب ومر وفلفل أسود وسذاب بالسوية ، تجمع الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن وتقرص من نصف درهم وتجفف فى الظل[٦] .

أقراص السعفة:

---

(١) ن : بشرب.
(٢) و : يبس .
(٣) د : تجميع .
(٤) – ن.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) د : الظلام.

عروق ولوز مقشر من كل واحد رطل ، مقل صاف رطلان ينقع بخل خمر ثلاثة أيام ويدعك فى الهاون حتى[1] يستوى ، وتذر عليه الأدوية اليابسة مدقوقة منخولة وتعجن جيداً وتصير أقراصاً ، وتستعمل عند الحاجة بماء الهندباء .

الباب السادس عشر
فى الجوارشات

جوارش الفنداديقون النافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة[2] الضعيفة والرياح الغليظة وهو جوارش رومى :

يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم ، مصطكى[3] ونانخواه وأنيسون من كل واحد أربعة دراهم ، بزر كرفس ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم ، كمون كرمانى وسليخة وحب البلسان[4] وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ، ساذج هندى درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة جوارش الفلافل النافع من برودة المعدة والكبد وكثرة البلغم[5] والرطوبة العالية فى البدن سوء الاستمراء[6] والرياح الغليظة ومن حمى الربع و[البلغمية][7] ومن شدة برد المعدة ويدر البول:

يؤخذ فلفل أبيض وفلفل أسود ودار فلفل من كل واحد أوقيتان

---

(١) ن : متى .
(٢) – ن.
(٣) + و : هو .
(٤) ن : اللسان .
(٥) و : البلغ .
(٦) د : الاستمرى.
(٧) د ، ن ، و : البلغية .

عيدان البلسان أوقية ، سنبل[1] الطيب وحماما من كل واحد أربعة دراهم ، زنجبيل وبزر كرفس وسساليوس رومى وسليخة واسارون وأميرباريس من كل واحد درهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن[2] بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة جوارش الكمون النافع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض[3] والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين والفواق الكائن من كثرة البلغم والفضول وهو معجون رومى ، أخلاطه :

كمون كرمانى منقوع بخل خمر يوماً وليلة مجفف فى الظل مقلو[4] رطلين فلفل أسود ثلاث أواق ، زنجبيل صينى أربع أواق ، بورق أرمنى عشرة دراهم ، ورق السذاب المجفف[5] فى الظل أربعة أواق ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة. ومن الأطباء من يجعل فيه قشور السليخة والدارصينى وقرفة وقرنفل وحب البلسان وسنبل ومصطكى من كل واحد[6] أربعة دراهم.

كمونى آخر منافعه مثل الأول:

يؤخذ كمون نبطى منقوع بخل خمر يوماً وليلة مجفف مقلو وورق السذاب يابس وفلفل أسود <و>[7]زنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق أرمنى عشرة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع

(١) ن : سبل .
(٢) و : تعن .
(٣) – د.
(٤) و : مقلى .
(٥) – ن.
(٦) د : حد .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ، ويتناول منه عند[1] الحاجة مقدار عفصة بماء حار .

صفة جوارش الحوارى وهو فارسى نافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف[2] المعدة وبردها :

يؤخذ قسط ومر وسليخة وقرفة وسنبل وحب البلسان من كل واحد عشرة دراهم ، جوزبوا خمسة عشر عدداً ، قاقلة[3] كبار وقرنفل وأنيسون وإكليل الملك ونارمشك وشيطرج هندى من كل واحد أربعة دراهم ، بسباسة واترنج من كل واحد ثلاثة دراهم ، زراوند مدحرج وراوند صينى وأشنة[4] من كل واحد درهمين ، زنجبيل وسعد[5] من كل واحد عشرة أساتير ، قصب الذريرة وفلفل أسود ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم ، هليلج أسود منزوع النوى[6] عشرة عددا ، حب الآس جيد ، نيسابورى بوزن جميع الأدوية مرتين ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة معجونة بعسل الطبرزذ منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ، ويرفع فى إناء ويستعمل[7] بعد شهرين عند الحاجة ومن الأطباء من يعجنه بخل وعسل منزوع الرغوة ووجدنا فى بعض النسخ حب الآس نصف كيلجة وفى بعضها مكوك وفى بعضها نصف رطل والذى ذكرناه أوفق.

صفة جوارش السوس وهو رومى نافع[8] من ضعف الكبد والمعدة وابتداء

---

(١) و : عن .
(٢) د : ضعيف .
(٣) ن : ققلة .
(٤) و : شنة .
(٥) د : سعل .
(٦) و : القوى .
(٧) + ن : أسود .
(٨) و : نفع .

الاستسقاء :

يؤخذ أنجدان أسود رطل ، أصل السوسن الاسمانجونى نصف رطل ، بزر[١] الرازيانج ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد أربعة أواق ، فلفل أسود عشر أواق ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

صفة جوارش الطياليسفر وهو هندى نافع[٢] من برد المعدة والرياح الغليظة فى الكبد :

يؤخذ طاليسفر خمسة دراهم ، زنتجبيل عشرون درهماً ، دار فلفل اثنا عشر درهماً هيل وقرفة من كل واحد ستة دراهم ، سكر طبرزذ خمسة أرطال ، يذاب السكر بالماء وتعجن <به>[٣] الأدوية ويرفع فى إناء .

جوارش برنجولنج هندى نافع من النفخ وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس:

يؤخذ شيطرج هندى وساذج هندى من كل واحد ستة دراهم ، هيل[٤] ونانخواه من كل واحد استارين ، فلفل أسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ، هليلج أسود منزوع النوى[٥] ثلاثون استارا ، نارمشك استارين ، قرنفل خمسة دراهم ، جوزبوا ثلاثة أساتير ، بسباسة أربعة دراهم ، فانيد عشرة أساتير ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ، وفى نسخة أخرى يرفع فى إناء بغير[٦] عسل الشربة درهمان.

صفة جوارش البسباسة وهو فارسى ينفع من برد المعدة والرياح الغليظة وسوء

---

(١) ن : بز .
(٢) و : نفع .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) و : هل ، والهيل مرّ تعريفه.
(٥) و : القوى .
(٦) – د.

الاستمراء :

يؤخذ بسباسة وقرفة وقاقلة صغار[١] وزنجبيل ودارصينى ودار فلفل وأسارون من كل واحد درهم ، قاقلة كبار خمسة دراهم ، فلفل أسود درهمان ، قرنفل مثقال سكر طبرزذ عشرون درهماً ، تجمع هذه[٢] الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة.

جوارش الحبة الخضراء النافع من البواسير وبرد المعدة:

يؤخذ حبة الخضراء وعسل[٣] البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة أساتير ، سكر طبرزذ أربعة وعشرون أستارا ، هليلج ، كابلى وبليلج وشيراملج[٤] منزوع النوى وزنجبيل ودار فلفل واترنج وساذج هندى وشيطرج هندى من كل واحد أربعة دراهم ، قرنفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وشئ من [سمن][٥] البقر ، ويستعمل بعد ستة أشهر ، الشربة درهمان بمخيض[٦] البقر.

جوارش وهو الحب المسك النافع من استرخاء المعدة وأرياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون[٧] وهو يزيد فى الباه:

يؤخذ هليلج أصفر وبليلج وشيراملج منزوعة النوى وفلفل ودار المقل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندى وسنبل من كل واحد عشرة دراهم ، بزر

(١) و : صغير.
(٢) – و.
(٣) د : عمل .
(٤) ن : ملح .
(٥) د ، ن ، و : سن.
(٦) و : بمخض .
(٧) ن : اللوز.

الشبت وبزر الكراث[1] من كل واحد أربعة دراهم ، خبث الحديد مسحوق منخول منقوع بخل خمر أربعة عشر يوماً مجفف مقلو مائة درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويلقى عليه مسك[2] درهمان ويرفع فى إناء ، ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه درهمان.

صفة جوارش يسخن المعدة ويحسن اللون ويسمى خبث الحديد:

بزر كرفس ورازيانج وأنيسون وكمون ونانخواة وصعتر[3] وكاشم وكراويا وكزبرة يابسة وفلفل ودار صينى وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وبزر السذاب من كل واحد مثقال ، خبث الحديد عشرة مثاقيل، يطبخ <الجميع>[4] بستة أمثاله شراب حتى يبقى النصف ويصفى منه ، ويشرب فى كل يوم ثلاثون درهماً إلى أربعين درهماً ينفع من قد بردت معدته.

صفة طبيخ الخبث النافع من استرخاء المعدة والبواسير والترهل[5] وسماجة اللون وسوء الاستمراء وقلة الشهوة:

يؤخذ بزر كرفس ورازيانج وأنيسون وأبهل وحرف وبزر السذاب وبزر الفجل[6] وبزر الجرجير وبزر الشبت وكمون كرمانى وكراويا وبزر اللفت وبزر الكراث وبزر الخشخاش وأنجدان أسود وبزر البصل ومصطكى ولبان[7] من كل واحد أربعة مثاقيل ، قسط وعيدان السليخة وسليخة وصعتر فارسى ونبطى وبزر الكزبرة وسنبل الطيب وإكليل الملك وفرنجمشك وهيل

---

(١) د : الكرت.
(٢) و : من .
(٣) + ن : خمر .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : الترهى .
(٦) و : الفل .
(٧) د : لباب .

وقاقلة وجوز جندم وسعد وأشنة وقرفة وبزر الرطبة[١] وبزر الأنجرة وبهمن أحمر وأبيض وتودرى أبيض وأحمر وشيطرج هندى وهليلج أسود وكابلى وأصفر وبليلج وشيراملج منزوع النوى من كل واحد مثقال ، خبث[٢] الحديد مدقوق منخول مائة مثقال تطبخ هذه الأدوية بشراب أو نبيذ الزبيب وعسل أو جمهورى خمسة عشر رطلاً <حتى>[٣] يبقى منه الربع ، ثم ينزل عن النار ويصفى ، ويشرب منه فى كل يوم ربع رطل إلى ثلث رطل مع شئ من دهن لوز حلو.

الأطريفل[٤] الأصغر النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويصفى الذهن :

يؤخذ هليلج أصفر وأسود وهندى وكابلى[٥] وبليلج وأملج بالسوية يدق وينخل بحريرة ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة ، الشربة ثلاثة دراهم .

الأطريفل الكبير النافع من رياح البواسير ويحسن اللون[٦] ويزيد فى الباه ويسخن المعدة يؤخذ هليلج كابلى وأسود وبليلج وشيراملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة أجزاء ، زنجبيل[٧] وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندى وشقاقل وتودرى أحمر وأبيض ولسان العصافير وبزر الرمان البرى وحب القلقل[٨] وهو بسدرانج وسمسم مقشر وسكر طبرزذ وخشخاش

(١) – ن.
(٢) د : خبل .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) الأطريفل : مرّ تعريفه .
(٥) و : كبلى .
(٦) د : اللوز .
(٧) – ن.
(٨) و : الفلفل .

أبيض وبهمنين أحمر وأبيض من كل واحد جزء ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة بعد أن تلت بسمن بقر ويرفع فى إناء ، ويستعمل <عند>[١] الحاجة .

صفة جوارش يزيد فى الباه ويسخن الكلى: يؤخذ بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم ، تودريين وبهمنين من كل واحد درهمين ، بصل الفار مشوى[٢] وسرة الاسقنقور من كل واحد ثلاثة دراهم ، حرف سبعة دراهم ، لسان العصافير درهم ، سكر عشرون درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى إناء ، ويستعمل عند[٣] الحاجة ، الشربة منه خمسة دراهم بمثلث أو لبن حليب أو ماء العسل.

جوارش تأليف الكندى مفرح للنفس مقولها وللبدن مزيل للحزن محسن[٤] للون مقو للمعدة مطيب للنكهة والعرق ، أخلاطه:

ورد ستة أجزاء سعد خمسة أجزاء ، قرنفل ومصطكى وسنبل الطيب[٥] وأسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء ، قرفة وزرنب من كل واحد جزأين بسباسة وقاقلة وهيل وجوزبوا من كل واحد جزء يدق كل واحد على حدته ويؤخذ من كل واحد ستة وثلاثون مثقالاً من مجموع الأدوية رطل ، أملج فيطبخ[٦] بتسعة أرطال ماء حتى يبقى ثلاثة أرطال ، ثم يصفى ويرمى بثقله ويعاد الماء إلى القدر ويلقى عليه رطل فانيد[٧] سجزى ويطبخ حتى يصير

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : شوى .
(٣) و : عن .
(٤) ن : حسن.
(٥) د : الطبيب.
(٦) و : فطبخ .
(٧) – ن.

بمنزلة اللعوق ، ثم ينزل عن النار وينثر عليه الدواء ويحرك حتى يستوى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة ، الشربة مثقالان ونصف <فإنه>[١] نافع لكل مزاج غير ضار بإذن الله .

جوارش السكر يسخن المعدة ويجود الهضم وينفع من البلغم والرطوبة:

يؤخذ قاقلة وكبابة وقرنفل ودار صينى وزنجبيل ودار فلفل وزعفران من كل واحد درهم عود جيد[٢] وفلفل من كل واحد نصف درهم ، سكر نصف رطل أو عسل الطبرزذ يعقد ذلك ويلقى عليه الأدوية مدقوقة ناعماً منخولة بحريرة ويضرب حتى[٣] يستوى ويبسط على صلابة قد دهنت بدهن لوز حلو أو شيرج ، ويترك [حتى][٤] يجف ويقطع ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

جوارش الصعتر نافع من الرياح المعترضة[٥] فى المعدة والأمعاء ويقوى الهضم يؤخذ صعتر جبلى وبستانى وزوفرا ونانخواه ونعناع ونمام وكمون كرمانى[٦] من كل واحد خمسة دراهم ، زنجبيل وعود الوج وبسباسة من كل واحد ثلاثة دراهم ، بزر كرفس ورازيانج وأنيسون من كل واحد أربعة دراهم ، حاشا[٧] درهمين سكر طبرزذ خمسين درهما ، تدق الأدوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة.

جوارش البلاذر النافع من النسيان المصفى للذهن المجود للفكر المحسن للون:

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) + و : من .
(٣) د : متى .
(٤) د ، ن ، و : متى.
(٥) و : المعرضة.
(٦) – د.
(٧) ن : حشا .

يؤخذ فلفل ودار فلفل وهليلج كابلى[١] وبليلج وشيرا ملح منزوعة النوى من كل واحد أربعة دراهم ، عسل البلاذر وترنج وقسط وسكر طبرزذ وحب الغار وسعد من كل واحد استارين ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتلت بعسل البلاذر وسمن[٢] البقر وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ، ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه درهمان بماء الكرفس.

صفة جوارش الشهرياران النافع من برد المعدة والكبد والماء الأصفر والمرة السوداء وهو يسهل[٣] من القولنج:

يؤخذ زنجبيل وقرفة وسليخة وسنبل وجوزبوا وهال ومصطكى وقاقلة وحب البلسان وزعفران من كل واحد أربعة دراهم ونصف ، سقسمونيا درهم ، [تربد][٤] ثمانية دراهم ، حب النيل ثمانية دراهم ، سكر سليمانى مثل الجميع ، يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل[٥] عند الحاجة ، الشربة من أربعة دراهم إلى أربعة مثاقيل.

ووجدنا فى نسخة سابور مكان حب النيل النشا وهذا خطأ من المترجم لهذه النسخة ، وقال قوم إن الشبرم وحب النيل أوفق .

جوارش التمر لحنين أوفق من الأول :

يؤخذ زنجبيل وفلفل من كل واحد درهمان ونصف يذاب ولوز[٦] حلو من كل واحد أربعة دراهم ، سقسمونيا درهمان ونصف ، تمر هرون أربع أواق ينقع بخل خمر يوماً وليلة منقى من القشور والنوى ، ويمرس ويصفى

---

(١) – و.
(٢) د : سن .
(٣) ن : يهل .
(٤) د ، ن ، و : ترد .
(٥) و : يعمل .
(٦) د : لون .

بمنخل شعر وتدق الأدوية وتلت بالتمر[1] ويعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة أربعة مثاقيل .

جوارش التمر النافع من القولنج ووجع المعدة:

يؤخذ بورق أرمنى وكمون كرامانى فوطراساليون وزنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد درهمان ، نصف سقمونيا ، خمسة دراهم ، تمر هيرون منقى من النوى <و>[2]لوز مقشر من قشرته وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وينقع[3] التمر بخل خمر يوماً وليلة ويمرس ويصفى بمنخل ، وتدق الأدوية ناعماً وتلت بالتمر وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل.

صفة جوارش مسهل نافع[4] من القولنج:

يؤخذ تربد أبيض خمسة دراهم ، دار فلفل ثلاثة دراهم ، سكر طبرزذ أربعة وعشرون درهماً ، يدق الجميع ناعماً الشربة من خمسة دراهم[5] إلى ستة دراهم .

جوارش مسحقينا وهو مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر والأمراض البلغمية[6]:

يؤخذ سقمونيا ودارصينى وشيطرج[7] هندى وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم ، فلفل ستة دراهم ، تربد عشرة دراهم ، دار فلفل وقاقلة وقرنفل وبزر كرفس ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم ، ملح هندى

---

(١) + د : من .
(٢) – و.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) د : نفع .
(٥) و : درهم.
(٦) ن : البلغية .
(٧) + د : منه .

درهمان ، سكر[1] عشرين درهماً ، فانيد خزايني عشرين درهما مسحقينا ثلاثة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة وقد يستعمل المحلب مكان المسحقينا.

صفة جوارش السفرجل المسهل يطيب المعدة ويقويها ويشهى الطعام وينفع من القولنج:

يؤخذ سفرجل أصفهانى أو بلخى مقشر[2] منقى من حبه رطل ويقطع صغاراً ويلقى عليه من المثلث ما يغمره ، ويطبخ حتى يتهرى ويخرج ويدق ناعماً وينخل بمنخل شعر ويلقى عليه من عسل النحل رطلان ، ويطبخ بنار لينة حتى[3] ينعقد ، ثم تلقى عليه الأدوية مسحوقة منخولة وهى[4] زنجبيل ودار فلفل ودار صينى من كل واحد درهمان ، هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ، مصطكى خمسة دراهم ، سقمونيا عشرة دراهم ، تربد ثلاثون درهماً ، يخلط الجميع [بعد][5] الدق والنخل فإذا انعقد السفرجل مع العسل ألقيت عليه الأدوية وعقدته عقداً وتلقيه على صلاية ويبسط عليها ويقطع[6] صغاراً كل أربعة درهم فإذا جف صيرته فى ورق الأترج ، ويؤخذ عند الحاجة .

صفة جوارش السفرجل الممسك النافع من استطلاق البطن وضعف المعدة

(١) – و.
(٢) ن : مقشور.
(٣) د : متى .
(٤) و : هن .
(٥) د ، ن ، و : بعده .
(٦) + و : له .

والقيئ وسوء الاستمراء وهو يحسن[1] اللون ويشهى الطعام:

يؤخذ سفرجل منقى من حبه رطلان ويقطع صغاراً ويلقى عليه من خمر ما يغمره ويطبخ حتى[2] ينضج ويتهرى ويدق دقاً ناعماً ويصيّر معه عسل النحل رطلاً ، ويطبخ بنار لينة حتى يقوى وينعقد ، ثم يلقى عليه هذه الأدوية مدقوقة منخولة ، وصفتها:

يؤخذ زنجبيل وفلفل[3] ودار فلفل من كل واحد أربعة دراهم ، بزر كرفس ونانخواه من كل واحد درهم ، زعفران درهمان ، يخلط الجميع ويعمل على ما وصفنا فى الأول.

جوارش التفاح النافع من ضعف المعدة:

يؤخذ تفاح منقى[4] من حبه وقشره رطل ويطبخ بشراب[5] ريحانى طبخاً نعماً كما فعل بالسفرجل ويؤخذ عسل النحل منزوع الرغوة رطل ويؤخذ فلفل ودار فلفل وقرنفل من كل واحد درهمان ، زنجبيل درهم ، زعفران ستة دراهم ، عود هندى خمسة دراهم ، تدق الأدوية وتعجن <مع>[6] ماء التفاح المطبوخ مع عسل معقود ويعقد بالنار ويبسط على خوان أو صلاية قد دهنت بدهن اللوز الحلو ويقطع قطعاً من ثلاثة دراهم ويوضع فى ورق الأترج .

جوارش العشر الكبير النافع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم[7] وأوجاع

---

(١) ن : يسمن .
(٢) د : متى .
(٣) ن : فل .
(٤) و : نقى .
(٥) د : بشرب.
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) د : الضم .

الأرحام وهو نافع [للشيوخ][1] :

يؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة وهيل ودار صينى من كل واحد أربعة دراهم ، زنجبيل ودار فلفل من كل واحد استاران أشنة[2] درهمان قرفة درهم ، قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ، جوزبوا خمسة دراهم ، وفى بعض النسخ خمس جوزات عددا ، سنبل الطيب[3] ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان ، مسك وبزر بنج وأفيون من كل واحد درهم ، دهن البلسان ثمانية دراهم ، ينقع الأفيون بشراب[4] ريحانى أو جمهورى أو نبيذ زبيب وعسل ويذاب العنبر بدهن البلسان وتلت به الأدوية ويعجن بعسل[5] منزوع الرغوة مع الأفيون المنقع بشراب ، ويخلط جيداً ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة من درهم إلى نصف مثقال.

صفة جوارش الانجدان النافع من نفخ المعدة والبطن[6] والقرقرة:

يؤخذ فلفل وبزر كرفس من كل واحد اثنا عشر درهماً ، فطراساليون ونعناع يابس وسيساليوس من كل واحد ثمانية دراهم ، كاشم ثلاثة عشر درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع[7] الرغوة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

جوارش الانجدان النافع[8] من جساوة الكبد وبرد المعدة والكلى وابتداء الاستسقاء:

---

(١) د ، ن ، و : المشايخ.
(٢) ن : شنة .
(٣) و : الطب .
(٤)+ ن : كل .
(٥) و : بعصل.
(٦) د : القطن .
(٧) – و.
(٨) ن : النفع .

يؤخذ انجذان أسود عشرة دراهم ، بزر جرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم ، زنجدبيل وهليلج وأملج[١] منزوع النوى من كل واحد سبعة دراهم ، نانخواه وبزر كرفس وأنيسون وقاقلة صغار وكمون كرمانى ودارصينى من كل واحد خمسة دراهم ، هليلج[٢] أسود منزوع النوى سبعة دراهم ، فلفل ودار فلفل من كل واحد أربعة دراهم ، سنبل الطيب درهمان ، قرنفل درهم ، فانيد[٣] خزاينى عشرون درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة ، الشربة درهمان بماء مغلى[٤] فيه أنيسون ومصطكى وسنبل الطيب.

جوارش ينفع من رياح[٥] البواسير ويزيد فى الباه ويجود الهضم:

يؤخذ زنجبيل عشرة أساتير ، دار فلفل ثلاثة أساتير ، فلفل استاران ، ينقع <الجميع>[٦] فى خل خمر سبعة أيام ، ثم يصفى ويحمص على النار حتى يجف ويعاد سحقه ، ويخلط معه من قشور الكندر المنقع[٧] بخل خمر يوماً وليلة المجفف المسحوق خمسة دراهم ، طباشير أربعة دراهم ، كزبرة يابسة ثلاثة دراهم ، شوكران درهمان ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة[٨] ، وترفع فى إناء ويستعمل منها فى وقت الحاجة درهمان بميبة ساذجة وماء بارد غدوة وعشية.

سفوف مدر للبول:

---

(١) د : ملح.
(٢) و : هليج .
(٣) + د : دراهم .
(٤) ن : غلى .
(٥) و : ريح .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) و : النقع .
(٨) – ن.

يؤخذ اسقولوقندريون عشرة دراهم ، زجاج محرق[1] وحب القلت من كل واحد سبعة دراهم ، بزر الجزر البرى ثلاثة دراهم ، بزر الرازيانج درهمان ، لب حب البطيخ مقشرا عشرة دراهم يدق <الجميع>[2] وينخل ، ويشربه من كانت به حرارة مع سكنجبين ومن كان به برودة بماء الأصول.

سفوف وصفه حنين[3] لمن قد أفرط عليه خروج المنى من حرارة:

يؤخذ بزرقطونا درهمان ، بزر بقلة ثلاثة دراهم ، كزبرة يابسة مثقال يسف ذلك على الريق[4] بجلاب ويقل من شرب النبيذ ويأكل التين مع اللوز المقشر ويمرخ بدهن الورد ، ويأكل الفالوذج بغير زعفران.

(١) د : محروق .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) حنين بن اسحاق ، ومقد مرت ترجمته .
(٤) و : الريق.

□

الباب الثامن عشر
فى صفة الأضمدة صفة ضماد فولادصون النافع[١] من الماء الأصفر :

تؤخذ حماما وسنبل الطيب وقردمانا ودار فلفل وسليخة وكندر ذكر وقسط مر وغاريقون وعاقرقرحا[٢] ومصطكى ومقل أزرق وحب البلسان وآس <و>[٣] مر وصبر وميعة وساليوس وزراوند مدحرج وطويل وإكليل الملك وسعد وقرنفل وأصول السوسن الاسمانجونى ودهن البلسان من كل واحد عشرة دراهم ، لاذن درهم ونصف ، علك البطم[٤] وشمع أبيض من كل واحد ثلاثون درهما ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويذاب منها ما انذاب بدهن الناردين بمقدار الحاجة ، وتلقى الأدوية فى هاون وتضرب حتى تستوى وتستعمل .

صفة ضماد آخر لميلاطس نافع من الاستسقاء :

يؤخذ سنبل رطل ، سعد ومر صافى وقردمانا وأصل السوسن[٥] الاسمانجونى من كل واحد ثلاث أواقى ونصف ، قسط مر ثلاثة عشر درهماً ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن البلسان قدر الحاجة ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة ضماد باسقراماطون النافع من ضعف الكبد والمعدة:

---

(١) ن : النفع .
(٢) + و : منه .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : البط .
(٥) و : السوس.

يؤخذ بزر كرفس وقردمانا وأصول السوسن الاسمانجونى وسع وآذان الفار[١] ونانخواه وبورق وسماق وأشق وأنيسون وحلبة[٢] وعلك البطم وشمع أبيض من كل واحد استاران ، حب الغار ثلاثة دراهم ، شحم البقر وراتيج من كل واحد عشرة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وتعجن بدهن المرزجوش أو دهن السماق وتصيّر ضمادا .

ضماد فيلغريوس النافع من وجع الكبد والمعدة[٣] والأرحام وأورامها إذا ضمد به أو احتملته المرأة :

يؤخذ زعفران وشحم البط من كل واحد ستة دراهم ، مقل أزرق ومصطكى وميعة سائلة وأشق وصبرسقطرى من كل واحد أربعة دراهم ، شمع أبيض[٤] اثنا عشر استارا زوفا رطب خمسة عشرة درهما ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ينقع منها ما انتفع بشراب[٥] أو بجمهورى أو نبيذ زبيب وعسل ويذاب ما انذاب بدهن الناردين قدر الحاجة وتلقى عليه الأدوية ويضرب [حتى][٦] يستوى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

صفة ضماد الاصطمحيقون النافع من برد المعدة والطحال والكبد:

يؤخذ أفسنتين رومى وسنبل الطيب وقشور السليخة وصبرسقطرى[٧] من كل واحد ثلاثة دراهم ،عيدان البسان وزعفران من كل واحد درهمان ، شمع أبيض ثمانية دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويذاب الشمع

---

(١) – د.
(٢) ن : حبلة .
(٣) - و.
(٤) +ن : صبر .
(٥) و : بشرب .
(٦) د ، ن ، و : متى .
(٧) – د .

بدهن الناردين[1] أو بدهن القسط أو دهن زئبق بقدر الحاجة ويلقى فى الهاون على الأدوية وتضرب حتى تستوى[2] وتصيّر فى إناء وتستعمل .

ضماد الصندلين النافع من أورام المعدة والكبد إذا كان من حرارة :

يؤخذ صندلان من كل واحد أربعة دراهم[3] ، ورد أحمر خمسة دراهم ، إكليل الملك ستة دراهم ، زعفران درهمان ، كافور نصف درهم ، شمع عشرة دراهم ، دهن الورد فى الشتاء نصف رطل وفى الصيف أربعة أواق، ويخلط الجميع خلطاً[4] جيداً ويضمد به وقت الحاجة.

ضماد القيروطى النافع من حرارة الكبد والقلب والمعدة فى الأمراض الحادة إذا ضمد به الصدر[5] والكبد والمعدة فإنه يسكن الحرارة :

يؤخذ شمع أبيض ثلاثة أواق ، دهن البنفسج ودهن الورد من كل واحد أوقيتان يذاب الشمع مع الدهن وينزل[6] حتى يبرد ثم يلقى فى هاون ويرش عليه ماء [الورد][7] وماء بقلة الحمقاء وخل الخمر وماء حى العالم وماء الكزبرة الرطبة وماء الهندبا ولا يزال يرش عليه قليلاً قليلاً من هذه المياه ويضرب بدستج الهاون حتى يختلط ، ثم يغمس فيه خرقة كتان[8] ويضمد به الموضع.

ضماد حى العالم النافع من حرارة الكبد وأورامها الحارة:

يؤخذ بنفسج يابس أربعة مثاقيل ، قصب الذريرة مثقالان ، كافور

---

(١) + ن : واحد .
(٢) د : تسوى .
(٣) و : درهم .
(٤) و : خطا .
(٥) ن : الصنوبر.
(٦) و : يزل .
(٧) د ، ن ، و : الور.
(٨) ن : كمان.

درهم تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة[1] ويذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجة ، ويعجن به الأدوية ويضمد به الكبد.

ضماد التين النافع من جساوة الطحال:

يؤخذ مقل أزرق أوقيتان ، أشق أوقية ، دقيق الباقلا والكرسنة والحمص[2] وإكليل الملك وحلبة وبزر كتان وبابونج وسنبل ودقيق الترمس من كل واحد نصف أوقية ، تين أربع وعشرون أوقية تجمع هذه الأدوية مسحوقاً منها ما يسحق منخولاً ما ينخل وينقع التين[3] بخل خمر ويمرس وينخل بمنخل ويلقى عليه الأدوية ويلقى عليه دهن البابونج ودهن السذاب بقدر الحاجة ، ويستعمل عند الحاجة .

ضماد للمطحولين آخر يؤخذ مقل أزرق ومر صاف وأشق ولبان بالسوية يداق بخل خمر ويضرب حتى يستوى ويستعمل.

ضماد وصفه حنين لصبى كان فى طحاله ورم صلب:

يؤخذ تين أسود وينقع[4] بخل خمر يوماً وليلة ، مسحوق خمسين درهما ، قسط بحرة مدقوق منخول أربعة دراهم ، لوز مقشر مدقوق عشرة دراهم ، قشور أصل الكبر مدقوق ناعماً منخول ثلاثة دراهم يخلط[5] الجميع ويداف بدهن خيرى وشمع بقدر الحاجة ، ويضمد به الطحال على كاغد أو على خرقة وقت أن يكون البطن خالياً من الغمداء ويقلع بعد ساعتين ويغسل بماء قد طبخ فيه بابونج وكبريت ويمسح[6] بدهن خيرى.

---

(١) – و.
(٢) د : الحصن .
(٣) د : التبن .
(٤) و : نفع .
(٥) + ن : دراهم .
(٦) ن : يسل .

وينبغى أن يكمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الكماد يؤخذ أشنة خمسة دراهم قشر أصل الكبر درهمان ، سذاب يابس[١] ثلاثة دراهم، بورق درهم ، يطبخ الجميع بخل خمر طبخاً جيداً ويكمد به الطحال بقطعه لبد غدوة وعشية [عند][٢] خلو المعدة .

صفة ضماد نافع من استطلاق[٣] البطن :

يؤخذ مر صاف درهم ، أقاقيا وحضض وكندر ومصطكى وزعفران وسماق <من>[٤] كل وحد درهمان ، كعك نضيج خمسة أساتير ، فقاح الآس والكرم[٥] أو ورقهما وحب الآس وتفاح منقى الجوف من كل واحد أستاران ، ورد أحمر أستار ، كافور نصف مثقال ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الآس الرطب والسفرجل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكى ، ويستعمل.

صفة ضماد يحبس البطن ويقوى المعدة لضعيفة[٦] من صنعة حنين بن اسحق:

يؤخذ لاذن وصبر ولك من كل واحد عشرة دراهم ، صندلان مثل ذلك ، ذريرة البلح خمسة دراهم ، ورد مطحون عشرون درهماً ، عصارة لحية التيس أربعة دراهم تجمع[٧] هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء الآس وماء السوس ويضرب ويطلى على خرقة كتان ، ويضمد به البطن من حد النفس إلى العانة فى وقت خلو المعدة من الغذاء.

ضماد ثان: يؤخذ لاذن أوقية ، أقاقيا نصف أوقية ، شحم أوقيتان

---

(١) د : يبس.
(٢) د ، ن ، و : عن .
(٣) و : اطلاق .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : الكروم .
(٦) د : لضعفه .
(٧) + و : من .

يذاب الشمع بدهن الآس قدر ما تعجن به الأدوية ويلقى[١] فى الهاون ويضرب بالدستج حتى يستوى ويستعمل.

ضماد ثالث للغثى والقيئ: يؤخذ أفسنتين ومصطكى من كل واحد أوقية ، صبر ثلاثة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ، ويعجن بماء[٢] السفرجل وماء الورد .

صفة ضماد القسب النافع من استطلاق البطن واسترخاء المعدة يؤخذ كعك منقوع بشراب السوس أو بجمهورى أو بماء السفرجل والتفاح والآس الرطب:

ويؤخذ أفسنتين رومى وشاهسفرم وصبراسقوطرى ولاذن وقصب[٣] الذريرة وذريرة مطيبة من كل واحد درهمان ، مر صاف ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم ، أقاقيا وحضض ورد أحمر منزوع الأقماع[٤] وزعفران من كل واحد خمسة دراهم ، قسب وشمع أبيض من كل واحد ثلاثة أواق ، عود هندى درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويذاب الشمع بدهن الناردين أو بدهن النسرين بقدر الحاجة ويلقى[٥] على الأدوية فى الهاون ويدعك حتى يستوى ، ويستعمل عند الحاجة على خرقة كتان .

ضماد للاستسقاء وبرد البدن :

نوشادر وإكليل الملك وأشنة وحماما وورق الغار وآذان الفار وبزر كرفس وأنيسون ورازيانج وأصل السوسن[٦] الاسمانجونى وسعد وسليخة

---

(١) ن : يقى .
(٢) د : بمن .
(٣) و : كسب.
(٤) – د.
(٥) ن : يقى .
(٦) + ن : الذى .

وزعفران وعيدان السليخة[١] ولبان وميعة ومر من كل واحد درهم ، شمع أبيض رطل ، عسل منزوع الرغوة وشحم البط ودهن الصنوبر من كل واحد رطل ، جاوشير ثلاثون درهماً تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة منقوع[٢] منها ما ينتفع بشراب أو بجمهورى ، ويذاب ما يذاب بدهن الصنوبر ، ويلقى على الأدوية [فى][٣] الهاون ويضرب حتى يستوى ويصير فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة فإذا نشف واحتجت إلى تليينه فألق عليه شيئاً من دهن البط والدجاج ويستعمل.

ضماد للتهييج ولمنع[٤] الاسترخاء:

يؤخذ كبريت واخثاء البقر وحلبة بالسوية تدق وتنخل وتعجن بماء كبريت.

ضماد الشيرج نافع من الأوجاع والأورام الجاسية فى المعدة:

يؤخذ ميعة أوقية[٥] ، دهن شيرج ملعقة يصب عليه شئ من ماء عذب ويغلى غليتين ومن بعد ذلك ينثر عليه بزر كتان وحلبة[٦] منخولان من كل واحد خمسة دراهم ، ويستعمل عند الحاجة .

ضماد ينضج الدمل ويفجرها :

خمير ثلاثة أجزاء ، بورق وملح وخرء الحمام وخرء الديك من كل واحد جزء مسحوق منخول ، ويعجن[٧] بزيت ويستعمل.

---

(١) و : السيخة ، والسليخة مرّ تعريفها .
(٢) – ن .
(٣) د ، ن ، و : فيها .
(٤) د : مع .
(٥) ن : اكية .
(٦) و : حبلة .
(٧) د : يعج .

ضماد آخر يفجر الأورام :

تين يابس يطبخ بالماء ويدق فى الهاون ويخلط معه شئ من بورق ويعجن بدهن الزيت والشيرج أو السمن ، ويستعمل.

ضماد للخنازير:

زفت وأصل الكبريت النبطى[1] محرق جزء يذاب الزفت ويلقى عليه أصل الكبريت ويحرك حتى يستوى ، ويستعمل .

ضماد للدبيلات :

حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم ، شمع أبيض عشرون درهماً ، ميعة سائلة أربعة دراهم يذاب الشمع[2] بقدر الحاجة من دهن الياسمين وتلت الأدوية بالميعة ، ويطرح <على>[3] الدهن والشمع ويعمل ضماداً.

ضماد لذات الجنب :

بنفسج يابس ونخالة الحوارى ودقيق شعير وخطمية منخولان ، دقيق الباقلى وبابونج وإكليل الملك وعسل وشمع مدوف[4] مع دهن البنفسج أو شيرج ويضمد به الجنب العليل فإن كانت المادة غليظة بطيئة النضج فليزد فيه دهن السوسن وحلبة وبزر كتان وماء الكبريت .

ضماد نافع من الضربة الواقعة بالكبد والنفخة العارضة له :

يؤخذ شاهسفرم وعود هندى صرف وحب الغار[5] وزعفران وذريرة ومر صاف من كل واحد درهمان يجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويذاب

---

(١) – د .
(٢) ن : الشماع.
(٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤) ن : مدف .
(٥) و : الغبر .

شمع أبيض اثنا عشر درهماً بقدر الحاجة من دهن الياسمين ، ويضرب حتى يستوى ويصيّر فى إناء ويرفع[1] ويستعمل عند الحاجة .

ضماد المسقاطون النافع من ضعف المعدة والكبد:

مسقاطون وعود صرف وميعة سائلة ومصطكى وافسنتين[2] وزعفران من كل واحد درهمان ، صبر ومر وقصب الذريرة وحضض وذريرة من كل واحد درهم ، سماق ورامك من كل واحد ثمانية دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويذوب عشرون درهماً ، شمع ثلاثة أساتير[3] ، دهن الياسمين ودهن اللوز ودهن البابونج[4] من كل واحد خمسة أساتير ، ويلقى عليه الأدوية فى الهاون ويضرب حتى يستوى ويصيّر فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

ضماد يقطع حيض النساء الحوامل :

يؤخذ عدس مقشر[5] وقشور رمان وعفص وأميرباريس بالسوية ، تدق <الأدوية>[6] وتنخل وتعجن بخل الخمر الجيد الجوهر ويضمد بها القبل والعانة.

ضماد نافع من دبائل الأرحام: يؤخذ بزر كتان وحلبة[7] من كل واحد عشرة دراهم ، إكليل الملك ستة عشر درهماً ، زعفران درهمان ، سندروس أبيض ومقل أزرق من كل واحد سبعة دراهم ، أشق ثلاثة أساتير ،

---

(١) – د .
(٢) و : افنين .
(٣) د : استير .
(٤) – ن .
(٥) و : مكشر.
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) و : حبلة .

شمع أبيض ستة أساتير ، تجمع[1] هذه الأدوية مسحوقة منخولة[2] ويذاب منها ما يذاب بدهن الناردين ودهن السوسن ودهن الحناء بالسوية بقدر الحاجة إلى عجن الأدوية ، ثم يلقى عليه الأدوية فى الهاون وتضرب حتى تستوى ، ويستعمل.

صفة ضماد للأورام الحادثة[3] فى المذاكير:

يؤخذ دقيق شعير وصندل أبيض بالسوية ويدق ذلك وينخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن الورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب حتى يستوى ، وضمد به المذاكير.

ضماد نافع من الأورام الجاسية فى المذاكير: يؤخذ زبيب منزوع[4] العجم وشحم كلى المعز وباقلا مقشر مسلوق ودهن الورد بالسوية ، يذوب الشمع ويحل بالدهن ويلقى عليه الأدوية ، وتضرب[5] حتى تستوى ويضمد به وربما خلط معه صفرة بيض وتضرب حتى تثخن.

ضماد نافع من جساوة المذاكير وورم المثانة واسترخاء الأعضاء:

يؤخذ مصطكى رطل ، مخ ساق البقر وشمع[6] أبيض ودهن الورد من كل واحد ثمانية عشر درهماً ، [شحم][7] الخنزير اثنا عشر درهماً تسحق المصطكى ، وتجمع الأدوية وتذاب بدهن الورد ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

---

(١) + ن : عشرة.
(٢) و : مخولة.
(٣) د : الحدثة.
(٤) و : نزوع .
(٥) د : تصربها .
(٦) + ن : ورم .
(٧) د ، ن ، و : شم .

ضماد للنقرس ووجع المفاصل:

يؤخذ صندل أبيض ومغاث وخطمية وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان أبيض وبنفسج يابس تدق وتنخل وتعجن بدهن الشيرج ومح البيض وشئ من خل الخمر[1] وتخلط معه حتى تصيّر مثل مرهم ، ويوضع على القدم.

ضماد للنقرس:

يؤخذ مر زنجوش وخطمية وبزرقطونا ودقيق شعير وسورنجان ودهن الورد وصفرة البيض تجمع وتخلط ، وتستعمل[2] .

طلاء للنقرس :

يؤخذ مر وقسط وصبر وكبريت نبطى محرق بالسوية وتجمع مسحوقة منخولة وتداف بخل خمر ، ويضمد به الموضع.

صفة ضماد إن وضع على فم[3] المعدة قيأ ، وإن وضع على السرة أسهل ، وإن وضع على العانة أدر الطمث من تأليف ابن ماسويه:

يؤخذ اترنج وعصارة[4] قثاء الحمار من كل واحد ثلاثة مثاقيل ، خربق أبيض وأشق[5] من كل واحد أربعة دراهم ، ثرب المعز خمسة دراهم ، عكر الزيت عشرة مثاقيل ، شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بعكر الزيت ويخلط مع الأدوية المدقوقة ، ويطلى <به>[6] على كاغد ويضمد به.

□

---

(١) – و.
(٢) د : تعمل .
(٣) – ن.
(٤) و : عصرة.
(٥) د : اشك ، والأشق مرّ تعريفه .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

ضماد للفتق فى المراق والمذاكير:

يؤخذ مصطكى وقثاء وكندر وجوز السرو وورق السرو ومر وانزروت وغراء[1] السمك وأشراس وجفت بلوط بالسوية ، يدق الجميع ناعماً وينخل ويذاب الغراء بخل خمر وتعجن به الأدوية ويطلى به خرقة ، ويضمد به ويشد عليه لجام من جلود .

ضماد آخر للفتق فى المراق والمذاكير:

يؤخذ انزروت ومر وسماق وشادنج وأقاقيا وجوز السرو[2] من كل واحد أوقية ونصف ، مر صاف ومرقشيثا وكبريت وحجر المغناطيس وشب[3] يمانى وكندر ذكر وصدف من كل واحد أوقية ، شمع ثلث رطل يذاب الشمع بدهن الآس وتحل به الأدوية ، ويضمد به .

ضماد قرسطاريون النافع من اللقوة[4] والفالج ووجع العين والصداع والشقيقة وأوجاع الأسنان ويمنع النزلات عن العين إذا ضمد به الصدغان ، ويدر البول إذا ضمد به المثانة ، وينفع من لدغ العقارب إذا وضع على [موضع][5] اللدغة ومن أورام الأعضاء الباطنة إذا ضمد به البطن:

يؤخذ قرسطاريون وهو رعى الحمام درهمان زيت أربعون درهما ، شمع عشرة[6] دراهم ، راتينج ثلاثة دراهم يذاب الشمع والراتينج بالزيت ،

---

(١) – د.
(٢) ن : الصرو.
(٣) و : شبل.
(٤) ن : القوة .
(٥) د ، ن ، و : وضع .
(٦) و : عشر.

ويلقى عليه رعى الحمام مدقوق ناعما ويحرك حتى[١] يستوى ، ويرفع فى إناء ويستعمل .

ضماد الجبر النافع من الكسر والخلع والوهن:

يؤخذ مغاث وطين أرمنى من كل واحد عشرون درهماً مر[٢] وخطمية من كل واحد عشرة دراهم ، أقاقيا خمسة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء وبياض البيض.

ضماد آخر للجبر:

مغاث وطين وخطمية وماش وصبر من كل واحد جزء ، شب وراسن وقنطافلون ودقاق الكندر وسك وزعفران من كل واحد نصف[٣] جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الآس الرطب ، ويضمد به على خرقة .

ضماد للوهن والرض والضربة :

ماش عشرون درهماً ، لاذن وطين أرمنى من كل واحد عشرة دراهم، زعفران ثلاثة دراهم ، سك[٤] مثقالان ، أقاقيا مثقال يذاب بماء الآس والورد والأثل والسرو ، فإن كان الموضع عصبياً صيّر معه دهن السوسن أو دهن النرجس ونبيذ صاف[٥].

ضماد آخر :

مغاث وطين أرمنى من كل واحد جزء ، صبر ومر صاف من كل واحد ربع جزء ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء .

---

(١) ن : متى .
(٢) – و.
(٣) د : صف .
(٤) + ن : درهم.
(٥) و : صف .

ضماد بلبن غلظ[1] العصب:

سمسم مقشر عشرون درهماً يدق ناعماً ويخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق خمسة دراهم <و>[2]يضمد به على خرقة .

ضماد ينفع من تعقد العصب :

يؤخذ مقل أزرق عشرة دراهم يرض[3] وينقع بماء حار ويسحق ويلقى عليه عشرة دراهم ، أصل الخطمية مدقوق منخول بحريرة ، ويضمد به.

ضماد للتشنج :

شمع وشحم الخنزير وشحم[4] الدجاج ومخ ساق البقر والية أجزاء سواء ، يذاب ذلك كله ويلقى عليه نشا مسحوق ويعك حتى يستوى ويضمد به.

ضماد آخر نافع من تشنج الأعصاب :

يؤخذ مقل أوقية ، شحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر من كل واحد رطل يحل[5] المقل بماء حار بقدر ما يحله ، وتذاب هذه الشحوم وتصب عليه ويدعك نعماً حتى يستوى ويستعمل .

تليين للجراحات التى فى الأعصاب :

سكبينج ثلاثة دراهم ، جندبيدستر درهمان فربيون مثقال مقل أربعة دراهم تنقع[6] الصموغ بماء حار ويؤخذ شمع خمسة عشر درهماً دهن زئبق ثلاثة أواق ، تجمع وتخلط فى هاون ويدعك حتى[7] يستوى ، ويستعمل عند الحاجة .

---

(١) و : غظ .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : يرد .
(٤) ن : شم .
(٥) و : يحلل.
(٦) د : تنفع .
(٧) ن : متى.

الباب التاسع عشر

فى ذكر الأدهان

صفة دهن الناردين النافع من وجع المعدة والكبد والقولنج[1] وبرد الجوف إذا ما شرب أو تضمد به واحتقن به ، ومن برد الأعضاء إذا تمرخ به ومن وجع الأرحام إذا احتملته المرأة واحتقن[2] به ، ووجع الآذان إذا صير فيها وللصداع والشقيقة إذا ما استعط به ، ولاسترخاء المثانة إذا ما ذرق فى الإحليل:

يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندى وراسن وأبهل[3] وأذخر وورق الآس وقردمانا وآذان الفار ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان ، تدق هذه الأدوية دقاً جريشاً وتصير فى قدر جديدة ويلقى عليها جمهورى أو شراب أو نبيذ الزبيب[4] والعسل ساعة بعد ساعة ست ساعات من النهار ، ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الماء والأدوية وبعد ذلك يؤخذ ورد أحمر منزوع الأقماع[5] وماء الآس الرطب من كل واحد ثلاثة أواق ، حماما أوقيتان ، تدق هذه الأدوية دقاً جريشاً وتصير فى قدر و[يصب][6] عليه شراب أو جمهورى أو نبيذ زبيب وعسل وماء عذب بقدر ما يغمرها والدهن المصفى عن الأولى المطبوخة ، ويطبخ بنار لينة ثلاث

---

(١) و : الكولنج .
(٢) ن : احقن .
(٣) و : بهل ، والأبهل مرّ تعريفه .
(٤) – ن.
(٥) - و.
(٦) د ، ن ، و : يصلب .

ساعات ويحرك وينزل[١] عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى عن الماء والأدوية ، ثم من بعد ذلك يؤخذ سنبل وقرنفل وميعة سائلة من كل واحد ثلاث أواق جوزبوا خمس أواق ، دهن البلسان ست أواق تدق الأدوية دقاً جريشاً[٢] ويصب عليها ماء عذب بقدر ما يغمرها وتطبخ بنار لينة حتى تغلى ، وبعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان والميعة وتحرك حتى تستوى[٣] وتطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ، وينزل عن النار ويصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

دهن القسط النافع من وجع الكبد والمعدة إذا كان من برودة وينبت الشعر ويجوده إذا طلى به ويشد[٤] العصب ويقويه:

يؤخذ قسط مر عشر أواقى ، سليخة ستة دراهم ورق المرماخور عشرة أساتير مدقوقة دقاً جريشاً ويلقى عليها شراب[٥] جيد أو جمهورى قسطاً واحداً ويطبخ فى قدر مضاعفة بنار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى <فى>[٦] قسط الشراب عشرون أوقية <و>[٧] قسط الدهن أوقية.

دهن قسط أقوى من الأول النافع من وجع المعدة والكبد وبردهما وبرد المفاصل واسترخائها :

يؤخذ قرنفل وراسن وسليخة وعيدان السليخة من كل واحد[٨] أوقية ،

---

(١) و : نزل .
(٢) – د .
(٣) و : سوى .
(٤) د : يشل .
(٥) و : شرب .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) زيادة يقتضيها السياق.
(٨) ن : حد .

قصب الذريرة وسنبل وساذج هندى وميعة وأصل السوسن وقرفة وأشنة وقسط من كل واحد أوقيتان ، مر صاف نصف[1] يدق دقاً جريشاً وينقع فى ماء عذب يوما وليلة ، وبعد ذلك يلقى عليه دهن خل منوان وماء عذب خمسة أمناء يطبخ بنار لينة[2] من أول الليل إلى آخره وليكن على النار ماء فى قمقم [كلما][3] نقص الماء عن الأدوية زيد فيه من ذلك الماء ، ويطبخ بنار معتدلة[4] حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويرفع فى إناء ويستعمل[5] ويلقى على أثقال الأدوية من دهن الخل منوان آخران ، ويطبخ كطبيخ الأول وينزل عن النار ، و يبرد ويصفى ويخلط مع الأول .

دهن الآس النافع من حرارة الرأس ويكثفه ويقويه :

يؤخذ دهن خل أربعة أرطال ونصف ورق الآس الرطب أربعة وعشرون رطلاً مدقوقاً وينقع فى شراب[6] جيد أو جمهورى أو نبيذ زبيب وعسل عشرون رطلاً ، ينقع يوماً وليلة ، ثم يصير فى قدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن[7] فإن أحببت أن تلونه فزد فيه من ماء الآس الرطب المعصور ، ويطبخ وينزل عن النار حتى يبرد ويصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

دهن الميعة النافع من أوجاع المفاصل ويسخن[8] الأعضاء الباردة والمثانة والكلى ويحلل الأورام الجاسية:

---

(١) – د .
(٢) – و .
(٣) د ، ن ، و : كما .
(٤) و : معدلة .
(٥) ن : يعمل .
(٦) و : شرب.
(٧) + ن : منه .
(٨) ن : يسمن .

يؤخذ دهن حل قسط واحد ، ميعة يابسة ثلاث أواقى يطبخ بنار لينة حتى يقبل الدهن قوة[1] الميعة وينزل عن النار ويصفى .

دهن البابونج النافع من الأعياء:

يؤخذ دهن حل رطل ونصف ويصير فيه حلبة ، وورد البابونج المجفف فى الظل من كل واحد أوقيتان ويصير فى إناء زجاج[2] ويوضع فى الشمس أربعين يوماً ، ويصفى ويستعمل.

دهن الأفسنتين المسخن المقوى للأعضاء الباردة:

يؤخذ دهن خل منا فقاح الأفسنتين أوقية يصيّر فى إناء زجاج أو غضار ويوضع[3] فى الشمس اربعين يوماً ويصفى الدهن ، ويستعمل عند الحاجة .

دهن المصطكى النافع من ضعف المعدة وجساوتها:

يؤخذ دهن خل[4] ثلاثة أرطال ، مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يذوب المصطكى فى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويحتقن[5] به من خلف ومن قدام بالتزريق فى الأحليل ، وإذا مرخ به نحو العانة حلل عسر البول .

دهن الشبت النافع من الإعياء الحادث[6] من التعب وغيره:

يؤخذ دهن حل قسط واحد ومن بزر الشبث أوقية ويصيران فى ظرف زجاج أو غضار فى الشمس أربعين يوماً ويصفى ، ويستعمل.

---

(١) د : قوى .
(٢) – و.
(٣) د : يضع .
(٤) و : حلل .
(٥) ن : يحق .
(٦) د : الحدث .

دهن السليخة :

سوسن وسليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى وزعفران من كل واحد أوقية ، قرنفل وقرفة من كل واحد نصف[1] أوقية ، تجمع هذه الأدوية وتدق دقاً جريشاً وتصيّر فى ظرف زجاج ويصب عليها دهن حل رطل ونصف ويلقى عليه ورد السوسن الأزاذ المنقى من الأقماع ثلاثون عددا ويوضع فى الظل[2] فى موضع طيب الهواء حتى يختمر الدهن بالأدوية ويأخذ رائحتها ، ويصفى الدهن ويستعمل.

دهن السذاب النافع من برد الكلى[3] والمثانة والظهر والأرحام واسترخاء العصب ووجع الجنبين :

يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف ورق السذاب[4] الطرى أربع أواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء و[يبقى][5] الدهن وينزل عن النار ، ويبرد ويصفى ويستعمل .

دهن الحيات النافع من القوابى واسترخاء المقعدة:

يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف ويصير فى قدر فخار ويصير فيها من الحيات[6] السود الأحياء ما بين الخمسة إلى العشرة ويسد رأس الفخار ، ويطبخ بنار لينة حتى يتهرأ ثم ينزل عن النار ويبرد قليلاً ويفتح رأسها ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد وينتفس ويذهب منه البخار ويصفى[7] ، ويصير فى

---

(١) – و.
(٢) ن : الظلام .
(٣) د : الكل .
(٤) – ن.
(٥) د ، ن ، و : يقى.
(٦) ن : اتلحميات .
(٧) و : يصف .

إناء ، ويستعمل عند[1] الحاجة فى الطلاء فقط ، ولا يقرب للشرب ، ويطلى بريشة على القوابى وعلى المقعدة.

دهن الدارشيشعان النافع من استطلاق[2] البطن وضعف المعدة:

يؤخذ دارشيشعان ست أواق ، سليخة تسع أواق ، عيدان السليخة وقسط من كل واحد أربع أواق قرفة خمس أواق ، قصب الذريرة أوقيتان ، يدق <الجميع>[3] دقاً جريشاً ، ويطبخ بدهن حل خمسة أقساط طبخاً جيداً ، ويصفى ويستعمل عند الحاجة .

دهن الفلفلاذ النافع من استرخاء العصب والفالج واللقوة والقولنج والأمراض الباردة وهو دهن هندى: يؤخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندى وراسن[4] ودار فلفل وجوز القيئ وأصول السوسن الاسمانجونى وبزر الرازيانج وقسط ومر ودبندار وزرنباد ودرونج[5] من كل واحد عشرة دراهم ، يدق ذلك دقاً جريشاً ويصب فى قدر نظيفة ويلقى عليه دهن حل منا لبن حليب وماء عذب من كل واحد منوان يطبخ فى قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ، ويصفى بعد أن يبرد[6] ويستعمل .

دهن الكلكلانج النافع من القولنج واللقوة والفالج والمعدة والمفاصل والنقرس واسترخاء العصب والاستسقاء وجميع الأوجاع الباردة:

يؤخذ هليلج كابلى[7] وأسود وبليلج وشيراملج منزوعة النوى من كل واحد عشرة دراهم ، قنبيل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم ،

---

(١) و : عن.
(٢) د : اطلاق .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) و : راسن ، والراسن مرّ تعريفه .
(٥) ن : دوقج.
(٦) و : يرد .
(٧) – د.

جاوشير[١] وسكبينج وأشق من كل واحد خمسة دراهم ، تربد أربعة أساتير ، حسك رطب وكرنب نبطى وسذاب رطب من كل واحد قبضة ، تجمع هذه الأدوية مرضوضة وتصير فى قدر نظيفة ويصب[٢] عليها أربعة وعشرون رطلاً ماء عذباً ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الماء عن[٣] الأدوية ، ثم يلقى عليه من دهن حب الخروع أربعة أمناء ويعاد إلى القدر ، ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ، ثم ينزل عن النار ويبرد[٤] ويصفى ويرفع فى إناء. ومن الأطباء من يطرح فيه أصل السوسن محكوكاً استاران شيطرج هندى أربعة دراهم ، سنبل[٥] وفركهان من كل واحد درهمان .

دهن الساطع النافع من برد المعدة والكبد والفالج وجميع الأمراض الباردة[٦] والخفقان :

يؤخذ دهن الورد والزنبق والنرجس من كل واحد رطل يجعل فى برنية زجاج أو صينى <و>[٧]يتبخر بعود وكافور شهراً ، ثم يؤخذ جوزبوا وبسباسة من كل واحد ربع أوقية ميعة يابسة وهرنوة وقاقلة وأفلنجة وفاغرة وكبابة وقرنفل وسنبل وورد أحمر وصندلان من كل واحد نصف أوقية ، سليخة ثمن أوقية ، عود هندى[٨] أوقيتان ، سك وغالية عشرة مثاقيل ، يجمع ذلك ويدق[٩] ويطحن فى رحا الزعفران وينخل بحريرة ويجعل فى برنية ويعجن

(١) ن : جوشر.
(٢) ن : يصلب .
(٣) و : من .
(٤) و : يرد .
(٥) ن : سبل .
(٦) – ن.
(٧) زيادة يقتضيها السياق.
(٨) – و.
(٩) ن : يلق .

ببعض الأدهان المبخرى ويبخر شهراً بعود نئ أوقيتان ، وكافور أوقيتان ويؤخذ عنبر مثقالان ومسك ثلاثة مثاقيل[١] ، كافور مثقال يحل العنبر ويسحق المسك والكافور ويطرح على الصلابة ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ، ثم يرد إلى البرنية ويجعل فيه باقى الدهن ، ويستعمل[٢] عند الحاجة .

دهن يكثف الشعر ويمنع الآفات عنه:

يؤخذ ساذج هندى وحماما وعفص وقسط من كل واحد ثلاثة أواق ، لاذن أوقية ، زعفران أوقية ، زيت انفاق قسط واحد[٣] ، شراب جمهورى قسطان ترض الأدوية رضا جريشاً ويلقى عليها الشراب والدهن ويطبخ بنار لينة حتى[٤] يذهب الشراب ويبقى الدهن ، وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل .

دهن ينفع البواسير وجميع الأمراض الباردة[٥] إذا شرب أو تمرخ به:

يؤخذ مقل أزرق وسعد وورق الآس ومرزنجوش وبزر حرمل وحبة الخضراء وحب الخروع وسذاب وأشنة وشبت وعسل منزوع الرغوة وسمن[٦] البقر ودهن الياسمين ونفط أبيض وقطران ودهن الغار ودهن الخروع وسجرينا من كل واحد عشرة دراهم ، ميعة واشق وسكبينج وجاوشير وقنة وأفيون ولوز مقشر وخربق أبيض وزرنب[٧] وأفلنجة[١] وشيطرج هندى من كل واحد

---

(١) و : مثقال.
(٢) د : يعمل .
(٣) – ن.
(٤) و : متى .
(٥) – د.
(٦) و : سن .
(٧) زرنبة ، أو زرنباد (زدوار) Zedoary : نبات معمر من العائلة الزنجبارية Zingiberaceae ، له ريزومات درنية وأزهر صفراء ناصعة أو بيضاء ، وقنابات قرمزية أو بنفسجية جذابة ، يزرع بكثرة فى الهند ، ويعتقد أنه موطنه الأصلى ،=
= ولكنه يزرع حالياً فى معظم البلاد الحارة بكثرة . ويعتبر هذا النبات أحد التوابل الهامة

ستة دراهم ، قرنفل وجوزبوا وخولنجان ودارصينى وبلادر وجندبيدستر من كل واحد ثلاثة دراهم ، بزر البنج ولبان وساساليون وبزر الكراث وفوقل وشونيز وبزر الجرجير ونانخواه وورق الغار وقسط من كل واحد خمسة دراهم، زيت ستة أرطال ماء [عذب][2] عشرة أرطال ، تجمع هذه الأدوية مرضوضة ويلقى عليها المياه والأدهان فى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ، ثم ينزل عن النار ويبرد[3] ويصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة.

فى الهند لإعطائه نكهة للمشروبات ، كما يدخل فى صناعة العطور والمساحيق. وقد يستعمل طبياً فى حالات انتفاخ البطن ، وآلام الأمعاء والضعف العام ، واضطرابات الجهاز الهضمى. (على الدجوى ، موسوعة النباتات الطبية . ١/٢٤٠).

(١) فلنجة : عيسى بن حكم : حارة فى أول الدرجة الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض. إسحاق بن عمران : الفلنجة تدخل فى الطيب وهى حارة يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل وأكبر لها عيدان صغار مثل العقد وأكبرها أجودها وأقواها ريحا وأشدها حراً وأوزنها وزنا وأدناها الخفيفة السوداء. الفلاحة : وأما الفلنجة فإن لها خاصية فى أنها أيضاً تضاد العقارب مضادة طبيعية حتى أنه متى أخذ إنسان قد لدغه عقرب من الفلنجة شيئاً فسحقه وطلاء بزيت على موضع اللدغة شفاء . غيره: الفلنجة نافعة إذا وقعت فى الأدهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (البيطار، الجامع ٢ / ٢٢٦ ـ٢٢٧).

(٢) د ، ن ، و : عذل.

(٣) و : يرد .

الباب العشرون
فى صفة الأشربة والربوب

صفة شراب السوسن النافع[1] من ضعف المعدة والكبد وبردهما والغشى الكائن من الاستفراغ المفرد ومن الخلفة وخروج الدم[2] وضعف القلب:

يؤخذ ورد السوسن الأزاذ منزوع الأقماع ممسوحاً <من>[3] الصفرة الموجودة داخلة أربعمائة وردة ويبسط على ثوب نظيف يوماً وليلة فى الظل فى موضع لطيف حتى يجف ثم يؤخذ قسط وقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد أوقيتان ، ملح درانى وسليخة من كل واحد ثلاث أواق ، حماما وسنبل الطيب[4] ومصطكى من كل واحد أوقية ، عيدان البلسان أربع أواق مدقوق دقاً جريشاً ويصفف فى ظرف زجاج أو غضار ساف من السوسن وساق من الأدوية ويترك يوماً وليلة حتى تختمر الأدوية ، وفى اليوم الثانى يصب عليها من الشراب الجيد أو الجمهورى العتيق الصافى ستة[5] عشر رطلاً ويؤخذ من الزعفران نصف أوقية ومن المسك مثقالان يدقان بشئ من الشراب أو بالجمهورى ويلقى على الأدوية وينفع ذلك بميعة سائلة أربع أواق ودهن البلسان أوقية ويترك الظرف ساعة مكشوف[6] الرأس ، ويوضع على رأسه قرطاس نقى وفوقه خرقة كتان ويطين بطين حر نقى معجون بنخالة الشعير أو ببعر

---

(١) و : النفع .
(٢) ن : الدمل .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) د : الطب.
(٥) و : ست .
(٦) – ن.

الغنم ، ويصير[1] فى الظل فى موضع شمالى ستة أشهر ، ثم يستعمل .

شراب الأترج النافع من ضعف المعدة والخفقان:

يؤخذ ورقه وينقع فى شراب عتيق صاف أو جمهورى صاف ستة أقساط والقسط عشرون أوقية فى ظرف نظيف سبعة أيام ، ثم يصفى عن الورق[2] ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قسط واحد ويضرب ضرباً جيداً ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ، ويستعمل بعد ثلاثة أيام.

شراب التفاح المقوى[3] للمعدة:

يؤخذ تفاح نقى جيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقى الجوف من الحب وغيره مدقوق ناعماً خمسية أرطال يلقى عليه عسل منزوع الرغوة أو سكر طبرزذ مدقوق خمسة أرطال ويضربان ضرباً جيداً حتى يستويا ، ويلقى عليهما من ماء المطر الصافى[4] اثنا عشر رطلاً ويضرب ضرباً ناعماً أيضاً حتى يستوى وليكن فى ظرف غضار أو زجاج ويسد رأسه ويترك فى الشمس شهراً[5] واحداً ويصفى ، ويستعمل.

وإن أردت أن تطيبه فألق فيه درهم مسك وثلاثة دراهم عود هندى وسك ومصطكى من كل واحد درهمان يدق ناعماً و[يدلف][6] فيه جيداً ، ويستعمل وأفضل ما عمل هذا الشراب من التفاح الشامى أو الاصفهانى أو القوقانى .

صفة الميبة وهو شراب السفرجل النافعة من ضعف المعدة والكبد

---

(١) د : يسير .
(٢) ن : الودق.
(٣) و : القوى.
(٤) + د : يلقى.
(٥) ن : شرا.
(٦) د ، ن ، و : يلف .

والاختلاف[1] والغثيان والقيئ:

يؤخذ سفرجل حامض عذب كثير الماء فيقشر خارجه وينقى داخله ويدق فى هاون ويعصر ، ويؤخذ من ذلك الماء ثلاثون كيلا مصفى ويعزل ويؤخذ شراب[2] صاف جيداً الجوهر أو جمهورى خمسة عشر منا وينقع فى نجير السفرجل المأخوذ ماؤه يوماً وليلة ، ثم يعصر ويستخرج[3] الشراب المنقوع به السفرجل ويصفى ويغسل السفرجل بشئ من ماء السفرجل المصفى عنه ويعصر ويصفى الماء ويجمع كله فى موضع واحد ويطبخ فى قدر نظيفة بنار لينة حتى[4] يذهب النصف وتؤخذ رغوته عنه ، ثم يروق ترويقاً شديداً بثوب ضيق مضاعف مرتين أو ثلاثة حتى يروق[5] الماء ويصفو ، ثم يلقى عليه عسل منزوع الرغوة سبعة أمناء ونصف ويعاد إلى القدر ويصير فيه زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمان ، قاقلة[6] كبار وصغار ودارصينى من كل واحد درهم ، قرنفل ثلاثة دراهم يدق دقاً جريشاً وزعفران غير مسحوق أربعة دراهم تجمع هذه فى صرة رقيقة صلبة الشد جيداً ويعلق فى القدر ، ويطبخ بنار لينة وتمرس[7] الخرقة فى الأدوية ساعة بعد ساعة ويعصر جوف القدر [حتى][8] يبلغ الحد وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ، ويؤخذ مسك مسحوق دانقان ويمرس بشئ من شراب أو جمهورى أو بالميبة المطبوخة ويلقى عليه ويحرك فيه حتى يستوى[9] ويعاد فيه صرة

---

(١) و : الاخلاف .
(٢) د : شراب .
(٣) ن : يخرج.
(٤) د : متى .
(٥) ن : يورق.
(٦) – د.
(٧) و : ترس .
(٨) د ، ن ، و : متى .
(٩) و : يسوى .

الأدوية المطبوخة معه ، ثم تخرج عنه ، ويستعمل بعد ذلك .

شراب الآس النافع من ضعف المعدة والكبد والاختلاف والسحج :

يؤخذ حب الآس الطرى[1] مرضوضاً رطل ويلقى عليه شراب عفص جيد خشن قسط وحد ويترك سبعة أيام ويصفى ويصيّر فى ظرف زجاج ، ويستعمل عند الحاجة .

شراب الرمان المعمول بالنعناع:

يؤخذ رمان مز وحلو جميعاً مقشرين من خارجهما يدقان مع شحمهما ويعصران ويصفى ماءهما ويطبخ حتى يبقى[2] منه النصف ويلقى فيه باقة نعناع ويلقى على كل رطلين رطل من السكر الطبرزذ ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى[3] منه النصف وينزل عن النار ، ويصفى ويستعمل فى وقت الحاجة .

صفة الميبة الساذجة[4] التى ألفها جالينوس لأصحاب المزاج الحار ولمن كانت شهوته للغذاء ضعيفة ولمن لا يستمرئ طعامه ولمن يغلب على معدته وكبده مزاج حار ومن كان المرار ينصب إلى معدته:

يؤخذ سفرجل كبار طيب[5] الرائحة فيقشر من خارج وينقى من داخل ويدق ويعصر من مائه ثلاثة أرطال ويخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله ، ومن أراد أن يجعل مكان العسل سكراً فليفعل ذلك ويخلط معهما من الخل الثقيف رطلان وربع ويطبخ قليلاً <على>[6] نار جمر وتؤخذ الرغوة

---

(١) – د.
(٢) و : يقى.
(٣) + ن : كل .
(٤) د : السذجة.
(٥) ن : طبيب .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

كلما ارتفعت حتى يصير فى قوام العسل ، ويستعمل .

فأما من كان الغالب على كبده ومعدته البرودة فيخلط[1] معها من الزنجبيل ثلاثة دراهم ، ومن الفلفل الأبيض درهمين ، وفى هذه الحال قد يطيب بعود وسك ومصطكى وما أشبه ذلك الشربة منه قبل وقت[2] الطعام من ستة مثاقيل إلى ثلاثة مثاقيل وإن تناول الإنسان منه قبل وقت النوم هذا المقدار انتفع به .

سكنجبين سكرى نافع من الحميات والسدد والعطش ويجلو[3] المعدة من البلغم:

يؤخذ خل خمر جيد صافى عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصفى مقدار ما يكسر حدته وحموضته[4] قليلاً على قدر حموضة الخل ويصير فيه من قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج من كل واحد ست أواق ، بزر كرفس وأنيسون ورازيانج من كل واحد أوقيتان ينقع فيه يوماً وليلة وبعد ذلك يطبخ[5] بنار لينة حتى ينقص السدس ثم ينزل عن النار ويبرد[6] ويصفى ويلقى لكل جزء من هذا الخل جزآن من السكر الطبرزذ ، ويطبخ بنار لينة معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ، ويستعمل وإن أردت أن تعمله[7] بعسل فألق على كل جزء خل جزأين ونصفا عسلاً ، ومن أراد أن يلقى <فيه>[8] زعفران

(١) و : فيخط .
(٢) – ن .
(٣) د : يجلى .
(٤) ن : حضته .
(٥) + د : له .
(٦) ن : يرد .
(٧) د : تعلمه .
(٨) زيادة يقتضيها السياق.

فليصير فيه من الزعفران غير مطحون ثلاثة دراهم مصروراً فى صرة ويلقى فى القدر وقت غليانها ويمرس فيه .

صفة الجلاب النافع من الحميات الصفراوية والعطش وحرارة المعدة والكبد :

يؤخذ سكر طبرزذ عشرة أمناء ومن الماء العذب[1] الصافى عشرة أرطال ويصير فى قدر حجارة أو طنجير[2] مجلى نظيف ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته أولاً فأولاً ، فإذا نظفته من الرغوة صببت عليه رطلين ماء الورد الجورى [العتيق][3] يطبخ حتى يثخن ويبرد ويصفى ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

السكنجبين السفرجلى:

يؤخذ من ماء السفرجل الاصفهانى أو الكورانى الطيب الرائحة جزء ومن السكر جزء ومن الخل[4] ربع جزء ويطبخ بنار لينة حتى يصير فى قوام العسل ويبرد ويرفع فى إناء ، ويستعمل فى وقت الحاجة منه أوقية إلى اوقيتين ، ومن أحب أن يعمل ذلك بعسل عمله ، فإنه نافع .

شراب الورد النافع من الحمى والعطش وتوقد المعدة ويلين الطبيعة :

يؤخذ ورد جورى منقى من أقماعه[5] وبزره ويصير فى طنجير نظيف ويصب عليه عشرة أرطال ماء ويغلى غلياناً جيداً ويصفى ويؤخذ لكل جزء من الماء جزآن من السكر الطبرزذ ويغلى بنار لينة وتنزع رغوته أولاً فأولاً حتى يصير له قوام[6] كقوام الجلاب ، ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع فى

---

(١) – و .
(٢) د : طجير .
(٣) د ، ن ، و : العريق .
(٤) ن : الكل .
(٥) و : قاعه .
(٦) ن : قوم .

إناء ، ويستعمل عند الحاجة.

فإن أردت أن يسهل الطبيعة ، فينبغى أن تغلى الورد دفعة ، ثم تصفيه ثم ترد[١] الماء إلى القدر وتلقى عليه ورداً ثانية ويغلى عليه جيداً ويصفى و[يرد][٢] إلى القدر ويلقى عليه ورد ثالثة ويغلى ويذر عليه الورد خمسة دفعات وأكثر ، وكلما كررته أكثر كان إسهاله أقوى فإذا أنت صفيت الماء فألق عليه من السكر لكل جزء من الماء المغلى[٣] فيه الورد جزأين من السكر ويغلى وتنزع رغوته ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة الشربة منه أربع أواق مع أوقيتين سكنجبين بماء بارد أو ملح فإنه يسهل الصفراء .

شراب البنفسج غير المربى:

يؤخذ بنفسج طرى منزوع الأقماع كيلة ويصب عليه أربعة أمثال ماء ويغلى غلية جيدة ويصفى ويلقى على كل رطل من الماء رطلان من سكر ، ويغلى[٤] بنار لينة وتنزع رغوته إلى أن يصير[٥] له قوام وينزل عن النار ، ويستعمل.

شراب السكر النافع من الرطوبة والبلغم ولأصحاب المزاج البارد: يؤخذ زنجبيل ودار صينى من كل واحد خمسة دراهم ، هيل وقاقلة[٦] من كل واحد درهمان ، قرنفل درهم تدق الأفاويه ويصير عليها سبعة أرطال ماء ويطبخ حتى [يبقى][٧] منه خمسة أرطال ماء ويصفى بخرقة كتان صفيقة

---

(١) و : تردد .
(٢) د ، ن ، و : يرض.
(٣) ن : الغلى.
(٤) – و .
(٥) ن : الغلى .
(٦) ن : قاقل .
(٧) د ، ن ، و : بقى .

ويطرح عليه سكر طبرزذ خمسة أمناء ويغلى بنار لينة وتنزع رغوته ويداف[1] فيه شئ من زعفران مقدار نصف درهم ، فإذا صار له قوام أنزل به عن النار وبرد وصفى .

شراب العسل المسخن للمعدة والكبد:

يؤخذ عسل نحل عشرة أرطال وسنبل ومصطكى ودار صينى وقاقلة وعود هندى[2] وهيل وجوزبوا ودار فلفل من كل واحد درهمان ، قرنفل درهم تدق الأدوية جريشاً وتوضع فى طنجير ويصير عليه ستة أرطال ماء عذب[3] ويطبخ إلى أن يرجع إلى أربعة أرطال ويصفى بخرقة ضفيقة ، ويصب على ذلك السكر أو العسل ويغلى وتؤخذ رغوته أولاً فأولاً حتى يصير له قوام ، ثم ينزل به عن النار ويبرد[4] ويصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

شراب الليمون النافع من غلبة الصفراء والعطش وضعف[5] المعدة والقيئ الصفراوى :

يؤخذ ماء الليمون عشرة أرطال ويلقى فى قدر حجارة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه النصف[6] ويلقى عليه خمسة أرطال سكر الطبرزذ ويغلى وتؤخذ رغوته وينزل عن النار ويصفى <فى>[7] إناء زجاج أو صينى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة.

صفة الحنديقون النافع من المعدة وسوء الهضم وحمى الربع ووجع

---

(١) – و .
(٢) د : هدى .
(٣) - و .
(٤) د : برد .
(٥) – ن .
(٦) د : صف .
(٧) زيادة يقتضيها السياق .

الجوف ويقوى [الشيوخ][1] : يؤخذ عسل منزوع الرغوة ثلاثة أمناء ، شراب صافى جيد عتيق ريحانى أو جمهورى عشرة أمناء ، ويصير فيه زنجبيل خمسة[2] دراهم ، قاقلة صغار وكبار من كل واحد نصف درهم ، قرنفل مسحوق دانق ، دارصينى نصف درهم ، زعفران شعر درهم ، دار فلفل دانق[3] ونصف تدق هذه الأدوية دقاً جريشاً سوى الزعفران فإنه يترك ثلاثة أيام فى موضع دفئ ويحرك فى كل يوم ثلاث مرات وبعد ذلك يصفى تصفية جيدة ويصير فيه من المسك دانق ونصف ويوضع فى ظرف زجاج ، ويستعمل.

شراب الأفسنتين النافع من فساد المزاج وضعف المعدة وفساد[4] الطحال وجساوتهما ويطلق[5] الطبيعة:

يؤخذ شراب صافى جيد الجوهر أو جمهورى أو نبيذ زبيب وعسل ستة أرطال وثلثا رطل عسل منزوع الرغوة ثلاثة أمناء ويصيّر فى ظرف غضا أو زجاج ويؤخذ مصطكى وقسط[6] مر وأفسنتين رومى من كل واحد أربعة دراهم أو جزء وساذج هندى وسنبل[7] الطيب وورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمان ، زعفران مدقوق ، جريشاً درهم يدق فى خرقة ويلقى فى الشراب والعسل ويسد رأس الظرف ويترك فى الشمس سبعة أيام ، ويستعمل بعد ذلك .

شراب ديمقراطيس النافع من ضعف الكبد[8] والمعدة والطحال وفساد المزاج

---

(١) د ، ن ، و : الشيوخ .
(٢) د : خمس .
(٣) ن : دق .
(٤) – و .
(٥) د : طلق .
(٦) د : قط .
(٧) د : سبل .
(٨) ن : الكلى .

البارد ويقال إنه حفظه من الأمراض أيام حياته :

يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى تسعة قراريط ، بزر الرازيانج وفلفل من <كل>[1] واحد درهم ، سليخة أربعة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتصير فى ظرف غضار أو زجاج ويصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعة أرطال ونصف ويطين رأس الظرف بالجبسين ، ويترك أربعين يوماً ، ويستعمل قبل الغذاء وبعد الغذاء .

صفة الريوب: صفة رب السفرجل الساذج النافع[2] من استطلاق البطن والحرارة والقيئ:

يؤخذ سفرجل مر وعذب ويقشر وينقى جوفه ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ، ثم يصفى ويبرد حتى يسكن ، ثم يعاد إلى قدر نظيفة ويطبخ حتى يرجع إلى النصف ، ثم يصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة.

رب التفاح النافع من المرة الصفراء[3] وغليان الدم واستطلاق البطن والقيئ والغم:

يؤخذ تفاح قوقانى أو صامغانى وينقى جوفه ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ، ثم يصفى ويبرد حتى يسكن ، ثم يعاد إلى قدر نظيفة ويطبخ[4] حتى يرجع إلى النصف ثم يصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

رب الرمان النافع من الغم والتلهب والعطش الشديد والحميات الحادة:

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ن : النفع .
(٣) – و .
(٤) و : يطخه .

يؤخذ رمان مز وينثر حبه ويعتصر[1] ويصفى ويطبخ فى قدر حجارة حتى يبقى الربع ، ثم يستعمل وإن أردت أن تعمله بالنعنع ليقطع القيئ فليلق فى القدر باقة نعنع طرية ويطبخ معه .

رب الحصرم النافع من المرة الصفراء والعطاش والحميات الحادة :

يؤخذ حصرم جيد كثير الماء فينقى من عناقيده[2] ويعصر ماؤه ويصفى ويلقى فى قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة إلى أن يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويبرد ، ويستعمل عند الحاجة.

ومن أراد أن يصير فيه[3] السكر فليفعل ذلك إذا رجع فى الطبخ إلى النصف للواحد واحد سكر ، وكذلك تفعل برب التفاح والرمان إن احتجت إلى ذلك .

رب الريباس النافع من استطلاق البطن والقيئ الشديد والحمى ويسكن الغم:

يؤخذ الريباس الرطب فيدق ويعتصر ماؤه ويصفى ويلقى فى قدر[4] حجارة ويطبخ بنار معتدلة إلى أن يرجع إلى النصف ، ثم يلقى عليه مثل نصفه سكر أو يطبخ حتى يغلظ[5] ويلقى عليه شئ من زعفران ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

رب التوت النافع من أوجاع الحلق[6] والخوانيق :

يؤخذ التوت الشامى فيعصر ماؤه ويصفى ويطبخ حتى ينتصف[7] وينزل عن النار ويصفى ويؤخذ منه خمسة أقساط ومن المثلث ثلاثة أقساط

---

(١) و : يعصر .
(٢) د : عقيده.
(٣) – و .
(٤) - ن .
(٥) و : يلظ .
(٦) ن : الحق .
(٧) د : ينصف .

ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل [عن][1] النار ويصفى ويلقى عليه مر وشب يمانى وزعفران من كل واحد درهم مدقوق ناعماً ، ويضرب حتى يستوى[2] ومن أراد أن يجعله ساذجاً فليطبخ العصارة حتى يبقى الربع ، ثم يصفى ويرفع فى إناء ، ويستعمل .

رب الجوز النافع من أوجاع الحلق إذا تغرغر به ومن القيئ إذا شرب:

يؤخذ قشور[3] الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يذهب منه الثلث ويؤخذ من ذلك الماء ومن العسل من كل خمسة أقساط ومن المثلث قسط[4] واحد ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث ، ثم ينزل عن النار ويبرد ، ويصفى ثم يلقى فيه مر صافى أوقية ونصف[5] زعفران وشب من كل واحد أوقية مسحوقاً منخولاً ويضرب حتى يستوى ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ، ويستعمل .

رب الآس النافع من القيئ والخلقة إذا كان ذلك من سعال:

يؤخذ من حب الآس الطرى النضيج يدق ويعصر ويصفى ويطبخ فى قدر برام[6] نظيفة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويبرد ويصفى ، ويستعمل عند الحاجة .

رب البسر النافع من القيئ والاستطلاق وضعف المعدة:

يؤخذ بسر جيسوان وسكر ويخرج نواة ويدق ويعصر ويصفى ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة معتدلة[7] حتى يبقى الثلث ، ثم ينزل عن النار

---

(١) د ، ن ، و : من .
(٢) و : يسوى .
(٣) – د.
(٤) – و .
(٥) + ن : نار .
(٦) د : برم .
(٧) ن : معدلة.

ويصفى ، ويستعمل عند الحاجة .

رب الأجاص النافع من الحمى الملتهبة[1] إذا كان مع يبس الطبيعة ويسكن العطش:

يؤخذ أجاص مر وعذب وينقى من النوى ويصير فى قدر نظيفة ويصب عليه من الماء العذب بقدر ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويترك حتى يبرد ويعصر ويصفى ويعاد <إلى>[2] القدر ويطبخ حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار ويبد ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

رب الأترج النافع من السموم والعطاس[3] إذا شرب والقوابى إذا طلى عليها ول بياض العين إذا اكتحل به :

يؤخذ حماض الأترج الحامض ويعصر ماؤه ويصفى ، ويلقى فى قدر حجارة[4] نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويستعمل.

رب الخشخاش الساذج النافع من النزلات من الرأس إلى الصدر:

يؤخذ مائتا خشخاشة سمان[5] بيض ، خيار وترض مع حبها وتنقع بأربعة أقساط ماء عذب والقسط رطل ونصف ويلقى فى قدر نظيفة ، ويطبخ طبخاً جيداً وينزل عن النار ويبرد حتى يمكن أن يمرس فيه فيمرس ويصفى ويلقى عليه[6] من الماء العذب الصافى ثلاثة أرطال ومن العسل قسط واحد

---

(١) و : الملهبة .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : العطس .
(٤) ن : حجرة .
(٥) و : سمن .
(٦) – ن .

ويعاد إلى القدر ، ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق[1] وينزل عن النار ويبرد ويرفع فى ظرف زجاج أو غضار ، ويستعمل.

رب الخشخاش المعمول بالمثلث النافع من النزلات إلى الأعضاء كلها :

يؤخذ مائتا خشخاشة بيض[2] خيار وترض مع حبها وتنقع يوماً وليلة بتسعة أرطال ماء وتلقى فى قدر نظيفة وتطبخ بنار لينة حتى تذهب منها النصف ، ثم تنزل عن النار وتبرد وتمرس جيداً ويصفى على كل ثلاثة أرطال من ماء الخشخاش رطل ونصف[3] من الميبختج وسكر طبرزذ مذاب أو عسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويرفع فى ظرف زجاج أو غضار ، ويستعمل [عند][4] الحاجة.

رب الخشخاش المعمول بالأدوية النافع من النزلات إلى الأعضاء كلها لاسيما النزلات الحادة النازلة من الرأس إلى الصدر والمعدة:

يؤخذ مائتا خشخاشة كبار خيار وترض[5] مع حبها وتنقع يوماً وليلة بستة أقساط ماء والقسط رطل ونصف ، ثم يطبخ بنار لينة معتدلة حتى ينقص النصف ، ثم ينزل عن النار حتى[6] يبرد ويمرس جيداً ويصفى ويلقى على كل ثلاثة أقساط من ماء الخشخاش قسط واحد من العسل المنزوع الرغوة أو من السكر الطبرزذ المذاب فى قوام العسل وتطبخ مائيته بنار لينة حتى تصير فى قوام[7] اللعوق ، ثم ينزل عن النار ويلقى عليه أقاقيا أحمر وزعفران ومر صافى وعفص وعصارة لحية التيس وجلنار من كل واحد درهم ، يدق الجميع ناعماً

---

(١) د : كالعوق .
(٢) – و .
(٣) – د .
(٤) د ، ن ، و : عن .
(٥) و : ترد .
(٦) ن : قوم .
(٧) د : يخل .

وينخل[1] بحريرة ويلقى عليه اللعوق ويضرب حتى يستوى ويرفع فى إناء زجاج أو غضار ، ويستعمل عند الحاجة .

□

---

(١) د : ينحل .

□

الباب الحادى والعشرون

فى الأنبجات والمربيات صفة الجلنجبين السكرى[١] والعسلى:

يؤخذ ورد أحمر جورى طرى وينزع من أقماعه وينشف من نداوته ويفرك بيد قوية فى أجانة خضراء أو صينى فركاً جيداً ، ويطرح على كل ما ورد وسكر طبرزذ ويفرك أيضاً بالسكر فركاً جيداً حتى تذيل[٢] الورقة ويوضع فى إناء ويغطى بمنخل نظيف ويحرك فى كل يوم بكرة وعشية ، فإذا رأيته قد نشف فأذب له سكراً بماء نظيف[٣] قليل ويلق عليه ويحرك ، <وتظل>[٤] تفعل به ذلك من ثلاثين يوماً إلى أربعين يوماً ، فإذا أردته بالعسل فألق عليه مكان السكر عسلاً منزوع الرغوة.

البنفسج المربى النافع من السعال والخشونة فى الصدر:

يؤخذ بنفسج طرى طيب الرائحة فتنزع أقماعه[٥] ويلقى عليه سكر طبرزذ مدقوق للواحد اثنان ، ويفرك فركاً جيداً ويوضع فى الشمس ويحرك أياماً فإذا نشف فليذوب له سكر طبرزذ ، ويصب عليه ويفعل به كما يفعل بالجلنجبين.

الهليلج المربى الدابغ للمعدة المقوى لها المعين[٦] على الهضم المجفف للرطوبة الملين[٧] للطبيعة النافع من أرياح البواسير ومن المرة السوداء المتولدة من

---

(١) – د .
(٢) ن : تذل .
(٣) – و .
(٤) زيادة يقتضيا السياق.
(٥) د : قمعه .
(٦) – ن .
(٧) و : المليان .

احتراق البلغم لاسيما إن عمل بالأفاويه:

يؤخذ هليلج كابلى كبار مائة عدداً ويصير فى أجانة خضراء ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه رماد الكرم[١] خمسون درهماً ويترك عشرة أيام ويغير الماء والرماد فى كل ثلاثة أيام ، ثم يلقى الهليلج بعد ذلك فى طنجير ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه كف شعير مقشر مرضوض[٢] ويطبخ حتى ينضج الشعير ، ثم يخرج ويمسح مسحاً رفيقاً لئلا يتسلخ وتثقب كل هليلجة عشر ثقب ثم يجعل فى برنيه صينى[٣] أو خضراء ويلقى عليه من عسل الطبرزذ ما يغمره بعد أن تنزع رغوته ويترك عشرين يوماً ويغمر عليه العسل مرات ويغلى عليه كل يوم كما أرخى ماء حتى لا تبقى مائية ثم ينشف ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة ما يغمره ، فإن أردت[٤] أن تلقى عليه من الأفاويه شيئاً فألق عليه دار صينى وزنجبيل وقرنفل وهيل وجوزبوا الكل مائة هليلجة من كل واحد[٥] من الأفاوية أوقية مدقوقة ناعماً ومسك نصف دانق ويرفع فى إناء ، ويستعمل.

الزنجبيل المربى نافع للكلى والمثانة والمعدة الباردة ويدر البول جيد [الحمى][٦] النافض:

يؤخذ زنجبيل صينى يقطع كباراً وينقع فى ماء عشرين يوماً وينشف من الماء ويلقى عليه ماء وعسل يغمره ويصير فى قدر حجارة[٧] ويغلى غلياً جيدا ، ثم يخرج عن ذلك الماء والعسل ، ويقرص صغاراً ويلقى عليه عسل منزوع

---

(١) د : الكروم .
(٢) ن : مردود .
(٣) – و .
(٤) د : ادرت .
(٥) ن : حد .
(٦) د ، ن ، و : لحب .
(٧) و : حجرة .

الرغوة ويلقى عليه من الأفاويه ما ألقى على الهليلج المربى.

الشقاقل المربى يزيد فى الباه :

يؤخذ شقاقل كبار[١] خمسة أرطال تنقع فى ماء عشرة أيام ، ثم يلقى فى قدر حجارة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى غلية خفيفة[٢] ويخرج ويقشر[٣] ثم يرد إلى القدر ثانية ويصب عليه من ماء وعسل ما يغمره ويغلى غلية جيدة ، ثم يخرج <من>[٤] ذلك الماء والعسل ويرد إلى قدر نظيفة ويلقى عليه من عسل الطبرزذ ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية خضراء ويتعاهد عسله ويلقى عليه أفاويه وزعفران .

الراسن المربى النافع لأصحاب المزاج البارد وللمفلوجين وللكلى الباردة ويدر البول ويسخن الظهر وهو:

أن تؤخذ عشرة أرطال راسن[٥] فتقطع على مقدار أصبع وتقشر وتنقع فى ماء وملح عشرين يوماً ويغير عليه الماء كل ثلاثة أيام أو خمسة أيام مرة ويصير فى قدر من حجارة ويصب عليه من الماء <ما>[٦] يغمره ومن عسل النحل ثلاثة أرطال ويغلى غلية خفيفة حتى يلين ويخرج من الماء والعسل ويعاد إلى القدر ثانية ويصب[٧] عليه من عسل النحل ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويصير فى برنية خضراء ويتعاهد عسله وفى كل خمسة أيام يغلى غليه ويرد عليه ، ثم يؤخذ زنجبيل ودار صينى وهيل وجوزبوا وقرنفل ودار فلفل يدق دقاً

---

(١) – و .
(٢) ن : خفية .
(٣) – د.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : رسن ، والراسن مرّ تعريفه .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) د : يصلب .

جريشاً ويصرّ فى خرقة كتان متخلخلة الشبك[1] ويجعل فى برنية .

الأترج المربى جيد للصدر والحلق مقو للمعدة لاسيما إذا عمل بقشره :

يؤخذ ارتج كبار سوسى يقشر ويلقى عليه حماضه[2] ويقطع بمقدار الأصابع فمن أراده بفشره الخارج فذلك إليه ويصير فى قدر حجارة ويصب عليه من الماء والعسل ما يغمره لكل[3] رطل من الأترج من العسل ثلاثة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ، ثم يخرج من القدر ويلقى عليه عسل فقط ما[4] يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية ويتعاهد عسله وينظر فإن كان يرخى ماء فليغير عليه العسل ويغلى غلية وينزل ولا تزال تفعل به ذلك حتى ترى الغلى كهيئة [لم][5] يرم فيه الأترج شيئاً من الماء ، ثم يلقى معه الأفاويه التى ذكرناها آنفاً ويشد رأس البرنية ، ويستعمل فى وقت الحاجة .

الدسور المربى المقوى للمعدة : يؤخذ خمس وستون ويخرج حماضها[6] وتنقع فى الماء والملح[7] عشرة أيام ويغير عليها الماء والملح ، ويعمل فى سائر ما يحتاج إليه مثل ما عمل بالأترج المربى.

الجزر المربى يزيد فى الباه وهو جيد للصدر والظهر :

يؤخذ جزر طرى فيقشر ويسل[8] جوفه ويؤخذ منه عشرة أرطال ، ويلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلاثة أرطال ، ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عن ذلك الماء ، وينشف[9] ويرد إلى القدر ثانية ويلقى عليه من

---

(١) ن : الشبق .
(٢) و : حمضة .
(٣) د : لكن .
(٤) و : من .
(٥) د ، ن ، و : لا .
(٦) + و : الذى.
(٧) ن : المالح .
(٨) و : يسلم .
(٩) د : يشف.

العسل ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية ، ويتعاهد[1] عسله أن يكون قد أرخى ماء .

القرع المربى بارد لطيف جيد[2] للصدر والرئة والمثانة إذا كان فيها صلابة وحرارة وهو لين :

يؤخذ قرع طرى رطب فيقشر خارجه وينقى داخله ويقطع على مقدار أصبعين ويصير فى قدر حجارة ويصب عليه غمر[3] من الماء ويغلى غلية خفيفة لأنه لا يحتمل النار ، ثم يلقى فى قدر أخرى ويلقى عليه ماء وعسل ما يغمره ويغلى غلية ، ثم يخرج عن ذلك الماء ويرد ثانية إلى القدر ويلقى عليه عسل[4] الطبرزذ ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية خضراء و[يتعاهد][5] عسله أن يكون قد أرخى ماء فيغير عليه العسل ومن أراد أن يلقى عليه أفاوية فعل .

الجوز المربى يزيد فى الباه:

يؤخذ جوز طرى ما لم يصلب فيقشر من قشره الخارج وإن كان قشره الداخل صلباً قشر عنه أيضاً ويصير[6] فى قدر حجارة ويصب عليه عسل الطبرزذ ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية زجاج ، ويتعاهد عسله.

التفاح المربى مقوى[7] للمعدة :

يؤخذ تفاح شامى صحاح غير مقشر خمسون تفاحة ويصير فى قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزذ ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية

---

(١) ن : يتعهد .
(٢) – و .
(٣) – د .
(٤) + ن : من .
(٥) د ، ن ، و : يتعهد .
(٦) و : يسير .
(٧) ن : قوى .

زجاج ، ويتعاهد عسله فى كل ثلاثة أيام أن يرخى ماء ، فإذا نشف من مائه فيلقى[١] عليه شئ من زعفران .

السفرجل المربى وهو أقوى من التفاح المربى فى تقوية المعدة:

يؤخذ سفرجل بلخى عشرين سفرجلة ويقشر وينقى[٢] داخله ويقطع قطعاً معتدلة ويصير فى قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزذ ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويصير فى برنية خضراء ، ويتعاهد عسله أن يرخى ماء ، فيغير عليه العسل أو يغلى العسل حتى ينشف[٣] الماء ويعاد[٤] إليه السفرجل ، ويصير فى برنية خضراء .

كمثرى مربى يقوى المعدة:

يؤخذ كمثرى حلو لم ينضج مائة ويصير فى قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزذ ويغلى غلية خفيفة بنار لينة وتصير فى برنية خضراء ، ويتعاهد[٥] عسله.

رطب مربى يزيد فى الباه:

يؤخذ رطب إذا جنى مائة رطبة لو زفرك مقشر من قشريه مائة عددا وينشر الرطب فى الشمس حتى ينشف قليلاً ، ثم تثقب الرطبة من سفلها[٦] بسكينة ويخرج نواها ويصير بدله لوز ويصف فى برنية زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة و<ما>[٧] يغمره وشئ من زعفران بعد أربعين غسلة فى كل ثلاثة أيام مرة.

---

(١) د : فيبقى .
(٢) + و : اقوى .
(٣) ن : يشف .
(٤) و : يعد .
(٥) و : يتعهد .
(٦) ن : سلها .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

لوز مربى[1] نافع من السعال:

يؤخذ لوز كبار طرى[2] سمين مائة لوزة ويلقى فى قدر حجارة ويصب عليه من دبس خام ما يغمره ، ويغلى غلية جيدة ويترك ثلاثة أيام ، ثم يخرج عن الدبس ويلقى فى عسل الطبرزذ ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية ، ويتعاهد[3] عسله ، ويبدل عنه إن أرخى ماء .

---

(١) ن : ربى .
(٢) – و .
(٣) د : يتعهد .

الباب الثانى والعشرون
فى صفة الأكحال

صفة العزيز النافع من الظلمة[١] وهو يقوى العين وينشف الرطوبة:

يؤخذ اقليميا الذهب وتوتيا هندى وسرطان بحرى واثمد وتوبال النحاس وساذج[٢] هندى وصبر سقطرى ونحاس محرق وشادنه مغسول من كل <واحد>[٣] درهمين ، فلفل أبيض وأسود ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهمين يدق وينخل ويسحق ثانية ، ويكتحل به .

عزيز آخر أقوى من الأول نافع لبدو الماء والانتشار وضعف البصر والغشاوة والسلاق:

يؤخذ توتيا هندى وتوبال النحاس ونحاس محرق[٤] ولؤلؤ غير مثقوب وبسد وساذج هندى وأقليميا الذهب وصبراسقوطرى وسرطان بحرى وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهمان ، ساذج مغسول ستة[٥] دراهم ، فلفل أبيض ودار فلفل ونوشادر من كل واحد مثقال ، مسك دانق ، كافور نصف دانق تجمع هذه الأدوية مسحوق منخولة ويخلط[٦] معها فى آخر الأمر الزعفران والمسك والكافور ويلين فى الهون ثانياً ، وينخل بحريرة ويستعمل .

صفة أبو السندى النافع[٧] من ظلمة البصر وضعف العين وكثرة الدموع والسبل والغشاوة:

---

(١) د : الزلمة .
(٢) ن : سذج .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : محروق .
(٥) + و : من .
(٦) د : يخط .
(٧) و : النفع .

يؤخذ هليلج أصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم ، فلفل أبيض درهمين ، نوشادر درهم ، شادنج مغسول عشرة دراهم يدق <الجميع>[١] وينخل بحريرة ويلين فى الهاون ، ويكتحل به .

الباسليقون الأكبر النافع من حكة العين وظلمة البصر :

يؤخذ زبد البحر وأقليميا الفضة من كل واحد عشرة[٢] دراهم ، نحاس محرق خمسة عشر درهماً ، ملح ادارانى وساذج هندى واسفيداج الرصاص وفلفل ودار فلفل وجندبيدستر وسنبل الطيب وأثمد من كل واحد درهمين ، ملح هندى وقرنفل وأشنة من كل واحد درهم[٣] ، صبر اسقوطرى وعصارة الماميثا من كل واحد خمسة دراهم ، مر صافى وماميران صينى ونوشادر وعروق الصباغين من كل واحد ثلاثة دراهم ، هليلج أصفر[٤] منزوع النوى أربعة دراهم ، وفى نسخة أخرى خمسة دراهم ، ملح العجين خمسة أساتير تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع فى إناء ، وتستعمل عند الحاجة .

الباسليقون الأصغر ينفع مما ينفع منه الأول:

يؤخذ اقليميا الذهب عشرة دراهم ، نحاس محرق[٥] خمسة دراهم ، اسفيداج الرصاص وملح درانى من كل واحد درهمين ، نوشادر وجعدة وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهمين ، قرنفل و[أشنة][٦] من كل واحد درهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة بحريرة ، وتستعمل عند الحاجة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) و : عشر .
(٣) + د : منه .
(٤) – ن .
(٥) د : محروق .
(٦) د ، ن ، و : شنة .

الرمادى النافع من الدمعة المنشف[١] للرطوبة الجلاء للعين :

يؤخذ كحل وتوتيا هندى وتوبال النحاس وشنج محرق من كل واحد جزء ، ماميران صينى ربع جزء يدق <الجميع>[٢] وينحل بحريرة ، ويكتحل به .

كحل يجلو البصر:

يؤخذ مرارة ثور وباشق وجدى من كل واحد جزء ويخلط معها من دهن البلسان[٣] مثل نصف وزنها ومن الرمان الحامض[٤] ومن حماض الأترج والمر مثل نصف الدهن ، تجمع هذه الأدوية كلها فى قارورة وتوضع فى الشمس ، ويؤخذ منها فى كل عشاء ويجعل فى صدفة نظيفة ويخلط به عسل شهد لم يصبه نار ، ويكتحل به غدوة وعشية فى وقت خلو[٥] المعدة وطيب الهواء .

برود يبرد ويطفئ حرارة العين :

يؤخذ أقليميا الذهب أربعة دراهم ، توتيا هندى درهمان ، أضمد خمسة دراهم يسحق <الجميع>[٦] ويعجن بماء بارد وخل خمر ويجعل فى خرقة وينشف ويغسل سبعة مرات ، ثم يجفف ويسحق ويجعل معه من الكافور ما بين دانقين إلى نصف درهم بقدر الحاجة إلى التبريد .

كحل الزعفران النافع من الظلمة والحكة والسلاق:

---

(١) و : المشف .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : اللسان .
(٤) و : الحمض .
(٥) و : حلوى .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.

يؤخذ سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان ، دار فلفل درهم، فلفل أبيض دانق ونصف ، نوشادر نصف[1] درهم ، عفض ثلاثة دراهم ، كافور نصف دانق ، يدق الجميع وينخل بحريرة ويلين فى الهون ، ويرفع ويستعمل عند الحاجة .

برود جلاء مقوى للعين :

يؤخذ نشادر أربعة دراهم ، صمغ عربى درهمان ، اسفيداج الرصاص وأقليميا الفضة وأثمد[2] من كل واحد درهم ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ، ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

كحل الساذج المقوى للعين :

يؤخذ أثمد ستة دراهم ، مرقشيثا أربعة دراهم ، أقليميا أسود درهمان ، لؤلؤ دانق ونصف ، زعفران وبسد[3] من كل واحد نصف درهم ، فرنجمشك قيراط ، ساذج درهم ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة بحريرة وتلين فى الهون وترفع فى إناء ، وتستعمل عند الحاجة .

برود لين يكتحل[4] به فى بقايا الرمد:

يؤخذ ساذج هندى ونحاس محرق وافيون ونشا من كل واحد سبعة دراهم ، صمغ عربى ثلاثون درهما ، اقليميا أربعون درهما ، اسفيداج الرصاص ستون درهما ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة ، وترفع فى إناء وتستعمل [عند][5] الحاجة.

---

(١) – ن.
(٢) د : اثمل .
(٣) + و : ست .
(٤) ن : يكحل .
(٥) د ، ن ، و : عن .

برود أسود نافع من أوجاع العين:

يؤخذ أفيون عشرة دراهم ، سك[1] وتوتيا هندى وقاقلة من كل واحد درهم ، كافور ونحاس محرق[2] ومرقشيثا من كل واحد درهمان ، زعفران دانقين مر صافى خمسة دراهم ، صمغ عربى أربعون درهما ، أثمد[3] عشرون درهماً ، سكر طبرزذ دانق ، يدق الأقليميا والنحاس المحرق كل واحد منهما على حدته ، حضض دانق ، جلنار وساذج هندى[4] من كل واحد دانق ونصف تدق هذه الأدوية ، وتنخل بحريرة.

وإن أردت أن تسحق الأدوية جيداً وتليينها فليؤخذ الصمغ وينقع فى ماء المطر بقدر ما يغمر الأدوية وتعلوها قدر أربع أصابع وتسحق <و>[5]تصير فى الشمس ، فإذا نقص الماء يزاد عليه ويوضع فى الشمس حتى يستمر سبعة أيام وسبع مرات ، ثم يسحق وينخل بحريرة ، ويرفع[6] فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

الروشنايا النافع من ضعف البصر والعشاء:

يؤخذ نحاس محرق وشادنج من كل واحد خمسة دراهم ، فلفل ودار فلفل وزعفران وشحم الحنظل[7] من كل واحد نصف[8] درهم ، زنجار وصبر وبورق[9] أرمنى من كل واحد درهم ، اقليميا درهمان يدق وينخل بحريرة

---

(١) و : سل ، والسك مرّ تعريفه .
(٢) د : محروق .
(٣) د : اثمل .
(٤) – و .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) + ن : وضع .
(٧) د : الحظل .
(٨) – و .
(٩) د : ورق .

ويلين فى الهون ثانياً ، ويرفع فى إناء ويستعمل .

كحل البنفسج النافع من ظلمة البصر وحكة[1] العين والدموع:

يؤخذ شادنج درهمان ، دم الأخوين دانق ، نحاس محرق درهم ، دار فلفل وسنبل الطيب من كل واحد نصف درهم ، ساذج هندى دانقين ، قاقلة[2] ومسك من كل واحد دانق ، كافور نصف دانق تجمع الأدوية مدقوقة منخولة ، وترفع فى إناء وتستعمل عند الحاجة .

ذرور أبيض نافع من الرمد الحديث:

يؤخذ انزروت خمسة دراهم ، نشا درهمان ، سكر طبرزذ وصمغ عربى[3] من كل واحد درهم ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة وتذريه العين.

أقراباطيقان الأكبر وهو الذرور الأصفر الكبير النافع من أوجاع العين التى من الرطوبة والرمد العتيق:

يؤخذ انزروت عشرة دراهم ، اشياف[4] ماميثا خمسة دراهم ، صبر وزعفران من كل واحد نصف درهم ، أفيون دانقين تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة بحريرة ، وترفع فى إناء وتستعمل عند الحاجة.

صفة ذرور الحزم النافع من قروح العين ويملأ القرنية: يؤخذ شنج [محرق][5] وشاذنج مغسول بالسوية يدق وينخل بحريرة ، ويستعمل عند الحاجة .

---

(١) ن : حكمة .
(٢) د : قلقلة .
(٣) – ن.
(٤) و : شيف .
(٥) د ، ن ، و : محروق .

الذرور الأصفر الصغير النافع من بقايا الرمد ومن الرمد العارض[1] للصبيان من ريح:

يؤخذ انزروت ستة دراهم ، شياف ، ماميثا ثلاثة دراهم ، صبر دانقين ، ذرور أبيض ، لين ستة دراهم ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويستعمل عند الحاجة.

ذرور أبيض كافورى ينفع من حرارة[2] العين والرمد الخفيف:

يؤخذ صدف محرق ولؤلؤ غير مثقوب[3] من كل واحد درهمان ، نشا درهم ، كافور دانق ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة بحريرة ، وترفع فى إناء وتستعمل[4] عند الحاجة .

أكسيرين نافع[5] من قروح العين:

يؤخذ شادنج مغسول ثلاثة دراهم ، نشا وأقليميا الفضة وافيون وأثمد من كل واحد درهم ، صمغ عربى وعنزروت من كل مثقال ، اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم يدق <الجميع>[6] وينخل ويلين فى الهون ويذر به العين.

أكسيرين آخر ينفع من القروح :

يؤخذ شادنج مغسول ولؤلؤ وبسد وتوبال النحاس وأبرنج ونحاس محرق[7] مغسول وأقليميا الذهب من كل واحد درهمان ، كحل أصفهانى ومرقشيثا وزبد البحر من كل واحد درهم يدق <الجميع>[8] وينخل بحريرة

---

(١) ن : العرض.
(٢) – د.
(٣) ن : ثقوب .
(٤) د : تعمل .
(٥) و : نفع .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) ن : محروق .
(٨) زيادة يقتضيها السياق.

ويستعمل عند الحاجة .

صفة وردى لأبى على الكحال نافع من القروح:

يؤخذ شادنج مغسول وشنج محرق من كل واحد جزء ، قشر بيض النعام مغسول عسلاً نظيفاً ممسوح[1] محرق نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ، ويستعمل عند الحاجة .

وردى آخر نافع من القروح واليبس والرمد:

اسفيداج الرصاص وأقليميا الفضة وشادنج[2] وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم ، نشا ستج الحنطة وافيون ونحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم ، كافور نصف دانق يدق <الجميع>[3] وينخل بحريرة ويلين فى الهون ، ويستعمل عند الحاجة .

ذرور للبياض :

سرطان بحرى واقليميا الذهب وبعر الضب وشنج محرق وزبد البحر بالسوية يدق وينخل بحريرة ويلين[4] فى الهون ، ويستعمل عند الحاجة .

أرخى للبياض :

خرء الخطاطيف يدق ناعماً ويداف بشهد[5] أو بعسل ، ويكتحل به فإنه يقلع بياضاً قوياً.

ذرور للقروح والموسرج :

يؤخذ أثمد وشادنج من كل [واحد][6] جزء يجمعان مسحوقين منخولين بحريرة ، ويرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

---

(١) – د.
(٢) ن : شدنج .
(٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤) و : لين .
(٥) و : بشد.
(٦) د ، ن ، و : حد .

الباب الثالث والعشرون
فى صفة الشيافات

صفة شياف أبيض نافع لابتداء الرمد[١] والحرقة التى فى العين:

صمغ عربى ونشا وكثيراء من كل واحد درهمان ، اقليميا الفضة وأفيون من كل واحد درهم ، اسفيداج الرصاص ستة دراهم ، يدق <الجميع>[٢] وينخل بحريرة ويعجن ببياض البيض ويحبب[٣] صغاراً ، ويستعمل عند الحاجة .

شياف أبيض كندرى ينفع من القروح:

يؤخذ انزروت مربى بلبن الأتن والأفيون وكثيراء من كل واحد درهم، لبان[٤] أبيض يابس نصف درهم ، اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم ، صمغ عربى أربعة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن ببياض[٥] البيض وينشف.

شياف أبيض نافع من ذلك:

يؤخذ اسفيداج الرصاص جزء ، كثيرا وعنزروت من كل واحد نصف[٦] جزء يدق وينخل ويلين ويعجن ببياض البيض ، وينشف .

شياف أحمر لين :

ساذج مغسول سنة دراهم ، نحاس محرق[٧] أربعة دراهم ، بسد ولؤلؤ وكهربا واسرنج من كل واحد درهمان ، صمغ عربى وكثيرا من كل واحد

---

(١) و : الرمل .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ن : يحب .
(٤) د : البان .
(٥) ن : بيض.
(٦) – و .
(٧) ن : محروق .

خمسة دراهم ، دم الأخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم تدق <الأدوية>[١] وتنخل وتعجن بماء وتعمل شيافاً وتستعمل عند الحاجة لبقايا الرمد وغلظ الأجفان .

شياف أحمر حاد :

اطرحماطيقان نافع من الجرب والكمنة والسلاق واسترخاء الجفن والسبل: شادنج ستة عشر درهماً ، زنجار[٢] اثنا عشر درهما ، قلقطار محرق ثمانية دراهم ، شب يمانى درهمان ، نحاس محرق أربعة دراهم ، يدق <الجميع>[٣] وينخل ويعجن بشراب ويشيف .

آخر: اطرحماطيقان قلقطار محرق نحاس محرق وزنجار[٤] من كل واحد درهمان ، شادنج ونشا من كل واحد أربعة دراهم ، أفيون درهم ، صمغ عربى[٥] ثلاثة دراهم ، زعفران نصف درهم يدق <الجميع>[٦] وينخل، ويعمل شيافاً نافع من الغشاوة وغلظ الأجفان والسبل.

شياف أخضر نافع للجرب العتيق[٧] وغلظ الأجفان والسبل الذى ليس معه حمرة وحدة ويصلح[٨] للغشاوة وآثار القروح أعنى البياض :

يؤخذ أفيون وأقليميا الفضة من كل واحد درهم ، أسفيداج الرصاص وصمغ عربى وزنجار واشق من كل واحد درهمان يدق <الجميع>[٩] وينخل ويعجن بماء الأشق ويشيف .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) و : زنجر .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) + د : نحاس .
(٥) – ن.
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) د : العيق .
(٨) و : يصح .
(٩) زيادة يقتضيها السياق.

شياف أخضر نافع مثل الأول:

زنجار ثلاثة دراهم ونصف ، اسفيداج الرصاص وأشق وصمغ عربى ونشا من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء السذاب ، وتشيف[1] وتجفف فى الظل .

شياف أصفر نافع من ابتداء الماء والغشاوة :

يؤخذ انزروت وشياف ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم ، مر صافى وبورق[2] أرمنى وفلفل أبيض من كل واحد أربعة دراهم ، زرنيخ أحمر درهمان ، زعفران درهم ونصف يدق <الجميع>[3] وينخل ويحبب ويستعمل عند الحاجة .

شياف أسود مطفئ مبرد وتطلى به العين الوارمة:

يؤخذ أقليميا الذهب واسفيداج الرصاص وصمغ عربى وأفيون ونحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم ، مر صافى[4] وسنبل ونشا من كل واحد مثقال ، أقاقيا مغسول أربعة وعشرون درهماً ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويلين[5] ويعجن بماء عنب الثعلب يصلح للسبل إذا كان معه حرارة والرمد والحرقة فى العين والدمعة .

شياف اصطفطيقان النافع من استرخاء العين وظلمة البصر وابتداء الماء:

يؤخذ أقليميا الذهب[6] وفلفل أسود وأفيون من كل واحد أربعة دراهم ، رتيل درهمان ، صمغ وعصارة الماميثا من كل واحد ثمانية دراهم ،

---

(١) و : شيف .
(٢) د : ورق .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) – و .
(٥) ن : يكن .
(٦) د : الذهن.

أنزروت[١] وملح هندى وزرنيخ أصفر من كل واحد درهم ، بورق أرمنى اثنا عشر درهماً تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو بماء الرازيانج وتحبب[٢] وتجفف فى الظل ، وتستعمل عند الحاجة .

شياف الدساوحون النافع من وجع العين الشديد المفرط الحرارة والظفرة:

يؤخذ اقيميا الذهب ونحاس محرق[٣] من كل واحد درهمان ، بسد ولؤلؤ ودم الأخوين من كل واحد أربعة دوانيق ، مر صافى وزعفران ونشا وعنزروت وأقاقيا[٤] من كل واحد دانق ، زرنيخ أحمر وسكر طبرزذ من كل واحد نصف درهم ، يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بماء ويحبب ويجفف[٥] فى الظل ، ويستعمل عند الحاجة .

شياف قيصر النافع من الظفرة:

يؤخذ شادنج اثنا عشر درهماً ، صمغ عربى ونحاس[٦] محرق من كل واحد ستة دراهم ، قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمان ، افيون درهمان ونصف ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو بماء الرازيانج و[تشيف][٧] وتجفف فى الظل ، وتستعمل عند الحاجة .

شياف أسود يسمى الديزج ينفع من الظفرة والسبل العتيق[٨] إذا لم يكن معه حرارة وللبياض الغليظ :

يؤخذ كحل وزنجار وساذج هندى من كل واحد مثقال ، أقليميا

---

(١) و : ازروت .
(٢) د : تحب .
(٣) ن : محروق.
(٤) + و : نحاس.
(٥) ن : يجف .
(٦) و : نحس .
(٧) د : تشف .
(٨) و : العيق .

الـذهب درهمـان ، اشـق وسـكبينج ودار فلفـل مـن كـل واحـد مثقـال ، تـدق الأدوية اليابسة[1] ناعماً وتنخل بحريرة ، ويحل[2] السكبينج والأشق بشراب عتيق وتذر عليه الأدوية وتعجن بذلك وترفع فى إناء ، وتستعمل عند الحاجة .

شياف أسود آخر ينفع من الحرارة والحرقة[3] وشدة الوجع والسبل مع الحرارة وينشف الدمعة:

يؤخذ اسفيداج الرصاص أربعة دراهم ، صمغ عربى وكثيرا من كل واحد درهم ، اقاقيا خمسة دراهم[4] ، سنبل وأفيون من كل واحد أربعة دوانيق ، مر صافى نصف درهم ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء ويحبب ، ويستعمل.

شياف أبار النافع من آثار[5] القروح ويملؤها:

يؤخذ اسرب محرق ونحاس محرق وكحل أصفهانى وتوتيا هندى[6] وصمغ عربى وكثيراء من كل واحد ثمانية دراهم ، أفيون نصف درهم ، تدق الأدوية وتنخل وتعجن بماء ، وتشيف وتستعمل .

شياف ابار آخر نافع من مثل ذلك:

اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم ، أسرب[7] محرق درهمان كحل منخول خمسة عشر درهما ، نشا وصبر وكثيراء من كل واحد أربعة دراهم ، مر صافى وأفيون من كل واحد نصف درهم ، كندر خمسة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن

---

(١) ن : الييسة .
(٢) و : يحلل.
(٣) ن : المحروقة.
(٤) و : درهم .
(٥) ن : ابار.
(٦) – د .
(٧) ن : سرب .

بماء وتحبب[١] صغاراً وتجفف فى الظل ، وتستعمل عند الحاجة .

شياف بريوما آخر نافع من ابتداء الرمد :

يؤخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة ، شياف[٢] ماميثا درهمان ، أقاقيا وافيون وأثمد من كل واحد درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء المطر ، وتجفف[٣] وتستعمل.

شياف المرارات النافع من ضعف البصر والماء النازل فى العين:

يؤخذ مرارة ضيقة العرحان ومرارة القبج[٤] ودهن البلسان من كل واحد درهم ، عنزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان ، تدق <الأدوية>[٥] وتنخل بماء السذاب وتستعمل عند الحاجة .

شياف مرارات آخر مرارة الباشق ومرارة[٦] العقاب والبط والدب والشبوط بالسوية ، يدق <الجميع>[٧] وينخل ويعجن بماء الرازيانج ويستعمل.

---

(١) و : تحب .
(٢) ن : شيف .
(٣) د : تجف .
(٤) + ن : فى .
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ن : مررة .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب الرابع والعشرون

فى الذرورات التى تلصق الجراحات

صفة ذرور يلصق الجراحات ويحبس[1] الدم ويأكل اللحم الزائد :

يؤخذ زاج الأساكفة وشب يمانى وعفص[2] وقشور الرمان من كل واحد عشرة دراهم ، نحاس محرق أوقية ، مر صافى ودم الأخوين من كل واحد أربعة دراهم ، قرطاس[3] محرق عشرون درهماً ، تجمع الأدوية مدقوقة منخولة ، وتستعمل عند الحاجة .

ذرور آخر يلصق الجراحات ويحبس الدم :

يؤخذ انزروت جزأين ، دم الأخوين وجلنار وقشور الكندر من كل واحد جزء ، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة وترفع[4] فى إناء ، و[تستعمل][5] عند الحاجة .

صفة ذرور يلصق الجراحات ويجفف القروح:

يؤخذ صبر جزأين وقشار كندر[6] وجلنار من كل واحد جزء ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وتستعمل عند الحاجة.

ذرور أبو محجر يلصق قطع السيف والسكين ويحبس[7] الدم:

يؤخذ صبر ومر صافى وانزروت ودم الأخوين بالسوية ، وبعض الأطباء

---

(١) و : يحس .
(٢) ن : غصن .
(٣) و : قرطس .
(٤) + ن : اخر .
(٥) د ، ن ، و : تعمل .
(٦) و : كدر .
(٧) و : يحس .

يزيد فيه زنجار وراتينج وأشق[١] ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وتستعمل .

دواء يابس يصلح[٢] للبواسير والقروح :

يؤخذ انزروت ومن الوبر الخالص الحديث من كل واحد جزء ، دم الأخوين جزأين يدق الجميع وينخل بحريرة ، فإن أمكن أن تضع[٣] فى الموضع فتيلة فأعمل فتيلة من خرقة كتان ، خلقة تشرب بدهن الورد ، ثم تلوث فى الدواء وتغير[٤] فى كل يوم ثلاث مرات ، فإن كان لا يصل إلى الموضع فتيلة ، فاعجن من هذا الدواء قليلاً بدهن الورد عجناً يابساً ، واعمل سنه فتيلة ، وتحمل بها حتى تصل إلى الموضع[٥].

دواء يقطع دم الجراحات:

مر صافى وصبر وقشور[٦] كندر من كل واحد عشرة دراهم ، كزبرة يابسة وطين مختوم من كل واحد سبعة دراهم ، زاج وقرطاس محرق من كل واحد أربعة دراهم ، دم الأخوين ثمانية دراهم ، أقاقيا وعصارة لحية[٧] التيس من كل واحد ستة دراهم ، يدق <الجميع>[٨] وينخل ويلقى على زعب وبياض البيض ، ويلصق على الموضع بعد أن يصير عليه نسيج العنكبوت .

---

(١) ن : شق ، والأشق مرّ تعريفه .
(٢) د : يصح .
(٣) ن : نضعه .
(٤) + و : شرب .
(٥) د : الوضع .
(٦) و : قشر .
(٧) – ن.
(٨) زيادة يقتضيها السياق.

الباب الخامس والعشرون
فى صفة المراهم وطلى الأورام

صفة مرهم أبيض نافع من الاحتراق والحرارة المفرطة[١] ووجع المقعدة وقروح الأمعاء وعض[٢] الدواب السمية:

مرداسنج درهم ، رصاص خمسة دراهم يجمعان ويسحقان ناعماً ويذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجة ويلقى عليه ويضرب أيضاً حتى يستوى[٣] ويصير فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

مرهم أبيض مبرد ينبت اللحم ويجفف :

شمع أبيض واسفيذاج الرصاص من كل واحد درهمين ، دهن ورد أربعة دراهم يذاب الشمع بالدهن ، ويلقى عليه الاسفيداج ويضرب حتى يستوى ، وإن كانت الحرارة شديدة ، فليلق عليه شئ <من>[٤] كافور .

مرهم الباسليقون النافع لإنبات اللحم:

يؤخذ زفت وزرانيخ وشمع من كل واحد خمسة[٥] أساتير ، قنة أربعة دراهم ، تجمع الأدوية وتذاب بالزيت قدر الحاجة ، وتستعمل .

مرهم باسليقون أصغر:

راتينج وزفت وشمع بالسوية يذاب بالزيت ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند[٦] الحاجة .

---

(١) – د .
(٢) ن : غصن .
(٣) و : يسوى .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : خمس .
(٦) و : عن.

مرهم الزنجفر النافع من الأورام التى لم[1] تنضج والسراطين والخنازير :

يؤخذ مرداسنج وشمع خمسة دراهم ، كندر ذكر وقنة وأشق من كل واحد عشرة دراهم ، علك ستة دراهم[2] ، زنجفر أستاران تجمع هذه الأدوية مسحوقاً منها ما يسحق ويذاب ما يذاب بالزيت ودهن شيرج قدر الحاجة ، ويرفع فى إناء ويستعمل[3] عند الحاجة .

مرهم آخر زنجفرى أقوى من الأول:

زنجفر عشرون درهما ، مرداستج عشرة دراهم يلقيان فى هاون ويصب عليهما خل خمر ويضرب حتى يختلط ولا يزال يضرب[4] مرة بزيت ومرة بخل حتى يستحكم ، ثم يلقى عليه أوقية مع وأوقيتان دهن الورد ، وينبغى[5] أن يصير بدل الزيت فى الصيف دهن ورد وربما جعل بدل الزنجفر اسرنج ، وربما جعلا جميعاً من كل واحد نصف جزء .

مرهم الخل لينبت[6] اللحم ويجفف القروح:

يؤخذ مرداسنج مسحوق أوقية يدق ناعماً ويضرب فى هاون بالزيت والخل من كل واحد أربع أواق يضرب بالدستج ضرباً جيداً حتى يستوى ، وإن أردت[7] أن يكون تجفيفه أقوى ، فألق عليه من العروق قليلاً قليلاً ، ويضرب بدستج الهاون حتى يحمر .

---

(١) د : لا.
(٢) ن : درهم .
(٣) و : يعمل .
(٤) + ن : اخر .
(٥) د : يبغى.
(٦) د ، ن ، و : يبت .
(٧) و : ادرت .

مرهم الزنجار المجفف للقروح العتيقة[١] الآكل للحم الزائد:

يؤخذ زنجار درهمان ، علك وصمغ الصنوبر وراتينج من كل واحد خمسة دراهم ، يسحق الزنجار ويذاب باقى الأدوية بالزيت قدر الحجة ويذر عليه الزنجار ، ويضرب <حتى>[٢] يستوى.

مرهم زنجار آخر :

أشق أربعة دراهم ، زنجار أوقيتان ، انزروت[٣] وزراوند من كل واحد نصف أوقية ، ينقع الأنزروت والأشق بخل ويدعك فى الهاون مع زيت ، ويلقى عليه الزراوند والزنجار[٤] مدقوقاً مسحوقاً ناعماً.

مرهم النورة النافع من الأكلة وحرق[٥] النار ويجفف القروح :

تؤخذ حجارة النورة محرقة مسحوقة وتغسل بماء عذب وتعجن به ويصب عليه الزيت قليلاً قليلاً ويضرب حتى[٦] يخرج الماء كله عنه ، ويعجن بالزيت عجناً ليناً ويستعمل .

مرهم مجروموشى المنبت للحم المجفف للقروح النافع من تشنج العصب:

يؤخذ أشق ولبان ذكر ونحاس محرق وشب يمانى[٧] من كل واحد أربعة دراهم ، شمع أبيض وراتينج وزيت من كل واحد أربعة دراهم ، شمع أبيض وشحم الخنزير وهو الأصل أو شحم الدجاج من كل واحد رطل ، ويسحق ما يسحق[٨] من الأدوية ، ويذاب منها ما يذاب بالزيت والشحوم ،

---

(١) ن : العقيقة.
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) ن : ازوت.
(٤) و : الزنجر.
(٥) د : حروق .
(٦) ن : متى .
(٧) – و.
(٨) د : يسن.

ويخلط ويستعمل.

مرهم دياخيلون النافع من الأورام الجاسية فى الأعضاء كلها:

يؤخذ لعاب الحلبة[١] ولعاب بزر الكتان ولعاب الخطمية من كل واحد نصف رطل مطبوخ ويعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل[٢] برطل زيت ، ثم يلقى عليه اللعاب قليلاً قليلاً ، ويعقد حتى يستوى ويصير فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

مرهم الرسل النافع من الأورام الجاسية والخنازير والطواعين والسراطين:

يؤخذ شمع وراتينج من كل واحد أربعة عشر درهماً ، جاوشير وزنجار وقنة ومر صاف من كل واحد درهمان ، [أشق][٣] سبعة دراهم ، زراوند ولبان من كل واحد ثلاثة دراهم ، مقل أزرق أربعة دراهم ، مرداسنج أربعة دراهم ونصف ، تجمع هذه الأدوية مسحوقاً منها ما يسحق ، ومذاباً منها ما يذاب بالزيت فى الشتاء برطل ونصف ، وفى الصيف برطل واحد[٤] ، ويعجن به الأدوية ، ويرفع فى إناء ويستعمل .

صفة مرهم ينفع من حرق النار:

يؤخذ نورة مغسولة فى إناء مرات أربع أواق ، بزر السلق والكرنب[٥] وشمع ثلاث أواق ، دهن الورد ست أواق ، يذاب الشمع ويلقى عليه الدهن والأدوية مسحوقة منخولة ، ويضرب حتى يستوى .

مرهم ينفع من حرق النار :

مرداسنج وخبث الفضة واسفيذاج وقيموليا ونورة مغسولة ودهن الورد

---

(١) ن : طل .
(٢) و : جوشير.
(٣) د ، ن ، و : شق.
(٤) – و .
(٥) ن : الكرب.

وبياض[1] البيض ، يضرب الجميع ويصيّر مرهماً ويستعمل.

مرهم أحمر رومى لكل علة عجيب:

يؤخذ زيت رطلان ، خل خمر رطلان ، مرداسنج رطل وربع نحاس[2] محرق عشرة دراهم ، زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل بالزيت إلى أن يفنى الخل ويبقى الزيت وينزل عن النار ويلقى عليه باقى الأدوية ، و[يعاد][3] إلى النار ويطبخ حتى يثخن[4] ويحمر.

مرهم مجفف:

مرداسنج واسفيذاج وخبث الفضة وأقليميا الفضة من كل واحد درهمان ، دم الأخوين وطين قبرسى وعروق[5] وأنزروت وصبر من كل واحد نصف درهم ، شمع ودهن الورد بمقدار الكفاية.

مرهم ينبت اللحم ويجفف القروح:

يؤخذ خبث الفضة خمسة أساتير ، خبث[6] الحديد عشرة مثاقيل ، قيموليا عشرة مثاقيل ، أقليميا الفضة واسفيذاج الرصاص ومرداسنج من كل واحد خمسة مثاقيل ، طين قبرصى[7] وعروق من كل واحد عشرة مثاقيل ، شمع أبيض ودهن الورد بقدر الحاجة ، يذاب الشمع والدهن ويلقى عليه الأدوية مسحوقة منخولة ويضرب حتى[8] يستوى .

---

(١) و : بيض.
(٢) – ن.
(٣) د ، ن ، و : يعد .
(٤) و : يثمن.
(٥) و : عرق.
(٦) ن : خبس .
(٧) – د.
(٨) د : متى .

مرهم الرصاص ينبت اللحم ويجفف القروح:

يؤخذ اسرب محرق واسفيذاج الرصاص وكندر وذكر ومرداسنج ومر صاف[١] وأقليميا وأشق وجاوشير ومصطكى من كل واحد درهمان ، شحم كلى الثور وراتينج وعلك البطم ودهن الآس وشمع أبيض من كل واحد أربعة دراهم ، يذاب منها ما يذاب ، وينقع[٢] منها ما ينقع بخل خمر ويخلط[٣] ويعجن حتى يستوى ويرفع فى إناء ، ويستعمل عند الحاجة .

مرهم القلقطار النافع من القروح العفنة العسرة الاندمال والأورام الجاسية والسرطانات والطواعين والخراجات وجميع[٤] الأورام التى تكون من المواد المنصبة إلى الأعضاء :

يؤخذ ثرب الخنزير أو شحمه غير مملح وليكن عتيقاً عتق بقدر ما يقدر عليه رطلان ومن المرداسنج رطل ونصف ، قلقطار[٥] أربع أواق ، ينقى الثرب من اللحم ومن جميع العروق والغدد والأغشية ، ويدق ناعماً ويذاب على النار ويصفى تصفية جيدة <حتى>[٦] لا يبقى فيه شئ من الثقل ، ويؤخذ منه رطل ومن الزيت العتيق الغير المملوح رطل ونصف ويخلطان جميعاً ويلقى عليهما[٧] القلقديس والمرداسنج بعد أن يسحقا ناعماً ويخلطان خلطاً جيداً ، ويؤخذ سعفة من سعف النخل غليظة كبيرة فاقطعها إن كان عملك للدواء فى وقت صائف فى يون يعمل الدواء ، وإن كان الشتاء فقبل ذلك بيوم

---

(١) – و
(٢) + ن : مر .
(٣) د : يخط .
(٤) ن : جمع .
(٥) و : قطار .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) ن : عليها.

ونظفها[1] من الخوص والسلاء وقشرها وخذ نصفها الأعلى الرطب وقطعه صغاراً وأجعله فى الدواء ولا تكون يابسة[2] ، لكن إذا صارت الأجزاء فى حد يقبل الدواء منها الرطوبة التى فيها وتكسبه قوة محللة ، يطبخ الجميع حتى يصير له قوام[3] ويحرك بالنصف الأسفل من السعفة ، ويرفع فى إناء ويستعمل طلاء .

مرهم آخر نافع للأورام الحادة :

يؤخذ صندل أحمر وطين قيموليا من كل واحد ثلاثة دراهم[4] ، طين أرمنى عشرة دراهم ، فوفل وأقاقيا وحضض من كل واحد درهمان ، اسفيذاج الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم ، يسحق الجميع ناعماً ويعجن بماء الهندباء ويستعمل[5] .

مرهم ينبت[6] اللحم والجراحات وينقيها ويجمها وينفع من ضربة السيف وسائر القطوع منفعة بينة :

يؤخذ مرداسنج خمسة وأربعون درهماً ، زيت كابى رطل ، دم[7] الأخوين واصل السوسن وانزروت وأشق وزراوند من كل واحد ستة دراهم ، يدق المرداستج وحده وينخل بحريرة ويجعل فى قدر ويصب[8] عليه الزيت ويطبخ بنار لينة حتى ينحل المرداسنج جيداً ورض الأشق وحله بأوقيتين من خل ورد وباقى الأدوية وأخلطها مع الأنزروت ، فإذا انحل المرداسنج فأنزل القدر

(١) د : تظلمها .
(٢) و : يبسة.
(٣) ن : قوم .
(٤) و : درهم .
(٥) ن : يعمل .
(٦) د : يبت .
(٧) – و .
(٨) ن : يصلب .

عن[1] النار ودعها حتى تبرد قليلاً ، ثم صب عليه الأشق الذى حللته بالخل لأنه إذا كان المرداسنج يغلى وصببت[2] عليه الأشق على الدواء كله وفار ، فاتركه حتى يبرد ، ثم صب عليه الأشق لئلا يعرض له ذلك ، ثم رد القدر بعد ذلك إلى النار واطبخه بنار لينة حتى [يختلط][3] بالمرداسنج ، ثم انثر باقى الأدوية عليه وأخلطها واستعملها .

مرهم يفجر الأورام بلا أذى ولا حديد ويأكل اللحم الزائد :

يؤخذ دبق فينقع فى الماء ويقشر ويمضغ ، ويؤخذ مثله ماء الصابون ويلقى فى هاون ويسحق فإذا اختلطا[4] جيداً فاطرح عليهما ربع جزء عروق مسحوقاً منخولاً بحريرة واستعمله .

مرهم للبواسير والضربان فى المقعدة :

يؤخذ سنام الجمل مدوفاً مصفى وشمع أبيض[5] من كل واحد خمسة دراهم ويصير على النار ، فإذا ذاب ألقى عليه زفت رومى درهمان قطران شامى درهم ، ماء الكراث مصفى أوقية يحرك ويغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويصيّر فى برنية خضراء ، فإذا احتيج إليه يؤخذ منه شئ ويسخن[6] بالنار ويطلى به قطن قد لف <على>[7] ميل ويصير فى المقعدة .

---

(١) د : على.
(٢) ن : صلبت .
(٣) د ، ن ، و : يخط .
(٤) + و : اللحم .
(٥) – د .
(٦) ن : يسمن .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.

□

الباب السادس والعشرون
فى أدوية الرعاف

صفة علاج الرعاف :

يؤخذ شب يمانى وقلقطار محرق وقلقديس وزاج[1] وقرن إيل محرق مغسول مجفف[2] وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفأ بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق <الجميع>[3] ناعماً وينفخ فى الأنف بأنبوب من قصب أو فضة بعد أن يغسل المنخران بخل خمر .

أخرى للرعاف: يغسل المنخران بخل خمر ، ويؤخذ أفيون وزعفران من كل واحد قيراط يدق ناعماً ويتخذ فتيلة من خرقة كتان ، وتبل بخل خمر وتكون فى الدواء ، ويصير فى كل جانب[4] من المنخرين فتيلة .

صفة أخرى :

يسعط المرعوف بماء القثاء المر وبماء القاقلى المدقوق المعصور.

صفة لقطع الرعاف:

قرطاس محرق وأقاقيا وشب وأفيون من كل واحد خمسة مثاقيل ، زاج وجلنار وشادنج ورامك البلح وودع محرق وعفص[5] محرق مطفأ بخل ولسان الحمل من كل واحد عشرة مثاقيل ، عصارة لحية التيس ودم الأخوين ودبياج محرق من كل واحد سبعة[6] مثاقيل ، أفيون ورامك العفص وكافور

---

(١) ن : زج .
(٢) د : مجف .
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ن : جنب .
(٥) د : عصف .
(٦) ن : سبع .

من كل واحد خمسة مثاقيل ، كزبرة يابسة محرق ثمانية مثاقيل ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء [لسان][1] الحمل.

صفة ثانية[2] :

فتيلة من خرقة كتان تغمس[3] فى خل ويذر عليها زاج ، وتوضع فى الأنف .

صفة ثالثة[4]:

يؤخذ قشور وكندر وقرطاس محرق وزاج [5]مشوى بالسوية ، يدق الجميع ناعماً وينفخ فى الأنف بعد أن يغسل الأنف بخل خمر.

---

(١) د ، ن ، و : لسن .
(٢) و : اخر .
(٣) – و .
(٤) و : اخر .
(٥) ن : شوى.

□

الباب السابع والعشرون
فى السنونات وأدوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات

صفة دواء لوجع الأسنان من حرارة :

يؤخذ ورق الدلب[١] وقشره أو قشور الخشخاش ، ويطبخ بالخل <و>[٢] يمسك فى الفم .

صفة لوجع الأسنان من برودة :

يؤخذ سلخ الحية ويطبخ بالخل ويمسك فى الفم ، أو يطبخ ورق الغار بخل ويمسك فى الفم .

ثانية[٣] للريح: يطبخ الميويزج بالخل ويتمضمض به .

ثالثة[٤] للريح : يؤخذ عيدان الثوم وكندر ذكر من كل واحد درهمان ، عاقرقرحا درهم .

لوجع الأسنان من برودة :

فلفل عشرة دراهم ، عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد أربعة دراهم ، بورق أرمنى ستة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتستعمل.

صفة تجلو الأسنان من الحفر والسواد والأوساخ التى تتولد عليها:

يؤخذ زراوند مدحرج عشرة دراهم ، ملح اندرانى معجون بعسل

---

(١) و : الدب .
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : اخر .
(٤) و : اخر .

محرق[1] ونطرون وتين يابس محرق وسياليوس من كل واحد ثلاثة دراهم ، زبد البحر خمسة دراهم ، يدق الجمع ناعماً ويستن به .

سنون يجلو ويطيب النهكة ويشد[2] اللثة:

يؤخذ سعتر محرق وعيدان الكرم وشنج محرق وملح اندرانى و[زبد][3] البحر من كل واحد عشرة دراهم ، عاقرقرحا وثمرة الطرفاء وكبابة من كل واحد خمسة دراهم ، شب يمانى وقرنفل من كل واحد درهمان ، سماق[4] أربعة دراهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وترفع فى إناء وتستعمل .

سنون يطيب النهكة :

ساذج هندى وورومى وعود رطب[5] ومصطكى ومر صاف وقشور الأترج إذا دق ناعماً واستن به .

آخر : المضمضمة بخل العنصل تذهب الرائحة المنكرة من الفم .

سنون يقوى اللثة وينشف الرطوبة : جلنار درهم نشاء درهمان يدق وينخل ويستن[6] به.

لسيلان الدم من اللثة وقروحها:

يؤخذ ثمر الكرم البرى حين ينعقد[7] ويصير على خرقة جديدة ويوضع على فحم جمر <حتى>[8] يحترق ثم يسحق ويخلط بالعسل ، ويطلى به

---

(١) ن : محروق.
(٢) د : يشل.
(٣) د ، ن ، و : زد .
(٤) ن : سمق .
(٥) – و.
(٦) ن : يسن .
(٧) ن : يعقد .
(٨) زيادة يقتضيها السياق.

على اللثة ويتمضمض بماء لسان الحمل ممروساً فيه شئ من السماق ، وإذا كان فى اللثة قروح فيطلى عليها بحضض[1] مسحوق معجون بعسل.

سنون آخر يقطع الدم:

يؤخذ ثمرة الطرفاء وسك من كل واحد ثلاثة دراهم ، عصارة لحية التيس وطين مختوم وأبهل[2] من كل واحد درهم ، دار صينى نصف درهم ، يدق وينخل ويستن به.

سنون يشد[3] الأسنان التى تتحرك ويطيب النهكة:

يؤخذ قرن إيل وملح معجون بعسل محرقين من كل واحد عشرة دراهم ، مر صاف وزعفران وسنبل الطيب وسذاب يابس من كل واحد درهمان ، سماق وجلنار[4] من كل واحد درهم ، يسحق ويستن به .

لقروح اللثة:

بورق وسعد محرق وسعتر محرق بالسوية تدق وتنخل وتعجن بعسل ويطلى به على اللثة وإن كان مع قروح[5] اللثة عفونة فليسحق المسك ويعجن بالعسل ويطلى به عليها ، وكذلك الإبهل إذا طلى مع العسل.

سنون يطيب النهكة ويقوى العمور ويشد اللثة ويذهب بالحفر كنا نعمله لعلى بن موسى الحاجب الاسترابادى:

هليلج أصفر وكزمازج وقشور الرمان الحلو[6] من كل واحد خمسة دراهم ، ملح جريش وسعد وأشنان نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم ، فحم

(١) ن : بخصى.
(٢) و : بهل ، والأبهل مرّ تعريفه .
(٣) و : يسن.
(٤) + ن : عشر.
(٥) د : قرح.
(٦) ن : الحلوى.

العود وقرفة[1] وقرنفل وورد وسعتر محرق من كل واحد درهمان ، غضار صينى عشرة دراهم ، يدق الجميع ناعماً ويستن به .

الفليفنوان النافع من الآكلة فى اللثة المتعفنة وتساقط[2] الأسنان وتعفنها :

يؤخذ نورة غير مطفأة عشرة دراهم ، زرنيخان أحمر واصفر وشب يمانى من كل واحد سبعة دراهم ، مر صاف أربعة دراهم ، أقاقيا اثنا عشر درهماً ، تجمع الأدوية مسحوقة ومنخولة وتقرص و[تجفف][3] وتستعمل وقت الحاجة .

فليفنوان آخر:

زرنيخان أحمر وأصفر من كل واحد ستة دراهم ، مر صاف درهمان، أقاقيا اثنا عشر درهماً ، حجارة النورة[4] محرقة غير مطفأة خمسة دراهما ، زنجار درهم ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بخل خمر وتجفف وتستعمل وقت الحاجة .

لسقوط[5] اللهاة من رطوبة مفرطة :

يؤخذ مر صاف ونوشادر وفلفل بالسوية مسحوقة منخولة ، وينفخ فى الحلق بأنبوب .

دواء آخر ينفع فى الحلق من سقوط اللهاة والخوانيق ويقال له الأثير الأكبر:

يؤخذ شياف ماميثا وزعفران وورد وتوث حامض[1] يابس وماميران

---

(١) و : قفه .
(٢) د : تسقط .
(٣) د ، ن ، و : تجف .
(٤) ن : القورة .
(٥) و : لسقط.

ونوشادر ورب السوس وأصوله ، وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وجلنار وورق المامیثا ومرماخور وحب[٢] البلسان وعروق وهليلج أصفر وسعتر برى ، وحضض وقشور رمان وشب يمانى وعفص وصبر وسعد وملح هندى وسنبل[٣] الطيب وشيطرج هندى وحماما وزنجبيل وأنيسون وزاج أسود وبزر كرفس ودم الأخوين ، وقاقلة وقصب الذريرة ومرداسنج واسفيذاج الرصاص وزرنيخ أحمر وقسط وخرء كلب أبيض وحاشا[٤] بالسوية ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وينفخ منها فى الحلق ، وليحذر من أن يبتلع منها شئ .

صفة الأثير الأصغر :

سعتر فارسى ونبطى[٥] وعاقرقرحا وحاشا من كل واحد جزء ، كزبرة جزآن ، اصل السوسن نصف جزء ، يجمع ذلك كله مدقوقة منخولاً ، وينفخ فى الحلق وقت الحاجة .

صفة أثير الملوك النافع من بخر الفم وورم الحلق وسقوط[٦] اللهاة والقلاع والسر:

يؤخذ نشاء خمسة دراهم ، طباشير درهمان ، بزر الورد ثلاثة دراهم، زعفران درهم ، سكر طبرزذ وبزر بقلة <و>[٧]عدس مقشر من كل واحد أربعة دراهم ، قاقلة[٨] درهم ، كافور دانقان ، تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ، وينفخ منها فى الحلق وقت الحاجة .

---

(١) ن : حمض .
(٢) د : حبل .
(٣) ن : سبل.
(٤) – و .
(٥) – د .
(٦) د : سقط .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.
(٨) و : ققلة.

دواء للخوانيق:

خرء كلب قد أكل العظام وعفص وخردل ومر وقشور رمان بالسوية مدقوقة منخولة ، وينفخ فى الحلق وقت الحاجة .

صفة سورنجان ينفع من الورم والوجع العارض[1] للفم :

يؤخذ عروق أثنا عشر درهماً ، شب يمانى درهم ، جلنار ستة دراهم، سماق ثلاثة دراهم ، عفص وقشور رمان لك درهمان ، تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة ، وينفخ منها فى الحلق فى وقت الحاجة .

دواء آخر ينفخ فى الحلق :

يؤخذ عفص وورد وعدس وسماق[2] وجلنار وثمرة الطرفاء وفوتنج وسكر طبرزذ من كل واحد جزء ، عاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وسعتر وأصول السوسن[3] وقشور الرمان وقاقلة وكبابة وطباشير من كل واحد نصف جزء ، زعفران ربع جزء ، يدق الجميع وينخل وينفخ فى الحلق فى وقت الحاجة.

غرغرة نافعة[4] من الرطوبات والفالج واللقوة :

أيارج فيقرا ووج وخردل ميويزج وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وسعتر وأصول السوسن وقشور أصل [الكبر][5] من كل واحد بقدر الحاجة، يدق الجميع وينخل بحريرة ويتغرغر به مع السكنجبين أو مع العسل.

---

(١) ن : العرض.
(٢) و : سمق .
(٣) د : السوس.
(٤) ن : نفعة.
(٥) د ، ن ، و : الكبد .

الباب الثامن والعشرون

فى أدوية السمنة

صفة دواء السمنة :

يؤخذ حرف أبيض ودقيق الحمص[1] ودقيق الباقلا ودقيق العدس ونانخواه وكسيلا من كل واحد جزآن ، كمون كرنانى وفلفل من كل واحد نصف[2] جزء ، يدق <الجميع>[3] وينخل بحريرة ويعجن بدقيق السميذ ويسجر فى تنور ناره معتدلة ويجفف ، ويؤخذ منه بقدر الحاجة ويخلط معه كعك ويتخذ منه حساء[4] ويصير فى شئ من الأمراق ويتحسى قبل الطعام .

صفة أخرى:

حمص ينفع فى لبن[5] الغنم أو لبن البقر يوماً وليلة جزء ومن الباقلا مقشراً ومن العدس المقشر جزآن ومن الماش المقشر المرضوض جزءان ، ومن الحنطة المقشة جزء ، ومن الأرز المغسول[6] مرات كثيرة المنتقع فى ماء نخالة السميذ جزء ، ومن الخشخاش الأبيض جزء ونصف ومن اللوز المقشر الحلو جزء ومن الخبز السميذ المجفف ثلاثة أجزاء ، ومن السكر الطبرزذ جزءان ومن السمسم المقشر نصف جزء ، ترض[7] هذه كلها رضاً معتدلاً ، ويؤخذ منها حفنة[8] وتطبخ بلبن النعاج أو لبن البقر الحليب ، ويتخذ فى كل يوم

---

(١) ن : الحص .
(٢) – و.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) د : حسى .
(٥) – ن .
(٦) - د.
(٧) و : ترد .
(٨) ن : حقنة .

بالغداة ، ويجاد طبخه ويجعل فيه شئ من الكمون والفلفل <و>[1] الملح لاسيما إن كان المتناول[2] له صاحب بلغم فإن ذلك نافع له .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) و : التناول.

□

الباب التاسع والعشرون
فى أدوية الكلف والبهق والبرص والجرب والحكة والقمل والسعفة

صفة دواء الكلف :

يؤخذ قشور البيض وأشنان بأرقى مربى ببزر البطيخ[١] ودقيق شعير[٢] منخول وأصول القصب[٣] وقشور العدس ودقيق الباقلا وفوفل وزبد البحر وماميران صينى بالسوية ، يجمع ذلك مدقوقاً منخولاً ، ويؤخذ منه بقدر الحاجة ، ويعجن بماء الفجل ويطلى به الموضع.

آخر: كثيرا ثلاثة أجزاء ، كندس جزء يسحق ويعجن بلبن امرأة لها بنت أو لبن الأتان ، ويطلى به الوجه ويترك عليه ساعتين ، ثم يغسل[٤] بماء مغلى فيه نخالة .

علاج الكلف الغليظ الكائن فى الوجه :

يؤخذ فلفل و[بورق][٥] يدقان ناعماً ويطلى به الوجه ، أو يؤخذ بورق وعظم بال محرق[٦] مسحوق ناعماً ، ويطلى به الوجه .

ثانى[٧] : حرف جديد وحجر الفلفل ويسحق ، وينخل ويطلى به الموضع.

ثالث[٨]: يؤخذ ترمس وباقلا وشعير مقشر وحمص وكرسنة وبزر

---

(١) و : الطبيخ .
(٢) ن : شعر .
(٣) د : القسب .
(٤) + و : جزو .
(٥) د ، ن ، و : ورق .
(٦) ن : محروق .
(٧) و : اخر .
(٨) و : اخر .

البطيخ من كل واحد أربعة دراهم ، قسط ولوز مر[1] وأصل السوسن وحب البان وزبد البحر وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان ، بزر الفجل وحجر القلقل وكندس من كل واحد درهم ، خرء العصافير وانزروت[2] من كل واحد مثقال ، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء ، ويطلى على الوجه فى كل يوم ، ويغسل بماء النخالة.

غمرة للبثور العارضة[3] فى الوجه :

طين أرمنى درهمان ، طين مختوم درهم ، كافور نصف دانق ، زعفران نصف دانق ، يدق الجميع ناعماً وتعجن بماء الورد وخل خمر ، ويطلى <به>[4] الوجه .

أخرى : فإن كانت بثور رطبة ، فليؤخذ مرداسنج درهم ، صبر اسقوطرى خمسة دراهم ، يغسل الصبر بالماء ويسحق مع[5] المرداسنج ، ويطلى الوجه بدهن الورد وخل الخمر .

غمرة تجلو الوجه وتبيضه :

يؤخذ دقيق ترمس ودقيق الباقلا من كل واحد جزء ، دقيق العدس نصف[6] جزء ، يغسل به الوجه .

غمرة ثانية : يؤخذ شعير أربعة دراهم ، بزر بطيخ ودقيق الباقلا ودقيق الحمص ونخالة[7] الحوارى وكثيرا من كل واحد درهمان ، ترمس من

---

(١) – د.
(٢) ن : ازوت .
(٣) د : العرضة .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) – ن .
(٦) – و .
(٧) د : نخلة .

درهم ، يدق الجميع ناعماً ، ويطلى به الوجه من الليل ، ويغسل بالغداة[١] ، يفعل ذلك ثلاثة أيام أو خمسة.

غمرة ثالثة[٢] مجرية:

يؤخذ شعير مقشر مرضوض يطرح فى طنجير ويصب عليه رطلان من لبن حليب ويغلى حتى يذهب التين ويجفف[٣] ويؤخذ عروق وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم ، يدق الجميع مع الشعير وينخل ويعجن ببياض[٤] البيض ويطلى به الوجه ، ويغسل بماء النخالة .

للبهق الأبيض:

زرنيخ أحمر جزءان ، كندس وشيطرج هندى من كل واحد جزء ، يسحق ذلك ويغلى[٥] له زيت بقدر الحاجة وتلقى عليه الأدوية ويكون رقيقاً ويطلى على البهق الأبيض.

طلاء للبرص:

قشور اصل الكبر وشيطرج وخربق أسود من كل واحد جزء يدق <الجميع>[٦] وينخل ويعجن بماء الآس وشئ من خل خمر ، ويطلى به[٧] الموضع.

طلاء للجرب مجرب:

كندس وخربق أسود من كل واحد ثلاثة دراهم ، كبريت نهرى و

---

(١) ن : بالغدى .
(٢) و : اخرى .
(٣) د : يجف .
(٤) و : ببض.
(٥) + و : من .
(٦) زيادة يقتضيها السياق.
(٧) – ن .

قنبيل[١] وقردمانا وأقاقيا من كل واحد أربعة دراهم ، أفيون درهم يدق <الجميع>[٢] وينخل ويعجن بماء الورد وخل الخمر ، ويطلى به .

ثانى[٣] للجرب:

كبريت ومرداسنج وخبث الفضة ونحاتة الابر وزراوند ودفلى وفلفل بالسوية يدق <الجميع>[٤] وينخل ويطلى به منه مع الزيت الأرجانى ويقتل فيه درهمان زئبق يجمع ذلك كله ، ويطلى به الجرب فى الشمس ، ويقوم فيها ساعة ويبيت[٥] والدواء عليه ويغسل من الغد بالأشنان .

طلاء ثالث[٦] للحكة والقمل:

يؤخذ ميويزج وزرنيخ أحمر وزراوند طويل يدق <الجميع>[٧] ناعماً ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق فى الحمام .

طلاء للجرب والحكة[٨] والسعفة والقوابى :

يؤخذ أقليما ذهبية وزرنيخان وأشنان القصارين وكبريت أصفر وأخضر ومرداسنج وعفص وزاج وكندس من كل واحد[٩] جزء ، يدق الجميع ناعماً ويلقى عليه خل الخمر وزيت من كل واحد جزء ، يسحق جيداً و يرفع فى إناء ويستعمل عند الحاجة .

---

(١) د : قبيل.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) و : اخر .
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ن : يبت .
(٦) و : اخر .
(٧) زيادة يقتضيها السياق.
(٨) ن : الحكمة .
(٩) – و.

□

الباب الثلاثون
فيما يقطع شهوة أكل الطين والشهوات الرديئة من ذلك

دواء يقطع شهوة أكل الطين: كمون كرمانى[١] ونانخواه بالسوية، يدق الجميع ناعماً ويسف قبل الطعام وبعده .

دواء يقطع شهوة أكل الطين :

يؤخذ قاقلة كبار وصغار وكبابة بالسوية ، سكر طبرزد مثل الجميع ، ويسف[٢] منه على الريق مثقال فإنه يقطع شهوة أكل الطين.

آخر:

أنيسون وبزر الكرفس وكمون كرمانى ونانخواه من كل واحد[٣] جزء ، فلفل أبيض ربع جزء ، قرنفل نصف جزء ، يدق الجميع ناعماً ويؤخذ منه غدوة وعشية مثقال مع شئ من شراب[٤] العسل ، فإنه نافع .

تمت المقالة العشرون[٥] بعون الله وحسن توفيقه

والحمد لله على كل حال

---

(١) – و.
(٢) ن : ييس .
(٣) د : حد .
(٤) ن : شرب.
(٥) و : تمت المقالة العاشرة من الجزء الثانى.

المحتويات

□



مـــع تحـــيات
دار الوفاء لدنيا الطباعة
تليفاكس: ٥٤٠٤٤٨٠ ـ الإسكندرية